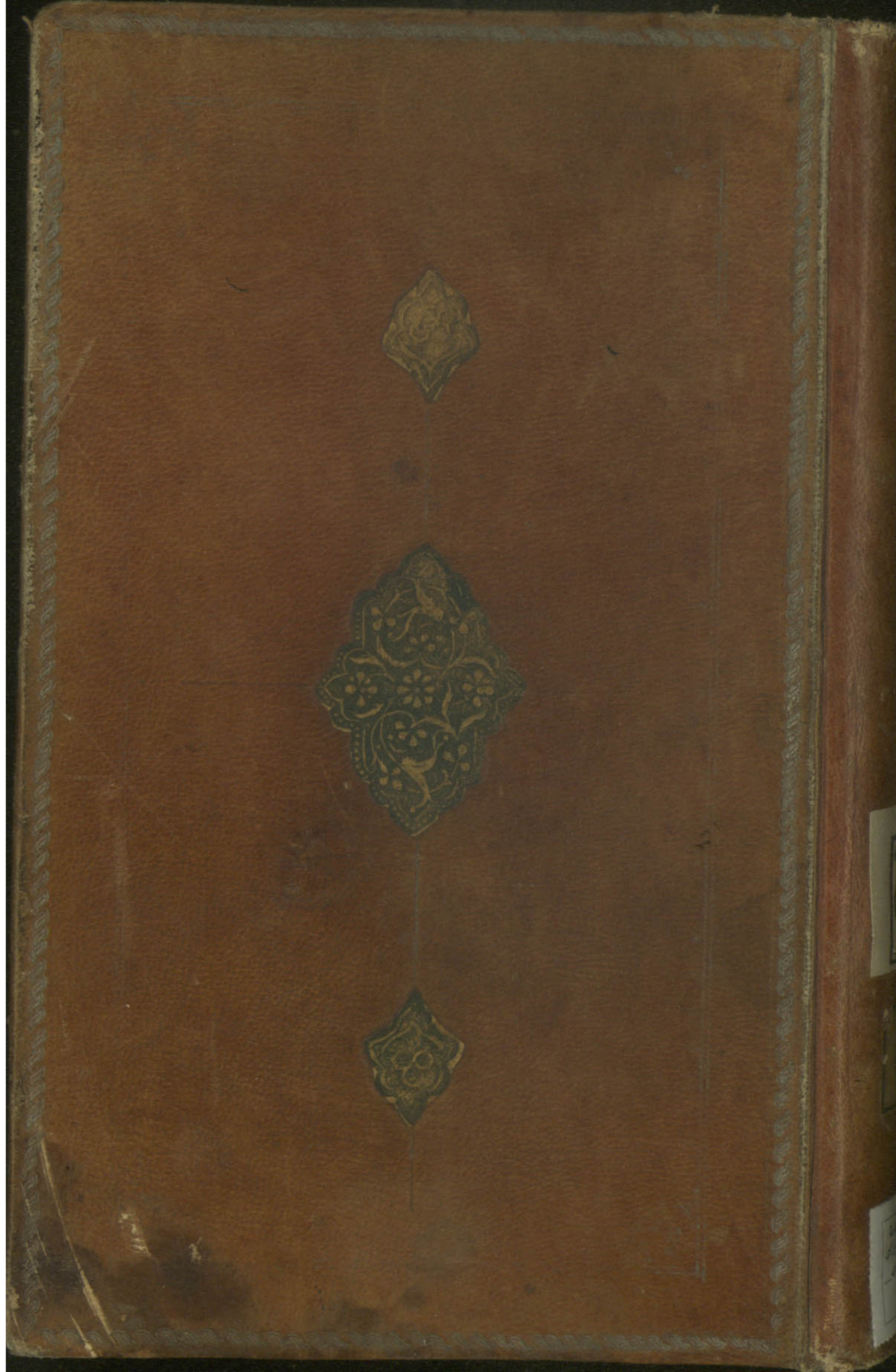
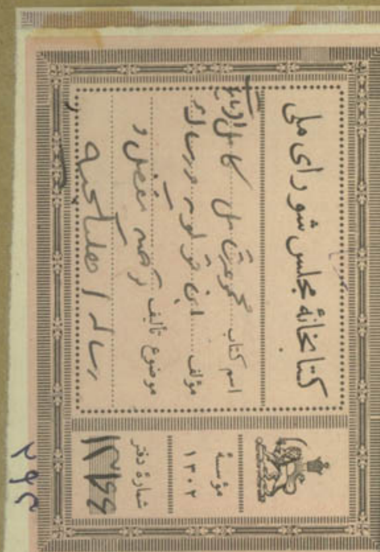


۳۰۷

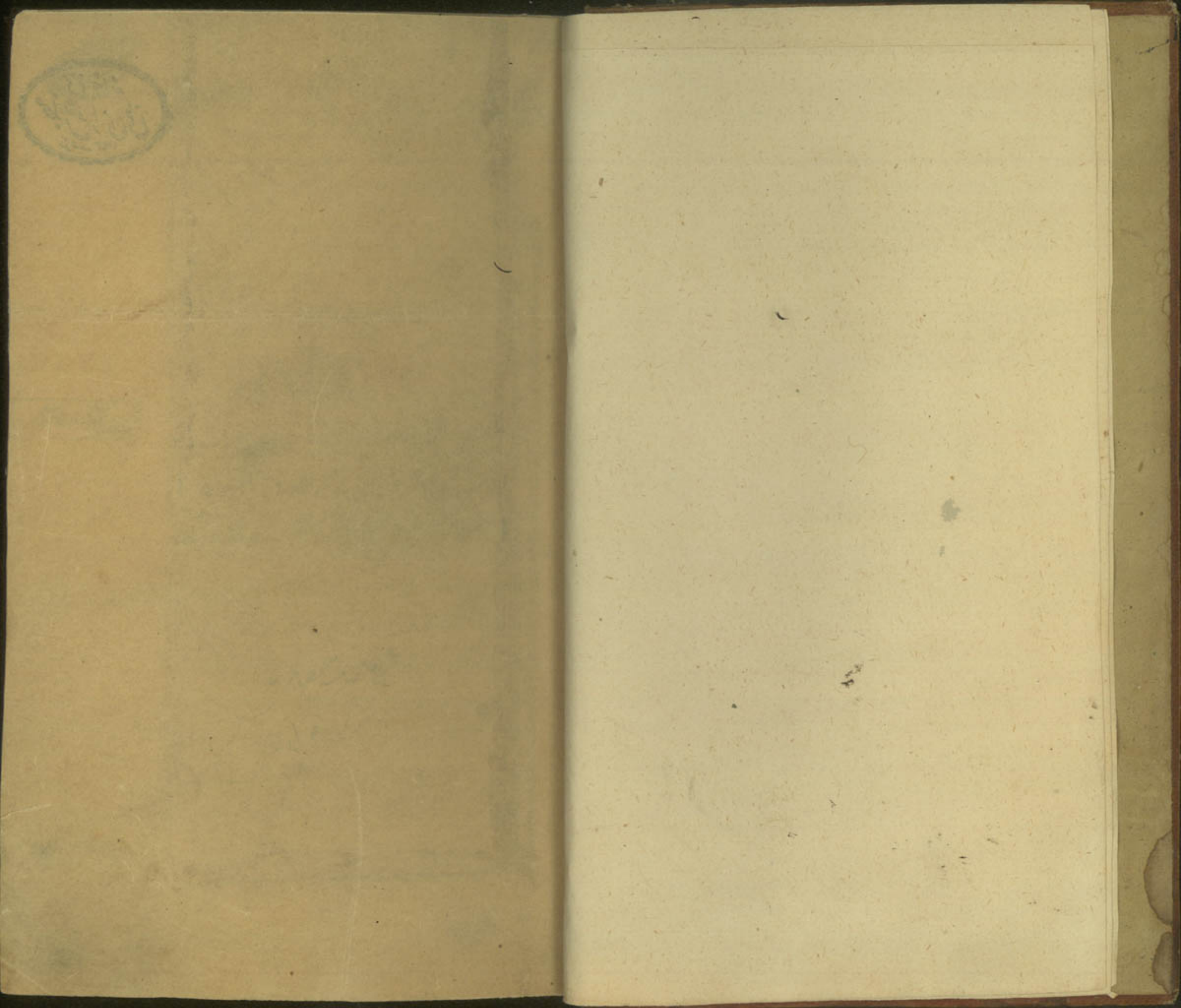



بازدید شد
۱۳۸۱


کتابخانهٔ مجلس شورای ملی
اسم کتاب
مؤلف
موضوع
مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر


مؤسسهٔ ۱۳۰۲
شمارهٔ دفتر

دکتر حمید [illegible]





بسم الله الرحمن الرحيم

روى محمد بن سنان قال حدثنى المفضل بن عمر قال كنت
ذات يوم بعد العصر جالسا فى الروضة بين القبر والمنبر
وانا متفكر فيما خص الله به السيد محمدا صلى الله عليه وآله
من الشرف والفضائل وما منحه واعطاه وشرفه به
وحباه مما لا يعرفه الجمهور من الامة وما جهلوه من فضله
(اى اعطاه)
وعظيم منزلته وخطير مرتبته فانى لكذلك اذ اقبل
ابن ابى العوجاء فجلس بحيث اسمع كلامه فلما استقر به
المجلس اذا رجل من اصحابه قد جاء فجلس اليه فتكلم
ابن ابى العوجاء فقال لقد بلغ صاحب هذا القبر
العز بكماله وحاز الشرف بجميع خصاله ونال الحظوة
(اى جمع)
فى كل احواله فقال له صاحبه انه كان فيلسوفا ادعى

المرتبة

المرتبة العظمى والمنزلة الكبرى واتى على ذلك
بمعجزات بهرت العقول وضلت فيها الاحلام و
غاصت الالباب على طلب علمها فى بحار الفكر فرجعت
خاسئات وهى حسير فلما استجاب لدعوته العقلاء
والفصحاء الخطباء دخل الناس فى دينه افواجا فقرن
اسمه باسم ناموسه فصار يهتف به على رؤس
الصوامع فى جميع البلدان والمواضع التى انتهت
اليها دعوته وعلت بها كلمته وظهرت فيها حجته
برا وبحرا وسهلا وجبلا فى كل يوم وليلة خمس مرات
مرددا فى الاذان والاقامات ليتجدد فى كل ساعة
ذكره ولئلا يخمل امره فقال ابن ابى العوجاء دع ذكر
محمد صلى الله عليه وآله فقد تحير فيه عقلى وضل فى امره فكرى
وحدثنا فى ذكر الاصل الذى يمشى به ثم ذكر ابتداء
الاشياء وزعم ان ذلك باهمال لا صنعة فيه ولا
تقدير ولا صانع له ولا مدبر بل الاشياء تتكون من ذاتها
بلا مدبر وعلى هذا كانت الدنيا لم تزل ولا تزال
قال المفضل فلم املك نفسى غضبا وغيظا وحنقا

هتف آواز داد

حنق كينه وخشم گرفتن

فقلت يا عدوّ الله الحدت في دين الله وانكرت الباري
جلّ قدسه الّذي خلقك في احسن تقويم وصوّرك
في اتمّ صورة ونقلك في احوالك حتى بلغ بك الى حيث
انتهيت فلو تفكرت في نفسك وصدّقك لطيف
حسّك لوجدت دلائل الربوبيّة وآثار الصنعة
فيك قائمةً وشواهده جلّ وتقدس في خلقك واضحةً
وبراهينه لك لائحةً فقال يا هذا ان كنت من اهل
الكلام كلّمناك فان ثبت لك حجة تبعناك وان لم
تكن منهم فلا كلام لك وان كنت من اصحاب جعفر
بن محمد الصادق عليه السلام فما هكذا يخاطبنا ولا بمثل دليلك
يجادل فينا ولقد سمع من كلامنا اكثر مما سمعت
فما افحش في خطابنا ولا تعدّى في جوابنا وانه
للحليم الرزين العاقل الرصين لا يعتريه خرقٌ ولا
طيش ولا نزقٌ يسمع كلامنا ويصغي الينا ويستعرف
حجتنا حتى اذا استفرغنا ما عندنا وظننا انا قد
قطعنا ادحض حجتنا بكلام يسير وخطاب قصير
يلزمنا به الحجة ويقطع العذر ولا نستطيع لجوابه

ردّا فان كنت من اصحابه فخاطبنا بمثل خطابه قال
المفضّل فخرجت من المسجد محزونًا متفكرًا فيما بلي به
الاسلام واهله من كفر هذه العصابة وتعطيلها
فدخلت على مولاي عليه السلام فرآني منكسرًا فقال ما
لك فاخبرته بما سمعت من الدهريّين وبما رددت
عليهما فقال يا مفضّل لاُلقينّ اليك من حكمة
الباري جلّ وعلا وتقدس اسمه في خلق العالم والسباع
والبهائم والطير والهوامّ وكلّ ذي روح من الانعام
والنبات والشجر المثمر وغير ذات الثمر والحبوب والبقول
المأكول من ذلك وغير المأكول ما يعتبر به المعتبرون
ويسكن الى معرفته المؤمنون ويتحيّر فيه الملحدون
فبكّر اليّ غدًا قال المفضّل فانصرفت من عنده
فرحًا مسرورًا وطالت عليّ تلك الليلة انتظارًا
لما وعدني به فلمّا اصبحت غدوت فاستؤذن لي
فدخلت وقمت بين يديه فامرني بالجلوس فجلست
ثم نهض الى حجرة كان يخلو فيها ونهضت بنهوضه
فقال اتبعني فتبعته فدخل ودخلت خلفه

محمد ص

نزق بر جهیدن و سبکی نمودن کشر

بد

فجلس وجلست بين يديه فقال يا مفضل كانى بك
وقد طالت عليك هذه الليلة انتظارا لما وعدتك
فقلت اجل يا مولاي فقال يا مفضل ان الله كان ولا
شئ قبله وهو باق ولا نهاية له فله الحمد على ما الهمنا
والشكر على ما منحنا فقد خصنا من العلوم باعلاها
ومن المعانى باسناها واصطفانا على جميع الخلق
بعلمه وجعلنا مهيمنين عليهم بحكمه فقلت يا مولاى
اتاذن لى ان اكتب ما تشرح وكنت اعددت معى ما اكتب
فيه فقال لى افعل يا مفضل ان الشكاك جهلوا
الاسباب والمعانى فى الخلقه وقصرت افهامهم عن
تامل الصواب والحكمة فيما ذرء البارى جل قدسه
وبرء من صنوف خلقه فى البر والبحر والسهل والوعر
فخرجوا بقصر علومهم الى الجحود ولضعف بصائرهم الى
التكذيب والعنود حتى انكروا خلق الاشياء وادعوا
ان كونها بالاهمال لا صنعة فيه ولا تقدير ولا
حكمة من مدبر ولا صانع تعالى الله عما يصفون وقاتلهم الله
انى يؤفكون فهم فى ضلالهم وعميهم وتحيرهم بمنزلة عميان

ذره بجعل خلق وکذلک بره ق

فدخلوا

قد دخلوا دارا قد بنيت اتقن بناء واحسنه وفرشت
باحسن الفرش وافخره واعد فيها ضروب الاطعمة والاشربة
والملابس والمآدب التى يحتاج اليها ولا يستغنى عنها
ووضع كل شئ من ذلك موضعه على صواب من التقدير
وحكمة من التدبير فجعلوا يترددون فيها يمينا وشمالا
ويطوفون بيوتها ادبارا واقبالا محجوبة ابصارهم عنها
لا يبصرون هيئة الدار وما اعد فيها وربما عثر بعضهم
بالشئ الذى قد وضع موضعه واعد للحاجة اليه
وهو جاهل بالمعنى فيه ولما اعد ولماذا جعل
كذلك فتذمر وتسخط وذم الدار وبانيها فهذه حال
هذا الصنف فى انكارهم ما انكروا من امر الخلقه وثبات
الصنعة فانهم لما غيبت اذهانهم عن معرفة الاسباب
والعلل فى الاشياء صاروا يجولون فى هذا العالم
حيارى ولا يفهمون ما هو عليه من اتقان خلقته
وحسن صنعته وصواب تهيئته وربما وقف بعضهم
على الشئ يجهل سببه والارب فيه فيسرع الى ذمه
ووصفه بالاحالة والخطاء كالذى اقدمت عليه المنانية

تذکر ملامت کردن خود را برچیز فوت شده کند

المنانية

الكفرة وجاهرت به الملحدة المارقة والفجرة واشباههم
من اهل الضلال المعللين انفسهم بالمحال فيحق على
من انعم الله عليه بمعرفته وهداه لدينه ووفقه لتأمل
التدبير في صنعة الخلائق والوقوف على ما خلقوا له
من لطيف التدبير وصواب التعمية بالدلالة القائمة
الدالة على صانعها ان يكثر حمد الله مولاه على ذلك
ويرغب اليه في الثبات عليه والزيادة منه فانه
جل اسمه يقول لئن شكرتم لازيدنكم ولئن كفرتم
ان عذابي لشديد يا مفضل اول العبر والادلة
على الباري جل قدسه تهيئة هذا العالم وتاليف
اجزائها ونظمها على ما هي عليه فانك اذا تاملت
العالم بفكرك وميزته بعقلك وجدته كالبيت المبنى
المعد فيه جميع ما يحتاج اليه عباده فالسماء مرفوعة
كالسقف والارض ممدودة كالبساط والنجوم منضودة
كالمصابيح والجواهر مخزونة كالذخاير وكل شئ فيها لشانه
معد والانسان كالمملك ذلك البيت والمخول جميع
ما فيه وضروب النبات مهياة لمآربه وصنوف الحيوان

مصروفة في مصالحه ومنافعه ففي هذا دلالة
واضحة على ان العالم مخلوق بتقدير وحكمة ونظام
وملائمة وان الخالق له واحد وهو الذي الفه و
نظمه بعضا الى بعض جل قدسه وتعالى جده وكرم
وجهه ولا اله غيره تعالى عما يقول الجاحدون و
جل وعظم عما ينتحله الملحدون ونبتدئ يا مفضل
بذكر خلق الانسان فاعتبر به فاول ذلك ما يدبر به
الجنين في الرحم وهو محجوب في ظلمات ثلث ظلمة
البطن وظلمة الرحم وظلمة المشيمة حيث لا حيلة
عنده في طلب غذاء ولا دفع اذى ولا استجلاب
منفعة ولا دفع مضرة فانه يجري اليه من دم الحيض
ما يغذوه كما يغذو الماء النبات فلا يزال ذلك
غذاه حتى اذا كمل خلقه واستحكم بدنه وقوي
اديمه على مباشرة الهواء وبصره على ملاقاة الضياء
هاج الطلق بامه فازعجه اشد ازعاج واعنفه
حتى يولد فاذا ولد صرف ذلك الدم الذي كان
يغذوه من دم امه الى ثدييها فانقلب الطعم واللون

جلّ عظمت

نحلة القول نسبته اليه

الى ضربٍ آخر من الغذاء وهو اشدّ موافقةً للمولود
من الدّم فيوافيه فى وقت حاجته اليه فحين يولد
قد تلمّظ وحرّك شفتيه طالبًا للرضاع فهو يجد ثدى
اُمّه كالاداوتين المعلّقتين لحاجته فلا يزال يغتذى
باللبن ما دام رطب البدن رقيق الامعاء لين الاعضاء
حتّى اذا تحرّك واحتاج الى غذاء فيه صلابة ليشتدّ
ويقوى بدنهُ طلعت له الطواحين من الاسنان و
الاضراس ليمضغ به الطعام فيلين عليه ويسهل له
اساغته فلا يزال كذلك حتّى يدرك فاذا ادرك و
كان ذكرًا طلع الشعر فى وجهه فكان ذلك علامة
الذكر وعزّ الرجل الذى يخرج به من حدّ الصبى وشبه
النّساء وان كانت انثى يبقى وجهها نقيًّا من الشعر
ليبقى بها البهجة والنضارة التى تحرك الرجال لما فيه
من دوام النسل وبقاءه اعتبر يا مُفضّل فيما يدبّر
الانسان فى هذه الاحوال المختلفة هل ترى يمكن
ان يكون بالاهمال افرايت لو لم يجر اليه ذلك الدّم
وهو فى الرحم الم يكن سيذوى ويجفّ كما يجفّ النبات

لمظ اخرج لسانه فمسح شفتيه او تتبع الطعم كتلمظ ق

ذوی پژمرده شدن کنز

اذا

٦

اذا فقد الماء ولو لم يزعجه المخاض عند استحكامه الم
يكن سيبقى فى الرحم كالموؤد فى الارض ولو لم يوافقه
اللبن مع ولادته الم يكن سيموت جوعًا او يغتذى
بغذاءٍ لا يلائمه ولا يصلح عليه بدنه ولو لم يطلع
عليه الاسنان فى وقتها الم يكن سيمتنع عليه
مضغ الطعام واساغتهُ او يقيمه على الرضاع فلا
يشتدّ بدنه ولا يصلح للعمل ثم كان تشتغل اُمّه
بنفسه عن تربية غيره من الاولاد ولو لم يخرج
الشعر فى وجهه فى وقته الم يكن سيبقى فى هيئة
الصبيان والنّساء فلا ترى له جلالة ولا وقارا فقال
المفضّل فقلت يا مولاى فقد رايت من يبقى على حالته
ولا ينبت الشعر فى وجهه وان بلغ حال الكبر فقال
عليه السلام ذلك بما قدّمت ايديهم وانّ الله ليس بظلّام
للعبيد فمن هذا الذى يرصده حتى يوافيه بكلّ شىء
من هذه المآرب الّا الذى انشاه خلقًا بعد ان لم
يكن ثم توكّل له بمصلحته بعد ان كان فان كان الاهمال
يأتى بمثل هذا التدبير فقد يجب ان يكون العمد و

درون زادن

موؤده زنده درگور کرده

له نزل

التقدير يأتيان بالخطاء والمحال لانهما ضد الالهام
وهذا فظيع من القول وجهل من قائله لان الالهام
لا ياتى بالصواب والتضاد لا ياتى بالنظام تعالى الله
عما يقوله الملحدون علوا كبيرا ولو كان المولود يولد فهما
عاقلا لانكر العالم عند ولادته ولبقى حيران تائه
العقل اذا راى ما لم يعرف وورد عليه ما لم يرد مثله
من اختلاف صور العالم والطير والبهايم الى غير ذلك
مما يشاهد ساعة بعد ساعة ويوما بعد يوم و
اعتبر ذلك بان من سبى من بلد الى بلد وهو عاقل يكون
كالواله الحيران فلا يسرع فى تعلم الكلام وقبول الادب
كما يسرع الذى يسبى صغيرا غير عاقل ثم لو ولد عاقلا كان
يجد غضاضة اذا راى نفسه محمولا مرضعا معصبا
بالخرق مسجى فى المهد لانه لا يستغنى عن هذا كله
لرقة بدنه ورطوبته حين يولد ثم كان لا يوجد له من
الحلاوة والموقع من القلوب ما يوجد للطفل فصار
يخرج الى الدنيا غبيا غافلا عما فيه اهله فيلقى الاشياء
بذهن ضعيف ومعرفة ناقصة ثم لا يزال يتزيد فى المعرفة

قليلا

قطيع سخت زشت

تبجيه بچیم کسی را در جامه پیچیدن کثر

قليلا وشيئا بعد شئ وحالا بعد حال يالف الاشياء
ويتمرن ويستمر عليها فيخرج من حد التامل لها و
الحيرة فيها الى التصرف والاضطراب فى المعاش
بعقله وحيلته والى الاعتبار والطاعة او السهو
والغفلة والمعصية وفى هذا ايضا وجوه اخر فانه
لو كان يولد تام العقل مستقلا بنفسه لذهب موضع
حلاوة تربية الاولاد وما قدر ان يكون للوالدين
فى الاشتغال بالولد من المصلحة وما يوجب التربية
للاباء على الابناء من المكافاة بالبر والعطف عليهم
عند حاجتهم الى ذلك منهم ثم كان الاولاد لا يالفون
اباهم ولا يالف الاباء ابناهم لان الاولاد كانوا
يستغنون عن تربية الاباء وحياطتهم فيتفرقون
عنهم حين يولدون فلا يعرف الرجل اباه وامه ولا
يمتنع من نكاح امه واخته وذوات المحارم منه
اذ كان لا يعرفهن واقل ما فى ذلك من القباحة بل هو
اشنع واعظم وافظع واقبح وابشع لو خرج المولود
من بطن امه وهو يعقل ان يرى منها ما لا يحل له

ترق عادت کردن

الى غد

ولا يحسن بران يراه افلا يرى كيف اقيم كل شئ من
الخلقة على غاية الصّواب وخلا من الخطاء دقيقه
وجليله اعرف يا مفضّل ما للاطفال فى البكاء من
المنفعة واعلم انّ فى ادمغة الاطفال رطوبة ان
بقيت فيها احدثت عليهم احداثا جليلة وعللا عظيمة
من ذهاب البصر وغيره فالبكاء يسيّل تلك الرّطوبة من
رؤسهم فيعقبهم ذلك الصحّة فى ابدانهم والسّلامة فى
ابصارهم افليس قد جاز ان يكون الطفل ينتفع بالبكاء
والداه لا يعرفان ذلك فهما دائبان ليسكتانه و
يتوخيان فى الامور مرضاته لئلا يبكى وهما لا يعلمان
ان البكاء اصلح له واجمل عاقبة فهكذا يجوز ان يكون
فى كثير من الاشياء منافع لا يعرفها القائلون بالاهمال
ولو عرفوا ذلك لم يقضوا على الشئ انه لا منفعة ولا
يعلمون السّبب فيه فان كل ما لا يعرفه المنكرون
يعرفه العارفون وكثير عمّا يقصر عنه علم المخلوقين محيط
به علم الخالق جلّ قدسه وعلت كلمته فامّا ما يسيل
من افواه الاطفال من الرّيق ففى ذلك خروج الرّطوبة التى

اختيار مينمانيد

توخى رضاه تحرّاه ق

اب دهن

لو بقيت

1

لو بقيت فى ابدانهم لاحدثت عليهم الامور العظيمة
كمن تراه قد غلبت عليه الرّطوبة فاخرجته الى حدّ
البله والجنون والتّخليط الى غير ذلك من الامراض
المتلفة كالفالج واللّقوة وما اشبهها فجعل الله
تلك الرّطوبة تسيل من افواههم فى صغرهم لما لهم فى
ذلك من الصّحة فى كبرهم فتفضّل على خلقه بما جهلوه
ونظر لهم بما لم يعرفوه ولو عرفوا نعمه عليهم لشغلهم
ذلك عن التّمادى فى معصيته فسبحانه ما اجلّ نعمته
واسبغها على المستحقّين وغيرهم من خلقه تعالى عمّا
يقول المبطلون علوّا كبيرا انظر الآن يا مفضّل
كيف جعلت آلات الجماع فى الذكر والانثى
جميعا على ما يشاكل ذلك فجعل للذكر آلة ناشرة
تمتدّ حتى تصل النطفة الى الرّحم اذ كان محتاجا الى ان
يقذف مائه فى غيره وخلق للانثى وعاء قعرا ليشتمل
على المائين جميعا ويحتمل الولد ويتّسع له ويصونه
حتى يستحكم اليس ذلك من تدبير حكيم لطيف سبحانه
وتعالى عمّا يشركون فكّر يا مفضّل فى اعضاء البدن اجمع

يحفظونه

كل
اشبهها

عمّا

وتدبير كل منها للارب فاليدان للعلاج والرجلان
للسعي والعينان للاهتداء للاغذاء والمعدة للهضم
والكبد للتخليص والمنافذ لتنفيذ الفضول والاوعية
لحملها والفرج لاقامة النسل وكذلك جميع الاعضا
اذا تاملتها واعملت فكرك فيها ونظرك وجدت كل
شيء منها قد قدر لشيء على صواب وحكمة قال المفضل
فقلت يا مولاي ان قوما يزعمون ان هذا من فعل
الطبيعة فقال عليه السلم سلهم عن هذه الطبيعة
اهي شيء له علم وقدرة على مثل هذه الافعال ام ليست
كذلك فان اوجبوا لها العلم والقدرة فما يمنعهم من
اثبات الخالق فان هذه صفته وان زعموا انها تفعل
هذه الافعال بغير علم ولا عمد وكان في افعالها ما
قد تراه من الصواب والحكمة علم ان هذا الفعل للخالق
الحكيم وان الذي سموه طبيعة هو سنته في خلقه
الجارية على ما اجراها عليه فكر يا مفضل
في وصول الغذاء الى البدن وما فيه من التدبير فان
الطعام يصير الى المعدة فتطبخه وتبعث بصفوه

والغم

الطبيعة هي الصورة النوعية وسنة الله تعالى جارية بايجادها الاثار التي على وجه الحكمة والتدبير بوساطتها

الى

الى الكبد في عروق دقاق واشجة بينهما قد خلقت
كالمصفي للغذاء لكيلا يصل الى الكبد منه شيء
فينكاها وذلك ان الكبد رقيقة لا تحتمل العنف
ثم ان الكبد تقبله فيستحيل بلطف التدبير دما و
ينفذه الى البدن كله في مجاري مهيأة لذلك بمنزلة
التي تهيا للماء حتى يطرد في الارض كلها وينفذ ما
يخرج منه من الخبث والفضول الى مغايض قد اعدت
لذلك فما كان منه من جنس المرة الصفراء جرى الى
المرارة وما كان من جنس السوداء جرى الى الطحال وما
كان من البلة والرطوبة جرى الى المثانة فتامل حكمة
التدبير في تركيب البدن ووضع هذه الاعضاء منه
مواضعها واعداد هذه الاوعية فيه لتحمل تلك
الفضول لئلا تنتشر في البدن فتسقمه وتنهكه
فتبارك من احسن التقدير واحكم التدبير وله الحمد
كما هو اهله ومستحقه قال المفضل صف نشو
الابدان ونموها حالا بعد حال حتى يبلغ التمام
والكمال عليه السلم اول ذلك تصوير الجنين في الرحم حيث

فقال ع

في [illegible] العروق [illegible] الشكر [illegible] الغوص [illegible] قبل ان [illegible] نضبت

الغيضة بالفتح الاجمة ومجتمع الشجر وبعض [illegible]

غاض الماء اي نضب ص ق

لا تراه عين ولا تناله يد ولا يدبره حتى يخرج سويا مستوفيا
جميع ما فيه قوامه وصلاحه من الاحشاء والجوارح و
العوامل الى ما فى تركيب اعضائه من العظام واللحم و
الشحم والعصب والمخ والعروق والغضاريف فاذا اخرج
الى العالم تراه كيف ينمى بجميع اعضائه وهو ثابت على
شكله وهيئته لا يتزائل ولا يتبعض الى ان يبلغ
اشده ان مد فى عمره او يستوفى مدته قبل ذلك هل
هذا الا من لطيف التدبير والحكمة يا مفضل انظر
الى ما خص به الانسان فى خلقه تشريفا وتفضيلا
على البهائم فانه خلق ينتصب قائما ويستوى جالسا
ليستقبل الاشياء بيديه وجوارحه ويمكنه العلاج
والعمل بهما فلو كان مكبوبا على وجهه كذات الاربع
لما استطاع ان يعمل شيئا من الاعمال انظر الآن
يا مفضل الى هذه الحواس التى خص بها الانسان
فى خلقه وشرف بها على غيره كيف جعلت العينان
فى الراس كالمصابيح فوق المنارة ليتمكن من مطالعة
الاشياء ولم يجعل فى الاعضاء التى تحتهن كاليدين

والرجلين

فيه
لا يتزايد ولا ينتقص
بهما

والرجلين فتعرضها الآفات ويصيبها من مباشرة
العمل والحركة ما يعللها ويؤثر فيها وينقص منها
ولا فى الاعضاء التى وسط البدن كالبطن او الظهر
فيعسر تقلبها واطلاعها نحو الاشياء فلما لم يكن لها
فى شئ من هذه الاعضاء موضع كان الراس اسنا المواضع
للحواس وهو بمنزلة الصومعة لها فجعل الحواس
خمسا تلقى خمسا لكيلا يفوتها شئ من المحسوسات
فخلق البصر ليدرك الالوان فلو كانت الالوان ولم
يكن بصر يدركها لم يكن فيها منفعة وخلق السمع
ليدرك الاصوات فلو كانت الاصوات ولم يكن
سمع يدركها لم يكن فيها ارب وكذلك ساير الحواس
يا مفضل ثم هذا يرجع متكافيا فلو كان بصر و
لم يكن الوان لما كان للبصر معنى ولو كان سمع ولم يكن
اصوات لم يكن للسمع موضع فانظر كيف قدر بعضها
يلقى بعضا فجعل لكل جارحة محسوسا يعمل فيه و
لكل محسوس حاسة تدركه ومع هذا فقد جعلت
اشياء متوسطة بين الحواس والمحسوسات لا يتم الحواس

الا بها كمثل الضياء والهواء فانه لو لم يكن ضياء
يظهر اللون للبصر لم يكن البصر يدرك اللون ولو لم يكن
هواء يودي الصوت الى السمع لم يكن السمع يدرك الصوت
فهل يخفى على من صح نظره واعمل تفكره ان مثل هذا
الذي وصفت من تهيئة الحواس والمحسوسات
بعضها يلقى بعضا وتهيئة اشياء اخر بها تتم الحواس
لا يكون الا بعمد وتقدير من لطيف خبير فكر يا مفضل
لمن عدم البصر من الناس وما يناله من الخلل في اموره
فيمن ل
فانه لا يعرف موضع قدمه ولا يبصر ما بين يديه فلا
يفرق بين الالوان وبين المنظر الحسن والقبيح فلا يرى
حفرة ان هجم عليها ولا عدوا ان اهوى اليه بسيف
ولا يكون له سبيل الى ان يعمل شيئا من هذه الصناعات
مثل الكتابة والتجارة والصياغة حتى انه لولا نفاذ
ذهنه لكان بمنزلة الحجر الملقى وكذلك من عدم السمع
مختل في امور كثيرة فانه يفقد روح المخاطبة و
المحاورة ويعدم لذة الاصوات واللحون الشجية
والمطربة وتعظم المؤونة على الناس في محاورته حتى يتبرموا

به

به ولا يسمع شيئا من اخبار الناس واحاديثهم حتى
يكون كالغائب وهو شاهد وكالميت وهو حي فاما
من عدم العقل فانه يلحق بمنزلة البهائم بل يجهل كثيرا
مما يهتدي اليه البهائم افلا ترى كيف صارت
الجوارح والعقل وساير الخلال التي بها صلاح الانسان
والتي لو فقد منها شيئا لعظم ما يناله في ذلك من الخلل
يوافي خلقته على التمام حتى لا يفقد شيئا منها فلم
كان كذلك الا لانه خلق بعلم وتقدير قال
المفضل فقلت فلم صار بعض الناس يفقد شيئا
من هذه الجوارح فيناله في ذلك مثل ما وصفته يا
مولاي قال عليه السلم ذلك للتاديب والموعظة لمن
يحل ذلك به ولغيره بسببه كما قد يؤدب الملوك
ناسا للتنكيل والموعظة فلا ينكر ذلك عليهم بل
في ل
يحمل
يحمد من رايهم ويستصوب من تدبيرهم ثم ان للذين
تنزل بهم هذه البلايا من الثواب بعد الموت ان
شكروا وانابوا ما يستصغرون معه ما ينالهم
منها حتى انهم لو خيروا بعد الموت لاختاروا ان يردوا

الى البلايا ليزدادوا من الثواب **فكّر يا مفضّل**
فى الاعضاء التى خلقت فرادًا و ازدواجًا وما فى ذلك
من الحكمة والتقدير والصواب فى التدبير فالرّاس ممّا
خلق فردًا ولم يكن للانسان صلاح فى ان يكون اكثر
من واحد الا ترى انه لو اضيف الى راس الانسان راس
آخر لكان ثقلا عليه من غير حاجة اليه لان الحواس
التى يحتاج اليها مجتمعة فى راس واحد ثم كان لا
ينقسم قسمين لو كان له راسان فان تكلّم من احدهما
كان الاخر معطّلًا لا ارب فيه ولا حاجة اليه وان
تكلّم منهما جميعًا بكلام واحد كان احدهما فضلًا
لا يحتاج اليه وان تكلّم من احدهما بغير الذى تكلّم به
من الاخر لم يدر السّامع باىّ ذلك ياخذ واشباه ذلك
من الاختلاط واليدان ممّا خلق ازواجًا ولم يكن
للانسان خير فى ان يكون له يدٌ واحدة لانّ ذلك
كان يخلّ بها فيما يحتاج الى معالجته من الاشياء الا
ترى انّ النجار والبنّاء لو شلّت احدى يديه لم يستطع
ان يعالج صناعته وان تكلّف ذلك لم يحكمه ولم يبلغ

خ ل له
خ ل لايستطيع

منه

منه ما يبلغه اذا كانت له يدان تتعاونان على العمل
اطل الفكر يا مفضّل فى الصوت والكلام وتهيئة
الآلة فى الانسان فالحنجرة كالانبوب لخروج الصوت
واللّسان والشفتان والاسنان لصياغة الحروف
والنغم الا ترى انّ من سقطت اسنانه لم يقم السّين ومن
سقطت شفته لم يصحّح الفاء ومن ثقل لسانه لم
يفصح الرّاء واشبه شىء بذلك المزمار الاعظم فالحنجرة
تشبه قصبة المزمار والرّية تشبه الزقّ الذى
ينفخ فيه ليدخله الرّيح والعضلات التى تقبض على
الرّية ليخرج الصوت كالاصابع التى تقبض على الزقّ
حتى تجرى الرّيح فى المزمار والشفتان والاسنان التى
تصوغ الصّوت حروفًا ونغمًا كالاصابع التى تختلف
فى فم المزمار فتصوغ صفيره الحانًا غير انه وان كان
مخرج الصّوت يشبه المزمار بالدّلالة والتّعريف
فانّ المزمار بالحقيقة هو المشبّه بمخرج الصّوت
قد انبأتك عمّا فى الاعضاء من الغناء فى صيغة
الكلام واقامة الحروف وفيها مع الذى ذكرت لك

خ ل صفة

ما رب اخرى فالحنجرة ليسلك فيها هذا النسيم الى
الرية فتروح عن الفؤاد بالنفس الدائم المتتابع الذى
لو احبس شيئا يسيرا الهلك الانسان وباللسان
تذاق الطعوم فيميز بينها ويعرف كل واحد منها
حلوها من مرها وحامضها من مزها ومالحها من عذبها
وطيبها من خبيثها وفيه مع ذلك معونة على اساغة
الطعام والشراب والاسنان لمضغ الطعام حتى يلين
ويسهل على اساغته وهى مع ذلك كالسند للشفتين
تمسكهما وتدعمهما من داخل الفم واعتبر ذلك بانك
ترى من سقطت اسنانه مسترخى الشفة ومضطربها
وبالشفتين يترشف الشراب حتى يكون الذى يصل الى
الجوف منه بقصد وقدر لا يثج ثجا فيغص به
الشارب وينكأ فى الجوف ثم هما بعد ذلك كالباب
المطبق على الفم ليفتحهما الانسان اذا شاء ويطبقهما
اذا شاء ففيما وصفنا من هذا بيان ان كل واحد
من هذه الاعضاء ينصرف وينقسم الى وجوه من المنافع
كما يتصرف الاداة الواحدة فى اعمال شتى وذلك كالفاس

يستعمل

١٢

يستعمل فى النجارة والحفر وغيرهما من الاعمال لو
رايت الدماغ اذا كشف عنه لرايته قد لف بحجب
بعضها فوق بعض لتصونه من الاعراض وتمسكه فلا
يضطرب ولرايت عليه الجمجمة بمنزلة البيضة كيما
يفته حد الصدمة والصكة التى ربما وقعت فى الراس
ثم قد جللت الجمجمة بالشعر حتى صار بمنزلة الفرو للراس
يستره من شدة الحر والبرد فمن حصن الدماغ هذا
التحصين الا الذى خلقه وجعله ينبوع الحس و
المستحق للحيطة والصيانة بعلو منزلته من البدن
وارتفاع درجته وخطر مرتبته تامل يا مفضل
الجفن على العين كيف جعل كالغشاء والاشفار
كالاشراج واولجها فى هذا الغار واظلها بالحجاب
وما عليه من الشعر يا مفضل من غيب الفؤاد
فى جوف الصدر وكساه المدرعة التى هى غشاؤه و
حصنه بالجوانح وما عليها من اللحم والعصب لئلا
يصل اليه ما ينكأه من جعل فى الحلق منفذين
احدهما لمخرج الصوت وهو الحلقوم المتصل بالرية

اشراج بهلوى ... ٥

غار
عيب

والاخر منفذ للغذاء وهو المرئ المتصل بالمعدة
الموصل الغذاء اليها وجعل على الحلقوم طبقا يمنع
الطعام ان يصل الى الرية فيقتل من جعل الرية
مروحة الفؤاد ولا تفتر ولا تخل لكيلا تتحيز الحرارة
في الفؤاد فتؤدى الى التلف من جعل المنافذ البول و
الغايط اشراجا تضبطهما لئلا يجريا جريانا دائما
فيفسد على الانسان عيشه فكم عسى ان يحصى المحصي
من هذا بل الذي لا يحصى منه ولا يعلمه الناس اكثر
من جعل المعدة عصبانية شديدة وقدرها لهضم
الطعام الغليظ ومن جعل الكبد رقيقة ناعمة
لقبول الصفو اللطيف من الغذاء ولتهضم وتعمل
ما هو الطف من عمل المعدة الا الله القادر اترى
الاهمال يأتي بشيء من ذلك كلا بل تدبير من مدبر حكيم
قادر عالم بالاشياء قبل خلقه اياها لا يعجزه شيء و
هو اللطيف الخبير فكر يا مفضل لم صار المخ
الرقيق محصنا في انابيب العظام هل ذلك الا ليحفظه
ويصونه لم صار الدم السايل محصورا في العروق بمنزلة

الاظفار

سحول الاذن

الماء في الظروف الا لتضبطه فلا يفيض لم صارت
الاظفار على اطراف الاصابع الا وقاية لها ومعونة
على العمل لم صار داخل الاذن ملتويا كهيئة الكوكب
الا ليطرد فيه الصوت حتى ينتهي الى السمع وليتكسر
حمة الريح فلا ينكأ في السمع لم حمل الانسان على فخذيه
واليتيه هذا اللحم الا لتقيه من الارض فلا يتألم
من الجلوس عليهما كما يألم من نحل جسمه وقل لحمه
اذا لم يكن بينه وبين الارض حائل يوقيه صلابتها
من جعل الانسان ذكرا وانثى الا من خلقه متناسلا
ومن خلقه متناسلا الا من خلقه مؤملا ومن اعطاه
آلات العمل الا من خلقه عاملا ومن خلقه عاملا
الا من جعله محتاجا ومن جعله محتاجا الا من ضربه
بالحاجة ومن ضربه بالحاجة الا من توكل بتقويمه من
خصه بالفهم الا من اوجب له الجزاء من وهب له
الحيلة الا من ملكه الحول من ملكه الحول الا من
الزمه الحجة من يكفيه ما لا تبلغه حيلته الا من
لا يؤدى شكره فكر وتدبر ما وصفته هل تجد الاهمال

یاتی علی هذا النظام والترتیب تبارك الله وتعالی عما
یصفون اصف لك الان یا مفضل الفؤاد اعلم ان
فیه ثقبا موجهة نحو الثقب التی فی الرئة تروح عن الفؤاد
حتی لو اختلفت تلك الثقب وتزایل بعضها عن بعض
لما وصل الروح الی الفؤاد وهلك الانسان افیستجیز
ذو فکرة ورویة ان یزعم ان مثل هذا یکون بالاهمال
ولا یجد شاهدا من نفسه ینزعه عن هذا القول لو
رایت فردا من مصراعین فیه کلوب اکنت تتوهم انه
جعل کذلك بلا معنی بل کنت ستعلم ضرورة انه مصنوع
یلقی فردا اخر فیبرزه لیکون فی اجتماعهما ضرب من
المصلحة وهکذا تجد الذکر من الحیوان کانه فرد من
زوج مهیا من فرد انثی فیلتقیان لما فیه من دوام النسل
وبقائه فتبا وخیبة وتعسا لمنتحلی الفلسفة کیف
عمیت قلوبهم من هذه الخلقة العجیبة حتی انکروا
التدبیر والعمد فیها لو کان فرج الرجل مسترخیا کیف
کان یصل الی قعر الرحم حتی یفرغ النطفة فیه ولو کان
منعظا ابدا کیف کان الرجل یتقلب فی الفراش او یمشی بین

الناس

غ ل وهلك

غ ل مهیا

الناس وشیء شاخص امامه ثم یکون فی ذلك مع
قبح النظر تحریك الشهوة فی کل وقت من الرجال والنساء
جمیعا فقدر الله جل اسمه ان یکون اکثر ذلك لا یبدو
للبصر فی کل وقت ولا یکون للرجال منه مؤنة بل جعل
فیه القوة علی الانتصاب وقت الحاجة الی ذلك لما
قدر ان یکون فیه من دوام النسل وبقائه اعتبر الان
یا مفضل بعظم النعمة علی الانسان فی
مطعمه ومشربه وتسهیل خروج الاذی الیس من حسن
التقدیر فی بناء الدار ان یکون الخلاء فی استر موضع منها
فهکذا جعل الله سبحانه المنفذ المهیا للخلاء من
الانسان فی استر موضع منه فلم یجعله بارزا من
خلفه ولا ناشزا من بین یدیه بل هو مغیب فی موضع
غامض من البدن مستور محجوب یلتقی علیه الفخذان
وتحجبه الالیتان بما علیهما من اللحم فیواریانه فاذا
احتاج الانسان الی الخلاء وجلس تلك الجلسة
القی ذلك المنفذ منه منصبا مهیا لانحدار الثفل فتبارك
من تظاهرت آلاؤه ولا تحصی نعماؤه فکر یا مفضل

غ ل علیها

في هذه الطواحن التي جعلت للانسان فبعضها احدّ
لقطع الطعام وقرضه وبعضها اعراض لمضغه ورضّه
فلم ينقص واحد من الصنعتين اذ كان محتاج اليهما
جميعًا تأمل واعتبر بحسن التدبير في خلق الشعر و
الاظفار فانهما لما كانا مما يطول ويكثر حتى يحتاج
الى تخفيفه اوّلا فاوّلا جعلا عديمي الحس لئلا يولم
الانسان الاخذ منهما ولو كان قص الشعر وتقليم
الاظفار مما يوجد له حس ذلك لكان الانسان
من ذلك بين مكروهين اما ان يدع كل واحد منهما
حتى يطول فيثقل عليه واما ان يخففه بوجع والم
يتألم منه قال المفضل فقلت فلم يجعل ذلك خلقة
لا تزيد فيحتاج الانسان الى النقصان منه فقال ع
ان لله تبارك اسمه في ذلك على العبد نعماء لا يعرفها
فيحمد عليها اعلم ان آلام البدن وادواءه تخرج
بخروج الشعر في مسامه وبخروج الاظفار من اناملها
ولذلك امر الانسان بالنورة وحلق الراس وقص
الاظفار في كل اسبوع ليسرع الشعر والاظفار في النبات

يوجب

فيخرج

فيخرج الآلام والادواء بخروجهما واذا طالا كثر
او قل فاحتبست الآلام والادواء في البدن فاحدثت
عللا واوجاعا ومنع مع ذلك الشعر من المواضع التي
تضر بالانسان ويحدث عليه الفساد والضرر ولو
نبت الشعر في العين لم يكن سيعمى البصر ولو نبت في
الفم لم يكن سيغص على الانسان طعامه وشرابه و
لو نبت في باطن الكف لم يكن سيعوق عن صحة اللمس
وبعض الاعمال ولو نبت في فرج المرأة او على ذكر
الرجل لم يكن سيفسد عليهما لذة الجماع فانظر كيف
تنكب الشعر هذه المواضع لما في ذلك من المصلحة
ثم ليس هذا في الانسان فقط بل تجده في البهائم و
السباع وسائر المتناسلات فانك ترى اجسامها
مجللة بالشعر وترى هذه المواضع خالية السبب
بعينه فتأمل الخلقة تتحرز وجوه الخطاء والمضرة
وتاتي بوجوه الصواب والمنفعة ان المنانية و
اشباههم متى اجتهدوا في عيب الخلقة والعمد عابوا
الشعر النابت على الركب والابطين ولم يعلموا ان ذلك

سيغص

منه لهذا

من رطوبة تنصب الى هذه المواضع فينبت فيها الشعر
كما ينبت العشب فى مستنقع المياه افلا ترى الى هذه
المواضع استروا هيأ لقبول تلك الفضلة من غيرها
ثم ان هذه تعد مما يحمل الانسان من مؤنة هذا
البدن وتكاليفه لما له فى ذلك من مصلحة فان
اهتمامه بتنظيف بدنه واخذ ما يعلوه من الشعر مما
يكسر به شرته ويكف عاديته ويشغله عن بعض ما
يخرجه اليه الفراغ من الاشر والبطالة تامل الريق وما
فيه من المنفعة فانه جعل يجرى جريانا دائما الى
الفم ليبل الحلق واللهوات ولا يجف فان هذه
المواضع لو جعلت كذلك كان فيه هلاك الانسان
ثم كان لا يستطيع ان يسيغ طعاما اذا لم يكن فى الفم
بلة تنفذه تشهد بذلك المشاهدة واعلم ان الرطوبة
مطية الغذاء وقد تجرى من هذه البلة الى موضع
آخر من المرة فيكون فى ذلك صلاح تام للانسان
ولو يبست المرة لهلك الانسان ولقد قال قوم من
جهلة المتكلمين وضعفة المتفلسفين بقلة التميز

يشبع طعام

وقصور

وقصور العلم لو كان بطن الانسان كهيئة القباء
يفتحه الطبيب اذا شاء فيعاين ما فيه ويدخل يده
فيعالج ما اراد علاجه الم يكن اصلح من ان يكون
مصمتا محجوبا عن البصر واليد لا يعرف ما فيه
الا بدلالات غامضة كمثل النظر الى البول وحس
العرق وما اشبه ذلك مما يكثر فيه الغلط والشبهة
حتى ربما كان ذلك سببا للموت فلو يعلم هؤلاء الجهلة
ان هذا لو كان هكذا كان اول ما فيه انه كان
يسقط عن الانسان الوجل من الامراض والموت
وكان يستشعر البقاء ويغتر بالسلامة فيخرجه ذلك
الى العتو والاشر ثم كانت الرطوبات التى فى البطن
ترشح وتحلب فيفسد على الانسان مقعده و
مرقده وثياب بذلته وزينته بل كان يفسد عليه
عيشه ثم ان الكبد والمعدة والفواد انما تفعل
افعالها بالحرارة الغريزية التى جعلها محتبسة فى
الجوف فلو كان فى البطن فرج ينفتح حتى يصل البصر
الى رؤيته واليد الى علاجه لوصل برد الهواء الى الجوف

فمازج الحرارة الغريزية وبطل حمل الاحشاء فكان
في ذلك هلاك الانسان فلا ترى ان كل ما تذهب
اليه الاوهام سوى ما جاءت به الخلقة خطأ وخطل
فكر يا مفضل في الافعال التي جعله في الانسان
من الطعم والنوم والجماع وما دبر فيها فانه جعل
لكل واحد منها في الطباع نفسه محرك يقتضيه و
يستحث به فالجوع يقتضي الطعم الذي به حيوة البدن
وقوامه والكرى يقتضي النوم الذي فيه ارا حة البدن
واجمام قواه والشبق يقتضي الجماع الذي فيه دوام النسل
وبقاؤه ولو كان الانسان انما يصير الى كل الطعام
لمعرفته بحاجة بدنه اليه ولم يجد من طباعه شيئا
يضطره الى ذلك كان خليقا ان يتوانى عنه احيانا
بالثقل والكسل حتى نحل بدنه فيهلك كما يحتاج
الواحد الى الدواء لشيء مما يصلح به بدنه فيدافع به
حتى يؤديه ذلك الى المرض والموت وكذلك لو كان
انما يصير الى النوم بالتفكر في حاجته الى راحة البدن
واجمام قواه كان عسى ان يتثاقل عن ذلك فيدفعه

غ ل عمل

غ ل حبرت

الكرى پينكى زدن و بسيار خواب كردن

حتى

حتى ينهك بدنه ولو كان انما يتحرك للجماع بالرغبة في
الولد كان غير بعيد ان يفتر عنه حتى يقل النسل
او ينقطع فان من الناس من لا يرغب في الولد ولا يحفل
به فانظر كيف جعل لكل واحد من هذه الافعال
التي بها قوام الانسان وصلاحه محرك من نفس
الطبع يحركه كذلك ويحدوه عليه واعلم ان في الانسان
قوى اربعا قوة جاذبة تقبل الغذاء وتورده على المعدة
وقوة ممسكة تحبس الطعام حتى تفعل فيه الطبيعة
فعلها وقوة هاضمة وهي التي تطبخه وتستخرج صفوه
وتبثه في البدن وقوة دافعة تدفعه وتحدر الثقل
الفاضل بعد اخذ الهاضمة حاجتها **فكر** في تقدير
هذه القوى الاربعة التي في البدن وافعالها و
تقديرها للحاجة اليها والارب فيها وما في ذلك
من التدبير والحكمة فلولا الجاذبة كيف يتحرك الانسان
لطلب الغذاء التي بها قوام البدن ولولا الممسكة
كيف كان يلبث الطعام في الجوف حتى تهضمه المعدة
ولولا الهاضمة كيف كان ينطبخ حتى تخلص منه

غ ل يفل

غ ل تطحنه

ر الاربع

غ ل الماسكة

الصفو الذى يغذو البدن ويسد خلله ولولا
الدافعة بم كان الثقل الذى تخلفه الهاضمة
يندفع ويخرج اولا اولا افلا ترى كيف وكل الله
سبحانه بلطيف صنعه وحسن تقديره هذه
القوى بالبدن والقيام بما فيه صلاحه وسامثل
لك فى ذلك مثالا ان البدن بمنزلة دار الملك
وله فيها حشم وقوام موكلون بالدار فواحد لاقتضا
حوايج الحشم وايرادها عليهم واخر يقبض ما يرد و
خزنه الى ان يعالج ويهيا واخر لعلاج ذلك و
تهيئته وتفرقته واخر لتنظيف ما فى الدار من الاقذار
واخراجه منها فالملك فى هذا هو الخلاق العليم
ملك العالمين والدار هى البدن والحشم هى الاعضا
والقوام هى هذه الاربع ولعلك ترى ذكرنا
هذه القوى الاربع وافعالها بعد الذى وصفت
فضلا وترداده وليس ما ذكرته من هذه القوى على
الجهة التى ذكرت فى كتب الاطباء ولا قولنا فيه
كقولهم لانهم ذكروها على ما يحتاج اليه فى صناعة

كيف / فاولا
صبتة
الحكيم
القوى

الطبّ

الطب وتصحيح الابدان وذكرناها على ما يحتاج
فى صلاح الدين وشفاء النفوس من الغى كالذى اوضحته
بالوصف الشافى والمثل المضروب من التدبير و
الحكمة فيها تامل يا مفضل هذه القوى التى فى
النفوس وموقعها من الانسان اعنى الفكر والوهم
والعقل والحفظ وغير ذلك فرايت لو نقص الانسان
من هذه الخلال الحفظ وحده كيف كانت تكون
حاله وكم من خلل كان يدخل عليه فى اموره ومعاشه
وتجارته اذا لم يحفظ ما له وعليه وما اخذ وما
اعطى وما راى وما سمع وما قال وما قيل له ولم
يذكر من احسن اليه ممن اساء به وما نفعه مما ضره
ثم كان لا يهتدى بطريق لو سلكه ما لا يحصى ولا
يحفظ علما ولو درسه عمره ولا يعتقد دينا ولا
ينتفع بتجربة ولا يستطيع ان يعتبر شيئا على ما مضى بل
كان خليقا ان ينسلخ من الانسانية اصلا فانظر الى
النعمة على الانسان فى هذه الخلال وكيف موقع الواحدة
منها دون الجميع واعظم من النعمة على الانسان فى حفظ

النفس

حـد

النعمة فی النسیان فانه لولا النسیان لما سلا احد
عن مصیبة ولا انقضت له حسرة ولا مات له حقد
ولا استمتع بشیٔ من متاع الدنیا مع تذکر الافات ولا
رجاء غفلة من سلطان ولا فترة من حاسد افلا تری
کیف جعل فی الانسان الحفظ والنسیان وهما مختلفان
متضادان وجعل له فی کل منهما ضرب من المصلحة
وما عسی ان یقول الذین قسموا الاشیاء بین خالقین
متضادین فی هذه الاشیاء المتضادة المتباینة وقد تراها
تجتمع علی ما فیه الصلاح والمنفعة انظر یا مفضل
الی ما خص به الانسان دون جمیع الحیوان من هذا
الخلق الجلیل قدره العظیم غناؤه اعنی الحیاء فلولاه
لم یقر ضیف ولم یوف بالعدات ولم یقض الحوائج
ولم یتحر الجمیل ولم یتنکب القبیح فی شیٔ من الاشیاء
حتی ان کثیرا من الامور المفترضة ایضا انما یفعل
للحیاء فان من الناس من لولا الحیاء لم یرع حق والدیه
ولم یصل ذا رحم ولم یؤد امانته ولم یعف عن فاحشة
افلا تری کیف وفی الانسان جمیع الخلال التی فیها

صلاحه

صلاحه وتمام امره تامل یا مفضل ما انعم الله
تقدست اسماؤه به علی الانسان من هذا المنطق
الذی یعبر به عما فی ضمیره وما یخطر بقلبه وینتجه
فکره به یفهم عن غیره ما فی نفسه ولولا ذلک کان
بمنزلة البهائم المهملة التی لا تخبر عن نفسها بشیٔ ولا
یفهم عن مخبر شیئا وکذلک الکتابة التی بها یقید
اخبار الماضین للباقین واخبار الباقین للاتین وبها
تخلد الکتب فی العلوم والاداب وغیرها وبها یحفظ
الانسان ذکر ما یجری بینه وبین غیره من المعاملات
والحساب ولولاه لانقطع اخبار بعض الازمنة
عن بعض واخبار الغائبین عن اوطانهم ودرست
العلوم وضاعت الاداب وعظم ما یدخل علی الناس
من خلل فی امورهم ومعاملاتهم وما یحتاجون الی
النظر فیه من امر دینهم وما روی لهم مما لا یسعهم
جهله ولعلک تظن انها مما تخلص الیه بالحیلة
والفطنة ولیست فیما اعطیه الانسان من خلقه
وطباعه وکذلک الکلام انما هو شیٔ یصطلح علیه الناس

فيجري بينهم ولهذا صار تختلف في الامم المختلفة
بالسن مختلفة وكذلك الكتابة لكتابة العربي و
السرياني والعبراني والرومي وغيرها من ساير الكتابة
التي هي متفرقة في الامم انما اصطلحوا عليها كما اصطلحوا
على الكلام فيقال لمن ادعى ذلك ان الانسان وان كان
له في الامرين جميعاً فعل او حيلة فان الشيء الذي يبلغ
به ذلك العقل والحيلة عطية وهبة من الله عز
وجل له في خلقته فانه لو لم يكن له لسان مهيأ للكلام
وذهن يهتدى به للامور لم يكن ليتكلم ابدا ولو لم
يكن له كف مهيأة واصابع للكتابة لم يكن ليكتب
ابدا واعتبر ذلك من البهايم التي لا كلام لها ولا كتابة
فاصل ذلك فطرة الباري عز وجل وما تفضل به على
خلقه فمن شكر اصيب ومن كفر فان الله غني عن
العالمين فكر يا مفضل فيما اعطي الانسان
علمه وما منع فانه اعطى علم جميع ما فيه صلاح دينه
ودنياه فمما فيه صلاح دينه معرفة الخالق تبارك
وتعالى بالدلايل والشواهد القايمة في الخلق ومعرفة

الواجب

الواجب عليه من العدل على الناس كافة وبر الوالدين
واداء الامانة ومواساة اهل الخلة واشباه ذلك
مما قد يوجد معرفته والاقرار والاعتراف به في الطبع
والفطرة من كل امة موافقة او مخالفة وكذلك
اعطي علم ما فيه صلاح دنياه كالزراعة والغراس و
استخراج الاراضي واقتناء الاغنام والانعام و
استنباط المياه ومعرفة العقاقير التي يستشفى بها
من ضروب الاسقام والمعادن التي يستخرج منها انواع
الجواهر وركوب السفن والغوص في البحر وضروب الحيل
في صيد الوحش والطير والحيتان والتصرف في الصناعات
ووجوه المتاجر والمكاسب وغير ذلك مما يطول شرحه
ويكثر تعداده مما فيه صلاح امره في هذه الدار
فاعطي علم ما يصلح به دينه ودنياه ومنع ما سوى ذلك
مما ليس في شانه ولا طاقته ان يعلم كعلم الغيب وما
هو كاين وبعض ما قد كان ايضا كعلمه ما فوق السماء
وما تحت الارض وما في لجج البحار واقطار العالم وما
في قلوب الناس وما في الارحام واشباه هذا مما حجب

على الناس علمه وقد ادّعت طائفة من الناس هذه
الأمور فابطل دعواهم ما تبيّن من خطائهم فيما يقضون
عليه ويحكمون به فيما ادّعوا علمه فانظر كيف اعطي
الانسان علم جميع ما يحتاج اليه لدينه ودنياه و
حجب عنه ما سوى ذلك ليعرف قدره ونقصه و
كلا الامرين فيهما صلاحه تامل الآن يا مفضّل
ما ستر عن الانسان علمه من مدّة حياته فانّه لو
عرف مقدار عمره وكان قصير العمر لم يتهنّأ بالعيش
مع ترقّب الموت وتوقّعه لوقت قد عرفه بل كان
يكون بمنزلة من قد فنى ماله او قارب الفناء فقد
استشعر الفقر والوجل من فناء ماله وخوف الفقر
على انّ الذى يدخل على الانسان من فناء العمر اعظم
ممّا يدخل عليه من فناء المال لانّ من يقلّ ماله
يأمل ان يستخلف منه فيسكن الى ذلك ومن ايقن
بفناء العمر استحكم عليه اليأس وان كان طويل
العمر ثم عرف ذلك وثق بالبقاء وانهمك فى اللذات
والمعاصى وعمل على انّه يبلغ من ذلك شهوته ثم يتوب

فى آخر

فى آخر عمره وهذا مذهب لا يرضاه الله من عباده ولا
يقبله الا ترى لو انّ عبدا لك عمل على انّه يسخطك
سنة ويرضيك يوما او شهرا لم تقبل ذلك منه
ولم يحلّ عندك محلّ العبد الصالح دون ان
يضمر طاعتك ونصحك فى كلّ الامور فى كلّ الاوقات
على تصرّف الحالات فان قلت ليس او قد يقيم
الانسان على المعصية حينا ثم يتوب فيقبل توبته
قلنا انّ ذلك شىء يكون من الانسان لغلبة الشهوات
له وتركه مخالفتها من غير ان يقدّره فى نفسه و
يبنى عليه امره فيصفح الله عنه ويتفضّل عليه
بالمغفرة فامّا من قدّر امره على ان يعصى ما بدا له
ثم يتوب آخر ذلك فانّما يحاول خديعة من لا يخادع
بان يتسلّف التلذّذ فى العاجل ويعد ويمنّي
نفسه التوبة فى الآجل ولانّه لا يفي بما يعد من
ذلك فان النزوع من الترفّه والتلذّذ ومعاناة
التوبة ولا سيما عند الكبر وضعف البدن امر
صعب ولا يؤمن على الانسان مع مدافعته بالتوبة

ان يرهقه الموت فيخرج من الدنيا غير تائب كما قد
يكون على الواحد دين الى اجل وقد يقدر على قضائه
فلا يزال يدافع بذلك حتى يحل الاجل وقد نفد المال
فيبقى الدين قائما عليه فكان خير الاشياء للانسان
ان يستر عنه مبلغ عمره فيكون طول عمره يترقب
الموت فيترك المعاصي ويؤثر العمل الصالح فان قلت
وها هو الآن قد ستر عنه مقدار حيوته وصار
يترقب الموت في كل ساعة يقارف الفواحش وينتهك
المحارم قلنا ان وجه التدبير في هذا الباب هو
الذي جرى عليه الامر فان كان الانسان مع ذلك
لا يرعوي ولا ينصرف عن المساوي فانما ذلك
من مرحه ومن قساوة قلبه لا من خطاء في التدبير
كما ان الطبيب قد يصف للمريض ما ينتفع به فان كان
المريض مخالفا لقول الطبيب لا يعمل بما يامره ولا
ينتهي عما ينهاه عنه لم ينتفع بصفته ولم يكن
الاساءة في ذلك للطبيب بل للمريض حيث لم يقبل
منه ولئن كان الانسان مع ترقبه للموت كل ساعة

لايمتنع

لا يمتنع عن المعاصي فانه لو وثق بطول البقاء كان
احرى ان يخرج الى الكبائر الفظيعة فترقب الموت
على كل حال خير له من الثقة بالبقاء ثم ان ترقب الموت
وان كان صنف من الناس يلهون عنه ولا يتعظون
به فقد يتعظ به صنف آخر منهم وينزعون عن المعاصي
ويؤثرون العمل الصالح ويجودون بالاموال والعقائل
النفيسة في الصدقة على الفقراء والمساكين فلم يكن
من العدل ان يحرم هؤلاء الانتفاع بهذه الخصلة
ليضيع اولئك حظهم منها فكر يا مفضل في
الاحلام كيف دبر الامر فيها فمزج صادقها بكاذبها
فانها لو كانت كلها تكذب لم يكن فيها منفعة بل
كانت فضلا لا معنى له فصارت تصدق احيانا
فينتفع بها الناس في مصلحة يهتدى لها او مضرة
يتحرز منها وتكذب كثيرا لئلا يعتمد عليها كل
الاعتماد فكر في هذه الاشياء التي تراها موجودة
معدة في العالم من مآربهم فالتراب للبناء والحديد
للصناعات والخشب للسفن وغيرها والحجارة للارحاء

تصدق لكان الناس كلهم انبياء
ولو كانت كلها صح

وغيرها والنحاس للاواني والذهب والفضة للمعاملة
والجوهر للذخيرة والحبوب للغذاء والثمار للتفكه
واللحم للمآكل والطيب للتلذذ والادوية للتصحيح
والدواب للحمولة والحطب للتوقد والرماد للكلس
والرمل للارض وكم عسى ان يحصي المحصي من هذا
وشبهه ارايت لو ان داخلا دخل دارا فنظر الى خزائن
مملوة من كل ما يحتاج اليه الناس ورأى كل ما فيها
مجموعا معدا لاسباب معروفة اكان يتوهم ان مثل
هذا يكون بالاهمال ومن غير عمد فكيف يستجيز قائل
ان يقول هذا في العالم وما اعد فيه من هذه الاشيا
اعتبر يا مفضل باشياء خلقت لمآرب الانسان
وما فيها من التدبير فانه خلق له الحب لطعامه
وكلف طحنه وعجنه وخبزه وخلق له الوبر لكسوته
وكلف ندفه وغزله ونسجه وخلق له الشجر فكلف
غرسها وسقيها والقيام عليها وخلقت له العقاقير
لادويته وكلف لقطها وخلطها وصنعها وكذلك
تجد سائر الاشياء على هذا المثال فانظر كيف كفي

نظ
لكلانة

الخلقة

الخلقة التي لم يكن عنده فيها حيلة وترك عليه في كل
شيء من الاشياء موضع عمل وحركة لما له في ذلك
من الصلاح لانه لو كفي هذا كله حتى لا يكون له في
الاشياء موضع شغل وعمل لما حملته الارض
اشرا وبطرا ولبلغ بذلك الى ان يتعاطى امورا فيها
تلف نفسه ولو كفي الناس كلما يحتاجون اليه لما
تهنئوا بالعيش ولا وجدوا له لذة الا ترى لو ان امرأ
نزل بقوم فاقام حينا بلغ جميع ما يحتاج اليه من مطعم
ومشرب وخدمة لتبرم بالفراغ ونازعته نفسه
الى التشاغل بشيء فكيف لو كان طول عمره مكفيا لا
يحتاج الى شيء فكان من صواب التدبير في هذه الاشيا
التي خلقت للانسان ان جعل له فيها موضع شغل
لكيلا تبرمه البطالة ولتكفه عن تعاطي ما لا
يناله ولا خير فيه ان ناله واعلم يا مفضل ان رأس
معاش الانسان وحياته الخبز والماء فانظر كيف دبر
الامر فيهما فان حاجة الانسان الى الماء اشد من حاجته
الى الخبز وذلك ان صبره على الجوع اكثر من صبره على

العطش والذى يحتاج اليه من الماء اكثر مما يحتاج
اليه من الخبز لانه يحتاج اليه لشربه ووضوءه وغسله
وغسل ثيابه وسقى انعامه وزرعه فجعل الماء مبذولا
لا يشترى لتسقط عن الانسان المؤنة فى طلبه و
تكلفه وجعل الخبز متعذرا لا ينال الا بالحيلة
والحركة ليكون للانسان فى ذلك شغل يكفه عما
يخرجه اليه الفراغ من الاشر والعبث الا يرى ان الصبى
يدفع الى المؤدب وهو طفل لم يكمل ذهنه للتعليم كل
ذلك ليشتغل عن اللعب والعبث الذى ربما جنا
عليه وعلى اهله المكروه العظيم وهكذا الانسان
لو خلا من الشغل لخرج من الاشر والعبث والبطر الى
ما يعظم ضرره عليه وعلى من قرب منه واعتبر ذلك
بمن نشأ فى الجدة ورفاهة العيش والترفه والكفاية
وما يخرجه ذلك اليه اعتبر لم لا لم يتشابه الناس بالآخر كما
لا يتشابه الوحوش والطير وغير ذلك فانك ترى
السرب من الظباء والقطا تتشابه حتى لا تفرق بين
واحد منها وبين الاخرى وترى الناس مختلفة صورهم

غ ل يمنعه

غ ل ذاته

واحد غ

وخلقهم

وخلقهم حتى لا يكاد اثنان منهم يجتمعان فى صفة
واحدة والعلة فى ذلك ان الناس محتاجون الى ان
يتعارفوا باعيانهم وحلاهم لما يجرى بينهم من المعاملات
وليس يجرى بين البهائم مثل ذلك فيحتاج الى معرفة كل
واحد منها بعينه وحليته الا ترى ان التشابه فى
الطير والوحش لا يضرها شيئا وليس كذلك الانسان
فانه ربما تشابه التوأمان تشابها شديدا فيعظم
المؤنة على الناس فى معاملتهما حتى يعطى احدهما بالآخر
ويؤاخذ احدهما بذنب الآخر وقد يحدث مثل هذا فى
تشابه الاشياء فضلا عن تشابه الصور فمن لطف بعباده
بهذه الدقائق التى لا يكاد يخطر بالبال حتى وقف بها
على الصواب الا من وسعت رحمته كل شىء لو رايت
تمثال الانسان مصورا فى حائط فقال لك قائل ان
هذا ظهر ههنا من تلقاء نفسه لم يصنعه صانع اكنت
تقبل ذلك بل كنت تستهزأ به فكيف تنكر هذا فى تمثال
مصور جماد ولا تنكر فى الانسان الحى الناطق لم صارت
ابدان الحيوان وهى تغتذى ابدا لا تنمى بل تنتهى الى غاية

على ذلك

من النمو ثم يقف ولا يتجاوزها لولا التدبير في ذلك
فان من تدبير الحكيم فيها ان يكون ابدان كل صنف
منها على مقدار معلوم غير متفاوت في الكبير
والصغير وصارت تنمى حتى تصل الى غايتها ثم تقف
ثم لا يزيد والغذاء مع ذلك دائم لا ينقطع ولو كانت
تنمى نموا دائما لعظمت ابدانها واشتبهت مقاديرها
لا يكون لشيء منها حد يعرف لم صارت اجسام الانس
خاصة تثقل عن الحركة والمشى ويجفو عن الصناعات
اللطيفة الا لتعظيم المؤنة فيما يحتاج اليه الناس
للملبس والمضجع والتكفين وغير ذلك لو كان
الانسان لا يصيبه الم ولا وجع بم كان يرتدع
عن الفواحش ويتواضع لله ويتعطف على الناس
اما ترى الانسان اذا عرض له وجع خضع واستكان
ورغب الى الله في العافية وبسط يده في الصدقة ولو
كان لا يألم من الضرب بم كان السلطان يعاقب الذعار
ويذل العصاة المردة وبم كان الصبيان يتعلمون
الصناعات وبم كان العبيد يذلون لاربابهم ويذعنون

لطاعتهم

لطاعتهم افليس هذا توبيخ لابن ابى العوجاء وذويه
الذين جحدوا التدبير والمانوية الذين انكروا الالم و
الوجع لو لم يولد من الحيوان الا ذكر فقط او اناث فقط
الم يكن النسل منقطعا وباد مع ذلك اجناس الحيوان
فصار بعض الاولاد يأتي ذكورا وبعضها يأتي اناثا ليدوم
التناسل ولا ينقطع لم صار الرجل والمرأة اذا ادركا
نبت لهما العانة ثم نبت اللحية للرجل وتخلفت من
المرأة لولا التدبير في ذلك فانه لما جعل تبارك وتعالى
الرجل قيما ورقيبا على المرأة وجعل المرأة عرسا و
خولا للرجل اعطى الرجل اللحية لما له من العز والجلالة
والهيبة ومنعتها المرأة ليبقى لها نضارة الوجه و
البهجة التي تشاكل المفاكهة والمضاجعة افلا ترى
الخلقة كيف يأتي بالصواب في الاشياء وتتخلل
مواضع الخطاء فتعطى وتمنع على قدر الارب والمصلحة
بتدبير الحكيم عز وجل **قال المفضل** ثم حان وقت
الزوال فقام مولاي الى الصلوة وقال بكر الي غدا
ان شاء الله فانصرفت من عنده مسرورا بما عرفته مبتهجا

غ ل منعها

غ ل الادب

بما اوليته حامداً لله على ما انعم به علىّ شاكراً لانعمه
بما غ ل
على ما منحني مما عرفنيه مولاي وتفضل به علىّ فبتّ
ليلتي مسروراً بما منحنيه محبوراً بما علمنيه

تم المجلس الاول يتلوه المجلس الثاني من كتاب الادلة على
الخلق والتدبير والرد على القائلين بالاهمال ومنكري
العمد برواية المفضل عن الصادق عليه السلم

قال المفضل فلما كان اليوم الثاني بكّرت الى مولاي
فاستوذن لي فدخلت فامرني بالجلوس فجلست فقال
الحمد لله مدبّر الادوار ومعيد الاكوار طبقاً عن طبق
وعالماً بعد عالم ليجزي الذين اساؤا بما عملوا ويجزي
الذين احسنوا بالحسنى عدلاً منه تقدست اسمائه
وجلّت آلاؤه لا يظلم الناس شيئا ولكن الناس انفسهم
يظلمون يشهد بذلك قوله جل قدسه فمن يعمل مثقال
ذرة خيراً يره ومن يعمل مثقال ذرة شراً يره في نظائر
لها في كتابه الذي فيه تبيان كل شيء ولا يأتيه الباطل
من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد ولذلك
قال السيد محمد صلوات الله عليه وعلى آله انما هي اعمالكم

تردّ اليكم ثم اطرق هنيئة ثم قال يا مفضل الخلق
حيارى عمهون سكارى في طغيانهم يترددون و
لشياطينهم وطواغيتهم يقتدون بصراء عُمي لا
يبصرون نطقاء بكم لا يعقلون سمعاء صُمّ لا
يسمعون رضوا بالدون وحسبوا انهم مهتدون
حادوا عن مدرجة الاكياس ورتعوا في مرعى الارجاس
الانجاس كأنهم من مفاجاة الموت آمنون وعن المجازاة
مزحزحون يا ويلهم ما اشقاهم واطول عناهم واشد
بلاهم يوم لا يغني مولى عن مولى شيئا ولا هم ينصرون
الا من رحم الله قال المفضل فبكيت لما سمعت
منه فقال لا تبك تخلصت اذ قبلت ونجوت
اذ عرفت ثم قال عليه السلم ابتدئ لك بذكر الحيوان
ليتضح لك من امره ما وضح لك من غيره فكر يا مفضل
في ابنية ابدان الحيوان وتهيئتها على ما هي عليه
فلا هي صلاب كالحجارة ولو كانت كذلك لا تنثني
ولا تنثني غ ل
ولا تتصرف في الاعمال ولا هي على غاية اللين والرخاوة
فكانت لا تتحامل ولا تستقل بانفسها فجعلت

من لحم رخو سنني يتداخله عظام صلاب يمسكه
عصب وعروق تشده وتضم بعضه الى بعض وعليت
فوق ذلك بجلد تشتمل على البدن كله ومن اشباه
ذلك هذه التماثيل التى تعمل من العيدان و
تلف بالخرق وتشد بالخيوط ويطلى فوق ذلك
بالصمغ فيكون العيدان بمنزلة العظام والخرق بمنزلة
اللحم والخيوط بمنزلة العصب والعروق والطلاء بمنزلة
الجلد فان جاز ان يكون الحيوان المتحرك حدث بالاهمال
من غير صانع جاز ان يكون ذلك فى هذه التماثيل
الميتة فان كان هذا غير جائز فى التماثيل فبالحرى
ان لا يجوز فى الحيوان وفكر بعد هذا فى اجساد
الانعام فانها حين خلقت على ابدان الانس من اللحم و
العظم والعصب اعطيت ايضا السمع والبصر ليبلغ
الانسان حاجته فانها لو كانت عمياء صماء لما
انتفع بها الانسان ولا تصرفت فى شىء من مآربه
ثم منعت الذهن والعقل لتذل للانسان فلا تمتنع
عليه اذا اكدها الكد الشديد وحملها الحمل الثقيل

فان قال قائل انه قد يكون الانسان عبيدا من الانس
يذلون ويذعنون بالكد الشديد وهم مع ذلك غير
عديمي العقل والذهن فيقال فى جواب ذلك ان هذا
الصنف من الناس قليل فاما اكثر الناس فلا يذعنون (فى ذل)
بما يذعن به الدواب من الحمل والطحن وما اشبه ذلك
ولا يقرون بما يحتاج اليه منه ثم لو كان الناس
يزاولون مثل هذه الاعمال بابدانهم لشغلوا بذلك
عن سائر الاعمال لانه كان يحتاج مكان الجمل الواحد
والبغل الواحد الى عدة اناسي فكان هذا العمل
يستفرغ الناس حتى لا يكون فيهم عنه فضل لشىء
من الصناعات مع ما يلحقهم من التعب الفادح فى
ابدانهم والضيق والكد فى معاشهم **فكر يا مفضل**
فى هذه الاصناف الثلثة من الحيوان وفى خلقها
على ما هى عليه بما فيه صلاح كل واحد منها فالانس (بما)
لما قدروا ان يكونوا ذوى ذهن وفطنة وعلاج لمثل
هذه الصناعات من البناء والنجارة والصياغة و
غير ذلك خلقت لهم اكف كبار ذوات اصابع غلاظ

ليتمكنوا من القبض على الاشياء واوكرها هذه الصناعا
وآكلات اللحم لما قدر ان يكون معاشها من الصيد
خلقت لهم اكف لطاف مدمجة ذوات براثن
ومخاليب تصلح لاخذ الصيد ولا تصلح للصناعات
وآكلات النبات لما قدر ان تكونوا لاذات صنعة
ولا ذات صيد خلقت لبعضها اظلاف تقيها
خشونة الارض اذا حاولت طلب الرعي ولبعضها
حوافر ململة ذوات قعر كاخمص القدم ينطبق على
الارض ليهيا للركوب والحمولة تامل التدبير
فى خلق آكلات اللحم من الحيوان حين جعلت ذوات
اسنان حِدادٍ وبراثن شداد واشداق وافواه
واسعة فانه لما قدر ان يكون طعمها اللحم خلقه
خلقةً تشاكل ذلك واعينت بسلاح وادوات
تصلح للصيد وكذلك تجد سباع الطير ذوات مناقير
ومخالب مهيأة لفعلها ولو كانت الوحوش ذوات
مخالب كانت قد اعطيت ما لا تحتاج اليه لانها
لا تصيد ولا تاكل اللحم ولو كانت السباع ذوات اظلاف

كانت

ظ لـ ليتهيا

ظ لـ خلقت

كانت قد منعت ما يحتاج اليه اعنى السلاح الذى به
تصيد وتتعيش فلا ترى كيف اعطى كل واحد من
الصنفين ما يشاكل صنفه وطبقته بل ما فيه
بقاؤه وصلاحه انظر الآن الى ذوات الاربع
كيف تراها تتبع امها مستقلة بانفسها لا تحتاج
الى الحمل والتربية كما يحتاج اولاد الانس فمن اجل انه
ليس عند امهاتها ما عند امهات البشر من الرفق و
العلم بالتربية والقوة عليها بالاكف والاصابع
المهياة لذلك اعطيت النهوض والاستقلال بانفسها
وكذلك ترى كثيرا من الطير كمثل الدجاج والدراج
والقبج تدرج وتلقط حين تتفقات عنها البيض فاما ما
كانت منها ضعيفا لا نهوض فيه كمثل فراخ الحمام
واليمام والحمر فقد جعل فى الامهات فضل عطف
عليها فصارت تمج الطعام فى افواهها بعد ما توعيه
حواصلها فلا تزال تغذوها حتى تستقل بانفسها
ولذلك لم ترزق الحمام فراخا كثيرة مثل ما ترزق
الدجاج ليقوى الام على تربية فراخها فلا تفسد ولا

كانت ظ لـ

تموت فكل اعطى بقسط من تدبير الحكيم اللطيف الخبير
انظر الى قوايم الحيوان كيف تاتى ازواجا لتتهيا للمشي
ولو كانت افرادا لم يصلح لذلك لان الماشي ينقل
قوايمه ويعتمد على بعض فذو القايمتين ينقل واحدة
ويعتمد على واحدة وذو الاربع ينقل اثنين ويعتمد
على اثنين وذلك من خلاف لان ذا الاربع لو كان
ينقل قايمتين من احد جانبيه ويعتمد على قايمتين
من الجانب الاخر لما يثبت على الارض كما لا يثبت على
السرير وما اشبهه فصار ينقل اليمنى من مقاديمه
مع اليسرى من ماخيره وينقل الاخريين ايضا من خلاف
فيثبت على الارض ولا يسقط اذا مشى اما ترى الحمار
كيف يذل للطحن والحمولة وهو ترى الفرس مودعا
منعما والبعير لا يطيقه عدة رجال لو استعصى كيف
كان ينقاد للصبي والثور الشديد كيف كان يذعن
لصاحبه حتى يضع النير على عنقه ويحرث به والفرس
الكريم يركب السيوف والاسنة بالموافاة لفارسه (غ ل بالمواساة)
والقطيع من الغنم يرعاه رجل واحد ولو تفرقت الغنم

فاخذ

فاخذ كل واحد منها فى ناحية لم يلحقها وكذلك جميع
الاصناف المسخرة للانسان فبم كانت كذلك الا بانها
عدمت العقل والروية فانها لو كانت تعقل وتروى
فى الامور كانت خليقة ان تلتوى على الانسان فى
كثير من مآربه حتى يمتنع الجمل على قائده والثور على
صاحبه ويتفرق الغنم عن راعيها واشباه هذا من
الامور وكذلك هذه السباع لو كانت ذات عقل
وروية فتوازرت على الناس كانت خليقة ان تجتاحهم (غ ل تحاجهم)
فمن كان يقوم للاسد والذياب والنمور والدببة لو (غ ل والنمر)
تعاونت وتظاهرت على الناس افلا ترى كيف حجر
ذلك عليها وصارت مكان ما كان يخاف من اقدامها
ونكايتها تهاب مساكن وتحجم عنها ثم لا تظهر ولا
تنتشر لطلب قوتها الا بالليل فهو مع صولتها كالخائف
للانس بل مقموعة ممنوعة منهم ولولا ذلك لساورتهم
فى مساكنهم وضيقت عليهم ثم جعل فى الكلب من بين
هذه السباع عطف على مالكه ومحاماة عنه و
حفاظ له فهو ينتقل على الحيطان والسطوح فى ظلمة

الليل لحراسة منزل صاحبه وذب الذعار عنه و
يبلغ من محبته لصاحبه ان يبذل نفسه للموت
دونه ودون ماشيته وماله ويألفه غاية الالف
حتى يصبر معه على الجوع والجفوة فلم طبع الكلب
على هذا الالف الا ليكون حارسا للانسان له عين
بانياب ومخاليب ونباح هايل ليذعر منه السارق
ويتجنب المواضع التى يحميها ويحضرها تامل يا مفضل
وجه الدابة كيف هو فانك ترى العينين شاخصتين
امامها لتبصر ما بين يديها لئلا يصدم حايط او تردى
فى حفرة وترى الفم مشقوقا شقا فى اسفل الخطم لمكان
الفم من الانسان فى مقدم الذقن لما استطاع ان
تتناول به شيا من الارض الا ترى ان الانسان لا يتناول
الطعام بفيه ولكن بيده تكرمة له على ساير الاكلات
فلما لم يكن للدابة يد يتناول بها العلف جعل خطمها
مشقوقا من اسفله لتقبض به على العلف ثم تقضمه
واعينت بالجحفلة ليتناول بها ما قرب وما بعد
اعتبر بذنبها والمنفعة لها فيه فانه بمنزلة الطبق على الدبر

غ يصدم

والحياء

٣١

والحياء جميعا يواريهما ويسترهما ومن منافعها فيه
ان ما بين الدبر ومراق البطن منها وضر يجتمع عليه
الذباب والبعوض فجعل لها الذنب كالمذبة يذب
بها عن ذلك الموضع ومنها ان الدابة تستريح الى تحريكه
وتصريفه يمنة ويسرة فانه لما كان قيامها على
الاربع باسرها وشغلت المقدمتان بحمل البدن عن
التصرف والتقلب كان لها فى تحريك الذنب راحة
وفيه منافع اخرى يقصر عنها الوهم يعرف موقعها
فى وقت الحاجة اليها فمن ذلك ان الدابة ترتطم فى
الوحل فلا يكون شىء اعون على نهوضها من الاخذ بذنبها
وفى شعر الذنب منافع للناس كثيرة يستعملونها فى
مآربهم ثم جعل ظهرها مسطحا مبطوحا على قوايم اربع
ليتمكن من ركوبها وجعل حياها بارزا من ورائها
ليتمكن الفحل من ضربها ولو كان اسفل البطن كمكان
الفرج للمرأة لم يتمكن الفحل منها الا ترى انه لا
يستطيع ان ياتيها كفاحا كما ياتى الرجل المرأة تامل
مشفر الفيل وما فيه من لطيف التدبير يقوم مقام اليد

يا مفضل غ

فاته غ

مقلة غ

فى تناول العلف والماء وازدرادهما الى جوفه ولولا
ذلك ما استطاع ان يتناول شيئا من الارض لانه
ليست له رقبة يمدها كساير الانعام فلما عدم العنق
اعين مكان ذلك بالخرطوم الطويل ليسدل له فيتناول
به حاجته فمن ذا الذى عوضه مكان العضو الذى عدمه
ما يقوم مقامه الا الرؤف بخلقه وكيف يكون
هكذا بالاهمال كما قالت الظلمة فان قال قائل فما
باله لم يخلق ذا عنق كساير الانعام قيل له ان راس الفيل
واذنيه امر عظيم وثقل ثقيل فلو كان ذلك على عنق
عظيمة لهدها واوهنها فجعل راسه ملصقا
بجسمه لكيلا ينا له منه ما وصفنا وخلق له مكان
العنق هذا المشفر ليتناول به غذاه فصار مع عدمه
العنق مستوفيا ما فيه بلوغ حاجته انظر الان كيف
حياء الانثى من الفيلة فى اسفل بطنها فاذا هاجت
للضراب ارتفع وبرز حتى يتمكن الفحل من ضربها ف
اعتبر كيف جعل حياء الانثى من الفيلة على خلاف ما
عليه فى غيرها من الانعام ثم جعلت فيه هذه الخلة

الس هذا

ليتهيأ

ليتهيأ للامر الذى فيه قوام النسل ودوامه وفكر
فى خلق الزرافة واختلاف اعضائها وشبهها باعضاء
اصناف من الحيوان فراسها راس فرس وعنقها عنق
جمل واظلافها اظلاف بقرة وجلدها جلد نمر و
زعم ناس من الجهال بالله عز وجل ان نتاجها من فحول
شتى قالوا وسبب ذلك ان اصنافا من حيوان البر
اذا وردت الماء تنزوا على بعض السائمة وينتج مثل
هذا الشخص الذى هو كالملتقط من اصناف شتى
وهذا جهل من قائله وقلة معرفته بالبارى تعالى
وليس كل صنف من الحيوان يلقح كل صنف فلا الفرس
يلقح بالجمل ولا الجمل يلقح البقر وانما يكون التلقيح
من بعض الحيوان فيما يشاكله ويقرب من خلقته كما
يلقح الفرس الحمارة فيخرج بينهما البغل ويلقح الذئب
الضبع فيخرج من بينهما السمع على انه ليس يكون فى
الذى يخرج من بينهما عضو من كل واحد منهما كما فى
الزرافة عضو من الفرس وعضو من الجمل واظلاف
من البقرة بل يكون كالمتوسط بينهما الممتزج منهما

كالذى تراه فى البغل فانك ترى راسه واذنيه
وكفله وذنبه وحوافره وسطا بين هذه الاعضاء
من الفرس والحمار وشحيجه كالممتزج من صهيل
الفرس ونهيق الحمار فهذا دليل على انه ليست
الزرافة من لقاح اصناف شتى من الحيوان كما زعم
الجاهلون بل هى خلق عجيب من خلق الله للدلالة على
قدرته التى لا يعجزها شئ وليعلم انه خالق اصناف
الحيوان كلها يجمع بين ما يشاء من اعضائها فى ايها شاء
ويزيد فى الخلقة ما يشاء وينقص منها ما يشاء دلالة
على قدرته على الاشياء وانه لا يعجزه شئ اراده جل
وتعالى فاما طول عنقها والمنفعة لها فى ذلك فان
منشاها ومرعاها فى مما طل ذوات اشجار شاهقة
ذاهبة طولا فى الهواء فهى تحتاج الى طول العنق
ليتناول بفيها اطراف تلك الاشجار فتقوت من
ثمارها تامل خلقة القرد وشبهه بالانسان
فى كثير من اعضائه اعنى الراس والوجه والمنكبين
والصدر وكذلك احشاؤه ايضا شبيهة باعضاء الانسان

ويفرق ما شاء منها فى ايها شاء خ

دخن

وخص مع ذلك بالذهن والفطنة التى بها يفهم
عن سايسه ما يومي اليه ويحكي كثيرا مما يرى الانسان
يفعله حتى انه يقرب من خلق الانسان وشمائله فى
التدبير فى خلقته على ما هى عليه ان يكون عبرة
للانسان فى نفسه فيعلم ان من طينة البهائم و
سنخها اذ كان يقرب من خلقها هذا القرب وانه
لولا فضيلة فضله بها فى الذهن والعقل والنطق
كان كبعض البهائم على ان فى جسم القرد فضولا اخرى
يفرق بينه وبين الانسان كالخطم والذنب المدلى
والشعر المجلل للجسم كله وهذا لم يكن مانعا للقرد ان
يلحق بالانسان لو اعطي مثل ذهن الانسان وعقله
ونطقه والفصل الفاصل بينه وبين الانسان
بالصحة والنقص فى العقل والذهن والنطق انظر
يا مفضل الى لطف الله جل اسمه بالبهائم كيف
كسيت اجسامهم هذه الكسوة من الشعر والوبر و
الصوف ليقيها من البرد وكثرة الآفات والبست
الاظلاف والحوافر والاخفاف ليقيها من الحفا

غير الانسان ظ

والصوف ل

اذ كانت لا ايدي لها ولا اكف ولا اصابع
مهيأة للغزل والنسج فكفوا بان جعل كسوتهم
فى خلقتهم باقية عليهم ما بقوا لا يحتاجون الى
تجديدها والاستبدال بها فاما الانسان فانه ذو
حيلة وكف مهيأة للعمل فهو ينسج ويغزل ويتخذ
لنفسه الكسوة ويستبدل بها حالا بعد حال
وله فى ذلك صلاح من جهات من ذلك ان يشتغل
بصنعة اللباس عن العبث وما يخرجه اليه الكفاية
ومنها انه يستريح الى خلع كسوته اذا شاء ولبسها
اذا شاء ومنها ان يتخذ لنفسه من الكسوة ضروبا
لها جمال وروعة فيتلذذ بلبسها وتبديلها وكذلك
يتخذ بالرفق من الصنعة ضروبا من الخفاف والنعال
ليقي بها قدميه وفى ذلك معايش لمن يعمله من الناس
ومكاسب يكون فيها معاشهم ومنها اقواتهم واقوات
عيالهم فصار الشعر والوبر والصوف يقوم للبهائم
مقام الكسوة والاظلاف والحوافر والاخفاف مقام
الحذاء فكر يا مفضل فى خلقة عجيبة جعلت فى

البهايم

البهايم فانهم يوارون انفسهم اذا ماتوا كما يوارى الناس
موتاهم والا فاين جيف هذه الوحوش والسباع
وغيرها لا يوارى منها شئ وليست قليلة فتخفى لقلتها
بل لو قال قائل انها اكثر من الناس لصدق فاعتبر
ذلك مما تراه فى الصحارى والجبال من اسراب الظبا
والمها والحمير والوعائل والايايل وغير ذلك من
الوحوش واصناف السباع من الاسد والضباع و
الذياب والنمور وغيرها وضروب الهوام والحشرات
ودواب الارض وكذلك اسراب الطير من الغربان و
القطا والاوز والكراكي والحمام وسباع الطير
جميعا وكلها لا يرى منها اذا ماتت الا الواحد
بعد الواحد يصيده قانص او يفترسه سبع فاذا
احسوا بالموت كمنوا فى مواضع خفية فيموتون فيها
ولولا ذلك لامتلأت الصحارى منها حتى تفسد
رائحة الهوا ويحدث الامراض والوباء فانظر الى هذا
الذى يخلص اليه الناس وعملوه بالتمثيل الاول
الذى مثل لهم كيف جعل طبعا واذكارا فى البهايم

غل
والوعول

رلط
قانص

وغيرها ليسلم الناس من معرة ما يحدث عليهم
الامراض والفساد فكر يا مفضل في الفطن التي
جعلت في البهايم لمصلحتها بالطبع والخلقة لطفا
من الله عز وجل لهم لئلا يخلو من نعمه جل وعز احد
من خلقه لا بعقل وروية فان الايل ياكل الحيات
فيعطش عطشا شديدا فيمتنع شرب الماء خوفا من
ان يدب السم في جسمه فيقتله ويقف على الغدير
وهو مجهود عطشا فيعج عجيجا عاليا ولا يشرب
منه ولو شرب لمات من ساعته فانظر الى ما جعل
من طباع هذه البهيمة من الوعل الظماء الغالب خوفا
من المضرة في الشرب وذلك مما لا يكاد الانسان
العاقل المميز يضبطه من نفسه والثعلب اذا اعوزه
الطعم تماوت ونفخ بطنه حتى يحسبه الطير ميتا
فاذا وقعت عليه لينهشه وثب عليها فاخذها
فمن اعان الثعلب عديم النطق والروية بهذه الحيلة
الا من توكل بتوجه الرزق له من هذا وشبهه فانه
لما كان الثعلب يضعف عن كثير مما يقوى عليه

رز
من ذاته

ل
وقعت

السباع

السباع من مساورة الصيد اعين بالدهاء والفطنة
والاحتيال لمعاشه والدلفين يلتمس صيد الطير
فيكون حيلته في ذلك ان ياخذ السمك فيقتله
ويسرحه حتى يطفو على الماء ثم يكمن تحته ويثور الماء
الذي عليه حتى لا يتبين شخصه فاذا وقع الطير
على السمك الطافي وثب اليها فاصطادها فانظر
الى هذه الحيلة كيف جعلت طبعا في هذه البهيمة
لبعض المصلحة قال المفضل فقلت خبرني يا مولاي
عن التنين والسحاب فقال عليه السلم ان السحاب
كالموكل به يختطفه حيثما يثقفه كما يختطف حجر
المقناطيس الحديد فهو لا يطلع راسه في الارض
خوفا من السحاب ولا يخرج الا في القيظ مرة واذا
صحت السماء فلم يكن فيها نكتة من غيمة قلت
فلم وكل السحاب بالتنين يرصده ويختطفه
اذا وجده قال ليدفع عن الناس مضرته قال المفضل
فقلت قد وصفت لي يا مولاي من امر البهايم ما فيه
معتبر لمن اعتبر فصف لي الذرة والنمل والطير

رز
فلم

فيه
واحتشاده

فقال عليه السلم يا مفضل تامل وجه [illegible] الحقيرة
الصغيرة هل تجد فيها نقصا عما فى صلاحها فمن
اين هذا التقدير والصواب فى خلق الذرة الا من
التدبير القائم فى صغير الخلق وكبيره انظر الى النمل و
احتشاده فى جمع القوت واعداده فانك ترى الجماعة
منها اذا نقلت الحب الى زبيتها بمنزلة جماعة من الناس
ينقلون الطعام او غيره بل للنمل فى ذلك من الجد
والتشمير ما ليس للناس مثله اما تراهم يتعاونون
على النقل كما يتعاون الناس على العمل ثم يعمدون الى
الحب فيقطعونه قطعا لكيلا ينبت فيفسد عليهم
فان اصابه ندى اخرجوه فنشروه حتى يجف ثم لا يتخذ
النمل الزبية الا فى نشز من الارض كى لا يفيض السيل
فيغرقها فكل هذا منه بلا عقل ولا روية بل خلقة
خلق عليها لمصلحته لطفا من الله عز وجل انظر الى هذا
الذى يقال له الليث وتسميه العامة اسد الذباب
وما اعطي من الحيلة والرفق فى معاشه فانك تراه حين
يحس بالذباب قد وقع قريبا منه تركه مليا حتى كانه

موات لا حراك به فاذا راى الذباب قد اطمان وغفل
عنه دب دبيبا رفيقا حتى يكون منه بحيث يناله و
يثبه ثم يثب عليه فياخذه فاذا اخذه اشتمل عليه
بجسمه كله مخافة ان ينجو منه فلا يزال قابضا عليه
حتى يحس بانه قد ضعف واسترخى ثم يقبل عليه
فيفترسه ويحيا منه فاما العنكبوت فانه ينسج
ذلك النسج فيتخذه شركا ومصيدة للذباب ثم
يكمن فى جوفه فاذا انشب فيه الذباب جال يلدغه ساعة
بعد ساعة فيعيش بذلك منه فذلك يحكى صيد الكلاب
والفهود فهكذا صيد الاشراك والحبائل فانظر الى
هذه الدويبة الضعيفة كيف جعل فى طبعها ما
لا يبلغه الانسان الا بالحيلة واستعمال الالات
فيها فلا تزدر بالشىء اذا كانت العبرة فيه واضحة كالذرة
والنملة وما اشبه ذلك فان المعنى النفيس قد يمثل
بالشىء الحقير فلا يضع منه كما لا يضع من الدينار و
هو من ذهب ان يوزن بمثقال من حديد تامل يا مفضل
جسم الطاير وخلقته فانه حين قدر ان يكون طائرا

فی الجو خفف جسمه وادمج خلقه واقتصر به من القوائم
الاربع علی اثنتین ومن الاصابع الخمس علی الاربع
ومن منفذین للزبل والبول علی واحد یجمعهما ثم خلق
ذا جؤجؤ محدد لیسهل علیه ان یخرق الهواء کیف ما
اخذ فیه کما جعل السفینة بهذه الهیئة لتشق الماء
وتنفذ فیه وجعل فی جناحیه وذنبه ریشات طوال
متان لینهض بها للطیران وکسی کله الریش لیتداخله
الهواء فیقله ولما قدر ان یکون طعمه الحب واللحم
یبلعه بلعا بلا مضغ نقص من خلقه الاسنان و
خلق له منقار صلب جاس یتناول به طعمه فلا یتسحج من
لقط الحب ولا ینقصف من نهش اللحم ولما عدم الاسنان
وصار یزدرد الحب صحیحا واللحم غریضا اعین بفضل
حرارة فی الجوف یطحن له اللحم طحنا یستعین به عن المضغ
واعتبر ذلک بان عجم العنب وغیره یخرج من اجواف الانس
صحیحا ویطحن فی اجواف الطیر لا یری له اثر ثم جعل
مما یبیض بیضا ولا یلد ولادة لکیلا یثقل عن الطیران
فانه لو کانت الفراخ فی جوفه تمکث حتی تستحکم لاثقلته

غ ل
یطحن

وعاقته

وعاقته عن النهوض والطیران فجعل کل شیء من خلقه
مشاکلا للامر الذی قدر ان یکون علیه ثم طار الطائر
السابح فی هذا الجو یقعد علی بیضه فیحضنه اسبوعا
وبعضها اسبوعین وبعضها ثلثة اسابیع حتی یخرج
الفرخ من البیضة ثم یقبل علیه فیزقه الریح لیتسع
حوصلته للغذاء ثم یربیه ویغذیه بما یعیش به فمن
کلفه ان یلقط الطعم ویستخرجه بعد ان یستقر
فی حوصلته ویغذو به فراخه ولای معنی یحتمل هذه
المشقة ولیس بذی رویة ولا تفکر ولا تامل فی فراخه
ما یؤمل الانسان فی ولده من العز والرفد وبقاء
الذکر فهذا من فعل یشهد بانه معطوف علی فراخه
لعلة لا یعرفها ولا یفکر فیها وهی دوام النسل و
بقاؤه لطفا من الله تعالی ذکره انظر الی الدجاج کیف
تهیج لحضن البیض والتفریخ ولیس لها بیض مجتمع ولا
وکر موطی بل تنبعث وتنتفخ وتقوقی وتمتنع من
الطعم حتی یجمع لها البیض فتحضنه وتفرخ فلم کان
ذلک منها الا لاقامة النسل ومن اخذها باقامة

غ ل
اسبوع

النسل ولا روية ولا تفكير لولا انها مجبولة على
ذلك اعتبر بخلق البيضة فيما فيها من المح الاصفر
الخاثر والماء الابيض الرقيق فبعضه لينتشر منه
الفرخ وبعضه ليغتذي به الى ان تتفقا عنه
البيضة وما في ذلك من التدبير فانه لو كان نشو الفرخ
في تلك القشرة المستحصفة التي لا مساغ لشيء اليها
لجعل معه في جوفها من الغذاء ما يكتفي به الى وقت
خروجه منها كمن يحبس في حبس حصين لا يوصل الى
من فيه فيجعل معه من القوت ما يكتفي به الى وقت
خروجه منه فكر في حوصلة الطائر وما قدر له فان
مسلك الطعم الى القانصة ضيق لا ينفذ فيه الطعام
الا قليلا قليلا فلو كان الطائر لا تلقط حبة ثانية
حتى يصل الاول الى القانصة لطال عليه ومتى كان
يستوفي طعمه فانما يختلسه اختلاسا لشدة الحذر
فجعلت الحوصلة كالمخلاة المعلقة امامه ليوعي فيها
ما ادرك من الطعم بسرعة ثم تنفذه الى القانصة على
مهل وفي الحوصلة ايضا حيلة اخرى فان من الطائر

غ ل ظ: المستحصفة

غ ل: المعلقة

ز ظ: خلة

ما يحتاج

ما يحتاج الى ان يزق فراخه فيكون رده للطعم من
قرب اسهل عليه قال المفضل فقلت ان قوما
من المعطلة يزعمون ان اختلاف الالوان والاشكال
في الطير انما يكون من قبل امتزاج الاخلاط واختلاف
مقاديرها بالمرج والاهمال فقال يا مفضل هذا
الوشي الذي تراه في الطواويس والدراج على استواء
ومقابلة كنحو ما يخط بالاقلام كيف يأتي به
الامتزاج المهمل على شكل واحد لا يختلف لو كان
بالاهمال لعدم الاستواء ولكان مختلفا تامل
ريش الطير كيف هو فانك تراه منسوجا كنسج الثوب
من سلوك دقاق قد الف بعضه على بعض كتاليف
الخيط الى الخيط والشعرة الى الشعرة ثم ترى ذلك
النسج اذا مددته ينفتح قليلا ولا ينشق لتداخله
الريح فيقل الطائر اذا طار وترى في وسط الريشة
عمودا غليظا متينا قد نسج عليه الذي هو مثل
الشعر ليمسكه بصلابته وهو العصبة التي في وسط
الريشة وهو مع ذلك اجوف ليخف على الطائر ولا

والتدرج صح

غ ل: فيثقل

يعوقه عن الطيران هل رأيت يا مفضل هذا الطاير
الطويل الساقين وعرفت ما له من المنفعة في طول
ساقيه فانه اكثر ذلك في ضحضاح من الماء فتراه
بساقين طوالين كانه ربيئة فوق مرقب وهو يتامل ما
يدب في الماء فاذا راى شيئا [وبلدة بالبل] مما يتقوت به خطا
خطوات رفيقا حتى يتناوله ولو كان قصير الساقين
كان يخطو نحو الصيد ليأخذه نصب بطنه الماء
فيثور ويذعر منه فيتفرق عنه فخلق له ذانك العمودان
ليدرك بهما حاجته ولا يفسد عليه مطلبه تامل
ضروب التدبير في خلق الطاير فانك تجد كل طاير
طويل الساقين طويل العنق وذلك ليتمكن من تناول
طعمه من الارض ولو كان طويل الساقين قصير العنق
لما استطاع ان يتناول شيئا من الارض وربما اعين
مع طول العنق بطول المناقير ليزداد الامر عليه سهولة
وله امكانا افلا ترى انك لا تفتش شيئا من خلقه
الا وجدته على غاية الصواب والحكمة انظر الى العصافير
كيف تطلب اكلها بالنهار فهي لا تفقده ولا هي تجده

مجموعا

مجموعا معدا بل تناله بالحركة والطلب وكذلك
الخلق كله فسبحان من قدر الرزق كيف قوته فلم
يجعله مما لا يقدر عليه اذ جعل بالخلق حاجة
اليه ولم يجعله مبذولا ولا ينال بالهوين اذ كان
لا صلاح في ذلك فانه لو كان يوجد مجموعا معدا كانت
البهايم تتقلب عليه ولا تنقلع عنه حتى تبشم
فتهلك وكان الناس ايضا يصيرون بالفراغ الى غاية
الاشر والبطر حتى يكثر الفساد ويظهر الفواحش
اعلمت ما طعم هذه الاصناف من الطير التي لا يخرج
الا بالليل كمثل البوم والهام والخفاش قلت لا
يا مولاي قال عليه السلم ان معاشها من ضروب تنتشر
في هذا الجو من البعوض والفراش واشباه الجراد
واليعاسيب وذلك ان هذه الضروب مبثوثة في
الجو لا يخلو منها موضع واعتبر ذلك بانك اذا وضعت
سراجا بالليل في سطح او عرصة دار اجتمع عليه من هذا
شيء كثير فمن اين ياتي ذلك كله الا من القرب فان
قال قائل انه ياتي من الصحاري والبراري قيل له كيف

غرايب بالهوينا

يوافى تلك الساعة من موضع بعيد وكيف يبصر
من ذلك البعد سراجا فى دار محفوفة بالدور فيقصد
اليه مع ان هذه عيانا نتهافت على السراج من
قرب فيدل ذلك على انها منتشرة فى كل موضع
من الجو فهذه الاصناف من الطير يلتمسها اذا
خرجت فيتقوت بها فانظر كيف وجه الرزق لهذه
الطيور التى لاتخرج الا بالليل من هذه الضروب
المنتشرة فى الجو واعرف مع ذلك المعنى فى هذه خلق
الضروب التى عثر عن ان يظن ظان انه فضل لامعنى له
خلق الخفاش خلقة عجيبة بين خلق الطير وذوات
الاربع بل هو الى ذوات الاربع اقرب وذلك انه
ذو اذنين ناشزتين واسنان ووبر وهو يلد ولادا و
يرضع ويبول ويمشى اذا مشى على اربع وكل هذا خلاف
صفة الطير ثم هو ايضا مما يخرج بالليل ويتقوت
بما يسرى فى الجو من الفراش وما اشبهه وقد قال
قائلون انه لاطعم للخفاش وان غذاءه من النسيم
وحده وذلك يفسد ويبطل من جهتين احدهما خروج

تجيزان يظن

ما يخرج

ما يخرج منه من الثفل والبول فان هذا لا يكون
من غير طعم والاخرى انه ذو اسنان ولو كان لا يطعم شيئا
لم يكن للاسنان فيه معنى وليس فى الخلقة شئ
لامعنى له واما المآرب فيه فمعروفة حتى ان زبله
يدخل فى بعض الاعمال ومن اعظم الارب فيه
خلقته العجيبة الدالة على قدرة الله جل ثناؤه و
تصرفها فيما شاء كيف شاء لضرب من المصلحة فاما
الطائر الصغير الذى يقال له ابو تمرة فقد عشش
فى بعض الاوقات فى بعض الشجر فنظر الى حية عظيمة
قد اقبلت نحو عشه فاغرة فاها لتبلعه فبينا
هو يتقلب ويضطرب فى طلب حيلة منها اذا وجد
حسكة فحملها فالقاها فى فم الحية فلم تزل الحية
تلتوي وتتقلب حتى ماتت افرايت لو لم اخبرك بذلك
كان يخطر ببالك وببال غيرك انه يكون من حسكة
مثل هذه المنفعة العظيمة او يكون من طائر
حقير او كبير مثل هذه الحيلة اعتبر بهذا وكثير من
الاشياء يكون فيها منافع لا يعرف الا عند الحادث

يحدث والخبر يسمع به انظر الى النحل واحتشاده
فى صنعة العسل وتهيئة البيوت المسدسة
وما ترى فى ذلك من دقائق الفطنة فانك اذا
تاملت العمل رايته عجيبا لطيفا واذا رايت
المعمول وجدته عظيما شريفا موقعه من الناس واذا
رجعت الى الفاعل الفيته غبيا جاهلا بنفسه
فضلا عما سوى ذلك ففى هذا اوضح الدلالة على
ان الصواب والحكمة فى هذه الصنعة ليس للنحل
بل هى للذى طبعه عليها وسخره فيها لمصلحة الناس
انظر الى هذه الجراد ما اضعفه واقواه فانك اذا
تاملت خلقه رايته كاضعف الاشياء وان دلفت
عساكره نحو بلد من البلدان لم يستطع احد ان
يحميه منه الا ترى ان ملكا من ملوك الارض لو
جمع خيله ورجله ليحمى بلاده من الجراد لم يقدر على
ذلك افليس من الدلائل على قدرة الخالق ان يبعث
اضعف خلقه الى اقوى خلقه فلا يستطيع دفعه
انظر اليه كيف ينساب على وجه الارض مثل السيل

فيغشى

فيغشى السهل والجبل والبدو والحضر حتى يستر
نور الشمس بكثرته فلو كان هذا مما يصنع بالايدى
متى كان يجتمع منه هذه الكثرة وفى كم من سنة
كان يرتفع فاستدل بذلك على القدرة التى لا يؤدها
شئ ولا يكثر عليها تامل خلق السمك ومشاكلته
للامر الذى قدر ان يكون عليه فانه خلق غير ذى قوائم
لانه لا يحتاج الى المشى اذ كان مسكنه الماء و
خلق غير ذى رية لانه لا يستطيع ان يتنفس وهو منغمس
فى اللجة وجعلت له مكان القوائم اجنحة شداد
يضرب بها فى جانبيه كما يضرب الملاح بالمجاديف
من جانبى السفينة وكسى جسمه قشورا متانا متداخلة
كتداخل الدروع والجواشن لتقيه من الآفات فاعين
بفضل حس فى الشم لان بصره ضعيف والماء
يحجبه فصار يشم الطعم من البعد البعيد فينتجعه
والا فكيف يعلم به وبموضعه واعلم ان من فيه
الى صماخيه منافذ فهو يعب الماء بفيه ويرسله
من صماخيه فيتروح الى ذلك كما يتروح غيره من الحيوان

الى تنسّم هذا النسيم فكّر الآن فى كثرة نسله وما
خص به من ذلك فانك ترى فى جوف السمكة الواحدة
من البيض ما لا يحصى كثرة والعلة فى ذلك ان يتسع
لما يغتذى به من اصناف الحيوان فان اكثرها ياكل
السمك حتى ان السباع ايضا فى حافات الاجام
عاكفة الماء ايضا كى ترصد السمك فاذا امر بها
خطفته فلما كانت السباع تاكل السمك والطير
ياكل السمك والناس ياكلون السمك والسمك
ياكل السمك كان من التدبير فيه ان يكون على ما
هو عليه من الكثرة فاذا اردت ان تعرف سعة
حكمة الخالق وقصر علم المخلوقين فانظر الى ما فى البحار
من ضروب السمك ودواب الماء والاصداف و
الاصناف التى لا تحصى ولا يعرف منافعها الا
الشئ بعد الشئ يدركه الناس باسباب تحدث
مثله القرمز فانه انما عرف الناس صبغه بان كلبة
تجول على شاطى البحر فوجدت شيأ من الصنف المسمى
بالحلزون فاكلته فاختضب خطمها بدمه فنظر الناس

غ ل الاجام

غ ل مثل

الى

الى حسنه فاتخذوه صبغا واشباه هذا مما يقف
الناس عليه حالا بعد حال وزمانا بعد زمان
قال المفضل وحان وقت الزوال فقام مولاى الى
الصلوة وقال بكّر الىّ غدا انشاء الله فانصرفت وقد
تضاعف سرورى بما عرفنيه مبتهجا بما منحنيه حامدا
لله على ما آتانيه فبت ليلى مسرورا مبتهجا المجلس الثالث
قال المفضل فلما كان اليوم الثالث بكرت الى
مولاى فاستوذن لى فدخلت فاذن لى بالجلوس
فجلست فقال عليه السلم الحمد لله الذى اصطفانا ولم
يصطف علينا اصطفانا بعلمه وايدنا بحلمه من
شذ عنا فالنار مأويه ومن تفيأ بظل دوحتنا
فالجنة مثواه قد شرحت لك يا مفضل خلق الانسان
وما دبر به وتنقله فى احواله وما فيه من الاعتبار
فشرحت لك امر الحيوان وانا ابتدئ الآن بذكر السماء
والشمس والقمر والنجوم والفلك والليل والنهار و
الحر والبرد والرياح والجواهر الاربعة الماء والهواء
والنار والمطر والصخر والجبال والطين والحجارة و

المعادن والنبات والنخل والشجر وما فى ذلك من
الادلة والعبر **فكر فى لون السماء** وما فيه من صواب
التدبير فان هذا اللون اشد الالوان موافقة
للبصر وتقوية حتى ان من صفات الاطباء لمن اصابه
شئ اضر ببصره ادمان النظر الى الخضرة وما قرب منه
الى السواد وقد وصف الحذاق منهم لمن كل بصره
الاطلاع فى اجانة خضراء مملوة ماء فانظر كيف
جعل الله جل وتعالى اديم السماء بهذا اللون الاخضر
الى السواد ليمسك الابصار المتقلبة عليه فلا ينكأ
فيها بطول مباشرتها له فصار هذا الذى ادركه الناس
بالفكر والروية والتجارب يوجد مفروغا منه فى
الخلقة حكمة بالغة يعتبر بها المعتبرون وتفكر
فيها الملحدون قاتلهم الله انى يوفكون **فكر يا مفضل**
فى طلوع الشمس وغروبها لاقامة دولتى النهار والليل
فلولا طلوعها لبطل امر العالم كله فلم يكن الناس
يسعون فى معايشهم ويتصرفون فى امورهم والدنيا
مظلمة عليهم ولم يكونوا يتهنون بالعيش مع فقدهم

لذة

لذة النور وروحه فالارب فى طلوعها ظاهر
مستغن بظهوره عن الاطناب فى ذكره والزيادة
فى شرحه بل تامل المنفعة فى غروبها فلولا غروبها
لم يكن للناس هدو ولا قرار مع عظم حاجتهم الى الهدو
والراحة لسكون ابدانهم وجموم حواسهم وانبعاث
القوة الهاضمة لهضم الطعام وتنفذ الغذاء الى
الاعضاء ثم كان الحرص يستحملهم من مداومة
العمل ومطاولته على ما يعظم نكايته فى ابدانهم فان
كثيرا من الناس لولا جثوم هذا الليل لظلمته عليهم
لم يكن لهم هدو ولا قرار حرصا على الكسب والجمع و
الادخار ثم كانت الارض تستحمى بدوام الشمس
لضيائها وتحمى كل ما عليها من الحيوان والنبات
فقدرها الله بحكمته وتدبيره وتطلع وقتا وتغرب
وقتا بمنزلة سراج يرفع لاهل البيت تارة ليقضوا
حوائجهم ثم يغيب عنهم مثل ذلك ليهدوا و
يقروا فصار النور والظلمة مع تضادهما منقادين
متظاهرين على ما فيه صلاح العالم وقوامه **ثم فكر**

بعد هذا في ارتفاع الشمس وانحطاطها لاقامة
هذه الازمنة الاربعة من السنة وما في ذلك
من التدبير والمصلحة ففي الشتا تعود الحرارة في الشجر
والنبات فيتولد فيها مواد الثمار ويستكثف
الهواء فينشو منه السحاب والمطر ويشتد ابدان
الحيوان ويقوى وفي الربيع تتحرك وتظهر المواد
المتولدة في الشتاء فيطلع النبات ويثور الاشجار
ويهيج الحيوان للسفاد وفي الصيف يحتدم الهواء
فتنضج الثمار ويتحلل فضول الابدان ويجف وجه
الارض فيتهيأ للبناء والاعمال وفي الخريف يصفو
الهواء ويرتفع الامراض ويصح الابدان ويمتد الليل
فيمكن فيه بعض الاعمال لطوله ويطيب الهواء فيه
الى مصالح اخرى لو تقصيت لذكرها لطال فيها
الكلام فكر الآن في تنقل الشمس في البروج الاثني
عشر لاقامة دور السنة وما في ذلك من التدبير
فهو الدور الذي تصح به الازمنة الاربعة من السنة
الشتا والربيع والصيف والخريف ويستوفيها

على التمام وفي هذا المقدار من دوران الشمس تدرك
الغلات والثمار وتنتهي الى غاياتها ثم تعود فيستانف
النشو والنمو الا ترى ان السنة مقدار مسير الشمس من
الحمل الى الحمل فبالسنة واخواتها يكال الزمان من
لدن خلق الله تعالى العالم الى وقت وعصر من غابر
الايام وبها يحسب الناس الاعمار والاوقات
الموقتة للديون والاجارات والمعاملات وغير ذلك
من امورهم وبمسير الشمس تكمل السنة ويقوم حساب
الزمان على الصحة انظر الى شروقها على العالم كيف
دبر ان يكون فانها لو كانت تبزغ في موضع من السما
فتقف لا تعدوه لما وصل شعاعها ومنفعتها الى
كثير من الجهات لان الجبال والجدران كانت
تحجبها عنها فجعلت تطلع في اول النهار من المشرق
فتشرق على ما قابلها من وجه المغرب ثم لا تزال
تدور وتغشى جهة بعد جهة حتى تنتهي الى المغرب
فتشرق على ما استتر عنها في اول النهار فلا يبقى موضع
من المواضع الا اخذ بقسطه من المنفعة فيها و

كلّه

شروعها

تخلفت (ل)

مع ظ

الادب التى قدرت له ولا يختلف مقدار عام
او بعض عام كيف كان يكون حالهم بل كيف كان يكون
لهم مع ذلك بقاء افلا ترى كيف الناس هذه الامور
الجليلة التى لم يكن عندهم فيها حيلة فصار تجرى
على مجاريها لا تعتل ولا تتخلف عن مواقيتها لصلاح
العالم وما فيه بقاؤه استدل بالقمر ففيه دلالة
جليلة تستعملها العامة فى معرفة الشهور ولا يقوم
عليه حساب السنة لان دوره لا يستوفى الازمنة
الاربعة ونشو الثمار وتصرمها ولذلك صارت شهور
القمر وسنوه تتخلف عن شهور الشمس وسنيها وصارت
الشهر من شهور القمر ينتقل فيكون مرة بالشتاء ومرة
بالصيف فكر فى انارته فى ظلمة الليل والارب
فى ذلك فانه مع الحاجة الى الظلمة لهدو الحيوان
وبرد الهواء على النبات لم يكن صلاح فى ان يكون
لليل ظلمة داحية لا ضياء فيها فلا يمكن فيه شئ
من العمل لانه ربما احتاج الناس الى العمل بالليل
لضيق الوقت عليهم فى بعض الاعمال فى النهار او لشدة

الحر

٣٥

الحر وافراطه فيعمل فى ضوء القمر اعمالا شتى كحرث
الارض وضرب اللبن وقطع الخشب وما اشبه
ذلك فجعل ضوء القمر معونة للناس على معايشهم
اذا احتاجوا الى ذلك وانسا للسائرين وجعل طلوعه
فى بعض الليل دون بعض ونقص مع ذلك من نور
الشمس وضيائها لكيلا تنبسط الناس فى العمل
انبساطهم بالنهار ويمتنعوا من الهدو والقرار
فيهلكهم ذلك وفى تصرف القمر خاصة فى مهلته
ومحاقه وزيادته ونقصانه وكسوفه من التنبيه
على قدرة الله تعالى خالقه المصرف له هذا التصريف
لصلاح العالم ما يعتبر به المعتبرون فكر يا مفضل
فى النجوم واختلاف سيرها فبعضها لا تفارق
مراكزها من الفلك ولا يسير الا مجتمعة وبعضها
مطلقة ينتقل فى البروج وتفترق فى مسيرها
فكل واحد منها يسير سيرين مختلفين احدهما
عام مع الفلك نحو المغرب والاخر خاص لنفسه
نحو المشرق كالنملة التى تدور على الرحا فالرحا

مسيرها (غل)

ظ: الشمال

تدور ذات اليمين والنملة تدور ذات اليسار
والنملة في تلك تتحرك حركتين مختلفتين احديهما
بنفسها فيتوجه امامها والاخرى مستكرهة مع
الرحا تجذبها الى خلفها فاسال الزاعمين ان النجوم
صارت على ما هي عليه بالاهمال من غير عمد ولا
صانع لها ما منعها ان يكون كلها راتبة او يكون
كلها منتقلة فان الاهمال معنى واحد فكيف صار
ياتي بحركتين مختلفتين على وزن وتقدير ففي هذا
بيان ان مسير الفريقين على ما يسير ان عليه بعمد
وتدبير وحكمة وتقدير وليس باهمال كما يزعم
المعطلة فان قال قايل ولم صار بعض النجوم راتبا
وبعضها منتقلا قلنا انها لو كانت راتبة لبطلت
الدلالات التي يستدل بها من تنقل المنتقلة
ومسيرها في كل برج من البروج كما قد يستدل على
اشياء مما يحدث في العالم بتنقل الشمس والنجوم
في منازلها ولو كانت كلها منتقلة لم يكن لمسيرها
منازل يعرف ولا رسم يوقف عليه لانه انما يوقف

عسير

٤٩

بسير المنتقلة منها بتنقلها في البروج الراتبة
كما يستدل على سير السائر على الارض بالمنازل التي
يجتاز عليها ولو كان تنقلها بحال واحد لاختلط
نظامها وبطلت المآرب فيها ولساغ لقائل ان
يقول ان كينونتها على حال واحدة يوجب عليها
الاهمال من الجهة التي وصفنا ففي اختلاف سيرها
وتصرفها وما في ذلك من المآرب والمصلحة ابين
دليل على العمد والتدبير فيها **فكر في هذه النجوم**
التي تظهر في بعض السنة وتحتجب في بعضها كمثل
الثريا والجوزا والشعرايين والسهيل فانها لو كانت
باسرها تظهر في وقت واحد لم تكن لواحد فيها على
حياله دلالات يعرفها الناس ويهتدون بها

ظ: لمعرفة

لبعض امورهم لمعرفتهم الآن بما يكون من طلوع
الثور والجوزا اذا طلعت واحتجابها اذا احتجبت
فصار ظهور كل واحد واحتجابه في وقت غير الوقت
الاخر لينتفع الناس بما يدل عليه كل واحد منها
على حدته وكما جعلت الثريا واشباهها تظهر حينا و

تحجب حينا لضرب من المصلحة كذلك جعلت بنات
نعش ظاهرة لا تغيب لضرب آخر من المصلحة فانها
بمنزلة الاعلام التي يهتدى بها الناس في البر و
البحر للطرق المجهولة وذلك انها لا تغيب ولا تتوارى (تواري خ ل)
فهم ينظرون اليها متى ارادوا ان يهتدوا بها الى حيث
شاؤوا وصار الامران جميعا على اختلافهما متوجهين
نحو الارب والمصلحة وفيهما مآرب اخرى علامات و
دلالات على اوقات كثيرة من الاعمال كالزراعة
والغراس والسفر في البر والبحر واشياء مما يحدث
في الازمنة من الامطار والرياح والحر والبرد وبها
يهتدى السائرون في ظلمة الليل لقطع القفار الموحشة
واللجج الهائلة مع ما في ترددها في كبد السماء مقبلة
ومدبرة ومشرقة ومغربة من العبر فانها تسير اسرع
السير واحثه ارايت لو كانت الشمس والقمر و
النجوم بالقرب منا حتى يتبين لنا سرعة سيرها
بكنه ما هي عليه الم تكن ستخطف الابصار
بوهجها وشعاعها كالذي يحدث احيانا من البروق

اذا توالت واضطرمت في الجو وكذلك ايضا لو
ان اناسا كانوا في قبة مكللة بمصابيح تدور حولهم (لحارت خ ل)
دورانا حثيثا لحارت ابصارهم حتى يخروا لوجوههم
فانظر كيف قدر ان يكون مسيرها في البعد
البعيد لكيلا يضر في الابصار وينكأ فيها و
باسرع السرعة لكيلا تتخلف عن مقدار الحاجة في
مسيرها وجعل فيها جزء يسير من الضوء ليسد مسد
الاضواء اذا لم يكن قمر ويمكن فيه الحركة اذا حدثت
ضرورة كما قد يحدث الحادث على المرء فيحتاج الى
التجافي في جوف الليل فان لم يكن شيء من الضوء يهتدي
به لم يستطع ان يبرح مكانه فتامل اللطف (حين خ ل)
والحكمة في هذا التقدير حتى جعل للظلمة دولة
ومدة الحاجة اليها وجعل خلالها شيء من الضوء (للحاجة خ ل)
للمآرب التي وصفنا فكر في هذا الفلك بشمسه
وقمره ونجومه وبروجه يدور على العالم هذا الدوران
الدائم بهذا التقدير والوزن الا لما في اختلاف
الليل والنهار وهذه الازمان الاربعة من التنبيه

على الارض وما عليها من اصناف الحيوان والنبات
من ضروب المصلحة كالذى بينت وشخصت لك
آنفاً وهل يخفى على ذى لب ان هذا تقدير مقدر و
صواب وحكمة من مقدر حكيم فان قال قائل ان شيء
اتفق ان يكون هكذا فما منعه ان يقول مثل هذا
فى دولاب يراه يدور ويسقى حديقة فيها شجر ونبات
فيرى كل شيء من آلته مقدرا بعضه يلقى بعضها على ما
فيه صلاح تلك الحديقة وما فيها وثم كان يثبت
هذا القول لو قاله وما يرى الناس كانوا قائلين له
لو سمعوه منه أفتنكر ان يقول فى دولاب خسيس
مصنوع بحيلة قصيرة لمصلحة قطعة من الارض انه
كان بلا صانع ومقدر ويقدر ان يقول فى هذا
الدولاب الاعظم المخلوق بحكمة تقصر عنها اذهان
البشر لصلاح جميع الارض وما عليها انه شيء اتفق
ان يكون بلا صنعة ولا تقدير لو اعتل هذا الفلك
كما تعتل الآلات التى تتخذ للصناعات وغيرها اى
شيء كان عند الناس من الحيلة فى صلاحه فكر

يا مفضل

يا مفضل فى مقادير النهار والليل كيف وقعت
على ما فيه صلاح هذا الخلق فصار منتهى كل واحد
منهما اذا امتد الى خمس عشر ساعة لا يجاوز ذلك
افرأيت لو كان النهار يكون مقداره مائة ساعة او
مائتي ساعة الم يكن فى ذلك بوار كل ما فى الارض من
حيوان ونبات اما الحيوان فكان لا يهدأ ولا يقر طول
هذا المدة ولا البهائم كانت تمسك عن الرعي لو دام
لها ضوء النهار ولا الانسان كان يفتر عن العمل و
الحركة وكان ذلك سينهكها اجمع ويؤديها الى
التلف واما النبات فكان يطول عليه حر النهار و
وهج الشمس حتى يجف ويحترق وكذلك الليل لو
امتد مقدار هذه المدة كان يعوق اصناف الحيوان
عن الحركة والتصرف فى طلب المعاش حتى يموت جوعا
وتخمد الحرارة الطبيعية من النبات حتى يعفن ويفسد
كالذى تراه يحدث على النبات اذا كان فى موضع لا
يطلع عليه الشمس اعتبر بهذا الحر والبرد كيف يتعاوران
العالم ويتصرفان هذا التصرف فى الزيادة والنقصان

والاعتدال لاقامة هذه الازمنة الاربعة من السنة
وما فيهما من الصلاح ثم هما بعد دباغ الابدان التي
عليها بقاؤها وفيها صلاحها فانها لولا الحر والبرد
وتداولها الابدان لفسدت وخمدت وانتكثت
فكر في دخول احدهما على الاخر بهذا التدريج والترسل
فانك ترى احدهما ينقص شيئا بعد شيء والاخر يزيد
مثل ذلك حتى ينتهي كل واحد منهما منتهاه في الزيادة
والنقصان ولو كان دخول احدهما على الاخرى مفاجاة
لاضر ذلك بالابدان واسقمها كما ان احدكم لو خرج
من حمام حار الى موضع البرودة لضره ذلك واسقم
بدنه فلم جعل الله عز وجل هذا الترسل في الحر والبرد
الا للسلامة من ضرر المفاجاة ولم جرى الامر على ما فيه
السلامة من ضرر المفاجاة لولا التدبير في ذلك فان
زعم زاعم ان هذا الترسل في دخول الحر والبرد انما يكون
لابطاء مسير الشمس في الارتفاع والانحطاط
سئل عن العلة في ابطاء مسير الشمس في ارتفاعها
وانحطاطها فان اعتل في الابطاء ببعد ما بين المشرقين

سئل عن العلة في ذلك فلا تزال هذه المسئلة
ترقى معه الى حيث رقى من هذا القول حتى استقر
على العمد والتدبير لولا الحر لما كانت الثمار الجاسية
المرة تنضج فتلين وتعذب حتى يتفكه بها رطبه و
يابسه ولولا البرد لما كان الزرع يفرخ ويريع الريع
الكثير الذي يبقى للقوت وما يرد في الارض للبذر
افلا يرى ما في الحر والبرد من عظيم الغناء والمنفعة
وكلاهما مع غنائه والمنفعة فيه يولم الابدان
ويمضها وفي ذلك عبرة لمن فكر ودلالة على انه من
تدبير الحكيم في مصلحة العالم وما فيه وانبهك
يا مفضل على الريح وما فيها الست ترى ركودها
اذا ركدت كيف يحدث الكرب الذي يكاد ان يأتي
على النفوس ويمرض الاصحاء وينهك المرضى ويفسد
الثمار ويعفن البقول ويعقب الوباء في الابدان
والآفة في الغلات ففي هذا بيان ان هبوب
الريح من تدبير الحكيم في صلاح الخلق وانبئك
عن الهواء بخلة اخرى فان الصوت اثر يؤثره اصطكاك

الاجسام فى الهواء والهواء يؤديه الى المسامع والناس
يتكلمون فى حوائجهم ومعاملاتهم طول نهارهم و
بعض ليلهم فلو كان اثر هذا الكلام يبقى فى الهواء
كما يبقى الكتاب فى القرطاس لامتلأ العالم منه فكان
يكربهم ويفدحهم وكانوا يحتاجون فى تجديده و
الاستبدال به اكثر مما يحتاج اليه فى تجديد القراطيس
لان ما يلقى من الكلام اكثر مما يكتب فجعل الخلاق
الحكيم جل قدسه هذا الهواء قرطاسا خفيا يحمل
الكلام ريثما يبلغ العالم حاجتهم ثم يمحى فيعود جديدا
نقيا ويحمل ما حمل ابدا بلا انقطاع وحسبك بهذا
النسيم المسمى هواء عبرة وما فيه من المصالح فانه
حيوة هذه الابدان والممسك لها داخلا بما
يستنشق منه ومن خارج بما يباشر من روحه وفيه
تطرد هذه الاصوات فيؤدى بها من البعد البعيد
وهو الحامل لهذه الارايح ينقلها من موضع الى
موضع الا ترى كيف تاتيك الرائحة من حيث يهب
الريح وكذلك الصوت وهو القابل لهذا الحر والبرد

من ص

الذى

الذى يعتقبان على العالم بصلاحه ومن هذا الريح
الهابة فالريح يروح الاجسام ويزجى السحاب من موضع
الى موضع ليعم نفعه حتى يستكثف فيمطر وبعضه
حتى يستخف فينفشى ويلقح الشجر ويسير السفن و
يرخى الاطعمة ويبرد الماء ويشب النار ويجفف
الاشياء الندية وبالجملة انها تحيى كل ما فى الارض
ولولا الريح لذوى النبات ومات الحيوان وخمدت
الاشياء وفسدت فكر يا مفضل فيما خلق الله عز وجل
عليه هذه الجواهر الاربعة ليتسع ما يحتاج اليه
منها فمن ذلك سعة هذه الارض وامتدادها فلولا
ذلك كيف كانت تتسع لمساكن الناس ومزارعهم و
مراعيهم ومنابت اخشابهم واحطابهم والعقاقير
العظيمة والمعادن الجسيمة غناها ولعل من ينكر
هذه الفلوات الخالية والقفار الموحشة فيقول
ما المنفعة فيها فهى مأوى هذه الوحوش ومحالها
ومرعاها ثم فيها بعد متنفس ومضطرب للناس
اذا احتاجوا الى الاستبدال باوطانهم فكم بيداء وكم فدفد

حالت قصورا وخبايا بانتقال الناس اليها وحلولهم
فيها ولولا سعة الارض وفسحتها لكان الناس
كمن هو في حصار ضيق لا يجد مندوحة عن وطنه
اذا حزنه امر يضطره الى الانتقال عنه ثم فكر في
خلق الله هذه الارض على ما هي عليه حين خلقت
راتبة راكنة فتكون موطنا مستقرا للاشياء
فيتمكن الناس من السعي عليها في مآربهم والجلوس عليها
لراحتهم والنوم لهدوهم والاتقان لاعمالهم فانها
لو كانت رجراجة منكفية لم يكونوا يستطيعون
ان يتقنوا البناء والتجارة والصناعة وما اشبه ذلك
بل كانوا لا يتهنون بالعيش والارض ترتج من تحتهم
واعتبر ذلك بما يصيب الناس في الزلازل على قلة
مكثها حتى يصيروا الى ترك منازلهم للهرب عنها
فان قال قائل فلم صارت هذه الارض تزلزل قيل له
ان الزلزلة وما اشبهها موعظة وترهيب يرهب
بها الناس ليرعوا وينزعوا عن المعاصي وكذلك
ما ينزل بهم من البلاء في ابدانهم واموالهم يجري في التدبير

على

على ما فيه صلاحهم واستقامتهم ويدخر لهم ان
صلحوا من الثواب والعوض في الآخرة ما لا يعدله
شيء من امور الدنيا وربما عجل ذلك في الدنيا اذا كان
ذلك صلاحا للعامة والخاصة ثم ان الارض في طباعها
الذي طبعها الله تعالى عليه باردة يابسة و
كذلك الحجارة وانما الفرق بينها وبين الحجارة فضل
يبس في الحجارة افرايت لو ان اليبس افرط على الارض
قليلا حتى يكون حجرا صلدا اكانت تنبت هذا
النبات الذي به حيوة الحيوان وكان يمكن بها حرث
او بناء افلا ترى كيف نقصت من يبس الحجارة و
جعلت على ما هي عليه من اللين والرخاوة ولتتهيأ
للاعتماد ومن تدبير الحكيم جل وعلا في خلقة الارض
ان مهب الشمال ارفع من مهب الجنوب فلم جعل الله
كذلك الا لتنحدر المياه على وجه الارض فتسقيها
وترويها ثم تفيض آخر ذلك الى البحر وكما يرفع احدى
جانبي السطح ويخفض الآخر لينحدر الماء عنه ولا
يقوم عليه كذلك جعل مهب الشمال ارفع من مهب

الجنوب لهذه العلة بعينها ولولا ذلك لبقى
الماء متحيرا على وجه الارض فكان يمنع الناس من
اعمالها ويقطع الطرق والمسالك ثم الماء لولا كثرته
وتدفقه فى العيون والاودية والانهار لضاق
عما يحتاج الناس لشربهم وشرب انعامهم ومواشيهم
وسقي زروعهم واشجارهم واصناف غلاتهم وشرب
ما يرده من الوحش والطير والسباع ويتقلب فيه
الحيتان ودواب الماء وفيه منافع اخر انت بها
عارف وعن عظيم موقعها غافل فانه سوى الامر
الجليل المعروف من غنائه فى احياء جميع ما على
الارض من الحيوان ونبات يمتزج الاشربة فتلين
وتطيب لشاربها وبه ينظف الابدان والامتعة
من الدرن التى تغشاها وبه يبل التراب ويصلح
الاعمال وبه يكف عادية النار اذا اضطرمت و
اشرف الناس على المكروه وبه يستحم المتعب الكال
ويجد الراحة من اوصابه الى اشباه هذا من المآرب
التى تعرف عظم موقعها فى وقت الحاجة اليها فان

شككت

شككت فى منفعة هذا الماء الكثير المتراكم فى
البحار وقلت ما المآرب فيه فاعلم انه مكشوف
مضطرب ما لا يحصى من اصناف السمك ودواب
البحر ومعدن اللؤلؤ والياقوت والعنبر واصناف
شتى يستخرج من البحر وفى سواحله منابت العود
اليلنجوج وضروب من الطيب والعقاقير
ثم هو بعد مركب الناس ومحمل لهذه التجارات التى
يجلب من البلدان البعيدة كمثل ما يجلب من
الصين الى العراق ومن العراق الى العراق فان هذه
التجارات لو لم يكن لها محمل الا على الظهر لبادت
وبقيت فى بلدانها وايدى اهلها لان اجرة محملها
كان يجاوز اثمانها فلا يتعرض احد لحملها وكان
يجتمع فى ذلك امران احدهما فقد اشياء كثيرة
يعظم الحاجة اليها والاخر انقطاع معايش من يحملها
ويتعيش بفضلها وهكذا الهواء لولا كثرته وسعته
لاختنق هذه الانام من الدخان والبخار التى تتحير
فيه ويعجز عما لم يحول الى السحاب والضباب اولا

يلنجوج
چوب عود خوشبوى
گز

يوتقدم من صفته ما فيه كفاية والنار ايضا كذلك
فانها لو لم تكن مبثوثة كالنسيم والماء كانت تحرق
العالم وما فيه ولم يكن بد من ظهورها فى الاحايين
لغنائها فى كثير من المصالح فجعلت كالمخزونة فى
الاجسام تلتمس عند الحاجة اليها وتمسك بالمادة
والحطب ما احتيج الى بقائها لئلا تخبو فلا هى
تمسك بالمادة والحطب فتعظم المؤنة فى ذلك ولا
هى تظهر مبثوثة فتحرق كلما هى فيه بل هى على تهيئة
وتقدير اجتمع فيها الاستمتاع بمنافعها والسلامة
من ضررها ثم فيها خلة اخرى وهى انها مما خص به
الانسان دون جميع الحيوان لما له فيه من المصلحة
فانه لو فقد النار لعظم ما يدخل عليه من الضرر
فى معاشه فاما البهائم فلا يستعمل النار ولا يستمتع
بها ولما قدر الله عز وجل ان يكون هذا هكذا خلق
للانسان كفا واصابع مهيأة لقدح النار واستعمالها
ولم يعط البهائم مثل ذلك لكنها اعينت بالصبر على
الجفاء والخلل فى المعاش لكيما ينالها فى فقد النار

قدح آتش زدن با آتش زنه

ما ينال

ما ينال الانسان واهنيك من منافع النار على
خلقه صغيرة عظيمة موقعها وهى هذا المصباح
الذى يتخذه الناس فيقضون به حوائجهم ما شاؤا
من ليلهم ولولا هذه الخلة لكان الناس يصرف
اعمارهم بمنزلة من فى القبور فمن كان يستطيع ان يكتب
او يخيط او ينسج فى ظلمة الليل وكيف كانت حال
من عرض له وجع فى وقت من اوقات الليل فاحتاج
ان يعالج ضمادا او سفوفا او شيئا يستشفى به فاما
منافعها من نضج الاطعمة ودفاء الابدان وتجفيف
اشياء وتحليل اشياء واشباه ذلك فاكثر من ان
تحصى واظهر من ان تخفى فكر يا مفضل فى الصحو
والمطر كيف يعقبان من هذا العالم لما فيه صلاحه
ولو دام واحد منهما عليه كان فى ذلك فساده الا
ترى ان الامطار اذا توالت عفنت البقول والخضر
واسترخت ابدان الحيوان وحصر الهواء فاحدث
ضروبا من الامراض وفسدت الطرق والمسالك و
ان الصحو اذا دام جفت الارض واحترقت النبات و

الظ فى

غيض ماء العيون والاودية فاضر ذلك بالناس
وغلب اليبس على الهواء فاحدث ضروبا آخر من
الامراض فاذا تعاقبا على العالم هذا التعاقب اعتدل
الهواء ودفع كل واحد منهما عادية الآخر فصلحت
الاشياء واستقامت فان قال قائل ولم لا يكون
في شيء من ذلك مضرة البتة قيل له ليعض ذلك
للانسان ويولمه بعض الالم فيرعوى عن المعاصي
فكما ان الانسان اذا سقم بدنه احتاج الى الادوية المرة
البشعة ليقوم طباعه ويصلح ما فسد منه كذلك
اذا طغى واشر احتاج الى ما يعضه ويولمه ليرعوي
ويقصر عن مساويه ويثبته على ما فيه حظه ورشده
ولو ان ملكا من الملوك قسم في اهل مملكته قناطير
من ذهب وفضة الم يكن سيعظم عندهم ويذهب له
بالصوت فاين هذا من مطرة رواء يعم به البلاد و
يزيد في الغلات اكثر من قناطير الذهب والفضة
في اقاليم الارض كلها افلا يرى المطرة الواحدة ما اكثر
قدرها واعظم النعمة على الناس فيها وهم عنها ساهون

الا وفيه صح

وربما عاقت احدهم عن حاجة لا قدر لها فيذم ويسخط
ايثارا للخسيس قدره على العظيم نفعه جميلا محمود
العاقبة وقلة معرفة بعظم الغناء والمنفعة فيها تامل
نزوله على الارض والتدبير في ذلك فانه جعل ينحدر
عليها من علو ليغشى ما غلظ وارتفع منها فيرويه ولو كان
انما ياتيها من بعض نواحيها لما علا على المواضع المشرفة
منها ولقل ما يزدرع في الارض الا يرى ان الذي يزدرع
سيحا اقل من ذلك فالامطار هي التي تطبق الارض
وربما تزدرع هذه البراري الواسعة وسفوح الجبال
وذراها فيغل الغلة الكثيرة وبها يسقط عن
الناس في كثير من البلدان مؤنة بسياق الماء
من موضع الى موضع وما يجري في ذلك بينهم من
التشاجر والتظالم حتى يستاثر بالماء ذو والعز والقوة
ويحرمه الضعفاء ثم انه حين قدر ان ينحدر على الارض
انحدارا جعل ذلك قطرا شبيها بالرش ليغور في
قعر الارض فيرويها ولو كان ليسكبه انسكابا كان
نزل على وجه الارض فلا يغور فيها ثم كان يحطم الزرع

القائمة اذا اندفق عليها فصار ينزل نزولا رفيقا
فينبت الحب المزروع ويحيي الارض والزرع القائم
وفى نزوله ايضا مصالح اخرى فانه يلين الابدان
ويجلو كدورة الهواء فيرتفع الوباء الحادث من ذلك
ويغسل ما يسقط على الشجر والزرع من الداء المسمّى
باليرقان الى اشباه هذا من المنافع فان قال قائل
اوليس قد يكون منه فى بعض السنين الضرر العظيم
الكثير لشدة ما يقع منه او برد يكون فيه يحطم الغلات
وبخثورة يحدثها فى الهواء فتولد كثيرا من الامراض
فى الابدان والافات فى الغلات قيل بل قد يكون
ذلك الفرط لما فيه صلاح الانسان وكفه عن ركوب
المعاصى والتمادي فيها فيكون المنفعة فيما يصلح
له من دينه ارجح مما عسى ان يرزي فى ما له انظر
يا مفضل الى هذه الجبال المركومة من الطين والحجارة
التى قد يحسبها الغافلون فضلا لا حاجة اليها و
والمنافع فيها كثيرة فمن ذلك ان يسقط عليها الثلج
فيبقى فى قلالها لمن يحتاج اليه ويذوب ما ذاب

كدر

ط
يغبن اويزري

منه

منه فيجري منه العيون الغزيرة التى يجتمع منها الانهار
العظام وينبت فيها ضروب من النبات والعقاقير
التى لا ينبت مثلها فى السهل ويكون فيها كهوف
ومعاقل للوحوش من السباع العادية ويتخذ فيها
الحصون والقلاع المنيعة للتحرز من الاعداء و
ينحت منها الحجارة للبناء والارحاء ويوجد فيها
معادن لضروب من الجواهر وفيها خلال اخرى لا
يعرفها الا المقدر لها فى سابق علمه فكر يا مفضل
فى هذه المعادن وما يخرج منها الجواهر المختلفة
مثل الجص والكلس والجبسين والزرانيخ والمرتك
والقونيا والزيبق والنحاس والرصاص والفضة
والذهب والزبرجد والياقوت والزمرد وضروب
الحجارة وكذلك ما يخرج منها من القار والموميا و
الكبريت والنفط وغير ذلك مما يستعمله الناس فى
مآربهم فهل يخفى على ذى عقل ان هذه كلها ذخائر
ذخرت للانسان فى هذه الارض ليستخرجها فيستعملها
عند الحاجة اليها ثم قصرت حيلة الناس عما حاولوا

من صنعتهما على حرصهم واجتهادهم فى ذلك فانهم
لو ظفروا بما حاولوا من هذا العلم كان لا محالة
سيظهر ويستفيض فى العالم حتى يكثر الفضة و
الذهب ويسقطا عند الناس فلا يكون لها قيمة
ويبطل الانتفاع بهما فى البيع والشرى والمعاملات
ولا كان يجبى السلطان الاموال ولا يذخرهما احد
للاعقاب وقد اعطى الناس مع هذا صنعة الشبه
من النحاس والزجاج من الرمل والفضة من الرصاص
والذهب من الفضة واشباه ذلك مما لا مضرة فيه
فانظر كيف اعطوا ارادتهم فيما لا ضرر فيه ومنعوا
ذلك فيما كان ضارا لهم لو نالوه ومن اوغل فى
المعادن انتهى الى وادٍ عظيم يجرى منصلتا بماء غزير
لا يدرك غوره ولا حيلة فى عبوره ومن وراءه
امثال الجبال من الفضة **تفكر الان فى هذا**
من تدبير الخالق الحكيم فانه اراد جل ثناؤه ان يرى
العباد بقدرته وسعة خزائنه ليعلموا انه لو شاء
ان يمنحهم كالجبال من الفضة لفعل لكن لا صلاح

لهم فى ذلك لانه يكون فيها كما ذكرنا سقوط هذا
الجوهر عند الناس وقلة انتفاعهم به واعتبر ذلك
بانه قد يظهر الشئ الظريف مما يحدثه الناس من
الاوانى والامتعة فما دام عزيزا قليلا فهو نفيس
جليل اخذ الثمن فاذا فشى وكثر فى ايدى الناس
سقط عندهم وخسيت قيمته ونفاسة الاشياء
من عزتها **فكر يا مفضل** فى هذا النبات وما
فيه من ضروب المآرب فالثمار للغذاء والاتبان
للعلف والحطب للوقود والخشب لكل شئ
من انواع النجارة وغيرها واللحا والورق والاصول
والعروق والصموغ لضروب من المنافع ارايت
لو كنا نجد الثمار التى نغتذى بها مجموعة على وجه
الارض ولم يكن ينبت على هذه الاغصان الحاملة
لها كم كان يدخل علينا من الخلل فى معاشنا وان كان
الغذاء موجودا فان المنافع بالخشب والحطب
والاتبان وسائر ما عددناه كثيرة عظيم قدرها
جليل موقعها هذا مع ما فى النبات من التلذذ

بحسن منظره ونضارته التي لا يعدلها شيء من
مناظر العالم وملاهيه **فكر يا مفضل** في هذا
الريع الذي جعل في الزرع فصارت الحبة الواحدة
تخلف مائة حبة واكثر واقل وكان يجوز ان
تكون الحبة تاتي بمثلها فلم صارت تريع هذا
الريع الا ليكون في الغلة متسع لما يرد في الارض
من البذر وما يتقوت الزراع الى ادراك زرعها
المستقبل الا ترى ان الملك لو اراد عمارة بلد من
البلدان كان السبيل في ذلك ان يعطي اهله ما
يبذرونه في ارضهم وما يقوتهم الى ادراك زرعهم
فانظر كيف تجد هذا المثال قد تقدم في تدبير الحكيم
فصار الزرع يريع هذا الريع ليفي بما يحتاج اليه للقوت
والزراعة وكذلك الشجر والنبت والنخل يريع الريع
الكثير فانك ترى الاصل الواحد حوله من فراخه
امر عظيم فلم كان كذلك الا ليكون فيه ما يقطعه الناس
ويستعملونه في مآربهم وما يرد فيغرس في الارض و
لو كان الاصل منه يبقى منفردا لا يفرخ ولا يريع لما

امكن

امكن ان يقطع منه شيء لعمل ولا لغرس ثم كان ان
اصابته آفة انقطع اصله فلم يكن منه خلف تامل
نبات هذه الحبوب من العدس والماش والباقلى
وما اشبه ذلك فانها تخرج من اوعيته مثل
الخرايط ليصونها ويحجبها من الافات الى ان تشتد
وتستحكم كما قد تكون المشيمة على الجنين لهذا
المعنى بعينه فاما البر وما اشبهه فانه يخرج مدرجا
في قشور صلاب على رؤسها امثال الاسنة من النبل
ليمنع الطير منه ليتوفر على الزراع فان قال قائل او
ليس قد ينال الطير من البر والحبوب قيل له بلى على
هذا قدر الامر فيها لان الطير خلق من خلق الله وقد
جعل الله تبارك وتعالى له فيما يخرج الارض
حظا ولكن حصنت الحبوب بهذه الحجب لكيلا
تمكن الطير منها كل التمكن فتعيث فيها ويفسد
الفساد الفاحش فان الطير لو صادف الحب بارزا
ليس عليه شيء يحول دونه لاكب عليه حتى ينسفه
اصلا فكان يعرض من ذلك ان يبشم الطير فيموت ويخرج

الزراع من زرع صفرا فجعلت عليه هذه الوقايات
لصونه فينال الطائر منه شيئا يسيرا ايتقوت به ويبقى
اكثره للانسان فانه اولى به اذ كان هو الذي كدح
فيه وسعى به وكان الذي يحتاج اليه اكثر مما يحتاج
الى الطير **تامل الحكمة في خلق الشجر** واصناف النبات
فانها لما كانت تحتاج الى الغذاء الدائم كحاجة
الحيوان ولم يكن لها افواه كافواه الحيوان ولا حركة
ينبعث بها لتناول الغذاء جعلت اصولها
مركوزة في الارض لتنزع منها غذاء فيؤديه الى الاغصان
وما عليها من الورق والثمر فصارت الارض كالام
المربية لها وصارت اصولها التي هي كالافواه
ملتقمة للارض لتنزع منها الغذاء كما ترضع على
اصناف الحيوان امهاتها الم تر الى عمل الفساطيط
والخيم كيف يمد بالاطناب من كل جانب لتثبت
منتصبة فلا تسقط ولا تميل فهكذا تجد النبات
كله له منتشرة في الارض ممتدة الى كل جانب ليمسكه
ويقيمه ولولا ذلك كيف كان تثبت هذه النخيل

ظ اليه

عروق صح

الطوال والدوح العظام في الريح العاصف فانظر
الى حكمة الخلقة كيف سبقت حكمة الصنائع
فصارت الحيلة التي يستعملها الصناع في ثبات
الفساطيط والخيم الا ترى عمدها وعيدانها من الشجر
فالصناعة ماخوذة من الخلقة **تامل يا مفضل**
خلق الورق فانك ترى في الورقة شبه العروق
مبثوثة فيها اجمع فمنها غلاظ ممتدة في طولها و
عرضها ومنها دقاق تتخلل تلك الغلاظ منسوجة
نسجا دقيقا معجما لو كان مما يصنع بالايدي كصنعة
البشر لما فرغ من ورق شجرة واحد في عام كامل و
لاحتيج الى الآلات وحركة وعلاج وكلام فصار
ياتي منه في ايام قلائل من الربيع ما يملأ الجبال
والسهل وبقاع الارض كلها بلا حركة ولا كلام الا
بالارادة النافذة في كل شيء والامر المطاع واعرف
مع ذلك العلة في تلك العروق الدقاق فانها جعلت
تتخلل الورقة باسرها لتسقيها وتوصل الماء
اليها بمنزلة العروق المبثوثة في البدن ليوصل الغذاء

الى كل جزء منه وفي الغلاظ منها معنى آخر فانها
تمسك الورقة بصلابتها ومتانتها لئلا تنتهك
وتتمزق فيرى الورقة شبيهة بورقة معمولة
بالصنعة من خرق قد جعلت فيها عيدان ممدودة
في طولها وعرضها لتتماسك فلا تضطرب فالصناعة
تحكي الخلقة وان كانت لا تدركها على الحقيقة
فكر في هذا العجم والنوى والعلة فيه فانه جعل
في جوف الثمرة ليقوم مقام الغرس ان عاق دون
الغرس عائق كما يحرز الشيء النفيس الذي تعظم الحاجة
اليه في مواضع اخر فان حدث على الذي في بعض
المواضع منه حادث وجد في موضع اخر ثم هو بعد
يمسك بصلابته رخاوة الثمار ورقتها ولولا ذلك
لتشدخت وتفسخت واسرع اليه الفساد وبعضه
يوكل ويستخرج دهنه فيستعمل منه ضروب من
المصالح وقد تبين لك موضع الارب في العجم والنوى
فكر الآن في هذا الذي تجده فوق النواة من الرطبة
وفوق العجم من العنبة فاما العلة فيه ولماذا يخرج

ف

في هذه الهيئة وقد كان يمكن ان يكون مكان
ذلك ما ليس فيه ماكل كمثل ما يكون في السرو
والدلب وما اشبه ذلك فلم صار تخرج فوقه هذه
المطاعم اللذيذة الا ليستمتع بها الانسان فكر
في ضروب من التدبير في الشجر فانك تراه يموت في
كل سنة موتة فيحتبس الحرارة الغريزية في عوده و
يتولد فيه مواد الثمار ثم تحيا وتنتشر فيأتيك بهذه
الفواكه نوعا بعد نوع كما يقدم اليك انواع الاخبصة
التي تعالج بالايدي واحد بعد واحد فترى الاغصان
في الشجر تلقاك بثمارها حتى كانها تناولكها عن يد
ترى الرياحين يلقاك في افنانها كانها تجيئك
بانفسها فلمن هذا التقدير الا لمقدر حكيم وما
العلة فيه الا تفكيه الانسان بهذه الثمار والانوار
والعجب من اناس جعلوا مكان الشكر على النعمة جحود
المنعم بها واعتبر بخلق الرمانة وما ترى فيه من اثر
العمد والتدبير فانك ترى فيها كامثال التلال من
شحوم مركوم في نواحيها وحبا مرصوفا رصفا كنحو ما

كانها غ ل

ينضد بالايدى وترى الحب مقسوما اقساما وكل
قسم منها ملفوف بلفايف من حجب منسوجة اعجب
النسج والطفه وقشره يضم ذلك كله فمن التدبير في
هذه الصنعة انه لم يكن يجوز ان يكون حشو الرمانة
من الحب وحده وذلك ان الحب لايمد بعضه بعضا
فجعل ذلك الشحم خلال الحب ليمده بالغذاء الاترى
ان اصول الحب مركوزة في ذلك الشحم ثم لف بتلك
اللفائف ليضمه ويمسكه فلا يضطرب وغشي فوق
ذلك بالقشرة المستحصفة ليصونه ويحصنه من
الافات فهذا قليل من كثير في وصف الرمانة وفيه
اكثر من هذا لمن اراد الاطناب والتذرع في الكلام و
لكن فيما ذكرت لك كفاية في الدلالة والاعتبار
فكر يا مفضل في حمل اليقطين الضعيف مثل
هذه الثمار الثقيلة من الدبا والقثا والبطيخ وما
في ذلك من التدبير والحكمة فانه حين قدر ان يحمل
مثل هذه الثمار جعل نباته منبسطا على الارض و
لو كان ينتصب قائما كان ينتصب الزرع والشجر لما

مستحكم

غلط
كما

استطاع ان يحمل هذه الثمار الثقيلة ولتقصف
قبل ادراكها وانتهائها الى غايتها فانظر كيف صار
يمتد على وجه الارض ليلقي عليها ثمارها فتحملها
عنه فترى الاصل من القرع والبطيخ مفترشا الارض
وثماره مبثوثة عليها وحواليه كانه هرة ممتدة
وقد اكتنفها اجراؤها لترضع منها وانظر كيف صارت
الاصناف توافى في الوقت المشاكل لها من جمادة
الصيف وقدة الحر فيلقاها النفوس بانشراح و
تشوق اليها ولو كانت توافى في الشتاء لوافقت
من الناس كراهة لها واقشعرارا منها مع ما يكون
فيها من المضرة للابدان الاترى انه ربما ادرك شئ
من الخيار في الشتاء فيمتنع الناس من اكله الا الشره
الذى لايمتنع من اكل ما يضره ويستوخم مغبته
فكر يا مفضل في النخل فانه لما صار فيه
اناث يحتاج الى التلقيح جعلت فيه ذكورة للقاح
من غير غراس فصار الذكر من النخل بمنزلة الذكر من
الحيوان الذي يلقح الاناث لتحمل وهو لايحمل تامل

لظ
معدته

خلقه الجذع كيف هو فانك تراه كالمنسوج نسجاً
من غير خيوط ممدودة كالسدى واخرى معه
معرضة كاللحمة كنحو ما ينسج بالايدي وذلك
ليشتد ويصلب ولا ينقصف من حمل القنوان
الثقيلة وهز الرياح العواصف اذا صار نخلة وليتهيأ
للسقوف والجوز وغير ذلك مما يتخذ منه اذا صار جذعاً
وكذلك يرى الخشب مثل النسج فانك ترى بعضه
مداخلا بعضا طولاً وعرضاً كتداخل اجزاء اللحم وفيه
مع ذلك متانة ليصلح لما يتخذ منه من الآلات فانه
لو كان مستحصفاً كالحجارة لم يمكن ان يستعمل في
السقوف وغير ذلك مما تستعمل فيه الخشبة كالابواب
والاسرة والتوابيت وما اشبه ذلك ومن جسيم
جمع سرير تخت
المصالح في الخشب انه يطفو على الماء فكل الناس
يعرف هذا منه وليس كلهم يعرف جلالة الامر
فيه فلولا هذه الخلة كيف كانت هذه السفن و
الاطواف تحمل امثال الجبال من الحيوان وانى كان
ينال الناس هذا الرفق وخفة المؤنة في حمل التجارات

من بلد

من بلد الى بلد وكانت تعظم المؤنة عليهم في حملها
حتى يلقى كثير مما يحتاج اليه في بعض البلدان
مفقوداً اصلاً وعسر وجوده **فكر في هذه العقاقير**
وما خص بها كل واحد منها من العمل في بعض الادواء
فهذا يغور في المفاصل فيستخرج الفضول الغليظة
مثل الشيطرج وهذا ينزف المرة السوداء مثل
الافتيمون وهذا ينفي الرياح مثل السكبينج وهذا
يحلل الاورام واشباه هذا من افعالها فمن جعل
هذه القوى فيها الا من خلقها للمنفعة ومن فطر
الناس لها الا من جعل هذا فيها ومتى كان توقف
على هذا منها بالعرض والاتفاق كما قال القائلون
وهب الانسان فطن لهذه الاشياء بذهنه و
لطيف رويته وتجاربه فالبهائم كيف فطنت لها
حتى صار بعض السباع يتداوى من جراحة ان اصابته
ببعض العقاقير فيبرأ وبعض الطير يحتقن من الحصر
يصيبه بماء البحر فيسلم واشباه هذا كثير ولعلك
تشكك في هذا النبات النابت في الصحاري والبراري

حيث لا انس ولا انيس فتظن انه فضل لا حاجة
اليه وليس كذلك بل هو طعم لهذه الوحوش وحبه
علف للطير وعوده وافنانه حطب فيستعمله
الناس وفيه بعد اشياء يعالج به الابدان واخرى
يدبغ به الجلود واخرى يصنع به الامتعة واشباه
هذا من المصالح الست تعلم ان من اخس النبات و
احقر هذا البردى وما اشبهها ففيها مع هذا
من ضروب المنافع فقد يتخذ من البردى القراطيس التى
يحتاج اليها الملوك والسوقه والحصر التى يستعملها
كل صنف من الناس ويستعمل منه العلف التى
توقى بها الاوانى ويجعل حشوا بين الظروف فى
الاسباط لكيلا تعيب وتنكسر واشباه هذا من
المنافع فاعتبر بما ترى من ضروب المآرب فى صغير
الخلق وكبيره وبما له قيمة وما لا قيمة له واخس
من هذا واحقره الزبل والعذرة التى اجتمعت فيها
الخساسة والنجاسة معا وموقعها من الزروع والبقول
والخضر اجمع الموقع الذى لا يعدله شى حتى ان كل شى

من الخضر

من الخضر لا يصلح ولا يزكو الا بالزبل والسماد الذى
يستقذره الناس ويكرهون الدنو منه واعلم انه
ليس بمنزلة الشى على حسب قيمته بل هما قيمتان
مختلفان بسوقين وربما كان الخسيس فى سوق
المكتسب نفيسا فى سوق العلم فلا يستصغر العبرة
فى الشى بصغر قيمته فلو فطنوا طالبوا الكيميا لما
فى العذرة لاشتروها بانفس الاثمان وغالوا بها
قال المفضل وحان وقت الزوال فقام مولاى
الى الصلوة فقال بكر الى غدا انشاء الله تعالى
فانصرفت وقد تضاعف سرورى بما عرفنيه
مبتهجا بما آتانيه حامدا لله على ما منحنيه فبت
ليلتى مسرورا المجلس الرابع قال المفضل
فلما كان اليوم الرابع بكرت الى مولاى فاستوذن
لى وامرنى بالجلوس فجلست فقال عليه السلام منا
التحميد والتسبيح والتعظيم والتقديس للاسم
الاقدم والنور الاعظم العلى العلام ذى الجلال
والاكرام ومنشئ الانام ومغنى العوالم والدهور و

صاحب السر المستور والغيب المخطور والاسم
المخزون والعلم المكنون وصلواته وبركاته على مبلغ
وحيه ومودى رسالته الذى ابعثه بشيرا ونذيرا
وداعيا الى الله باذنه وسراجا منيرا ليهلك من
هلك عن بينة ويحيى من حي عن بينة فعليه و
على آله من ما دبه الصلوات الطيبات والتحيات
الزاكيات الناميات وعليه وعليهم السلام والرحمة
والبركات فى الماضين والغابرين ابد الابدين ودهر
الداهرين وهم اهله ومستحقوه قد شرحت لك
يا مفضل من الادلة على الخلق والشواهد على صواب
التدبير والعمد فى الانسان والحيوان والنبات
والشجر وغير ذلك ما فيه عبرة لمن اعتبر وانا اشرح
لك الآن الآفات الحادثة فى بعض الازمان التى
اتخذها اناس من الجهال ذريعة الى جحود الخلق و
الخلق والعمد والتدبير وما انكرت المعطلة
والمنانية من المكاره والمصايب وما انكروه من
الموت والفناء وما قاله اصحاب الطبايع ومن زعم

ان كون

ان كون الاشياء بالعرض والاتفاق ليتسع ذلك
القول فى الرد عليهم قاتلهم الله انى يوفكون
اتخذ اناس من الجهال هذه الافات الحادثة فى
بعض الازمان كمثل الوباء واليرقان والبرد والجراد
ذريعة جحود الخلق والتدبير والخالق فيقال فى
جواب ذلك انه لو لم يكن خالق ومدبر فلم لا يكون ما
هو اكثر من هذا وافظع فمن ذلك ان يسقط السماء
على الارض فيذهب سفلا وتتخلف الشمس عن
الطلوع اصلا وتجف الانهار والعيون حتى لا يوجد
ماء للشفة ويركد الريح حتى تخم الاشياء وتفسد
ويفيض ماء البحر على الارض فيغرقها ثم هذه الافات
التى ذكرنا من الوباء والجراد وما اشبه ذلك ما
بالها لا تدوم وتمتد حتى يجتاح كل ما فى العالم بل
يحدث فى الاحيان ثم لا يلبث ان يرفع افلا ترى ان
العالم يصان ويحفظ من تلك الاحداث الجليلة
التى لو حدث عليه شىء منها كان فيه بواره وتلدغ
احيانا بهذه الآفات اليسيرة لتاديب الناس وتقويمهم

تدفع

ثم لا تدوم هذه الافات بل عنهم عند القنوط منهم
فيكون وقوعها بهم موعظة وكشفها عنهم رحمة
وقد انكرت المعطلة ما انكرت المنانية من المكاره
والمصايب التي تصيب الناس وكلاهما يقول ان كان
للعالم خالق رؤف رحيم فلم تحدث فيه هذه الامور
المكروهة والقايل بهذا القول يذهب الى انه
ينبغي ان يكون عيش الانسان في هذه الدنيا
صافيا من كل كدر ولو كان هكذا كان الانسان
سيخرج من الاشر والعتو الى ما لا يصلح في دين
ولا دنيا كالذي ترى كثيرا من المترفين ومن نشا
في الجدة والامن يخرجون اليه حتى ان احدهم ينسى
انه بشر وانه مربوب وان ضررا يمسه او ان
مكروها ينزل به او انه يجب عليه ان يرحم
ضعيفا او يواسي فقيرا او يرثا لمبتلى او يتحنن على
ضعيف او يتعطف على مكروب فاذا عضته
المكاره ووجد مضضها اتعظ وابصر كثيرا مما كان
جهله وغفل عنه ورجع الى كثير مما كان يجب عنه

والمنكرون لهذه الامور المؤذية بمنزلة الصبيان
الذين يذمون الادوية المرة البشعة ويتسخطون
المنع من الاطعمة الضارة ويتكرهون الادب والعمل
ويحبون ان يتفرغوا اللهو والبطالة وينالوا كل
مطعم ومشرب ولا يعرفون ما يؤديهم اليه البطالة
من سوء النشو والعادة وما تعقبهم الاطعمة
اللذيذة الضارة من الاسقام وما لهم في الادب
من الصلاح وفي الادوية من المنفعة وان شاب
ذلك بعض الكراهة فان قالوا ولم يكن الانسان
معصوما من المساوي حتى لا يحتاج الى ان يلدغه
بهذه المكاره قيل اذا كان يكون غير محمود على
حسنة تاتيها ولا مستحق للثواب عليها فان قالوا
وما كان يضره ان لا يكون محمودا على الحسنات
مستحقا للثواب بعد ان يصير الى غاية النعيم و
اللذة قيل لهم اعرضوا على امرء صحيح الجسم و
العقل ان يجلس منعما ويكفى كلما يحتاج اليه
بلا سعي ولا استحقاق فانظر هل تقبل نفسه

ذلك بل يستجدونه بالقليل مما يناله بالسعي و
الحركة اشد اغتباطا وسرورا منه بالكثير مما
يناله بغير استحقاق وكذلك نعيم الاخرة ايضا
يكمل لاهله بان ينالوه بالسعي فيه والاستحقاق
له فالنعمة على الانسان في هذا الباب مضاعفة
فان عدله الثواب الجزيل على سعيه في هذه الدنيا
وجعل له السبيل الى ان ينال ذلك بسعي واستحقاق
فيكمل له السرور والاغتباط عما يناله منه فان قالوا
وليس قد يكون من الناس من يركن الى ما نال من خيره
وان كان لا يستحقه فما الحجة في منع من رضي ان
ينال نعيم الاخرة على هذه الجملة قيل لهم ان هذا
باب لو فتح للناس لخرجوا الى غاية الكلبة والضراوة
على الفواحش وانتهاك المحارم فمن كان يكف نفسه
على فاحشة او يتحمل المشقة في باب من ابواب
البر لو وثق بانه صائر الى النعيم لا محالة او من كان
يامن على نفسه واهله وماله من الناس لو لم يخافوا
الحساب والعقاب فكان ضرر هذا الباب سينال

الناس في هذه الدنيا قبل الاخرة فيكون في ذلك
تعطيل العدل والحكمة معا وموضع للطعن على
التدبير بخلاف الصواب ووضع الامور غير مواضعها
وقد يتعلق هؤلاء بالافات التي تصيب الناس
فتعم البر والفاجر ويبتلي بها البر ويسلم الفاجر
منها فقالوا كيف يجوز هذا في تدبير الحكيم وما الحجة
فيه فيقال لهم ان هذه الافات وان كانت تنال
الصالح والطالح جميعا فان الله عز وجل جعل ذلك
صلاحا للصنفين كليهما اما الصالحون فان الذين
يصيبهم من هذا يذكرهم نعم ربهم عندهم في سالف
ايامهم فيحدوهم ذلك على الشكر والصبر واما الطالحون
فان مثل هذا اذا نالهم كسر شرتهم وردعهم عن
المعاصي والفواحش وكذلك يجعل لمن سلم منهم
من الصنفين صلاحا في ذلك اما الابرار فانهم
يغتبطون بما هم عليه من البر والصلاح ويزدادون
فيه رغبة وبصيرة واما الفجار فانهم يعرفون
رافة ربهم وتطوله عليهم بالسلامة من غير استحقاق

فحضهم ذلك على الرأفة بالناس والصفح عمن اساء
اليهم ولعل قائلا يقول ان هذه الافات التى
تصيب الناس فى اموالهم فما قولك فيما يبتلون به
فى ابدانهم فيكون تلفهم مثل الحرق والغرق والسيل
والخسف فيقال له ان الله تعالى يجعل فى هذا
ايضا صلاحا للصنفين جميعا اما الابرار فلما لهم
فى مفارقة هذه الدنيا من الراحة من تكاليفها والنجاة
من مكارهها واما الفجار فلما لهم فى ذلك من تمحيص
اوزارهم وحبسهم عن الازدياد منها وجملة القول
ان الخالق تعالى ذكره بحكمته وقدرته قد يصرف
هذه الامور كلها الى الخيرة والمنفعة فكما انه اذا
قطعت الريح شجرة او قطعت نخلة اخذها الصانع
الرفيق واستعملها فى ضروب من المنافع فكذلك
يفعل المدبر الحكيم فى الافات التى تنزل بالناس
فى ابدانهم واموالهم فيصيرها جميعا الى الخيرة و
المنفعة فان قال ولم لا يحدث على الناس قيل
له لكى لا يركنوا الى المعاصى من طول السلامة فيبالغ

الفاجر

الفاجر فى ركوب المعاصى ويفتر الصالح عن الاجتهاد
فى البر فان هذين الامرين جميعا يغلبان على الناس
فى حال الخفض والدعة وهذه الحوادث التى تحدث
عليهم تردعهم وتنبههم على ما فيه رشدهم
فلو اخلوا منها لغلوا فى الطغيان والمعصية كما
غلا الناس فى اول الزمان حتى وجب عليهم البوار
بالطوفان وتطهير الارض منهم ومما يعتقد
الجاحدون للعمد والتقدير الموت والفناء فانهم
يذهبون الى انه ينبغى ان يكون الناس مخلدين فى
هذه الدنيا مبرئين من الافات فينبغى ان يساق
هذا الامر الى غايته فينظر ما محصوله افرايت لو كان
كل من دخل العالم ويدخله يبقون ولا يموت احد
منهم الم يكن الارض يضيق بهم حتى تعوزهم المساكن
والمزارع والمعاش فانهم والموت يفنيهم اولا
يتنافسون فى المساكن والمزارع حيث ينشب بينهم
فى ذلك الحروب ويسفك فيهم الدماء فكيف كانت
تكون حالهم لو كانوا يولدون ولا يموتون وكان يغلب

عليهم الحرص والشره وقساوة القلب فلو وقفوا
بانهم لا يموتون لما قنع الواحد منهم بشيء ينا له ولا
افرح لاحد عن شيء ينا له ولا سلا عن شيء سمّا
يحدث عليه ثم كانوا يملّون الحيات وكل شيء من
امور الدنيا كما قد يمل الحيوة من طالت عمره حتى يتمنى
الموت والراحة من الدنيا فان قالوا انه كان ينبغي
ان يرفع عنهم المكاره والاوصاب حتى لا يتمنوا
الموت ولا يشتاقوا اليه فقد وصفنا ما كان يخرجهم
اليه من العتو والاشر الحامل لهم على ما فيه فساد
الدين والدنيا وان قالوا انه كان ينبغي ان لا يتوالدوا
كيلا يضيق عنهم المساكن والمعايش قيل لهم اذا
كان يحرم اكثر هذا الخلق دخول العالم والاستمتاع
بنعيم الله ومواهبه في الدارين جميعا اذ لم يدخل
العالم الا قرن واحد لا يتوالدون ولا يتناسلون
فان قالوا كان يخلق في ذلك القرن الواحد من الناس
مثل ما خلق ويخلق الى انقضاء العالم يقال لهم
رجع الامر الى ما ذكرنا من ضيق المساكن والمعايش

يسال

عنهم

منهم ثم لو كانوا لا يتوالدون ولا يتناسلون لذهب
موضع الانس بالقرابات وذوي الارحام والانتصار بهم
عند الشدايد وموضع تربية الاولاد والسرور بهم
ففي هذا دليل على ان كل ما يذهب اليه الاوهام
سوى ما جرى به التدبير خطأ وسفاهة من الراي
والقول ولعل طاعنا يطعن على التدبير من جهة
اخرى فيقول كيف يكون ههنا تدبير ونحن نرى
الناس في هذه الدنيا من عزيز فالقوي يظلم ويغصب
والضعيف يظلم ويسام الخسيف والصالح فقير
مبتلى والفاسق معافا موسع عليه ومن ركب
فاحشة او انتهك محرما لم يعالج بالعقوبة فلو كان
في العالم تدبير لجرت الامور على القياس القائم فكان
الصالح هو المرزوق والطالح هو المحروم وكان القوي
يمنع من ظلم الضعيف والمنتهك للمحارم يعاجل
بالعقوبة فيقال في جواب ذلك ان هذا لو كان
هكذا لذهب موضع الاحسان الذي فضل به
الانسان على غيره من الخلق وحمل النفس على البر والعمل

الصالح احتسابا للثواب وثقة بما وعد الله منه
ولصار الناس بمنزلة الدواب التي يساس بالعصاء
والعلف ويلمع لها بكل واحد منهما ساعة فساعة
فيستقيم على ذلك ولم يكن احد يعمل على يقين بثواب
او عقاب حتى كان هذا يخرجهم عن حد الانسية
الى حد البهايم ثم لا يعرف ما غاب ولا يعمل الا على
الحاضر وكان يحدث من هذا ايضا ان يكون الصالح
انما يعمل الصالحات للرزق والسعة في هذه الدنيا
ويكون الممتنع من الظلم والفواحش انما يعف عن ذلك
لترقب عقوبة تنزل به من ساعة حتى يكون افعال
الناس كلها يجري على الحاضر لا يشوبها شيء من
اليقين بما عند الله ولا يستحقوا ثواب الاخرة و
النعيم الدايم فيها مع ان هذه الامور التي ذكرها
الطاعن من الغنى والفقر والعافية والبلا ليست
بجارية على خلاف قياسه بل قد يجري على ذلك
احيانا والامر المفهوم فقد ترى كثيرا من الصالحين
يرزقون المال لضروب من التدبير وكيلا يسبق الى

قلوب

قلوب الناس ان الكفار هم المرزقون والابرار هم
المحرومون فيوثرون الفسق على الصلاح ويرى كثيرا
من الفساق يعاجلون بالعقوبة اذا تفاقم طغيانهم
وعظم ضررهم على الناس وعلى انفسهم كما عوجل فرعون
بالغرق وبخت نصر بالتيه وبلبليس بالقتل وان امهل
بعض الاشرار بالعقوبة واخر بعض الاخيار بالثواب
الى الدار الاخرة لاسباب يخفى على عباد لم يكن
هذا مما يبطل التدبير فان مثل هذا قد يكون
من ملوك الارض ولا يبطل تدبيرهم بل يكون تاخيرهم
ما اخروه او تعجيلهم ما عجلوه داخلا في صواب
الراي والتدبير واذا كانت الشواهد تشهد وقياسهم
يوجب ان للاشياء خالقا حكيما قادرا فما
يمنعه ان يدبر خلقه فانه لا يصح في قياسهم
ان يكون الصانع يهمل صنعته الا باحدى ثلث
خلال اما عجز واما جهل واما شرارة وكل هذا محال
في صنعته عز وجل وذلك ان العاجز لا يستطيع
ان ياتي بهذه الخلايق الجليلة العجيبة والجاهل

لا يهتدى لما فيه من الصواب والحكمة والتدبير لا
يتطاول لخلقها وان شاءها واذا كان هذا هكذا
وجب ان يكون الخالق لهذه الخلايق يدبرها لا
محالة وان كان لا يدرك كنه ذلك التدبير ومخارجه
فان كثيرا من تدبير الملوك لا يفهمه العامة
ولا يعرف اسبابه لانها لا يعرف دخلة امر الملوك
واسرارهم فاذا عرف سببه وجد قائما على الصواب
والشاهد والمحنة ولو شككت فى بعض الادوية و
الاطعمة فتبين لك من جهتين او ثلثة انه حار
او باردا لم تكن ستقضى عليه بذلك وتنفى الشك
فيه عن نفسك فما بال هؤلاء الجهلة لا يقضون
على العالم بالخالق والمدبر مع هذه الشواهد الكثيرة
واكثر منها ما لا يحصى كثرة لو كان نصف العالم
وما فيه مشكلا صوابه لما كان من حزم الراى وسمة
الادب ان يقضى على العالم بالاهمال لانه كان
من النصف الاخر وما يظهر فيه من الصواب والاتقان
ما يردع الوهم عن النزوع فى هذه القضية فكيف وكل

ما فيه اذا فتش وجد على غاية الصواب حتى لا يخطر
بالبال شئ الا وجد ما عليه الخلقة اصح واصوب
منه واعلم يا مفضل ان اسم هذا العالم بلسان
اليونانية الجارى المعروف عندهم قوسوس وتفسيره
الزينة وكذلك سمته الفلاسفة ومن ادعى الحكمة
افكانوا يسمونه بهذا الاسم الا لما راوا فيه من
التقدير والنظام فلم يرضوا ان يسموه تقديرا و
نظاما حتى سموه زينة ليخبروا انه مع ما هو عليه
من الصواب والاتقان على غاية الحسن والبهاء
اعجب يا مفضل من قوم لا يقضون على صناعة
الطب بالخطاء وهم يرون الطبيب يخطى ويقضون
على العالم بالاهمال ولا يرون شيئا منه مهملا بل
اعجب من اخلاق من ادعى الحكمة حتى جهلوا مواضعها
فى الخلق وارسلوا السنتهم بالذم للخالق جل وعلا
بل العجب من المخذول حتى ينسبه الى الخطاء وينسب
خالقه الى الجهل تبارك الحكيم الكريم واعجب منهم
جميعا المعطلة الذين راموا ان يدركوا بالحس ما لا

يدرك بالعقل فلما اعوزهم ذلك خرجوا الى الجحود و
التكذيب فقالوا ولم لا يدرك بالعقل قيل لانه
فوق مرتبة العقل كما لا يدرك بالبصر ما هو فوق
مرتبته فانك لو رايت حجرا يرتفع فى الهواء علمت
ان راميا رمى فليس هذا العلم من قبل البصر بل
من قبل العقل لان العقل هو الذى ميزه فعلم
ان الحجر لا يذهب علوا من تلقاء نفسه افلا يرى
كيف وقف البصر على حده فلم يتجاوزه فكذلك يقف
العقل على حده من معرفة الخالق فلا يعدوه ولكن
يعقله بعقل اقر ان فيه نفسا ولم يعاينها ولم
يدركها بحاسة من الحواس وعلى حسب هذا ايضا
نقول ان العقل يعرف الخالق من جهة ما يوجب عليه
الاقرار ولا يعرفه بما يوجب الاحاطة بصفته
فان قالوا فكيف يكلف العبد الضعيف معرفته
بالعقل اللطيف ولا يحيط به قيل لهم انما كلف
العباد من ذلك ما فى طاقتهم ان يبلغوه وهو ان
تيقنوا به ويقفوا عند امره ونهيه ولم يكلفوا الاحاطة

بصفته

بصفته كما ان الملك لا يكلف رعيته ان يعلموا
اطويل هو ام قصير واسمر هو ام ابيض وانما يكلفهم
الاذعان بسلطانه والانتهاء على امره الا ترى ان رجلا
لو اتى باب الملك فقال اعرض على نفسك حتى انقضى
معرفتك والا لم اسمع لك كان قد احل نفسه بالعقوبة
فهكذا القائل انه لا يقر بالخالق سبحانه حتى يحيط
بكنهه متعرض لسخطه فان قالوا وليس قد نصفه
فنقول هو العزيز الحكيم الجواد الكريم قيل لهم كل
هذه صفات اقرار وليست صفات احاطة فانا نعلم
انه حكيم ولا نحيط بكنه ذلك منه وكذلك قدير
وجواد وساير صفاته كما قد ترى السماء ولا تدرى ما
جوهرها وترى البحر ولا تدرى اين منتهاه بل فوق هذا
المثال بما لا نهاية لان الامثال كلها تقصر عنه
ولكنها تقود العقل الى معرفته فان قالوا ولم يختلف
فيه قيل لقصر الاوهام عن مدى عظمته وتعديها
اقدارها فى طلب معرفته وانها تروم الاحاطة به
وهى تعجز عن ذلك وما دونه فمن ذلك هذه الشمس

التي تراها تطلع على العالم ولا يوقف على حقيقة
امرها ولذلك كثرت الاقاويل فيها واختلف الفلاسفة
المذكورون في وصفها فقال بعضهم هو فلك اجوف
مملو نارا له فم يجيش بهذا الوهج والشعاع وقال آخرون
هو سحابة وقال آخرون هو جسم زجاجي تقبل
نارية في العالم ويرسل عليه شعاعها وقال آخرون
هو صفو لطيف ينعقد من ماء البحر وقال آخرون هو
اجزاء كثيرة مجتمعة من النار وقال آخرون هو من جوهر
خامس سوى الجواهر الاربعة ثم اختلفوا في شكلها
فقال بعضهم هي بمنزلة صفيحة عريضة وقال آخرون
هي كالكرة المدحرجة وكذلك اختلفوا في مقدارها
فزعم بعضهم انها مثل الارض سواء وقال آخرون بل
هي اقل من ذلك وقال آخرون بل هي اعظم من الجزيرة
العظيمة وقال اصحاب الهندسة هي اضعاف الارض
مائة وسبعين مرة ففي اختلاف هذه الاقاويل
منهم في الشمس دليل على انهم لم يقفوا على الحقيقة
من امرها فاذا كانت هذه الشمس التي يقع عليه البصر و

ظ
طيها

بعد

يدرك الحس قد عجزت العقول عن الوقوف على حقيقتها
فكيف ما لطف عن الحس واستتر عن الوهم فان قالوا
ولم استتر قيل لم يستتر بحيلة تخلص اليها كمن
يحتجب عن الناس بالابواب والستور وانما معنى
قولنا استتر عنه انه لطيف عن مدى ما تبلغه
الاوهام كما لطفت النفس وهي خلق من خلقه و
ارتفعت عن ادراكها بالنظر فان قالوا ولم لطف و
تعالى عن ذلك علوا كبيرا كان ذلك خطاء من
القول لانه لا يليق بالذي هو خالق كل شيء الا ان
يكون مباينا لكل شيء متعاليا عن كل شيء سبحانه و
تعالى فان قالوا كيف يعقل ان يكون مباينا
لكل شيء متعاليا قيل لهم الخلق الذي نطلب معرفته
من الاشياء هو اربعة اوجه فاولها ان ينظر أموجود
هو ام ليس بموجود والثاني ان يعرف ما هو في ذاته
وجوهره والثالث ان يعرف كيف وما صفته
والرابع ان يعلم لماذا هو ولاية علة فليس من
هذه الوجوه شيء يمكن المخلوق ان يعرفه من الخالق

حق معرفته غير انه موجود فقط فاذا قلنا وكيف وما
هو فممتنع علم كنهه وكمال المعرفة واما لما ذا هو
فساقط في صفة الخالق لانه جل ثناؤه علة كل شيء
وليس شيء بعلة له ثم ليس علم الانسان بانه موجود
موجب له ان يعلم ما هو وكيف هو كما ان علمه بوجود
النفس لا يوجب ان يعلم ما هي وكيف هي وكذلك
الامور الروحانية اللطيفة فان قالوا فانتم الان
تصفون من قصور العلم عنه وصفا حتى كانه غير
معلوم قيل له هو كذلك من جهة اذا رام العقل
معرفة كنهه والاحاطة به وهو من جهة اخرى اقرب
من كل قريب اذا استدل عليه بالدلايل الشافية
فهو من جهة كالواضح لا يخفى على احد وهو من جهة
كالغامض لا يدركه وكذلك العقل ايضا ظاهر احد
بالشواهد مستور بذاته فاما اصحاب الطبايع فقالوا
ان الطبيعة لا تفعل شيئا لغير معنى عما فيه
تمام الشيء في طبيعته وزعموا ان التجربة تشهد
بذلك فقيل لهم فمن اعطى الطبيعه هذه الحكمة

والوقوف على حدود الاشياء بلا مجاورة لها وهذا
قد يعجز عنه العقول بعد طول التجارب فان وجبوا
للطبيعة الحكمة والقدرة على مثل هذه الافعال
فقد اقروا بما انكروا لان هذه هي صفات الخالق و
ان انكروا ان تكون هذه للطبيعة فهذا وجه
الخلق يهتف بان الفعل للخالق الحكيم وقد كان
من القدماء طائفة انكروا العمد والتدبير في الاشياء
وزعموا ان كونها بالعرض والاتفاق وكان مما
احتجوا به هذه الايات التي تلد غير مجرى العرف و
العادة كالانسان تولد ناقصا او زائدا اصبعا
او يكون المولد مشوها مبدل الخلق فجعلوا هذا
دليلا على ان كون الاشياء ليس بعمد وتقدير بل
بالعرض وكيف ما اتفق ان يكون وقد كان
ارسطاطاليس رد عليهم فقال ان الذي يكون بالعرض
والاتفاق انما هو شيء ياتي في الفرط مرة لاعراض
يعرض للطبيعة فيزيلها عن سبيلها وليس بمنزلة
الامور الطبيعية الجارية على شكل واحد جريا دائما

متتابعًا وانت يا مفضل ترى اصناف الحيوان
يجري اكثر ذلك على مثال ومنهاج واحد كالانسان
يتولد وله يدان ورجلان وخمس اصابع كما عليه
جمهور من الناس فاما ما يولد على خلاف ذلك
فانه لعلة تكون فى الرحم وفى المادة التى ينشو
منها الجنين كالعرض فى الصناعات حين يتعمد
الصانع الصواب فى صنعة فيعوق دون ذلك
عايق فى الاداة وفى الالة التى يعمل فيها الشيء و
قد يحدث مثل ذلك فى ولاد الحيوان للاسباب
التى وصفنا فيأتى الولد زائدًا او ناقصا او مشوها
ويسلم اكثرها فيأتي سويا لا علة فيه فكما ان الذى
يحدث فى بعض اعمال الاعراض لعلة فيه لا يوجب
عليها جميعا الاهمال وعدم الصانع كذلك ما
يحدث على بعض الافعال الطبيعية لعائق يدخل
عليها لا يوجب ان يكون جميعها بالعرض والاتفاق
فقول من قال فى الاشياء ان كونها بالعرض والاتفاق
من قبل ان شيئا منها يأتى على خلاف الطبيعة يعرض

يعرض له خطاء وخطل فان قالوا ولم صار مثل هذا
يحدث فى الاشياء قيل لهم ليعلم انه ليس كون
الاشياء باضطرار من الطبيعة ولا يمكن ان يكون
سواه كما قال قائلون بل هو تقدير وعمد من خالق حكيم
اذ جعل الطبيعة يجري اكثر ذلك على مجرى ومنهاج
معروف ويزول احيانا عن ذلك لاعراض تعرض لها
فيستدل بذلك على انها مصرفة مدبرة فقيرة الى
ابداء الخالق وقدرته فى بلوغ غايتها واتمام عملها
تبارك الله احسن الخالقين يا مفضل خذ ما
آتيتك واحفظ ما منحتك وكن لربك من الشاكرين
ولآلائه من الحامدين ولاوليائه من المطيعين
فقد شرحت لك من الادلة على الخلق والشواهد
على صواب التدبير والعمد قليلا من كثير وجزءا من كل
فتدبره وفكر فيه واعتبر به فقلت بمعونتك يا مولاي
اقوى على ذلك وابلغه ان شاء الله تعالى فوضع
يده على صدري فقال احفظ بمشية الله تعالى ولا
تنس ان شاء الله تعالى فخررت مغشيا فلما افقت قال

ان ط

كيف ترى نفسك يا مفضل فقلت قد استغنيت
بمعونة مولاى وتاييده عن الكتاب الذى كتبته
وصار ذلك بين يدي كانما اقراه من كفي فلمولاي
الحمد والشكر كما هو مستحقه فقال يا مفضل
فرغ قلبك واجمع اليك ذهنك وعقلك وطمانينتك
فسالقى اليك من علم ملكوت السموات والارض وما
خلق الله تعالى بينهما وفيهما من عجايب خلقه واصناف
الملائكة وصفوفهم ومقاماتهم ومراتبهم الى سدرة
المنتهى وساير الخلق من الجن والانس الى الارض
السابعة السفلى وما تحت الثرى حتى يكون ما وعيته
جزا من اجزاء انصرف اذا شئت مصاحبا مكلوا فانت
منا بالمكان الرفيع وموضعك من قلوب المؤمنين
موضع الماء من الصدى ولا تسألن عما وعدتك حتى
احدث لك منه ذكرا قال المفضل فانصرفت من عند مولاى
بما لم ينصرف احد بمثله

قد فاز بتحرير هذا الحديث العبد الغريق فى تيار بحار الحب العظيم
والحريق بنار الاثم الجسيم ابن حاجى محمد الاصفهانى محمد ابرهيم وكان
الفراغ منه فى منتصف شهر جمدى الاولى من شهور سنة ثلث و
تسعين بعد الالف من الهجرة النبويه

هو

قد قوبل وصحح بعون الله تعالى وحسن مرحمته
امتثالا لعالى حضرة العالم العارف المتشرف
بحج بيت الله عز وجل وزيارة نبينا محمد المصطفى
واهل بيته واوصيائه ائمتنا الاثنى عشر
عليهم الصلوة والسلم وزير جليل دار الامان
ابن المرحوم ميرزا نظام الملك ميرزا لطف الله
نفعه الله تعالى به وساير المؤمنين بمنه وجوده
وانا العبد الداعى ابن حبيله شوشترى
عوض والحمد لله حق حمده والصلوة و
السلم على سيد الرسل محمد واهل بيته المعصومين
والائمة الاثنى عشر خلفاء خير البشر ٥

هو

رسالة اهليلجيه

سمعت بعض من لا يميز

مصححة عن الخواص والعوام عمن حصل

جميع الانام ولا استطيع عمن … كما

على فضله وصالح … ثم كل الفاضل … حصل الله تعالى

احد اخفاء ضياء ثم كل الامم مرادنا حسن حدثنا عن بعض الائمة …

العظم العجم مرادنا وحل … في بعض الكتب … ان ينبغى ان يكون …

شمول اللطف الازلى انه … الاخبار بهذا المضمون … في التفسير …

عليهم صلوات الله الملك الجبار … على التفصيل … وخصوصا التوحيد …

حديث الاهليلجة وحديث المفضل … الامكان … في البلاد العموم وهذا الخطاب …

ما يتعلق باصول الدين … ان اصول الاربعة …

والتصديق والاذعان بجميع عوالم الامكان … الوجود … بلد الاسلام …

كانت مفصلة … معمورة ولو وجد … في بلد الاسلام … مفصلة …

للمسلمين والمرسلين في بلد الاسلام … وهذا الكتاب … ان هذا الحديث …

ايضا اغا انذكر … فهذا الكتاب … الحجة …

واصل مجلد وظاهر … جميع اصول الدين … المؤمنين …

في باب اخذ … النقل … البالغين …

…

والسلام على من اتبع الهدى

تم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال حدثني محرز بن سعيد النحوي بدمشق قال
محمد بن ابي مسهر بالرملة عن ابيه عن جده قال
كتب مفضل بن عمر الجعفي الى ابي عبد الله جعفر بن
محمد الصادق عليه السلم يعلمه ان اقواما ظهروا من اهل
هذه الملة يجحدون الربوبية ويجادلون على ذلك
ويساله ان يرد عليهم قولهم ويحتج عليهم فيما ادعوا
بحسب ما احتج به على غيرهم فكتب ابو عبد الله
عليه السلم اما بعد وفقنا الله واياك لطاعته واوجب
لنا ولك رضوانه فقد بلغني كتابك في ان تذكر فيه
اهل ملتنا قبلك من اهل الانكار والجحود لربوبيته
فقوم قد كثرت عدتهم واشتدت خصومتهم وتسا

ان اضع في الرد عليهم والنقض لما في ايديهم كتابا
على نحو ما رددت على غيرهم من اهل البدع والاختلاف
ونحن نحمد الله على النعم السابغة والحجج البالغة و
البلاء المحمود عند الخاصة والعامة فكان من نعمه
العظام والائه الجسام التي انعم بها تقريره بربوبيته
واخذه ميثاقهم بمعرفته وانزاله عليهم كتابا فيه شفاء
لما في الصدور من امراض الخبايا ومشتبهات الامور
فلم يدع بهم ولا شيء من خلقه حاجة الى من سواه و
استغنى عنهم وكان الله غنيا حميدا ولعمري ما اتوا
الجهل من قبل ربهم وانهم ليرون الدلالات الواضحات
والعلامات البينات وما يعاينون من ملكوت السموات
والارض والصنع العجيب المتقن الدال على الصانع
الحكيم ولكنهم قوم فتحوا على انفسهم ابواب المعاصي
وسهلوا لها فغلبت الاهواء على قلوبهم واستحوذ
الشيطان بظلمهم عليهم وكذلك يطبع الله على
قلوب المعتدين والعجب من مخلوق يزعم ان الله تعالى
يخفى على عباده وهو يرى اثر الصنع في نفسه بتركيب

الاعتداء التجاوز عن الحد ٥

يبهر عقله وتاليف يبطل هذا التاليف حجته و
لعمري لو تفكروا في هذه الامور العظام لعاينوا من
امر التركيب البين ولطف التدبير الظاهر ووجود
الاشياء مخلوقة بعد ان لم تكن ثم تحولها من طبيعة
الى طبيعة وصنيعة بعد صنيعة ما يدلهم ذلك
على الصانع فانه لا يخلو شيء منها من ان يكون فيه اثر
تدبير وتركيب يدل على ان لها خالقا مدبرا وتاليفا
بتدبير يهدي الى واحد حكيم وقد وافاني كتابك ورسمت
كذلك كتابا كنت نازعت فيه بعض اهل الاديان
من اهل الانكار وذلك انه اذ كان يحضرني طبيب من
بلاد الهند وكان لا يزال ينازعني في رايه ويجادلني
عن ضلالته فبينا هو يوما يدق اهليلجة ليخلطها دوا
مركبا احتجت عليه من ادويته اذ عرض له شيء من
كلامه الذي لم يزل ينازعني فيه من ادعائه ان الدنيا
لم تزل ولا تزال وزعم ان انتحال المعرفة لله تعالى دعوى
لا بينة لي عليها ولا حجة لي فيها وان ذلك امر اخذه
الاخير عن الاول والاصغر عن الاكبر وانما الاشياء

المختلفة

البهر انقطاع النفس من الاعياء والكرب
ق

المختلفة الظاهرة انما تعرف بالحواس الخمس نظر العين
وسمع الاذن وشم النسيم وذوق الفم ولمس الجوارح
ثم قاد منطقه على الاصل الذي وضعه فقال لم يقع
شيء من حواسي على خالق يودي الى قلبي انكار الله تعالى ثم
قال اخبرني بم تحتج في معرفة ربك الذي تصف قدرته
وربوبيته وانما يعرف القلب الاشياء كلها بالدلالات
الخمس التي وصفت لك قلت بالعقل الذي
في قلبي والدليل الذي احتج به في معرفته قال فانى
يكون ما تقول وانت تعرف ان العقل لا يعرف شيئا
بغير الحواس الخمس فهل عاينت ربك او سمعت صوته
باذن او شممته بنسيم او ذقته بفم او مسسته بيد
فادى ذلك المعرفة الى قلبك قلت ارايت اذ انكرت الله
وجحدته لانك زعمت انه لا تحسه بحواسك التي تعرف
بها الاشياء واقررت انا به هل بد من ان يكون احدنا
صادقا والاخر كاذبا قال لا قلت ارايت ان كان القول
قولك فهل يخاف علي شيء مما اخوفك به من عقاب الله
قال لا قلت افرايت ان كان كما اقول والحق في يدي

الست قد اخذت فيما كنت احاذر من عقاب الخالق
بالثقة وانك قد وقعت بجحودك وانكارك في الهلكة
فقال بلى قلت فاينا اولى بالحزم واقرب من النجاة
قال انت الا انك من امرك على ادعاء وشبهة وانا
على يقين وثقة لاني ما ارى حواسي الخمس ادركته
وما لم تدركه حواسي فليس عندي بموجود قلت انه لما
عجزت حواسك عن ادراك الله انكرته وانا لما عجزت
حواسي عن ادراك الله تعالى صدقت به قال وكيف ذلك
قلت لان كل شيء جرى فيه اثر التركيب لجسم او وقع
عليه بصر للون فما ادركته الابصار ونالته الحواس
فهو غير الله سبحانه لا يشبه الخلق ولا يشبهه
الخلق وان هذا الخلق ينتقل بتغير وزوال وكل
شيء اشبه التغير والزوال فهو مثله وليس المخلوق
كالخالق ولا المحدث كالمحدث قال ان هذا لقول
ولكني منكر لما لم تدركه حواسي فتؤديه الى قلبي فلما
اعتصم بهذه المقالة ولزم هذه الحجة قلت اما اذ
ابيت الا ان تعتصم بالجهالة وتجعل المحاجزة حجة

فقد

فقد دخلت في مثل ما عبت وامتثلت ما كرهت حيث
قلت اني اخترت الدعوى لنفسي لان كل شيء لم تدركه
حواسي عندي فلا شيء قال وكيف ذلك قلت لانك
نقمت على الادعاء ودخلت فيه فادعيت امرا لم تحط
به خبرا ولم تقله علما فكيف استجزت لنفسك الدعوى
في انكارك الله ودفعك اعلام النبوة وعبتها علي اخبرني
هل احطت بالجهات كلها وبلغت منتهاها قال
لا قلت فهل رقيت الى السماء التي ترى او انحدرت
الى الارض السفلى فجلت في اقطارها او هل خضت
في غمرات البحور او خرقت نواحي الهواء فيما فوق السماء
وتحتها الى الارض وما اسفل منها فوجدت ذلك
خلاء من مدبر حكيم عالم بصير قال لا قلت فما يدريك
لعل الذي انكره قلبك هو في بعض ما لم تدركه حواسك
ولم يحط به علمك قال لا ادري لعل في بعض ما
ذكرت مدبرا وما ادري لعله في شيء من ذلك شيء — من ذلك صح
قلت اما اذا خرجت من حد الانكار الى منزلة الشك
فاني ارجو ان تخرج الى المعرفة قال فانما دخل علي الشك

لسؤالك اياى عما لم يحط به علمى ولكن من اين يدخل
على اليقين بما لم تدركه حواسى قلت من قبل اهليلجتك
هذه قال ذاك اذا اثبت للحجة لانها من آداب
الطب الذى اذعن بمعرفته قلت انما اردت ان آتيك
به من قبلها لانها اقرب الاشياء اليك ولو كان
شئ اقرب اليك منها لاتيتك من قبله لان فى كل
شئ اثر تركيب وحكمة وشاهدا على الصنعة الدالة
على من صنعها ولم تكن شيئا ويهلكها حتى لا تكون شيئا
قلت فاخبرنى هل ترى هذه الاهليلجة قال نعم
قلت فترى غيب ما فى جوفها قال لا قلت افتشهد
انها مشتملة على نواة ولا تراها قال ما يدرينى لعل
ليس فيها شئ غايب لم تره من لحم او ذى لون قال ما ادرى
لعل ما ثم غير ذى لون ولا لحم قلت افتقر ان هذه
الاهليلجة التى يسميها الناس بالهند موجودة قال
ما ادرى لعل ما اجتمعوا عليه من ذلك باطل قلت
افتقر ان الاهليلجة فى ارض تنبت قال تلك الارض
وهذه واحدة وقد رايتها قلت افما تشهد بحضور هذه

الاهليلجة

الاهليلجة على وجود ما غاب من اشباهها قال ما ادرى
لعله ليس فى الدنيا اهليلجة غيرها فلما اعتصم
بالجهالة قلت اخبرنى عن هذه الاهليلجة اتقر انها
خرجت من شجرة او تقول انها هكذا وجدت قال لا بل من
شجرة خرجت قلت فهل ادركت حواسك الخمس ما غاب
عنك من تلك الشجرة قال لا قلت فما اراك الا قد اقررت
بوجود شجرة لم تدركها حواسك قال اجل ولكنى اقول ان
الاهليلجة والاشياء المختلفة شئ لم يزل فهل عندك
فى هذا شئ ترد به قولى قلت نعم اخبرنى عن هذه الاهليلجة
هل كنت عاينت شجرتها وعرفتها قبل ان تكون هذه
الاهليلجة فيها قال نعم قلت فهل كنت تعاين هذه
الاهليلجة قال لا قلت افما تعلم انك كنت عاينت
الشجرة وليس فيها الاهليلجة ثم عدت اليها فوجدت
فيها الاهليلجة افما تعلم انه قد حدث فيها ما لم يكن
قال ما استطيع ان انكر ذلك ولكنى اقول انها كانت
فيها متفرقة قلت فاخبرنى هل رايت تلك الاهليلجة
قبل ان تغرس قال نعم قلت فهل يحتمل عقلك ان الشجرة

التي يبلغ اصلها وعروقها وفروعها ولحاؤها وكل
ثمرة جنيت الف الف رطل كانت كامنة قال ما يحتمل
هذا العقل ولا يقبله القلب قلت اقررت انها حدثت
في الشجرة قال نعم ولكني لا اعرف انها مصنوعة فهل تقدر
ان تقررني بذلك قلت نعم ارايت اني ان اريتك تدبيرا
اتقر ان له مدبرا وتصويرا ان له مصورا قال لا بد
من ذلك قلت الست تعلم ان هذه الاهليلجة لحم
ركب على عظم فوضع على جرم متصل بعض ببعض قال بلى
قلت الست تعلم ان هذه الاهليلجة مصورة بتقدير
وتخطيط وتاليف وتركيب وتفصيل متداخل بتاليف
شيء في بعض شيء بطبق بعد طبق وجسم بعد جسم ولون
مع لون ابيض في صفرة ولين على شديد كذلك وطرائق
مختلفة واجزاء مؤتلفة بالتيام في تلك الاحوال
تجري الماء فيها وذبولها واوراقها تسترها وتقيها
من الشمس ان تحرقها ومن البرد ان يهلكها والريح
ان تذبلها قال افليس لو كان الورق مطبقا عليها
كان خيرا لها قلت الله احسن تقديرا ولو كان كما تقول

ولم تصل اليها ريح تروحها ولا برد يشددها لعفنت
ولو لم يصل اليها حرها لما نضجت ولكن شمس مرة وريح
مرة وبرد مرة قدر الله ذلك بقدرة لطيفه ودبره
بحكمة بالغة قال حسبي من التصوير فسر لي التدبير
الذي زعمت انك تريني قلت ارايت الاهليلجة
قبل ان تعقد اذ هي في قمعها بغير نواة ولا لحم ولا
جسم ولا لون ولا طعم ولا شدة قال نعم قلت ارايت
لو لم يوفق الخالق ذلك الماء الضعيف الذي هو مثل
الخردلة في القلة والذلة ولم يقوه بقوته ولم يصوره
بصورته وبحكمته ويقدره بقدرته هل كان يزيد على
ان يكون ذلك في قمعه غير مجموع بجسم وقمع وتفصيل
فان زاد زاد ماء متراكبا غير مصور ولا مخطط ولا
مدبر بزيادة اجزاء ولا تاليف اطباق قال قد اريتني
من تصوير شجرتها وتاليف خلقها وحمل ثمرتها وزيادة
اجزائها وتفصيل تركيبها اوضح الدلالات واظهر
البينات على معرفة الصانع ولقد صدقت بان الاشياء
مصنوعة ولكن لا ادري لعل الاهليلجة والاشياء

منه الارانية بمعنى عمود ان ه

مآ و صه

صنعت انفسها قلت فاخبرني قبل ان تبلغ حد المعرفة
بالصانع هل عرفت الحكيم قال لا قلت فلما بلغ حد
المعرفة منك عرفت ان الصانع حكيم قال بلى قلت
الست تعلم ان خالق الاشياء والاهليلجة حكيم
عالم بما عاينت من قوة تدبيره قال بلى قلت فهل ينبغي
للذي هو كذلك ان يكون حدثا قال لا قلت افلست
رايت الاهليلجة حين حدثت وعاينتها بعد ان لم
تكن شيئا ثم هلكت كان لم تكن شيئا قال بلى وانما
اعطيتك ان الاهليلجة حدثت ولم اعطك ان
الصانع لا يكون حادثا لا يخلق نفسه قلت الم
تعطني ان الحكيم لا يكون حدثا وزعمت ان الاهليلجة
حدثت فقد اعطيتني ان الاهليلجة مصنوعة فهو
عز وجل صانع الاهليلجة وان رجعت الى ان تقول
ان الاهليلجة صنعت نفسها ودبرت خلقها فما زدت
ان اقررت بما انكرت ووصفت صانعا مدبرا اصبت
صفته ولكنك لم تعرفه فسميته بغير اسمه قال
وكيف ذلك قلت لانك اقررت بوجود حكيم لطيف

مدبر

مدبر فلما سألتك من هو قلت الاهليلجة فقد
اقررت بالله سبحانه ولكنك سميته بغير اسمه ولو
عقلت وفكرت لعلمت ان الاهليلجة انقص قوة
من ان تخلق نفسها واضعف حيلة من ان يدبر خلقها
قال هل عندك غير هذا قلت نعم اخبرني عن هذه
الاهليلجة التي زعمت انها صنعت نفسها ودبرت
امرها كيف صنعت صغير الخلقة صغيرة القدرة نفسها صح
لا تمتنع ان تكسر وتقصر ماكولة مرة قبيحة المنظر
لا بهاء لها ولا ماء قال لانها لم تقو الا على ما
صنعت ولم تصنع الا ما هويت قلت اما اذا ابيت
الا التمادي في الباطل فاعلمني متى خلقت نفسها
ودبرت خلقها قبل ان تكون او بعد ان كانت فان
زعمت ان الاهليلجة خلقت نفسها بعد ما كانت
فان هذا لمن ابين المحال كيف تكون موجودة مصنوعة
ثم تصنع نفسها مرة اخرى فيصير كلامك الى انها مصنوعة
مرتين ولئن قلت انها خلقت نفسها ودبرت خلقها
قبل ان تكون ان هذا من اوضح الباطل وابين الكذب

لانها قبل ان تكون ليس بشيء وكيف يخلق لا
شيء شيئا فكيف تعيب قولي ان شيئا يصنع لا شيئا
ولا تعيب قولك ان لا شيء لصنع شيئا فانظر اي
القولين اولى بالحق قال قولك قلت فما يمنعك
منه ثم قال قد قبلته واستبان لي حقه وصدقه
بان الاشياء المختلفة والاهليلجة لم يصنعن
انفسهن ولم يدبرن خلقهن ولكن يعرض لي ان
الشجرة هي التي صنعت الاهليلجة قلت فمن صنع
الشجرة قال الاهليلجة الاخرى قلت اجعل لكلامك
غاية انتهي اليها فاما ان تقول هو الله سبحانه فيقبل
منك واما ان تقول الاهليلجة فنسالك قال
سل قلت اخبرني عن الاهليلجة هل تنبت منها
الشجرة الا بعد ما ماتت وبليت وبادت قال لا
قلت فان الشجرة بقيت بعد هلاك الاهليلجة
مائة سنة فمن كان يحميها ويزيد فيها ويدبر خلقها
ويربيها وينبت ورقها ما لك بد من ان تقول
هو الذي خلقها ولئن قلت الاهليلجة وهي

قبل ان تهلك وتبلى وتصير ترابا وقد ربت الاهليلجة
الشجرة وهي ميتة ان هذا القول مختلف قال لا اقول
ذلك قلت افتقر بان الله خلق الخلق ام قد بقي في نفسك
شيء من ذلك قال اني من ذلك على حد وقوف ما التخلص
الى امر ينفذ لي فيه الامر قلت اما اذ ابيت الا الجهالة
وزعمت ان الاشياء لا تدرك الا بالحواس فاني اخبرك
انه ليس للحواس دلالة على الاشياء ولا فيها معرفة الا
بالقلب فانه دليلها ومعرفها الاشياء التي تدعي ان
القلب لا يعرفها الا بها فقال اما اذا نطقت بهذا
فما اقبل منك الا بالتخليص والتلخيص منه بايضاح
وبيان وحجة وبرهان قلت فاول ما ابدأ به انك
تعلم انه ربما ذهبت الحواس وبعضها ويدبر القلب
الاشياء فامرها ونهي فينفذ فيها امره وصح فيها قضاؤه
قال انك تقول في هذا قولا يشبه الحجة ولكني احب
ان توضحه لي غير هذا الايضاح قلت الست تعلم
ان القلب يبقى بعد ذهاب الحواس قال نعم ولكن يبقى
بغير دليل على الاشياء التي تدل عليها الحواس قلت

افلست تعلم ان الطفل تتضمنه امه مضغة ليس
تدله الحواس على شىء يسمع ولا يبصر ولا يذاق ولا
يشم قال بلى هذا فاية الحواس دلته على طلب اللبن
اذا جاع والضحك بعد البكاء اذا ادوي من اللبن واي
حواس سباع الطير ولاقط الحب منها دلها على ان
يلقي بين افراخها اللحم والحب فتهوى سباعها الى
اللحم والاخرون الى الحب فاخبرني عن فراخ طير الماء
الست ان فراخ طير الماء اذا طرحت فيه سبحت فيه
وفراخ طير البر غرقت والحواس واحدة فكيف ينتفع
بالحواس طير الماء اعانته على السباحة ولم ينتفع طير البر
في الماء بحواسها يدرك ايهما يصلح لهما وما بال طير
البر اذا اغمستها في الماء ساعة ماتت واذا امسكت
طير الماء عن الماء ساعة ماتت فلا ارى الحواس في
هذا الا منكرا عليك ولا ينبغى ذلك الا ان يكون
من مدبر حكيم جعل للماء خلقا وللبر خلقا ام اخبرني
ما بال الذرة التي لا تعاين الماء قط تطرح في الماء
فتسبح ويلقى الانسان ابن خمسين سنة من اقوى الرجال

واعقلهم لم يتعلم السباحة فيغرق كيف لم يدله عقله
ولبه وتجاربه وبصره بالاشياء مع اجتماع حواسه و
صحتها ان يدرك ذلك بحواسه كما ادركته الذرة ان
كان ذلك يدرك بالحواس فليس ينبغي ان تعلم ان
القلب الذى هو معدن العقل في الصبى الذى
وصفت وغيره مما سمعت من الحيوان هو الذى
يهيج الصبى الى طلب الرضاع والطير اللاقط على لقط
الحب والسباع على ابتلاع اللحم قال لست اجد القلب
يعلم شيئا الا بالحواس قلت اما اذا ابيت النزوع عن
الحواس فانا نقبل منك ردوحك عليها بعد رفضك
لها وتخبيك في الحواس حتى تتقرر عندك انها لا تعرف
من سائر الاشياء الا الظاهر مما هو دون الرب
الاعلى سبحانه وتعالى فاما ما يخفى ولا يظهر فلست
تعرفه وذلك ان خالق الحواس جعل لها قلبا احتج به
على العباد وجعل الحواس الدلالات على الظاهر الذى
يستدل بها على الخالق سبحانه فنظرت العين الى
خلق مختلف متصل بعضه ببعض فدلت القلب على

ما عاينت وتفكر القلب حين دلته العين على ما
عاينت من ملكوت السماء وارتفاعها فى الهوا بغير
عمد يرى ولا دعائم تمسكها الا تتأخر مرة فتكشط
ولا تقدم اخرى فتزول ولا تهبط مرة فتدنو ولا
ترتفع اخرى فتتنا آى ولا تتغير ولا تخلق لاختلا
الليالى والايام ولا يتداعا منها ناحية ولا ينهاد
منها طرف مع ما عاينت من النجوم الجاريه السبعة
المختلفة بسيرها الدوران لفلك وتقلبها فى
البروج يوما بعد يوم وشهرا بعد شهر وسنة بعد
سنة منها السريع ومنها البطي ومنها المعتدل
السير ثم رجوعها واستقامتها واخذها عرضا وطولا
وخنوسها عند الشمس وهى مشرقة وظهورها اذا
غربت وجرى الشمس والقمر فى البروج دائبين
لا يتغير ازمنتهما واوقاتهما يعرف ذلك من
يعرفه بحساب موضوع وامر معلوم يعرفه ذو الالباب
انها ليست من حكمة الانس ولا تفتيش الاوهام
ولا تقليب التفكر فعرف القلب حين دلته العين

على ما عاينت ان لذلك الخلق والتدبير والامر
العجيب صانعا يمسك السماء الظليلة ان تهوى الى
الارض وان الذى جعل الشمس والقمر فيها خالق
السماء ثم نظرت العين الى ما استقبلها من الارض
فدلت القلب على ما عاينت فعرف القلب ان ممسك
الارض الممهدة ان تزول وتهوى فى الهواء وهو يرى
الريشة يرمى بها فيسقط مكانها وهى فى الخفه
على ما هى عليه هو الذى يمسك السماء التى فوقها
وانه لولا ذلك لخسفت بما عليها من ثقلها وثقل
الجبال والانام والشجر والبحور والرمال فعرف القلب
بدلالة العين ان مدبر الارض هو مدبر السماء ثم
سمعت الاذن صوت الرياح العاصفة واللينة و
عاينت العين بالقلع من عظام الشجر وتهدم من وثيق
البنيان وتسفى من ثقال الرمال تخلى منها ناحية
وتصبها فى اخرى بلا سايق تبصره العين ولا تسمعه
الاذن ولا يدرك بشىء من الحواس ليست مجسدة
تلمس ولا محدودة تعاين فلم تزد العين والاذن و

السفن اذ هاب الريح آلبر
من موضع الى موضع
٥

سائر الحواس على ان دلت القلب ان لها صانعا وذلك
ان القلب يفكر بالعقل الذى ان الريح لم تتحرك من
تلقائها وانها لو كانت هى المتحركة لم تكفف عن الحركة
ولم تهدم طائفة وتعفى ولم تقلع شجرة وتدع اخرى
الى جنبها ولم تصب ارضا وتنصرف عن اخرى فلما
تفكر القلب فى امر الريح على ان لها محركا هو الذى
يسوقها حيث يشاء ويسكنها اذا شاء ويصيب بها
من يشاء ويصرفها عما يشاء فلما نظر القلب الى ذلك
وجدها متصلة بالسماء وما فيها من الايات فعرف
ان المدبر القادر على ان يمسك الارض والسماء هو
خالق الريح ومحركها اذا شاء وممسكها كيف شاء و
مسلطها على من يشاء وكذلك دلت العين والاذن
القلب على الزلزلة وعرف ذلك بغيرهما من حواسه
حين حركته فلما دل الحواس على تحريك هذا الخلق العظيم
من الارض فى غلظها وثقلها وطولها وعرضها وما
عليها من ثقل الجبال والمياه والانام والشجر وغير
ذلك فانما يتحرك ولم يتحرك فى ناحية اخرى وهى ملتحمة

فيه

اخرى

جسدا

جسدا واحدا وخلقا متصلا بلا فصل ولا وصل
تهدم ناحية وتخسف بها وتسلم اخرى فعندها
عرف القلب ان محرك ما حرك منها هو ممسك ما
امسك منها وهو محرك الريح وممسكها وهو مدبر السماء
والارض وما بينهما وان الارض لو كانت هى المزلزلة
لنفسها لم تقلع زلزلتها ولم تسكن رجفتها ولو كانت
هى الممسكة لما تزلزلت ولما تحركت اضطراب ولكنه الذى
دبرها وخلقها حرك منها ما شاء ثم نظرت العين الى
العظيم من الايات من السحاب بين المسخر السماء والارض
بمنزلة الدخان لا جسد له يلمس لشئ من الارض والجبال
لا يحرك منها شيا ولا يكسر منها غصنا ولا يعلق منها
لشئ يعترض على الركبان ويحول بعضهم من بعض من ظلمته
وكثافته ويحمل من ثقل الماء وكثرته ما لا يقدر
على صفته مع ما فيه من الصواعق الساقطه والبروق
اللامعة والرعد والثلج والبرد والجليد امر لا يبلغ
الاوهام صفته ولا يهتدى القلوب بكنه
عجايبه فيخرج مستقلا فى الهواء ويجتمع بعد تفرقه

ويلتحم بعد تزايله تصفقه الرياح من الجهات كلها
الى حيث تسوقه باذن الله ربها تسفل مرة وتعلو اخرى
متمسك لما فيه من الماء الكثير الذي اذا ازجاه
صادت منه البحور تمر على الارض الكثيرة والبلدان (اي سائرة)
المتنائية لا تنقص منه نقطة حتى ينتهي الى ما لا
يحصى من الفراسخ (اي المتباعدة) فيرسل ما فيه قطرة بعد قطرة وشيئا
بعد شيء متتابع على رسله حتى ينقع البر ويملى الفجاج
وتعلى الاودية بالسيول كامثال الجبال غاصة
لسيولها مصمخة الآذان لدويها ويخرج منها اقواتا
ويلبسها كسوة مونقة فاذا افرغ الغمام ماءه اقلع و
تفرق وذهب حيث لا يعاين ولا يدرى (اي تسكت) اين توارى فادت
العين ذلك الى القلب فعرف القلب ان ذلك السحاب
لو كان بغير مدبر وكان ما وصفت من تلقاء نفسه
ما احتمل نصف ذلك من الثقل من الماء ان كان هو
الذي يرسله لما احتمله الفى فرسخ او اكثر ولارسله
فيما هو اقرب من ذلك ولما ارسله قطرة بعد قطرة بل
ارسله ارسالا فكان يهدم البنيان ويفسد النبات

ولما جاز الى بلد وترك آخر دونه فعرف القلب
بالاعلام المنيرة الواضحة ان مدبر الامور واحد
وانه لو كان اثنين او ثلثة لكان في طول هذه
الازمنة والابد والدهر اختلاف في التدبير
ولتاخر بعض وتقدم بعض ولكان تسفل
بعض ما قد علا ولعلا بعض ما سفل ولطلع
شيء وغاب فتاخر عن وقته او تقدم ما قبله
فعرف القلب بذلك ان مدبر الاشياء ما
غاب منها وما ظهر هو الله الاول الخالق السماء
وممسكها وفارش الارض وداحيها وصانع
ما بين ذلك مما عددنا وغير ذلك مما لم يحص
وكذلك عاينت العين اختلاف الليل والنهار
دائبين جديدين لا يبليان ولا يتغيران لكثرة
اختلافهما ولا ينقصان عن حالهما النهار
في نوره وضيائه والليل في سواده وظلمته
يلج في الآخر حتى ينتهي كل واحد الى غاية
محدودة معروفة في الطول والقصر على مرتبة

واحدة ومجرى واحد مع سكون من يسكن فى الليل
وانتشار من ينتشر فى الليل وسكون من يسكن فى
النهار ثم الحر والبرد وحلول احدهما بعقب الآخر
حتى يكون الحر بردا والبرد حرا فى وقته وانه
فكل هذا مما يستدل به القلب على الرب سبحانه
وتعالى فعرف القلب بعقله ان من دبر هذه
الاشياء هو الواحد العزيز الحكيم الذى لم يزل
ولا يزال وانه لو كان فى السموات والارضين
آلهة معه سبحانه لذهب كل آله بما خلق ولعلا
بعضهم على بعض ولفسد كل واحد منهم على صاحبه
وكذلك سمعت الاذن ما انزله المدبر من الكتب
تصديقا لما ادركته القلوب بعقولها وتوفيق الله
اياها وما قاله من عرفه كنه معرفته بلا ولد ولا
صاحبة ولا شريك فعرف القلب ذلك ودعاه الى قبول
ما كان تفكر فيه فعرفه وان كان لم يعرف المدبر سبحانه
فلما عاين من الايات فتقبل عن الانبياء فلما عاين
ذلك ووحد مثل توحيدهم من كتاب الله وصدقهم بما

جاءت

جاءت به الكتب بما هو آت من القيمة والنار و
الجنة والحساب والعذاب فقال قد اتيتنى من ابواب
لطيفة بما لم يأتنى به احد غيرك الا انه لم تمنعنى بما
جئت به لى ترك ما فى يدى الا بعد التهديد لما وصفت
لى قلت اما حجبت عن الجواب واختلف منك المقال
فسيأتيك من الدلالة من قبل نفسك خاصة ما
يستبين لك فيه انشاء الله ان الحواس لا تعرف شيئا
الا بالقلب فهل رايت فى المنام انك تاكل وتشرب
حتى وصلت لذة ذلك الى قلبك قال نعم قلت فهل
رايت فى المنام انك تضحك وتبكى وتجول فى البلدان
التى لم ترها والتى قد رايتها حتى تعلم معالم ما رايت
منها قال نعم ما لا قلت هل رايت احدا من اقاربك من
اخ او اب او ذوى رحم قد مات قبل ذلك حتى تعلمه
وتعرفه كمعرفتك اياه قبل ان يموت قال اكثر من الكثير
قلت فاخبرنى اى حواسك ادرك هذه الاشياء فى
منامك حتى دل قلبك على معاينة الموتى وكلامهم
واكل طعامهم والجولان فى البلدان والضحك والبكا

وغير ذلك قال ما اقدر ان اقول لك اى حواسى ادرك
ذلك وشيئا منه وكيف بدنك بمنزلة الميت لا
يسمع ولا يبصر قلت فاخبرنى حيث استيقظت الست
قد ذكرت الذى رايت فى منامك تحفظه وتقصه بعد
يقظتك على اخوانك لا تنسى فيه حرفا قال انه كما تقول
وربما رايت الشئ فى منامى ثم لا انسى حتى اراه فى يقظتى
كما رايته فى منامى قلت فاخبرنى اى حواسك علم ذلك فى
قلبك حتى ذكرته بعد ما استيقظت قال ان هذا
الامر ما دخلت عليه الحواس قلت افليس ينبغى لك ان
تعلم حيث يبطل الحواس فى هذا ان الذى عاين
تلك الاشياء وحفظها فى منامك قلبك الذى
جعل الله فيه العقل الذى احتج به على العباد قال
فاخبرنى ما حجتك فى هذا قلت حجتى فيه ان القلب لا
يعرف الاشياء الا به قال ان هذا الشئ ما لك فيه
حجة قلت وكيف ذلك قال وهل الذى رايت فى
منامى الا بمنزلة السراب الذى يعاينه صاحبه وينظر
اليه لا يشك فيه انه ماء فاذا انتهى الى مكانه لم يجده

شيئا فما رايت فى منامى فى هذه المنزلة قلت كيف
شبهت السراب بما رايت فى منامك من اكلك الطعام
الحلو والحامض وما رايت من الفرح والحزن قال
لان السراب حيث انتهيت الى موضعه صار لا شئ و
كذلك صار ما رايت فى منامى حين انتبهت قلت
فاخبرنى ان اتيتك بامر وجدت لذته فى منامك و
تحقق ذلك فى قلبك الست تعلم ان الامر على ما
وصفت لك قال بلى قلت فاخبرنى هل احتلمت
قط حتى قضيت فى امراة نهمتك عرفتها ام لم تعرفها
قال بلى ما لا احصيه قلت الست وجدت لذلك
لذة على قدر لذتك فى يقظتك قال بلى قلت الست تعلم
ان الامر على ما وصفت وان حجتك فى السراب قد
انكسرت وانك قد وجدت لها اثرا مع اللذة و
انزلت كما كنت تنزل فى اليقظة وانه شئ معروف
والسراب زعمت انه لا شئ قال قد كسرت علي حجتى
فى السراب حتى يخرج منك بقدر ما يخرج منك فى
اليقظة هذا كسر لحجتك فى السراب قال ما يرى المحتلم

فی منامه شیئا الا ما کانت حواسه دلت علیه
قلت ما زدت علی ان قویت مقالتی وزعمت ان
القلب یعقل الاشیاء ویعرفها بعد ذهاب الحواس
وموتها فکیف انکرت ان القلب یعرف الاشیاء وهو
یقظان مجتمعة له حواسه وما الذی عرفها ایاها
بعد فوت الحواس وهو لا یسمع ولا یبصر ولکن حقیقا
ان لا تنکر له المعرفة وحواسه حیة مجتمعة فاذا اقررت
انه ینظر الی امراة بعد ذهاب حواسه حتی نکحها واصاب
لذة منها فینبغی لمن یعقل حیث وصف القلب بما وصفه
به من معرفته بالاشیاء والحواس ذاهبة ان یعرف ان
القلب مدبر الحواس وملکها ورئیسها والقاضی علیها
فانه ما جهل الانسان من شیء فما یجهل ان الید لا
تقدر علی العین ان تقلعها ولا علی اللسان ان
تقطعه وانه لیس یقدر شیء من الحواس ان یفعل
لشیء من الجسد شیئا بغیر اذن القلب ودلالته و
تدبیره لان الله تبارک وتعالی جعل القلب مدبر الجسد
به یسمع وبه یبصر وهو القاضی والامیر علیه لا یتقدم

الجسد ان هو تاخر ولا یتاخر ان هو تقدم وبه سمعت
الحواس وابصرت ان امرها ائتمرت وان نهاها انتهت
وبه ینزل الفرح والحزن وبه ینزل الالم ان فسد شیء
من الحواس بقی علی حاله وان فسد القلب ذهب جمیعا
حتی لا یسمع ولا یبصر قال لقد کنت اظنک لا
تتخلص من هذه المسئلة وقد جئتنی بشیء لا اقدر
علی رده قلت وانا اعطیک تصادیق ما انبأتک به
وما رایت فی منامک فی مجلسک الساعة قال افعل
فانی قد تحیرت فی هذه المسئلة قلت اخبرنی هل
تحدث نفسک من تجارة او صناعة او بناء او تقدیر
شیء وتامر به اذا احکمت تقدیره فی ظنک قال نعم قلت
فهل اشرکت قلبک فی ذلک الفکر شیئا من حواسک
قال لا قلت افلا تعلم ان الذی اخبرک به قلبک
قال الیقین هو فزدنی ما یذهب الشک عنی ویزیل
الشبهه من قلبی قلت فاخبرنی هل یعرف اهل بلادک
علم النجوم قال انک لغافل عن علم اهل بلادی بالنجوم
قلت وما بلغ من علمهم بها فقال انا مخبرک عن علمهم

بخصلتين تكتفي بهما عما سواهما قلت فاخبرني ولا
تخبرني الا بحق قال بديني لا اخبرك الا بحق وبما عاينت
قلت هات قال اما احدى الخصلتين فان ملوك الهند
لا يتخذون الخصيان قلت ولم ذلك قال لان لكل
رجل منهم منجما محاسبا فاذا اصبح اتى باب الملك
وقاس الشمس وحسب فاخبره بما يحدث في يومه ذلك
وبما حدث في ليلته التي فيها فان كانت امراة من نسائه
قارفت شيئا لم يكرهه اخبره فقال فلانة قارفت كذا
وكذا مع فلان و تحدث في اليوم كذا وكذا قلت فاخبرني
عن الخصلة الاخرى قال قوم بمنزلة الخناقين عندكم يقتلون
الناس بلا سلاح ولا خنق وياخذون اموالهم قلت و
كيف يكون هذا قال يخرجون مع الرفقة بقدر ما فيها
من الرجال فيمشون معهم اياما ليس معهم سلاح ويحدثون
التجار ويحسبون حساب كل رجل من التجار فاذا عرفوا
اجمعهم موضع النفس من صاحبه وكز كل واحد منهم صاحبه
الذي حسب له في ذلك فيقع جميع التجار موتى قلت
هذا ارفع من الباب الاول ان كان ما تقول حقا قال

الوكز كالوعد الطعن والضرب ق

احلف

احلف لك بديني انه حق ولربما رايت ببلاد الهند
قد اخذ بعضهم وامر بقتله قلت فاخبرني كيف كان
هذا حتى اطلعوا عليه قال بحساب النجوم قلت فما
سمعت بهذا قط وما اشك ان واضعه الحكيم العليم
فاخبرني من موضع هذا العلم الدقيق الذي لا يدرك
بالحواس ولا بالعقول ولا بالفكر قال حساب وضعه
الحكماء وتوارثه الناس عن شيء قاس الشمس ونظر في
حالها وحال القمر وما للطالع من النحوس وما للباطن
من السعود ثم يحسب ولا يخطي ويحمل اليه المولود
فيحسب له فيخبر بكل علامة فيه وما هو مصيبه
الى يوم يموت قلت كيف دخل الحساب في مواليد الناس
قال لان جميع الناس انما يولدون بهذه النجوم ولولا
ذلك لم يستقم هذا الحساب فمن ثم لا يخطي اذا علم
الساعة واليوم والشهر والسنة التي تولد فيها المولود
قلت لقد توصفت علما عجيبا ليس في علم الدنيا ادق
منه ولا اعظم ان كان حقا كما ذكرت تعرف به المولود
الصبي وما فيه من العلامات ومنتهى اجله وما

يصيبه فى حيوتراذ ليس هذا حساب تولد فيه
جميع اهل الدنيا من كان من الناس قال لا اشك
فيه قلت فتعال ننظر بعقولنا كيف علم الناس
هذا والعلم هل يستقيم ان يكون لبعض الناس اذا
كان جميع الناس اذ كان يولدون بهذه النجوم وكيف
عرفها بسعودها ونحوسها وساعاتها واوقاتها و
دقايقها ودرجاتها وبطيها وسريعها ومواضعها
من السماء ومواضعها تحت الارض ودلالتها على غامض
هذه الاشياء التى وصفت فى السماء وما تحت
الارض فقد عرفت ان بعض هذه البروج فى السماء
وبعضها تحت الارض وكذلك النجوم السبعة منها
تحت الارض ومنها فى السماء فما يقبل عقلى ان مخلوقا
من اهل الارض قدر على هذا قال وما انكرت من هذا
قلت لم ابدأك به انك زعمت ان جميع اهل الارض
انما يتوالدون بهذه النجوم فارى الحكيم الذى وضع
هذا الحساب بزعمك من بعض اهل الدنيا ولا اشك
ان كنت صادقا انه ولد ببعض هذه النجوم والساعات

والحساب

والحساب الذى كان قبله الا ان تزعم ان ذلك الحكيم
لم يولد بهذه النجوم كما ولد ساير الناس قال وهل
هذا الحكيم الا كساير الناس قلت افليس ينبغى
ان يدلك عقلك على انها قد خلقت قبل هذا
الحكيم الذى زعمت انه وضع هذا الحساب وقد
زعمت انه ولد ببعض هذه النجوم وهل هذا العلم
الا من معلم كان قبلها وهو الذى اسس هذا
الحساب الذى زعمت انه اساس المولود والاساس
اقدم من المولود والحكيم الذى زعمت انه وضع هذا
انما تتبع امر معلم هو اقدم منه وهو الذى خلقه
مولودا ببعض هذه النجوم وهو الذى اسس هذه
البروج التى ولد بها غيره من الناس فواضع الاساس
ينبغى ان يكون اقدم منها او هب ان هذا الحكيم عمر منذ
كانت الدنيا عشرة اضعاف هل كان نظره فى هذه
النجوم الا كنظرك اليها معلقة فى السماء تراه كان
قادرا على الدنو منها وهى فى السماء حتى يعرف
منازلها ومجاريها ونحوسها وسعودها ودقايقها

وبانها يكسف الشمس والقمر وبايها يولد كل مولود
وايها السعد وايها النحس وايها البطى وايها
السريع ثم يعرف بعد ذلك سعود ساعات النهار و
نحوسها وايها السعد وايها النحس وكم ساعة يمكث
كل نجم منها تحت الارض وفى اى ساعة يغيب واي
ساعة يطلع وكم ساعة يمكث طالعا وكم استقام
لرجل حكيم كما زعمت من اهل الدنيا ان يعلم علم السماء
مما لا يدرك بالحواس ولا يقع عليه الفكر ولا
يخطر على الاوهام وكيف اهدى ان تقديس الشمس حتى
تعرف فى اى برج هو وفى اى برج القمر وفى اى برج
السماء هذه السبعة السعود والنحوس وما الطالع
منها وما الباطن وهى معلقة فى السماء وهو من اهل
الارض لا تنظر وقد غشيها ضوء الشمس الا ان تزعم
ان هذا الحكيم الذى وضع هذا العلم قد رقى الى
السماء وان اشهد ان هذا العالم لم يقدر على هذا
العلم الا بمن فى السماء لان هذا ليس من علم اهل
الارض قال ما بلغنى ان احدا من اهل الارض رقى الى

السماء قلت فلعل هذا الحكيم فعل ذلك ولم
يبلغك قال ولو بلغنى ما كنت مصدقا قلت فانا
اقول قولك هبه رقى الى السماء هل كان له بد من ان
يجرى مع كل برج من هذه البروج والنجم من هذه
النجوم من حيث يطلع الى يطلع يغيب ثم يعود الى الا
حتى يفعل مثل ذلك حتى يأتى على آخرها فان منها
ما يقطع السماء ثلثين سنة ومنها ما وقع دون
ذلك وهل كان له بد من ان يكون فى اقطار السماء
حتى يعرف مطالع السعود منها والنحوس والبطى و
السريع حتى يحصى ذلك او هبه قدر على ذلك حتى
فرغ مما فى السماء هل كان يستقيم له حساب ما
فى السماء حتى يحكم حساب ما فى الارض وما تحتها
وان يعرف مثل ما قد عاين فى السماء لان مجاريها
تحت الارض على غير مجاريها فى السماء فلم يكن يقدر
على احكام حسابها ودقايقها وساعاتها الا بمعرفة
ما غاب عنه تحت الارض منها لانه ينبغى ان يعرف
اى ساعة من الليل يطلع طالعها وكم يمكث تحت

الارض وايّة ساعة من النّهار يغيب غايبها ولا ما
طلع منها ولاما غاب ولا بدّ من ان يكون العالم بها
واحدا والّا لم ينتفع بالحساب الّان تزعم ان ذلك
الحكيم قد دخل في ظلمات الارضين والبحار فسار مع
النّجوم والشّمس والقمر في مجاريها على قدر ما سار
في السّماء حتى علم الغيب منها وعلم ما تحت الارض
على قدر ما عاين منها في السّماء قال وهل رايتني
اجبتك الى ان احدا من اهل الارض رقي الى السّماء
وقدر على ذلك حتى اقول انّه دخل في ظلمات الارضين
والبحور قلت فكيف وقع هذا العلم الذي زعمت
ان الحكماء من النّاس وضعوه وان النّاس كلّهم مولودون
به وكيف عرفوا ذلك الحساب وهو اقدم منهم قال
ارايت ان قلتُ لك ان البروج لم تزل وهي التي خلقت
انفسها على هذا الحساب ما الذي يردّ على قلت
اسالك كيف يكون بعضها سعدا وبعضها نحسا
وبعضها مضيئا وبعضها مظلما وبعضها صغيرا و
بعضها كبيرا قال كذلك اردت ان يكون بمنزلة النّاس

فانّ

فانّ بعضهم جميل وبعضهم قبيح وبعضهم طويل و
بعضهم قصير وبعضهم ابيض وبعضهم اسود وبعضهم
صالح وبعضهم طالح قلت والعجب منك انّي ازاديك
منذ اليوم على ان تقرّ بصانع فلم تجبني الى ذلك حتّى
كان الان اقررت بانّ القردة والخنازير خلقن انفسهنّ
قال لقد بهتّني لما لم يسمع النّاس منّي قلت افمنكر
لذلك قال اشدّ الانكار قلت فمن خلق القردة و
الخنازير ان كان النّاس والنّجوم خلقن انفسهن فلا
بدّ من ان تقول انّهن من خلق النّاس او خلقن انفسهن
كالنّجوم والنّاس افتقول انّها من خلق النّاس قال
لا قلتُ فلا بدّ من ان يكون لها خالق او هي خلقت
انفسها فان قلت انّها من خلق النّاس اقررت ان
لها خالقا وان قلت لا بدّ ان يكون لها خالقا
صدقت بما اعترفنا به وان قلت انّهن خلقن انفسهنّ
رجعت الى ما انكرت قال ما اجد بدّا من ان اقول
انّهن خلقن انفسهنّ كما اقول ان البروج والنّاس
خلقوا انفسهم قلت فكيف لا تجد بدّا من ان تقو

الارض والسماء والذى خلقوا انفسهم فقد
اعطيتنى فوق فوق ما طلبت منك من الاقرار
بالصانع وقلت فاخبرنى بعضهم قبل بعض خلقن انفسهن
ام كان ذلك فى يوم واحد فان قلت بعضهن قبل
بعض فاخبرنى ان السموات وما فيهن قبل الارض
والنجوم والانس والذر خلقن ام بعد ذلك فان قلت
ان الارض قبل ذلك افلا ترى ان قولك ان الاشياء
لم تزل قد بطل حيث كانت السماء بعد الارض قال
بلى ولكن اقول معا جميعا خلقن انفسهن قلت
افلا ترى انك اقررت انها لم تكن شيا قبل ان يخلقن
وقد اذهبت حجتك فى الازلية قال انى لعلى حد
وقوف ما ادرى ما اجيبك فيه لانى اعلم ان الصانع
انما سمى صانعا لصناعته فالصناعة غير الصانع و
الصانع غير الصناعة لانه يقال للرجل البانى لصناعة
البنا والبنا غير البانى والبانى غير البنا وكذلك
الحادث غير الحدث والحدث غير الحادث قلت فاخبرنى
عن قولك ان الناس خلقوا انفسهم فبكمالهم خلقوها

ارواحهم

ارواحهم واجسادهم وصورهم وانفاسهم ام خلق
بعض ذلك غيرهم قال فبكمالهم لم يخلق غيرهم شيا
منهم قلت فاخبرنى الحيوة احب اليهم او الموت
او تشك ان لا شئ احب اليهم من الحيوة ولا ابغض
اليهم من الموت قلت فاخبرنى من خلق الموت الذى
يخرج انفسهم التى زعمت انهم خلقوها فانك لا تنكر
ان الموت غير الحيوة وانه هو الذى يذهب بالحيوة
فلئن قلت ان الذى خلق الموت هو الذى خلق الحيوة
لهم ولئن قلت هم الذين خلقوا الموت لانفسهم
ان هذا المحال من القول وكيف خلقوا لانفسهم ما
يكرهون ان كانوا كما زعمت خلقوا انفسهم هذا ما
يستنكر من ضلالك وان تزعم ان الناس قدروا
على خلق انفسهم بكمالهم وان الحيوة احب اليهم
من الموت وخلقوا ما يكرهون لانفسهم قال
ما اجد احدا من القولين ينقاد لى وقد قطعته على
من قبل الغاية التى كنت اريدها قلت دعنى من الدخول
فى ابواب الجهالات وما لا ينقاد من الكلام وانما

اسالك عن معلم هذا الحساب الذى علم اهل
الارض علم هذه النجوم المعلقة فى السماء قال ما
اجد يستقيم ان اقول ان احدا من الناس وضع على
هذه النجوم المعلقة فى السماء قلت فلابد لك
ان تقول انما علمه حكيم عليم بامر السماء والارض و
مدبرهما قال ان قلت هذا فقد اقررت لك بالهك
الذى تزعم انه فى السماء قلت اما انت فقد اعطيتنى
ان حساب هذه النجوم حق وان جميع الناس ولدوا
بها قال الشك فى غير هذا وكذلك اعطيتنى ان احدا
من اهل الارض لم يقدر على ان يغيب مع هذه
النجوم والشمس والقمر فى المغرب حتى يعرف مجاريها
ويطلع معها الى المشرق وقال الطلوع الى السماء
دون هذا وقال قلت فلا اراك تجد بدا من ان
تزعم ان المعلم لهذا من السماء قال لئن قلت ان
ليس لهذا الحساب معلم لقد قلت اذن غير الحق
ولئن زعمت ان احدا من اهل الارض علم ما فى السماء
وما تحت الارض لقد ابطلت لان اهل الارض لا

يقدرون

يقدرون على ما وصفت لك من حال هذه النجوم
والبروج بالمعاينه فاما الدنو منها فلا يقدرون
عليه لان علم اهل الدنيا لا يكون عندنا الا
بالحواس وما يدرك علم هذه النجوم التى وصفت
بالحواس لانها معلقة فى السماء وما زادت
الحواس على النظر اليها حيث تطلع وحيث تغيب
فاما حسابها ودقايقها ونحوسها وسعودها و
بطيئها وسريعها وخنوسها ورجوعها فانى يدرك
بالحواس او يهتدى اليها بالقياس قلت فاخبرنى لو
كنت متعلما مستوصفا لهذا الحساب من اهل
الارض كان احب اليك ان تستوصفه وتتعلمه
ام من اهل السماء قال بل من اهل السماء اذ كانت
هذه النجوم فى السماء حيث لا يعلمها اهل الارض
قلت فافهم وادق النظر وناصح نفسك الست
تعلم انه حيث كان جميع اهل الدنيا انما يولدون
بهذه النجوم على ما وصفت فى النحوس والسعود
انهن كن قبل الناس قال ما امتنع ان اقول هذا قلت

افليس ينبغى لك ان تعلم ان قولك ان الناس لم يزلوا
ولا يزالوا قد انكسر عليك حيث كانت النجوم قبل
الناس فالناس حدث بعدها ولئن كانت النجوم
خلقت قبل الناس ما تجد بدا من ان تزعم ان الارض
خلقت قال ولم تزعم ان الارض خلقت قبلهم قلت
الست تعلم انها لو لم يكن الارض جعلها الله
لخلقه فراشا ومهادا ما استقام الناس ولا
غيرهم من الانام ولا قدروا ان يكونوا فى الهواء الا
ان يكون لهم اجنحة قال وما ذا يغنى عنهم
الاجنحة اذا لم يكن لهم معيشة قلت ففى شك
انت من ان الناس حدث بعد الارض والبروج قال
لا ولكنى على اليقين من ذلك قلت لآتيك ايضا
بما تبصره ويبطل به ازلية النجوم ايضا كازلية الناس
قال ذلك انفى للشك عنى قلت الست تعلم ان الذى
تدور عليه هذه النجوم والشمس والقمر هو هذا
الفلك قال بلى قلت فليس قد كان اساسا لهذه
النجوم قال بلى قلت فما ارى هذه النجوم التى زعمت

قبلهم صح

انها

انها مواليد الناس الا قد وضعت بعد هذا الفلك
لانه به تدور البروج وتسفل مرة وتصعد اخرى
قال قد جئت بامر واضح لا يشكل على ذى عقل ان
الفلك يدور به النجوم وهو اساسها الذى وضع
لها لانها انما جرت به قلت اقررت ان خالق النجوم
التى تولد بها الناس سعودهم ونحوسهم هو خالق
الارض لانه لو لم يكن خلقها لم يكن ذرءا قال ما اجد
بدا من اجابتك الى ذلك قلت افليس ينبغى لك ان
يدلك عقلك على انه لا يقدر على خلق السماء الا
الذى خلق الارض والذرء والشمس والقمر والنجوم وانه
لولا السماء وما فيها لهلك ذرء الارض قال اشهد
ان الخالق واحد من غير شك لانك قد اتيتنى بحجة
ظهرت لعقلى وانقطعت بها حجتى وما ارى
يستقيم ان يكون واضع هذا الحساب ومعلم
هذه النجوم واحدا من اهل الارض لانها فى السماء
ولا مع ذلك يعرف ما تحت الارض منها الا معلم ما
فى السماء منها ولكن لست ادرى كيف سقط اهل

الذى صح

الارض على هذا العلم الذى هو فى السماء حتى
انفق حسابهم على ما رايت من الدقة والصواب فانى
لو لم اعرف من هذا الحساب ما اعرف لانكرته و
لاخبرتك انه بطل فى يدى فكان اهون على قلت فاعطنى
موثقا ان انا اعطيتك من قبل هذه الاهليلجة
وما يشبهها من الادوية بالسماء لتذعنن بالحق
ولتنصفن من نفسك قال ذلك لك قلت هل كان
الناس وهم لا يعرفون الطب ومنافعه من هذه الاهليلجة
واشباهها قال نعم قلت فمن اين اهتدوا له قال
قال بالتجربة وطول المقايسة قلت فكيف خطر على
اوهامهم حتى همّوا بتجربته وكيف ظنوا انه مصلحة
للاجساد وهم لا يرون فيه الا المضرة او كيف عزموا
على طلب ما لا يعرفون مما لا تدلهم عليه الحواس
قال لا ادرى قلت اخبرنى عن واضع هذا الطب
وواصف هذه العقاقير المتفرقة بين المشرق والمغرب
هل كان بد من ان يكون الذى وضع ذلك ودل على
هذه العقاقير رجل حكيم من اهل هذه البلدان

قال

قال لا بد ان يكون كذلك وان يكون رجلا حكيما
وضع ذلك وجمع عليه الحكماء فنظروا فى ذلك
وفكروا فيه بعقولهم قلت كانك تريد الانصاف
عن نفسك والوفاء بما اعطيت من ميثاقك فاعلمنى
كيف عرف الحكيم ذلك قد عرف بما فى بلاده من
الدواء والزعفران الذى بارض فارس اتراه تتبع جميع
نبات ارض فارس وذاقه شجرة شجرة حتى ظهر على جميع
ذلك وهل يدلك عقلك على ان رجالا حكماء
قدروا على ان تتبعوا جميع بلاد فارس ونباتها شجرة
شجرة حتى عرفوا ذلك بحواسهم وظهروا على تلك الشجرة
التى يكون فيها خلط بعض هذه الادوية التى لم
تدرك حواسهم شيئا منها وهبه اصاب تلك الشجرة
وتتبعه جميع شجرة فارس ونباتها كيف عرف
انه لا يكون دواء حتى تضم اليه الاهليلج من الهند
والمصطكى من الروم والمسك من التبت والدارصينى
وخصى بيدستر من الترك والافيون من مصر والصبر
من اليمن والبورق من ارمنية وغير ذلك من اخلاط

الاوراق جمع ورقة

الادوية فی مشارق الارض ومغاربها والمنافع
باجتماعها والمنفعة فی الدواء الواحد من تلك
الادوية وفی بلد ولا یكون فی آخر ام كیف اهتدی
لمنابت هذه الادوية وهی الوان مختلفة وعقاقیر
مباینة فی بلدان متفرقة فمنها عروق ومنها ورق ومنها
ثمر ومنها عصیر ومنها مایع ومنها صمغ ومنها دهن و
منها ما یعصر وما یطبخ ومنها ما یعصر ولا یطبخ
متماستی بلغات شتی لا یصلح بعضها الا ببعض
ولا یصیر دواء الا باجتماعها ومنها مرار السباع و
الدواب البریة والبحریة واهل هذه البلدان مع ذلك
متعادون مختلفون متفرقون باللغات متقلبون
بالمناصبة ومتحاربون بالقتل والسبی افتری ذلك
الحكیم تتبع [معاداته] هذا البلدان افتری حتی عرف كل لغة
وطاف كل وجه وتتبع هذه العقاقیر مشرقا ومغربا
امنا صحیحا لا یخاف ولا یمرض سلیما لا یعطب
حیا لا یموت هاربا لا یصل قاصدا لا یجور حافظا
لا ینسی ناشطا لا یمل حتی عرف وقت ازمنتها ومواضع

منابتها

منابتها مع اختلاطها وصفاتها وتباین الوانها
وتفرق اسمائها ثم وضع مثالها علی شبهها وصفتها
ثم وضع علیه كل شجرة بنباتها وورقها وریحها
وطعمها ام هل كان لهذا الحكیم بد من ان یتتبع
جمیع اشجار الدنیا وبقولها وعروقها شجرة شجرة وورقة
ورقة شاء شاء فهبه وقع علی الشجرة التی اراد
فكیف دلته حواسه علی انها تصلح لدواء والشجر
مختلف الحلو والحامض والمر والمالح فان قلت
یستوصف فی هذه البلدان ویعمل بالسؤال فانی
یسال عما لم یعاین ولم یدركه بحواسه ام كیف یهتدی
الی من یساله عن تلك الشجرة وهو یكلمه لغیر لسانه
وبغیر لغته والاشیاء كثیرة فهبه فعل كیف عرف
منافعها ومضارها وتسكینها وتهییجها وباردها
وحلوها ومرارتها وحرقتها ولینها وشدیدها
فلئن قلت بالظن ان ذلك لما لا یدرك ویعرف
بالطبایع والحواس ولئن قلت بالتجربة والشرب لقد
كان ینبغی له ان یموت فی اول ما شرب وجرب

تلك الادوية بجهالته بها وقلة معرفته بمنافعها
ومضارها واكثرها السم القاتل وانى قلت بل طاف
فى كل بلد واقام فى كل امة يتعلم لغاتهم ويجرب
بهم ادويتهم بقتل الاول فالاول منهم ماكان
ليبلغ معرفة الدواء الواحد الا بعد قتل قوم كثير
فما كان اهل تلك البلدان الذين قتل منهم من قبل
بتجربته بالذين يتعادونه بالقتل ولا يدعونه ان يجاوزه
وهبه تركوه وسلموا الامر ولم ينهوه كيف قوى
على خلطها وعرف قدرها ووزنها واخذ مثاقيلها
وقراريطها وهبه تتبع هذا كله واكثره سم
قاتل ان زيد على قدرها قتل وان نقص عن قدرها
بطل وهبه تتبع هذا كله وجال مشارق الارض
ومغاربها وطال عمره فيها يتتبعه شجرة شجرة و
بقعة بقعة كيف كان له ما لم يدخل فى ذلك من مرارة
الطير والسباع ودواب البحر هل كان بد حيث زعمت
ان ذلك الحكيم تتبع عقاقير الدنيا شجرة شجرة وثمرة
ثمرة حتى جمعها كلها مما لا يصلح ولا يكون دواء الا

بالمراد من ان يتتبع جميع طير الدنيا وسباعها ودوابها
دابة دابة وطايرا طايرا ويقتلها ويجرب مرارتها
كما بحث عن تلك العقاقير على ما زعمت بالتجارب ولو كان
ذلك فكيف بقيت الدواب وتناسلت وليست
بمنزلة الشجرة اذا قطعت شجرة نبتت اخرى وهبه اتى
على طير الدنيا كيف يصنع بما فى البحر من الدواب التى كان
ينبغى ان يتتبعها بحرا بحرا ودابة دابة حتى احاط به كما
احاط بجميع عقاقير الدنيا حتى عرفها وطلب ذلك فى
غمرات الماء فانك مهما جهلت شيئا من هذا
فانك لا تجهل ان دواب البحر كلها تحت الماء فهل
يدل العقل والحواس على ان هذا يدرك بالبحث و
التجارب قال لقد ضيقت على المذاهب فما ادرى
ما اجيبك به قلت فانى اتيتك بغير ذلك مما هو
اوضح وابين مما اقتصصت عليك الست تعلم ان هذه
العقاقير التى منها الادوية والمرار من الطير والسباع
لا يكون دواء الا بعد الاجتماع قال هو كذلك
قلت فاخبرنى كيف حواس هذا الحكيم وضع هذه

الادوية مثاقيلها وقراريطها فانك من اعلم الناس
بذلك ان صناعتك الطب وانت تدخل في الدواء
الواحد من اللون الواحد زنة اربعمائة مثقال ومن الاخر
مثاقيل وقراريط فما فوق ذلك ودونه حتى يجي
بقدر واحد معلوم اذا سقيت منه صاحب الخلفة
بمقدار عقد بطنه واذا سقيت منه صاحب القولنج
اكثر من ذلك استطلق بطنه فكيف ادركت حواسه
على هذا ام كيف عرف بحواسه ان الذي يسقى لوجع
الراس لا ينحدر الى الرجلين والانحدار اهون عليه
من الصعود والذي يسقى لوجع القدمين لا يصعد
الى الراس وهو اقرب منه وكذلك كل دواء يسقى
صاحبه لكل عضو لا ياخذ الا طريقه في العروق التي
تسقى له وكل ذلك يصير الى المعدة ومنها يتفرق ام
كيف يبطل منه ما صعد ويصعد منه ما انحدر
ام كيف عرفت الحواس هذا حتى علم ان الذي ينبغي
للاذن لا ينفع العين وما ينتفع به العين لا يغني عن
وجع الاذن وكذلك جميع الاعضا يصير كل داء منها

الى

الى ذلك الدواء الذي ينبغي له بعينه فكيف ادركنا
العقول والحكمة والحواس هذا وهو غايب في جوف
والعروق في اللحم وفوقه الجلد لا يدرك بسمع ولا ببصر
ولا بشم ولا بلمس ولا بذوق قال لقد جئت عما
اعرف الا انا نقول ان الحكيم الذي وضع هذه الادوية
واخلاطها كان اذا سقي احد شيئا من هذه الادوية
فمات شق بطنه وتتبع عروقه ونظر مجاري تلك
الادوية فيها فاخبرني الست تعلم ان الدواء كله
اذا وقع في العروق واختلط بالدم فصار شيئا واحدا
قال بلى قلت اما تعلم ان الانسان اذا خرجت نفسه
برد دمه وجمد قال بلى قلت فكيف عرف ذلك
الحكيم دواءه الذي سقاه للمريض بعد ما صار
غليظا ليس بامشاج يستدل عليه بلون فيه غير
لون الدم قال لقد حملتني على مطية ما حملت على مثلها
قط ولقد جئت باشياء لا اقدر على ردها قلت
فاخبرني من اين علم العباد ما وصفت من هذه الادوية
التي فيها المنافع لهم حتى خلطوا وتتبعوا عقاقيرها

الجوف

فى هذه البلدان المتفرقة وعرفوا مواضعها ومعادنها
فى الاماكن المتباينة وما يصلح من عروقها ورزنتها من
مثاقيلها وقراريطها وما يدخلها من الحجارة ومرار
السباع وغير ذلك قال قد اعييت عن اجابتك
لغموض مسائلك والجائك اياى الى امر لا يدرك علمه
بالحواس ولا بالتشبه والقياس ولا بد ان يكون
وضع هذه الادوية واضع لانها لم تصنع هى انفسها
ولا اجتمعت حتى جمعها غيرها بعد معرفته اياها فاخبرنى
كيف علم العباد هذه الادوية التى فيها المنافع حتى
خلطوها وطلبوا عقاقيرها فى هذه البلدان المتفرقة
قلت انى ضارب لك مثلا وناصب لك دليلا تعرف
به واضع هذه الادوية والدال على هذه العقاقير
المختلفة وبانى الجسد وواضع العروق التى ياخذ
فيها الدواء الى الداء فان قلت ذلك لم اجد بدا من الانقياد
الى ذلك قلت فاخبرنى عن رجل انشا حديقة عظيمة
وبنى عليها حايطا وثيقا ثم غرس فيها الاشجار والاثمار
والرياحين والبقول وتعاهد سقيها وتربيتها ووقاها

ما يضرها حتى لا يخفى عليه موضع كل صنف منها واذا
ادركت اشجارها واينعت ثمارها واهتزت بقولها
ذهبت اليه فسألته ان يطعمك لونا من الثمار والبقول
سميته له اتراه كان قادرا على ان ينطلق قاصدا
مستمرا لا يرجع ولا يهوى الى شئ يمر به من الشجرة و
البقول حتى ياتى الشجرة التى سألته ان ياتيك بثمرها
والبقلة التى طلبتها حيث كانت من ادنى الحديقة
قال نعم قلت افرايت لو قال لك صاحب الحديقة
حيث سألته الثمرة ادخل الحديقة فخذ حاجتك
فانى عليل لا اقدر على ذلك هل كنت تقدر على ان
تنطلق قاصدا لا تاخذ يمينا ولا شمالا حتى تنتهى
الى الشجرة فتجتنى منها قال وكيف اقدر على ذلك
ولا علم لى فى اى مواضع الحديقة هى قلت افليس
تعلم انك لم تكن لتصيبها دون ان تهجم عليها بتعسف
وجولان فى جميع الحديقة حتى تستدل عليها
ببعض حواسك بعد ما تتصفح فيها من الشجرة شجرة
والثمرة ثمرة حتى تسقط على الشجرة التى تطلب ببعض

حواسك ان تاتيها وان لم ترها انصرفت قال كيف
اقدر على ذلك ولم اعاين مغرسها حيث غرست ولا
منبتها حيث نبتت ولا ثمرتها حيث طلعت قلت
فانه ينبغي لك ان يدلك عقلك حيث عجزت حواسك عن حيث صح
ادراك ذلك ان الذي غرس هذا البستان العظيم
فيما بين المشرق والمغرب وغرس فيه هذه الاشجار
والبقول هو الذي دل الحكيم الذي زعمت انه وضع الطب
على تلك العقاقير ومواضعها في المشرق والمغرب و
كذلك ينبغي لك ان تستدل بعقلك على انه هو الذي
سماها وسمى بلدتها وعرف مواضعها كمعرفة صاحب
الحديقة الذي سالته الثمرة وكذلك لا يستقيم
ولا ينبغي ان يكون الغارس الدال عليها الا الدال
على منافعها ومضارها وقراريطها ومثاقيلها قال لكما صح
ان هذا لكما تقول قلت افرايت لو كان خالق الجسد
وما فيه من العصب واللحم والامعاء والعروق التي تاخذ
فيها الادوية الى الراس والى القدمين والى ما سوى
ذلك عن خالق الحديقة وغارس العقاقير هل كان

يعرف زنتها ومثاقيلها وقراريطها وما يصلح لكل
داء منها وما كان ياخذ في كل عرق قال وكيف يعرف
ذلك او يقدر عليه وهذا لا يدرك بالحواس و
قال ما ينبغي ان يعرف هذا الا الذي غرس الحديقة
وعرف كل شجرة وبقلة وما فيها من المنافع والمضار
قلت فليس كذلك ينبغي ان يكون الخالق واحدا
لانه لو كان اثنين احدهما خالق الدواء والاخر خالق
الجسد والداء لم يهتد غارس العقاقير لايصال
دوائه الى الداء الذي بالجسد مما لم يعلم له به ولا
اهتدى خالق الجسد الى علم ما يصلح ذلك الداء من
تلك العقاقير فلما كان خالق الدواء والداء واحدا
امضى الدواء في العروق التي برا وصور الى الداء الذي
عرف ووضع من حرها وبردها ولينها وشديدها
وما يدخل في كل دواء منه من القراريط والمثاقيل
وما يصعد الى الراس منها وما يهبط الى القدمين
منها وما يتفرق منه فيما سوى ذلك قال الشك
في غير هذا لانه لو كان خالق الجسد غير خالق العقاقير

لم يهتد لها واحد منهما الى ما وصفت قلت فان
الذى دل الحكيم الذى وصفت وانه اول من خلط هذه
الادوية ودل على عقاقيرها المتفرقة فيما بين المشرق و
المغرب ووضع هذا الطب على ما وصفت لك
هو صاحب الحديقة فيما بين المشرق والمغرب وهو
بانى الجسد وهو دل الحكيم بوحى منه على صفة كل
شجرة وبلدها وما يصلح منها من العروق والثمار و
الدهن والورق والخشب واللحا وكذلك دله على
اوزانها من مثاقيلها وقراريطها وما يصلح لكل داء
منها وكذلك هو خالق السباع والطير والدواب
التى فى مرارها المنافع مما يدخل فى تلك الادوية
فانه لو كان غيرها لهما لم يدر ما ينتفع به من مرارها
وما يضر وما يدخل منها فى العقاقير فلما كان الخالق
سبحانه وتعالى واحدا دل على ما فيه من المنافع منها
فسماه باسمه حتى عرف وترك ما لا منفعة فيه منها
فمن ثم علم الحكيم اى السباع والدواب والطير فيه
المنافع وايها لا منفعة فيه ولولا ان خالق هذه الاشياء

دله عليها ما اهتدى لها قال ان هذا لكما تقول وقد
بطلت الحواس والتجارب عند هذه الصفات قلت
اما اذا صحت نفسك فقال ننظر بعقولنا ونستدل
عليها بحواسنا اهل كان يستقيم لخالق هذه الحديقة
وغارس هذه الاشجار وخالق هذه الدواب والطير
والناس الذى خلق هذه الاشيا لمنافعهم ان يخلق
هذا الخلق ويغرس هذا الغرس فى ارض غيره عا اذا
شاء منعه ذلك قال ما ينبغى ان يكون الارض التى
خلقت فيها الحديقة العظيمة وغرست فيها
الاشجار الا لخالق هذا الخلق وتلك بيده قلت
فقد ارى الارض ايضا لصاحب الحديقة لاتصال
هذه الاشياء بعضها قال ما فى هذا شك قلت
فاخبرنى وناصح نفسك الست تعلم ان هذه الحديقة
وما فيها من الخليقة العظيمة من الانس والدواب
والطير والشجر والعقاقير والثمار وغيرها لا يصلحها
الا شربها وريها من الماء الذى لا حيوة لشئ الا به
قال بلى قلت افترى الحديقة وما فيها من الذر لخالقها

واحد وخالق الماء غيره يحبسه عن هذه الحديقة
اذا شاء ويرسله اذا شاء قال ما ينبغي ان يكون خالق
هذه الحديقة وذارئ هذا الذرء الكثير وغارس هذه
الاشجار الا المدبر الاول وما ينبغي ان يكون ذلك
الماء لغيره وان اليقين عندي لهو ان الذي يجري
هذه المياه من ارضه وجباله لغارس هذه الحديقة
وما فيها من الخليقة لانه لو كان الماء لغير صاحب
الحديقة لهلكت الحديقة وما فيها ولكنه خالق
الماء قبل العرش والذرء وبه استقامت الاشياء
قلت افرايت لو لم يكن لهذه المياه المنفجرة في الحديقة
مغيض لما يفضل من شربها يحبسه عن الحديقة
ان يفيض عليها اليس كان يهلك ما فيها من الخلق
على حسب ما كانوا يهلكون لو لم يكن لها ماء قال
بلى ولكن لا ادري لعل هذا البحر ليس له حابس و
انه شيء لم يزل قلت اما انت فقد اعطيتني انه لولا
البحر ومغيض المياه اليه لهلكت الحديقة قال اجل
قلت فاني اخبرك عن ذلك بما تستيقن بان خالق البحر

هو

هو خالق الحديقة وما فيها من الخليقة وانه جعله
مغيضا لمياه الحديقة مع ما جعل فيه من المنافع
للناس قال فاجعلني من ذلك على يقين كما جعلتني
من غيره قلت الست تعلم ان فضول ماء الدنيا يصير
في البحر قال بلى قلت فهل رايته زايدا قط في كثرة الماء و
تتابع الامطار على الحد الذي لم يزل عليه او هل رايته
ناقصا في قلة المياه وشدة الحر والقحط قال قلت افليس
ينبغي ان يدلك عقلك على ان خالقه وخالق الحديقة
وما فيها من الخليقة واحد وانه هو الذي وضع له حدا
لا يجاوزه لكثرة الماء ولا لقلته وان مما يستدل
على ما اقول انه يقبل الامواج امثال الجبال ينزو على
السهل والجبل فلو لم يقبض امواجه ولم يحبس في
المواضع التي امرت بالاحتباس فيها لاطبقت على
الدنيا حتى اذا انتهت على تلك المواضع التي لم تزل
تنتهي اليها ذلت امواجه وخضعت اشرافه قال
ان ذلك كما وصفت ولقد عاينت منه كل الذي
ذكرت ولقد اتيتني ببرهان ودلالات ما اقدر

على انكارها ولا جحودها لبيانها قلت وغير ذلك
سأتيك به مما تعرف اتصال الخلق بعضه ببعض و
ان ذلك من مدبر حكيم عالم قدير الست تعلم ان عامة
الحديقة ليس شربها من الانهار والعيون وان اعظم
ما ينبت فيها من العقاقير والبقول التى فى الحديقة
ومعاش ما فيها من الدواب والوحش والطير من
البرارى التى لا عيون لها ولا انهار انما يسقيه
السحاب قال بلى قلت افليس ينبغى ان يدلك عقلك
وما ادركت بالحواس التى زعمت ان الاشياء لا يعرف
الا بها انه لو كان السحاب الذى يحمل من المياه الى
البلدان والمواضع التى لا تنالها ماء العيون و
الانهار وفيها العقاقير والبقول والشجر والانام لغير
صاحب الحديقة لامسكه عن الحديقة اذا شاء
ولكان خالق الحديقة من بقاء خليقته التى ذرأ و
برأ على غرور وجل خائفا على خليقته ان يحبس صاحب
المطر الماء الذى لا حيوة للخليقة الا به قال
ان الذى جئت به لواضح متصل بعضه ببعض وما

ينبغى

ينبغى ان يكون الذى خلق هذه الحديقة وهذه الارض
وجعل فيها الخليقة وخلق لها هذا المغيض و
انبت فيها هذه الثمار المختلفة الا خالق السماء والسحاب
يرسل منها ما شاء من الماء اذا شاء ان يسقى الحديقة
ويحيى ما فى الخليقة والاشجار والدواب والبقول
وغير ذلك الا انى احب ان تاتينى بحجة ازداد بها يقينا
واخرج بها من الشك قلت فانى آتيك بها ان شاء الله
من قبل اهليلجتك واتصالها بالحديقة وما فيها
من الاشياء المتصل باسباب السماء لتعلم ان ذلك
بتدبير عليم حكيم قال وكيف تاتينى بما يذهب عنى
الشك من قبل الاهليلجة قلت فيما اريك من
اتقان الصنع والتركيب المؤلف واتصال ما بين عروقها
الى فروعها واحتياج بعض ذلك الى بعض حتى يتصل
بالسماء قال ان اريتنى ذلك لم اشك قلت الست
تعلم ان الاهليلجة نابتة فى الارض وان عروقها
مؤلفة الى اصل وان الاصل متعلق بساق متصل
بالغصون والغصون متصلة بالفروع والفروع منظومة

بالاكمام والورق ليبس ذلك كله الورق ويتصل
جميعه بطل بقيه حر الزمان وبرده قال اما الاهليلجة
فقد تبين لى اتصال لحائها وما بين عروقها وبين
وروقها ومنبتها من الارض فاشهد ان خالقها واحد
لا يشركه فى خالقها غيره لاتقان الصنع واتصال
الخلق وايتلاف التدبير واحكام التقدير قال ان ذلك
التدبير مؤلفا بالحكمة والاتقان معتدلا بالصنعة
محتاجا بعضه الى البعض متصلا بالارض التى خرجت منه
الاهليلجة فى الحالات كلها اتقر بذلك قال
اذن لا شك فى الوحدانية قلت فافهم وافقه ما
اصف لك الست تعلم ان الارض متصلة باهليلجتك
واهليلجتك متصلة بالتراب متصل بالحر والبرد و — والتراب صح
الحر والبرد متصلان بالهواء والهواء متصل بالريح و
الريح متصل بالسحاب والسحاب متصل بالمطر و
المطر متصل بالازمنة والازمنة متصلة بالشمس و
القمر والشمس والقمر متصلان بدوران الفلك و
الفلك متصل بما بين السماء والارض صنعة ظاهرة

وحكمة

اوحكمة بالغة وتاليف متقن وتدبير محكم متصل
هذا ما بين السماء والارض لا يقوم بعضه الا ببعض
ولا يتاخر واحد منها عن وقته ولو تاخر عن وقته
لهلك جميع من فى الارض من الانام والنباتات قال
ان هذه لهى العلامات والدلالات الواضحات
التى يجرى معها اثر التدبير باتقان الخلق والتاليف مع
اتقان الصنع لكنى لست ادرى لعل ما تركت غير متصل
بما ذكرت قلت وما تركت قال الناس قلت الست
تعلم ان هذا كله متصل بالناس سخره لها المدبر
الذى اعلمتك انه ان تاخر شئ مما عددت عليك
هلكت الخليقة وباد جميع ما فى الحديقة وذهبت
الاهليلجة التى تزعم ان فيها منافع الناس قال فهل
تقدر ان تفسر لى هذا الباب على ما لخصت لى غيره
قال نعم ابين لك ذلك من قبل اهليلجتك حتى تشهد
ان ذلك كله مسخر لبنى آدم قال وكيف ذلك قلت
خلق الله السماء سقفا مرفوعا ولولا ذلك اغتم خلقه
بقربها ولاحرقهم الشمس لدنوها وخلق لهم شهبا

ونجوما يهتدى لها فى ظلمات البر والبحر لمنافع الناس
ونجوما يعرف به اصل الحساب فيها الدلالات على
ابطال الحواس ووجوبها لمعلمها الذى علمها عبادة مما
لا يدرى علمها بالعقول ولا يقع عليها الاوهام ولا
يبلغها العقول الا به لانه العزيز الجبار الذى
دبرها وجعل فيها سراجا وقمرا منيرا يسبحان فى
فلك يدور بهما دائبين يطلعهما تارة ويوفلهما
اخرى هما علة الايام والشهور والسنين التى هى من سبب
الشتا والصيف والخريف ازمنة مختلفة الاعمال
اصلها اختلاف الليل والنهار اللذان لو كان واحد
منهما سرمدا على العباد لما قامت لهم معايش
ابدا فجعل مدبر هذه الاشياء وخالقها النهار مبصرا
والليل سكنا واهبط فيهما الحر والبرد متباينين لو دام
واحد منهما ما نبتت شجرة ولا طلعت ثمرة ولهلكت
الخليقة لان ذلك متصل بالريح المصرفة فى الجهات
الاربع المشرق والجنوب والمغرب والشمال باردة
تبرد انفاسهم وحارة تلقح اشجارهم وتدفع الاذى عن ابدانهم

والربيع

ومعايشهم

ومعايشهم ورطوبة ترطب طبايعهم ويبوسة تنشف
رطوباتهم وبها يتالف المفترق وبها يفترق الغمام
المطبق حتى يبسط فى السماء كيف شاء مدبره فيجعله
كسفا فترى الودق يخرج من خلاله بقدر معلوم لمعاش
مفهوم وارزاق مقسوم وآجال مكتوبة ولو احتبس عن
ازمنته ووقته هلكت الخليقة ويبست الحديقة
فانزل الله المطر فى ابانه ووقته الى الارض التى خلقها
لبنى آدم وجعلها فرشا ومهادا وحبسها ان تزول بهم
وجعل الجبال اوتادا لها وجعل فيها ينابيع تجرى
فى الارض بما تنبت فيها لا تقوم الحديقة والخليقة
الا بها ولا يصلحون الا عليها مع البحار التى يركبونها
ويستخرجون منها حلية يلبسونها ولحما طريا وغيره
ياكلونه فعلم ان آله البر والبحر والسماء والارض وما
بينهما واحد حى قيوم مدبر حكيم وانه لو كان غيره لا
لاختلف الاشياء وكذلك السماء نظير الارض التى اخرج
للمدار منها حبا وقضبا وزيتونا ونخلا وحدائق غلبا
وفاكهة وابا بتقدير مؤلف مبين بتصوير الزهرة و

الثمرة حياة لبنى آدم ومعاشا يقوم به اجسادهم و
تعيش بها انعامهم التى جعل الله فى اصوافها واوبارها
واشعارها اثاثا ومتاعا الى حين والانتفاع بها معاشا
لهم لا يحيون الا به وصلاحا لا يقومون الا عليه
وكذلك ما جهلت فلا تجهل ان جميع ما فى الارض
شيئان شئ يولد وشئ ينبت احدهما آكل والآخر
ماكول ومما يدلك عقلك انه خالقهم ما ترى من خلق
الانسان وتهية جسده لشهوة الطعام والمعدة
لطبخ الماكول ومجارى العروق لصفوة الطعام وهيا
لها الامعا ولو كان خالق الماكول غيره لما خلق الاجساد
مشتهية للماكول وليس له قدرة عليه قال لقد وصفت
صفة اعلم انها من مدبر حكيم لطيف قدير عليم قد
امنت وصدقت ان الخالق واحد سبحانه وبحمده
غير انى اشك فى هذه السمايم القاتلة ان يكون هو
الذى خلقها لانها ضارة غير نافعة قلت اليس قد صار
عندك انها من غير خلق الله قال نعم لان الخلق عبيده
ولم يكن ليخلق ما يضرهم قلت سآتيك من هذا شيئا تعرفه

ولا انبئك الا من قبل اهليلجتك هذه وعلمك
بالطب قال هات قلت هل تعرف شيئا من النبت
ليس فيه مضرة للخلق قال نعم قلت وما هو قال
هذه الاطعمة قلت ليس هذا الطعام الذى وصفت
تغير الوانهم وتهيج اوجاعهم حتى يكون منها
الجذام والبرص والسلال والماء الاصفر وغير ذلك
من الاوجاع قال اجل قلت هل تعرف شيا من النبت
ليس فيه منفعة قال نعم قلت اليس يدخل فى الادوية
التى تدفع بها الاوجاع من الجذام والبرص والسلال
وغير ذلك وتدفع الداء وتذهب السقم انت اعلم به
لطول معالجتك قال انه لكذلك قلت فاخبرنى اى
الادوية عندكم اعظم فى السمايم القاتلة اليس
الترياق هو راسها واول ما يفزع اليه قلت اليس
تعلم انه لا بد للادوية المرتفعة والادوية المحرقة
فى اخلاط الترياق الا ان يطبخ بالافاعى القاتلة
قال انه كذلك وما يكون ترياق يدفع السم الا به
قلت فما ارى قولك الا قد انكسر عليك فى المنافع

قال اجل واعلمني انت من اين قدر الناس على علم هذا
قلت ما اعرفني وما اقدرك عليه واهون السبيل
الى وجوده حتى يستوضح ويستبين من معلمه ومقدره
قال وكيف بذلك قلت اليس قد اعطيتني ان اهل
الارض لا يقدرون على البحث عن ذلك والتخلص
الى ما في السماء من هذه النجوم وما تحت الارض منها
وكيف لا اعطيك ذلك ولو رددتا ووجدت
السبيل الى غيره قلت وكيف لا تعرف انت وانا
اعرفكه هو منذ اليوم واريك تدبيره وصنعه و
لطفه قلت بلى فقلت الا انك تاتي الى الجهالة
قال لا تقل هذا فقد اخرجتني من الشك ووضعتني
على حد لا اقدر على الخروج من قولك فيه قلت
فدونك قال هات فوددت ان ذلك قد كان قلت
هو صاحب الحديقة وغارس العقاقير والاهليلجة
التي لم ازل اصف لك من صنعه واعاجيب تدبيره
وتاليف حكمته وبتدبيره تنبت الاهليلجة لو انبعث
وحلت وانفتحت بمجاري منه النجوم والشمس والقمر

والحر

والحر والبرد والربيع والخريف متصل بعضه ببعض
لا يتاخر منه شيء عن وقته فكما خلق وصدقت به
الحكيم الذي وضع اصل الادوية وقواريطها
ومثاقيلها والضار والنافع منها والاجساد التي
بناها ومجاري العروق التي اوصل الدواء كذلك دل
الحكيم وصف على هذا العلم قال قد اقررت بما كنت
انكرت من ان للسمايم والهوام والعقاقير خالق غيره و
عرفت ان للعقاقير غارسا وان للجسد بانيا وللريح
سايقا وللسحاب مدبرا وللارض والسماء ممسكا و
للزلازل محركا ولليل والنهار مسخرا عالما قديرا و
انه هو الاحد الذي خلق الادواء المختلفة التي تهيج
بالانسان والعروق التي فيها مجاري الشفا الى مستقى
الادواء وعرف مجاري الدم ومساكن الرياح ومواضع
الحر والبرد وهيا لكل شيء شيئا ولكل داء علاجا لمعرفته
بما يسكن كل عضو وما يا كل كل داء من ذلك وما يكون
فيه من الشفا وانه واضع هذه النجوم والمعلم لحسابها
والدال على سعودها ونحوسها وما يكون من المواليد وان

الذي صح

التدبير واحد لم يختلف متصل فيما بين السماء والارض
وما فيهما وما بقى لى امر ادعيه ولا شيء انظر فيه الا
انى اكره ان ادخل فيما لا اعلم واقر بما لا اعرف قلت
وما ذلك قال اختلاف الناس فى الصانع قلت انه
واحد وقال آخرون اثنان وقال آخرون ثلثه واكثر من
ذلك قلت فاخبرنى ارباب متفرقون خير ام رب
واحد قال اما فى مبلغ علمى فان الارباب المتفرقين
كالشركاء المتشاكسين قلت فاخبرنى عبادة واحد
ان كنت عابدا احب اليك واهون عليك او عبادة
اثنين او اكثر من ذلك قال لا يخيل ولا يشكل هذا
ان عبادة رب واحد ايسر من عبادة ربين والتماس
رضا اله واحد اهون من التماس رضا الهين ولكن
كيف ان اعلم حقيقة ما فى يدك من انه واحد وبطل
ما يدعيه غيرك من انه اكثر من ذلك فاكره ان ادخل
فى امر الا بعد الهداية او ان يقبل قلبى حجة ان ادخل
الامر بعد يقين بعد خروجى من الجهالة التى كانت
لبستنى والضلالة التى غشيتنى قلت ان الذى اخرجك

من الجهالة

من الجهالة التى كانت غشيتك ستذهب عنك
الشبهة التى لبستك قال كيف لى بذلك قلت
اجعلك حكما بينى وبين اصحاب الارباب المتفرقة
واجعل حكمك جايزا قال فهل اقدر على فصل القضا
بينكم وكلكم يدعى غير دعوى صاحبه قلت الست تعلم
انا جميعا خصماء فى يد كل طائفة منا دعوى قال بلى
قلت فسل طائفة عن دعواه واقض بما تراه عدلا
قال وانا اقدر على ذلك قلت الست لى قد ادعيت
ربا واحدا وان غرماء قد ادعوا اربابا قال بلى قلت
افليس ينبغى لك ان انكرت ما يدعون وانكروا ما ادعى
ان يسال البينة والبرهان قال بلى هذا الانصاف
قلت ارايت ان اقر لى القوم جميعا بالواحد هل تسالنى
على دعواي البينة قال وما حاجتى الى ذلك وقد
اقر خصماءك بحقك قلت ارايت ان اقررت لهم
ببعض حقهم تسالهم البينة على ما اقررت به
قال لو كنت سائلك البينة مع اقرارهم سالتهم
البينة مع اقرارك قلت انك تعلم ان قولى ان الهى

واحد كله قال بلى قلت افلا ترى ان خصمای اقروا
جميعًا بواحدى وهو الله الذى لا اله الا هو وقد
جعلوا معه غيره سبحانه وتعالى عما يقولون
علوا كبيرًا فلا بد بى ان تقضى لى بواحدى الذى
اقر لى جميع القوم به لانك تعرف انه لا يكون
اثنان بغير واحد وان الواحد يكون بلا اثنين
قال اشهد انك صادق واشهد ان لا اله الا الله
وان محمدًا عبده وان الساعة اتية لا ريب فيها و ورسوله
ان الله يبعث من فى القبور عليه احيى وعليه
اموت انشاء الله تعالى قال ان هذا كما تقول ولقد
علمت ان غرضى ان اسال عن رد الجواب فيه عند
منصرف يسح عنى فاخبرنى لعلى احكمه فيكون الحجة
قد انشرحت للمتعنت المخالف والسائل المرتاب
او الطالب المرتاد مع ما فيه لاهل الموافقة من
الازدياد وما هو معنا فى منزلنا وتفهيم بعضهم
بعضًا من منطقهم وما يفهم من اولادها ونقلها
الطعام اليها والماء علمنا ان خالقها لطيف واله

لطيف

لطيف بخلق اللطيف كما سميناه قويا قويا بخلق
القوى قال ان النمل الذى جئت به لواضح فكيف
جاز للخلق ان يتسموا باسماء الله قلت ان الله جل
ثناؤه وتقدست اسماؤه اباح للناس الاسماء
ووهبها لهم وقد قال القائل من الناس للواحد
واحد ويقول الله واحد ويقول قوى والله تعالى
قوى ويقول صانع والله تعالى صانع ويقول رازق
ويقول سميع بصير والله تعالى سميع بصير وما اشبه
ذلك فمن قال للانسان واحد فهذا له اسم وله
شبيه والله واحد وهو له اسم ولا شئ له شبيه
وليس المعنى واحدا واما الاسماء فهى دلالتها
على المسمى لانا قد نرى الانسان واحدا وانما يخبر
واحدا اذا كان مفردا فعلم ان الانسان فى نفسه
ليس بواحد فى المعنى لان اعضاءه مختلفة واجزاؤه
ليست سواء ولحمه غير دمه وعظمه غير عصبه و
شعره غير ظفره وسواده غير بياضه وكذلك ساير
الخلق والانسان واحد فى الاسم وليس بواحد فى

الاسم والمعنى والخلق فاذا قيل الله فهو الواحد الذى
لا واحد غيره لا اختلاف فيه وهو تبارك وتعالى
سميع بصير وقوى وعزيز وحكيم وعليم فتعالى الله
احسن الخالقين قال فاخبرنى عن قوله رؤفٌ رحيمٌ
وعن رضاه ومحبته وغضبه وسخطه قلت ان
الرحمة ما يحدث لنا منها شفقة ومنها جود وان
رحمة الله ثواب لخلقه والرحمة من العباد شيئان
احدهما ما يحدث فى القلب الرأفة والرقة لما يرى
بالمرحوم من الضر والحاجة وضروب البلا والاخر ما
يحدث فينا بعد الرافة واللطف على المرحوم والرحمة منا
ما ينزل به وقد يقول القايل نظر الى رحمة فلان وانما
يريد الفعل الذى حدث عن الرافة التى فى قلب فلان
وانما يضاف الى الله عز وجل من فعل ما حدث عنا
من هذه الاشياء واما المعنى الذى هو فى القلب فهو
منفى عن الله كما وصف عنه نفسه فهو رحيم لا رحمة رقة
واما الغضب فهو منا اذا غضبنا تغيرت طبايعنا و
ترتعد احيانا مفاصلنا وحالت الوانا ثم نجى من بعد

ذلك

ذلك بالعقوبات فسمى غضبا فهذا كلام الناس
عن الله جل جلاله وكذلك رضاه وسخطه ورحمته
على هذه الصفة جل وعز لا شبيه له ولا مثل فى
شئ من الاشياء قال فاخبرنى عن ارادته قلت ان
الارادة من العباد الضمير وما يبدو بعد ذلك من
الفعل واما من الله عز وجل فالارادة للفعل
احداثه انما يقول له كن فيكون بلا تعب ولا كيف
والحمد لله رب العالمين الذى هدانا من الضلال
وعصمنا عن ان نشبهه بشئ من خلقه وان نشك
فى عظمته وقدرته ولطيف صنعه
وجبروته جل عن الاشباه والاضداد
وتكبر عن الشركاء والانداد

م م
م

قد فرغت من تسويد هذه النسخة الشريفة فى احدى عشر
شهر ربيع الآخر سنة ثلث وتسعين والف
من الهجرة النبوية سنة ١٠٩٣
[illegible]

م م
م

هو
قد وفقنى الله تعالى لتصحيحه ومقابلته
من اوله الى اخره والحمد لله على حسن
الاعانة وانا العبد الداعى الراجى
ابن حيدر [illegible]
عوض

مزار قولویه



كتاب مزار قولويه رحمه الله

بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين

الحمد لله اهل الحمد ووليه والدال عليه والمجازي به
والمثيب عنه حمداً يزيد ولا يبيد ويصعد ولا ينفد جل
جلاله وعظم سلطانه وتعالى مكانه وتقدست اسماؤه
واتصلت الاؤه وتواضع كل شيء لهيبته وخضع الخلايق
لملكه وربوبيته ولا يدرك الواصفون صفته و
لا تبلغ الاوهام كنه معرفته فهو كما وصف نفسه الهاً
واحداً صمداً لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفواً
احد واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له
واشهد ان محمداً عبده ورسوله اعطاه الوسيلة وشرفه
بالفضيلة واكرمه بالرسالة وايده بالدلالة وابان به
الاسلام وفضله على جميع خلقه من اهل سمائه وارضه

وبره وبحره فضلا لا يسموا احد ولا يبلغه واصف و
فضل به اهل بيته على جميع الانام وجعلهم الحجة البالغة
وايدهم بالامامة وفرض طاعتهم على جميع من به دان لله
وحده ورسوله صلى الله عليه واله اقر وجعل فضلهم
فضلا لا يصفه واصف ولا يدركه ناعت ولا يبلغ
منتهاه ذو لب ولا يطمع فيه طامع فجعلهم نجوم الارض
يهتدي بهم من الضلالة ويزيل بهم حيرة العمى وجعلهم
اوتادا الارض ان يميد باهلها وابان فضلهم على لسان
نبيه الصادق صلى الله عليه واله وفرض على العباد
محبتهم في كتابه الناطق على لسان النبي صلى الله عليه واله
حيث يقول جل من قائل قل لا اسئلكم عليه اجرا
الا المودة في القربى فامر النبي صلى الله عليه واله
وحث على التقرب اليهم في برهم وزيارتهم في حياتهم و
بعد مماتهم وجعل لذلك ثوابا وفضلا لا يحيط به الاوهام
ولا تحصيه الانام ولا يبلغ وصف واصف منه
التمام ففعلت امته صلى الله عليه واله ضد ما امر
به الله وبينه على لسان نبيه صلى الله عليه واله

من امروا بمحبته وشردوا من امروا بطاعته وجفوا من امروا
بزيارته واخافوا من قبل ذلك باحسن قبول وقام بر احسن
قيام على مقدار طاقة الامكان وقدرة الزمان وعادوهم
على ذلك ثم مع ذلك يرجون بانهم يوفقون للرشاد وانهم
مقيمون على السداد مودون لما افترض عليهم بالليل و
النهار راجون لشفاعة نبيهم يوم العقاب كلا بل نبيهم
مخاصم لهم يوم المعاد والطالب لهم بما فعلوا عند الثواب في
يوم القيمة بين يدي رب الارباب تبارك وتعالى عمن ظلم
العباد وان ربك لبالمرصاد وانا مبين لك ما قال الله تعالى
ما اثاب الله الزاير لنبيه واهل بيته صلوات الله عليهم
اجمعين بالاثار الواردة عنهم صلوات الله عليهم على رغم
من انكر فضلهم ذلك وجحد واباه وعادى عليه
وبالله استعين على ذلك وعليه اتوكل وهو حسبي في الامور
كلها ونعم الوكيل وانما دعاني الى تصنيف كتابي هذا
مسئلتك وترداد القول على مرة بعد اخرى تسئلني ذلك
ولعلمي بما لي فيه من المثوبة والتقرب الى الله تبارك وتعالى و
الى رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وفاطمة والائمة

عليهم

علیهم اجمعین والی جمیع المؤمنین ببثه فیهم ونشره في
اخواني المؤمنين على جملته فاشغلت الفكر فيه وصرفت الهم
اليه وسالت الله تبارك وتعالى العون عليه حتى اخرجته
وجمعته عن الائمة صلوات الله عليهم ولم اخرج فيه حديثا
عن غيرهم اذ كان فيما روينا عنهم من حديثهم صلوات الله
عليهم كفاية عن حديث غيرهم وقد علمنا انا لا نحيط بجميع
ما روي عنهم في هذا المعنى ولا في غيره لكن ما وقع لنا عن
جهة الثقات من اصحابنا رحمهم الله برحمته ولا اخرجت
فيه حديثا روى عن الشذاذ من الرجال يؤثر ذلك عن
المذكورين غير المعروفين بالرواية المشهورين بالحديث والعلم
وسميته كتاب كامل الزيارات وفضلها وثواب ذلك
فصلته ابوابا كل باب منه يدل على معناه لم اخرج فيه حديثا
يدل على غير معناه فيختلف على الناظر فيه والقاري له و
لا يعلم ما يطلب واين وكيف كما فعل غيرنا من المصنفين اذ جعلوا
الباب بغير ما ضمنوه فاخرجوا في الباب احاديث لا تدل
على معنى الباب حتى ربما لم يكن في الباب حديث يدل على
ترجمة الباب ولا على شيء منه والذي اردت بذلك التسهيل

على من اراد حديثا منه قصد الباب الذي يريد الحديث فيه
فيجده وكيلا يمل الناظر فيه والقاري له والمستمع لقراءته
وليعلم ما خص الله به وليه من زاير قبر الحسين والائمة
صلوات الله عليهم ولتكثر الرغبة منهم ومن غيرهم في زيارتهم
صلوات الله عليهم طلبا لما اعد الله جل جلاله وعز
لهم من الثواب الجزيل والفوز العظيم والله اسال بما هو اهله
وباحب اسمائه اليه ان يصلي على محمد وآله مكافاتي عليه
ما املته منه فاردته ان لا يحرمني ذلك برحمته وجوده
وكرمه وصلى الله على محمد وآله الصفوة الاخيار الابرار
وعليهم السلام ورحمة الله وبركاته شرح ابواب الكتاب
باب الاول ثواب زيارة رسول الله صلى الله عليه
واله وزيارة امير المؤمنين عليه السلم والحسن والحسين
صلوات الله عليهم باب ٢ ثواب زيارة رسول الله
صلى الله عليه واله باب ٣ زيارة قبر رسول الله
صلى الله عليه واله وكيف يزار والدعا عنده باب ٤
فضل الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه واله
وثواب ذلك باب ٥ ثواب زيارة حمزة عم رسول الله

صلى الله عليه واله وقبور الشهداء باب ٦ فضل
اتيان المشاهد بالمدينة وثواب ذلك باب ٧ وداع
قبر رسول الله صلى الله عليه واله باب ٨ فضل
الصلوة في مسجد الكوفة ومسجد السهلة وثواب ذلك
باب ٩ الدلالة على قبر امير المؤمنين صلوات الله
عليه باب ١٠ ثواب زيارة امير المؤمنين صلوات
الله عليه باب ١١ زيارة قبر امير المؤمنين عليه
السلام وكيف يزار والدعاء عند ذلك باب ١٢ فضل
الفرات والشرب من مائه والغسل فيه باب ١٣ وداع
قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه واله باب ١٤ حب
رسول الله صلى الله عليه واله والحسن والحسين والامر
بحبهما وثواب حبهما باب ١٥ زيارة الحسن بن علي
عليهما السلم وقبور الائمة عليهم السلم بالبقيع باب ١٦
ما نزل به جبرئيل عليه السلم في الحسين انه سيقتل باب ١٧
قول جبرئيل عليه السلم لرسول الله صلى الله عليه واله ان
الحسين عليه السلم تقتله امتك من بعدك واراه من
التربة التي يقتل عليها باب ١٨ ما نزل من القران

فی قتل الحسین علیه السلم باب ١٩ علم الانبیاء
علیهم السلم بقتل الحسین علیه السلم باب ٢٠ علم
الملائکة بقتل الحسین علیه السلم باب ٢١ لعن
الانبیاء لقاتل الحسین علیه السلم باب ٢٢ قول
رسول الله صلی الله علیه واله ان الحسین تقتله امتی بعدی
باب ٢٣ قول امیر المومنین فی قتل الحسین
علیه السلم وقول الحسین علیه السلم فی ذلک صلوات
الله علیهم باب ٢٤ ما استدل به علی قتل الحسین
ابن علی فی البلاد باب ٢٥ ما جاء فی قاتل
الحسین وقاتل یحیی بن زکریا علیهما السلم باب ٢٦
بکاء جمیع ما خلق الله علی الحسین بن علی علیهما السلم
باب ٢٧ بکاء جمیع الملائکة علی الحسین بن علی
علیه السلم باب ٢٨ بکاء السماء والارض علی الحسین
ابن علی علیهما السلم باب ٢٩ نوح الجن علی الحسین بن
علی علیه السلم باب ٣٠ دعاء الحمامة ولعنها
علی قاتل الحسین علیه السلم باب ٣١ نوح البوم
ومصیبتها بالحسین علیه السلم باب ٣٢ ثواب من بکا

علی الحسین

علی الحسین بن علی علیهما السلم باب ٣٣ ثواب
من قال فی الحسین علیه السلم شعرا فبکی وابکی باب ٣٤
ثواب من شرب الماء وذکر الحسین علیه السلم ولعن قاتله
باب ٣٥ بکا علی بن الحسین علی الحسین بن علی
علیه السلم باب ٣٦ ما روی ان الحسین قتیل العبرة
لا یذکره مومن الا وبکی باب ٣٧ ما روی ان زیارة
الحسین علیه السلم سید الشهداء باب ٣٨ زیارة
الانبیاء الحسین علیه وعلیهم السلم الباب ٣٩
التاسع والثلثون زیارة الملائکة للحسین علیه وعلیهم
السلام الباب ٤٠ الاربعون دعاء رسول الله
صلی الله علیه وآله وعلی وفاطمة والائمة لزوار قبر الحسین
علیه السلم الباب ٤١ الحادی والاربعون دعا الملائکة
لزوار قبر الحسین علیه السلم الباب ٤٢ الثانی
الاربعون فضل صلاة الملائکة لزوار الحسین علیه السلم
الباب ٤٢ الثالث والاربعون ان زیارة الحسین
فرض وعهد لازم له ولجمیع الائمة علی کل مومن الباب ٤٣
الرابع والاربعون ثواب من زار الحسین علیه السلام

او جهز اليه غيره الباب ٤٤ الخامس والاربعون ثواب
من زار الحسين بن علي عليهما السلم على خوف الباب ٤٥
السادس والاربعون ثواب ما للرجل في نفقته الى زيارة
الحسين عليه السلم الباب ٤٦ السابع والاربعون
ما يكون اتخاذه لزيارة الحسين عليه السلم الباب ٤٧
الثامن والاربعون كيف يجب ان يكون زائر الحسين عليه
السلم الباب التاسع والاربعون ثواب من
زار الحسين عليه السلم راكبا او ماشيا ومناجاة الله
لزائرين الباب الخمسون كرامة الله تبارك وتعالى
لزوار الحسين عليه السلم الباب الحادي والخمسون
ان ايام زايري الحسين عليه السلم لا تعد من اعمارهم
الباب الثاني والخمسون ان زايري الحسين ع
يكونون في جوار رسول الله وعلي وفاطمة عليهم السلام
الباب الثالث والخمسون ان زايري الحسين ع
يدخلون الجنة قبل الناس الباب الرابع والخمسون
ثواب من زار الحسين ع عارفا بحقه الباب الخامس
والخمسون ثواب من زار الحسين ع حبا لرسول الله صلى الله

عليه

عليه واله وامير المؤمنين وفاطمة صلوات الله عليهم
الباب السادس والخمسون ثواب من زار الحسين
عليه السلم تشوقا اليه الباب السابع والخمسون
ثواب من زار الحسين عليه السلم احتسابا الباب
الثامن والخمسون ان زيارة الحسين افضل ما يكون
من الاعمال الباب التاسع والخمسون ان
من زار الحسين ع كان كمن زار الله تعالى في عرشه الباب
الستون ان زيارة الحسين والائمة عليهم السلام
تعدل زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه واله الباب
الحادي والستون ان زيارة الحسين ع تزيد في العمر و
الرزق وتركها ينقصها الباب الثاني والستون
ان زيارة الحسين تحبط الذنوب الباب الثالث
والستون ان زيارة الحسين عليه السلم تعدل عمرة
الباب الرابع والستون ان زيارة الحسين ع
تعدل حجة الباب الخامس والستون ان زيارة
الحسين عليه السلم تعدل حجة وعمرة الباب
السادس والستون ان زيارة الحسين ع تعدل حججا

الباب السابع والستون ان زيارة الحسين ع
تعدل عتق الرقاب الباب الثامن والستون
ان زوار الحسين عليه السلم مشفعون الباب
التاسع والستون ان زيارة الحسين عليه السلام
تنفس الكرب وتقضى بها الحوائج الباب السبعون
ثواب من زار الحسين عليه السلم يوم عرفة الباب
الحادي والسبعون ثواب من زار الحسين عليه السلم
يوم عاشورا الباب الثاني والسبعون ثواب
من زار الحسين عليه السلم في النصف من شعبان
الباب الثالث والسبعون ثواب من زار الحسين ع
في رجب الباب الرابع والسبعون ثواب من زار
الحسين ع في غير يوم عيد ولا عرفة الباب الخامس
والسبعون ثواب من اغتسل في الفرات وزار الحسين
عليه السلم الباب السادس والسبعون في الرخصة
في ترك الغسل لزيارة الحسين عليه السلم الباب
السابع والسبعون ان زائري الحسين عليه السلم العارفين
بحقه تشيعهم الملائكة وتستقبلهم وتودعهم وتعودهم

اذا مرضوا

اذا مرضوا وتشهدهم اذا ماتوا الباب الثامن و
السبعون فيمن ترك زيارة الحسين بن علي عليهما السلم
الباب التاسع والسبعون الزيارات الباب
الثمانون كيف الصلوة عند قبر الحسين عليه السلم
الباب الحادي والثمانون التقصير في الفريضة
والرخصة في التطوع عنده وجميع المشاهد الباب
الثاني والثمانون الاتمام عند قبر الحسين عليه السلام و
جميع المشاهد الباب الثالث والثمانون
ان الصلوة الفريضة تعدل عنده حجة والنافلة عمرة
الباب الرابع والثمانون وداع قبر الحسين بن علي
عليهما السلم الباب الخامس والثمانون
زيارة قبر العباس بن علي عليهما السلم الباب
السادس والثمانون وداع قبر العباس الباب السابع
والثمانون وداع قبور الشهداء رضوان الله عليهم
الباب الثامن والثمانون فضل كربلا الباب
التاسع والثمانون الحاير وحرمته الباب التسعون
ان الحاير من المواضع التي يحب الله ان يدعا فيها

 اولها بسم الله الرحمن الرحيم

باب ا زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله و
زيارة امير المومنين والحسن والحسين صلوات الله عليهم
والسلم اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه
قال حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن ابي
خلف الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن عبد الله

ابن سنان عن ابی عبد الله علیه السلم قال بينما الحسن
ابن علی علیهما السلم فی حجر رسول الله اذ رفع رأسه
فقال یا ابه ما لمن زارك بعد موتك فقال یا بنی من اتانی
زائرا بعد موتی فله الجنة ومن اتی اباك زائرا بعد موته
فله الجنة ومن اتی اخاك زائرا بعد موته فله الجنة
ومن اتاك زائرا بعد موتك فله الجنة وعنه عن احمد بن
محمد بن عیسی عن علی بن اسباط عن عثمن بن عیسی عن المعلی
ابن ابی شهاب عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال
الحسین صلوات الله علیه لرسول الله صلی الله علیه واله
ما جزاء من زارك فقال یا بنی من زارنی حیا او میتا او زار
اباك او زار اخاك او زارك كان حقا علی ان ازوره یوم
القیمة حتی اخلصه من ذنوبه حدثنی ابی رحمه الله
ومحمد بن یعقوب عن احمد بن ادریس عمن ذكره عن محمد بن
سنان عن محمد بن علی رفعه قال قال رسول الله صلی الله
علیه واله یا علی من زارنی فی حیاتی او بعد موتی او زارك
فی حیوتك او بعد موتك او زار ابنیك فی حیاتهما او بعد
موتهما ضمنت له یوم القیمة ان اخلصه من اهوالها

وشد ابدیها

وشدا یدها حتی اصیره فی درجتی حدثنی محمد بن یعقوب
قال حدثنی عدة من اصحابنا منهم احمد بن ادریس ومحمد بن یحیی
عن العمركی بن علی عن یحیی وكان خادما لابی جعفر الثانی
علیه السلام عن بعض اصحابنا رفعه الی محمد بن علی بن
الحسین علیهم السلام قال قال رسول الله صلی الله علیه
واله من زارنی او زار احدا من ذریتی زرته یوم القیمة
فانقذته من اهوالها حدثنی محمد بن الحسن بن علی
بن مهزیار عن ابیه الحسن عن ابیه علی بن مهزیار قال
حدثنا عثمان بن عیسی عن المعلی بن ابی شهاب
عن ابی عبد الله علیه السلم قال قال الحسین بن علی
علیهما السلم لرسول الله صلی الله علیه واله یا ابتاه
ما جزاء من زارك فقال رسول الله صلی الله علیه واله
یا بنی من زارنی حیا او میتا او زار اباك او اخاك او زارك
كان حقا علی ان ازوره یوم القیمة فاخلصه من ذنوبه

باب ٢ ثواب زیارة رسول الله صلی الله علیه واله

حدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عیسی عن الحسن بن محبوب عن ابان

عن السندوسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول
الله صلى الله عليه واله من اتاني زائرا كنت شفيعه يوم
القيمة وحدثني محمد بن الحسن بن احمد رحمه الله عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن ابي نجران
قال قلت لابي جعفر الثاني عليه السلم جعلت فداك ما
لمن زار رسول الله صلى الله عليه واله متعمدا قال له الجنة
وحدثني جماعة من مشايخنا رحمهم الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن
محمد بن عيسى عن معاوية بن حكيم عن عبد الرحمن بن ابي
نجران قال سالت اباجعفر عليه السلام عمن زار قبر النبي
صلى الله عليه واله قاصدا قال الجنة وحدثني جماعة
من مشايخنا بهذا الاسناد عن عبد الرحمن بن ابي نجران
عن ابي جعفر الثاني عليه السلم قال قلت ما لمن زار رسول
الله صلى الله عليه واله متعمدا قال يدخله الله الجنة
ان شاء الله وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن سيف
بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي قال امرني ابو عبد الله عليه
السلم ان اكثر الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله

عليه

عليه واله ما استطعت وقال انك لا تقدر عليه كلما
شئت وقال لي تاتي قبر رسول الله صلى الله عليه واله
فقلت نعم قال اما انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك
اذا كنت نائيا وباسناده عن سيف بن عميرة عن عامر بن
عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم اني زدت
جمالي دينارين اوثلثة على ان يمر بي على المدينة فقال قد
احسنت ما ايسر هذا تاتي قبر رسول الله صلى الله عليه
واله وتسلم عليه اما انه يسمعك من قريب ويبلغه عنك
من بعيد حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه
الله عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال قلت لابي جعفر الثاني
عليه السلم ما لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه واله
متعمدا قال يدخله الله الجنة ان شاء الله حدثني محمد بن
يعقوب عن عدة من رجاله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال قلت لابي جعفر الثاني
عليه السلم جعلت فداك ما لمن زار رسول الله صلى الله
عليه واله متعمدا فقال له الجنة حدثني محمد بن الحسن بن

احمد بن الوليد ومحمد بن يعقوب عن علي بن محمد بن بندار
عن ابرهيم بن اسحق عن محمد بن سليمان الديلمي عن ابي حجر
الأسلمي قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اتى
مكة حاجا ولم يزرني الى المدينة جفوته يوم القيمة و
من اتاني زايرا وجبت له شفاعتي ومن وجبت له شفاعتي
وجبت له الجنة ومن مات في احد الحرمين مكة او المدينة
لم يعرض الى الحساب ومات مهاجرا الى الله وحشر يوم
القيمة مع اصحاب بدر حدثني الحسن بن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابان
عن السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من اتاني زايرا كنت شفيعه
يوم القيمة حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب
قال حدثني علي بن سيف قال حدثني الفضل بن مالك
النخعي قال حدثني ابرهيم بن ابي يحيى المدني عن صفوان
بن سليم عن ابيه عن النبي صلى الله عليه واله قال
من زارني في حياتي وبعد موتي كان في جواري يوم القيمة
وعنه عن سلمة عن علي بن سيف قال حدثني سليمان

لخ
وما زارني زاير الا
اوجبت

ابن عمرو النخعي عن عبد الله بن الحسن عن ابيه عن علي بن
ابي طالب صلوات الله عليه قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله من زارني بعد وفاتي كان كمن زارني في حياتي
وكنت له شهيدا وشافعا يوم القيمة وعنه عن سلمة عن
ابن بشير عن ابان بن عثمان عن السدوسي عن ابي عبد
الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله عليه واله
من اتاني زايرا كنت له شفيعا يوم القيمة وعنه عن سلمة
عن خالد بن زيد بن ابي زيد الهروي عن قتيبة بن سعيد
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اتاني في المدينة
محتسبا كنت له شفيعا يوم القيمة حدثني جماعة مشايخي
رحمهم الله عن محمد بن يحيى واحمد بن ادريس جميعا عن سلمة
حدثني بعض اصحابنا عن ابن ابي نجران قال قلت له ما لمن
زار رسول الله صلى الله عليه واله متعمدا قال يدخله الله
الجنة حدثني ابي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن محبوب
عن ابان عن السدوسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال
قال رسول الله صلى الله عليه واله من اتاني زايرا كنت شفيعه

يوم القيمة حدثني ابو الفضل محمد بن احمد بن عيسى بن سليمان
عن موسى بن محمد بن موسى عن محمد بن محمد بن الاشعث قال
حدثني ابو الحسن موسى بن اسمعيل بن موسى بن جعفر
قال حدثنا ابي عن ابيه عن جده جعفر بن محمد عن ابيه
عن علي بن الحسين قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله
من زار قبري بعد موتي كان كمن هاجر الي في حياتي فان لم
يستطيعوا فابعثوا الي بالسلام فانه يبلغني حدثني ابي
رحمه الله عن سعد بن عبد الملك عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الحسين بن سعيد عن عثمان بن عيسى عن المعلى
بن ابي شهاب عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسين
بن علي لرسول الله صلى الله عليه وآله يا ابتاه ما جزاء
من زارك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله من زارني
حيا او ميتا كان حقا علي ان ازوره يوم القيمة واخلصه
من ذنوبه حدثني ابي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد باسناده مثله حدثني محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن
محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار عن ابي جعفر

عليه السلام قال ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله مبرورة وعنه
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن زيد الشحام قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما
لمن زار قبر رسول الله صلى الله عليه وآله قال كمن زار الله في
عرشه

باب ٣ زيارة رسول الله صلى الله عليه وآله وكيف يزار والدعاء عنده

حدثني ابي و
محمد بن الحسن رحمهما الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن
الحسين بن سعيد عن فضالة بن ايوب والحسن عن صفوان
وابن ابي عمير جميعا عن معاوية بن عمار عن ابي عبد الله عليه
السلام قال اذا دخلت المدينة فاغتسل قبل ان تدخلها
او حين تريد ان تدخلها ثم تاتي قبر النبي صلى الله عليه وآله
فتسلم على رسول الله صلى الله عليه وآله ثم تقوم عند
الاسطوانة المقدمة من جانب القبر الايمن عند راس القبر
وانت مستقبل القبلة ومنكبك الايسر الى جانب القبر و
منكبك الايمن مما يلي المنبر فانه موضع راس النبي صلى الله
عليه وآله وتقول اشهد ان لا اله الا الله وحده

لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله واشهد
انك رسول الله وانك محمد بن عبد الله واشهد انك قد
بلغت رسالات ربك ونصحت لامتك وجاهدت
في سبيل الله وعبدت الله حتى اتيك اليقين بالحكمة
والموعظة الحسنة واديت الذي عليك من الحق و
انك قد رؤفت بالمؤمنين وغلظت على الكافرين
فبلغ الله بك افضل شرف محل المكرمين الحمد لله الذي
استنقذنا بك من الشرك والضلالة اللهم اجعل
صلواتك وصلوات ملائكتك المقربين وعبادك
الصالحين وانبيائك المرسلين واهل السموات و
الارض ومن سبح لرب العالمين والاولين والاخرين
على محمد عبدك ورسولك ونبيك وامينك ونجيبك
وحبيبك وصفيك وخاصتك وصفوتك وخيرتك
من خلقك اللهم واعطه الدرجة والوسيلة من الجنة
وابعثه مقاما محمودا يغبطه به الاولون والاخرون
اللهم انك قلت ولو انهم اذ ظلموا انفسهم جاؤك
فاستغفروا الله واستغفر لهم الرسول لوجدوا الله توابا

رحيما

اني

رحيما واني اتيت نبيك مستغفرا تائبا من ذنوبي و
اتوجه اليك بنبيك نبي الرحمة محمد صلى الله عليه واله
يا محمد اني اتوجه الى الله ربي وربك ليغفر لي
ذنوبي وان كانت لك حاجة فاجعل قبر النبي صلى
الله عليه واله خلف كتفيك واستقبل القبلة و
ارفع يديك وسل حاجتك فانه احرى ان تقضى
ان شاء الله تعالى حدثني جعفر بن محمد بن ابرهيم الموسوي
عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن معاوية بن
عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام اذا فرغت من الدعا
عند القبر فأت المنبر وامسحه بيدك وخذ برمانتيه و
هما السفلان وامسح وجهك وعينيك به فانه يقال انه
شفاء للعين وقم عنده فاحمد الله واثن عليه وسل حاجتك
فان رسول الله صلى الله عليه واله قال ما بين منبري و
بيتي روضة من رياض الجنة وان منبري على ترعة من
ترع الجنة وقوائم المنبر ربت في الجنة والترعة هي الباب
الصغير ثم تاتي مقام النبي صلى الله عليه واله فصل فيه
ما بدا لك فاذا دخلت المسجد فصل على النبي صلى الله ع

عليه واله واذا خرجت فاصنع مثل ذلك واكثر من الصلوة
في مسجد الرسول صلى الله عليه واله حدثني ابو عبد الرحمن
محمد بن احمد بن الحسين العسكري عن الحسن مهزيار
عن ابيه عن ابن مهزيار عن عمر بن علي بن الحسين بن علي بن
ابي طالب عليه السلم عن علي بن جعفر عن ابيه عن جده
قال كان علي بن الحسين صلوات الله عليه واله يقف على
قبر النبي صلى الله عليه واله فيسلم ويشهد له بالبلاغ
ويدعوا بما حضره ثم يسند ظهره الى قبر النبي صلى الله عليه
واله الى المرمرة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر و
يستقبل القبلة ويقول اللهم اليك الجأت امري و
الى قبر محمد صلى الله عليه واله عبدك ورسولك
اسندت ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد صلى الله
عليه واله استقبلت اللهم اني اصبحت لا املك
لنفسي خير ما ارجو لها ولا ادفع عنها شر ما احذر عليها
واصبحت الامور بيدك ولا فقير افقر مني اني لما انزلت
الي من خير فقير اللهم اردني منك بخير فلا راد
لفضلك اللهم اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي

لفظ
عنها

وان تغير

وان تغير جسمي او تزيل نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى
وجملني بالنعم واغمرني بالعافية وارزقني شكر العافية
حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران والحسين بن
سعيد وغير واحد عن حماد بن عيسى عن محمد بن مسعود
قال رايت ابا عبد الله عليه السلم انتهى الى قبر النبي صلى الله
عليه واله فوضع يده عليه وقال اسأل الله الذي اجتباك
واختارك وهداك وهدى بك ان يصلي عليك ثم قال
ان الله وملائكته يصلون على النبي واله يا ايها الذين
آمنوا صلوا عليه وسلموا تسليما حدثني الحسن بن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن ابرهيم بن ابي البلاد قال قال لي
ابو الحسن كيف تقول في التسليم على النبي صلى الله عليه
واله فقلت الذي نعرفه ورويناه قال ولا اعلمك ما هو افضل
من هذا فقلت نعم جعلت فداك فكتب وانا واقف بخطه
وقرأه علي اذا وقفت على قبره صلى الله عليه واله فقل
اشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد
ان محمدا رسول الله واشهد انك محمد بن عبد الله واشهد

انك محمد خاتم النبيين واشهد انك قد بلغت رسالات
ربك ونصحت لامتك وجاهدت في سبيل ربك
وعبدته حتى اتيك اليقين واديت الذى عليك من
الحق اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونجيبك
وامينك من خلقك وصفيك وخيرتك افضل ما صليت
على احد من انبيائك ورسلك اللهم سلم على محمد
وال محمد كما سلمت على نوح في العالمين وامنن على
محمد وال محمد كما مننت على موسى وهرون وبارك
على محمد وال محمد كما باركت على ابرهيم وال ابرهيم انك
حميد مجيد اللهم صل على محمد وال محمد وترحم على محمد
وال محمد اللهم رب البيت الحرام ورب المسجد الحرام
ورب الركن والمقام ورب البلد الحرام ورب الحل و
الحرام ورب المشعر الحرام بلغ روح محمد صلى الله عليه
واله منى السلم حدثنى محمد بن يعقوب الكلينى عن عدة
من اصحابنا عن سهل بن زياد عن احمد بن محمد بن ابى نصر
قال قلت لابى الحسن عليه السلم كيف السلم على رسول الله
صلى الله عليه واله عند قبره فقال السلام عليك يا حبيب الله

السلام عليك يا صفوة الله السلام عليك يا امين الله
اشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت في سبيل الله
وعبدته مخلصا حتى اتيك اليقين فجزاك الله افضل
ما جزا نبيا عن امته اللهم صل على محمد وال محمد
افضل ما صليت على ابرهيم وال ابرهيم انك حميد مجيد
وباسناده عن سهل عن على بن حسان عن بعض اصحابنا
قال حضرت ابا الحسن الاول عليه السلم وهرون الخليفة
وعيسى بن جعفر وجعفر بن يحيى بالمدينة وقد جاءوا
الى قبر النبى صلى الله عليه واله فقال هرون لابى الحسن
عليه السلم تقدم فابى فتقدم هارون فسلم وقام ناحية
فقال عيسى بن جعفر لابى الحسن عليه السلم تقدم فابى
فتقدم عيسى فسلم ووقف مع هارون فقال جعفر لابى
الحسن عليه السلم تقدم فابى فتقدم جعفر فسلم ووقف
مع هارون وتقدم ابو الحسن عليه السلم فقال السلام
عليك يا ابه اسأل الله الذى اصطفاك واجتباك
وهداك وهدا بك ان يصلى عليك فقال هرون
لعيسى سمعت ما قال قال نعم فقال هرون اشهد انه ابوه حقا

حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن
مهزيار عن علي بن الحسين بن علي بن عمر بن علي بن الحسين بن
علي بن ابي طالب عن علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر
عن ابيه عن جده قال كان ابي علي بن الحسين عليه السلم
يقف على قبر النبي صلى الله عليه وآله فيسلم عليه ويشهد
له بالبلاغ ويدعو بما حضره ثم يسند ظهره الى قبر النبي صلى
الله عليه وآله الى المرمرة الخضراء الدقيقة العرض مما يلي القبر
ويسند ظهره الى القبر ويستقبل القبلة ما يحب ان يدعا
به عند سيدنا رسول الله صلى الله عليه وآله يخرج في المناسك
ان شاء الله فتقول اللهم اليك الجات امري والى قبر
محمد صلى الله عليه وآله عبدك ورسولك اسندت
ظهري والقبلة التي رضيت لمحمد صلى الله عليه وآله
استقبلت اللهم اني اصبحت ولا املك لنفسي خير
ما ارجو لها ولا ادفع شر ما احذر عليها واصبحت الامور
كلها بيدك ولا فقير افقر مني اني لما انزلت الي من خير
فقير اللهم اردني منك بخير ولا راد لفضلك اللهم
اني اعوذ بك من ان تبدل اسمي او تغير جسمي او تزيل

نعمتك عني اللهم زيني بالتقوى وجملني بالنعم واغمرني بالعافية
وارزقني شكر العافية حدثني علي بن الحسين عن علي بن
ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى بن عبيد الله عن ابي عبد الله
زكريا المؤمن عن ابرهيم بن ابي ناجية عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم علمني تسليما خفيفا على النبي
صلى الله عليه وآله قال قل اسال الله الذي انتجبك واصطفاك
واختارك وهداك وهدا بك ان يصلي عليك صلوة
كثيرة طيبة حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى ويعقوب بن يزيد وموسى بن عمر
عن احمد بن محمد بن ابي نصر عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
قال قلت كيف السلم على رسول الله صلى الله عليه وآله
عند قبره فقال تقول السلم على رسول الله السلم عليك و
رحمة الله وبركاته السلم عليك يا رسول الله السلام
عليك يا محمد بن عبد الله السلم عليك يا خيرة الله السلم
عليك يا حبيب الله السلم عليك يا صفوة الله السلم
عليك يا امين الله اشهد انك رسول الله واشهد انك
محمد بن عبد الله واشهد انك قد نصحت لامتك وجاهدت

في سبيل ربك وعبدته حتى اتيك اليقين فجزاك الله
افضل ما جزى نبيا عن امته اللهم صل على محمد و
ال محمد افضل ما صليت على ابرهيم وآل ابرهيم انك حميد مجيد

باب ٤ فضل الصلوة في مسجد رسول الله
صلى الله عليه وآله وثواب ذلك حدثني ابي رحمه الله
ومحمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله عن محمد بن الحسن
الصفار عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال عن عمرو بن
سعيد عن مصدق بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سألته عن الصلوة بالمدينة
هي مثل الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله قال
عليه السلم لا لان الصلوة في مسجد الرسول الف صلوة و
الصلوة في المدينة مثل الصلوة في ساير البلدان وحدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف القمي
الاشعري عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم
البجلي عمن حدثه عن مرازم قال سألت ابا عبد الله عليه
السلم عن الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فقال رسول الله ص صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة

في غيره وصلوة في مسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي
ثم قال ان الله فضل مكة وجعل بعضها افضل من بعض
فقال واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقال ان الله فضل
اقواما فامر باتباعهم وامر بمودتهم في الكتاب وحدثني
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
ابيه اسمعيل عن ابن مسكان عن ابي الصامت قال
قال ابو عبد الله عليه السلم صلوة في مسجد النبي صلى الله
عليه وآله تعدل عشرة الف صلوة وحدثني جماعة
مشايخي عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن
مهزيار عن اخيه علي عن الحسن بن سعيد عن صفوان
بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب جميعا عن معاوية
بن عمار قال قال ابو عبد الله عليه السلم لابن ابي يعفور
واكثر الصلوة في مسجد رسول الله صلى الله عليه وآله
فان رسول الله صلى الله عليه وآله قال صلوة في
مسجدي هذا كالف صلوة في مسجد غيره الا المسجد
الحرام فان صلوة في المسجد الحرام تعدل الف صلوة في

مسجدي حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن
سلمة وحدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن ابي الخطاب
عن علي بن سيف عن جميل بن دراج قال سمعت اباعبد الله
عليه السلم يقول قال رسول الله صلى الله عليه واله صلوة
في مسجدي تعدل الف صلوة في غيره وحدثني حكيم بن
داود بن حكيم عن سلمة عن علي بن سيف عن ابيه عن داود
ابن فرقد قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول قال رسول
الله صلى الله عليه واله صلوة في مسجدي تعدل الف
صلوة في غيره وعنه عن سلمة عن اسمعيل بن جعفر
عن بعض اصحابه عن مرازم عن ابي عبد الله عليه السلم
قال صلوة في مسجد المدينة افضل من الف صلوة في غيره
من المساجد حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن موسى بن القاسم عمن حدثه
عن مرازم قال سالنا اباعبد الله عليه السلم عن الصلوة في
مسجد رسول الله صلى الله عليه واله فقال قال رسول الله
صلى الله عليه واله صلوة في مسجدي تعدل الف صلوة
في غيره وصلوة في مسجد الحرام تعدل الف صلوة في مسجدي

ثم قال

ثم قال ان الله فضل مكة وجعل بعضها افضل من بعض فقال
واتخذوا من مقام ابرهيم مصلى وقال ان الله جل وعز فضل
اقواما فامر باتباعهم وامر بمودتهم في الكتاب

باب ٥

زيارة حمزة عم رسول الله صلى الله عليه واله وقبور الشهدا

حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله
بن احمد عن بكر بن صالح عن عمرو بن هشام عن رجل من
اصحابنا عنهم عليهم السلم قال وتقول عند قبر حمزة
السلم عليك يا عم رسول الله وخير الشهداء السلم
عليك يا اسد الله واسد رسوله اشهد انك قد جاهدت
في الله ونصحت لله ولرسوله وجدت بنفسك وطلبت
ما عند الله ورغبت فيما وعد الله ثم ادخل فصل ولا تستقبل
القبر عند صلوتك فاذا فرغت من صلوتك فانكب على
القبر وقل اللهم صل على محمد واهل بيته اللهم اني
تعرضت لرحمتك بلزوقي بقبر عم نبيك صلواتك عليه
وعلى اهل بيته لتجيرني من نقمتك وسخطك ومقتك
ومن الزلل في يوم تكثر فيه الاصوات والمعرات و
تشتغل كل نفس بما قدمت وتجادل كل نفس عن نفسها

فإن ترحمني اليوم فلا خوف علي ولا حزن وإن تعاقب
فمولاي له القدرة على عبده اللهم فلا تخيبني اليوم و
لا تصرفني بغير حاجتي فقد لزقت بقبر عم نبيك وتقربت
به إليك ابتغاء مرضاتك ورجاء رحمتك فتقبل مني
وعد بحلمك على جهلي وبرأفتك على جناية نفسي فقد عظم
جرمي وما أخاف أن تظلمني ولكن أخاف سوء الحساب
فانظر اليوم إلى تقلبي على قبر عم نبيك صلواتك على
محمد وأهل بيته فبهم فكني ولا تخيب سعيي ولا تهون
عليك ابتهالي ولا تحجب منك صوتي ولا تقلبني
بغير حوائجي يا غياث كل مكروب ومحزون يا مفرجا عن
الملهوف الحيران الغريب الغريق المشرف على الهلكة
صلى الله على محمد وأهل بيته الطاهرين وانظر إلي
نظرة لا أشقى بعدها أبدا وارحم تضرعي وغربتي و
انفرادي فقد رجوت رضاك وتحريت الخير الذي
لا يعطيه أحد سواك ولا ترد أملي وحدثني محمد بن
الحسن رحمه الله عن محمد بن الحسن الصفار عن سلمة
مثله وحدثني أبي رحمه الله عن محمد بن يحيى وأحمد بن ادريس

جميعا عن سلمة مثله وحدثني محمد بن الحسن بن أحمد بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين عن
محمد بن عبد الله بن هلال عن عقبة عن أبي عبد الله
عليه السلام في حديث له طويل قال ثم مررت بقبر حمزة
بن عبد المطلب فسلمت عليه ثم مررت بقبور الشهداء
فقمت عندهم فقلت السلام عليكم يا أهل الديار أنتم لنا
فرط وإنا بكم لاحقون ثم تأتي المسجد الذي في المكان
الواسع إلى جنب الجبل عن يمينك حين تدخل أحدا
فتصل فيه فعنده خرج النبي صلى الله عليه وآله إلى أحد
حيث لقي المشركين فلم يبرحوا حتى حضرت الصلاة
فصلى فيه ثم مر أيضا حتى ترجع فتصلي عند قبور الشهداء
ما كتب الله لك ثم امض على وجهك حتى تأتي مسجد
الأحزاب فتصلي فيه فإن رسول الله صلى الله عليه
وآله دعا فيه يوم الأحزاب فقال يا صريخ المكروبين
ويا مجيب دعوة المضطرين ويا مغيث المهمومين
اكشف همي وكربي وغمي فقد ترى حالي وحال أصحابي

باب فضل إتيان المشاهد بالمدينة

وثواب ذلك حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار
عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد
عن صفوان بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب جميعًا
عن معاوية بن عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
لا تدع اتيان المشاهد كلها ومسجد قبا فانه المسجد الذي
اسس على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابرهيم ومسجد
الفضيخ وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح
وبلغنا ان النبي صلى الله عليه واله كان اذا اتى قبور
الشهداء قال السلم عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار
وليكن فيما تقول في مسجد الفتح يا صريخ المكروبين و
يا مجيب دعوة المضطرين اكشف غمي وهمي وكربي كما
كشفت عن نبيك صلى الله عليه واله همه وغمه و
كربه وكفيته هول عدوه في هذا المكان وحدثني به
محمد بن يعقوب وعلي بن الحسين جميعًا عن علي بن ابرهيم بن
هاشم عن ابيه عن ابن ابي عمير قال عن محمد بن يعقوب و
حدثني محمد بن اسمعيل عن الفضل بن شاذان عن صفوان
بن يحيى وابن ابي عمير عن معاوية بن عمارة قال قال ابو عبد الله

عليه السلم

عليه السلم وذكر مثله وحدثني ابي ره ومحمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن عن عبد الله بن بحر عن
حريز عمن اخبره عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله من اتى مسجد قبا فصلى فيه ركعتين رجع بعمرة
حدثني جماعة مشايخنا رحمهم الله عن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه عن الحسن بن سعيد عن صفوان
بن يحيى وابن ابي عمير وفضالة بن ايوب جميعًا عن معاوية بن
عمارة قال قال ابو عبد الله عليه السلم لابن ابي يعفور ولا تدعن
ان تاتي المشاهد كلها ومسجد قبا فانه المسجد الذي اسس
على التقوى من اول يوم ومشربة ام ابرهيم ومسجد الفضيخ
وقبور الشهداء ومسجد الاحزاب وهو مسجد الفتح وروي عن
بعضهم قال اذا كان لك مقام بالمدينة ثلثة ايام فاتم
الصلوة وكذلك ايضا بمكة ان اقمت ثلثا فاتم الصلوة
فاذا كان لك مقاما بالمدينة صمت ثلثة ايام صمت يوم
الاربعا وصل ليلة الاربعاء عند اسطوانة التوبه وهي
اسطوانة ابي لبابة التي كان ربط اليها نفسه حتى نزل

عنده من السماء وتقعد عنده يوم الاربعاء ثم تاتى ليلة الخميس
التى تليها مما يلى مقام النبى صلى الله عليه وآله فتقعد عندها
ليلتك ويومك وتصوم يوم الخميس ثم تأتى الاسطوانة
التى تلى مقام النبى صلى الله عليه وآله ليلة الجمعة فتصلى
عندها ليلتك ويومك وتصوم فيه يوم الجمعة فان
استطعت الا تتكلم بشىء فى هذه الثلاثة الايام الا
ما لا بد لك منه ولا تخرج من المسجد الا لحاجة ولا تنام فى
ليل ونهار فافعل فان ذلك مما يعد فيه من الفضل ثم
احمد الله فى يوم الجمعة واثن عليه وصل على النبى صلى الله
عليه وآله وسل حاجتك وليكن فيما تقول اللهم ما كانت
لى اليك حاجة شرعت انا فى طلبها والتماسها او حاجة
لم اشرع سألتكها ولم اسألكها فانى اتوجه اليك
بنبيك محمد صلى الله عليه وآله نبى الرحمة فى قضاء
حوائجى صغيرها وكبيرها حدثنى جماعة مشايخى عن محمد بن
يحيى عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الله بن هلال
عن عقبة بن خالد قال سألت ابا عبد الله عليه السلم انا نأتى
المساجد التى حول المدينة فبايها ابدء فقال ابدء بقبا فصل

جه

فيه فاكثر فانه اول مسجد صلى فيه رسول الله صلى الله عليه وآله
فى هذه العرصة ثم ائت مشربة ام ابرهيم فصل فيها وهو
مسكن رسول الله صلى الله عليه وآله ومصلاه ثم تاتى مسجد
الفضيخ فتصلى فيه ركعتين فقد صلى فيه نبيك فاذا قضيت
هذا الجانب ائت جانب احد وابدء بالمسجد الذى دون
الحرة فصليت فيه ثم مررت بقبر حمزة والحديث طويل

باب ٧ وداع قبر رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثنى محمد بن الحسن بن على بن مهزيار عن ابيه
على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى
وابن ابى عمير وفضالة عن معاوية بن عمار قال قال ابو عبد
الله عليه السلم اذا اردت ان تخرج من المدينة فاغتسل
ثم ائت قبر النبى صلى الله عليه وآله بعد ما تفرغ من
حوائجك فودعه واصنع مثل ما صنعت عند دخولك
وقل اللهم لا تجعله آخر العهد من زيارة قبر
نبيك فان توفيتنى قبل ذلك فانى اشهد فى مماتى
على ما اشهد عليه فى حيوتى ان لا اله الا انت وان
محمدا عبدك ورسولك حدثنى جماعة مشايخى عن

لف وابدأ

سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن يونس بن يعقوب قال سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن وداع قبر النبي صلى الله عليه واله فقال
تقول صلى الله عليك السلم عليك آخر تسليمي عليك
وباسناده عن الحسن بن علي بن فضال قال رأيت ابا الحسن
عليه السلم وهو يريد ان يودع للخروج الى العمرة فاتى القبر
من موضع راس رسول الله صلى الله عليه وآله بعد المغرب
فسلم على النبي صلى الله عليه وآله ولزق بالقبر ثم انصرف
حتى اتى القبر فقام الى جانبه يصلي والزق منكبه الايسر
بالقبر قريبا من الاسطوانة التي دون الاسطوانة المخلقة التي
عند راس النبي صلى الله عليه وآله يصلي ست ركعات
او ثمان ركعات في نعليه قال فكان مقدار ركوعه
وسجوده ثلث تسبيحات او اكثر فلما فرغ من ذلك سجد
سجدة اطال فيها السجود حتى بل عرقه الحصا قال وذكر
بعض اصحابنا انه راه الصق خديه بارض المسجد

باب ٨
فضل الصلوة في مسجد الكوفة ومسجد السهلة وثواب الدعاء

حدثني محمد بن الحسن بن متا الجوهري عن محمد بن احمد بن

يحيى عن ابن عمران عن احمد بن الحسن عن محمد بن الحسن عن
علي بن حديد عن محمد بن سنان عن عمرو بن خالد عن ابي
حمزة الثمالي ان علي بن الحسين عليه السلم اتى مسجد الكوفة
عمدا من المدينة فصلى فيه ركعتين ثم جاء حتى ركب راحلته
واخذ الطريق وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن منصور
بن يونس عن سليمان مولى طربال وغيره قال قال ابو عبد
الله عليه السلم نفقة درهم بالكوفة تحسب بمائة درهم
فيما سواها وركعتان فيها تحسب بمائة ركعة وحدثني محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الحسن بن علي بن فضال
عن ابرهيم بن محمد عن الفضل بن زكريا عن نجم بن حطيم عن
ابي جعفر عليه السلام قال لو يعلم الناس ما في مسجد الكوفة
لاعدوا له الزاد والراحلة من مكان بعيد قال صلوة فريضة
فيه تعدل حجة وصلوة نافلة فيه تعدل عمرة وحدثني
محمد بن عبد الله جعفر الحميري عن ابيه عمن حدثه عن عبد
الرحمن بن ابي هاشم عن داود بن فرقد عن ابي حمزة عن ابي
جعفر عليه السلم قال صلوة في مسجد الكوفة الفريضة

تعدل حجة مقبولة والتطوع فيه تعدل عمرة مقبولة حدثني
الحسن بن عبد الله بن محمد عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن عبد الله بن الجبلة عن سلام بن ابي عمرة عن سعد بن طريف
عن الاصبغ بن نباتة عن علي عليه السلام قال النافلة
في هذا المسجد تعدل حجة وعمرة مع النبي صلى الله عليه وآله
والفريضة فيه تعدل حجة مع النبي صلى الله عليه وآله
وقد صلى فيه الف نبي والف وصي وحدثني محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن عمرو
بن عثمان عمن حدثه عن هارون بن خارجة قال قال ابو
عبد الله عليه السلم اتصلي الصلوات كلها في مسجد الكوفة
قلت لا قال اما لو كنت بحضرته لرجوت ان لا تفوتني فيه
صلوة قال او تدري ما فضله قلت لا قال ما من عبد صالح
ولا نبي الا وقد صلى في مسجد كوفان حتى ان رسول الله
صلى الله عليه وآله لما اسرى به قال جبرئيل اتدري اين انت
الساعة يا محمد انت مقابل مسجد كوفان فقال استاذن لي
ربك حتى يهبط بي فاصلي فيه ركعتين وان الصلوة المكتوبة
فيه تعدل بالف صلوة فان النافلة فيه تعدل بخمسمائة

نظ فان

نظ وان

صلوة

صلوة وان قبلته لروضة من رياض الجنة وان ميمنته
لروضة من رياض الجنة وان ميسرته روضة من رياض
الجنة وان موخره روضة من رياض الجنة والجلوس فيه
بغير صلوة ولا ذكر لعبادة ولو علم الناس لاتوه ولو حبوا
حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه عن جده
علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن ظريف بن ناصح عن
خالد القلانسي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول صلوة في مسجد الكوفة بالف صلوة وبهذا الاسناد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال مكة حرم الله وحرم
رسوله وحرم علي الصلوة فيها بمائة الف صلوة و
الدرهم فيها بمائة الف درهم والمدينة حرم الله وحرم
رسوله وحرم علي امير المؤمنين الصلوة فيها في مسجدها بعشرة
الاف صلوة والدرهم فيها بعشرة الاف درهم والكوفة
حرم الله وحرم رسوله وحرم علي بن ابي طالب امير المؤمنين
الصلوة في مسجدها بالف صلوة وحدثني محمد بن الحسين بن
متا عن محمد بن احمد بن يحيى عن محمد بن احمد عن ابي محمد
عن علي بن اسباط عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلام

ظ مافيه

قال حد مسجد السهلة الروحاء وحدثني محمد بن الحسن بن
احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط مثله وحدثني اخي علي بن محمد بن
قولويه رحمه الله عن احمد بن ادريس بن احمد بن عمران بن
موسى عن الحسين بن موسى الخشاب عن علي بن جسان
عن عمه عبد الرحمن بن كثير عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول لابي حمزة الثمالي يا ابا حمزة هل شهدت
عمي ليلة خرج قال نعم قال فهل صلى في مسجد سهيل قال
واين مسجد سهيل لعلك تعني مسجد السهلة قال نعم اما انه
لو صلى فيه ركعتين ثم استجار الله لاجاره سنة فقال
له ابو حمزة بابي انت وامي هذا مسجد السهلة قال نعم فيه
بيت ابرهيم الذي كان يخرج منه الى العمالقة وفيه بيت
ادريس الذي كان يخيط فيه وفيه مناخ الراكب وفيه
صخرة خضراء فيها صور جميع النبيين وتحت صخرة الطينة
التي خلق الله عز وجل منها النبيين وفيها المعراج وهو
الفاروق الاعظم موضع منه وهو ممر الناس وهو من كوفان
وفيه ينفخ في الصور واليه المحشر ويحشر من جانبه سبعون الفا

نظ: لعلك
نظ: خضراء
نظ: الصخرة

يدخلون

يدخلون الجنة بغير حساب اولئك الذين افلج الله حجتهم
وضاعف نعمهم فان المستبقون الفائزون القانتون يحبون
ان يذودوا عن انفسهم المنحر ويحلون بعدل الله عن لقائه
واسرعوا في الطاعة فعملوا وعلموا ان الله بما تعملون
بصير ليس عليهم حساب ولا عذاب يذهب الطعن
يظهر المؤمنون ومن وسطه سار جبل الاهواز وقد اتى
عليه زمان وهو معمور حدثني ابي رحه عن سعد بن عبد الله
عن ابي عبد الله محمد بن عبد الله الرازي الجاموراني عن
الحسين بن سيف بن عميرة عن ابيه سيف عن ابي بكر
الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلام او عن ابي جعفر عليه
السلام قال قلت له اي بقاع الله افضل بعد حرم الله جل
وعز وحرم رسوله صلى الله عليه وآله فقال الكوفة يا ابا بكر
هي الزكية الطاهرة فيها قبور النبيين المرسلين وقبور
غير المرسلين والاولياء الصادقين وفيها مسجد السهلة
الذي لم يبعث الله نبيا الا وقد صلى فيه ومنها يظهر عدل
الله وفيها يكون قائمه والقوام من بعده وهي منازل
النبيين والاوصياء والصالحين ذكره ومن احمد الله

نظ: وفيها

الخير كله من اهل الكوفه حدثني عن محمد بن الحسن بن علي
ابن مهزيار عن ابيه الحسن بن محبوب عن حنان بن
سدير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلام فدخل عليه رجل
فسلم عليه وجلس فقال له ابو جعفر عليه السلام من اي البلدان
انت قال فقال الرجل انا رجل من اهل الكوفة كل
صلواتك انا لك محب موالٍ فقال له ابو جعفر عليه السلم
اتصلي في مسجد الكوفه كل صلواتك قال فقال الرجل
لا قال فقال ابو جعفر عليه السلم اتغتسل من فراتكم كل
يوم مرة قال لا قال ففي كل جمعة قال لا قال ففي كل شهرٍ
قال لا قال كل سنةٍ قال لا قال فقال ابو جعفر عليه السلم
انك لمحروم من الخير قال ثم قال اتزور قبر الحسين في كل
جمعة قال لا قال ففي كل شهرٍ فقال لا قال ففي كل سنةٍ
قال لا فقال له ابو جعفر عليه السلم انك لمحروم من الخير
حدثني محمد بن الحسن بن مهزيار عن ابيه عن علي بن مهزيار
عن الحسن بن محبوب عن علي بن رياب عن ابي عبيدة
الحذاء قال قال ابو جعفر عليه السلم لا تدع يا ابا عبيدة
الصلوة في مسجد الكوفه ولو اتيته حبوا فان الصلوة

فيه

فيه سبعين صلوة في غيره من المساجد حدثني ابو
عبد الرحمن محمد بن احمد بن الحسين العسكري عن الحسن بن
علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسين بن سعيد عن ابن سنان
قال سمعت الرضا عليه السلم يقول الصلوة في مسجد الكوفه
فردا افضل من سبعين صلوة في غيره جماعة وعنه
عن الحسن بن علي عن ابيه علي بن مهزيار عن ابيه عن الحسن
بن سعيد عن طريف بن ناصح عن خالد القلانسي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول الصلوة في مسجد الكوفه
الف صلوة حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن عبد الله
جميعا عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار
عن اخيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن علي بن
الحكم عن فضيل الاعور عن ليث بن ابي سليم قال سيتقبلت
وقد صلى الناس العصر فقال اني لم اصل الظهر بعد فلا
تحبسني وامض راشدا قال قلت له لم اخرتها الى الساعة
فقال لي حاجة في السوق فاخرت الصلوة حتى اصلي
في المسجد للفضل الذي بلغني فيه قال فرجعت فقلت له
اي شيء رويت فيه قال اخبرني فلان عن فلان عن عايشة

قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول
عرج بي الى السماء واني هبطت الى الارض فاهبطت الى
مسجد ابي نوح وابي ابرهيم وهو مسجد الكوفة فصليت
فيه ركعتين قال ثم قالت قال رسول الله صلى الله عليه
وآله ان الصلوة المفروضة فيه تعدل حجة مبرورة و
النافلة تعدل عمرة مبرورة وحدثني محمد بن الحسن بن مهزيار
عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن عثمان بن عيسى عن
محمد بن عجلان عن مالك بن ضمرة العنبري قال قال لي
امير المؤمنين صلوات الله عليه اتخرج الى المسجد الذي
في ظهر دارك تصلي فيه فقلت له يا امير المؤمنين ذاك
مسجد يصلي فيه الناس فقال لي يا مالك ذاك مسجد
ما اتاه مكروب قط يصلي فدعا الله الا فرج الله عنه و
اعطاه الله حاجته فقال يا مالك فوالله ما اتيته
ولا صليت فيه فلما كان ليلة اصابني امر اغتممت فذكرت
قول امير المؤمنين عليه السلام وقمت الى الليل واشعلت
فتوضات وخرجت فاذا على بابي مصباح فمر قدامي ومررت
حتى انتهيت الى المسجد فوقفت بين يدي وكنت اصلي

فوقف (لظ)

فلما

فلما فرغت انفتلت وانصرفت فمر قدامي حتى انتهيت الى
الباب فلما ان دخلت ذهب فما خرجت ليلة بعد
ذلك الا وجدت المصباح على بابي وقضى الله حاجتي
حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى قال حدثني ابو يوسف بن يعقوب بن عبد
الله بن ولد ابي فاطمة عن اسمعيل بن زيد مولى عبد الله
بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلام قال جاء رجل
الى امير المؤمنين صلوات الله عليه وآله وهو في مسجد
الكوفة فقال السلام عليك يا امير المؤمنين ورحمة الله
وبركاته فرد عليه فقال جعلت فداك اني اردت
المسجد الاقصى فاردت ان اسلم عليك واودعك فقال
اي شيء اردت بذلك فقال الفضل جعلت فداك قال
فبع راحلتك وكل زادك وصل في هذا المسجد فان
الصلوة المكتوبة فيه حجة مبرورة والنافلة عمرة مبرورة
والبركة منه على اثني عشر ميلا يمينه يمن ويساره مكر وفي
وسطه عين من دهن وعين من لبن وعين من ماء شراب
للمؤمنين وعين من ماء طهر للمؤمنين منه سارت سفينة

نوح وكان فيه نسر ويغوث ويعوق وصلى فيه سبعون
نبيا وسبعون وصيا انا احدهم وقال بيده في صدره ما دعا
فيه مكروب بمسألة في حاجة من حوائج الا اجابه الله
وفرج عنه كربته باب ٩ الدلالة على قبر امير
المؤمنين صلوات الله عليه حدثني ابي واخي وعلي بن
الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد الله
بن ابي خلف عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
صفوان الجمال قال كنت وعامر بن عبد الله بن جذاعة الازدي
عند ابي عبد الله عليه السلم فقال له عامر ان الناس يزعمون
ان امير المؤمنين عم دفن بالرحبة فقال لا قال فاين دفن
قال انه لما مات حمله الحسن فاتى به ظهر الكوفة قريب من
النجف يسرة عن الغري يمنة عن الحيرة فدفنه بين ذكوات
بيض قال فلما كان بعد ذهبت الى الموضع فتوهمت موضعا
منه ثم اتيته فاخبرته فقال لي اصبت اصبت رحمك
الله ثلث مرات وحدثني محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن ابي عمير عن الحسين الخلال
عن جده قال قلت للحسين بن علي صلوات الله عليه واله

اين دفنتم امير المؤمنين صلوات الله عليه واله فقال
خرجنا به ليلا حتى مررنا على مسجد الاشعث حتى خرجنا
الى الظهرة ناحية الغري ه وحدثني جماعة مشايخي
رحمهم الله عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد عن ابن ابي عمير عن
القسم بن محمد عن عبد الله بن سنان قال اتاني عمر بن يزيد
فقال لي اركب فركبت معه فمضينا حتى نزلنا منزل حفص
الكناسي فاستخرجته فركب معنا ثم مضينا حتى اتينا الغري
فانتهينا الى قبر فقال انزلوا هذا القبر قبر امير المؤمنين فقلنا
له من اين عرفت هذا فاتيته مع ابي عبد الله ع حيث كان
بالحيرة غير مرة وخبرني انه قبره حدثني ابي ومحمد بن يعقوب
رحمهما الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن يحيى
بن زكريا عن يزيد عن عمر بن طلحة قال قال ابو عبد الله
عليه السلم وهو بالحيرة اما تريد ما وعدتك قال قلت بلى يعني
الذهاب الى قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه قال فركب
وركب اسمعيل معه وركبت معهم حتى اذا جاز الثوية وكان
بين الحيرة والنجف عند ذكوات بيض نزل ونزل اسمعيل
ونزلت معهم فصلى وصلى اسمعيل وصليت فقال لاسمعيل

ثم فسلم على جدك الحسين بن علي عليه السلم فقلت جعلت
فداك الحسين بن علي بكربلا فقال نعم ولكن لما حمل رأسه
الى الشام سرقه مولى لنا فدفنه بجنب امير المومنين
صلوات الله عليهم حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن
رحمهما الله جميعاً عن الحسن بن متيل عن سهل بن زياد
عن ابرهيم بن عقبه عن الحسن الخزاز الوشا عن ابي الفرج
عن ابان بن تغلب قال كنت مع ابي عبد الله عليه السلم
فمر بظهر قبر فنزل فصلى ركعتين ثم سار قليلاً فنزل فصلى
ركعتين ثم قال هذا موضع قبر امير المومنين عليه السلم
قلت جعلت فداك فما الموضعين اللذين صليت فيهما
قال موضع راس الحسين وموضع منبر القائم وحدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى
الخشاب عن علي بن اسباط رفعه قال قال ابو عبد الله
عليه السلم انك اذا اتيت الغري رايت قبرين قبراً كبيراً
وقبراً صغيراً فاما الكبير فقبر امير المومنين صلوات الله
عليه وآله واما الصغير فراس الحسين بن علي عليهما السلام
وحدثني محمد بن عبد الله عن محمد بن ابي عبد الله الكوفي

عن موسى بن عمران النخعي عن الحسين بن يزيد قال حدثني
صفوان بن مهران عن جعفر بن محمد عليه وآله صلوات
الله عليه وآله قال سار وانا معه من القادسية حتى
اشرف على النجف قال هو الجبل الذي اعتصم به ابن جدي
نوح ع فقال ساوي الى جبل يعصمني من الماء فاوحى الله
تبارك وتعالى اليه يا نجف ايعتصم بك مني احد فغار في
الارض وتقطع الى جبل الشام ثم قال اعدل بنا فعدلت فلم
يزل سايراً حتى اتى الغري فوقف على القبر فساق السلم من
آدم على نبي نبي عليهم السلم وانا اسوق معه حتى وصل
السلم الى النبي صلى الله عليه وآله ثم خر على القبر فسلم عليه
وعلا نحيبه ثم قام فصلى اربع ركعات وصليت معه
وقلت يا بن رسول الله ما هذا القبر فقال هذا قبر جدي
علي بن ابي طالب صلوات الله عليه حدثني محمد بن احمد بن
يحيى عن علي بن يعقوب عن علي بن الحسن بن علي بن
فضال عن ابيه عن الحسن بن الجهم عن ابن بكير قال
ذكرت لابي الحسن يحيى بن موسى وتعرضه لمن يأتي
قبر امير المومنين صلوات الله عليه وآله كان ينزل الثوية

موضعاً يقال له الثوية يتنزه اليه الا وقبر امير المؤمنين
صلوات الله عليه وآله فوق ذلك قليلاً وهو موضع
الذي روى صفوان الجمال عن ابي عبد الله ع وضعه
له قال له فيما ذكر اذا انتهيت الى الغري ظهر الكوفة فاجعله
خلف ظهرك وتوجه نحو النجف فتيامن قليلاً فاذا انتهيت
الى الذكوات البيض والثنية امامه فذلك قبر امير المؤمنين
عليه السلم وانا اتيه كثيراً ومن اصحابنا من لا يرى ذلك
يقول هو في المسجد وبعضهم يقول هو في القصر فرد منازل
عليهم ان الله لم يكن ليجعل قبر امير المؤمنين في القصر في
منازل الظالمين ولم يكن يدفن في المسجد وهم يريدون
ستره فاينا اصوب قال انت اصوب منهم اخذت بقول
جعفر بن محمد عليه السلم قال ثم قال يا ابا محمد ما ارى احداً
من اصحابنا يقول بقولك ولا يذهب مذهبك فقلت له
جعلت فداك اما ذلك شيء من الله قال اجل ان الله
يوفق من يشاء ويومن عليه فعل ذلك بتوفيق الله واحمده
عليه وحدثني به محمد بن الحسن ومحمد بن احمد بن الحسين
جميعاً عن الحسن بن علي بن مهزيار عن جده علي بن مهزيار

فقل

عن الحسن بن فضال عن الحسن بن الجهم عن ابن بكير قال ذكرت
لابي الحسن عليه السلم وذكر الحديث بطوله حدثني
محمد بن الحسن ومحمد بن احمد بن الحسين جميعاً عن الحسن بن
علي بن مهزيار عن ابيه علي بن مهزيار قال حدثني علي بن
احمد بن اشيم عن يونس بن ظبيان وعن رجل عن يونس
ابن ظبيان قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم بالحيرة
ايام مقدمه على ابي جعفر في ليلة صحيانه مقمرة قال
فنظر الى السماء فقال يا يونس اما ترى هذه الكواكب ما
احسنها اما انها امان لاهل السماء ونحن امان
لاهل الارض ثم قال يا يونس فمر باسراج البغل والحمار
فلما اسرجا قال يا يونس ايهما احب اليك البغل او
الحمار قال فظننت ان البغل احب اليه لقوته فقلت
الحمار فقال احب ان تؤثرني به قلت قد فعلت فركب وركبت
ولما خرجنا من الحيرة قال تقدم يا يونس قال فاقبل يقول
تيامن تياسر فلما انتهينا الى الذكوات الحمر قال هو المكان
قلت نعم فتيامن ثم قصد الى موضع فيه ماء وعين فتوضأ
ثم دنا من اكمة فصلى عندها ثم مال عليهما وبكا ثم مال

الى اكمة دونها ففعل مثل ذلك ثم قال يا يونس افعل
مثل ما فعلت ففعلت ذلك فلما تفرغت قال لي
يا يونس تعرف هذا المكان فقلت لا فقال الموضع
الذى صليت عنده اولا قبر امير المؤمنين والاكمة
الاخرى راس الحسين بن علي وان الملعون عبيد الله
بن زياد لما بعث براس الحسين بن علي الى الشام رد
الى الكوفة فقال اخرجوها عنها لا يفتتن به اهلها فجعله
الله عند امير المؤمنين فدفن فالراس مع الجسد والجسد
مع الراس حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب عن اسحق
بن جرير عن ابي عبد الله عليه السلم قال اني لما كنت
بالحيرة عند ابي العباس كنت اتى قبر امير المؤمنين صلوات
الله عليه ليلا وهو بناحية النجف الحيرة الى جانب
غري النعمان فاصلي عنده صلوة الليل وانصرف قبل
الفجر وعنه عن محمد بن الحسين عن الحجال عن صفوان بن
مهران عن ابي عبد الله ع قال سالته عن موضع قبر امير
المؤمنين عليه السلم قال فوصف لي موضعه حيث

دكا ذلك الميل قال فاتيته فصليت عنده ثم عدت الى
ابي عبد الله ع من قابل فاخبرته بذهابي وصلوتي عنده
فقال اصبت فمكثت عشرين سنة اصلي عنده حدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر قال سالت الرضا ع
فقلت له اين موضع قبر امير المؤمنين عليه السلم فقال
الغري فقلت له جعلت فداك ان بعض الناس يقول
دفن في الرحبة قال لا ولكن بعض الناس يقول دفن في
المسجد

باب ١٠ ثواب زيارة امير المؤمنين صلوات الله عليه

حدثني ابي ومحمد بن يعقوب
رحمهما الله عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان
النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن
الحجاج عن يونس عن ابي وهب القصري قال دخلت
المدينة فاتيت ابا عبد الله عليه السلام فقلت جعلت
فداك اتيتك ولم ازر قبر امير المؤمنين عليه السلام
فقال بئس ما صنعت لولا انك من شيعتنا ما نظرت
اليك الا تزور من يزوره الله مع الملائكة ويزوره الانبياء

نزون

ويزورون مع المؤمنين قلت جعلت فداك ما علمت ذلك
قال فاعلم ان امير المؤمنين افضل عند الله من الائمة كلهم
وله ثواب اعمالهم وعلى قدر اعمالهم فضلوا حدثني محمد بن
يعقوب عن ابي علي الاشعري عمن ذكره عن محمد بن سنان
وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عبد الله
ابن جعفر الحميري عن محمد بن الحسن بن ابي الخطاب قال حدثني
ابن سنان قال حدثني المفضل بن عمر قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلام فقلت له اني اشتاق الى الغري
قال فما شوقك اليه قلت له اني احب امير المؤمنين ع
واحب ان ازوره فقال لي فهل تعرف فضل زيارته قلت
لا يا ابن رسول الله فعرفني ذلك قال اذا اردت امير
المؤمنين عليه السلام فاعلم انك زائر عظام آدم وبدن
نوح وجسم علي بن ابي طالب عليهم السلام قلت ان آدم
هبط بسرنديب في مطلع الشمس وزعموا ان عظامه في
بيت الله الحرام فكيف صارت عظامه بالكوفة قال
ان الله تبارك وتعالى اوحى الى نوح عليه السلام وهو في السفينة
ان يطوف بالبيت اسبوعا فطاف بالبيت اسبوعا كما

اوحى الله اليه ثم نزل في الماء الى ركبتيه فاستخرج تابوتا
فيه عظام آدم عليه السلام فحمل التابوت في جوف السفينة
حتى طاف بالبيت ما شاء الله ان يطوف ثم ورد الى باب
الكوفة في وسط مسجدها ففيها قال الله تعالى ابلعي ماءك
فبلعت ماءها من مسجد الكوفة كما بدء الماء من مسجدها
وتفرق الجميع الذي كان مع نوح في السفينة فاخذ نوح التابوت
فدفنه في الغري وهو قطعة من الجبل الذي كلم الله عليه
موسى تكليما وقدس عليه عيسى تقديسا واتخذ ابرهيم
خليلا واتخذ عليه محمدا حبيبا وجعله للنبيين مسكنا
والله ما سكن فيه بعد آبائه الطاهرين آدم ونوح اكرم
من امير المؤمنين صلوات الله عليه فاذا زرت جانب الغري
فزر عظام آدم وبدن نوح وجسم علي بن ابي طالب عليهم السلام
فانك زائر الاباء الاولين ومحمدا صلى الله عليه وآله
خاتم النبيين وعليا سيد الوصيين فان زائره تفتح
له ابواب السماء عند دعوته فلا تكن عن الخير نواما
حدثني علي بن الحسين رحمه الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن عثمان بن عيسى عن المعلى بن ابي شهاب عن ابي

الجمع

عبدالله ع قال الحسين لرسول الله صلى الله عليه وآله
يا ابه ما جزاء من زارك فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
يا بني من زارني حيا او ميتا او زار اباك كان حقا على الله
عزوجل ان ازوره يوم القيمة فاخلصه من ذنوبه باب
زيارة قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه وكيف يزار و
الدعاء عند ذلك حدثني ابو علي احمد بن علي بن مهدي
قال حدثني علي بن مهدي بن صدقه الرقي قال حدثني
علي بن موسى قال حدثني ابي موسى بن جعفر قال حدثني
ابي جعفر بن محمد عليهما السلم قال زار زين العابدين علي
ابن الحسين ع قبر امير المؤمنين علي بن ابي طالب صلوات
الله عليه ووقف على القبر وبكا ثم قال السلام عليك
يا امير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلم عليك
يا امين الله في ارضه وحجته على عباده السلم عليك
يا امير المؤمنين اشهد انك جاهدت في الله حق
جهاده وعملت بكتابه واتبعت سنن نبيه صلى الله
عليه وآله حتى دعاك الله عزوجل الى جواره وقبضك
اليه باختياره والزم اعداءك الحجة في قتلهم اياك

نـ ظ
حقا علي ان ازوره

مع ما لك من الحجج البالغة على جميع خلقه اللهم فاجعل
نفسي مطمئنة بقدرك راضية بقضائك مولعة
بذكرك ودعائك محبة لصفوة اوليائك محبوبة
في ارضك وسمائك صابرة عند نزول بلائك
شاكرة لفواضل نعمائك ذاكرة لسوابغ آلائك مشتاقة
الى فرحة لقائك متزودة التقوى ليوم جزائك
مستنة بسنن انبيائك مفارقة لاخلاق اعدائك
مشغولة عن الدنيا بحمدك وثنائك ثم وضع خده
على القبر وقال اللهم ان قلوب المخبتين اليك
والهة وسبل الراغبين اليك شارعة واعلام القاصدين
اليك واضحة وافئدة العارفين منك فازعة و
اصوات الداعين اليك صاعدة وابواب الاجابة
لهم مفتحة ودعوة من ناجاك مستجابة وتوبة
من اناب اليك مقبولة وعبرة من بكا من خوفك
مرحومة والاغاثة لمن استغاث بك موجودة والاعانة
لمن استعان بك مبذولة وعداتك لعبادك منجزة
وزلل من استقالك مقالة واعمال العاملين لديك

نـ
على

نـ
اوليائك

محفوظة وارزاق الخلايق من لدنك نازلة وعوايد
المزيد اليهم واصلة وذنوب المستغفرين مغفورة
وحوايج خلقك عندك مقضية وجوايز السائلين
عندك موفورة وعوايد المزيد متواترة وموايد
المستطعمين معدة ومناهل الظماء مترعة اللهم
فاستجب دعائي واقبل ثنائي واعطني رجائي و
اجمع بيني وبين اوليائي بحق محمد وعلي وفاطمة والحسن و
الحسين عليهم السلم انك ولي نعمائي ومنتهى رجائي
وغاية مناي في منقلبي ومثواي انك انت الهي و
سيدي ومولاي اغفر لاوليائنا وكف عنا اعدائنا
واشغلهم عن اذانا واظهر كلمة الحق واجعلها العليا
وادحض كلمة الباطل واجعلها السفلى انك على
كل شيء قدير وحدثني محمد بن الحسن بن الوليد
رحمه الله فيما ذكر من كتابه الذي سماه كتاب الجامع
روي عن ابي الحسن عليهم السلم انه كان يقول عند قبر
امير المومنين صلوات الله عليه السلم عليك يا ولي الله
انت اول مظلوم واول من غصب حقه صبرت و

موفورة

احتسبت

احتسبت حتى اتيك اليقين واشهد انك لقيت الله
وانت شهيد عذب الله قاتليك بانواع العذاب
وجدد عليهم العذاب جئتك عارفا بحقك مستبصرا
بشانك معاديا لاعدائك ومن ظلمك القى على
ذلك ربي ان شاء الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع
لي عند ربك يا مولاي فان لك عند الله مقاما
معلوما وان لك عند الله جاها وشفاعة وقد قال
الله جل وعز ولا يشفعون الا لمن ارتضى ويقول عند
قبر امير المومنين صلوات الله عليه ايضا الحمد لله
الذي اكرمني بمعرفته ومعرفة رسوله صلى الله عليه
واله ومن فرض الله طاعته رحمة منه وتطولا
منه علي ومن علي بالايمان الحمد لله الذي سيرني في
بلاده وحملني على دوابه وطوى لي البعيد و
دفع عني المكروه حتى ادخلني حرم اخي نبيه وارانيه في
عافية الحمد لله الذي جعلني من زوار قبر وصي رسول الله
الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا
ان هدانا الله اشهد ان لا اله الا الله وحده

لاشريك له وان محمدا عبده ورسوله جاء بالحق من عنده
واشهد ان عليا عبد الله واخو رسوله اللهم عبدك
وزائرك يتقرب اليك بزيارة قبر اخي نبيك وعلى كل
ماتي حق لمن اتاه وزاره وانت خير ماتي واكرم مزور و
اسئلك يا الله يا رحمن يا رحيم يا جواد يا واحد يا احد
يا فرد يا صمد يا من لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا
احد ان تصلي على محمد وآل محمد واهل بيته وان تجعل
تحفتك اياي من زيارتي في موقفي هذا فكاك رقبتي
من النار واجعلني ممن يسارع في الخيرات ويدعوك
رهبا ورغبا فاجعلني من الخاشعين اللهم انك بشرتني
على لسان نبيك محمد صلى الله عليه وآله فقلت و
بشر الذين آمنوا ان لهم قدم صدق عند ربهم اللهم
فاني بك مؤمن وبجميع انبيائك فلا تقفني بعد معرفتهم
موقفا تفضحني به على رؤس الخلائق بل قفني معهم
وتوفني على التصديق بهم فانهم عبيدك وانت
خصصتهم بكرامتك وامرتني باتباعهم ثم تدنو
الى القبر وتقول السلام من الله والسلام على محمد بن

عبدالله

عبد الله امين الله على رسالاته وعزائم امره معدن
الوحي والتنزيل والخاتم لما سبق والفاتح لما استقبل
المهيمن على ذلك كله والشاهد على خلقه والسراج
المنير والسلم عليه ورحمة الله وبركاته اللهم
صل على محمد واهل بيته المظلومين افضل واكمل و
ارفع واشرف ما صليت على احد من انبيائك ورسلك
واصفيائك اللهم صل على امير المؤمنين عبدك
وخير خلقك بعد نبيك واخي رسولك الذي
انتجبته من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك
وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك
والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم
صل على الائمة من ولده القوامين بامرك من بعده
المطهرين الذين ارتضيتهم انصارا لدينك وحفظة
لسرك وشهداء على خلقك واعلاما لعبادك و
تصلي عليهم ما استطعت السلم على الائمة المستودعين
السلم على خاصة الله من خلقه السلم على الائمة
المتوسمين السلم على المؤمنين الذين قاموا بامرك

الخونة

وزاروا أولياء الله وخافوا الخوفة السلام على
ملائكة الله المقربين ثم تقول السلام عليك
يا أمير المؤمنين ورحمة الله وبركاته السلم عليك
يا حبيب الله السلم عليك يا صفوة الله السلام
عليك يا ولي الله السلام عليك يا حجة الله السلم
عليك يا عمود الدين ووارث علم الأولين والآخرين
وصاحب الميسم والصراط المستقيم أشهد أنك قد
أقمت الصلوة وآتيت الزكوة وأمرت بالمعروف و
نهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب
حق تلاوته وجاهدت في الله حق جهاده ونصحت
لله ولرسوله وجدت بنفسك صابرا محتسبا و
مجاهدا عن دين الله موقيا لرسول الله طالبا ما
عند الله راغبا فيما وعد الله ومضيت للذي كنت
عليه شهيدا وشاهدا ومشهودا فجزاك الله عن رسوله
وعن الإسلام وأهله أفضل الجزاء لعن الله من قتلك
ولعن الله من خالفك ولعن الله من افترى عليك
وظلمك ولعن الله من غصبك حقك ومن بلغه

ذلك

ذلك فرضي به أنا إلى الله منهم بريء لعن الله أمة خالفتك
وأمة جحدت ولايتك وأمة تظاهرت عليك وأمة
قتلتك وأمة حادت عنك وخذلتك الحمد لله الذي
جعل النار مثويهم وبئس الورد المورود وبئس ورد
الواردين وبئس الدرك المدرك اللهم العن قتلة
أنبيائك وأوصياء أنبيائك بجميع لعناتك وأصلهم
حر نارك اللهم العن الجوابيت والطواغيت والفراعنة
واللات والعزى والجبت وكل ند يدعى من دون الله
وكل مفتر على الله اللهم العنهم وأشياعهم وأتباعهم
وأوليائهم وأعوانهم ومحبيهم لعنا كثيرا وتقول
اللهم العن قتلة أمير المؤمنين ثلثا اللهم العن
قتلة الحسين ثلثا اللهم عذبهم عذابا لا تعذبه
أحدا من العالمين وضاعف عليهم عذابك كما شاقوا
ولاة أمرك وأعد لهم عذابا لم تحله بأحد من خلقك
اللهم أدخل على قتلة أنصار رسولك وعلى قتلة
أنصار أمير المؤمنين وعلى قتلة أنصار الحسن عليه السلم
وعلى قتلة أنصار الحسين عليه السلم وقتلة من قتل

في ولاية آل محمد اجمعين عذابا مضاعفا في اسفل
درك من الجحيم ولا تخفف عنهم من عذابها وهم
فيها مبلسون ملعونون ناكسوا رؤوسهم عند ربهم
قد عاينوا الندامة والخزي الطويل بقتلهم عترة
انبيائك ورسلك واتباعهم من عبادك الصالحين
اللهم العنهم في مستسر السر وظاهر العلانية في
سمائك وارضك اللهم اجعل لي لسان صدق
في اوليائك وحبب الي مشاهدهم حتى تلحقني بهم
وتجعلني لهم تبعا في الدنيا والآخرة يا ارحم الراحمين
ثم اجلس عند رأسه عليه السلم وقل سلام الله وسلام
ملائكته المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين
بفضلك والشاهدين على انك صادق امين صديق
عليك يا مولاي السلام من الله على روحك وبدنك
اشهد انك طهر طاهر مطهر واشهد انك يا ولي الله
وولي رسوله بالبلاغ والاداء واشهد انك جنب
الله وانك باب الله وانك وجه الله الذي يؤتى
منه وانك خليل الله وانك عبد الله واخو رسوله

قد اتيتك وافدا لعظيم حالك ومنزلتك عند الله و
عند رسوله صلى الله عليه وآله اتيتك زائرا متقربا
الى الله بزيارتهم لخلاص نفسي متعوذا بك من نار
استحقها مثلي بما جنيته على نفسي اتيتك انقطاعا
اليك والى ولدك الخلف من بعدك على بركة الحق
فقلبي لك مسلم وامري لك متبع ونصرتي لك
معدة وانا عبد الله مولاك في طاعتك والوافد
اليك التمس بذلك كمال المنزلة عند الله وانت يا مولاي
من امرني الله بصلته وحثني على بره ودلني على
فضله وهداني لحبه ورغبني في الوفادة اليه والى
طلب الحوائج عنده انتم اهل بيت يسعد من تولاكم
ولا يخيب من اتاكم ولا يخسر من يهواكم ولا يسعد
من عاداكم لا اجد احدا افزع اليه خيرا لي
منكم وانتم اهل بيت الرحمة ودعائم الدين واركان
الارض والشجرة الطيبة اللهم لا تخيب توجهي
اليك برسولك وآل رسولك اللهم انت مننت
علي بزيارة مولاي وولايته ومعرفته فاجعلني

ممن تنتصر به وتنصره ومن على بنصرك لدينك في
الدنيا والاخرة اللهم اني احيى على ما حيى عليه علي
ابن ابي طالب ع واموت على ما مات عليه مولاي علي
ابن ابي طالب صلوات الله عليه وحدثني محمد بن يعقوب
عمن حدثه عن سهل بن زياد عن عمر بن ابي رومة وحدثني
ابي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومه
عمن حدثه عن الصادق عليه السلم وابي الحسن الثالث
عليه السلم قال تقول عند قبر امير المؤمنين سلام الله عليه
السلام عليك يا ولي الله انت اول مظلوم واول من
غصب حقه صبرت واحتسبت حتى اتيك اليقين
واشهد انك لقيت الله وانت شهيد عذب الله قاتلك
بانواع العذاب فجدد عليه العذاب جئتك عارفا
بحقك مستبصرا بشانك معاديا لاعدائك ولاوليائك مواليا
لاعدائك ومن ظلمك القى على ذلك ربي ان شا
الله ان لي ذنوبا كثيرة فاشفع لي الى ربك فان
لك عند الله مقاما معلوما وان لك عند الله جاها
وشفاعة وقال لا يشفعون الا لمن ارتضى وهم من خشيته

مشفقون

بلغ

مشفقون حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي عن
محمد بن عيسى بن عبيد عن بعض اصحابنا عن ابي
الحسن الثالث عليه السلم مثله باب ١٢
وداع قبر امير المؤمنين صلوات الله عليه واله حدثني
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله فيما ذكر من
كتابه الذي سماه كتاب الجامع يروي عن ابي الحسن عليه السلم
قال اذا اردت ان تودع قبر امير المؤمنين صلوات الله
عليه واله فقل السلام عليك ورحمة الله وبركاته
استودعك الله واسترعيك واقرا عليك السلم
امنا بالله وبالرسل وبما جاءت به ودعت اليه ودلت
عليه فاكتبنا مع الشاهدين اللهم لا تجعله اخر
العهد من زيارتي اياه فان توفيتني قبل ذلك فاني
اشهد في مماتي على ما كنت عليه في حياتي اشهد انكم
الائمة وتسميهم واحدا بعد واحد واشهد ان من
قتلهم وحاربهم مشركون ومن رد عليهم وردّ عليهم
في اسفل درك من الجحيم واشهد ان من حاربهم لنا
اعداء ونحن منهم براء انهم حزب الشيطان وعلى

مَن قتلهم لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ۝
ومن شرك فيهم ومن سرّه قتلهم اللّهم انى اسئلك
بعد الصلوة والتسليم ان تصلى على محمّد وآل محمّد
ولا تجعله آخر العهد من زيارته فان جعلته فاحشرني
مع هؤلاء المسمّين اللّهم وذلّل قلوبنا لهم بالطاعة
والمناصحة والمحبّة وحسن الموازرة باب ١٣
فضل الفرات والشرب من مائه والغسل فيه حدّثني
ابى رحمه الله عن سعدان بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن
عيسى عن عيسى بن عبد الله بن محمّد بن عمر بن على
ابن ابى طالب عليه السلم عن ابيه عن جدّه عن على عليه السلم
قال الماء سيّد شراب الدنيا والآخرة واربعة انهار في
الدنيا من الجنّة الفرات والنيل وسيحان وجيحان الفرات
الماء والنيل العسل وسيحان الخمر وجيحان اللبن و
عنه عن ابى جميلة عن سليمان بن هارون انّه سمع
ابا عبد الله عليه السلم يقول من شرب ماء الفرات وحنّك
به فهو يحبّنا اهل البيت ۝ وباسناده عن احمد بن محمّد
عن عثمان بن عيسى عن ابى الجارود عن ابى جعفر عليه السلم

قال

۱۵۰

قال لو ان بيننا وبين الفرات كذا وكذا ميلاً لذهبنا اليه
واستشفينا به وحدّثني محمّد بن الحسن بن احمد بن الوليد
رحمه الله عن محمّد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمّد بن
عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن ثعلبة بن ميمون
عن سليمن بن هارون العجلى قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ما اظنّ احداً يحنك بماء الفرات الّا احبّنا
اهل البيت وسألني كم بينك وبين الفرات فاخبرته
فقال لو كنت عنده لاحببت ان آتيه طرفي النهار
وحدّثني على بن الحسين بن موسى رحمه الله عن على بن
ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن على بن الحكم عن سليمان
ابن نهيك عن ابى عبد الله عليه السلم فى قول الله عزّ
وجلّ وآويناهما الى ربوة ذات قرار ومعين قال الربوة
نجف الكوفة والمعين الفرات وحدّثني على بن الحسين
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمّد بن عيسى بن
عبد الله بن محمّد بن عمر عن ابيه عن جدّه عن على
عليه السلم قال الفرات سيّد المياه فى الدنيا والآخرة
وحدّثني محمّد بن عبد الله عن ابيه عبد الله بن جعفر

الحميري عن احمد بن ابي عبد الله عن ابيه عمن حدثه
عن حنان بن سدير عن ابيه عن حكيم بن جبير قال سمعت
علي بن الحسين عليه السلم يقول ان ملكا هبط كل ليلة
معه ثلث مثاقيل مسك الجنة فيطرحها في الفرات
وما من نهر في شرق ولا غرب اعظم بركة منه وحدثني
علي بن محمد بن قولويه رحمه الله عن احمد بن ادريس عن احمد بن
محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ابن ابي عمير عن الحسين بن
عثمان عمن ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقطر في
الفرات كل يوم قطرات من الجنة حدثني محمد بن الحسن بن
علي بن مهزيار عن ابيه عن جده علي بن مهزيار عن الحسن
ابن سعيد عن علي بن الحكم عن ربيع بن محمد المسلي عن
عبد الله بن سليمان قال لما قدم ابو عبد الله عليه السلم
الى الكوفة في زمن ابن العباس فجاء على دابته في ثياب
سفره حتى وقف على جسر الكوفة ثم قال لغلامه اسقني
فاخذ كوز ملاح فغرف له به فاسقاه فشرب والماء يسيل
من شدقيه على لحيته وثيابه ثم استزاده فزاده ثم
استزاده فزاده فحمد الله ثم قال نهر ما اعظم بركته

اما انه

اما انه يسقط فيه كل يوم سبع قطرات من الجنة اما لو علم
الناس ما فيه البركة لضربوا الاخبية على حافتيه اما لولا
يدخله من الخاطئين ما اغتمس فيه ذو عاهة الا برأ
حدثني محمد بن الحسن بن علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد
عن علي بن الحكم عن عرفة بن ربعي قال قال عليه السلم
شاطى الوادي الايمن ذكره الله تعالى في كتابه هو الفرات
والبقعة المباركة هي كربلا والشجرة هي محمد صلى الله عليه
واله حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابرهيم
ابن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابن ابي عمير عن الحسين
ابن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلم ومحمد بن ابي حمزة عمن
ذكره عن ابي عبد الله عليه السلم قال ما اظن احدا يحنك بما
الفرات الا كان لنا شيعة قال قال ابن ابي عمير عن بعض
اصحابنا قال يجري في الفرات من الجنة حدثني محمد بن الحسين
عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن علي
ابن مهزيار عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن حكيم بن
جبير الاسدي قال سمعت علي بن الحسين صلوات الله عليه
واله يهبط ملكا كل ليلة معه ثلث مثاقيل من مسك الجنة

فيطرحه في فراتكم هذا وما من نهر في شرق الارض ولا غربها
اعظم بركة منه علي بن الحسين بن موسى بن بابويه عن سعد
ابن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن ثعلبة
ابن ميمون عن سليمان بن هارون قال قال ابو عبد الله
عليه السلام ما اظن احدا يحنك بماء الفرات الا احبنا اهل
البيت محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن
ابي عبد الله البرقي عن عبد الرحمن بن حماد الكوفي قال
حدثنا محمد بن عبد الله بن محمد الجمال عن غالب بن عثمان
عن عقبة بن خالد قال ذكر ابو عبد الله عليه السلام الفرات قال
اما انه من شيعة علي عليه السلام وما حنك به احد الا احبنا
اهل البيت يعني بماء الفرات حدثني ابي رحمه الله عن الحسن
ابن متيل عن عمران بن موسى عن ابي عبد الله الجاموراني
الرازي عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن سيف بن عميرة
عن صندل عن هارون بن خارجة قال قال ابو عبد الله عليه السلام
ما احد يشرب من ماء الفرات ويحنك اذا ولد الا احبنا
لان الفرات نهر مومن وباسناده عن الحسن بن علي بن ابي
حمزة عن ابيه عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال

طع

نهران مومنان ونهران كافران نهران كافران نهر بلخ و
دجله والمومنان فنيل مصر والفرات فحنكوا اولادكم
بماء الفرات

باب ١٤ حب رسول الله صلى الله عليه وآله الحسن والحسين والامر بحبهما و ثواب حبهما

حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن ابي خلف وعبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى
العطار جميعا عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
وغيره عن جميل بن دراج عن اخيه نوح عن الاجلح
عن سلمة بن كهيل عن عبد العزيز عن علي عليه السلام
قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله يا علي لقد اذهلني
هذان الغلامان يعني الحسن والحسين عليهما السلام
ان احب بعدهما احدا ابدا ان ربي امرني ان احبهما
واحب من يحبهما وحدثني محمد بن احمد بن ابرهيم عن
الحسين بن علي الزيدي عن ابيه عن علي بن العباس
وعبد السلم بن حرب جميعا قال حدثنا من سمع بكر
ابن عبد الله المزني عن عمران بن الحصين قال قال
رسول الله صلى الله عليه وآله لي يا عمران بن حصين

ان لكل شيء موقعا من القلب وما وقع موقع هذين الغلامين
من قلبي شيء قط فقلت كل هذا يا رسول الله قال يا عمران و
ما خفي عليك اكثر ان الله امرني بحبهما وحدثني ابي
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عمن حدثه عن سفيان الحريري عن ابيه عن ابي رابع عن ابيه
عن جده ابي رافع عن ابي ذر الغفاري قال امرني رسول الله
صلى الله عليه واله بحب الحسن والحسين فانا احبهما و
انا احب من يحبهما لحب رسول الله صلى الله عليه واله
اياهما حدثني ابي رحمه الله عن عبد الله بن جعفر الحميري
قال حدثني رجل نسيت اسمه من اصحابنا عن عبد الله
ابن موسى عن مهلهل العبدي عن ابي هارون العبدي
عن ربيعة السعدي عن ابي ذر الغفاري رحمه الله عليه
قال رايت رسول الله صلى الله عليه واله يقبل الحسين بن
علي عليهما السلم وهو يقول من احب الحسن والحسين و
ذريتهما مخلصا لم تلفح النار وجهه ولو كانت ذنوبه
بعدد رمل عالج الا ان يكون ذنبا يخرجه من الايمان
حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي قال حدثنا محمد بن الحسين

بن

ابن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب عمن ذكره عن علي بن
عابس عن الحجاف عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة
عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال
سمعت رسول الله صلى الله عليه واله يقول من كان يحبني
فليحب ابني هذين فان الله امرني بحبهما حدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه
محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن محمد بن سليمان
البزاز عن عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من اراد ان يتمسك
بعروة الله الوثقى التي قال الله عز وجل في كتابه فليتول
علي بن ابي طالب والحسن والحسين فان الله تبارك و
تعالى يحبهما من فوق عرشه وعنه عن احمد بن محمد
عن ابيه وعبد الرحمن بن ابي نجران عن رجل عن عباس
ابن الوليد عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال
رسول الله صلى الله عليه واله من ابغض الحسن والحسين
جاء يوم القيمة وليس على وجهه لحم ولم تنله شفاعتي
وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي

الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن ابن ابى المغرا عن ابى بصير
عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قال
رسول الله صلى الله عليه واله قرة عينى النساء و
ريحانتى الحسن والحسين حدثنى الحسن بن عبد الله
ابن عبد الله محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عمن ذكره عن علي بن عباس المنهال بن عمرو عن
الاصبغ عن زادان قال سمعت على بن ابى طالب عليه السلم
فى الرحبة يقول الحسن والحسين ريحانتى رسول الله
صلى الله عليه واله حدثنى جماعة مشايخى رحمهم الله
منهم ابى ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا
عن سعد بن عبد الله بن ابى خلف عن محمد بن عيسى بن
عبيد اليقطينى عن ابى عبد الله زكريا المومن عن ابن مسكان
عن زيد مولى بن هبيرة قال قال ابو جعفر عليه السلم قال
رسول الله صلى الله عليه واله حذو الحجرة هذا الانزع
فانه الصديق الاكبر والهادى لمن اتبعه من سبقه مرق
من دين الله ومن خذله محقه الله ومن اعتصم به اعتصم
بحبل الله ومن اخذ بولايته هداه الله ومن ترك ولايته

اضله الله

اضله الله ومنه سبطا ابنى الحسن والحسين وهما ابناى
من ولد الحسين الائمة الهداة والقائم المهدى فاحبوهم
وتوالوهم ولا تتخذوا عدوهم وليجة من دونهم فيحل عليكم
غضب من ربكم وذلة فى الحيوة الدنيا وقد خاب من افترى
حدثنى الحسين بن على الزعفرانى بالرى قال حدثنا يحيى بن
سليمان عن عبيد الله بن عثمان بن خثيم عن سعد بن
ابى راشد عن يعلى بن مرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله حسين منى وانا من حسين احب الله من احب
حسينا حسين سبط من الاسباط حدثنى محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابى سعيد الحسن بن على بن
زكريا العدوى البصرى قال حدثنا عبد الاعلى بن حماد
الترسى قال حدثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان بن خثيم
عن سعيد بن ابى راشد عن يعلى العامرى انه خرج من
عند رسول الله صلى الله عليه واله الى طعام دعى اليه
فاذا هو بحسين يلعب مع الصبيان فاستقبل النبى
صلى الله عليه واله امام القوم ثم بسط يديه فطفر الصبى
هنا مرة وهنا مرة وجعل رسول الله صلى الله عليه واله

بصاحكة حتى اخذ فجعل احدى يديه تحت ذقنه و
الاخرى تحت قفائه ووضع فاه على فيه وقبله ثم قال
حسين مني وانا منه احب الله من احب حسينا سبط من
الاسباط وعنه عن ابي سعيد قال حدثنا نضر بن علي
قال اخبرنا علي بن جعفر عن اخيه موسى بن جعفر قال
اخذ رسول الله صلى الله عليه واله بيد الحسن والحسين
فقال من احب هذين الغلامين واباهما وامهما فهو معي
في درجتي يوم القيمة باب ١٥ زيارة الحسن بن علي
عليهما السلم وقبور الائمة بالبقيع صلوات الله عليهم
حدثني حكيم بن داود بن حكيم قال حدثني سلمة بن
الخطاب عن عمر بن علي عن عمر بن يزيد بياع السابري رفعه
قال كان محمد بن علي بن الحنفية ياتي قبر الحسن بن علي صلوات
الله عليه واله فيقول السلام عليك يا ابن امير المؤمنين
وابن اول المسلمين كيف لا تكون كذلك وانت سليل
الهدى وحليف التقوى وخامس اصحاب الكسا
غذتك يد الرحمة وربيت في حجر الاسلام ورضعت
من ثدي الايمان فطبت حيا وطبت ميتا غير ان الانفس

غير طيبة بفراقك ولا شاكة لك في الخيار لك يرحمك الله
ثم التفت الى الحسين عليه السلم فقال يا ابا عبد الله فعلى ابي محمد
السلم وعنه عن سلمة عن عبد الله بن احمد عن بكر بن
صالح عن عمرو بن هاشم عن رجل من اصحابنا عن احدهم
عليهم السلم قال اذا اتيت القبور بالبقيع قبور الائمة
فقف عندهم واجعل القبر بين يديك ثم تقول السلام
عليكم ائمة الهدى السلام اهل البر والتقوى السلام (علی)
عليكم الحجج على اهل الدنيا السلام عليكم القوام في
البرية بالقسط السلم عليكم اهل الصفوة السلم عليكم
آل رسول الله السلم عليكم اهل النجوى اشهد انكم
قد بلغتم ونصحتم وصبرتم في ذات الله وكذبتم واسيئ
اليكم فغفرتم واشهد انكم الائمة الراشدون المهتدون (وان انکم)
فان طاعتكم مفروضة وان قولكم الصدق وانكم
دعوتم فلم تجابوا وامرتم فلم تطاعوا وانكم دعائم
الدين واركان الارض لم تزالوا بعين الله ينسخكم
في اصلاب الرجال كل مطهر وينقلكم من ارحام
المطهرات لم تدنسكم الجاهلية الجهلاء ولم يشرك

فيكم فتن الاهواء طبتم وطاب منبتكم من بكم علينا
ديان الدين فجعلكم في بيوت اذن الله ان ترفع و
يذكر فيها اسمه وجعل صلاتنا عليكم رحمة لنا و
كفارة لذنوبنا اذا اختاركم الله لنا وطيب خلقنا
بما من علينا من ولايتكم وكنا عنده مسمين بعلمكم
معترفين بتصديقنا اياكم وهذا مقام من اسرف و
اخطا واستكان واقر بما جنى ورجا بمقامه
الاخلاص وان يستنقذ بكم مستنقذ الهلكى من
الردى وكونوا لي شفعاء فقد فدت عليكم اذ رغب
عنكم اهل الدنيا واتخذوا ايات الله هزوا واستكبروا
عنها يا من هو قائم لا يسهو ودائم لا يلهو ومحيط
بكل شيء لك المن بما وفقتني واعرفتني بما
اقمتني عليه اذ صد عنه عبادك وجهلوا معرفته
واستخفوا بحقه وما لوا الى سواه فكانت منه
منك علي مع اقوام خصصتهم بما خصصتني به
فلك الحمد اذ كنت عندك في مقامي مذكورا مكتوبا
فلا تحرمني ما رجوت ولا تخيبني فيما دعوت بحرمة

وفدت ظ

محمد

محمد وآله الطاهرين وصلى الله على محمد وآل محمد
وادع لنفسك بما احببت حدثني علي بن الحسين وغيره
رحمهم الله عن ابرهيم عن علي بن هاشم عن ابيه عن ابي
ابن نجران عن يزيد بن اسحق شعر عن الحسن بن عطية عن
ابي عبد الله عليه السلام قال تقول عند قبر علي بن الحسين
ما احببت

باب ٤١ ما نزل به جبرئيل عليه السلام في الحسين صلوات الله عليه انه سيقتل

حدثني محمد بن
جعفر الرزاز القرشي الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن سنان عن سعيد بن يسار او غيره
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول لما ان هبط جبرئيل
على رسول الله صلى الله عليه وآله بقتل الحسين عليه
السلام اخذ بيد علي فخلا به مليا من النهار فغلبتهما
عبرة فلم يتفرقا حتى هبط عليهما جبرئيل عليه السلام او قال
رسول الله فقال لهما ربكما يقرئكما السلام ويقول عزمت
عليكما لما صبرتما فصبرا وحدثني به محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن سعيد بن يسار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام

وذكر مثله وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
يعقوب بن يزيد عن محمد بن سنان عن سعيد بن يسار مثله
حدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن الحسن بن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي سلمه سالم
ابن مكرم عن ابي عبد الله عليه السلم قال لما حملت فاطمه
عليها السلم بالحسين صلوات الله عليه جاء جبرئيل الى رسول
الله صلى الله عليه واله فقال ان فاطمه ستلد ولدا
تقتله امتك من بعدك فلما حملت فاطمه الحسين كرهت
حمله وحين وضعته كرهت وضعه ثم قال ابو عبد الله
عليه السلم هل رايتم في الدنيا اما تلد غلاما تكرهه ولكنها
كرهته لانها علمت انه سيقتل قال وفيه نزلت هذه الاية
ووصينا الانسان بوالديه حسنا حملته امه كرها ووضعته
كرها وحمله وفصاله ثلثون شهرا حدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن حماد عن اخيه احمد بن
حماد عن محمد بن عبد الله عن ابيه قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان جبرئيل اتى رسول الله صلى الله عليه واله
فقال له السلام عليك يا محمد الا ابشرك بغلام تقتله

امتك من بعدك فقال لا حاجة فيه قال فانتهض الى
السماء ثم عاد اليه الثانية فقال مثل ذلك فقال لا حاجة
لي فيه فانعرج الى السماء ثم انقض عليه الثالثة فقال له
مثل ذلك فقال لا حاجة لي فيه فقال ان ربك جاعل
الوصية في عقبه فقال نعم او قال ذلك ثم قام رسول الله
صلى الله عليه واله فدخل على فاطمه فقال لها ان جبرئيل
اتاني فبشرني بغلام تقتله امتي من بعدي فقالت لا حاجة
لي فيه فقال لها ان ربي جاعل الوصية في عقبه فقالت
نعم اذن قال فانزل الله تعالى عند ذلك هذه الاية
حملته امه كرها ووضعته كرها لموضع اعلام جبرئيل
اياها بقتله فحملته كرها بانه مقتول ووضعته كرها
لانه مقتول وحدثني محمد بن جعفر الرزاز قال حدثني
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن عمرو بن سعيد
الزيات قال حدثني رجل من اصحابنا عن ابي عبد الله عليه
السلام ان جبرئيل نزل على محمد صلى الله عليه واله فقال
يا محمد ان الله يقرأ عليك السلم ويبشرك بمولود يولد
من فاطمه عليها السلم تقتله امتك من بعدك فقال

يا جبرئيل وعلى ربي السلام لا حاجة لي في مولود يولد من فاطمة
تقتله امتي من بعدي قال فعرج جبرئيل الى السماء ثم هبط
فقال له يا محمد ان ربك يقرئك السلم ويبشرك انه جاعل في
ذريته الامامة والولاية والوصية فقال قد رضيت ثم
ارسل الى فاطمة عليها السلم ان الله تعالى يبشرني بمولود يولد
منك تقتله امتي من بعدي فارسلت اليه لا حاجة لي في مولود
مني تقتله امتك من بعدك فارسل اليها ان الله جاعل في
ذريته الامامة والولاية والوصية فارسلت اليه اني قد
رضيت فحملته كرها ووضعته كرها وحمله وفصاله ثلثون
شهرا حتى اذا بلغ اشده وبلغ اربعين سنة قال رب اوزعني
ان اشكر نعمتك التي انعمت علي وعلى والدي وان اعمل صالحا
ترضاه واصلح لي في ذريتي فلو انه قال اصلح لي ذريتي لكانت
ذريتي كلهم ائمة ولم يرضع الحسين من فاطمة عليها السلم
ولا انثى لكنه كان يؤتى به النبي صلى الله عليه واله فيضع ابهامه
في فيه فيمص منها ما يكفيه اليومين والثلاثة فنبت لحم
الحسين عليه السلم من لحم رسول الله صلى الله عليه واله ودمه
ولم يولد مولود لستة اشهر الا عيسى بن مريم والحسين بن علي

صلوات الله

١٥٨

صلوات الله عليهما وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن علي بن اسماعيل عن محمد بن عمرو بن سعيد الزيات باسناده
مثله حدثني ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله جميعا عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال عن
عبد الله بن بكير عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال دخلت فاطمة صلوات الله عليها على رسول الله صلى الله
عليه واله وعيناه تدمع فسالته ما لك فقال ان جبرئيل
قال ان امتي تقتل حسينا فجزعت وشق عليها فاخبرها بمن
يملك من ولدها فطابت نفسها وسكنت وحدثني محمد بن
الحسن بن احمد بن الوليد عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
ابن عبيد عن صفوان بن يحيى عن الحسين بن ابي غندر عن
عمرو بن شمر عن جابر ابي جعفر عليه السلم قال قال امير المؤمنين
صلوات الله عليه واله زارنا رسول الله صلى الله عليه واله
وقد اهدت الينا ام ايمن زبدا وتمرا فقدمنا منه فاكل ثم
قال انطلق الى زاوية البيت فصلى ركعات فلما كان في
آخر سجوده بكى بكاء شديدا فلم يساله احد منا اجلالا
واعظاما له فقام الحسين ع وقعد في حجره وقال له يا ابه لقد دخلت

بيتنا فما سررنا بشيء كسرورنا بدخولك ثم بكيت بكاء غمّنا
فما ابكاك فقال يا بنيّ اتاني جبرئيل ع آنفاً فاخبرني انكم قتلى
وانّ مصارعكم شتّى يزور قبورنا على تشتتنا فقال يا بنيّ
اولئك طوايف من امتي فقال يا ابه فما لمن يزورونكم فيلتمسون
بذلك البركة وحقيق عليّ ان آتيهم يوم القيمة حتى
اخلّصهم من اهوال الساعة من ذنوبهم ويسكنهم الله الجنة
حدّثني محمد بن الحسن بن محبوب بن الوليد رحمه الله قال
حدّثني محمد بن ابي القاسم ماجيلويه عن محمد بن علي القرشي
عن عبيد بن يحيى الثوري عن محمد بن الحسين بن علي بن الحسين
عن ابيه عن جده عن علي بن ابي طالب عليه السلم قال زارنا
رسول الله صلى الله عليه وآله ذات يوم فقدّمنا اليه طعاماً
واهدت الينا ام ايمن صحفة من تمر وقعب من لبن وزبد فقدّمنا
اليه فاكل منه فلما فرغ قمت وسكبت على يدي رسول الله
صلى الله عليه وآله ماء فلما غسل يده مسح وجهه ولحيته
ببلة يديه ثم قام الى مسجد في جانب البيت فصلى فخرّ ساجداً
فبكى فاطال البكاء ثم رفع رأسه فما اجترى منا اهل البيت
احد يسأله عن شيء فقام الحسين يدرج حتى صعد على

فخذي

فخذي رسول الله صلى الله عليه وآله فاخذ برأسه الى صدره
ووضع ذقنه على رأس رسول الله صلى الله عليه وآله ثم قال
يا ابه ما يبكيك فقال له يا بنيّ انّي نظرت اليكم اليوم فسررت
بكم سروراً لم اسرّ بكم قبله مثله فهبط اليّ جبرئيل فاخبرني
انكم قتلى وانّ مصارعكم شتّى فحمدت الله على ذلك وسألته
الخيرة فقال له يا ابه فمن يزور قبورنا ويتعاهدها على تشتتها
ذ يريد
قال طوايف من امتي يريدون بذلك وصلتي اتعاهدهم في
الموقف فآخذ باعضادهم فانجيهم من اهواله وشدايده

باب ١٧ قول جبرئيل لرسول الله صلى الله
عليه وآله ان الحسين تقتله امتك من بعدك واراه التربة

التي يقتل عليها حدّثني ابي رحمه الله قال حدّثني سعد بن
عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن
سعيد عن النضر بن سويد عن يحيى الحلبي عن هارون بن خارجة
عن ابي بصير عن ابي عبد الله ع قال ان جبرئيل اتى رسول
الله صلى الله عليه وآله والحسين يلعب بين يديه فاخبره انّ
امته ستقتله قال فجزع رسول الله صلى الله عليه وآله قال الا
اريك التربة التي يقتل فيها قال فخسف ما بين مجلس رسول الله

صلى الله عليه وآله الى المكان الذي قتل فيه الحسين عليه السلام
حتى التقت القطعتان فاخذ منها ودحيت في اسرع من طرفة
العين فخرج وهو يقول طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل
حولك قال وكذلك صنع صاحب سليمان تكلم باسم الله
الاعظم فخسف ما بين سرير سليمان وبين العرش من سهولة
الارض وحزونتها حتى التقت القطعتان فاحضر العرش
قال سليمان تخيل انه خرج من تحت السرير قال ودحيت في
اسرع من طرفة العين وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن عبد الحميد العطار عن ابي جميلة المفضل
ابن صالح عن ابي اسامة زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام
قال نعى جبرئيل الحسين عليه السلام الى رسول الله صلى الله عليه وآله في
بيت ام سلمة فدخل عليه الحسين عليه السلام وجبرئيل عنده
فقال ان هذا تقتله امتك فقال رسول الله صلى الله عليه
وآله ارني من التربة التي يسفك فيها دمه فتناول جبرئيل
قبضة من تلك التربة فاذا هي تربة حمراء حدثني ابي رحمه الله
عن سعد عن علي بن اسماعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب وابراهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن سماعة بن

مهران

مهران عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وزاد فيه فلم يزل
عند ام سلمة رحمها الله حتى ماتت حدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن محمد بن الوليد الخزاز عن حماد بن عثمان
عن عبد الملك بن اعين قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان رسول الله صلى الله عليه وآله كان في بيت ام سلمة
وعنده جبرئيل عليه السلام فدخل عليه الحسين فقال له
جبرئيل ان امتك تقتل هذا ابنك الا اريك من تربة
الارض التي يقتل فيها فقال رسول الله صلى الله عليه وآله
نعم فاومى بيده وقبض قبضة منها فاراها النبي صلى الله
عليه وآله حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي ومحمد بن الحسين
عن محمد بن سنان عن هارون بن خارجة عن ابي بصير
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول بينما الحسين بن
علي عند رسول الله صلى الله عليه وآله اذ اتاه جبرئيل عليه السلام
فقال يا محمد اتحبه قال نعم قال اما ان امتك ستقتله قال
فحزن رسول الله صلى الله عليه وآله حزنا شديدا فقال له
جبرئيل يا رسول الله أيسرك ان اريك التربة التي يقتل
فيها فقال نعم فخسف ما بين مجلس رسول الله صلى الله عليه وآله

الى كربلا حتى التقطا القطعتان هكذا ثم جمع بين السبابتين
ثم تناول بجناحه من التربة ناولها رسول الله صلى الله عليه وآله
ثم رجعت اسرع من طرفة عين فقال رسول الله صلى الله
عليه وآله طوبى لك من تربة وطوبى لمن يقتل فيك وحدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى عن الحسن
ابن علي الوشا عن احمد بن عايذ عن ابي خديجة سالم بن
مكرم الجمال عن ابي عبد الله عليه وآله السلم قال لما ولدت
فاطمة الحسين عليهما السلم جاء جبرئيل الى رسول الله
صلى الله عليه وآله فقال ان امتك تقتل الحسين من بعدك
ثم قال الا اريك من تربتها فضرب بجناحه فاخرج من تربة
كربلا فاراها اياه ثم قال هذه التربة التي يقتل عليها وحدثني
ابي عبد الله الحسين بن علي الزعفراني قال حدثني عمرو بن
عبد الله بن عيينة عن محمد بن عبد الله بن عمرو عن ابيه
عن ابن عباس قال الملك الذي جاء الى محمد صلى الله عليه وآله
يخبره بقتل الحسين كان جبرئيل الروح الامين منشور
الاجنحة باكيا صارخا قد حمل من تربته وهو يفوح كالمسك
وقال رسول الله صلى الله عليه وآله وتفلح امة تقتل فرخي

او قال فرخ ابنتي قال جبرئيل يضربها الله بالاختلاف فتختلف
قلوبهم حدثني الناقد ابو الحسين احمد بن عبد الله بن علي
قال حدثني جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد الرحمن الغنوي
عن سلمان قال وهل بقي في السموات ملك لم ينزل الى رسول
الله صلى الله عليه وآله يعزيه في ولده الحسين ويخبره بثواب
الله اياه ويحمل اليه تربته مصروعا عليها مذبوحا مقتولا
طريحا مخذولا فقال رسول الله صلى الله عليه وآله اللهم
اخذل من خذله واقتل من قتله واذبح من ذبحه ولا تمتعه
بما طلب قال عبد الرحمن فوالله لقد عوجل الملعون يزيد
ولم يتمتع بعد قتله ولقد اخذ معافصة بات سكرانا واصبح
ميتا متغيرا كانه مطلي بقار اخذ على اسف وما بقي احد
ممن تابعه على قتله وكان في محاربته الا اصابه جنون
او جذام او برص وصار ذلك وراثة فيهم حدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد بن
ابي نصر عن عبد الكريم بن نصر عن عبد الكريم بن عمرو عن
المعلى بن خنيس قال كان رسول الله صلى الله عليه وآله
اصبح صباحا فرأته فاطمة كئيبا حزينا فقالت مالك

يا رسول الله صلى الله عليه وآله فابى ان يخبرها فقالت لا آكل و
لا اشرب يا رسول الله حتى تخبرني فقال ان جبرئيل اتاني
بالتربة التي يقتل عليها غلام لم تحمل به بعد ولم تكن حملت
بالحسين وهذه تربته حدثني عبيد الله بن الفضل بن
محمد بن هلال قال حدثني محمد بن عمرة الاسلمي قال حدثني
عمرو بن عبد الله بن عيينة عن محمد بن عبد الله بن عمرو
عن ابيه عن ابن عباس وذكر الحديث مثل حديث ابي
عبد الله الزعفراني سواء حدثني عبيد بن الناقد بن الفضل
قال حدثني جعفر بن سليمان عن ابيه عن عبد الرحمن
العنبري عن سلمان وذكره مثل حديث ابي الحسين
الناقد سواء

باب ١٨ ما نزل في القرآن في قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه وانتقام الله عز وجل له ولو بعد حين

حدثني محمد بن جعفر القرشي
الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم
الحضرمي عن صالح بن سعد عن ابي عبد الله عليه السلام
في قول الله جل وعز وقضينا الى بني اسرائيل في

الكتاب لتفسدن في الارض مرتين قال قتل امير المؤمنين
وطعن الحسن بن علي عليهما السلام ولتعلن علوا كبيرا
قتل الحسين بن علي عليه السلام فاذا جاء وعد اوليهما قال
اذا جاء نصر الحسين بن علي عليه السلام بعثنا عبادا لنا اولي
بأس شديد فجاسوا خلال الديار قوما يبعثهم الله قبل
قيام القائم ع لا يدعون لآل محمد وترا الا احرقوه و
كان وعد الله مفعولا وحدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
سنان عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام
قال تلا هذه الآية انا لننصر رسلنا والذين آمنوا في
الحيوة الدنيا ويوم يقوم الاشهاد قال الحسين بن علي
منهم ولم ينصر بعد ثم قال والله لقد قتل قتلة الحسين عليه
السلام ولم يطلب بدمه بعد وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن يعقوب بن يزيد وابرهيم بن
هاشم عن محمد بن ابي عمير عن بعض رجاله عن ابي
عبد الله عليه السلام في قول الله عز وجل واذا الموءودة
سئلت باي ذنب قتلت قال نزلت في الحسين بن علي

عليهما السلم حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن صفوان بن
يحيى عن الحكم الحناط عن ضريس عن ابي خالد الكابلي عن
ابي جعفر عليه السلم قال سمعته يقول في قول الله عز وجل
اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير
قال علي والحسن والحسين عليهم السلام وحدثني محمد بن
الحسن بن احمد عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن
معروف عن محمد بن سنان عن رجل عن ابي عبد الله عليه
السلام في قوله ومن قتل مظلوما فقد جعلنا لوليه
سلطانا فلا يسرف في القتل قال ذلك قايم ال محمد عليه
السلام يخرج فيقتل بدم الحسين بن علي عليهما السلم فلو
قتل اهل الارض لم يكن مسرفا قال ابو عبد الله عليه السلم
يقتل والله ذراري قتلة الحسين بفعال ابائها حدثني ابي
رحمه الله عن جعفر بن محمد الرزاز عن محمد الحسين عن عثمان
بن عيسى عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله عليه السلم
في قول الله تبارك وتعالى الا عدوان الا على الظالمين
قال اولاد قتلة الحسين عليه السلم وحدثني ابي رحمه الله

عن ابرهيم بن هاشم ومحمد بن الحسين عن عثمان بن عيسى
عن سماعة بن مهران مثله وحدثني محمد بن جعفر الكوفي
الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان
عن ابي عبد الله عن ابي عبد الله عن ابي القاسم الحضرمي عن
صالح بن سهل عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله تبارك و
تعالى وقضينا الى بني اسرائيل في الكتاب لتفسدن في
الارض مرتين قال قتل علي وطعن الحسن ولتعلن في الارض
علوا كبيرا قال قتل الحسين بن علي عليه السلم

باب

علم الانبياء عليهم السلام بقتل الحسين بن علي عليهما السلم
حدثني ابي رحمه الله قال حدثني سعد بن عبد الله بن ابي
خلف عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن الحسين بن ابي
الخطاب ويعقوب بن يزيد جميعا عن محمد بن سنان عمن ذكره
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان اسمعيل الذي قال الله تبارك
وتعالى في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق
الوعد وكان رسولا نبيا لم يكن اسمعيل بن ابرهيم عليهما
السلم كان نبيا من الانبياء بعثه الله الى قومه فاخذوه
فسلخوا فروة راسه ووجهه فاتاه ملك عن الله تبارك وتعالى

فقال ان الله جل وعز بعثني اليك فمرني بما شئت فقال
لي اسوة بما يصنع بالحسين عليه السلم وحدثني ابي رحمه
الله عن سعد بن عبد الله عنهما جميعا عن محمد بن سنان
عن عمار بن مروان عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله
عليه السلم قال انه كان لله رسولا نبيا يسلط عليه قومه
فقشروا جلده ووجهه وفروة راسه فاتاه رسول من رب
العالمين فقال له ربك يقرئك السلم ويقول قد رايت ما
صنع بك وقد امرني بطاعتك فمرني بما شئت فقال
لي يكون لي بالحسين بن علي اسوة حدثني محمد بن جعفر
الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب واحمد بن الحسن بن
علي بن فضال عن الحسن بن علي بن فضال عن مروان بن
مسلم عن بريد بن معاوية العجلي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم يا ابن رسول الله اخبرني عن اسمعيل الذي
ذكره الله في كتابه حيث يقول واذكر في الكتاب اسمعيل
انه كان صادق الوعد وكان رسولا نبيا اكان اسمعيل
ابن ابرهيم عليهما السلم فان الناس يزعمون انه اسمعيل
ابن ابرهيم وان اسمعيل مات قبل ابرهيم وابرهيم كان حجة

الله قايما صاحب شريعة فقال عليه السلم والى من ارسل اسمعيل
اذن فقلت جعلت فداك فمن كان قال عليه السلم ذاك
اسمعيل بن حزقيل النبي بعثه الله الى قومه فكذبوه و
قتلوه وسلخوا وجهه فغضب الله عليهم فوجه اليه سطاطائيل
ملك العذاب فقال له يا اسمعيل انا سطاطائيل ملك
العذاب وجهني رب العزة اليك لاعذب قومك بانواع
العذاب ان شئت فقال له اسمعيل لا حاجة لي في ذلك
يا سطاطائيل فاوحى الله اليه فما حاجتك يا اسمعيل فقال
اسمعيل يا رب انك اخذت الميثاق لنفسك بالربوبية
ولمحمد بالنبوة وللاوصياء بالولاية واخبرت خلقك بما
تفعل امته بالحسين بن علي من بعد نبيها وانك وعدت
الحسين عليه السلم انك تكره الى الدنيا حتى ينتقم بنفسه
ممن فعل ذلك به فحاجتي اليك يا رب ان تكرني الى الدنيا
حتى انتقم ممن فعل ذلك بي ما فعل كما تكر الحسين عليه السلم
فوعد الله اسمعيل بن حزقيل ذلك فهو يكر مع الحسين بن
علي عليه السلم حدثني محمد بن الحسين بن علي بن مهزيار عن
ابيه عن جده علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عمن ذكره

عن ابي عبد الله عليه السلام قال ان اسمعيل الذي قال الله تعالى
في كتابه واذكر في الكتاب اسمعيل انه كان صادق الوعد
اخذ فسلخت فروة راسه ووجهه فاتاه ملك فقال ان الله
بعثني اليك فمرني بما شئت فقال لي اسوة بالحسين عليه السلام
علم الملائكة بقتل الحسين بن علي صلوات الله عليهما
حدثني ابي رحمه الله محمد بن جعفر القرشي الكوفي الرزاز
قال حدثني خالي محمد بن الحسن بن ابي الخطاب قال حدثني
موسى بن سعدان الحناط عن عبد الله بن القاسم الحضرمي
عن ابرهيم بن شعيب الميثمي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول ان الحسين بن علي لما ولد صلى الله عليه امر الله عز
وجل جبرئيل عليه السلام ان يهبط في الف ملائكة فيهني رسول
الله صلى الله عليه وآله من الله ومن جبرئيل قال فكان
مهبط جبرئيل عليه السلام على جزيرة في البحر فيها ملك يقال
له فطرس كان من الحملة فبعث في شيء فابطا فيه فكسر
جناحه والقي في تلك الجزيرة فعبد الله فيها ستمائة
عام حتى ولد الحسين عليه السلام فقال الملك لجبرئيل عليه السلام
اين تريد قال ان الله تعالى انعم على محمد صلى الله عليه وآله

نعمة فبعثني اهنيه من الله ومني فقال يا جبرئيل احملني
معك لعل محمدا صلى الله عليه وآله يدعو الى الله تعالى
قال فحمله فلما دخل جبرئيل على النبي صلى الله عليه وآله
وهناه من الله وهناه منه واخبره بحال فطرس فقال رسول
الله صلى الله عليه وآله يا جبرئيل ادخله فلما ادخله اخبر
النبي بحاله فدعا له النبي صلى الله عليه وآله وقال له تمسح بهذا
المولود وعد الى مكانك قال فتمسح فطرس بالحسين بن علي
عليهما السلام وارتفع وقال يا رسول الله صلى الله عليه وآله
اما ان امتك ستقتله وله علي مكافاة الا يزوره الا ابلغته
عنه ولا يسلم عليه مسلم الا ابلغته سلامه ولا يصل عليه
مصل الا ابلغته صلاته عليه ثم ارتفع

باب

لعن الله تبارك وتعالى ولعن الانبياء على قاتل الحسين بن علي
صلوات الله عليهما حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد
الله عن محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني عن محمد بن سنان
عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور عن ابي عبد الله
عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه وآله في منزل
فاطمة عليها السلام والحسين عليه السلام في حجره اذ بكا وخر ساجدا

ثم قال يا فاطمة يا بنت محمد ان العلي الاعلى ترائى لي في بيتك
هذا ساعتي هذه في احسن صورة واهيا هيئة وقال لي
يا محمد اتحب الحسين فقلت نعم قرة عيني وريحانتي وثمرة
فؤادي وجلدة ما بين عيني فقال لي يا محمد ووضع يده
على رأس الحسين بورك من مولود عليه بركاتي وصلواتي
ورحمتي ورضواني ولعنتي وسخطي وعذابي وخزيي ونكالي
على من قتله وناصبه وناواه ونازعه اما انه سيد الشهداء
من الاولين والاخرين في الدنيا والاخرة وذكر الحديث
وحدثني ابو الحسين محمد بن عبد الله بن الناقد قال
حدثني ابو هرون العبسي عن ابي الاشرس جعفر بن حيان
عن خالد الربعي قال حدثني من سمع كعبا يقول اول من
لعن قاتل الحسين بن علي عليهما السلم ابرهيم خليل الله
الرحمن وامر ولده بذلك واخذ عليهم الميثاق ثم لعنه
موسى بن عمران وامر امته بذلك ثم لعنه داود و
امر بني اسرائيل بذلك ثم لعنه عيسى واكثر ان قال
يا بني اسرائيل العنوا قاتله وان ادركتم ايامه فلا تجلسوا
عنه فان الشهيد معه كالشهيد مع الانبياء مقبل

غير مدبر وكاني انظر الى بقعته وما من نبي الا وقد زار
كربلا ووقف عليها وقال انك لبقعة كثيرة الخير فيك
يدفن القمر الازهر حدثني الحسين بن علي الزعفراني بالري
قال حدثني محمد بن عمر النصيبي عن هشام بن سعيد قال
اخبرني المشيخة ان الملك الذي جاء الى رسول الله صلى الله
عليه واله واخبره بقتل الحسين بن علي عليه السلم كان ملك
البحار وذلك ان ملكا من ملائكة الفردوس نزل على البحر و
نشر اجنحته عليها ثم صاح صيحة وقال يا اهل البحار
البسوا لباس الحزن فان فرخ الرسول مذبوح ثم حمل
من تربته الى السماوات فلم يلق ملكا فيها الا شمها وصار
عنده لها اثر ولعن قتلته واشياعهم واتباعهم

باب ٢٢ بيست ودوم قول رسول الله صلى الله عليه واله ان الحسين عليه السلم تقتله امته من بعده

حدثني ابي
رحمه الله ومحمد بن الحسين بن الوليد رحمهما الله عن
سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن
يحيى وجعفر بن عيسى ابن عبيد قالا حدثنا ابو عبد الله الحسين
ابن ابي غندر عمن حدثه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال كان الحسين بن علي عليه السلم ذات يوم في حجر النبي صلى الله
عليه واله يلاعبه ويضاحكه فقالت عايشة يا رسول
الله ما اشد اعجابك بهذا الصبي فقال لها ويلك وكيف
لا احبه ولا اعجب به وهو ثمرة فوادي وقرة عيني اما ان
امتي ستقتله فمن زاره بعد وفاته كتب الله له حجة من حججي قالت
يا رسول الله حجة من حججك قال نعم حجتين من حججي قالت
يا رسول الله حجتين من حججك قال نعم واربعة قال فلم تزل
تزيد ويضعف حتى بلغ تسعين حجة من حجج رسول الله صلى
الله عليه واله باعمارها حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن حماد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن سمع بن عبد الملك عن ابي عبد الله عليه السلام
قال كان الحسين مع امه عليهما السلم تحمله فاخذه رسول
الله صلى الله عليه واله فقال لعن الله قاتلك ولعن الله
سالبك واهلك الله المتوازرين عليك وحكم الله بيني
وبين من اعان عليك فقالت يا ابه اي شيء تقول فقال
يا بنتاه ذكرت ما يصيبه بعدي وبعدك من الاذى والظلم

فيه ان من زار الحسين عليه السلم فله ثواب سبعين حجة من حجج رسول الله صلى الله عليه واله

المتوازرين المتجمعين على قتله

والغدر

والغدر والبغي وهو يومئذ في عصبة كانهم نجوم السما
يتهاون الى القتل وكاني انظر الى معسكرهم والى موضع رحالهم
وتربتهم فقالت يا ابه واين هذا الموضع الذي تصف قال
موضع يقال له كربلا وهي ذات كرب وبلاء علينا وعلى الائمة
يخرج عليهم شرار امتي ولو ان احدهم يشفع له من في السموات
والارضين ما شفعوا فيهم وهم المخلدون في النار قالت
يا ابه فيقتل قال نعم يا بنتاه وما قتله قبله احد كان قبله
يبكيه السموات والارضون والملائكة والوحش والحيتان
في البحار والجبال ولو يؤذن لها ما بقي على الارض متنفس وياتيه
قوم محبونا ليس في الارض اعلم بالله ولا اقوم بحقنا
منهم وليس على ظهر الارض احد يلتفت اليه غيرهم اولئك
مصابيح في ظلمات الجور هم الشفعاء وهم واردون حوضي
غدا اعرفهم اذا وردوا علي بسيماهم واهل كل دين يطلبون
ائمتهم وهم يطلبون غيرنا وهم قوام الارض بهم ينزل الغيث
وذكر الحديث بطوله حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن عبيد عن ابي عبد الله
زكريا المومن عن ايوب بن عبد الرحمن وزيد ابي الحسين وعباد

جميعاً عن سعد الاسكاف قال قال ابو جعفر عليه السلام قال
رسول الله صلى الله عليه واله من سره ان يحيى حياتي ويموت
مماتي ويدخل جنة عدن قضيب غرسه ربي بيده فيتولى
علياً والاوصياء بعده وليسلم لفضلهم فانهم الهداة المرضيون
اعطاهم الله فهمي وعلمي هم عترتي من خلقي ودمي الى الله اشكوا
عدوهم من امتي المنكرين لفضلهم القاطعين فيهم صلتي والله
ليقتلن ابني لا انالهم شفاعتي حدثني الحسن بن عبد الله بن
محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن علي بن شجرة
عن سلام الجعفي عن عبد الله بن محمد الصنعاني عن ابي جعفر
عليه السلام قال كان رسول الله صلى الله عليه واله اذا دخل
الحسين عليه السلام جذبه اليه ثم يقول لامير المؤمنين عليه
السلام امسكه ثم يقع عليه فيقبله ويبكي فيقول يا ابه لم تبكي
فيقول يا بني اقبل موضع السيوف منك وابكي قال يا ابه واقتل
قال اي والله وابوك واخوك وانت قال ابه فمصارعنا شتى
قال نعم يا بني قال فمن يزورنا من امتك قال لا يزورني ويزور
اباك واخاك وانت الا الصديقون من امتي حدثني محمد بن عبد
الله بن جعفر الحميري عن ابي سعيد الحسن بن علي بن زكريا العدوي

البصري قال حدثني عمرو بن المختار قال حدثنا اسحاق بن بشر
عن العوام مولى قريش قال سمعت مولاي عمر بن هبيرة قال
رايت رسول الله صلى الله عليه واله والحسن والحسين في
حجره يقبل هذا مرة ويقول للحسين عليه السلام الويل لمن يقتلك
حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
عن محمد بن سنان عن ابي سعيد القماط عن ابن ابي يعفور
عن ابي عبد الله عليه السلام قال بينما رسول الله صلى الله عليه
واله في منزل فاطمة والحسين في حجره اذ بكى وخر ساجداً
ثم قال يا فاطمة يا بنت محمد ان العلي الاعلى تراءى لي في بيتك
هذا في ساعتي هذه في احسن صورة واهيا هيئة فقال
يا محمد اتحب الحسين قلت يا رب قرة عيني وثمرة فؤادي و
جلدة ما بين عيني قال يا محمد ووضع يده على راس الحسين
بورك من مولود عليه بركاتي ورحمتي ورضواني ولعنتي و
سخطي وعذابي وخزيي ونكالي على من قتله وناصبه و
ناواه ونازعه اما انه سيد الشهداء من الاولين والآخرين
في الدنيا والآخرة وسيد شباب اهل الجنة من الخلق
اجمعين وابوه افضل منه وخير فاقرءه السلام وبشره

بانه رايتي الهدى ومنار اوليائي وحفظتي وشهيدي
على خلقي وخازن علمي وحجتي على اهل السموات واهل
الارضين والثقلين والجن والانس حدثني محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن حملا الكوفي عن ابرهيم بن موسى
الانصاري قال حدثنا مصعب عن جابر عن محمد بن علي عليه
السلام قال قال رسول الله صلى الله عليه واله من سره
ان يحيى حياتي ويموت مماتي ويدخل جنتي جنة عدن غرسها
ربي بيده فليتول عليا ويعرف فضله والاوصياء من بعده
ويتبرأ من عدوي اعطاهم الله فهمي وعلمي هم عترتي من لحمي
ودمي اشكو اليك ربي عدوهم من امتي المنكرون لفضلهم
القاطعون فيهم صلتي والله ليقتلن ابني لا انالهم شفاعتي

باب ٢٣ قول امير المؤمنين عليه السلام

في قتل الحسين وقول الحسين عليه السلام حدثني محمد بن
جعفر القرشي الرزاز قال حدثني خالي محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن علي بن النعمن عن عبد الرحمن بن سيابة
عن ابي داود السبيعي عن ابي عبد الله الجدلي قال دخلت

على امير المؤمنين عليه السلام والحسين عليه السلام الى جنبه
فضرب بيده على كتف الحسين عليه السلام ثم قال ان هذا
يقتل ولا ينصره احد قال قلت يا امير المؤمنين والله ان تلك
لحيوة سوء قال ان ذلك لكائن وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله بن جعفر الحميري ومحمد بن يحيى
العطار عن محمد بن الحسين مثله حدثني محمد جعفر الرزاز
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن نضر بن مزاحم
عن عمرو بن سعد عن علي بن حماد عن عمرو بن شمر عن جابر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال علي للحسين يا ابا عبد الله
اسوة انت قدما فقال جعلت فداك ما حالي قال
ما علمت ما جهلوا وسينفع عالم بما علم يا بني اسمع وابصر
من قبل ان يأتيك فوالذي نفسي بيده ليسفكن بنو
امية دمك ثم لا يزيلونك عن دينك ولا ينسونك
ذكر ربك فقال الحسين عليه السلام والذي نفسي بيده
حسبي اقررت بما انزل الله واصدق نبي الله ولا اكذب
قول ابي حدثني ابي رحمه الله وجماعة عن سعد بن عبد
الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين باسناده مثله وحدثني

محمد بن جعفر الرزاز عن خاله محمد بن الحسين عن نصر بن مزاحم
عن عمرو بن سعد عن يزيد بن اسحاق عن هاني بن علي
عليه السلم قال ليقتل الحسين قتلا واني لاعرف تربة الارض
التي يقتل عليها قريبا من النهرين وحدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده مثله وحدثني
ابي رحمه الله وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن ابي الصهبان عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن
عاصم بن حميد عن فضيل الرسان عن ابي سعيد عقيصا قال
سمعت الحسين بن علي عليهما السلم وخلا به عبد الله بن الزبير
وناجاه طويلا قال ثم اقبل الحسين عليه السلم بوجهه اليهم
بيني وبين الحرم باع احب الي من ان اقتل بيني وبينه شبر ولان
اقتل بالطف احب الي من ان اهل بالحرام وعنهما عن سعد
عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال عبد الله بن الزبير للحسين
بن علي صلوات الله عليه ولو جئت الى مكة فكنت بالحرم
فقال الحسين بن علي عليه السلم لا نستحلها ولا تستحل بنا
ولان اقتل على تل اعفر احب الي من ان تقتل بها وحدثني

ابي

ابي رحمه الله ومحمد بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد عن علي بن الحكم عن ابيه عن ابي الجارود عن ابي جعفر
عليه السلم قال ان الحسين عليه السلم خرج من مكة قبل التروية
بيوم فشيعه عبد الله بن الزبير فقال يا ابا عبد الله لقد حضر
الحج وتدعه وتاتي العراق فقال يا ابن الزبير لان ادفن بشاطي الفرات
احب الي من ان ادفن بفناء الكعبة حدثني ابي رحمه الله تعالى
عن سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل بن عيسى عن صفوان
بن يحيى عن الحسين بن ابي العلا عن ابي عبد الله عليه السلم
ان الحسين بن علي عليه السلم قال لاصحابه يوم اصيبوا انه
قد اذن في قتلكم فاتقوا الله واصبروا وحدثني محمد بن جعفر
الرزاز عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن
النعمان عن الحسين بن ابي العلا مثله وحدثني الحسين
بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن علي بن رياب عن الحلبي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان الحسين عليه السلم صلى باصحابه الغداة ثم التفت
اليهم فقال ان الله تعالى قد اذن في قتلكم فعليكم بالصبر
حدثني الحسن عن ابيه عبد الله عن محمد بن عيسى عن صفوان

ابن يحيى عن يعقوب بن شعيب عن حسين بن ابى العلا قال
والذى رفع اليه العرش لقد حدثنى ابوك باصحاب الحسين
لا ينقصون رجلا ولا يزيدون رجلا يعتدى بهم هذه
الامة كما اعتدت بنو اسرائيل يوم السبت وقتل يوم السبت
يوم عاشورا وحدثنى ابى رحمه الله تعالى وجماعة مشايخى
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن النضر بن
سويد عن يحيى بن عمران الحلبى عن الحسين بن ابى العلا
عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان الحسين صلوات الله عليه
صلى باصحابه يوم اصيبوا ثم قال اشهد وانه قد اذن فى
قتلكم يا قوم اتقوا الله واصبروا وحدثنى ابو الحسين محمد بن
عبد الله بن على الناقد قال حدثنى عبد الله الاسلمى عن عبد
الله بن الحسين عن عروة بن الزبير قال سمعت اباذر وهو
يومئذ قد اخرجه عثمان الى الربذة فقال له الناس يا اباذر
ابشر فهذا قليل فى الله فقال اما ابشر هذا ولكن كيف انتم
اذا قتل الحسين بن على عليهما السلام قتلا او قال ذبح ذبحا
والله لا يكون فى الاسلام بعد قتل الخليفة اعظم قتلا
منه وان الله سيسل سيفه على هذه الامة لا يغمده ابدا

ديعوه

ويبعث ناقما من ذريته فينتقم من الناس وانكم لو تعلمون
ما يدخل على اهل البحر وسكان الجبال فى الغياض و
الاكام واهل السماء من قتله لبكيتم والله حتى تزهق انفسكم
وما من سماء ويمر بها روح الحسين عليه السلم الا فزع له سبعون
الف ملك يقومون قياما ترعد مفاصلهم الى يوم القيمة
وما من سحابة تمر وترعد وتبرق الا لعنت قاتله وما من يوم
الا وتعرض روحه رسول الله صلى الله عليه واله فيلتقيان حدثنى
ابى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن
عبد الرحمن بن ابى نجران عن جعفر بن محمد بن حكيم عن عبد
السمين يرفعه الى امير المؤمنين عليه السلم قال كان امير المؤمنين
عليه السلم يخطب الناس وهو يقول سلونى قبل ان تفقدونى
فوالله لا تسألونى عن شىء مضى ولا شىء يكون الا انباتكم
به قال فقام اليه سعد بن ابى وقاص فقال يا امير المؤمنين
اخبرنى كم فى رأسى ولحيتى من شعرة فقال له والله لقد
سألتنى عن مسألة حدثنى خليلى رسول الله صلى الله عليه
واله انك ستسألنى عن مسألة وما فى رأسك ولحيتك
من شعرة الا فى اصلها شيطان جالس ان فى بيتك

لسفلا يقتل الحسين ابنى وعمر يومئذ يدرج بين يدى ابيه
وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب
عن محمد بن يحيى الخثعمي عن طلحة بن زيد عن ابى عبد الله عليه
السلام عن ابيه عن جده عن علي عليه السلم قال والذى
نفسى بيده لاهنى بنى امية ملكهم حتى يقتلونى وهم قاتلى
فلو قد قتلونى لم يصلوا جميعا ابدا فلم ياخذوا عطاء في
سبيل الله جميعا ان اول قتيل هذه الامة انا واهل بيتي
والذى نفس حسين بيده لاتقوم الساعة وعلى الارض
هاشمى يطرف وحدثني ابى رحمه الله عن سعد عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن يحيى الخزاز عن طلحة عن جعفر مثله
وحدثني جماعة مشايخي منهم علي بن الحسين ومحمد بن الحسن
عن سعد بن محمد ومحمد بن الحسين وابرهيم بن هاشم جميعا
عن الحسن بن علي بن فضال عن ابى جميلة المفضل بن
صالح عن شهاب بن عبد ربه عن ابى عبد الله عليه السلم
انه قال لما صعد الحسين بن علي عليهما السلم عقبة البطن
قال لاصحابه ما ارانى الا مقتولا قالوا وما ذاك يا ابا عبد الله
قال رؤيا رايتها في المنام قالوا وما هي قال رايت كلابا تنهشني

اشدها على كلب ابقع وحدثني ابى رحمه الله تعالى وجماعة مشايخي
عن سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل بن عيسى ومحمد بن الحسين
ابن ابى الخطاب عن محمد بن عميرة بن سعد الزيات عن عبد الله
ابن بكير عن زرارة عن ابى جعفر عليه السلم قال كتب الحسين بن
علي من مكة الى محمد بن علي بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن
علي الى محمد بن علي ومن قبله من بنى هاشم اما بعد فان من لحق بي
واستشهد ومن لم يلحق بي لم يدرك الفتح والسلم قال
محمد بن عمرو وحدثني كرام عبد الكريم بن عمرو عن ميسر بن
عبد العزيز عن ابى جعفر عليه السلم قال كتب الحسين بن علي صلى
الله عليهما الى محمد بن علي صلوات الله عليهما من كربلا
بسم الله الرحمن الرحيم من الحسين بن علي الى محمد بن
علي ومن قبله من بنى هاشم اما بعد فكان الدنيا لم يكن
وكان الاخرة لم تزل باب ٢٤ ما استدل به على

قتله الحسين بن علي صلوات الله عليه في البلاد حدثني
ابى رحمه الله وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن رجل عن
يحيى بن بشير قال سمعت ابا بصير يقول ابو عبد الله

عليه السلم بعث هشام بن عبد الملك الى ابى فاشخصه الى الشام
فلما دخل عليه قال له يا ابا جعفر اشخصناك لنسئلك عن
مسئله لم تصح ان يسئلك عنها غيرى ولا اعلم فى الارض
خلقا ينبغى ان يعرف او عرف هذه المسالة ان كان الا
واحدا فقال ابى ليسئلنى امير المؤمنين عما احب فان علمت
ذلك وان لم اعلم قلت لا ادرى وكان الصدق اولى فقال
هشام اخبرنى الليلة التى قتل فيها على بن ابى طالب عليه السلم
بما استدل به الغايب وعن المصر الذى قتل فيه على عليه السلم
قتله وما العلامة فيه للناس فان علمت ذلك واجبت فاخبرنى
هل كان تلك العلامة لغير على عليه السلم فى قتله فقال له ابى
امير المؤمنين انه لما كان تلك الليلة التى قتل فيها امير المؤمنين
على بن ابى طالب عليه السلم لم يرفع عن وجه الارض حجر
الا وجد تحته دم عبيط حتى طلع الفجر وكذلك كانت الليلة
التى فيها هارون اخو موسى عليهما السلم وكذلك كانت
الليلة التى رفع فيها يوشع بن نون وكذلك كانت الليلة
التى رفع عيسى بن مريم عليه السلم وكذلك كانت الليلة التى
قتل فيها شمعون بن حمون الصفار وكذلك كانت الليلة التى

قتل فيها على بن ابى طالب عليه السلم وكذلك كانت الليلة
التى قتل فيها الحسين بن على بن ابى طالب عليهما السلم فتربد
وجه هشام حتى انتقع لونه وهم ان يبطش بابى فقال له ابى
يا امير المؤمنين الواجب على العباد الطاعة لامامهم و
الصدق بالنصيحة وان الذى دعانى الى اجبت امير المؤمنين
فيما سالنى عنه معرفتى باباه بما يجب له على من الطاعة فليحسن
امير المؤمنين عليه السلم الظن فقال له هشام انصرف الى
اهله اذا شئت قال فخرج فقال له هشام عند خروجه
اعطنى عهد الله وميثاقه الا توقع هذا الحديث الى احد
حتى اموت فاعطاه ابى من ذلك ما ارضه وذكر الحديث
بطوله حدثنى ابو الحسين احمد بن عبد الله بن على الناقد قال
عبد الرحمن السلمى وقال لى ابو الحسين احمد بن عبد الله و
اخبرنى عمى عن ابيه عن ابى بصيرة عن رجل من بيت المقدس
ونواحيها عشية قتل الحسين بن على عليه السلم قلت وكيف
ذلك قال وما رفعنا حجرا ولا مدرا ولا صخرا الا ورايانا تحته
دما عبيطا وسمعنا مناديا ينادى فى جوف الليل يقول
شعرا اترجوا امة قتلت حسينا شفاعة جده يوم الحساب

معاذ الله لا نلتم يقيناً شفاعة احمد وابي تراب قتلتم خير
من ركب المطايا وخير الشيب طرا والشباب وانكسف
الشمس ثلثا ثم تجلت عنها وانسكبت النجوم فلما كان من غداة
خفنا بقتله فلم يأت علينا كثير شيء حتى نعي الينا الحسين
صلوات الله عليه واله وحدثنا ابو الحسن احمد بن عبد الله
ابن علي الناقد باسناده قال قال عمر بن سعد حدثني ابو معشر
عن الزهري قال فلما قتل الحسين بن علي عليهما السلم لم يبق
في بيت المقدس حصاة الا وقد وجد تحتها دم عبيط

باب ما جاء في قاتل الحسين وقاتل يحيى بن زكريا صلوات الله عليهما

حدثني ابي رحمه الله وجماعة
مشايخي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى ومحمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن جعفر بن بشير عن حماد عن كليب
ابن معاوية عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان قاتل يحيى بن زكريا
ولد الزنا وكان قاتل الحسين بن علي عليه السلم ولد الزنا ولم
تبك السماء الا عليهما وحدثني محمد بن الحسين ومحمد بن احمد بن
الحسين جميعا عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه علي بن
مهزيار عن الحسن بن فضالة بن ايوب كليب بن معاوية الاسدي

عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وحدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن
عمرو بن شمر عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال قال رسول الله
صلى الله عليه واله ان في النار منزلة لم تكن يستحقها احد
من الناس الا قاتل الحسين بن علي ويحيى بن زكريا عليهما السلم
وحدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول يقتل والله ذراري قتلة
الحسين بفعل اباءها حدثني ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابن فضال
عن ابن بكير عن زرارة عن عبد الخالق عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كان قاتل الحسين بن علي عليه السلم ولد الزنا وقاتل يحيى بن
زكريا ولد الزنا وحدثني محمد بن القرشي الرزاز عن خاله محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن علي بن النعمان عن مثنى عن سدير
قال سمعت ابا عبد الله جعفر عليه السلم يقول ان الله جعل
من اولاد النبيين من الامم الماضية على يدي اولاد الزنا
وعنه عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن داود بن فرقد

عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان الذي قتل الحسين ولد زنى
والذي قتل يحيى بن زكريا ولد زنى وعنه عن محمد بن الحسين
عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن ابي زياد عن بعض رجاله
عن ابي عبد الله عليه السلم في قول فرعون ذروني اقتل موسى
فقيل من كان يمنعه قال كان لرشدة لان الانبياء والحجج
لا يقتلها الا اولاد البغايا وحدثني ابي رحمه الله وجماعة
مشايخي عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن الحسين
بهذه الاحاديث حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابه عن ابن
مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال قاتل الحسين بن علي
ولد زنا وحدثني ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن عن سعد بن
عبد الله عن ابرهيم بن هاشم عن عثمان بن عيسى عن عمر بن شمر
عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم قال لا يقتل النبيين واولاد
النبيين الا الزنا حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله ولدم
وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابيه محمد بن خالد عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي
الحسني عن الحسن بن الحسين العرني عن الحسين بن شداد الجعفي

عن جابر عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال رسول الله صلى الله
عليه واله لا يقتل الانبياء واولاد الانبياء الا اولاد الزنا
حدثني من الحسين بن احمد بن الوليد رحمه الله عن سعد بن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي بن فضال عن هرون بن مسلم عن اسمعيل بن كثير قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم يقول كان قاتل الحسين بن علي ولد زنا
وكان قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا ولم تبك السماء والارض الا لهما

باب بكاء جميع ما خلق الله على الحسين بن

علي صلوات الله عليهما حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز
قال حدثنا خالي محمد بن ابي الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر
العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال بكت الانس
والجن والطير والوحش على الحسين بن علي عليهما السلم
حتى ذرفت دموعها وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي
عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف ومحمد بن يحيى العطار
جميعا عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل باسناده مثله
حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن ابي داود عن سعيد بن عمرو الجلاب
عن الحارث الاعور قال قال علي عليه السلم ولقي الحسين المقتول
بظهر الكوفة والله كان انظر الى الوحش مادة اعناقها
على قبره من انواع الوحش يبكونه يرثونه ليلا حتى الصباح
فاذا كان ذلك فاياكم والجفا وحدثني محمد بن القرشي
الرزاز عن محمد الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي
ابن ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد
عن الحسين بن ثوير بن ابي فاخته ويونس بن ظبيان وابي
سلمة السراج والمفضل بن عمر كلهم قالوا سمعنا ابا عبد الله
عليه السلم يقول ان ابا عبد الله الحسين بن علي عليه السلام
لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع و
ما فيهن وما بينهن وهن ينقلب عليهن والجنة والنار
وما خلق ربنا وما يرى وما لا يرى وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن علي
ابن ابي عثمان باسناده مثله وحدثني ابي رحمه الله عن سعد
ابن عبد الله عن الحسين بن عبيد الله عن الحسين بن علي بن
ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي عبد عن الحسين بن

176

بكى على ابي عبد الله ع جميع ما خلق الله الا ثلثة البصرة ودمشق وآل عثمان

ثوير عن يونس وابي سلمة السراج والمفضل بن عمر قالوا سمعنا
ابا عبد الله عليه السلم يقول لما مضى ابو عبد الله الحسين بن علي
صلوات الله عليه بكى عليه جميع ما خلق الله الا ثلثة اشيا
البصرة ودمشق وآل عثمان وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن
ابن راشد عن الحسين بن ثوير قال كنت انا ويونس بن ظبيان
والمفضل بن عمر وابو سلمة السراج جلوسا عند ابي عبد الله
عليه السلم فكان المتكلم يونس وكان اكبرنا سنا وذكر حديثا
طويلا يقول ثم قال ابو عبد الله ان ابا عبد الله ع لما مضى
بكت عليه السموات السبع والارضون السبع وما فيهن و
ما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق ربنا ما يرى
وما لا يرى بكى على ابي عبد الله عليه السلم الا ثلثة اشيا
لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة اشيا
قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان عليهم
لعنة الله وذكر الحديث وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن حماد الاصم

عن ابي يعقوب عن ابان بن عثمان عن زرارة قال قال ابو
عبد الله ع يا زرارة ان السماء بكت على الحسين اربعين
صباحا بالدم وان الارض بكت اربعين صباحا بالسواد
وان الشمس بكت اربعين صباحا بالكسوف والحمرة وان
الجبال تقطعت وانتثرت وان البحار تفجرت وان الملائكة
بكت اربعين صباحا على الحسين صلوات الله عليه وما
اختضبت منا امراة ولا ادهنت ولا اكتحلت ولا رجلت
حتى اتانا راس عبيد الله بن زياد ومازلنا في عبرة بعده و
كان جدي اذا ذكره بكى حتى تملا عيناه لحيته حتى يبكي
لبكائه رحمة له من راه وان الملائكة الذين عند قبره
ليبكون فيبكي لبكائهم كل من في الهواء والسماء من الملائكة
ولقد خرجت نفسه صلى الله عليه فزفرت جهنم زفرة كادت
الارض تنشق لزفرتها ولقد خرجت نفس عبيد الله بن زياد
ويزيد بن معاوية فشهقت جهنم شهقة لولا ان الله
حبسها بخزانها لاحرقت من على ظهر الارض من فورها ولو
يؤذن لها ما بقي شيء الا ابتلعته ولكنها مامورة مصفودة
ولقد عتت على الخزان غير مرة حتى اتاها جبرئيل فضربها

بجناحه

بجناحه فسكنت وانها لتبكيه وتندبه وانها لتتلظى على
قاتله ولولا من على الارض من حجج الله لنقضت الارض
واكفأت ما عليها وما تكثر الزلازل الا عند اقتراب الساعة
وما عين احب الى الله ولا عبرة من عين بكت ودمعت عليه
وما من باك يبكيه الا وقد وصل فاطمة عليها السلم و
اسعدها عليه ووصل رسول الله صلى الله عليه واله و
ادى حقنا وما من عبد يحشر الا وعيناه باكية الا الباكين
على جدي الحسين عليه السلم فانه يحشر وعينه قريرة والبشارة
تلقاه والسرور بين على وجهه والخلق في الفزع وهم امنون
والخلق يعرضون وهم حداث الحسين عليه السلم تحت ظل
العرش لا يخافون سوء الحساب يقال لهم ادخلوا الجنة فيابون
ويختارون مجلسه وحديثه وان الحور ليرسل انا قد اشتقناكم
مع الولدان المخلدين فما يرفعون رؤوسهم اليهم لما يرون في
مجلسهم من السرور والكرامة وان اعداءهم من بين مسحوب
بناصيته الى النار ومن قائل ما لنا من شافعين ولا صديق
حميم فانهم ليرون منزلهم وما يقدرون ان يدنوا اليهم ولا
يصلون اليهم وان الملائكة لتاتيهم بالرسالة من ازواجهم

ومن خزانهم على ما اعطوا من الكرامة فيقولون نأتيهم ان شاء الله فيرجعون الى ازواجهم بمقالاتهم فيزدادون اليهم شوقا اذا هم خبروهم بما هم فيه من الكرامة وقربهم من الحسين صلوات الله عليه فيقولون الحمد لله الذي كفانا الفزع الاكبر واهوال القيمة ونجانا مما كنا نخاف ويؤتون بالمراكب والرحال على النجائب فيستوون عليها وهم في الثناء على الله والحمد لله والصلوة على محمد وآله حتى ينتهون الى منازلهم حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي بصير قال كنت عند ابي عبد الله عليه السلم احدثه فدخل عليه ابنه فقال له مرحبا وضمه وقبله وقال حقر الله من حقركم وانتقم الله ممن وترکم وخذل الله من خذلكم ولعن الله من قتلكم وكان الله لكم وليا وحافظا وناصرا فقد طال بكاء النساء وبكاء الانبياء والصديقين والشهداء وملائكة السماء ثم بكى وقال يا ابا بصير اذا رأيت الى ولد الحسين اتاني ما لا املكه بما اتي الى

ابيهم واليهم يا ابا بصير ان فاطمة لتبكيه وتشهق فتزفر جهنم زفرة لولا ان الخزنة يسمعون بكاها وقد استعدوا لذلك مخافة ان يخرج منها عنق او يشرد دخانها فيحرق اهل الارض فيكبونها ما دامت باكية ويزجرونها ويوثقون من ابوابها مخافة على اهل الارض فلا تسكن حتى يسكن صوت فاطمة الزهراء عليها السلم وان البحار تكاد ان تنفتق فيدخل بعضها على بعض وما منها قطرة الا بها ملك موكل فاذا سمع الملك صوتها اطفا نارها باجنحتها وحبس بعضها على بعض مخافة على الدنيا وما فيها ومن على الارض فلا تزال الملائكة مشفقين يبكون لبكائها ويدعون الله ويتضرعون اليه ويتضرع اهل العرش ومن حوله وترتفع اصوات الصلوات من الملائكة بالتقديس لله مخافة على اهل الارض ولو ان صوتا من اصواتهم يصل الى الارض لصعق اهل الارض وتقلعت الجبال وزلزلت الارض باهلها قلت جعلت فداك ان هذا الامر تكون عظيم قال غيره اعظم منه ما لم تسمع ثم قال لي يا ابا بصير اما تحب ان تكون فيمن يسعد فاطمة عليها السلم فبكيت حين قالها فما قدرت

على المنطق وما قدر على كلامي من البكاء ثم قام الى المصلى يدعو
وخرجت من عنده على تلك الحال فما انتفعت بطعام و
ما جاءني الى اليوم واصبحت صائما وجلا حتى اتيته فلما
رايته قد سكن سكنت وحمدت الله حيث لم تنزل عقوبة

باب بكاء الملائكة على الحسين بن علي صلوات الله عليه

حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
سعيد عن حماد بن عيسى عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل
ابن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما لكم لا تاتونه يعني
قبر الحسين بن علي عليه السلام فان اربعة الاف ملك يبكون
عند قبره الى يوم القيمة وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن
عبد الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان اربعة الاف ملك هبطوا
يريدون القتال مع الحسين بن علي عليه السلام لم يؤذن
لهم في القتال فرجعوا في الاستيذان فهبطوا وقد قتل
الحسين عليه السلام فهم عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم

القيمة

القيمة رئيسهم ملك يقال له المنصور وحدثني ابي رحمه الله
وجماعة مشايخنا عن سعد بن عبد الله عن علي بن اسمعيل
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ما لكم لا تاتونه يعني قبر
الحسين عليه السلام فان اربعة الاف ملك يبكون عنده
الى يوم القيامة وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن
الحسين عن محمد بن اسمعيل عن ابي سعيد السراج يعني يحيى
بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلام قال
اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم الساعة و
حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي
بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلام قال وكل الله
بالحسين بن علي ع سبعين الف ملك يصلون عليه كل
يوم شعثا غبرا منذ يوم قتل الى ما شاء الله يعني بذلك و
قيام القائم عليه السلام وعن سعد وعن ابرهيم بن هاشم عن
ابن فضال عن ثعلبة عن مبارك العطار عن محمد بن قيس
قال قال لي ابو عبد الله عليه السلام عند قبر ابي عبد الله عليه
السلام اربعة الاف ملك شعث غبر يبكون الى يوم القيمة وحدثني

ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين رحمهم الله
جميعاً عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد
عن القاسم بن محمد عن اسحق بن ابرهيم عن هرون عن ابي
عبد الله عليه السلم قال وكل الله به اربعة الاف ملك شعث
غبر يبكونه الى يوم القيمة حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
بن يحيى عن حريز عن الفضيل عن احدهما عليهما السلم قال
ان على قبر الحسين عليه السلم اربعة الاف ملك شعث
غبر يبكونه الى يوم القيمة قال محمد بن مسلم يحرسونه حدثني
ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعاً عن سعد عن احمد بن
محمد عن الحسين بن ابرهيم عن هرون عن ابي عبد الله عليه
السلم قال وكل الله به اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه
الى يوم القيمة حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن
عيسى عن ربعي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بالمدينه
اين قبور الشهداء فقال اليس افضل الشهداء عندكم والذي
نفسي بيده ان حوله اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه

الى يوم القيمة حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
عن العباس بن معروف باسناده مثله وحدثني محمد بن
جعفر الرزاز الكوفي قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن
يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم
قال اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة
فلا ياتيه احد الا استقبلوه ولا يمرض احد الا عادوه
ولا يموت احد الا شهدوه وحدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله باسناده مثله وحدثنا ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن علي بن عبد الله بن
المغيرة عن العباس بن العامر عن ابان عن ابي حمزة الثمالي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله وكل بقبر الحسين ع
اربعة الاف ملك شعث غبر يبكونه من طلوع الفجر
الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس هبط اربعة الاف
ملك وصعد اربعة الاف فلم يزل يبكونه حتى يطلع الفجر
وذكر الحديث حدثني ابي رحمه الله عن محمد بن عبد الله
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن ابي

القاسم عن القاسم بن محمد عن اسحاق بن ابرهيم عن هرون
قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده فقال
ما لمن زار قبر الحسين فقال ان الحسين لما اصيب بكته
جميع البلاد فوكل الله اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه
الى يوم القيمة وذكر الحديث وحدثني ابي رحمه الله عن سعد
بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن الحسن بن محبوب عن
صباح الحذاء عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله ع قال
سمعته يقول زوروا الحسين ولو كل سنة فان من اتاه عارفا
بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق رزقا واسعا
واتاه الله بفرج عاجل ان الله وكل بقبر الحسين عليه السلام
اربعة الاف ملك كلهم يبكونه ويشيعون من زاره الى
اهله فان كان مرض عادوه وان مات حضروا جنازته
بالاستغفار له والترحم عليه وحدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن سيف
بن عميرة عن بكر بن محمد عن ابي عبد الله عليه السلم قال
وكل الله بقبر الحسين بن علي عليهما السلم سبعين الف ملك
شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة يصلون عنده الصلوة

الواحدة

الواحدة من صلوة احدهم تعدل الف صلوة من صلوة
الادميين يكون ثواب صلوتهم واجر ذلك لمن زار قبره وحدثني
محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
صفوان بن يحيى عن حنان بن سدير عن مالك الجهني عن ابي
عبد الله عليه السلم قال ان الله وكل بالحسين عليه السلم ملكا
في اربعة الاف ملك يبكونه ويستغفرون لزواره ويدعون
الله لهم حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن
علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
البصري عن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا القاسم بن خالد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الملك بن مقرن عن
ابي عبد الله عليه السلم قال اذا زرتم ابا عبد الله صلوات
الله عليه فالزموا الصمت الا من خير وان ملائكة الليل
والنهار من الحفظة تحضر الملائكة الذين بالحاير فتصافحهم
فلا يجيبونها من شدة البكاء فينتظرونهم حتى تزول الشمس
وحتى الفجر ثم يكلمونهم ويسالونهم عن اشياء من امر السماء
فاما ما بين هذين الوقتين فانهم لا ينطقون ولا يفترون
عن البكاء والدعاء ولا يشغلونهم في هذين الوقتين عن

اصحابهم فانما شغلهم بكم اذا نطقتم قلت جعلت فداك وما
الذي يسالونهم عنهم ايهم يسال صاحبه الحفظة واهل
الحاير قال اهل الحاير يسئلون الحفظة لان اهل الحاير من
الملائكة لا يبرحون والحفظة تنزل وتصعد قلت فما ترى
يسئلونهم عنه قال انهم يمرون اذا عرجوا باسمعيل صاحب الهواء
فربما وافقوا النبي صلى الله عليه واله وعنده فاطمة والحسن و
الحسين والائمة عليهم السلم من مضى منهم فيسئلونهم
عن اشياء ومن حضر منكم الحاير ويقولون بشروهم بدعائكم
فتقول الحفظة كيف نبشرهم وهم لا يسمعون كلامنا فيقولون
لهم باركوا عليهم وادعوا لهم عنا وهي البشارة منا واذا انصرفوا
فحفوهم باجنحتكم حتى يحسوا مكانكم وانا نستودعكم الذي
لا تضيع ودايعه ولو يعلمون ما في زيارته من الخير ويعلم
ذلك الناس لاقتلوا على زيارته بالسيوف ولباعوا اموالهم
في اتيانه وان فاطمة عليها السلم اذا نظرت اليهم ومعها
الف نبي والف صديق والف شهيد ومن الكروبيين الف
الف يسعدونها على البكاء وانها لتشهق شهقة فلا يبقى
في السموات ملك الا بكى رحمة لها وما تسكن حتى ياتيها

النبي صلى الله عليه واله فيقول يا بنية قد ابكيت اهل السموات
وشغلتهم عن التسبيح والتقديس فكفي حتى يقدسوا فان الله
بالغ امره وانها لتنظر الى من حضر منكم فتسال الله لهم من كل
خير ولا تزهدوا في اتيانه فان الخير في اتيانه اكثر من ان يحصى
وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري رحمه الله عن ابيه
عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن جعفر حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم قال حدثنا ابو عبيد البزاز عن حريز قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم فداك ما تعجب اقل بقاءكم اهل البيت
واقرب اجالكم بعضها من بعض مع حاجة هذا الخلق اليكم
فقال ان لكل واحد منا صحيفة فيها ما يحتاج اليه ان يعمل به
في مدته فاذا انقضى ما فيها مما امر به عرف ان اجله قد حضر
واتاه النبي صلى الله عليه واله ينعى اليه نفسه واخبره بما له
عند الله وان الحسين صلوات الله عليه واله قرا صحيفته التي
اعطيها وفسر له ما ياتي وما بقي وبقي منها اشياء لم تنقض فخرج
الى القتال وكانت تلك الامور التي بقيت ان الملائكة سالت
الله في نصرته فاذن له فمكثت تستعد للقتال وتتاهب لذلك

حتى يقتل فنزلت وقد انقطعت مدته وقتل صلوات الله عليه
واله فقالت الملائكة يا رب اذنت لنا في الانحدار واذنت لنا
في نصرته فانحدرنا وقد قبضته فاوحى الله تبارك وتعالى
اليهم ان الزموا قبته حتى تروه وقد خرج فانصروه وابكوا
عليه وعلى ما فاتكم من نصرته وانكم قد خصصتم بنصرته
والبكاء عليه فبكت الملائكة تقربا وجزعا على ما فاتهم من نصرة
الحسين فاذا خرج صلوات الله عليه تكونون انصاره

باب ٢٨ بكاء السماء والارض على قتل الحسين

بن علي صلوات الله عليهما حدثني ابي رحمه الله وجماعة
مشايخنا علي بن الحسين ومحمد بن الحسن عن سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن احمد بن الحسن الميثمي عن سعد بن
علي الازرق عن الحسن بن الحكم النخعي عن رجل قال سمعت
امير المؤمنين صلوات الله عليه وهو يقول في الرحبة وهو
يتلو هذه الاية فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين وخرج الحسين عليه السلم من بعض ابواب المسجد
فقال له اما ان هذا سيقتل وتبكي عليه السماء والارض
وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن الحكم بن

مسكين عن داود بن عيسى الانصاري عن محمد بن عبد الرحمن بن
ليلى عن ابرهيم النخعي قال خرج امير المؤمنين صلوات الله عليه
فجلس في المسجد واجتمع اصحابه حوله وجاء الحسين بن علي
صلوات الله عليه حتى قام بين يديه فوضع يده على راسه
فقال يا بني ان الله عير اقواما في القرآن فقال فما بكت عليهم
السماء والارض وما كانوا منظرين وايم الله ليقتلنك بعدي
ثم تبكيك السماء والارض وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن الحسين عن وهب بن حفص النحاس
عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الحسين صلوات
الله عليه بكى لقتله السماء والارض واحمرتا ولم تبكيا على احد
الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي صلوات الله عليهم
وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين
باسناده مثله وحدثني علي بن الحسين بن موسى بن بابويه
وغيره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عبد الجبار عن الحسن بن
علي بن فضال عن حماد بن عثمان عن محمد عبد الله بن هلال
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان السماء بكت على
الحسين بن علي ويحيى بن زكريا ولم تبك على احد غيرهما قلت

ومابكاءوها قال مكثوا اربعين يوما تطلع الشمس بحمرة وتغرب
بحمرة قلت فذاك بكاؤها قال نعم وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن عبد الله بن احمد عن عمر بن سهل
عن علي بن مسهر القرشي قال حدثني جدي ابن احمد ابن انها
ادركت الحسين بن علي حين قتل صلوات الله عليه فمكثنا
سنة وتسعة اشهر والسماء مثل العلقة مثل الدم ما ترى الشمس
وحدثني علي بن الحسين بن موسى بن علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن ابن فضال عن ابي جميلة عن محمد بن علي الحلبي
عن ابي عبد الله عليه السلم في قوله فما بكت عليهم السما
والارض وما كانوا منظرين قال لم تبك السماء احدا منذ
قتل يحيى بن زكريا حتى قتل الحسين عليهما السلم فبكت عليه
وحدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن داود بن علي
عليهما السلم سنة ولم تبك السماء والارض الا على الحسين
بن علي عليهما السلم وعلى يحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها
وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن ابي بكر عن زرارة

عن عبد ربه قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول لم يجعل
له من قبل سميا الحسين بن علي لم يكن له من قبل سميا
ويحيى بن زكريا لم يكن له من قبل سميا ولم تبك السماء
الا عليهما اربعين صباحا قال قلت ما بكاؤها قال كانت
تطلع حمراء وتغرب حمراء وحدثني علي بن الحسين بن موسى
عن علي بن ابرهيم وسعد بن عبد الله جميعا عن ابرهيم بن هاشم
عن ابن فضال عن ابي جميلة عن جابر عن ابي جعفر عليه السلم
قال ما بكت السماء على احد بعد يحيى بن زكريا الا على الحسين
صلوات الله عليه فانها بكت عليه اربعين يوما وحدثني
محمد بن جعفر الرزاز الكوفه عن محمد بن الحسين عن ابي
الخطاب عن جعفر بن بشير عن كليب بن معاوية الاسدي
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لم تبك السماء الا للحسين بن علي
ويحيى بن زكريا وعنه عن محمد بن الحسين عن نضر بن مزاحم
عن عمرو بن سعد بن محمد بن مسلمة عمن حدثه قال لما قتل الحسين
بن علي عليه السلم امطرت السماء ترابا احمر حدثني حكيم
بن داود عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن ابي عمر عن الحسين
بن علي عن اسلم بن القاسم قال اخبرنا عمرو بن ثابت عن ابيه

عن علي بن الحسين عليهما السلم قال ان السماء لم تبك منذ
وضعت الا على يحيى بن زكريا والحسين بن علي عليهما السلم
قلت اي شيء بكاؤها قال كانت اذا استقبلت بالثوب وقع
على الثوب شبه اثر البراغيث من الدم حدثني ابي رحمه الله
وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن
عيسى عن موسى بن الفضل عن حنان قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما تقول في زيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلم
فانه بلغنا عن بعضهم انها تعدل حجة وعمرة قال ما اصعب
ما يقول هذا كله ولكن زوره ولا تجفه فانه سيد شباب
الشهداء وشبيه يحيى بن زكريا وعليهما بكت السماء و
الارض وحدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن محمد بن الحسن
الصفار عن عبد الصمد بن محمد عن حنان بن سدير
وحدثني ابي عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل عن حنان بن سدير عن ابي عبد الله
عليه السلم مثله وبهذا الاسناد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن غير واحد عن جعفر بن بشير عن حماد عن عامر بن معقل
عن الحسن بن زياد عن ابي عبد الله عليه السلم قال كان

قاتل

قاتل يحيى بن زكريا ولد زنا وقاتل الحسين ولد زنا ولم تبك
السماء على احد الا عليهما قال قلت وكيف تبكي قال تطلع الشمس
في حمرة وتغرب في حمرة حدثني محمد بن جعفر القرشي عن محمد بن
الحسين عن جعفر بن بشير باسناده مثله وحدثني ابي و
علي بن الحسين رحمهما الله جميعا عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي الوشا عن حماد بن
عثمان عن عبد الله بن هلال قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ان السماء بكت على الحسين وعلى يحيى بن زكريا ولم تبك
على احد غيرهما قلت وما بكاؤها قال مكثوا اربعين يوما
تطلع الشمس بحمرة وتغرب بحمرة قلت فذلك بكاؤها قال نعم
وعنهما عن سعد عن احمد بن محمد عن البرقي عن محمد بن خالد
عن عبد العظيم بن عبد الله بن علي بن يزيد عن الحسن بن الحكم
النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي قال بينما نحن جلوس
عند امير المؤمنين صلوات الله عليه في الرحبة اذ طلع
الحسين عليه السلم فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله
تعالى ذكر قوما فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا
منظرين والذي فلق الحبة وبرء النسمة ليقتلن هذا ولتبكين

بكاء الشمس

عليه السماء والأرض وحدثني ابي رحمه الله عن سعد عن
احمد بن محمد عن البرقي عن عبد العظيم عن ابي الحسن عن ابي
سلمة قال قال جعفر بن محمد عليه السلام ما بكت السماء الا على
يحيى بن زكريا والحسين بن علي صلوات الله عليهم حدثني
ابي واخي رحمهما الله عن احمد بن ادريس ومحمد بن يحيى جميعا
عن العمركي بن علي البوفكي قال حدثنا يحيى وكان في خدمة
ابي جعفر الثاني عليه السلام عن علي عن صفوان الجمال عن ابي
عبد الله عليه السلام قال سألته في طريق المدينة ونحن نريد
مكة فقلت يا ابن رسول الله ما لي اراك كئيبا حزينا منكسرا
فقال لو تسمع ما اسمع لشغلك عن مسألتي فقلت وما الذي
تسمع قال ابتهال الملائكة جل وعز على قتلة امير المؤمنين و
قتلة الحسين عليهما السلام ونوح الجن وبكاء الملائكة الذين
حوله وشدة جزعهم فمن يتهنأ مع هذا بطعام او شراب
او نوم وذكر الحديث حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن
العلوي عن الحسن بن الحكم النخعي عن كثير بن شهاب الحارثي

قال

قال فبينما نحن جلوس عند امير المؤمنين في الرحبة اذ طلع الحسين
عليه السلام فضحك حتى بدت نواجذه ثم قال ان الله ذكر قوما
فقال فما بكت عليهم السماء والارض وما كانوا منظرين والذي
فلق الحبة وبرأ النسمة ليقتلن هذا ولتبكين عليه السماء
والارض وعنه عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد قال حدثني
ابو معشر عن الزهري قال لما قتل الحسين عليه السلام امطرت
السماء دما وقال عمر بن سعد وحدثني معشر عن الزهري
قال لما قتل الحسين بن علي عليه السلام لم يبق ببيت المقدس حصاة
الا وجد تحتها دم عبيط حدثني محمد بن الحسين بن مهزيار
عن ابيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن فضالة
بن ايوب عن داود بن فرقد قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول كان الذي قتل الحسين عليه السلام ولد زنا والذي قتل
يحيى بن زكريا ولد زنا وقال احمرت السماء والارض حين
قتل الحسين عم سنة ثم قال بكت السماء والارض على الحسين
ويحيى بن زكريا وحمرتها بكاؤها

باب ٢٩

نوح الجن على الحسين بن علي صلوات الله عليهما حدثني
محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن نصر بن مزاحم عن عمر بن سعد عن عمرو بن ثابت عن حبيب بن
ابي ثابت عن ام سلمة زوجة النبي صلى الله عليه وآله
قالت ما سمعت نوح الجن منذ قبض الله رسوله الا
الليلة ولا اراني الا وقد اصيبت بالحسين عليه السلم وجاءت
الجنية منهم وهي تقول الا عيناي فانهملا بجهدي فمن
يبكي على الشهداء بعدي على رهط يقودهم المنايا الى متجبر
في نسل عبدي حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن ابرهيم بن عقبه عن احمد بن عمر بن
مسلم الميثمي قال خمسة من اهل الكوفة ارادوا نصر الحسين بن
علي عليهما السلم فعرسوا بقرية يقال لها شاهي اذ اقبل عليهم
رجلان شيخ وشاب فلما عليهم قال الشيخ انا رجل من
الجن وهذا ابن اخي اردنا نصر هذا الرجل المظلوم قال
فقال لهم الشيخ الجني قد رايت رايا فقال الفتية الانسيون
وما هذا الراي الذي رايت قال رايت ان اطير فاتيكم بخبر
القوم فتذهبون على بصيرة فقالوا له نعم ما رايت قال فغاب
يومه وليلته فلما كان من الغد واذا هم بصوت يسمعون
الصوت ولا يرون الشخص وهو يقول والله ما جئتكم حتى

بصرت به بالطف منعفر الخدين منحورا وحوله فتية تدمي
نحورهم مثل المصابيح يملون الدجى نورا وقد حثيت قلوصي
ان الاقيهم من قبل ان يلاقوا الخرد الحورا كان الحسين سراجا
يستضاء به الله يعلم اني لم اقل زورا مجاورا الرسول الله في
غرف وللبتول وللطيار مسرورا فاجابه بعض الفتية من
الانسيين اذهب فلا زال قبرك ساكنه الى القيمة يسقي الغيث
ممطورا وقد سلكت سبيلا كنت سالكه وقد شربت بكاس
كان مغرورا وفتية فرغوا لله انفسهم وفارقوا المال والاحباب
والدورا حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب
قال قال عمر بن سعد وحدثني عمرو بن ثابت عن ابي زياد القندي
قال كان الجصاصون يسمعون نوح الجن حين قتل الحسين بن علي
صلوات الله عليه في السحر بالجبانة وهم يقولون شعرا مسح
الرسول جبينه فله بريق في الخدود ابواه من اعلا قريش
جده خير الجدود حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن
الخطاب قال قال عمر بن سعد قال حدثني الوليد بن غسان
عمن حدثه قال كانت الجن تنوح على الحسين بن علي صلوات
الله عليه هذه الابيات بالطف على كره ببينه تلك ابيات حسين

يتجاوبن الرنية حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة قال
حدثني ايوب بن سليمان الفزاري عن علي بن الحزور قال سمعت
ليلى وهي تقول سمعت نوح الجن على الحسين بن علي عليهما
السلم وهو تقول يا عين جودي بالدموع فانما تبكي الحزين
بحرقة وتفجع يا عين الهالك لقرا بطيبه من ذكر ال محمد و
توجع باتت ثلثا بالصعيد جسومهم بين الوحوش وكلهم في
مصرع حدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين عن نضر بن مزاحم عن عبد الرحمن بن ابي حماد عن
ابي ليلى الواسطي عن عبد الله بن حسان الكناني قال بكت
الجن على الحسين بن علي بن ابي طالب صلوات الله عليه
فقالت ماذا تقولون اذ قال الرسول لكم ماذا فعلتم وانتم
اخر الامم باهل بيتي واخواني ومكرمتي منهم اسارى ومنهم ضرجوا
بدم حدثني حكيم بن داود بن حكيم قال حدثني سلمة قال
حدثني علي بن الحسين عن معمر بن خلاد عن ابي الحسن الرضا
عليه السلم قال بينما الحسين عليه السلم يسير في جوف الليل وهو
متوجه الى العراق واذا رجل يرتجز ويقول حدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن معمر بن خلاد

عن الرضا

عن الرضا عليه السلم مثل الفاظ طلوع سلمة قال وهو
يقول شعرا يا ناقتي لا تذعري من زجري وقبل طلوع الفجر
بخير ركبان وخير سفر حتى تحلي بكريم القدر بماجد الجد رحيب
الصدر اتابه الله بخير امر ثمة ابقاه بقاء الدهر فقال الحسين
بن علي صلوات الله عليه شعرا سامضي وما بالموت عار
على الفتى اذا ما نوى حقا وجاهد مسلما وواسى الرجال
الصالحين بنفسه وفارق مثبورا وخالف مجرما فان عشت
لم اندم وان مت لم الم كفى بك موتا ان تذل وترغما حدثني ابي
وجماعة مشايخي وسعد بن عبد الله بن ابي خلف عن محمد بن
يحيى المعاذي قال حدثني الحسن بن موسى الاصم عن عمرو بن
جابر عن محمد بن علي عليه السلم قال لما هم الحسين عليه السلم
بالشخوص الى المدينة اقبلت نساء عبد المطلب للنياحة
حتى مشى فيهن الحسين عليه السلم فقال انشدكن الله
ان تبدين هذا الامر معصية لله ولرسوله قالت له نساء بني
عبد المطلب فلمن نستبقي النياحة والبكاء فهو عندنا
كيوم مات فيه رسول الله صلى الله عليه واله وعلي وفاطمة
ورقية وزينب وام كلثوم فننشدك الله جعلنا الله فداك

من الموت فيا حبيب الامر من اهل القبور واقبلت بعض
عماتة تبكي وتقول اشهد يا حسين لقد سمعت الجن ناحت
بنوحك وهم يقولون ان قتيل الطف من ال هاشم ازل
رقابا من قريش فذلت حبيب رسول الله لم يك فاحشا ابانت
مصيبتك الانوف فذلت وقلن ايضا ابكوا حسينا سيدا و
لقتله الشاب للشعر ولقتله ذلزلتم ولقتله انكشف العمر
احمر من افاق السماء من العشية والسحر وتغيرت شمس البلاد بهم
واظلمت الكورين ذاك ابن فاطمة المصاب به الخلائق والبشر
اورثتنا ذلا به جدع الانوف مع الغرر حدثني ابي رحمه الله
وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن يحيى المعاذي
عن عباد بن يعقوب عن عمرو بن ثابت عن معمر بن عكرمة
قال اصبحنا ليلة قتل الحسين ع بالمدينة فاذا مولى لنا يقول
سمعنا البارحة مناديا ينادي ويقول ايها القاتلون
جهلا حسينا ابشروا بالعذاب والتنكيل كل اهل السما
يدعوا عليكم من نبي ومرسل وقتيل قد لعنتم على لسان ابن داود
وذي الروح حامل الانجيل وحدثني حكيم بن داود بن حكيم
عن سلمة بن الخطاب قال حدثني عبد الله بن محمد بن سنان

عن عبد الله بن القاسم بن الحارث عن داود الرقي قال حدثتني
جدتي ان الجن لما قتل الحسين عليه السلم بكت عليه بهذه الابيات
يا عين جودي بالعبر وابكي فقد حق الخبر ابكي ابن فاطمة الذي
ورد الفرات فما صدر الجن تبكي شجوها لما اتى امنه الخبر
قتل الحسين ورهطه تعسا لذلك من خبر فلابكينك
حرقة عند العشا وبالسحر وما ابكيك ما جرى عرق وما حمل
الشجر باب ٣٠ دعاء الحمامة ولعنها على قاتل
الحسين بن علي صلوات الله عليه حدثني ابي رحمه الله و
علي بن الحسين رحمهما الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم
عن ابيه عن الحسين بن يزيد النوفلي عن اسمعيل بن ابي
زياد السكوني عن ابي عبد الله عليه السلم قال اتخذوا الحمام
الراعية في بيوتكم فانها تلعن قتلة الحسين صلوات الله
عليه وحدثني ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن
رحمهم الله جميعا عن احمد بن ادريس بن احمد عن ابي عبد الله
الجاموراني عن الحسن بن علي بن ابي حمزة عن صندل عن
داود بن فرقد قال كنت جالسا في بيت ابي عبد الله عليه السلام
فنظرت الى حمام الراعي يقرقر طويلا فنظر الي ابو عبد الله ع

طويلاً فقال لي يا داود ما يقول هذا الطير قلت لا والله جعلت
فداك قال يدعو على قتلة الحسين صلوات الله عليه فاتخذوه
في منازلكم وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن
سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله الجاموراني باسناده
مثله باب ٣١ نوح البوم ومصيبتها بالحسين بن
علي صلوات الله عليهما حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن الحسن بن ابي عندر
عن ابي عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول في البومة
وقال هل احد منكم راها بالنهار قيل له لا تكاد تظهر
بالنهار ولا تظهر الا ليلاً قال اما انها لم تزل تاوي العمران
ابداً فلما ان قتل الحسين عليه السلام آلت على نفسها الا
تاوي العمران والا تاوي الا الخراب فلا تزال نهارها صائمة
حزينة حتى يجنها الليل فاذا جنها الليل فلا ترنّ على (فلا تزال ترثى ظ)
الحسين صلوات الله عليه حتى تصبح حدثني حكيم بن داود
بن حكيم عن سلمه ابي الخطاب عن الحسين بن علي عن صالح
التبريزي فيما لقي الرضا عليه السلام فقال لي ما يقول الناس

قال

قال جعلت فداك جئنا نسألك قال فقال ترى هذه البوم
على عهد جدي رسول الله صلى الله عليه وآله تاوي المنازل
والقصور والدور وكانت اذا اكل الناس تطير فتقع
امامهم فيرمى اليها بالطعام وتسقى ثم ترجع الى مكانها و
لما قتل الحسين بن علي صلوات الله عليه خرجت من العمران
الى الخراب والجبال والبراري وقال بئس الامة انتم قتلتم ابن
نبيكم ولا آمنكم على نفسي وحدثني محمد بن جعفر القرشي
الرزاز عن خالد محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن
علي بن فضال عن رجل عن ابي عبد الله ع قال ان البوم
لتصوم النهار فاذا افطرت تدلهت على الحسين حتى تصبح
حدثني محمد بن الحسين بن موسى رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن موسى بن العمر عن الحسن بن علي النبي قال
قال ابو عبد الله عليه السلام يا يعقوب رايت بومة بالنهار
(الحس ظ) الحسن قط فقال لا قال وتدري لم ذلك قال لا قال
لانها تظل يومها صائمة على ما رزقها الله فاذا جنها
(ترثى) الليل افطرت على ما رزقت ثم لم تزل ترنم على الحسين عليه
السلام حتى تصبح باب ٣٢ ثواب من بكا

على الحسين بن على صلوات الله عليهما حدثني الحسن بن
عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام
قال كان على بن الحسين عليه السلم ايما مومن دمعت عيناه
لقتل الحسين دمعة حتى تسيل على خده بواها الله بها في
الجنة غرفا يسكنها احقابا وايما مومن دمعت عيناه حتى
تسيل على خده فينا لاذى مسنا من عدونا فى الدنيا بوا
الله فى الجنة مبوا صدق وايما مضاضة ما اوذى فينا
صرف الله عن وجهه الاذى وامنه يوم القيمة من سخطه
والنار وحدثني ابى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن ابى
عبد الله الرازى الجامورانى عن الحسن بن على بن ابى حمزة
عن ابيه عن ابى عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ان
البكاء والجزع مكروه للعبد فى كل ما جزع ما خلا البكا
على الحسين بن على عليهما السلم فانه فيه ماجور وحدثني
محمد بن جعفر الرزاز الكوفى عن خاله محمد بن الحسين الزيات
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبه عن ابى هارون
المكفوف قال قال ابو عبد الله عليه السلم فى حديث الطويل

ومن ذكر الحسين عنده فخرج من عينه من الدموع مقدار
جناح ذباب كان ثوابه على الله جل وعز ولم يرض له بدون
الجنة وحدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب
قال حدثنا بكار بن احمد القسام والحسن بن عبد الواحد
عن مخول بن ابرهيم قال حدثنا الربيع بن منذر عن ابيه
قال سمعت علي بن الحسين عليه السلم يقول من قطرت
عيناه ودمعت عيناه فينا دمعة بواه الله بها فى الجنة
غرفا يسكنها احقابا او حقبا وحدثني ابى وجماعة مشايخنا
رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن حمزة بن
على الاشعرى عن الحسن بن معاوية بن وهب عمن حدثه
عن ابى جعفر عليه السلم قال كان على بن الحسين يقول وذكر
مثل حديث محمد بن جعفر الرزاز سواء وحدثني محمد بن جعفر
القرشى عن محمد بن الحسين بن ابى الخطاب عن الحسن بن على
عن ابى عمر عن على بن المغيرة عن ابى عمارة المنشد قال
ما ذكر الحسين بن على عليه السلم عند ابى عبد الله عليه السلم
فى يوم قط فرأى ابو عبد الله عليه السلم فى ذلك اليوم متبسما
قط الى الليل حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى عن

ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
مسمع بن عبد الملك كردين البصري قال قال لي ابو عبد الله
عليه السلم يا مسمع انت من اهل العراق اما تاتي قبر الحسين قلت لا
انا رجل من اهل البصرة وعندنا من يتبع هوى هذا الخليفة و
عدونا كثير من اهل القبايل من النصاب وغيرهم ولست آمنهم
من ان يرفعوا حالي عند ولد سليمان فيمثلون بي قال
لي اما تذكر ما صنع به قلت بلى قال فتجزع قلت اي والله و
استعبر لذلك حتى يرى اهلي اثر ذلك علي فامتنع من الطعام
حتى يستبين ذلك في وجهي قال رحم الله دمعتك اما
انك من الذين يعدون من اهل الجزع لنا والذين يفرحون
لفرحنا ويحزنون لحزننا ويخافون ويامنون اذا امنا اما انك
سترى عند موتك حضور آبائي لك ووصيتهم ملك
الموت بك وما يلقونك به من البشارة افضل ولملك الموت
ارق عليك واشد رحمة لك من الام الشفيقه على ولدها
قال ثم استعبر واستعبرت معه فقال الحمد لله الذي فضلنا على خلقه
بالرحمة وخصنا اهل البيت بالرحمة يا مسمع ان الارض

نظ الشفيقه

والسماء

١٤٣

والسماء تبكي منه قتل امير المؤمنين رحمة لنا وما بكاء لنا
من الملائكة اكثر وما رقات دموع الملائكة منذ
قتلنا وما بكى احد رحمة لنا ولما لقينا الا رحمه الله
قبل ان تخرج الدمعة من عينه فاذا سال دموعه على
خده فلو ان قطرة من دموعه سقطت في جهنم لاطفت
حرها حتى لا يوجد لها حر وان الموجع قلبه لنا ليفرح
يوم يرانا عند موته فرحة لا تزال تلك الفرحة في قلبه
حتى يرد علينا الحوض وان الكوثر ليفرح بمحبنا اذا ورد
عليه حتى انه ليذيقه من ضروب الطعام ما لا يشتهي
ان يصدر عنه يا مسمع من شرب منه شربة لم يظما بعدها
ابدا ولم يستق بعدها ابدا وهو في برد الكافور وريح المسك
وطعم الزنجبيل احلى من العسل والين من الزبد واصفى
من الدمع واذكى من العنبر يخرج من تسنيم ويمر بانهار
الجنان يجري على رضراض الدر والياقوت فيه من القدحان
اكثر من نجوم السماء يوجد ريحه من مسيرة الف عام قدحانه
من الذهب والفضة والوان الجواهر يفوح في وجه الشارب
منه ليتني تركت ههنا لا ابغي بهذا بدلا ولا عنه تحويلا

اما انك ما كردين ممن روى منه وما من عين بكت لنا
الا نعمت بالنظر الى الكوثر وسقيت منه من احبنا
وان الشارب منه ليعطى من اللذة والطعم والشهوة له
اكثر مما يعطاه من هو دونه في حبنا وان على الكوثر امير
المؤمنين وفي يده عصا من عوسج يحطم بها اعداءنا
فيقول الرجل منهم انى اشهد الشهادتين فيقول انطلق
الى امامك فلان فاسأله ان يشفع لك فيقول تبرء منى
امامي الذي تذكره فيقول ارجع وراءك فقل للذي كنت
تتولاه وتقدمه على الخلق فيسأله اذ كان عندك خير
الخلق ان يشفع لك فان خير الخلق من يشفع اذا شفع
فيقول انى اهلك عطشا فيقول له زادك الله ظمأ وزادك
الله عطشا قلت جعلت فداك كيف يقدر على الدنو
من الحوض ولم يقدر عليه غيره قال ورع عن اشياء
كثيرة وكف عن شتمنا اهل البيت اذا ذكرنا وترك اشياء
اجترى عليها غيره وليس ذلك لحبنا ولا لهوى منه لنا
ولكن لشدة اجتهاده في عبادته وتدينه ولما قد شغل
به نفسه عن ذكر الناس فاما قلبه فمنافق ودينه النصب

اتباعه

اتباعه اهل النصب وولاية الماضين وتقدمه لهما
على كل احد حدثني ابي رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن عبد الله بن المغيرة عن عبد
الله بن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكر الارجاني
وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين عن محمد بن عبد الله بن زرارة عن عبد الله بن عبد
الرحمن الاصم عن عبد الله بن بكير قال حججت مع ابي عبد الله
عليه السلم في حديث طويل فقلت يا ابن رسول الله صلى الله
عليه واله لو نبش قبر الحسين بن علي هل كان يصاب في قبره
شيء فقال يا ابن بكير ما اعظم مسائلك ان الحسين صلوات
الله عليه وامه واخيه في منزل رسول الله صلى الله عليه
واله ومعه يرزقون ويحبرون وانه لعن يمين العرش متعلق
به يقول يا رب انجز لي ما وعدتني وانه لينظر الى زواره
اعرف بهم وباسمائهم واسماء آبائهم وما في رحالهم من
احدهم بولده وانه لينظر الى من يبكيه فيستغفر له ويسأل
اباه الاستغفار له ويقول ايها الباكي لو علمت ما وعد الله
لك لفرحت اكثر مما حزنت وانه ليستغفر له من كل ذنب

وخطيئة حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن يعقوب بن
يزيد عن ابن ابي عمير عن بكر بن محمد عن فضيل بن يسار عن ابي
عبد الله عليه السلام قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه ولو
مثل جناح بعوضة غفر له ذنوبه ولو كان مثل زبد البحر
حدثني محمد بن عبد الله عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
عن ابي عبد الله مثله وحدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة
بن الخطاب عن الحسن بن علي عن العلاء بن رزين القلاء عن
محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلام قال ايما مؤمن دمعت عيناه
لقتل الحسين دمعة حتى تسيل على خده بوأه الله بها في
الجنة غرفا يسكنها احقابا وعنه عن سلمة عن علي بن سيف
عن بكر بن محمد عن فضيل وفضالة عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من ذكرنا عنده ففاضت عيناه حرم الله وجهه على النار

باب ٣٣ من قال في الحسين عليه السلام

شعرا فبكى وابكى حدثنا ابو العباس القرشي عن محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن ابي هارون المكفوف قال قال ابو عبد الله عليه السلام يا هرون
انشدني في الحسين صلوات الله عليه قال فانشدته كما

تنشدون

تنشدون يعني بالرقة قال فانشدته امورا جرت على الحسين بكربلا
قال فبكى ثم قال زدني فانشدته القصيدة الاخرى قال فبكى
وسمعت البكاء من خلف الستر قال فلما فرغت قال يا ابا هارون
من انشد في الحسين عليه السلام شعرا فبكى وابكى عشرة كتبت
له الجنة ومن انشد في الحسين شعرا فبكى وابكى واحدا كتبت
لهما الجنة ومن ذكر الحسين عنده وخرج من عينيه من
الدموع مقدار جناح ذباب كان ثوابه على الله ولم يرض له
بدون الجنة حدثني ابو العباس عن محمد بن الحسين عن الحسن بن
علي بن ابي عثمان عن الحسين بن علي بن ابي المغيرة عن ابي
عمارة المنشد عن ابي عبد الله عليه السلام قال قال لي يا ابا عمارة
انشدني لعبدي في الحسين بن علي عليه السلام قال
انشدته وبكى حتى سمعت البكاء من الدار فقال لي
يا ابا عمارة من انشد في الحسين شعرا فابكى خمسين فله
الجنة من انشد في الحسين شعرا فابكى اربعين فله الجنة
من انشد في الحسين شعرا فابكى ثلثين فله الجنة من انشد
في الحسين شعرا فابكى عشرين فله الجنة من انشد في الحسين
شعرا فابكى واحدا فله الجنة ومن انشد في الحسين شعرا

فيبكي فله الجنة من انشد في الحسين شعرا فتباكى فله الجنة حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن ابن ابي عمير عن عبد الله
بن حسان عن ابي شعبه عن عبد الله بن غالب قال دخلت على
ابي عبد الله عليه السلم فانشدته مرثية الحسين بن علي
عليهما السلم فلما انتهيت الى هذا الموضع لبلية تسقوا
حسينا بمسقاة الثرى غير التراب صاحت باكية من وراء
يا اباه وعنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن
صالح بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انشد في
الحسين بيت شعر فبكى وابكى عشرة فله الجنة ومن انشد في
الحسين بيتا فبكى وابكى سبعا فله الجنة فلم يزل حتى قال
من انشد في الحسين بيتا فبكى واظنه قال او تباكى فله الجنة
حدثني محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن
محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبه
عن ابي هارون المكفوف قال دخلت على ابي عبد الله عليه
السلم فقال لي انشدته امرر على جدث الحسين فقل
لاعظمه الزكية قال فلما بكى امسكت انا فقال امر فمررت
قال ثم قال زدني قال فانشدته يا مريم قومي فاندبي مولاك وعلى

الحسين فاسعدي ببكاك قال فبكى وتهايج النساء قال فلما
ان سكتن قال لي يا ابا هارون من انشد في الحسين فابكى
عشرة ثم جعل ينتقص واحدا واحدا حتى بلغ الواحد فقال
من انشد في الحسين فابكى واحدا فله الجنة ثم قال من ذكره
فبكى فله الجنة وروى عن ابي عبد الله عليه السلم قال
لكل شيء ثواب الا الدمعة فينا حدثني محمد بن احمد بن
الحسين العسكري عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه
علي بن مهزيار عن محمد بن سنان عن محمد بن اسمعيل عن عقبة
بن صالح عن ابي عبد الله عليه السلم قال من انشد في
الحسين بيت شعر فبكى وابكى فله ولهم الجنة ومن انشد
في الحسين بيتا فبكى وابكى تسعا فله ولهم الجنة فلم يزل حتى
قال من انشد في الحسين بيتا فبكى واظنه قال او تباكى فله
الجنة **باب ٣٤ ثواب من شرب الماء فذكر**
الحسين عليه السلم ولعن قاتله حدثني محمد بن جعفر الرزاز
الكوفي عن محمد بن الحسين عن الخشاب عن علي بن حسان عن
عبد الرحمن بن كثير عن داود الرقي قال كنت عند ابي عبد الله
عليه السلم اذا استسقى ماء فلما شربه رايته قد استعبر و

اغرورقت عيناه بدموعه ثم قال يا داود لعن الله قاتل الحسين
فما عبد شرب الماء فذكر الحسين عليه السلم ولعن قاتله الا كتب
الله له مائة الف حسنة وحط عنه مائة الف سيئة ورفع له
مائة الف درجة وكانما اعتق مائة الف نسمة وحشره الله
يوم القيمة ثلج الفواد حدثني محمد بن يعقوب عن علي بن محمد
عن سهل بن زياد عن جعفر بن ابرهيم الحضرمي عن سعد بن
سعد مثله **باب ٣٥ بكاء علي بن الحسين صلوات
الله عليهما** حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن ابي
داود المسترق عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال بكى علي بن الحسين على الحسين بن علي عليهما السلم عشرين
سنة او اربعين سنة ما وضع بين يديه طعام الا بكى حتى قال
له مولى له جعلت فداك اني اخاف عليك ان تكون من الهالكين
فقال انما اشكو بثي وحزني الى الله واعلم من الله ما لا تعلمون
اني لم اذكر مصرع بني فاطمة الا خنقتني لذلك عبرة حدثني
محمد بن جعفر القرشي الرزاز الكوفي عن خاله عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب الزيات عن علي بن اسباط عن اسمعيل بن منصور

عن بعض

عن بعض اصحابنا قال اشرف مولى لعلي بن الحسين عليه السلم
وهو في سقيفة له ساجد يبكي فقال له يا علي بن الحسين
اما آن لحزنك ان ينقضي فرفع راسه اليه وقال ويلك
او ثكلتك امك لقد شكى يعقوب الى ربه في اقل مما رايت
حين قال يا اسفى على يوسف انه فقد ابنا واحدا وانا رايت
ابي وجماعة اهل بيتي يذبحون قال وكان علي بن الحسين
يميل الى ولد عقيل فقيل له ما بالك تميل الى عقيل عمك
دون آل جعفر فقال اني اذكر يومهم مع ابي عبد الله
الحسين بن علي عليهما السلم فارق لهم **باب ٣٦
ان الحسين عليه السلم قتيل العبرة لا يذكره مومن الا بكى**
حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن
رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
بن عيسى عن سعيد بن نجاح عن ابي يحيى الحذاء عن بعض
اصحابه عن ابي عبد الله عليه السلم قال نظر امير المومنين
الى الحسين ع فقال يا عبرة كل مومن فقال انا يا ابتاه
فقال نعم يا بني حدثني جماعة مشايخي عن محمد بن يحيى
العطار عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن علي

ابن ابي عثمان عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة
عن ابي عمارة المنشد قال ما ذكر الحسين بن علي عند ابي
عبد الله عليه السلم في يوم قط فرأى ابو عبد الله عليه السلم
متبسماً في ذلك اليوم الى الليل وكان ابو عبد الله عليه السلم
يقول الحسين عبرة كل مؤمن وحدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن الحسين بن موسى الخشاب عن اسمعيل
بن مهران عن علي بن ابي حمزة عن ابي بصير قال قال ابو عبد
الله عليه السلم قال الحسين بن علي صلوات الله عليهما
انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا استعبر حدثني ابي
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن بن موسى
عن محمد بن سنان عن اسمعيل بن جابر عن ابي عبد الله
عليه السلام قال قال الحسين صلوات الله عليه انا قتيل
العبرة حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين
عن الحسن بن علي الوشا عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال الحسين بن علي انا قتيل العبرة حدثني
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن محمد بن خالد عن ابان الرقي عن ابان

الاحمر

الاحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هارون بن خارجة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال كنا عنده فذكرنا الحسين بن علي عليهما
السلم وعلى قاتله لعنة الله فبكى ابو عبد الله عليه السلم و
بكينا قال ثم رفع رأسه فقال قال الحسين بن علي عليهما السلم
انا قتيل العبرة لا يذكرني مؤمن الا بكى وذكر الحديث حدثني
علي بن الحسين السعدآبادي قال حدثني احمد بن عبد الله
البرقي عن ابيه عن ابن مسكان عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال الحسين بن علي عليه السلم
انا قتيل العبرة قتلت مكروباً وحقيق على ان لا يأتيني مكروب
الا رده الله او اقلبه الى اهله مسروراً حدثني حكيم بن داود بن
حكيم عن سلمة بن الخطاب عن محمد بن عمرو عن هارون بن
خارجة عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر مثله

باب ٣٧

ما روي ان الحسين سيد الشهداء صلوات الله عليه حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسماعيل عن حنان
قال قال ابو عبد الله عليه السلم زوروا الحسين ولا تجفوه فانه
سيد شباب اهل الجنة من الخلق وسيد شباب الشهداء
وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن

عيسى عن العباس بن معروف عن حماد بن عيسى عن ربعي
بن عبد الله قال قلت لابي عبد الله عليه السلم بالمدينة
اين قبور الشهداء فقال اليس افضل الشهداء عندكم و
الذي نفسي بيده ان حوله اربعة الاف ملك شعثا غبرا
يبكونه الى يوم القيمة حدثني ابو العباس الرزاز عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن ابي داود المسترق عن ام سعيدة
الاحمسية قالت كنت عند ابي عبد الله عليه السلم وقد بعثت
من يكتري لي حمارا الى قبور الشهداء فقال ما يمنعك من
زيارة سيد الشهداء قالت قلت ومن هو قال الحسين بن
علي قالت قلت وما لمن زاره قال حجة وعمرة مبرورة
ومن الخير كذا وكذا ثلث مرات بيده وعنه عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن مسكين عن ام سعيدة الاحمسية
قالت جئت الى ابي عبد الله عليه السلم فدخلت عليه
فجائت الجارية فقالت قد جئتك بالدابة فقال يا ام سعيدة
اي شيء هذه الدابة اين تبغين تذهبين قالت قلت
ازور قبور الشهداء فقال ذلك اليوم ما اعجبكم يا اهل
العراق تاتون الشهداء من سفر بعيد وتتركون سيد

الشهداء

الشهداء الا تاتونه قالت قلت له من سيد الشهداء
فقال الحسين بن علي قالت قلت اني امرأة فقال الحسين
لا باس لمن كان مثلك ان تذهب اليه وتزوره قالت
قلت اي شيء لنا في زيارته قال تعدل حجة وعمرة واعتكاف
شهرين في المسجد الحرام وصيامها وخيرها قالت وبسط
يده وضمها ضما ثلث مرات حدثني ابي وعلي بن الحسين
بن علي ومحمد بن الحسن رحمهم الله عن سعد بن عبد الله
عن الحسين بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن
عامر عن احمد بن زرق الغمشاني عن ام سعيدة الاحمسية
قالت دخلت المدينة فاكتريت حمارا على ان اطوف
قبور الشهداء فقلت لا بل ابدا يا بن رسول الله فادخل
عليه فابطات على المكاري قليلا فهتف بي فقال لي
ابو عبد الله ما هذا الحمار يا ام سعيدة قلت جعلت فداك
تكاريت حمار الادور على قبور الشهداء قال افلا اخبرك
بسيد الشهداء قلت بلى قال الحسين بن علي عم قلت وانه
لسيد الشهداء قال نعم قالت قلت فما لمن زاره قال حجة
وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا حدثني ابي ومحمد بن عبد الله

ابن جعفر الحميري جميعاً عن عبد الله بن جعفر الحميري عن
احمد بن عبد الله البرقي عن ابيه عن عبد الله بن القاسم
الحارثي عن عبد الله بن سنان عن ام سعيد الاحمسية
قالت دخلت المدينة فاكتريت البغل والبغلة لادور
على قبور الشهداء قالت قلت ما احد احق ان ابدء به
من جعفر بن محمد قالت فدخلت عليه فصاح بي صاحب
البغل لم حبستنا عافاك الله فقال لي ابو عبد الله
عليه السلم كان انسانا يستعجلك يا ام سعيد قلت نعم
جعلت فداك اني اكتريت بغلا لادور قبور الشهدا
قالت قلت ما اتي احد احق من جعفر بن محمد قال فقال
يا ام سعيد فما يمنعك ان تاتي قبر سيد الشهداء قالت
فطمعت ان يدلني على قبر علي عليه السلم فقلت بابي انت
وامي ومن سيد الشهداء قال الحسين بن فاطمة يا ام سعيدة
من اتاه ببصيرة ورغبة فيه كان له حجة مبرورة وعمرة
متقبلة كان له الفضل هكذا وهكذا حدثني محمد بن
جعفر الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن اسمعيل عمن حدثه عن علي بن ابي

حمزة

ابي حمزة عن الحسين ابي العلا وابي المعزا وعاصم بن سعيد
الحناط جماعتهم عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اما من شهيد الا ويحب ان الحسين بن علي حي حتى يستشهد
ويدخلون الجنة معه باب ٣٨ زيارة الانبيا
للحسين بن علي صلوات الله عليهم حدثني الحسن بن عبد الله
ابن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن اسحاق
ابن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ليس نبي في
السموات والارض الا يسئلون الله تبارك وتعالى ان ياذن
لهم في زيارة الحسين ففوج ينزل وفوج يعرج وعنه عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن ثابت عن ابي حمزة
الثمالي قال خرجت في آخر زمان بني مروان الى قبر الحسين بن
علي عليهما السلم مستخفيا من اهل الشام حتى انتهيت الى
كربلا فاختفيت في ناحية القرية حتى اذا ذهب من الليل
نصفه اقبلت نحو القبر فلما دنوت منه اقبل نحوي رجل
فقال لي انصرف ماجورا فانك لا تصل اليه فرجعت فزعا
حتى اذا كان يطلع الفجر اقبلت نحوه حتى اذا دنوت منه
خرج الي الرجل فقال لي يا هذا انك لا تصل اليه فقلت له

عافاك الله ولم لا اصل اليه وقد اقبلت من الكوفة اريد
زيارته فلا تخل بيني وبينه عافاك الله وانا اخاف ان اصبح
فيقتلوني اهل الشام ان ادركوني ههنا قال فقال لي
اصبر قليلاً فان موسى بن عمران صلى الله عليه واله
سأل الله ان يأذن له في زيارة قبر الحسين بن علي فاذن
له فهبط من السماء ومعه سبعين الف ملك فهم بحضرته
من اول الليل ينتظرون طلوع الفجر ثم يعرجون الى السماء
قال فقلت ومن انت عافاك الله قال انا من الملائكة
الذين امروا بحرس قبر الحسين عليه السلم والاستغفار لزواره
فانصرفت وقد كاد يطير عقلي لما سمعت منه قال فاقبلت
حتى اذا طلع الفجر اقبلت نحوه فلم يخل بيني وبينه شي فدنوت
منه فسلمت عليه ودعوت الله على قتلته وصليت الصبح
واقبلت سريعا مخافة اهل الشام حدثني محمد بن عبد الله
بن جعفر الحميري عن ابيه عن هرون بن مسلم عن عبد الرحمن بن
ابي الاسعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن ابي سنان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول قبر الحسين صلوات
الله عليه عشرون ذراعاً في عشرين ذراعاً مكسراً روضة

من رياض الجنة وفيه معراج الى السماء فليس من ملك مقرب
ولا نبي مرسل الا وهو يسأل الله ان يزوره ففوج يهبط وفوج
يصعد حدثني ابي واخي رحمهما الله وجماعة مشايخي عن محمد
ابن يحيى واحمد بن ادريس عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس عن
صفوان الجمال قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم هل لك في
قبر الحسين قلت وتزوره جعلت فداك قال وكيف لا ازوره
والله يزوره في كل ليلة جمعة يهبط مع الملائكة اليه و
الانبياء والاوصياء ومحمد افضل الانبياء فقال صفوان
جعلت فداك فنزوره في كل جمعة تدرك زيارة الرب
قال نعم يا صفوان الزم تكتب زيارة قبر الحسين وذلك تفضيل
وذلك تفصيل وحدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابراهيم
الهمداني عن ابيه عن الحسن بن ابي حمزة قال خرجت في
آخر زمن بني امية وذكر مثل حديث المتقدم في الباب
وحدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن احمد بن
ادريس عن العمركي بن علي النوفلي عن عدة من اصحابنا
عن الحسن بن محبوب عن الحسين بن ثابت ابي حمزة الثمالي

قال خرجت في آخر زمان بني مروان وذكر حديثه الذي في
اول الباب سواء باب ٣٠٩ زيارة الملائكة
الحسين بن علي صلوات الله عليهما حدثني محمد بن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن اسحاق
بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول ليس
من ملك في السموات والارض الا وهم يسئلون الله
جل وعلا ان يأذن لهم في زيارة قبر الحسين عليه السلم
ففوج ينزل وفوج يعرج وعنه عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن داود البرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم
يقول ما خلق الله خلقا اكثر من الملائكة وانه ينزل
من السماء كل مساء سبعون الف ملك يطوفون بالبيت
فيسلمون عليه ثم قال يأتون قبر امير المومنين عليه السلم
فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين بن علي عليهما السلم
فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل ان تطلع الشمس
ثم تنزل ملائكة النهار سبعون الف ملك فيطوفون
بالبيت الحرام نهارهم حتى اذا غربت الشمس انصرفوا الى قبر
رسول الله صلى الله عليه وآله فيسلمون عليه ثم يأتون

قبر امير المؤمنين عليه السلم فيسلمون عليه ثم يأتون قبر الحسين
عليه السلم فيسلمون عليه ثم يعرجون الى السماء قبل
ان تغيب الشمس حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي
عن سعد عن الحسين بن عبيد الله عن الحسن بن علي بن ابي
عثمان عن محمد بن الفضيل عن اسحاق بن عمار عن ابي عبد
الله عليه السلم قال اما بين قبر الحسين الى السماء مختلف الملائكة
حدثني القاسم بن محمد بن علي بن ابرهيم عن ابيه عن جده
عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول قبر الحسين بن علي
عليهما السلم عشرون ذراعا في عشرين ذراعا مكسرا
روضة من رياض الجنة منه معراج الى السماء فليس من
ملك مقرب ولا نبي مرسل الا وهو يسأل الله ان يزوره
ففوج يهبط وفوج يصعد وعنه عن ابيه عن جده
عن عبد الله بن حماد عن اسحاق بن عمار قال قلت لابي
عبد الله جعلت فداك يا ابن رسول الله كنت في الحيرة
ليلة عرفة فرأيت نحوا من ثلثة الف ملك واربعة الف رجل
جميلة وجوههم طيبة ريحهم شديد بياض ثيابهم يصلون

الليل اجمع فلقد كنت اريد ان اتي القبر واقبله وادعو
بدعوات فما كنت اصل اليه من كثرة الخلق فلما طلع الفجر
سجدت سجدة فرفعت راسي فلم ار منهم احداً فقال لي
ابو عبد الله عليه السلم اتدري من هؤلاء قلت لا قال
فقال جعلت فداك اخبرني ابي عن ابيه قال مر بالحسين
عليه السلم اربعة الف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السما
فاوحى الله اليهم يا معشر الملائكة مررتم بابن حبيبي و
صفوتي محمد صلوات الله عليه وآله وهو يقتل ويضطهد
ولم تنصروه فانزلوا الى الارض الى قبره فابكوه شعثاً
غبراً الى يوم القيمة فهم عنده الى يوم تقوم الساعة
حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن بعض اصحابنا
عن احمد بن قتيبة الهمداني عن اسحاق بن عمار قال قلت
لابي عبد الله عليه السلم اني كنت بالحيرة ليلة عرفة
وكنت اصلي وثم نحو من خمسين الفاً من الناس جميلة
وجوههم طيبة ارواحهم واقبلوا يصلون الليل اجمع
فلما طلع الفجر سجدت ثم رفعت راسي فلم ار منهم احداً
فقال لي ابو عبد الله عليه السلم مر بالحسين عليه السلم

خمسون الف ملك وهو يقتل فعرجوا الى السماء فاوحى الله
اليهم مررتم بابن حبيبي وهو يقتل فلم تنصروه فاهبطوا
الى الارض فاسكنوا عند قبره شعثاً غبراً الى ان تقوم
الساعة

باب ٤٠ دعاء رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلم لزوار قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهم

حدثني ابي رحمه الله
ومحمد بن عبد الله وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله
عن عبد الله بن جعفر الحميري عن موسى بن عمر عن حسان
البصري عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قال لي يا معاوية لا تدع زيارة قبر الحسين عليه السلم
لخوف فان من تركه راى من الحسرة ما يتمنى ان قبره كان
عنده اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك فيمن
يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة
والائمة عليهم السلم وبهذا الاسناد عن موسى بن
عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب قال
استاذنت على ابي عبد الله عليه السلم فقيل لي
ادخل فدخلت فوجدته في مصلاه في بيته فجلست حتى

قضى صلوته فسمعته يناجي ربه وهو يقول اللهم يا من خصنا
بالكرامة و وعدنا بالشفاعة وخصنا بالوصية و
اعطانا علم ما مضى وما بقي وجعل افئدة من الناس تهوي
الينا اغفر لي ولاخواني و زوار قبر ابي الحسين عليه السلم
الذين انفقوا اموالهم واشخصوا ابدانهم رغبة في برنا
و رجاء لما عندك في صلتنا وسرورا ادخلوه على نبيك
واجابة منهم لامرنا وغيظا ادخلوه على عدونا ارادوا
بذلك رضاك فكافهم عنا بالرضوان بالليل والنهار
واخلف على اهاليهم واولادهم الذين اخلفوا باحسن
الخلف واصحبهم واكفهم شر كل جبار عنيد وكل ضعيف
من خلقك وشديد وشر شياطين الجن والانس و
اعطهم افضل ما املوا في غربتهم عن اوطانهم وما
اثروا به على ابنائهم واهاليهم وقراباتهم اللهم ان
اعدائك عابوا عليهم بخروجهم فلم ينههم ذلك
عن الشخوص الينا خلافا منهم على من خالفنا فارحم
تلك الوجوه التي غيرتها الشمس وارحم تلك الخدود التي
تتقلب على حفرة ابي عبد الله عليه السلم وارحم تلك الاعين

التي

التي جرت دموعها رحمة لنا وارحم تلك القلوب التي جزعت و
احترقت لنا وارحم الصرخة التي كانت لنا اللهم اني
استودعك تلك الانفس وتلك الابدان حتى يوافيهم
عن الحوض يوم العطش فما زال يدعو وهو ساجد بهذا
الدعاء فلما انصرفت قلت جعلت فداك لو ان هذا الذي
سمعت منك كان لمن لا يعرف الله جل وعز لظننت ان النار
لا تطعم منه شيئا ابدا والله لقد تمنيت اني كنت زرته
ولم احج فقال لي ما اقربك منه فما الذي يمنعك من زيارته
ثم قال يا معاوية لم تدع قلت جعلت فداك لم ار ان الامر
يبلغ هذا كله فقال يا معاوية من يدعو لزواره في السما
اكثر ممن يدعو لهم في الارض وحدثني محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن عبد الله
بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
معاوية بن وهب قال استاذنت على ابي عبد الله عليه السلم
وذكر مثله حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن موسى بن عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب
عن ابي عبد الله عليه السلم قال لي يا معاوية لا تدع

زيارة الحسين لخوف فان من تركه راى من الحسرة ما يتمنى ان
قبره كان عنده اما تحب ان يرى الله شخصك وسوادك
فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة
والائمة عليهم السلم اما تحب ان تكون ممن ينقلب بالمغفرة
لما مضى ويغفر لك ذنوب سبعين سنة اما تحب ان تكون
ممن يخرج من الدنيا وليس عليك ذنب تتبع به اما تحب ان
تكون غدا ممن يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثني ابي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن احمد بن
محمد بن عيسى عن جعفر بن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن
وهب قال استاذنت على ابي عبد الله عليه السلم وذكر الحديث
والدعا لزوار الحسين عليه السلم حدثني محمد بن الحسين بن
متا الجوهري عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن موسى بن
عمر عن حسان البصري عن معاوية بن وهب وحدثني محمد بن
يعقوب وعلي بن الحسين عن علي بن ابي ابرهيم بن هاشم عن
بعض اصحابنا عن ابرهيم بن عقبة عن معاوية بن وهب قال
استاذنت على ابي عبد الله عليه السلم وذكر مثل الحديث
والدعاء الذي في زوار الحسين عليه السلم حدثني ابي

وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس و
محمد بن يحيى جميعا عن العمركي بن علي البوفكي عن يحيى خادم
ابي جعفر الثاني ع عن ابن ابي عمير عن معاوية بن وهب
قال استاذنت على ابي عبد الله عليه السلم وذكر الحديث
حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن ابي الخطاب عن
الحسن بن علي الوشا عمن ذكره عن داود بن كثير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان فاطمة بنت محمد صلى الله عليه وآله تحضر
زوار قبر ابنها الحسين عليهما السلم فتستغفر لهم باب ٤١
دعاء الملائكة لزوار قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما
حدثني محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي عن خالي محمد
بن الحسين بن ابي الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد
الله بن القاسم عن عمر بن ابان الكلبي عن ابان بن تغلب قال
قال ابو عبد الله عليه السلم اربعة الف ملك عند قبر الحسين
عليه السلم شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك
يقال له منصور ولا يزوره زائر الا استقبلوه ولا يودعه
مودع الا شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا
على جنازته واستغفروا له بعد موته وحدثني ابي ومحمد بن

الحسن وعلي بن الحسين رحمهم الله عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن علي بن ابي
حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم قال وكل الله
تبارك وتعالى بالحسين عليه السلم سبعون الف ملك
يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا ويدعون لمن زاره و
يقولون يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم
حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة عن موسى بن عمر
عن حسان البصري عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قال لا تدع زيارة الحسين اما تحب ان تكون
فيمن يدعو له الملائكة حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن علي بن الحكم عن علي بن حمزة عن ابي بصير عن ابي عبد الله
عليه السلم قال وكل الله بقبر الحسين ع سبعين الف ملك
يصلون عليه كل يوم شعثا غبرا من يوم قتل الى ما شاء الله
يعني بذلك قيام القائم عليه السلم ويدعو لمن زاره ويقولون
يا رب هؤلاء زوار الحسين افعل بهم وافعل بهم حدثني
الحسين بن محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعيد عن سعدان

ابن مسلم

بن مسلم عن عمر بن ابان بن تغلب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال كاني بالقائم على نجف الكوفة وقد لبس درع رسول الله
صلى الله عليه واله فينتقض هو بها فتستدير عليه فيغشيها
بخداجة من استبرق ويركب فرسا ادهم بين عينيه شمراخ
فينتفض به انتفاضة لا يبقى اهل بلاد الا وهم يرونه معهم
في بلادهم فينشر راية رسول الله صلى الله عليه واله عمودها
من عمود العرش وسائرها من نصر الله لا يهوي بها الى شيء ابدا
الا اهلكه الله فاذا هزها لم يبق مؤمن الا صار قلبه كزبر
الحديد ويعطى المؤمن من قوة اربعين رجلا ولا يبقى مؤمن
الا دخلت عليه تلك الفرحة في قبره وذلك حين يتزاورون
في قبورهم ويتباشرون بقيام القائم فينحط عليه ثلث عشر
الف ملك قلت كل هؤلاء الملائكة قال نعم الذين كانوا مع
نوح في السفينة والذين كانوا مع ابرهيم حين القي في النار
والذين كانوا مع موسى حين فلق البحر لبني اسرائيل والذين كانوا
مع عيسى حين رفعه الله اليه واربع الف ملك مع النبي صلى
الله عليه واله مسومين والف مردفين وثلثمائة وثلث عشر
ملائكة بدريين واربعة الف هبطوا يريدون القتال مع الحسين

عليه السلم فلم يوذن لهم في القتال فهم عند قبره شعث غبر
يبكونه الى يوم القيامة ورئيسهم ملك يقال له المنصور
فلا يزوره زايرا الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا شيعوه
ولا يمرض مريض الا عادوه ولا يموت ميت الا صلوا على
جنازته واستغفروا له بعد موته وكل هؤلاء في الارض
ينتظرون قيام القائم الى وقت خروجه عليهم السلام

باب ٤٢ فضل صلوة الملائكة لزوار الحسين عليه السلم

حدثني الحسن بن محبوب عن ابي المغرا عن عنبسة عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول وكل الله تبارك و
تعالى بقبر الحسين عليه السلم سبعين الف ملك يعبدون
الله عنده صلوة الواحد من صلوة احدهم تعدل الف صلوة
من الادميين يكون ثواب صلوتهم لزوار قبر الحسين ع
وعلى قاتله لعنة الله والملائكة والناس اجمعين ابد
الآبدين حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن سيف بن عميرة عن بكر بن
محمد الازدي عن ابي عبد الله عليه السلم قال وكل الله بقبر
الحسين ع سبعين الف ملك شعثا غبرا يبكون عنده الى

يوم القيمة يصلون عنده الصلوة الواحدة من صلوة احدهم
تعدل الف صلوة من صلوة الادميين يكون ثواب صلوتهم
واجر ذلك لمن زار قبره

باب ٤٣ ان زيارة الحسين فرض وعهد لازم وجميع الائمة صلوات الله عليه على كل مومن ومومنة

حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن
رحمهما الله عن الحسن بن متيل وقال محمد بن الحسن وحدثني
محمد بن الحسن الصفار جميعا عن احمد بن ابي عبد الله البرقي
قال حدثنا الحسن بن علي بن فضال قال حدثني ابو ايوب
ابرهيم بن عمر الخراز عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليه السلم
قال مروا شيعتنا بزيارة قبر الحسين بن علي ع فان اتيانه مفترض
على كل مومن بقبر الحسين عليه السلم بالامامة من الله جل
وعز حدثني ابي واخي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن رحمهم الله
جميعا عن احمد بن ادريس عن عبيد الله بن موسى عن الوشا
قال سمعت الرضا عليه السلم ان لكل امام عهدا في عنق اوليائه
وشيعته وان من تمام الوفا بالعهد وحسن الاداء زيارة
قبورهم فمن زارهم رغبة في زيارتهم وتصديقا لما رغبوا فيه
كان ائمتهم شفعاؤهم يوم القيمة حدثني محمد بن يعقوب

الكلابي عن احمد بن ادريس باسناده مثله سواء حدثني محمد
جعفر الرزاز قال حدثني محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
ابي داود المسترق عن ام سعيد الاحمسية عن ابي عبد الله
قالت قال لي يا ام سعيد تزورين قبر الحسين قالت قلت
نعم قالت فقال لي يا ام سعيد زوريه فانه زيارة الحسين
واجبة على الرجال والنساء حدثني ابي ومحمد بن الحسن رحمهما
الله جميعا عن الحسن بن متيل عن الحسن بن علي الكوفي عن علي
بن حسان الهاشمي عن عبد الرحمن بن كثير مولى ابي جعفر ع
قال قال ابو عبد الله عليه السلم لو ان احدكم حج دهره ثم لم يزر
الحسين بن علي صلوات الله عليه لكان تاركا حقا من حقوق
رسول الله صلى الله عليه وآله لان حق رسول الله ع فريضة
من الله واجبة على كل مسلم باب ٤٤ ثواب من زار
الحسين صلوات الله عليه او جهز اليه غيره حدثني محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الاصم عن محمد بن البصري عن ابي عبد الله ع
قال سمعت ابي يقول لرجل من مواليه وسأله عن الزيارة

فقال

فقال له من تزور ومن تريد به قال الله تبارك وتعالى من صلى
خلفه صلوة واحدة يريد بها الله تعالى لقي الله يوم يلقاه
وعليه من النور ما يغشى له كل شيء يراه والله يكرم زواره
ويمنع النار ان تنال منهم شيئا وان الزائر له لا يتناهى له دون
الحوض وامير المؤمنين ع قائم على الحوض يصافحه ويرويه من
الماء وما يسبقه احد الا ورده الحوض حتى يروى ثم ينصرف
الى منزله من الجنة معه ملك من قبل امير المؤمنين ع يأمر
الصراط ان يذل له ويأمر النار ان لا تصيبه من لفحها شيء
حتى يجوزها ومعه رسوله الذي بعثه امير المؤمنين وباسناده
عن الاصم قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم
في حديث له طويل قال اتاه رجل فقال له يا بن رسول الله هل
يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده وقال ويصلى خلفه
ولا يتقدم عليه قال فما لمن اتاه قال الجنة ان ياتم به قال فما
لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة قال فما لمن اقام
عنده قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق في خروجه اليه
والمنفق عنده قال درهم بالف درهم قال لمن مات في سفره
قال تشيعه الملائكة وتأتيه بالحنوط والكسوة من الجنة ويصلي

عليه اذا كفن وتكفنه فوق اكفانه وتفرش له الريحان تحته
وتدفع الارض حتى تصور من بين يديه مسيرة ثلثة اميال
من خلفه مثل ذلك وعند راسه مثل ذلك وعند رجليه
مثل ذلك وتفتح له باب من الجنة الى قبره ويدخل عليه
روحها وريحانها حتى تقوم الساعة قلت فما لمن صلى
عنده لم يسأل الله شيئا الا اعطاه اياه قال فما لمن اغتسل
من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات
وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه قال
فما لمن جهز اليه ولم يخرج لعلة يصيبه قال يعطيه الله
بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات ويخلف عليه
اضعاف ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما قد نزل ليصيبه
ويدفع عنه ويحفظ في ماله قال قلت فما لمن قتل عنده جار
عليه سلطان فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له
بها كل خطيئته وتغسل طينته التي منها خلق الملائكة حتى
تخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان
خالطها من اجناس طين اهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح
ويملأ ايمانا فيلقى الله وهو مخلص من كل ما يخالطه الابدان

والقلوب

والقلوب ويكتب له شفاعته في اهل بيته والفا من اخوانه ويتولى
الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل وملك الموت ويؤتى بكفنه
وحنوطه من الجنة ويوسع قبره عليه ويوضع له مصابيح في
قبره ويفتح له من الجنة وياتيه الملائكة بالطرف من الجنة و
يرفع ثمانية عشر يوما الى حضرة القدس فلا يزال فيها مع اولياء
الله حتى يصيبه النفخة التي لا تبقي شيئا فاذا كانت النفخة
الثانية وخرج من قبره كان اول من يصافحه رسول الله
صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين والاوصياء ويبشرونه
ويقولون له الزمنا ويقيمونه على الحوض فيشرب منه ويسقي
من احب قلت فما لمن حبس في اتيانه قال له بكل يوم يحبس و
يغتم فرحة يوم القيمة فان ضرب بعد الحبس في اتيانه كان
له بكل ضربة حوراء وبكل وجع يدخل على بدنه الف الف حسنة
ويمحى بها عنه الف الف سيئة ويرفع بها الف الف درجة
ويكون من محدثي رسول الله صلى الله عليه وآله حتى
يفرغ من الحساب ويصافحه حملة العرش ويقال له سل
ما احببت ويؤتى بضاربه للحساب فلا يسأل عن شيء ولا يحتسب
بشيء ويؤخذ بضبعيه حتى ينتهي به الى ملك فيحبوه ويتحفه

بشرب من الحميم وشربة من الغسلين ويوضع على مقال في
النار ويقال له ذق ما قدمت يداك فيما اتيت هذا
الذي ضربته سيا الى وفد ابيته الى رسول الله صلى الله عليه
وآله ويؤتى بالمضروب الى باب جهنم ويقال له انظر الى
ضاربك وما قد لقي فهل شفيت صدرك وقد اقتص لك
منه فيقول الحمد لله الذي انتصر لي ولولد رسوله منه و
بهذا الاسناد عن الاصم عن عبد الله بن بكير في حديث طويل
قال قال ابو عبد الله يا بن بكير ان الله اختار من بقاع الارض
ستة البيت الحرام والحرم ومقابر الانبياء ومقابر الاوصياء
ومقابر الشهداء ومساجد الذي يذكر فيها الله يا بن بكير
هل تدري ما لمن زار قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام
اذا جهل الجاهل ما من صباح الا وعلى قبره هاتف من الملائكة
يا طالب الخير اقبل الى خالصة الله ورحل بالكرامة وتامن
الندامة يسمع اهل المشرق والمغرب الا الثقلين ولا يبقى
في الارض ملك من الحفظة الا عطف اليه عند رقاد العبد
حتى يسبح الله عنده ويسال الله الرضا عنده ولا يبقى ملك
في الهواء يسمع الصوت الا اجاب بالتقديس لله فتشتد

اصوات

اصوات الملائكة فيجيبهم اهل سماء الدنيا فتشتد اصوات
الملائكة واهل سماء الدنيا حتى تبلغ السماء السابعة
فيسمع اصواتهم النبيون فيترحمون ويصلون على
الحسين عليه السلم ويدعون لمن اتاه باب ٤٥
ثواب من زار الحسين عليه السلم على خوف حدثني محمد بن عبد الله بن
جعفر عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
عن حماد ذي الناب عن رومي عن زرارة قال قلت لابي جعفر
عليه السلم ما تقول فيمن اراد اباك على خوف قال يؤمنه الله
يوم الفزع الاكبر وتلقاه الملائكة بالبشارة ويقال له لا تخف
ولا تحزن هذا يومك الذي فيه فوزك وباسناده عن الاصم
عن ابن بكير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له اني اترك
الارجان وقلبي ينازعني عن ابي الى قبر ابيك فاذا خرجت
فقلبي وجل مشفق حتى ارجع خوفا من السلطان والسعاة
واصحاب المصالح فقال يا بن بكير اما تحب ان يراك الله فينا
خائفا اما تعلم انه من خاف لخوفنا اظله الله في ظل عرشه
وكان محدثه الحسين عليه السلم تحت العرش وامنه الله من افزاع

بلغ

القيمة يفزع الناس ولا يفزع فان فزع وقرته الملائكة و
سكنت قلبه بالبشارة حدثني حكيم بن داود بن حكيم السراج
عن سلمة بن الخطاب عن موسى بن عمر عن حسان البصري
عن معاوية بن وهب عن ابي عبد الله ع قال قال يا معاوية
لا تدع قبر الحسين وزيارته لخوف فان من تركه راى من الحسرة
ما يتمنى ان قبره كان عنده اما تحب ان يرى الله شخصك
وسوادك فيمن يدعو له رسول الله صلى الله عليه وآله
وعلي وفاطمة والائمة عليهم السلم اما تحب ان تكون ممن
ينقلب بالمغفرة لما مضى ويغفر له ذنوب سبعين سنة
اما تحب ان تكون ممن يخرج من الدنيا وليس عليه ذنب
يتبع به اما تحب ان تكون غدا ممن يصافحه رسول الله
صلى الله عليه وآله حدثني علي بن الحسين رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن
محمد بن اسمعيل بن بزيع عن الخيبري عن يونس بن ظبيان
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك
زيارة قبر الحسين عليه السلم في حال التقية قال اذا اتيت
الفرات فاغتسل ثم البس ثوبيك الطاهرين ثم تمر بازاء القبر

ثم قل صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا
عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله وقد تمت زيارتك
حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن
محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا مدلج عن محمد بن
مسلم في حديث طويل فقال قال لي ابو عبد الله جعفر بن محمد بن
علي عليه السلم هل تاتي قبر الحسين عليه السلم قلت نعم على خوف
ووجل فقال ما كان من هذا اشد فالثواب فيه على قدر
الخوف ومن خاف في اتيانه امن الله روعته يوم يقوم
الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمت عليه
الملائكة وزاره النبي صلى الله عليه وآله ودعا له وانقلب
بنعمة من الله وفضل لم يمسسهم سوء واتبع رضوان الله
ثم ذكر الحديث

باب ٤٦ ثواب ما للرجل في نفقته الى زيارة الحسين بن علي صلوات الله عليهما

حدثني محمد
بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبيد الله بن حماد البصري عن عبد الله
بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا معاذ عن ابان قال سمعته

الاف

يقول قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر ابي فقد وصل
رسول الله صلى الله عليه وآله ووصلنا وحرمت غيبته
وحرم لحمه على النار فاعطاه الله بكل درهم انفقه عشرة
الف مدينة له في كتاب محفوظ وكان الله له من وراء حوائجه
وحفظ كل ما خلف ولم يسأل الله شيئاً الا اعطاه و
اجابه فيه اما ان يعجله واما ان يؤخره له حدثني بذلك
محمد بن همام بن سهل عن جعفر بن محمد بن مالك عن محمد بن
اسمعيل عن عبد الله بن حماد عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن معاذ عن ابان عن ابي عبد الله عم مثله وحدثني
محمد بن عبد الله الحميري عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري
عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين عن
الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام في حديث طويل قلت
جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر على
ذلك قال اقول انه قد عق الله ورسول الله صلى الله عليه
وآله وعقنا واستخف بامر هو له ومن زاره كان الله له من وراء
حوائجه وكفى ما اهمه من امر دنياه وانه ليجلب الرزق على العبد

ويخلف

ويخلف عليه ما انفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع
الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محيت من صحيفته
فان هلك من في نزلت الملائكة وغسله وفتح له باب الى
الجنة يدخل عليه روحها حتى ينشر وان سلم فتح له الباب
الذي ينزل منه رزقه ويجعل له بكل درهم انفقه عشرة الف درهم
وذخر ذلك له فاذا حشر قيل لك عشرة الف درهم وان الله
نظر لك وذخرها لك عنده وباسناده عن الاصم عن هشام
بن سالم عن ابي عبد الله عم ان رجلاً اتاه فقال له يا ابن
رسول الله هل يزار والدك قال فقال نعم ويصلى عنده
ويصلى خلفه ولا يتقدم قال فما لمن اتاه قال الجنة ان كان
يأتم به قال فما لمن تركه رغبة عنه قال الحسرة يوم الحسرة
قال فما لمن اقام عنده قال كل يوم بالف شهر قال فما للمنفق في
خروجه اليه والمنفق عنده قال الدرهم بالف درهم وذكر
الحديث بطوله وباسناده عن الاصم عن ابن سنان قال
قلت لابي عبد الله عليه السلام جعلت فداك ان اباك كان
يقول في الحج يحسب له بكل درهم انفقه الف فما لمن ينفق في
المسير الى ابيك الحسين عليه السلام قال يا ابن سنان يحسب له

بالدرهم الف والف حتى عد عشرة ويرفع له من الدرجات مثلها
ورضا الله خير له ودعا محمد ودعا امير المؤمنين والائمة
عليهم السلام خير له وحدثني ابي رحمه الله عن احمد بن
ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي بن علي قال حدثني يحيى
وكان في خدمة ابو جعفر الثاني ع عن علي عن صفوان
الجمال عن ابي عبد الله ع في حديث طويل قال قلت فما لمن
صلى عنده ركعتين قال لم يسال الله شيئا الا اعطاه اياه
فقلت فما لمن اغتسل من ماء الفرات ثم اتاه قال اذا
اغتسل من ماء الفرات وهو يريده تساقطت عنه
خطاياه كيوم ولدته امه قلت فما لمن جهز اليه ولم يخرج
لعلة قال يعطيه الله بكل درهم انفقه مثل احد من الحسنات
ويخلف عليه اضعاف ما انفق ويصرف عنه من البلاء مما
قد نزل فيدفع فيحفظ في ماله وذكر الحديث بطوله

باب ٤٧ ما يكره اتخاذه لزيارة الحسين بن علي

صلوات الله عليه حدثني ابي وعلي بن الحسين وجماعة
مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن
احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال

قال

قال ابو عبد الله عليه السلام بلغني ان قوما ارادوا الحسين
صلوات الله عليهم حملوا معهم السفر فيها الحلاوة و
الاخبصة واشباهه لو زاروا قبور احبائهم ما حملوا
معهم هذا وحدثني محمد بن الحسن بن احمد وغيره رحمهم الله
عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر عن صالح بن السندي
الجمال عن رجل من اهل الرقة يقال له ابو المضا قال قال
لي ابو عبد الله عليه السلام تاتون قبر ابي عبد الله عليه السلام
قلت نعم قال فتتخذون لذلك سفرا قلت نعم فقال اما
لو اتيتم قبور اباءكم وامهاتكم لم تفعلوا ذلك قال قلت
اي شيء ناكل قال الخبز واللبن قال وقال ضرام لابي عبد الله
عليه السلام جعلت فداك ان قوما يزورون قبر الحسين ع
فيطيبون السفرة قال فقال لي ابو عبد الله عليه السلام اما
انهم لو زاروا قبور امهاتهم ما فعلوا ذلك حدثني حكيم
بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن بعض اصحابنا قال ابو عبد الله عليه السلام
ان قوما اذا زاروا الحسين بن علي صلوات الله عليه حملوا
معهم السفر فيها الحلاوة والاخبصة واشباهه لو زاروا

قبورا احبائهم ما حملوا ذلك حدثني محمد بن الحسين قال
حدثني الحسن بن علي بن مهزيار عن الحسين بن سعيد عن زرعة
بن محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله
عليه السلم تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون
خير من ان تزورون قال قلت قطعت ظهري قال تالله ان
احدكم ليذهب الى قبر ابيه كئيبا حزينا وتاتونه انتم بالسفر
كلا حتى تاتونه شعثا غبرا

باب ٤١ كيف يجب ان يكون زاير الحسين بن علي صلوات الله عليهما

حدثني
محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عبد الله بن
جعفر الحميري عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن
عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم
قال حدثنا مدلج عن محمد بن مسلم عن ابي عبد الله ع قال
قلت له اذا خرجنا الى ابيك افلسنا في حج قال بلى قلت
فيلزمنا ما يلزم الحاج قال ماذا قلت من الاشياء التي
يلزم الحاج قال يلزمك حسن الصحابة لمن يصحبك ويلزمك
قلة الكلام الا بخير ويلزمك كثرة ذكر الله ويلزمك نظافة
الثياب ويلزمك الغسل قبل ان تاتي الحاير ويلزمك الخشوع

وكثرة الصلوة والصلوة على محمد وال محمد ويلزمك التوقير
لاحدٍ ما ليس لك ويلزمك ان تغض بصرك ويلزمك ان
تعود على اهل الحاجة من اخوانك اذا رايت منقطعا
والمواساة ويلزمك التقية التي قوام دينك بها والورع
عن ما نهيت والخصومة وكثرة الايمان والجدال الذي
فيه الايمان فاذا فعلت ذلك تم حجك وعمرتك واستوجبت
من الذي طلبت ما عنده بنفقتك وغربتك عن اهلك
ورغبتك فيما رغبت تنصرف بالمغفرة والرحمة والرضوان
حدثني محمد بن احمد بن الحسين قال حدثني الحسن بن علي بن
مهزيار عن ابيه علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن زرعة
بن محمد الحضرمي عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله ع
تزورون خير من ان لا تزورون ولا تزورون خير من ان
تزورون قال قلت قطعت ظهري قال تالله ان احدكم ليذهب
الى قبر ابيه كئيبا حزينا وتاتونه انتم بالسفر كلا تاتونه
شعثا غبرا حدثني ابي واخي وعلي بن الحسين وغيرهم
رحمهم الله عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد بن
عيسى الاشعري عن علي بن الحكم عن بعض اصحابنا عن ابي

عبد الله عليه السلم قال اذا اردت الحسين بن علي صلوات
الله عليه فزره وانت حزين مكروب شعثا غبرا جايعا
عطشانا فان الحسين عليه السلم قتل حزينا مكروبا شعثا
مغبرا جائعا عطشانا وسله الحوايج وانصرف عنه ولا تتخذه
وطنا وبهذا الاسناد عن سعد بن عبد الله عن موسى بن عمر
عن صالح بن السندي الجمال عمن ذكره عن كرام بن عمرو قال
قال ابو عبد الله عليه السلم لكرام اذا اردت زيارة الحسين
صلوات الله عليه فزره وانت كئيب حزين شعث مغبر فان
الحسين عليه السلم قتل وهو كئيب حزين شعث مغبر جايع
عطشان صلى الله عليه وآله باب ٤٠٩ ثواب
من زار الحسين بن علي صلوات الله عليه راكبا او ماشيا
ومناجاة الله لزايره حدثني ابي وجماعة مشايخي عن سعد بن
عبد الله ومحمد بن يحيى وعبد الله بن جعفر الحميري واحمد بن
ادريس جميعا عن الحسين بن عبد الله عن الحسن بن علي بن
ابي عثمان عن عبد الجبار النهاوندي عن ابي سعيد عن الحسين
بن ثوير بن ابي فاختة قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا حسين
من خرج من منزله يريد زيارة قبر الحسين بن علي صلوات الله

عليه ان كان ماشيا كتب له بكل خطوة حسنة ومحي عنه
سيئة حتى اذا صار في الحاير كتبه الله من المفلحين المنجحين
حتى اذا قضى مناسكه كتبه الله من الفايزين حتى اذا
اراد الانصراف اتاه ملك فقال ان رسول الله صلى الله
عليه واله يقرئك السلام ويقول لك استانف العمل
فقد غفر لك ما مضى وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبه عن بشير الدهان عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين عليه السلم
فله اذا خرج من اهله باول خطوة مغفرة ذنبه ثم لم يزل
يقدس بكل خطوة حتى ياتيه فاذا اتاه ناجاه الله فقال
عبدي سلني اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك
سلني حاجة اقضها لك قال وقال ابو عبد الله عليه السلم
وحق على الله ان يعطي ما بذل وبهذا الاسناد عن صالح
عن الحرث بن المغيرة عن ابي عبد الله عم قال ان لله ملائكة
موكلون بقبر الحسين اذا هم بزيارة الرجل اعطاهم الله
ملائكه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا حسناته

فما تزال حسناته تتضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوه
وقدسوه وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب
حبيب الله فاذا اغتسلوا ناداه محمد صلى الله عليه وآله
يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في الجنة ثم ناداهم انا ضامن
لقضاء حوائجكم ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة
ثم التقاهم النبي صلى الله عليه وآله عن ايمانهم وعن شمائلهم
حتى ينصرفون الى اهاليهم وحدثني علي بن الحسين بن
موسى بن بابويه وجماعة رحمهم الله عن سعد بن عبد الله
عن الحسين بن علي عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر
عن جابر المكفوف عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم وهو يقول من اتى قبر الحسين عليه السلم ماشيا
كتب الله له بكل خطوة الف حسنة ومحى عنه الف سيئة
ورفع له الف درجة فاذا اتيت الفرات فاغتسل وعلق
نعليك وامش حافيا وامش مشي العبد الذليل فاذا اتيت
الحاير فكبر اربعا ثم امش قليلا وكبر اربعا ثم ائت رأسه فقف
عليه فكبر اربعا وصل عنده واسئل الله حاجتك وحدثني
محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن

بزيع عن صالح بن عقبة عن عبد الله بن هلال عن ابي
عبد الله عليه السلم قال قلت له جعلت فداك ما ادنى
ما لزائر قبر الحسين عليه السلم فقال يا ابا عبد الله ادنى
ما يكون له ان الله يحفظه في نفسه واهله حتى يرده
الى اهله ادنى ما يكون له فاذا كان يوم القيمة كان الله
الحافظ له حدثني ابي رحمه الله عن الحسين بن ابان عن
محمد بن اورمه عمن حدثه عن علي بن ميمون الصائغ عن
ابي عبد الله ع قال يا علي زر الحسين ولا تدعه قال قلت
ما لمن اتاه من الثواب قال من اتاه ماشيا كتب الله له
بكل خطوة ثوابا وحسنة ومحى عنه سيئة ويرفع له
درجة فاذا اتاه وكل الله به ملكين يكتبان ما يخرج
من فيه من خير ولا يكتبان ما يخرج من فيه من شر
ولا غير ذلك فاذا انصرف ودعوه وقالوا يا ولي الله
مغفور لك انت من حزب الله وحزب رسوله وحزب
اهل بيت رسوله والله لا ترى النار بعينك ابدا ولا
تراك ولا تطعمك ابدا حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله وعبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن خالد

البرقي عن ابيه عن عبد العظيم بن عبد الله بن الحسن بن الحسين عن
بن الحكم النخعي عن ابي حماد الاعرابي عن سدير الصيرفي
قال كنا عند ابي جعفر فذكر فتى قبر الحسين عليه السلم فقال
له ابو جعفر ع ما اتاه عبد فخطا خطوة الا كتب الله له
حسنة وحطت عنه سيئة وحدثني محمد بن عبد الله بن
جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن عبد الله بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من زار الحسين عليه السلم من شيعتنا لم يرجع حتى يغفر
له كل ذنب ويكتب له بكل خطوة خطاها وكل يد رفعتها
دابته الف الف حسنة ومحي عنه الف الف سيئة وترفع له
درجة حدثني محمد بن جعفر القرشي الرزاز عن خاله محمد بن
الحسين الخطاب عن احمد بن بشير السراج عن ابي سعيد القماط
قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم في غريقه له وعنده
مرازم فسمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول من اتى قبر الحسين
عليه السلم ماشيا كتب الله له بكل خطوة وبكل قدم يرفعها
ويضعها عتق رقبة من ولد اسمعيل ومن اتاه في سفينة فكفأت

بهم سفينتهم نادا منادٍ من السماء طبتم وطابت لكم الجنة
حدثني ابي رحمه الله وعلي بن الحسين عن سعد بن عبد الله
عن محمد بن احمد بن حمدان القلانسي عن محمد بن الحسين
المحاربي عن احمد بن ميثم عن محمد بن عاصم عن عبد الله بن
النجارة قال لي ابو عبد الله ع تزورون الحسين صلوات
الله عليه وتركبون السفن فقلت نعم فقال اما علمت انه اذا
انكفت بكم نوديتم الا طبتم وطابت لكم الجنة باب ٥٠

بلغ

كرامة الله تبارك وتعالى لزوار الحسين بن علي عليه السلم
حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد رحمه الله عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع عن اسمعيل بن زيد عن عبد الله الطحان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال سمعته وهو يقول ما من احد يوم
القيمة الا وهو يتمنى انه زوار الحسين بن علي عليهما السلم
لما يرى لما يصنع بزوار الحسين من كرامتهم على الله وروى
صالح الصيرفي عن عمران الميثمي عن صالح بن ميثم عن ابي عبد
الله عليه السلم قال من سره ان يكون على موائد نور يوم القيمة
فليكن من زوار الحسين بن علي عليه السلم حدثني حسين بن محمد

ابن عامر عن المعلى بن محمد البصري قال حدثني ابو الفضل عن محمد بن
صدقة عن المفضل بن عمر قال قال ابو عبد الله عليه السلم كاني
بالملئكة والله وقد ازدحموا على قبر الحسين ع قال قلت فترابو
له هيهات هيهات قد لزموا والله المؤمنين حتى انهم ليمسحون
وجوههم بايديهم قال وينزل الله على زوار الحسين غدوة
وعشية من طعام الجنة وخدامهم الملائكة لا يسأل الله
عبد حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا اعطاها اياه
قال قلت هذه الكرامة قال لي يا مفضل ازيدك قلت نعم
سيدي قال كاني بسرير من نور قد وضع وقد ضربت عليه قبة
من ياقوتة حمراء مكللة من جواهر وكاني بالحسين بن علي ع
جالس على ذلك السرير وحوله تسعون الف قبة خضراء
وكاني بالمؤمنين يزورونه ويسلمون عليه فيقول الله عز وجل
يا اوليائي سلوني فطالما اوذيتم وذللتم واضطهدتم فهذا
يوم لا تسألوني حاجة من حوائج الدنيا والآخرة الا قضيتها
لكم فيكون اكلهم وشربهم من الجنة فهذا والله الكرامة التي
لا منتهاها شيء

باب ٥١ ان ايام زائري الحسين ع لا تعد من اعمارهم

حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري

قال

قال حدثني ابو سعيد الحسن بن علي زكريا العدوي البصري
عن الهيثم بن عبد الله الروماني عن ابي الحسن الرضا عليه السلم
عن ابيه قال قال الصادق عليه السلم ان ايام زائري الحسين بن
علي عليهما السلم لا تعد من اعمارهم

باب ٥٢ ان زائري الحسين عليه السلم يكونون في جوار رسول الله صلى الله عليه وآله وعلي وفاطمة عليهما السلم

حدثني
علي بن الحسين وعلي بن محمد بن قولويه رحمهما الله عن محمد بن
يحيى العطار وعلي بن محمد بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عيسى
ابن عبيد عن يقطين اليقطيني عمن حدثه عن ابي خالد ذي
الشامة قال حدثني ابو اسامة قال سمعت ابا عبد الله عليه
السلام يقول من اراد ان يكون في جوار نبيه صلى الله عليه
وآله وجوار علي وفاطمة فلا يدع زيارة الحسين بن علي عليه السلم
والرحمة وباسناده عن ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله او
ابا جعفر عليه السلم يقول من احب ان يكون مسكنه الجنة
ماواه الجنة زيارة المظلوم قلت من هو قال الحسين بن علي
عليهما السلم على صاحب كربلاء من اتاه شوقا اليه وحبا لرسول
الله وحبا لفاطمة وحبا لامير المؤمنين وحب رسول الله وفاطمة

وحب امير المؤمنين عليه السلم اقعده الله على موايد الجنة
ياكل معهم والناس في الحساب حدثني محمد بن همام بن
سهيل عن جعفر بن محمد بن مالك قال حدثنا محمد بن عمران
قال حدثنا الحسن بن الحسين اللولوى عن محمد بن اسمعيل
عن محمد بن ايوب عن الحارث عن المغيرة البصري عن ابي
عبد الله جعفر بن محمد عليه السلم قال ان لله تعالى ملائكة
موكلين بقبر الحسين عليه السلم فاذا هم الرجل بزيارته واغتسل
نادى محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا بمرافقتي في
الجنة وذكر الحديث باب ٥٣ ان زائري الحسين ع
يدخلون الجنة قبل الناس حدثني ابي واخي وعلي بن الحسين و
محمد بن الحسن رحمهم الله جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن
العمركي عن البوفكي عن صندل عن عبد الله بن بكير عن عبد الله
ابن زرارة قال سمعت اباعبد الله عليه السلم يقول ان لزوار
الحسين بن علي عليهما السلم يوم القيمة فضلا على الناس قلت
وما فضلهم قال يدخلون الجنة قبل الناس باربعين عاما و
ساير الناس في الحساب باب ٥٤ ثواب من زار
الحسين بن علي عليه السلم عارفا بحقه حدثني ابي رحمه الله

عن عبد الله بن جعفر الحميري وحدثني محمد بن عبد الله
ابن جعفر الحميري عن علي بن اسمعيل القمي عن محمد بن عمرو
الزيات عن فايد الحناط عن ابي الحسن الماضي عليه السلم
قال من زار الحسين عليه السلم عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر حدثني ابو العباس الكوفي قال حدثنا محمد
ابن الحسن بن ابي الخطاب عن الحسن بن علي بن فضال عن
محمد بن الحسين بن كثير عن هرون بن خارجة قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم انهم يرون انه من زار الحسين عليه السلم
كانت له حجة وعمرة قال لي من زاره عارفا بحقه غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثني ابي رحمه الله وجماعة
مشايخي عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين باسناده
مثله وحدثني محمد بن جعفر وحدثني محمد بن جعفر الرزاز
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن الحسين بن
محمد بن القمي قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
ادنى ما يثاب به زاير ابي عبد الله عليه السلم لشط الفرات
اذا عرف بحقه وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه
وما تاخر وحدثني ابو العباس عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى

عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم من اتى قبر الحسين ع
عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وعنه
عن محمد بن الحسين عن ابي داود سليمان بن سفيان المسترق
عن بعض اصحابنا عن مثنى الحناط عن ابي الحسن موسى بن
جعفر عليه السلم قال سمعت يقول من اتى قبر الحسين ع
عارفا بحقه غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وحدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن الحكم بن مسكين عن هند
الحناط قال سمعته ابا عبد الله عليه السلم يقول من زار
قبر الحسين بن علي ع عارفا بحقه ياتم به ما تقدم من ذنبه
وما تاخر حدثني ابو العباس عن محمد بن الحسين عن محمد
اسمعيل بن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال
قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم ادنى ما يثاب به
زايرا ابي عبد الله عليه السلم بشط الفرات اذا عرف حقه
وحرمته وولايته ان يغفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
حدثني القسم بن محمد بن علي عن ابيه عن جده عن عبد الله بن
حماد الانصاري عن عبد الله بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه غفر له ما تقدم

من ذنبه وما تاخر وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن الحسن بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر قال اخبرني
يوسف الانباري عن فايد الحناط قال قلت لابي الحسن عليه السلم
انهم ياتون قبر الحسين عليه السلم بالنوايح والطعام قال
سمعت قال فقال ايا فايد من اتى قبر الحسين بن علي عليهما السلم
عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وحدثني محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين عن فايد عن ابي الحسن الاول عليه السلم
قال من اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر وحدثني ابي ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين
وجماعة عن سعد بن عبد الله ومحمد بن يحيى عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبه عن يحيى بن علي التيمي
قال اخبرني رجل عن عبيد الله بن عبد الله وعلي بن الحسين بن
علي قال سمعت ابي يقول من اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه
غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وباسناده عن صالح بن عقبه
عن يحيى بن علي عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتى قبر الحسين بن
علي عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثني محمد بن
جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل

عن صالح بن عقبة عن ابي عبد الله عليه السلم بهذا الحديث بين
سواء حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن معلى بن محمد البصري
عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا عن مثنى الحناط عن
ابي الحسن الاول عليه السلم قال سمعته يقول من اتى الحسين عليه
السلم عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثني
محمد بن يعقوب عن احمد بن ادريس عن محمد بن عبد الجبار عن
صفوان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم ممن اتى
قبر ابي عبد الله الحسين عليه السلام عارفا بحقه غفر له ما تقدم
من ذنبه وما تاخر حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن هرون بن مسلم عن الحسن بن علي عن احمد بن عائذ عن
ابي يعقوب الايرادي عن قايد عن عبد صالح قال دخلت عليه
فقلت له جعلت فداك ان الحسين عليه السلم قد زاره الناس
من يعرف هذا الامر ومن ينكره وركبت اليه النساء ووقع حال
الشهرة وقد انقضيت منه لما رايت من الشهرة قال فمكث
مليا مليا لا يجيبني ثم اقبل علي فقال يا عراقي ان شهروا انفسهم
فلا تشهر انت نفسك فوالله ما اتى الحسين ع آت عارفا بحقه
غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثني الحسين بن محمد بن

عامر عن المعلى بن محمد عن ابي داود المسترق عن بعض اصحابنا
عن مثنى الحناط عن ابي الحسن الاول قال سمعته يقول من اتى
الحسين عارفا بحقه غفر له ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثني
علي بن الحسين بن موسى بن بابويه رحمه الله عن عبد الله بن
جعفر الحميري عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن سنان عن محمد بن
صدقة عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم من اتى
قبر الحسين بن علي عليهما السلم عارفا بحقه كان كمن حج ثلثه
حجج مع رسول الله صلى الله عليه وآله حدثني ابي رحمه الله
وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله قال حدثني احمد بن
علي بن عتبه الجعفر قال حدثني محمد بن ابي جرير القمي قال
سمعت ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول لابي من زار الحسين
ابن علي عليهما السلم عارفا بحقه كان من محدثي الله فوق
عرشه ثم قرا ان المتقين في جنات ونهر في مقعد صدق عند
مليك مقتدر **باب ٥٥** ثواب من زار الحسين ع كمن
زار رسول الله وامير المؤمنين وفاطمة عليه السلم حدثني ابي
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب

عن بعض اصحابه عن جويرية ابن العلا عن بعض اصحابه عن
ابی عبد الله علیه السلم قال اذا كان یوم القیمة نادی مناد این
زوار الحسین بن علی ع فیقوم عنق من الناس لا یحصیهم الا الله
تعالی فیقول لهم ما اردتم الی زیارة قبر الحسین فیقولون اتیناه
حبا لرسول الله صلی الله علیه واله وحبا لعلی علیه السلم و
فاطمة ورحمة له مما ارتكب منه فیقول لهم هذا محمد وعلی و
فاطمة والحسن والحسین فالحقوا بهم فانتم معهم فی درجتهم
الحقوا بلواء رسول الله صلی الله علیه واله فیكونون فی
ظله وهو فی ید علی علیه السلم حتی یدخلون الجنة جمیعا
فیكونون امام اللواء وعن یمینه وعن یساره ومن خلفه
وباسناده عن ابی بصیر قال سمعت ابا عبد الله ع وابا جعفر ع
وباسناده عن ابی یقول من احب ان یكون مسكنه فی الجنة
وماویه الجنة كربلا من اتاه شوقا الیه حبا لرسول الله صلی
الله علیه واله وحبا لفاطمة وحبا لامیر المؤمنین اقعده الله
علی موائد الجنة یاكل معهم والناس فی الحساب حدثنی ابی رحمه الله
عن سعد بن عبد الله بن خلف القمی عن محمد بن عیسی الیقطینی
عن رجل عن فضیل بن عثمان الصیرفی عمن حدثه عن ابی عبد الله

عليه السلم

علیه السلم قال من اراد الله به الخیر قذف فی قلبه حب الحسین
علیه السلم وحب زیارته ومن اراد الله به السوء قذف فی
قلبه بغض الحسین وبغض زیارته باب ٥٦ من زار
الحسین علیه السلم تشوقا الیه كتب الله له الف حدثنی محمد بن
جعفر القرشی الرزاز الكوفی عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب
عن صفوان بن یحیی عن ابی اسامة زید الشحام قال سمعت
ابا عبد الله علیه السلم یقول من اتی قبر الحسین تشوقا الیه
كتبه الله من الامنین یوم القیمة واعطی كتابه بیمینه وكان
من الامنین وكان تحت لواء الحسین بن علی حتی یدخل
الجنة فیسكنه فی درجته ان الله سمیع علیم وروی عن ابی بصیر
قال سمعت ابا جعفر علیه السلم یقول من احب ان یكون مسكنه
الجنة وماویه الجنة فلا یدع زیارة الحسین المظلوم صاحب كربلا
من اتاه شوقا الیه وحب رسول الله صلی الله علیه واله و
حب فاطمة وحب امیر المؤمنین اقعده الله علی موائد الجنة
یاكل معهم والناس فی الحساب حدثنی الحسن بن عبد الله بن
محمد بن عیسی عن ابیه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزین
عن محمد بن مسلم عن ابی جعفر علیه السلم قال لو یعلم الناس ما فی

زيارة الحسين من الفضل لماتوا شوقا وتقطعت انفسهم عليه حسرات
قلت وما فيه قال من اتاه تشوقا اليه كتب الله له الف حجة متقبلة
والف عمرة مبرورة واجر الف شهيد من شهداء بدر واجر الف
صائم وثواب الف صدقة مقبولة وثواب الف نسمة اريد
بها وجه الله ولم يزل محفوظا سنته من كل آفة اهونها
الشيطان ووكل ملك كريم يحفظه من بين يديه ومن
خلفه وعن يمينه وعن شماله ومن فوق راسه ومن تحت
قدمه فان مات سنته حضرته ملائكة الرحمة يحضرون
غسله واكفانه والاستغفار له ويفسح له في قبره مد بصره
ويؤمنه الله من ضغطة القبر ومن منكر ونكير ان يروعانه
ويفتح له باب الى الجنة ويعطى كتابه بيمينه ويعطى له يوم القيمة
نور ايضئ لنوره ما بين المشرق والمغرب وينادي مناد هذا
من زوار الحسين بن علي شوقا اليه فلا يبقى احد يوم القيمة
الا يتمنى انه يومئذ كان زوار الحسين عليه السلم وعنه
عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن ابي ايوب ابرهيم بن عثمان
الخزاز عن محمد بن مسلم قال قلت لابي عبد الله عليه السلام
ما لمن اتى قبر الحسين عليه السلم قال من اتى قبر الحسين عليه السلم

شوقا

شوقا اليه كان من عباد الله المكرمين وكان تحت لواء الحسين ع
حتى يدخلهما جميعا الجنة وعنه عن ابيه عن الحسن بن
محبوب عن ابي المغرا عن ذريح المحاربي قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم ما القى من قومي وبني اذا انا اخبرتهم بما في اتيان
قبر الحسين عليه السلم من الخير انهم يكذبون ويقولون انك
تكذب على جعفر بن محمد قال يا ذريح دع الناس يذهبون حيث
شاء والله ان الله ليباهي بزائر الحسين عليه السلم على ع والوافد
والملائكة المقربون وحملة عرشه حتى انه ليقول
لهم اما ترون زوار قبر الحسين اتوه شوقا اليه والى فاطمة بنت
رسول الله صلى الله عليه وآله محمدا وعزتي وجلالي وعظمتي
لاوجبن لهم كرامتي ولادخلنهم جنتي التي اعددتها لاوليائي
ولانبيائي ورسلي يا ملائكتي هؤلاء زوار الحسين عليه السلم
حبيب محمد صلى الله عليه وآله رسولي ومحمد حبيبي احب حبيبي
ومن احب حبيبي احب من يحبه ومن ابغض حبيبي وابغضني كان
حقا على ان اعذبه اشد عذابي واحرقه بحر ناري واجعل جهنم
مسكنه وماويه ولاعذبنه عذابا لا اعذبه احدا من العالمين
وحدثني من رفعه الى ابي بصير قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم

وابا جعفر عليه السلام يقول لان من احب ان يكون مسكنه و
ماويه الجنة فلا يدع زيارة المظلوم قلت جعلت فداك من هو
قال الحسين بن علي صاحب كربلا من اتاه شوقا اليه وحبا
لرسول الله صلى الله عليه واله وحبا لفاطمة وحبا لامير المؤمنين
اقعده الله على موايد الجنة ياكل معهم والناس في الحساب

باب ٥٧ من زار الحسين احتسابا حدثني ابي وعلي
ابن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن محمد بن يحيى العطار عن
حمدان بن سليمان النيسابوري قال حدثنا عبد الله بن محمد
اليماني عن منيع الحجاج يونس بن عبد الله عن قدامة بن مالك
عن ابي عبد الله عليه السلام قال من زار الحسين عليه السلام
احتسابا لا اشرا ولا بطرا ولا رياء ولا سمعة محصت عنه
ذنوبه كما يمحص الثوب في الماء فلا يبقى عليه دنس ويكتب له
بكل خطوة حجة وكلما رفع قدما عمرة حدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى بن محمد بن خالد عن
ابان الاحمر عن محمد بن الحسين الخزاز عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت جعلت فداك ما لمن اتى
قبر الحسين عليه السلام زايرا له عارفا بحقه يريد به وجه الله تعالى

والدار الاخرة فقال له يا هرون من اتى قبر الحسين عليه السلام
يريد به وجه الله تعالى والدار الاخرة عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ثم قال لي ثلثا الم احلف لك الم
احلف لك الم احلف لك حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد
ابن عيسى عن ابيه عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه محمد بن
عيسى بن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلام قال قلت له ما لمن اتى الحسين بن
علي زايرا عارفا بحقه غير مستنكف ولا مستكبر قال يكتب له
الف حجة مقبولة والف عمرة مبرورة وان كان شقيا كتب
سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله حدثني ابي رحمه الله
عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع الحجاج عن صفوان بن
يحيى بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من زار قبر الحسين وهو يريد الله عز وجل شيعه جبرئيل و
ميكائيل واسرافيل حتى يرد الى منزله حدثني محمد بن عبد الله
ابن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم

عن عبد الله بن مسكان قال شهدت ابا عبد الله عليه السلم و
قد اتاه قوم من اهل خراسان فسالوه عن اتيان قبر الحسين
ابن علي عليه السلم وما فيه من الفضل قال حدثنا عن
جدي انه كان يقول من زاره يريد به وجه الله اخرجه
الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وشيعه الملائكة في مسيره
فرفرفت على راسه قد صفوا باجنحتهم عليه حتى يرجع الى اهله
وسالت الملائكة المغفرة له من ربه عز وجل وغشته الرحمة
من اعنان السماء ونادته الملائكة طبت وطاب من زرت و
حفظ في اهله وحدثني عبيد الله بن الفضيل بن محمد بن هلال
قال حدثنا عبد الرحمن قال حدثنا سعيد بن خثيم عن اخيه
معمر قال سمعت زيد بن علي يقول من زار الحسين بن علي ع
لا يريد به وجه الله غفر الله له جميع ذنوبه ولو كانت مثل
زبد البحر واستكثروا من زيارته يغفر الله لكم ذنوبكم حدثني
محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن احمد بن ابي عبد الله
البرقي عن ابيه عن محمد بن سنان عن حذيفة بن منصور قال
قال ابو عبد الله عليه السلم من زار قبر الحسين عليه السلم لله و
في الله اعتقه الله من النار وامنه يوم الفزع الاكبر ولم يسال الله

حاجة من حوائج الدنيا والاخرة الا اعطاه باب ٥٨
ان زيارة الحسين صلوات الله عليه افضل ما يكون من
الاعمال حدثني ابي رحمه الله وجماعة اصحابنا عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
علي الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله
عليه السلم قال سالته عن زيارة قبر الحسين عليه السلم قال
انه افضل ما يكون من الاعمال وعنه عن احمد بن محمد بن
عيسى عن الوشاء عن احمد بن عائذ عن ابي سلمة قال سالت
ابا عبد الله عليه السلم عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه
فقال انه افضل ما يكون من الاعمال وحدثني محمد بن الحسن
عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد عن الوشاء عن
احمد بن عائذ عن ابي خديجة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالته عن زيارة قبر الحسين عليه السلم قال انه افضل
ما يكون من الاعمال حدثني ابو العباس الكوفي عن محمد بن
الحسين عن الحسن بن محبوب عن رجل عن ابان الازرق عن
رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من احب الاعمال الى الله
زيارة قبر الحسين عليه السلم وافضل الاعمال عند الله ادخال

السرور على المؤمن واقرب ما يكون العبد الى الله وهو ساجد
باكٍ وحدثني محمد بن عبدالله بن جعفر الحميري عن احمد بن
عبدالله عن ابي الجهم عن ابي خديجة قال قلت لابي
عبدالله عليه السلم ما يبلغ من زيارة قبر الحسين بن علي
عليهما السلم قال افضل ما يكون من الاعمال حدثني محمد
ابن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن عبد الرحمن عليه

عن ابي عبدالله

السلم قال ان زيارة الحسين عليه السلم من افضل ما يكون
من الاعمال **باب ٥٩** ان من زار الحسين عليه السلم
كان كمن زار الله في عرشه وكتب في اعلى عليين حدثني ابي
رحمه الله وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله عن
سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد ومحمد بن الحسين عن محمد
بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبه عن زيد الشحام قال
قلت لابي عبدالله ع ما لمن زار الحسين عليه السلم قال
كمن زار الله في عرشه قال قلت ما لمن زار احدا منكم قال
كمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبدالله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل عن الحميري عن الحسن بن محمد القمي عن ابي الحسن الرضا

عليه

عليه السلم قال من زار قبر ابي عبدالله عليه السلم بشط الفرات
كان كمن زار الله فوق عرشه وحدثني علي بن الحسين وجماعة
مشايخي رحمهم الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن محمد بن عمرو بن
عتبة بياع القصب عن ابي عبدالله عليه السلم قال من اتى
الحسين عليه السلم عارفا بحقه كتبه الله في اعلى عليين و
حدثني ابو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن ابي داود المسترق
عن عبدالله بن عن بعض اصحابنا عن ابي عبدالله
عليه السلم قال من اتى الحسين عليه السلم كتبه الله ابن محمد

و عليين

ابن عيسى عن علي بن الحكم عن عبدالله بن مسكان عن ابي عبدالله
عليه السلم قال من اتى قبر الحسين ع كتبه الله في عليين و
حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار وسعد بن
عبدالله جميعا عن علي بن اسمعيل عن عيسى عن محمد بن عمرو
الزيات عن هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبدالله ع
يقول من اتى الحسين عليه السلم عارفا بحقه كتبه الله في اعلى
عليين بن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد القمي قال قال
لي الرضا عليه السلم قال من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله الا ان رسول الله صلى الله

وامير المؤمنين عليه السلم افضلهما قال ثم قال لي من زار
قبر ابي عبد الله عليه السلم بشط الفرات كان كمن زار الله فوق
كرسيه وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر
عن ابان عن ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتى
قبر الحسين عليه السلم كتبه الله في عليين وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن عيسى عن ابن فضال عن عبد الله
ابن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتى قبر الحسين
صلوات الله عليه كتبه الله في عليين وحدثني ابي رحمه الله
وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي
الكوفي عن عباس بن عامر عن ربيع عن محمد المسلي عن عبد الله
بن مسكان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتى قبر الحسين
صلوات الله عليه كتبه الله في عليين حدثني محمد بن عبد الله
ابن جعفر الحميري عن ابيه قال حدثني محمد بن شمعون البصري
قال حدثني محمد بن سنان عن بشير الدهان قال كنت احج
في كل سنة فابطات سنة عن الحج فلما كان من قابل حججت
ودخلت على ابي عبد الله عليه السلم قال لي يا بشير

ما ابطاءك عن الحج في عامنا هذا الماضي قال قلت جعلت فداك
مال كان لي على الناس خفت ذهابه غير اني عرفت عند
قبر الحسين قال فقال لي ما فاتك شيء مما كان فيه اهل
الموقف يا بشير من زار قبر الحسين بن علي صلوات الله
عليه عارفا بحقه كان كمن زار الله في عرشه وعنه عن ابيه
عن محمد بن الحسن بن شمون قال حدثني جعفر بن محمد
الخزاعي عن بعض اصحابه عن جابر عن ابي عبد الله عليه
السلم مثله وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن عمه عن رجل عن جابر نحوه
وحدثني ابي ومحمد بن عبد الله رحمهما الله عن عبد الله
ابن جعفر الحميري قال حدثنا عبد الله بن محمد بن خالد
الطيالسي عن ربيع بن محمد عن عبد الله بن مسكان عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من اتى قبر الحسين عليه السلم كتبه الله
في عليين

باب ان زيارة الحسين والائمة صلوات الله عليهم تعدل زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله

حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن جويرية بن العلاء عن بعض اصحابنا

قال من سره ان ينظر الى الله يوم القيمة وتهون عليه سكرات
الموت وهول المطلع فليكثر زيارة قبر الحسين عليه السلم
قال ان زيارة الحسين عليه السلم زيارة رسول الله صلى الله
عليه وآله وحدثنى محمد بن جعفر الرزاز الكوفى عن خاله
محمد بن ابى الحسين الخطاب الزيات عن الحسن بن محبوب
عن الفضل بن عبد الملك او عن رجل عن الفضل عن ابى
بصير عن ابى عبد الله عليه السلم قال ان زاير الحسن بن على
صلوات الله عليه زاير رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنى
محمد بن يعقوب الكلينى عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسن بن
ابى الخطاب وحدثنى ابى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
محمد بن الحسين محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة
عن زيد الشحام قال قلت ما لمن زار احدا منكم قال كمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله حدثنى ابى رحمه الله عن الحسن
بن متيل عن سهل بن زياد الادمى عن محمد بن الحسين عن محمد بن
اسمعيل عن صالح بن عقبه عن زيد الشحام قال قلت لابى
عبد الله عليه السلم ما لمن زار الحسين عليه السلم قال كمن
زار الله فوق عرشه قال قلت فما لمن زار احدا منكم قال كمن زار

رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثنى محمد بن جعفر الكوفى
عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن زيد
الشحام عن ابى عبد الله عليه السلم مثله

باب ٤١

ان زيارة الحسين ع تزيد فى العمر والرزق وتركها ينقصهما

حدثنى ابى رحمه الله وجماعة مشايخى رحمهم الله عن سعد بن
عبد الله ومحمد بن يحيى العطار وعبد الله بن جعفر الحميرى
جميعا عن احمد بن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابى ايوب عن
محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلم قال مروا شيعتنا بزيارة
قبر الحسين عليه السلم فان اتيانه يزيد فى الرزق ويمد فى العمر
ويدفع مدافع السوء واتيانه مفروض على كل مومن يقر للحسين
بالامامة من الله حدثنى محمد بن عبد الله بن جعفر الحميرى
عن ابيه عن محمد بن عبد الحميد عبد الله الغفار عن سيف بن
عميرة عن منصور بن حازم قال سمعناه يقول من اتى عليه حول
لم يات قبر الحسين عليه السلم انقص الله من عمره حولا ولو
قلت ان احدكم ليموت قبل اجله بثلثين سنة لكنت
صادقا وذلك انكم تتركون زيارته فلا تدعون زيارته يمد
الله فى اعماركم وارزاقكم واذا تركتم زيارته نقص الله من اعماركم

وارزاقكم فتنافسوا في زيارته ولا تدعوا ذلك فان الحسين بن
علي عليه السلم شاهد لكم في ذلكم عند الله وعند رسوله
صلى الله عليه وآله وعند علي وفاطمة وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل
عمن حدثه عن عبد الله بن وضاح عن داود الحمار عن ابي
عبد الله عليه السلم قال من لم يزر قبر الحسين عليه السلم
فقد حرم خيرا كثيرا ونقص من عمره سنة حدثني الحسن بن
عبد الله بن محمد عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن صالح
الحذاء عن محمد بن مروان عن ابي عبد الله عليه السلم يقول
زوروا الحسين عليه السلم ولو كل سنة فان كل من اتاه
عارفا بحقه غير جاحد لم يكن له عوض غير الجنة ورزق
رزقا واسعا واتاه من فضله رزق عاجل وذكر الحديث
وحدثني جماعة اصحابنا عن سعد بن عبد الله عن محمد بن
الحسين بن ابي الخطاب عن الحسن بن محبوب باسناده مثله
سواء حدثني ابي وجماعة مشايخي رحمه الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن احمد بن محمد بن ابي نصر
عن بعض اصحابه عن ابان عن عبد الملك الخثعمي عن ابي عبد الله

عليه السلم قال لي يا عبد الملك لا تدع زيارة الحسين بن
علي عليه السلم ومر اصحابك بذلك يمد الله في عمرك و
يزيد الله في رزقك ويحييك الله سعيدا ولا تموت الا
شهيدا ويكتبك سعيدا **باب ٦٢** ان زيارة الحسين
صلوات الله عليه تحط الذنوب حدثني محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسن الصفار عن الحسن بن موسى الخشاب
عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان زائر
الحسين صلوات الله عليه جعل ذنوبه جسرا اباب داره ثم عبر
كما يخلف احدكم وراه اذا عبر حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن صالح
بن عقبة عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال
ان الرجل ليخرج الى قبر الحسين صلوات الله عليه وآله اذا
خرج من اهله بكل خطوة مغفرة من ذنوبه ثم لم يزل يقدس
بكل خطوة حتى يأتيه فاذا اتاه ناجاه الله فقال عبدي سلني
اعطك ادعني اجبك اطلب مني اعطك سلني حاجة اقضيها
لك قال وقال ابو عبد الله عليه السلم وحق على الله ان يعطي
ما بذل وعنه بهذا الاسناد عن صالح بن عقبة عن الحرث بن المغيرة

عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان لله عز وجل ملائكة موكلين
بقبر الحسين صلوات الله عليه فاذا هم الرجل بزيارته اعطاهم
ذنوبه فاذا خطا محوها ثم اذا خطا ضاعفوا حسناته فلم تزل
حسناته تضاعف حتى توجب له الجنة ثم اكتنفوا وقدسوه
وينادون ملائكة السماء ان قدسوا زوار حبيب الله فاذا
اغتسلوا ناداهم محمد صلى الله عليه وآله يا وفد الله ابشروا
بموافقتي في الجنة ثم ناداهم امير المؤمنين انا ضامن لحوائجكم
ودفع البلاء عنكم في الدنيا والآخرة ثم اكتنفوهم عن ايمانهم
وعن شمائلهم حتى ينصرفوا الى اهاليهم حدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن ابي عبد الله الجاموراني الرازي عن
الحسن بن علي بن ابي حمزة عن الحسن بن محمد بن عبد الكريم
ابو علي عن المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال ابو عبد الله
عليه السلم في حديث له مقالته طويل فاذا انقلب من عند
قبر الحسين عليه السلم ناداه مناد لو سمعت مقالته لاقمت
عند قبر الحسين عليه السلم وهو يقول طوبى لك ايها العبد
قد غنمت وسلمت قد غفر لك ما سلف فاستانف العمل و
ذكر الحديث بطوله حدثني ابو العباس الرزاز قال حدثنا محمد بن

الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن الخيبري عن الحسين بن
محمد القمي قال قال ابو الحسن موسى بن جعفر عليه السلام
ادنى ما يثاب به زائر الحسين بن علي صلوات الله عليهما
شاطي الفرات اذا عرف حقه وحرمته وولايته ان يغفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر حدثني ابي رحمه الله عن الحسين
ابن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة عن زكريا المؤمن عن
ابي عبد الله بن يحيى الكاهلي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اراد ان يكون في كرامة يوم القيمة وفي شفاعة
محمد صلى الله عليه وآله فليكن للحسين صلوات الله عليه
زائرا ينال من الله افضل الكرامة وحسن الثواب ولا يسئله
عن ذنب في حيوة الدنيا ولو كانت ذنوبه عدد رمل عالج
وجبال تهامة وزبد البحر ان الحسين بن علي قتل مظلوما
مضطهدا نفسه وعطشانا واهل بيته واصحابه حدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن خالد البرقي عن القاسم بن يحيى بن الحسن بن
راشد عن جده الحسن بن راشد عن ابي ابرهيم عليه السلم
قال من يخرج من بيته يريد زيارة قبر ابي عبد الله الحسين بن

على عليه السلم وكل الله به ملكا فوضع اصبعه فى قفاه
فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه حتى يرد الحاير فاذا خرج من
باب الحاير وضع كفه وسط ظهره ثم قال له اما ما مضى
فقد غفر لك فاستأنف العمل وبهذا الاسناد عن الحسن بن
راشد عن ابرهيم بن ابى البلاد باسناده مثله حدثنى محمد بن
عبد الله بن جعفر الحميرى عن ابيه عن على بن محمد بن سالم
عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد الانصارى عن عبد الله
ابن عبد الرحمن الاصم عن عبد الله بن مسكان قال شهدت
ابا عبد الله عليه السلم وقد اتاه قوم من اهل خراسان فسألوه
عن اتيان قبر الحسين عليه السلم ما فيه من الفضل قال
حدثنى ابى عن جدى انه كان يقول من زاره يريد به وجه الله
اخرجه الله من ذنوبه كمولود ولدته امه وامه وشيعته
الملائكة فى مسيره فرفرفت على راسه قد صفوا باجنحتهم عليه
حتى يرفع الى اهله وسألت الملائكة المغفرة له من ذنبه
وغشيته الرحمة من اعيان السماء ونادته الملائكة طبت
وطاب من زرت وحفظ فى اهله باب ٦٣
ان زيارة الحسين بن على عليه السلم تعدل عمرة حدثنى ابى

وعلى

وعلى بن الحسين ومحمد بن يعقوب رحمهم الله جميعا عن على
ابن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابى نصر
قال سألته بعض اصحابنا ابا الحسن الرضا عليه السلم عمن اتى
قبر الحسين صلوات الله عليه قال تعدل عمرة وحدثنى محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين عن الحسن بن على بن ابى عثمن عن
اسمعيل بن عباد عن الحسن بن على عن ابى سعيد المداينى
قال قلت دخلت على ابى عبد الله عليه السلم فقلت جعلت
فداك اتيت قبر الحسين قال نعم يا با سعيد ايت قبر ابن رسول
الله صلى الله عليه وآله اطيب الطيبين واطهر الطاهرين
وابر الابرار فاذا زرته كتب لك اثنان وعشرون عمرة و
عنه عن محمد بن الحسين عن محمد بن سنان قال سمعت الرضا
عليه السلم يقول زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه تعدل
عمرة مبرورة متقبلة حدثنى ابى رحمه الله ومحمد بن الحسن
عن سعد بن عبد الله عن احمد وعبد الله ابنى محمد بن عيسى
عن موسى بن القاسم عن الحسن بن الجهم قال قلت لابى الحسن
عليه السلم ما تقول فى زيارة قبر الحسين عليه السلم فقال لى
ما تقول انت فيه فقلت فقال بعضنا يقول حجة وبعضنا

يقول عمرة فقال هو عمرة مقبولة وحدثني محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن علي قال
حدثنا ابرهيم بن يحيى القطان ابي البلاد عن ابيه ابي البلاد
قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلم قال ما تقول انتم قلت
تقول حجة وعمرة قال عمرة مبرورة حدثني علي بن الحسين عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن احمد بن
اشيم عن صفوان بن يحيى قال سالت الرضا عليه السلم عن
زيارة قبر الحسين عليه السلم اي شيء فيه من الفضل قال تعدل
عمرة حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن عبد الله جميعا عن عبد الله
ابن جعفر الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن محمد بن
مهزيار عن اخيه علي عن محمد بن سنان قال سمعت ابا الحسن ع
يقول ان زيارة قبر الحسين تعدل عمرة مبرورة متقبلة حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن ابي الحسن ع
عن زيارة قبر الحسين عليه السلم اي شيء فيه من الفضل
قال تعدل عمرة حدثني جماعة اصحابنا عن احمد بن ادريس
ومحمد بن يحيى العطار عن العمركي ابن علي عن بعض اصحابنا
عن بعضهم عليهم السلم قال اربع عمرة تعدل حجة وزيارة قبر

الحسين

الحسين عليه السلم تعدل عمرة وبهذا الاسناد عن العمركي
عن البوفكي عمن حدثه عن محمد بن الفضل عن ابي ناب قال
سالت ابا عبد الله عليه السلم عن زيارة قبر الحسين عليه السلم
قال نعم تعدل عمرة ولا ينبغي التخلف عنه اكثر من اربع سنين

باب ٦٤ ان زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل حجة

حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه
عن الحسن بن محبوب عن جميل بن دراج عن فضيل بن
يسار عن ابي جعفر عليه السلم قال زيارة قبر رسول الله صلى الله
عليه واله وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين عليه السلم
تعدل حجة مبرورة مع رسول الله صلى الله عليه واله حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد سنان قال سمعت
ابا الحسن الرضا عليه السلم يقول من اتى قبر الحسين عليه السلم
كتب الله له حجة مبرورة حدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله
عن الحسن بن علي عن عبد الله بن المغيرة عن عباس بن عامر
قال اخبرني عبد الله بن عبيد الانباري قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم جعلت فداك انه ليس كل سنة يتهيا لي ما اخرج
به الى الحج فقال اذا اردت الحج ولم يتهيا لك فات قبر الحسين ع

فانها يكتب لك حجة واذا اردت العمرة فلم يتهيأ لك
فائت قبر الحسين عليه السلام فانها يكتب لك عمرة وحدثني
محمد بن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد
ابن عيسى عن ابيه عن ابن ابي عمير عن هشام بن الحكم عن عبد
الكريم بن حسان قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ما تقول
ان زيارة قبر الحسين عليه السلام تعدل حجة وعمرة قال فقال
انما الحج والعمرة ههنا ولو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ له
فاتاه كتبت له حجة ولو ان رجلا اراد العمرة فلم تتهيأ له
كتبت له عمرة وعنه عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد بن عيسى عن الحسن بن علي بن فضال عن حريز عن فضيل
بن يسار قال قال ان زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه وآله
وزيارة قبور الشهداء وزيارة قبر الحسين بن علي عليهما السلام
تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وحدثني محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين عن صفوان بن يحيى عن حريز عن
الفضيل بن يسار عن ابي عبد الله عليه السلام مثله وحدثني
الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب
عن جميل بن صالح عن فضيل بن يسار عن ابي جعفر عليه السلام

قال

قال خلق الله تبارك وتعالى كربلا قبل ان يخلق الكعبة
باربعة وعشرين الف عام وقدسها وبارك عليها فما زالت قبل
ان يخلق الخلق مقدسة ومباركة ولا تزال كذلك وجعلها
افضل ارض في الجنة وروى هذا الحديث جماعة مشايخنا
رحمهم الله ابي واخي وغيرهم عن احمد بن ادريس عن محمد بن
احمد عن محمد بن الحسين عن محمد بن علي عن ابي سعيد العصفري
عن عمرو بن ثابت ابي المقدام عن ابيه عن ابي جعفر عليه السلام
مثله وزاد فيه وافضل منزل ومسكن يسكن الله فيه اوليائه
في الجنة وحدثني ابي واخي وعلي بن الحسين رحمهم الله عن علي
ابن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن علي قال حدثنا
العباد ابو سعيد العصفري عن عمرو بن ابي المقدام عن ابيه
عن ابي جعفر عليه السلام وذكر مثله مع الزيادة حدثني ابي رحمه الله
عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن محمد بن علي قال حدثنا
ابو سعيد العصفري عن صفوان الجمال قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلام يقول ان الله تبارك وتعالى فضل الارضين
والمياه بعضها على بعض فمنها ما تفاخرت ومنها ما بغت
فما من ماء ولا ارض الا عوقبت لترك التواضع لله حتى سلط

الله الكعبة على المشركين وارسل الى زمزم مالحا فافسد طعمه
وان كربلا وماء الفرات اول ارض واول ماء قدس الله تبارك
وتعالى وبارك الله عليه فقال لها تكلمي ما فضلك الله فقالت
لما تفاخرت الارضون والمياه بعضها على بعض قالت انا
ارض الله المقدسة المباركة الشفاء تربتي ومائي ولا فخر
بل خاضعة ذليلة لمن فعل بي ذلك ولا فخر على من دوني
بل شكرا لله فاكرمها وزادها بتواضعها وشكرها لله
بالحسين واصحابه ثم قال ابو عبد الله عليه السلام من
تواضع لله رفعه الله ومن تكبر وضعه الله باب
فضل الحاير وحرمته حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن ابيه عبد الله بن محمد بن عيسى عن الحسن بن
محبوب عن اسحاق بن عمار قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول موضع قبر الحسين ابن علي صلوات الله عليهما منذ يوم
دفن فيه روضة من رياض الجنة وقال موضع قبر الحسين ع
ترعة من ترع الجنة حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى ابن عبيد اليقطيني
عن محمد ابن اسمعيل البصري عمن رواه عن ابي عبد الله عليه السلام

قال الحرمة

قال الحرمة قبر الحسين ع فرسخ في فرسخ من اربعة جوانب حدثني
حكيم بن داود بن حكيم رحمه الله عن سلمة ابن الخطاب عن منصور
بن العباس يرفعه الى ابي عبد الله عليه السلام قال حريم قبر
الحسين عليه السلام خمس فراسخ من اربعة جوانب القبر و
حدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن الحسن بن محبوب عن اسحاق بن عمار قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلام يقول ان لموضع قبر الحسين ابن
علي ع حرمة معلومة من عرفها واستجار بها اجير قلت
فصف موضعها جعلت فداك قال امسح من موضع قبره
اليوم فامسح خمسة وعشرين ذراعا من خلفه وخمسة و
عشرين ذراعا من ناحية راسه وموضع قبره منذ يوم
دفن روضة من رياض الجنة ومنه معراج يعرج فيه
باعمال زواره الى السماء فليس ملك ولا نبي في السماوات
الا وهم يسالون الله ان ياذن لهم في زيارة قبر الحسين ع
ففوج يعرج حدثني ابي وجماعة وفوج يصعد رحمهم الله
عن سعد بن عبد الله عن هارون بن مسلم عن عبد الرحمن
بن اشعث عن عبد الله بن حماد الانصاري عن عبد الله

بن سنان عن ابي عبد الله عليه السلم عن احمد بن محمد
عن الحسن بن علي الوشا عن اسحق بن عمار عن ابي عبد الله ع
مثله **باب** ان الحاير من المواضع التي يحب الله
عز وجل ان يدعى فيها حدثني ابي و محمد ابن الحسين
رحمهما الله عن الحسن ابن متيل عن سهل بن زياد عن ابي
هاشم الجعفري قال بعث الي ابو الحسن في مرضه والى محمد
بن حمزة فسبقني اليه محمد بن حمزة وخبرني انه ما زال
يقول ابعثوا الى الحاير ابعثوا الى الحاير فقلت لمحمد الا
قلت له انا اذهب الى الحاير ثم دخلت عليه فقلت جعلت
فداك انا اذهب الى الحاير فقال انظروا في ذلك ثم قال لي محمدا
ليس له سر من زيد بن علي وانا اكره ان اسمع ذلك قال فذكرت
ذلك لعلي بن بلال فقال ما كان يصنع بالحاير هو الحاير
فقدمت العسكر فدخلت عليه فقال اجلس حين اردت
القيام فلما رايته انس بي ذكرت قول علي بن بلال فقال
لي الا قلت له ان رسول الله صلى الله عليه و آله كان يطوف
بالبيت ويقبل الحجر وحرمة النبي صلى الله عليه و آله المومن
اعظم من حرمة البيت وامره الله ان يقف بعرفة انما هي من مواطن

يحب الله ان يذكر فيها فانا احب ان يدعى لي حيث يحب الله
ان يدعى فيها والحاير من تلك المواضع حدثني علي ابن الحسين
وجماعة عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابي
الهاشم الجعفري قال دخلت انا ومحمد ابن حمزة عليه
نعوده وهو عليل فقال لنا وجهوا قوما الى الحاير من مالي
فلما خرجنا من عنده قال لي محمد بن حمزة قال لي المشير جهت
وهو بمنزلة من في الحاير قال فعدت اليه فاخبرته فقال
لي ليس هو هكذا ان لله مواضع يحب ان يعبد فيها و
حاير الحسين عليه السلم من تلك المواضع قال الحسين بن
احمد بن المغيرة وحدثني محمد بن الحسن بن احمد بن علي
الرازي المعروف بالوهوردي بنيشابور بهذا
الحديث وذكر في اخره غير ما مضى في الحديثا الاولين
احببت شرحه في هذا الباب لانه منه قال ابو محمد
الوهوردي حدثني ابو علي محمد بن همام ره قال حدثني محمد
ابن الحميري قال حدثنا ابو هاشم الجعفري قال دخلت
علي ابي الحسن علي بن محمد وهو محموم عليل فقال
لي يا با هاشم ابعث رجلا من موالينا الى الحاير يدعوا

الله لي فخرجت من عنده فاستقبلني علي بن بلال فاعلمته
ما قال لي وسألته ان يكون الرجل الذي يخرج فقال لي
السمع والطاعة ولكني اقول انه افضل من الحاير ودعاه
لنفسه افضل من دعائه له بالحاير فاعلمته صلوات الله
عليه ما قال فقال لي قل له كان رسول الله صلى الله عليه وآله
افضل من البيت والحجر وكان يطوف بالبيت ويستلم الحجر
وان لله تبارك وتعالى بقاعا يحب الله ان يدعى فيها و
يستجيب لمن دعا والحاير منها

باب ما يستحب من طين قبر الحسين صلوات الله عليه وانه شفاء

حدثني
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن
الحسن بن علي بن فضال عن كرام بن ابي يعقوب قال
قلت لابي عبد الله ع يأخذ الانسان من طين قبر الحسين ع
فينتفع باخذه احد وهو يرى ان الله نفعه به فقال لا والله
الذي لا اله الا هو ما الا الله نفعه به وحدثني محمد
بن عبد الله عن ابيه ابي عبد الله البرقي عن بعض اصحابنا
قال دفعت الى امراة غزلا فقالت ادفعه الى مكة ليخاط
به كسوة الكعبة قال فكرهت ان ادفعه الى الحجبة وانا

اعرفهم فلما ان صرنا بالمدينة دخلت على ابي جعفر عليه السلم
فقلت له جعلت فداك الى امراة اعطتني غزلا فقالت ادفعه
الى الحجبة وانا لتخاط به كسوة الكعبة فكرهت ان ادفعه الى
الحجبة فقال اشتر به عسلا وزعفران وخذ من طين قبر الحسين
وعجنه بماء السماء واجعل فيه من العسل والزعفران وفرقه
على الشيعة ليتداووا به مرضاهم وحدثني ابي ره عن سعد
بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل البصري
ولقبه فهد عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال طين قبر الحسين عليه السلم شفاء من كل داء وعنه عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن الحسين بن سعيد عن ابيه
عن محمد بن سليمان البصري عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم
قال في طين قبر الحسين عليه السلم الشفاء من كل داء وهو
الذى الاكبر حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن
شيخ من اصحابنا عن ابي الصباح الكناني عن ابي عبد الله
عليه السلم قال طين قبر الحسين ع فيه شفاء وان اخذ على
راس ميل وروى عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اصابته
علة فبدأ بطين قبر الحسين عليه السلم شفاء الله من تلك

العلة الا ان يكون علة الشام حدثني محمد بن جعفر الحميري
عن ابيه عن علي ابن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
مدبح عن محمد بن سالم قال خرجت الى المدينة وانا وجع فقيل
له محمد بن مسلم وجع فارسل الى ابي جعفر عليه السلم شرابا مع
الغلام مغطا بمسك فناولنيه واذا رايحة المسك منه و
اذا شراب طيب الطعم بارد فلما شربته قال لي الغلام يقول
لك مولاي اذا شربته فيقال فتفكرت فيما قال لي وما اقدر
على النهوض قبل ذلك على رجل فلما استقر الشراب في جوفي فكانما
نشطت من عقال فاتيت بابه فاستاذنت عليه فصوت به
صح الجسم ادخل فدخلت عليه وانا باك فقال ما يبكيك يا محمد
فقلت جعلت فداك ابكي على اغترابي وبعد الشقة وقلة
القدرة على المقام عندك انظر اليك فقال لي اما قلة القدرة
فكذلك جعل الله اولياءنا واهل مودتنا وجعل البلاء اليهم
سريعا اما ما ذكرت من الغربة فان المومن في هذه الدنيا
وفي هذا الخلق منكوس حتى يخرج من هذه الدار الى رحمة
الله من بعد الشقة فلك بابي عبد الله عليه السلم اسوة بارض

ياتيه عنا بالفرات صلى الله عليه واله واما ما ذكرت
من حبك قربنا والنظر الينا لا تقدم على ذلك فالله يعلم ما في
قلبك وجزاك عليه واله ثم قال لي هل تاتي قبر الحسين ع
قلت نعم على خوف ووجل فقال ما كان في هذا اشد فالثواب
فيه على قدر الخوف ومن خاف في اتيانه امن الله روعته
يوم يقوم الناس لرب العالمين وانصرف بالمغفرة وسلمنا
الملائكة دار النبي صلى الله عليه وآله وما يصنع وانقلب
بنعمة من الله وفضل لم يمسسه سوء فاتبع رضوان الله ثم
قال لي كيف وجدت الشراب فقلت اشهد انكم اهل بيت
الرحمة وانك وصي الاوصياء لقد اتاني الغلام بما بعثت
وما اقدر على ان استقل على قدمي ولقد كنت ايامن نفسي
فناولني الشراب فشربته فما وجدت مثل ريحه ولا اطيب
من ذوقه وطعمه ولا ابرد منه فلما شربت قال لي الغلام
انه امرني ان اقول لك اذا شربته فاقبل الي وقد علمت
شدة ما بي فقلت لاذهبن اليه ولو ذهب نفسي فاقبلت
اليك وكاني نشطت من عقال فالحمد لله الذي جعلكم
رحمة لشيعتكم فقال يا محمد ان الشراب الذي شربته فيه

من طين قبور آبائي وهو افضل ما انتشفي به فقال لا يأخذه
فلا تعدل به فانا لنسقيه صبياننا ونسائنا فنرى فيه كل
خير فقلت له جعلت فداك انا لنأخذ منه ولنستشفي به
فقال لا يأخذه الرجل من الحاير وقد اظهره فلا يأس فلا يمر
باحد من الجن به عاهة ولا دابة ولا شيء به آفة الا شمه
فيذهب بركته لغيره وهذا الذي يتعالج به ليس هكذا
ولولا ما ذكرت لك ما يمسح به شيء ولا شرب منه شيء الا
افاق من ساعته وما هو الا كالحجر الاسود اتاه صاحب العاهات
والكفر والجاهلية وكان لا يتمسح به احد الا افاق قال ابو جعفر
عليه السلم وكان كابيض ياقوته واسود حتى صار الى ما رايت فقلت
جعلت فداك وكيف اصنع به فقال تصنع به مع اظهارك
اياه ما يصنع غيرك تستخف به فيطرحه في خرجك وفي اشيا
دنسه فيذهب ما فيه مما تريده له فقلت صدقت جعلت
فداك ليس يأخذ احد الا وهو جاهل بأخذه ولا يكاد يسلم
بالناس فقلت جعلت فداك وكيف لي ان آخذه كما تأخذه فقال
لي اعطيتك منه شيئا فقلت نعم قال اذا اخذته فكيف تصنع
به قلت اذهب معي قال في اي شيء تجعله قلت في ثيابي قال فقد

رجعت الى ما كنت تصنع اشرب عند نامنه حاجتك ولا
تحمله فانه لا يسلم لك فسقاني منه مرتين فما اعلم اني وجدت
شيئا مما كنت اجد حتى انصرفت حدثني محمد بن متا الجوهري
عن محمد بن الحسين بن اسمعيل عن الخيبري وعن ابي ولاد
عن ابي بكر الحضرمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال لو ان
مريضا من المؤمنين يعرف حق ابي عبد الله وحرمته وولايته
اخذ من طين قبره مثل راس انملة كان له دواء **باب**
ان طين قبر الحسين صلوات الله عليه شفاء وامان حدثني
ابي وجماعة رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى
عن رجل قال بعث الى ابي الحسن الرضا عليه السلم من خراسان
ثياب رزم وكان بين ذلك طين فقلت للرسول ما هذا
قال طين قبر الحسين عليه السلم ما كاد يوجه شيئا من الثياب
ولا غيره الا ويجعل فيه الطين وكان يقول هو امان باذن
الله وحدثني محمد بن جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن موسى بن سعدان عن عبد الله بن القاسم عن
الحسين بن ابي العلا قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
حنكوا اولادكم بتربة الحسين عليه السلم فانه امان حدثنا

ابی رہ عن سعد بن عبد الله عن ایوب بن نوح عن عبد الله
المغیرة قال حدثنا ابو الیسع قال سال رجل ابا عبد الله ع
وانا اسمع قال اخذ من طین قبر الحسین علیه السلم یکون اطلب
برکته قال لا باس بذلك وعنه عن سعد عن احمد بن محمد
بن عیسی عن العباس بن موسی الوراق عن یونس عن عیسی بن
سلیمان عن محمد بن زیاد عن عقبه قال سمعت ابا عبد الله
علیه السلم یقول ان فی طین حایر الذی فیه الحسین علیه السلم شفا
من کل داء وامان من کل خوف وحدثنی ابی رہ عن احمد
ابن ادریس ومحمد ابن یحیی عن العمرکی بن علی البوبکی عن یحیی
وکان فی خدمة ابی جعفر الثانی علیه السلم عن عیسی بن سلیمان
عن محمد بن مارد عن عمته قال سمعت ابا عبد الله علیه السلم
یقول ان فی طین الحایر الذی فیه الحسین علیه السلم شفاء
من کل داء واماناً من کل خوف حدثنی محمد ابن جعفر
عن محمد ابن الحسین عن محمد ابن اسمعیل عن الخیری عن ابی
ولاد عن ابی بکر الحضرمی عن ابی عبد الله علیه السلم قال
لو ان مریضاً من المؤمنین یعرف حق ابی عبد الله ع وحرمته
وولایته اخذ له من طینه علی راس میل کان له دواء وشفاء

باب من این یوخذ طین قبر الحسین صلوات الله

علیه وکیف یوخذ حدثنی ابی رہ عن سعد بن عبد الله عن
یعقوب بن یزید عن الحسن بن علی عن یونس بن رفیع عن ابی
عبد الله علیه السلم قال ان عند راس الحسین لتربة حمراء فیها
شفاء من کل داء الا السام قال فاتیت القبر بعد ما سمعنا هذا
الحدیث فاحتفرنا عند راس القبر فلما حفرنا قدر ذراع علینا
من راس القبر مثل السهلة حمرة قدر درهم فحملناه الی الکوفة
فمزجناه واقبلنا نعطی الناس یتداوون به حدثنی ابی ومحمد
بن الحسین وعلی ابن الحسین رحمهم الله عن سعد بن عن احمد
بن محمد ابن عیسی عن رزق العلا عن سلیمان بن عمرو السراج
عن بعض اصحابنا عن ابی عبد الله علیه السلم قال یوخذ طین قبر
الحسین ع من عند قبر الحسین علی قدر سبعین باعا حدثنی
علی ابن الحسین عن علی ابن ابرهیم بن اسحق النهاوندی عن
عبد الله بن حماد الانصاری عن عبد الله بن سنان عن ابی
عبد الله علیه السلم قال اذا تناول احدکم من طین قبر الحسین
علیه السلم فلیقل اللهم انی اسئلك بحق الملك الذی
تناوله والرسول الذی بوأه والوصی الذی ضمن فیه ان

تجعله شفاء من كل داء كذا وكذا وتسمي ذلك الداء حدثني حكيم بن
داود بن حكيم عن سلمة عن علي بن الريان الصلت عن الحسين بن
راشد عن احمد بن مصقلة عن عمه عن ابي جعفر الموصلي ان
ابا جعفر عليه السلم قال اذا اخذته فقل اللهم بحق هذه التربة
وبحق الملك الموكل بها وبحق الوصي الذي هو فيها صل على محمد
وال محمد واجعل هذا الطين شفاء من كل داء وامانا من
كل خوف فان من قال ذلك كان له شفاء من كل داء وامانا
من كل خوف حدثني محمد بن الحسن عن علي بن مهزيار عن جده
علي بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم قال حدثنا ابو عمير شيخ من اهل الكوفة عن ابي حمزة
الثمالي عن ابي عبد الله عليه السلم قال كنت بمكة وذكر في حديث
قلت جعلت فداك اني رايت اصحابنا ياخذون من طين الحاير
ليشفعون به كذا هل في ذلك شيء مما يقولون من الشفاء قال قال
يستشفى بما بينه وبين القبر على راس اربعة اميال وكذلك قبر جدي
رسول الله صلى الله عليه واله وكذلك طين قبر الحسين عليه السلم
وعلي ومحمد فخذ منها فانها شفاء من كل سقم وجنة مما تخاف
ولا يعدلها شيء من الاشياء الذي يستشفى بها الا الدعاء وانما

يفسدها

يفسدها ما يخالطها من اوعيتها وقلة اليقين لمن يعالج بها
فاما من ايقن انها له شفاء اذا يعالج بها باذن الله من غيرها
مما يتعالج به ويفسدها الشياطين والجن من اهل الكفر منهم
يتمسحون بها وما يمر شيء لا شمها واما الشياطين فانهم يحسدون
ابن ادم عليها يتمسحون بها فيذهب عامة طيبها ولا يخرج الطين
من الحاير الا وقد استعد له ما لا يحصى منهم وانه لفي يد صاحبها
وهم يتمسحون بها ولا يقدرون مع الملائكة ان يدخلوا الحاير
ولو كان من التربة شيء يسلم ما عولج وقد بلغني ان بعضا
من ياخذ التربة شيئا يستخف به حتى ان بعضهم ليطرحها
في مخلاة البغل والحمار وفي وعاء الطعام وما يمسح به الايدي
من الطعام والخرج والجوالق فكيف يستشفى به من هذا حاله
عنده ولكن القلب الذي ليس فيه اليقين من المستخف بما
فيه صلاحه يفسد عمله حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن رزين بن العلا
عن سالم بن عمرو السراج عن بعض اصحابنا عن ابي عبد الله ع
قال يؤخذ طين الحسين ع من عند القبر على سبعين باعا في
سبعين باعا حدثني محمد بن يعقوب عن علي بن علي رفعه

قال قال الختم على طين الحسين ع ان يقرء عليه انا انزلناه
في ليلة القدر وروى اذا اخذته فقل بسم الله اللهم
بحق هذه التربة الطاهرة وبحق البقعة الطيبة وبحق الوصي
الذي تواريه وبحق جده واخيه وابنيه والملائكة الذين
يحفون به والملائكة العكوف على قبر وليك ينتظرون
نصره وصلى الله عليهم اجمعين اجعل لي فيه شفاء من كل
داء وامانا من كل خوف من كل ذل واوسع به علي في رزقي
واصح به جسمي حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن
ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن رجل
من اهل الكوفه قال قال ابو عبد الله ع حريم قبر الحسين ع
فرسخ في فرسخ حدثني محمد بن ابرهيم بن عبيد الله بن موسى بن
عبد الله بن نهيك عن سعد بن صالح عن الحسن بن علي
بن ابي عبد الله المغيرة عن بعض اصحابنا قال قلت لابي عبد الله
عليه السلم اني كثير العلل والامراض وما تركت دواء الا وقد
تداويت به فقال لي اين انت عن تربة الحسين ع فان فيه
الشفاء من كل داء والامن من كل خوف وقل اذا اخذته

اللهم

اللهم اني اسئلك بحق هذه الطينة وبحق الملك الذي
اخذها وبحق النبي الذي قبضها وبحق الوصي الذي حل
فيها صل على محمد واهل بيته واجعل لي فيها شفاء
من كل داء وامانا من كل خوف قال ثم قال ان الملك الذي
اخذها فجبرئيل ع اراها النبي صلى الله عليه واله فقال
هذه تربة ابنك هذا تقتله امتك من بعدك والنبي الذي
قبضها فهو محمد صلى الله عليه واله واما الوصي الذي حل
فيها صل على محمد واهل بيته واجعل لي فيها شفاء من
كل داء وامانا من كل خوف قال ثم قال فهو الحسين ابن
علي صلوات الله عليه واله سيد الشهداء قلت قد عرفت
الشفاء من كل داء فكيف الامان من كل خوف قال اذا خفت
سلطانا او غير ذلك فلا تخرج من منزلك الا ومعك طين
قبر الحسين ع وقل اذا اخذته اللهم هذه طينة قبر الحسين
وليك وابن وليك اتخذتها حرزا لما اخاف وما لا
اخاف فانه قد يرد عليك ما لا تخاف قال الرجل فاخذتها
كما قال فصح والله بدني وكان لي امانا من كل ما خفت ولم
اخف كما قال فما رايت بعدها مكروها اخبرني حكيم بن داود

بن حكيم عن سلمة عن احمد بن اسحق القزويني عن ابي بكار قال
اخذت من التربة الذي عند راس الحسين عليه السلم طينا
احمر فدخلت على الرضا ع فاعرضها عليه فاخذها في كفه
ثم شمها ثم بكى حتى جرى دموعه ثم قال هذه تربة جدي
صلوات الله عليه حدثني ابو عبد الله الرحمن عن محمد بن
احمد بن الحسين العسكري قال حدثنا الحسن ابن علي بن مهزيار
عن ابيه علي ابن مهزيار عن محمد ابن ابي عمير عن محمد ابن
مروان عن ابي حمزة الثمالي قال قلت الصادق ع اذا اردت
حمل طين قبر الحسين ع فاقرأ فاتحة الكتاب والمعوذتين
وقل هو الله احد وقل يا ايها الكافرون وانا انزلناه في
ليلة القدر ويس واية الكرسي وتقول اللهم بحق محمد
عبدك ورسولك وحبيبك ونبيك وامينك وبحق امير
المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي رسولك وبحق
فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وبحق الحسن والحسين
وبحق الائمة الراشدين وبحق هذه التربة وبحق الملك
الموكل بها وبحق الوصي الذي هو فيها وبحق الجسد الذي
تضمنت وبحق السبط الذي ضمنت وبحق جميع ملائكتك

وانبيائك

داء

وانبيائك ورسلك صل على محمد واله واجعل هذا
الطين شفاء لي ولمن يستشفي به من كل واجد وسقم
ومرض وامانا من كل خوف اللهم بحق محمد واهل
بيته اجعله علما نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل
داء وسقم وافة وعاهة وجميع الاوجاع كلها انك
على كل شيء قدير وتقول اللهم رب هذه التربة المباركة
الميمونة والملك الذي هبط بها والوصي الذي هو فيها
صل على محمد وال محمد وسلم وانفعني بها انك على كل
شيء قدير

باب ما يقول الرجل اذا اكل من طين قبر الحسين بن علي عليهما السلم

حدثني ابي ره وجماعة
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن محمد بن
اسمعيل البصري عن بعض رجاله عن ابي عبد الله عليه السلم
قال طين قبر الحسين ع شفاء من كل داء واذا اكلته فقل
بسم الله وبالله اللهم اجعله رزقا واسعا وعلما نافعا
وشفاء من كل داء انك على كل شيء قدير قال و
روى لي بعض اصحابنا يعني محمد بن عيسى قال نسيت اسناده
قال اذا اكلته تقول اللهم رب هذه التربة المباركة ورب

الوصي الذي وارثه صل على محمد وال محمد واجعله علما
نافعا ورزقا واسعا وشفاء من كل داء حدثني الحسن
بن عبد الله محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
مالك بن عطية عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال
اذا اخذت من تربة المظلوم ووضعتها في فيك فقل اللهم
اني اسالك بحق هذه التربة الملك الذي قبضها والنبي
الذي خصها والامام الذي حل فيها ان تصلي على محمد
وال محمد وان تجعل لي فيه شفاء نافعا ورزقا واسعا
وامانا من كل خوف فانه اذا قال ذلك وهب الله له
العافية وشفاه فائدة

باب ان الطين كله حرام
الا طين قبر الحسين صلوات الله عليه فانه شفاء حدثني
محمد بن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد بن
يحيى عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي يحيى الواسطي عن رجل
عن ابي عبد الله عليه السلم قال الطين كله حرام كلحم الخنزير
ومن اكله ثم مات منه لم اصل عليه الا طين قبر الحسين ع
فان فيه شفاء من كل داء من اكله لشهوة لم يكن فيه شفاء
حدثني محمد ابن الحسين عن محمد بن الحسن الصفار عن عباد

بن سليمان

بن سليمان عن سعد بن سعد قال سالت ابا الحسن عن
الطين قال فقال اكل الطين حرام مثل الميتة والدم ولحم
الخنزير الا طين قبر الحسين عليه السلم فان فيه شفاء من
كل داء وامنا من كل خوف حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد
بن يعقوب عن علي ابن الحسين بن فضال عن ابيه عن بعض
اصحابه عن احدهما عليهما السلم فقال ان ادم خلقه الله من
الطين فحرم الطين على ولده قال فقلت ما تقول في طين
قبر الحسين صلوات الله عليه فقال يحرم على الناس اكل لحومهم
ويحل لهم اكل لحومنا ولكن الشيء منه مثل الحمصة و
روي عن سماعة بن مهران عن ابي عبد الله ع قال اكل
الطين حرام على بني ادم ما خلا طين قبر الحسين عليه السلم
من اكله من وجع شفاه الله و وجدت في حديث الحسن
بن مهران الفارسي عن محمد بن ابي سنان عن يعقوب
بن يزيد يرفعه الحديث الى الصادق عليه السلم قال من
باع طين قبر الحسين عليه السلم فانه يبيع لحم الحسين ويشتريه

باب من نات داره وبعدت شقته كيف يزور
صلوات الله عليه حدثني ابي ره عن سعد ومحمد بن يحيى عن

احمد بن عيسى عن محمد ابن عيسى عن محمد بن ابي عمير عمن رواه
قال قال ابو عبد الله ع اذا بعدت باحدكم الشقة ونات
به الدار فليعلوا اعلى منزل له فليصل ركعتين و ليوموا
بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصير الينا حدثني علي بن
الحسين عن علي بن محمد بن قولويه جميعا عن محمد بن يحيى
العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري عن عبد الله
بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن عبد الرحمن
عن حنان بن سدير عن ابيه في حديث طويل قال قال ابو عبد
الله ع يا سدير وما عليك ان تزور قبر الحسين ع في كل
جمعة خمس مرات وفي كل يوم مرة قلت جعلت فداك
بيننا وبينه فراسخ كثيرة قال تصعد فوق سطحك ثم تلتفت
يمنة ويسرة ثم ترفع راسك الى السماء ثم تتحول نحو قبر الحسين
تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك و
رحمة الله وبركاته يكتب لك زورة والزورة حجة وعمرة
قال سدير فربما فعلته في النهار اكثر من عشرين مرة حدثني
حكيم بن داود عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن محمد
بن سنان عن منيع عن يونس بن عبد الرحمن عن حنان بن

سدير

سدير عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا سدير تزور
قبر الحسين ع في كل يوم قلت جعلت فداك لا قال فتزوره
في كل سنة قلت يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين
عليه السلم بذلك لو علمت ان لله الف الف ملك شعثا
غبرا يبكون ويزورون ولا يفترون وما عليك يا سدير
ان تزور قبر الحسين في كل جمعة خمس مرات وذكر مثل
حديث الاول وروى سليمان بن عيسى عن ابيه قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف ازورك اذا لم اقدر على
ذلك قال لي يا عيسى اذا لم تقدر على المجيء فاذا كان يوم الجمعة
فاغتسل او توضأ واصعد الى سطحك وصل ركعتين وتوجه
نحوي فانه من زارني في حياتي فقد زارني في مماتي و
من زارني في مماتي فقد زارني في حياتي حدثني محمد
ابن جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن عبد الله
بن محمد الدهان عن منيع بن الحجاج عن حنان بن سدير
عن ابيه قال قال لي ابو عبد الله ع يا سدير تكثر زيارة
قبر الحسين بن علي ع قلت انه من الشغل فقال الا اعلمك
شيئا اذا انت فعلته كتب لك بذلك الزيارة فقلت بلى

جعلت فداك فقال لى اغتسل فى منزلك وانزل الى سطح
دارك واشر اليه بالسلام يكتب لك بذلك الزيارة حدثنى
محمد بن الحسن الصفار عن احمد ابن محمد بن عيسى عن اسمعيل
بن سهل عن ابى احمد عمن رواه قال قال ابو عبد الله عليه السلام
اذا بعدت عليك الشقة ونات بك الدار فلتعلوا اعلا منزلك
فلتصل ركعتين ولتومى بالسلام الى قبورنا فان ذلك يصل
الينا محمد بن جعفر الحميرى عن ابيه عن احمد ابن ابى عبد الله
البرقى عن ابيه رفع الحديث الى ابى عبد الله ع قال دخل
حنان بن سدير الصيرفى على ابى عبد الله ع وعنده جماعة
من اصحابه فقال يا حنان بن سدير تزور ابا عبد الله
فى كل شهر مرة قال لا قال ففى كل شهرين مرة قال لا قال
ففى كل سنة مرة قال لا قال ما اجفاكم بسيدكم قال يابن رسول
الله قلة الزاد وبعد المسافة قال الا ادلكم على زيارة يسد
زيارة مقبولة وان بعد النائى قال فكيف ازوره يابن
رسول الله قال اغتسل يوم الجمعة او اى يوم شئت والبس
اطهر ثيابك واصعد الى اعلى دارك او الى الصحراء استقبل القبلة
بوجهك بعد ما تبين وان القبر هناك يقول تبارك وتعالى

ایما

اينما تولوا فثم وجه الله ثم قل السلام عليك يا مولاى وابن
مولاى وسيدى وابن سيدى السلام عليك يا مولاى
الشهيد بن الشهيد والقتيل السلام عليك ورحمة
الله وبركاته انا زائرك يا بن رسول الله بقلبى ولسانى
وجوارحى وان لم ازرك بنفسى والمشاهدة فعليك
منى السلام يا وارث ادم صفوة الله ووارث نوح نبى
الله ووارث ابرهيم خليل الله ووارث موسى كليم
الله ووارث عيسى روح الله ووارث محمد حبيب
الله نبيه ورسوله ووارث على امير المومنين و
وصى رسول الله وخليفته ووارث الحسن بن على
وصى امير المؤمنين لعن الله قاتلك وجدد عليهم العذاب
فى هذه الساعة وفى كل ساعة انا يا سيدى متقرب
الى الله عز وجل والى جدك رسول الله والى ابيك
امير المؤمنين والى اخيك الحسن واليك يا مولاى
فعليك سلام الله ورحمته وبركاته وبزيارتى لك
بقلبى ولسانى وجميع جوارحى فكن يا سيدى شفيعى
لقبول ذلك منى وانا بالبراءة من اعدائك واللعنة

لهم وعليهم اتقرب بذلك الى الله واليكم اجمعين فعليك
صلوات الله ورضوانه ورحمته ثم تحول على يسارك قليلا
وتحول وجهك الى قبر علي ابن الحسين وهو عند رجليه و
وتسلم عليه مثل ذلك ثم ادع الله بما احببت من امر دينك و
دنياك ثم تصلي اربع ركعات فان صلوة الزيارة ثمانية
او ستة او اربعة او ركعتان وافضلها ثمان ثم تستقبل
القبلة نحو قبر ابي عبد الله عليه السلم وتقول انا مودعك
يا سيدي وابن سيدي يا علي ابن الحسين ومودعكم
يا ساداتي يا معشر الشهداء فعليكم سلام الله ورحمته
ورضوانه وبركاته **باب** ما يكره من الجفاء لزيارة
الحسين بن علي صلوات الله عليهما حدثني ابي رحمه الله رضي
الله عنه عن سعد بن عبد الله عن احمد عن احمد بن محمد ابن
عيسى عن علي ابن الحكم عن بعض اصحابه عن ابي جعفر عليه
السلم قال كم بينكم وبين قبر الحسين قلت ست وعشرون
فرسخا قال اوما تاتونه قلت لا قال ما اجفاكم وعنه عن سعد
عن احمد ابن محمد عن موسى ابو الفضل عمن حدثه عن حنان
بن سدير عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له تقول في زيارة

قبر الحسين

الشهد

قبر الحسين عليه السلم قال لا تجفوه فانه سيد الشهداء
وسيد شباب اهل الجنة وشبيه يحيى بن زكريا و
عليهما بكت السماء والارض وحدثني محمد بن الحسن عن محمد
بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابي داود
عن سعد بن ابي عمر الجلاب عن الحارث الاعور قال قال
علي عليه السلم بابي وامي المقتول بظهر الكوفة والله كاني
انظر الى الوحش مادة اعناقها على قبره من انواع الوحش
يبكونه ويرثونه ليلا حتى الصباح واذا كان ذلك فاياكم
والجفاء حدثني ابي واخي وعلي ابن الحسين ومحمد بن الحسن
عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن سليمان النيسابوري
عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس
بن عبد الرحمن عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ابو عبد الله يا سدير تزور قبر الحسين عم
في كل يوم قلت لا قال ما اجفاكم قال فتزوره في كل جمعة قلت
لا قال فتزورونه في كل شهر قلت لا قال تزورونه في كل سنة قلت
قد يكون ذلك قال يا سدير ما اجفاكم بالحسين عليه السلم اما
علمت ان لله الف ملك شعثا غبرا يبكونه ويرثونه لا يفترون

زوار قبر الحسين وثوابهم لمن زاره وذكر الحديث حدثني الحسن
بن عبد الله عن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
حنان بن سدير قال كنت عند ابي جعفر عليه السلم فدخل عليه
رجل فسلم عليه وجلس فقال له ابو جعفر عليه السلم من اي
البلدان انت قال فقال له الرجل انا رجل من اهل الكوفة
وانا لك محب موال قال فقال له ابو جعفر عليه السلم فتزور
قبر الحسين عليه السلم في كل جمعة قال لا قال ففي كل شهر قال لا
قال ففي كل سنة قال لا قال فقال له ابو جعفر عليه السلم
انك لمحروم من الخير وذكر الحديث وحدثني محمد بن جعفر
قال حدثني محمد بن الحسين عن جعفر ابن بشير عن حماد بن عيسى
عن ربعي بن عبد الله عن الفضيل بن يسار قال قال ابو عبد الله
عليه السلم ما اجفاكم يا فضيل لا تزورون الحسين اما علمت
ان اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة
وعنه عن محمد بن الحسين عن جعفر بن بشير عن حماد
بن مسلم عن زرارة عن ابي جعفر عليه السلم قال كم بينكم
وبين قبر الحسين عليه السلم قال قلت ستة عشر فرسخا
قال اما تاتونه قلت لا قال ما اجفاكم حدثني ابي ره عن الحسن بن

الحسين

الحسين بن ابان عن محمد بن اورمة عن ابي عبد الله
المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول عجبا لاقوام يزعمون انهم شيعة
لنا يقول ان احدهم يمر به دهره لا ياتي قبر الحسين ع
جفاء منه وتهاون وعجز وكسل اما والله لو يعلم ما فيه
من الفضل ما تهاون ولا كسل قلت جعلت فداك وما فيه
من الفضل قال فضل وخير كثير اما اول ما يصيبه ان يغفر له
ما مضى من ذنوبه ويقال له استانف العمل حدثني حكيم بن داود
بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن عبد الله بن الخطاب عن
عبد الله بن محمد بن سنان عن منيع ابن الحجاج عن يونس
بن عبد الرحمن عن حنان عن ابيه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
يا سدير تزور قبر الحسين عليه السلم في كل يوم قلت جعلت فداك
لا قال ما اجفاكم فتزورونه في كل جمعة قلت لا قال فتزورونه في كل
شهر قلت لا قال فتزورونه في كل سنة قلت قد يكون ذلك قال
يا سدير ما اجفاكم بالحسين عليه السلم وذكر الحديث حدثني
ابي ره وجماعة مشايخي عن سعد عن احمد بن محمد بن عيسى
عن عبيد عن محمد بن ناجية عن محمد بن علي عن عامر بن كثير

السراج النهدي عن ابي الجارود عن ابي جعفر عليه السلام
قال قال لي كم بينكم وبين قبر الحسين عليه السلام قلت يوم
للراكب ويوم وبعض يوم للماشي افتاتيه كل جمعة قلت
لا ما اتيه الا في بعض قال ما اجفاكم لما لو كان قريبا
مني لاتخذناه هجرة اي تهاجر اليه حدثني جماعة مشايخي
عن احمد ابن ادريس عن محمد ابن احمد عن محمد ابن ناجية
عن محمد ابن علي عن عامر بن النهدي السراج عن ابي الجارود
عن ابي جعفر ع مثله **باب** اقل ما يزار فيه الحسين عليه السلام
واكثر ما يجوز تاخير زيارته للغني والفقير حدثني جعفر ابن محمد
ابن ابرهيم عن عبيد الله الموساوي عن عبد الله بن نهيك
عن محمد ابن ابي عمير عن ابي ايوب عن ابي عبد الله عليه السلام
قال حق على الغني ان ياتي قبر الحسين صلوات الله عليه في
السنة مرتين وحق على الفقير ان ياتيه في السنة مرة حدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
علي بن الحكم عن عامر بن عمير وسعيد الاعرج جميعا عن ابي
عبد الله ع قال ايتوا قبر الحسين عليه السلام كل سنة مرة حدثني
ابو العباس عن محمد ابن الحسين عن جعفر بن بشير عن مسلم عن

عامر بن عمير وسعيد الاعرج جميعا عن ابي عبد الله عليه السلام
قال ايتوا قبر الحسين عليه السلام في كل سنة مرة حدثني جعفر
ابن محمد ابن عبد الله الموساوي عن عبيد الله بن نهيك
عن ابن ابي عمير عن حماد عن الحلبي قال سالت ابا عبد الله
عليه السلام عن زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه قال في
السنة مرة اني اكره الشهرة حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن يعقوب بن يزيد عن ابن ابي عمير عن بعض اصحابنا عن ابن
ابي رباب عن ابي عبد الله عليه السلام قال حق على الفقير ان ياتي
قبر الحسين ع في السنة مرتين حدثني ابي ومحمد بن الحسن عن
الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعد عن ابن ابي
عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلام
في زيارة قبر الحسين عليه السلام قال في السنة مرة اني اكره الشهرة
حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن الحسن ابن علي بن
عبد الله ابن المغيرة عن العباس بن عامر قال قال علي بن
حمزة عن ابي الحسن عليه السلام قال قال لا تجفوه ياتيه
الموسر في كل اربعة اشهر والمعسر لا يكلف نفسا الا
وسعها قال العباس لا ادري قال هذا لعلي او لابي باب

حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد ابن محمد ابن عيسى عن الحسين ابن سعيد عن ابن
ابي عمير عن حماد بن عثمان عن الحلبي عن ابي عبد الله ع
قال سالته عن زيارة الحسين صلوات الله عليه قال
في السنة مرة اني اخاف الشهرة حدثني ابو العباس عن
الرزاز عن جعفر بن بشير عن حماد بن مسلم عن عامر بن عمير و
سعيد الاعرج عن ابي عبد الله عليه السلم قال ايتوا
قبر الحسين عليه السلم في كل سنة مرة حدثني ابي ره عن
سعد عن علي بن اسمعيل عن صفوان بن يحيى عن العيص
بن القسم قال سالت ابا عبد الله عليه السلم هل الزيارة
النعير من صلوة قال ليس له شيء مفروض قال وسالته في
كم يزار قال ما شئت حدثني ابي ره عن عبد الله بن جعفر
الحميري باسناده رفعه الى علي ابن ميمون الصايغ عن ابي
عبد الله عليه السلم قال يا علي بلغني ان قوما من شيعتنا
يمر باحدهم السنة والسنتان لا يزورون الحسين قلت
جعلت فداك اني اعرف ناسا كثيرة بهذه الصفة قال
اما والله بحظهم حظوا وعن ثواب الله زاغوا وعن جوار

محمد صلى الله عليه واله تباعدوا قلت جعلت فداك
في كم الزيارة قال يا علي ان قدرت تزوره في كل شهر فافعل
قلت لا اصل الى ذلك لاني اعمل بيدي وامور الناس
بيدي ولا اقدر ان اغيب وجهي عن مكاني يوما واحدا
قال انت في عذر ومن كان يعمل بيده وانما عنيت من لا
يعمل بيده من ان خرج في كل جمعة هان ذلك عليه
اما انه ما له عند الله من عذر ولا عند رسول الله من عذر
يوم القيمة قلت فان اخرج عنه رجلا فيجوز ذلك قال نعم
وخروجه بنفسه اعظم اجرا وخيرا له عند ربه
يراه ربه ساهر الليل له تعب النهار ينظره الله اليه نظرة
يوجب له الفردوس الاعلى مع محمد واهل بيته فتنافسوا
في ذلك وكونوا من اهله حدثني الحسن ابن عبد الله بن محمد
بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن صباح الحذا
عن محمد بن هرون عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته
يقول زوروا قبر الحسين ولو في كل سنة وذكر الحديث
حدثني ابي ره عن احمد ابن ادريس ومحمد بن يحيى عن العمركي
بن علي البوفكي قال حدثنا يحيى وكان في خدمة ابي جعفر الثاني

عليه السلم عن علي عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم
في حديث طويل قلت ومن ياتيه زايرا ثم ينصرف متى يعود
اليه وفي كم ياتي وكم يوما وكم يسع الناس تركه قال لا يسع
اكثر من شهر واما بعيد الدار ففي كل ثلث سنين فما جاز
ثلث سنين فلم ياته فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله
وقطع حرمته الا من علة حدثني علي ابن الحسين بن موسى
ره عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن ابن فضال عن علي
بن عقبه عن عبد الله الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت له انا نزور قبر الحسين عليه السلم في السنة مرتين او
ثلثة فقال ابو عبد الله عليه السلم ان تكثروا القصد الى
زورة في السنة مرة قلت كيف اصلي عليه قال تقوم خلفه عند
كتفيه ثم تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتصلي على الحسين
صلوات الله عليه قال العمركي باسناده قال قال ابو عبد الله
عليه السلم انه تصلي على النبي صلى الله عليه وآله وتصلي عند قبر
الحسين صلوات الله عليه اربعة الف ملك من طلوع الى
ان تغيب الشمس ثم يصعدون وينزل مثلهم ويصلون الى
طلوع الفجر فلا ينبغي للمسلم ان يتخلف عن زيارة قبر الحسين اكثر

عن م

اكره

من اربع

من اربع سنين وباسناده عن محمد ابن الفضيل عن ابي
ناب عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته في زيارة قبر
الحسين صلوات الله عليه قال نعم تعدل عمرة ولا ينبغي
التخلف عن زيارته اكثر من اربع سنين حدثني محمد ابن عبد الله
ابن جعفر الحميري عن ابيه علي بن محمد بن سالم عن محمد ابن خالد
عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم عن صفوان الجمال قال سالت ابا عبد الله عليه السلم ونحن
في طريق المدينة ونريد مكة فقلت له يا ابن رسول الله ما
اراك كئيبا حزينا منكسرا فقال لي لو تسمع ما اسمع لشغلك
عن مسالتي قلت وما الذي قال ابتهال الملائكة الى الله على
قتلة امير المومنين وعلى قتلة الحسين ونوح الجن عليهما
وبكاء الملائكة الذين حوله وشدة حزنهم فمن يتهنا هذا
الطعام او شرابا ونوم فقلت له ومن ياتيه زايرا ثم ينصرف
متى يعود اليه وفي كم يؤتى وفي كم يسع الناس تركه قال اما القريب
فلا اقل من شهر واما بعيد الدار ففي كل ثلث سنين فما جاز
الثلث سنين فقد عق رسول الله صلى الله عليه وآله وقطع
رحمه الا من علة ولو يعلم زاير الحسين ما يدخل على رسول الله

صلى الله عليه وآله وما يصل اليه من الفرح والى امير المؤمنين
والى فاطمة والائمة والشهداء منا اهل البيت وما ينقلب به
من دعائهم له وما له في ذلك من الثواب وفي الاجل والاجل
والمذخور له عند الله لاحب ان يكون ثم داره ما بقي وان
زائره ليخرج من رحله فما يقع فيه على شيء الا دعا له فاذا
وقعت الشمس عليه اكلت ذنوبه كما تاكل النار الحطب وما يبقى
الشمس عليه من ذنوبه شيئا فينصرف وما عليه من ذنب وقد
رفع له من الدرجات ما لا يناله الا المتشحط في دمه في سبيل الله
ويوكل به ملك يقوم مقامه ويستغفر له حتى يرجع الى الزيارة
او يمضي ثلث سنين او يموت وذكر الحديث بطوله حدثني ابي
رحمه الله عن احمد بن ادريس ومحمد ابن يحيى جميعا عن العمركي
بن علي البوفكي قال حدثنا يحيى وكان في خدمة ابي جعفر
الثاني عليه السلم عن علي عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي
عبد الله عم قال سالته في طريق المدينة وذكر الحديث بطوله
باب ثواب زيارة قبر ابي الحسن موسى ابن جعفر ومحمد
ابن علي الرضا عليهم السلم ببغداد حدثني علي ابن الحسين بن موسى
ابن بابويه رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد ابن محمد بن عيسى

عن الحسن بن علي الوشا قال سالت الرضا عليه السلم عن زيارة
قبر ابي الحسن صلوات الله عليه مثل زيارة قبر الحسين ابن علي
عليه السلم قال نعم وحدثني محمد ابن يعقوب عن محمد ابن يحيى
عن احمد ابن محمد ابن عيسى باسناده مثله حدثني ابي عن سعد
بن عبد الله عن احمد ابن محمد ابن عيسى عن ابي علي الوشا عن
الحسين بن بشار الواسطي قال قلت للرضا عليه السلم ازور
قبر ابي الحسن عليه السلم ببغداد فقال ان كان لا بد منه فمن وراء
الحجاب حدثني علي ابن الحسين رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
احمد ابن ابي عبد الله البرقي عن الحسن ابن علي الوشا قال قلت
للرضا عليه السلم ما لمن زار قبر ابي الحسن صلوات الله عليه قال
له مثل ما لمن زار قبر الحسين عليه السلم حدثني محمد ابن عبد الله
بن جعفر عن ابيه عن هرون بن مسلم عن علي بن حسان
الواسطي عن بعض اصحابنا عن الرضا عم في اتيان قبر ابي الحسين
عليه السلم قال صلوا في المساجد حوله حدثني ابي وعلي ابن
الحسين ومحمد ابن الحسن رحمهم الله جميعا عن سعد بن عبد
الله بن ابي خلف عن يعقوب بن يزيد عن الحسين بن يسار
الواسطي قال سالت ابا الحسن عليه السلم ما لمن زار قبر

ابيك من قال ن ورة فقال ذره قال قلت فاي شيء فيه من
الفضل قال فقال فيه من الفضل كمن زار والده يعني رسول
الله صلى الله عليه وآله قال قلت فان خفت ولم يمكنني الدخول
دخل قال سلم من وراء الجدار حدثني ابو العباس محمد بن
جعفر القرشي عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن بن اسمعيل
بن بزيع عن الخيبري عن الحسين بن محمد الاشعري القمي
قال قال لي الرضا عليه السلم من زار قبر ابي ببغداد كان كمن زار
رسول الله صلى الله عليه وآله وقبر امير المؤمنين عليه السلم
الا ان لرسول الله صلى الله عليه وآله وامير المؤمنين عليه السلم
من فضلهما وحدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد
بن الحسين باسناده مثله حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله
عن احمد ابن محمد عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت
ابا جعفر عليه السلم عمن زار رسول الله صلى الله عليه وآله
قاصدا قال له الجنة ومن زار قبر ابي الحسن عليه السلم فله
الجنة حدثني محمد بن الحسن ابن احمد بن الوليد عن سعد
بن عبد الله عن احمد ابن محمد عن الحسن بن علي الوشاء عن
الرضا قال زيارة قبر ابي عبد الله مثل زيارة قبر الحسين عليه السلم

وعنه

وعنه عن سعد عن احمد ابن محمد عن احمد ابن عبدوس
الجبلي عن ابيه ره قال قلت للرضا عليه السلم جعلت فداك
ان زيارة قبر ابي الحسن عليه السلم ببغداد فيها مشقة وانما
نأتيه فنسلم عليه من وراء الحيطان فما لمن زاره من الثواب
قال فقال له والله مثل ما لمن اتى قبر رسول الله صلى الله عليه و
حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد
بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن رحيم قال قال الرضا ع
ان زيارة قبر ابي الحسن عليه السلم ببغداد علينا فيها مشقة فما
لمن زاره فقال له مثل ما لمن اتى قبر الحسين عليه السلم من الثواب
قال ودخل رجل فسلم عليه وجلس وذكر بغداد ورداءة اهلها
وما يتوقع ان ينزل بهم من الخسف والصيحة والصواعق
وعدد من ذلك اشياء قال وقمت لاخرج فسمعت ابا الحسن
عليه السلم وهو يقول اما ابو الحسن عليه السلم فلا حدثني
محمد ابن يعقوب عن محمد ابن يحيى عن حمدان القلانسي
عن علي ابن الحسين الثالث عليه السلم اسأله عن زيارة
قبر ابي عبد الله وعن زيارة قبر ابي الحسن وابي جعفر عليه السلم
فكتب الي ابو عبد الله ص المقدم وهذا اجمع واعظم اجرا

لة
رداءة

حدثني علي بن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد ابن
محمد بن عيسى عن عبد الرحمن بن ابي نجران قال سالت ابا جعفر
عليه السلم عمن زار النبي صلى الله عليه واله قاصدا قال له الجنة ومن
زار قبر ابي الحسن عليه السلم فله الجنة **باب**
زيارة ابي الحسن موسى ابن جعفر ومحمد ابن علي عليهما السلم
ببغداد حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن محمد ابن
عيسى ابن عبد الله عمن ذكره عن ابي الحسن عليه السلم قال
تقول ببغداد السلام عليك يا ولي الله وابن وليه
السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلم عليك
يا صفي الله وابن صفيه السلم عليك يا امين الله وابن
امينه السلم عليك يا نور الله في ظلمات الارض السلم
عليك يا من بدا لله في شانه اتيتك عارفا بحقك
معاديا لاعدائك فاشفع لي عند ربك يا مولاي قال
وادع الله وسل حاجتك قال وسلم بهذا على ابي جعفر
محمد ابن علي عليهما السلم فاغتسل والبس ثوبيك الطاهرين
وزر قبر ابي الحسن موسى ابن جعفر ع ومحمد ابن علي ابن
موسى عليهم السلم وقل حين تصير عند قبر ابي الحسن موسى ابن

جعفر عليهما السلم السلام عليك يا ولي الله السلم
عليك يا حجة الله السلم عليك يا نور الله في ظلمات
الارض السلم عليك يا من بدا لله في شانه اتيتك زائرا
عارفا بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك فاشفع
لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك ثم سلم على ابي
جعفر محمد ابن علي عليهما السلم بهذه الاحرف وابدأ بالغسل
اللهم صل على محمد ابن علي الامام البر التقي الرضي المرتضى
وحجتك على من فوق الارضين ومن تحت الثرى صلوة
كثيرة نامية زاكية مباركة متواصلة مترادفة كافضل
ما صليت على احد من اوليائك السلم عليك يا نور
الله السلم عليك يا حجة الله السلم عليك يا امام
المؤمنين السلام على خليفة النبيين وسلالة الوصيين
السلم عليك يا نور الله في ظلمات الارض اتيتك زائرا
عارفا بحقك معاديا لاعدائك مواليا لاوليائك
فاشفع لي عند ربك يا مولاي ثم سل حاجتك فانها
تقضى ان شاء الله قال يقول عند قبر ابي الحسن عليه السلم ببغداد
ويجزي في المواطن كلها ان تقول السلام على اولياء

الله واصفيائه السلام على امناء الله واحبائه السلم
على انصار الله وخلفائه السلم على محال معرفة الله
السلام على مساكن ذكر الله السلام على مظاهر امر الله
ونهيه السلام على الدعاة الى الله السلم على المستقرين
في مرضات الله السلم على المخلصين في طاعة الله السلم
على الادلاء على الله السلم على الذين من والاهم فقد و
الى الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد
عرف الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن تخلى منهم
فقد تخلى من الله اشهد الله اني سلم لمن سالمكم و
حرب لمن حاربكم مؤمن بسركم وعلانيتكم مفوض في
ذلك كله اليكم لعن الله عدو آل محمد من الجن و
الانس وابرء الى الله منهم وصلى الله على محمد وآله
هذا يجزي في المشاهد كلها وتكثر من الصلوة على محمد
وآله وتسمي واحدا واحدا باسمائهم وتبرء من اعدائهم
وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين والمؤمنات باب
ثواب زيارة ابي الحسن علي بن موسى الرضا عليه السلم بطوس
حدثني جماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد عن احمد بن محمد

ابن عيسى عن داود بن القصري عن ابي جعفر الثاني عليه السلم
من زار قبر ابي فله الجنة حدثني ابي ره عن سعد بن عبد الله
قال حدثني علي بن ابرهيم الجعفري عن حمدان الديواني
قال دخلت على ابي جعفر الثاني عليه السلم فقلت ما لمن زار
اباك بطوس فقال عليه السلم من زار قبر ابي بطوس غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال حمدان ولقيت بعد
ذلك ايوب بن نوح فقلت له يا ابا الحسن اني سمعت مولاي
ابا جعفر عليه السلم يقول من زار قبر ابي بطوس غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فقال ايوب وانيدك
قلت نعم قال سمعته يقول ابي جعفر عليه السلم من زار قبر
ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر فاذا
كان يوم القيمة نصب له منبر رسول الله صلى الله عليه وآله
حتى يفرغ الناس من الحساب حدثني ابي ره عن سعد بن
عبد الله حدثني علي بن الحسين النيسابوري الدقاق
قال حدثني ابو صالح شعيب بن عيسى قال حدثني صالح بن محمد
الهمداني قال حدثني ابرهيم بن اسحاق النهاوندي قال
قال ابو الحسن الرضا من زارني على بعد داري وتطوف مزاري

اتيته يوم القيمة في ثلث مواطن حتى اخلصه من اهوالها
اذا تطايرت الكتب يمينا وشمالا وعند الصراط وعند
الميزان قال سعد وسمعته بعد ذلك من صالح بن محمد
الهمداني حدثني ابي رة عن سعد عن ابرهيم بن الريان
قال حدثني يحيى ابن الحسن الحسيني قال حدثنا علي ابن عبد
الله قطرب عن ابي الحسن موسى ابن جعفر عليهم السلام قال
مر به ابي وهو شاب حدث وبنوه يجتمعون عنده فقال
ان ابي هذا يموت في ارض غربة فمن زاره مسلما لامره عارفا
بحقه كان عند الله عز وجل كشهداء بدر حدثني ابي
ومحمد بن يعقوب عن علي ابن ابرهيم عن حمدان بن اسحاق
قال سمعت اباجعفر عليه السلم عن رجل عن ابي جعفر ع
الثاني من علي ابن ابرهيم قال قال ابو جعفر عليه السلم من زار
قبر ابي بطوس غفر الله ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال
فحجت بعد الزيارة فلقيت ايوب بن نوح فقال لي ابو جعفر
ع من زار قبر ابي بطوس غفر الله له ما تقدم من ذنبه و
ما تاخر وبني له منبر احذاء منبر محمد وعلي عليهما السلم حتى
يفرغ الله من حساب الخلايق فرايته ايوب بن نوح وقد

زار فقال جئت اطلب المنبر حدثني ابي ومحمد بن الحسن و
علي ابن الحسين جميعا عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن
الحسن ابن علي ابن عبد الله بن المغيرة عن الحسن ابن يوسف
بن عميرة عن محمد ابن اسلم الجبلي عن محمد ابن سليمان قال سالت
اباجعفر عليه السلم عن رجل حج حجة ثم اتى المدينة فسلم
الاسلام متمتعا بالعمرة الى الحج باعانه الله تبارك غارفا
بحقك يعلم انك حجة على خلقه وبابه الذي يوتى منه
فسلم عليك ثم اتى اباعبد الله عليه السلم فسلم عليه ثم
اتى بغداد فسلم على ابي الحسن موسى ابن جعفر عليه السلم
انصرف الى بلاده فلما كان في وقت الحج رزقه الله ما يحج
به فايهما افضل لهذا الذي قد حج حجة الاسلام و
يرجع فيحج ايضا او يخرج الى خراسان الى ابيك ابن موسى عليهما
السلم فيسلم عليه قال بل ياتي خراسان فيسلم على ابي الحسن
افضل وليكن ذلك في رجب ولكن لا ينبغي ان تفعلوا هذا
اليوم فان علينا وعليكم خوف من السلطان وشيعته حدثني
محمد بن الحسن عن العباس ابن معروف عن علي ابن مهزيار
قال قلت لابي جعفر الثاني ما لمن زار قبر الرضا عليه السلم

فقال الجنة والله حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد عن احمد بن محمد ابن نصر البزنطي قال
قرات في كتاب ابي الحسن الرضا عليه السلم ابلغ شيعتي ان زيارتي
عند الله تعدل الف حجة فقلت لابي جعفر عليه السلم قال اي و
الله الف حجة لمن زاره عارفا بحقه حدثني ابي وعلي بن الحسين
وعلي ابن محمد ابن قولويه عن علي ابن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي عمير عن زيد النرسي عن ابي الحسن موسى ابن جعفر ع
قال من زار ابني هذا واومى الى ابي الحسن الرضا عليه السلام
فله الجنة وحدثني محمد ابن يعقوب وعلي ابن الحسين وغيرهما
عن علي بن ابرهيم عن ابيه عن علي ابن مهزيار قال قلت
لابي جعفر ع جعلت فداك زيارة الرضا افضل ام زيارة ابي
عبد الله قال زيارة ابي افضل وذلك ان ابا عبد الله عليه السلم
تزوره كل الناس وابي لا يزوره الا الخواص من الشيعة وعنهم رحمهم الله
عن علي بن ابرهيم عن حمدان بن اسحاق قال سمعت ابا جعفر ع
او حكى لي عن رجل عن ابي جعفر عليه السلم الشك من علي يقول
وذكر مثل حديث ايوب بن نوح حديث المنبر حدثني محمد بن يعقوب
عن محمد بن يحيى العطار عن علي ابن الحسين النيسابوري عن

ابرهيم

ابرهيم بن محمد عن عبد الرحمن بن سعيد المكي عن يحيى بن
سليمان المازني عن ابي الحسن موسى بن جعفر عليهما السلم
قال من زار قبر ولدي كان عند الله سبعين حجة مبرورة
قال قلت سبعين حجة قال نعم وسبعمائة حجة قلت و
سبعمائة حجة قال نعم وسبعين الف حجة قلت وسبعين
الف حجة قال رب حجة لا يقبل من زاره وبات عنده
ليلة كان كمن زار الله في عرشه قال نعم قال اذا كان يوم القيمة
كان على عرش الله تعالى اربعة من الاولين والاخرين فاما الاربعة
الذين هم من الاولين فنوح وابرهيم وموسى وعيسى عليهم السلم
واما الاربعة الذين هم من الاخرين محمد وعلي والحسن و
الحسين عليهم السلم ثم يمد المضمار فيقعد معنا من زار قبور
الائمة صلوات الله عليهم الا ان اعلاهم درجة واقربهم حباه
من زوار قبر ولدي علي حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله قال
حدثني علي ابن الحسين النيسابوري عن ابرهيم بن محمد عن عبد
الرحمن ابن سعيد المكي عن يحيى ابن سليمان المازني قال
حدثني ابرهيم بن رباب بهذا الاسناد مثله **باب**
زيارة قبر ابي الحسن الرضا عليه السلم حدثني حكيم بن داود بن حكيم رحمه

رحمه

عن سلمة ابن الخطاب عن عبد الله بن احمد عن بكر بن صالح
عن عمرو بن   عن رجل من اصحابنا عنه قال اذا اتيت
الرضا عليه السلم علي بن موسى فقل اللهم صل على علي ابن موسى
الرضا المرتضى الامام التقي النقي وحجتك على من فوق الارض
ومن تحت الثرى الصديق الشهيد صلوة كثيرة تامة زاكية
متواصلة متواترة مترادفة كافضل ما صليت على احد من
اوليائك وروى عن بعض قال اذا اتيت قبر علي ابن موسى
بطوس فاغتسل عند خروجك من منزلك وقل حين تغتسل
اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر
على لساني مدحتك والثناء عليك فانه لا قوة الا
بك اللهم اجعله لي طهورا وشفاء وتقول حين تخرج
بسم الله وبالله والى ابن رسول الله حسبي الله توكلت
على الله اللهم اليك توجهت وجهي وعليك خلفت
اهلي ومالي وما خولتني وبك وثقت فلا تخيبني يا من
لا يخيب من اراده ولا يضيع من حفظه صل على محمد
وال محمد واحفظني بحفظك فانه لا يضيع من حفظت
فاذا وافيت سالما ان شاء الله فاغتسل وقل حين تغتسل

اللهم صل على الحسين ابن علي عبدك وابن اخي رسولك
الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت من خلقك
والدليل على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك
وفصل قضائك بين خلقه والمهيمن على ذلك كله ورحمة   خلقك
الله وبركاته وتصلي على الائمة كلهم كما صليت على الحسن و
الحسين عليهم السلم وتقول اللهم اتمم بهم كلماتك وانجز
بهم وعدك واهلك بهم عدوك وعدوهم من الجن
والانس اجمعين اللهم اجزهم عنا خير ما جازيت نذيرا
عن قومه اللهم اجعلنا لهم شيعة واعوانا وانصارا
على طاعتك وطاعة رسولك اللهم اجعلنا ممن يتبع
النور الذي انزل معهم واحينا محياهم وامتنا مماتهم
واشهدنا مشاهدهم في الدنيا والاخرة اللهم ان هذا
مقام اكرمتني به وشرفتني واعطيتني فيه رغبتي على حقيقة
ايماني بك وبرسولك ثم تدنو قليلا وتقول السلم عليك
يا ابن رسول الله وسلام الله وسلام ملائكته المقربين
وانبيائه المرسلين كلما تروح الرائحات الطاهرات
لك وعليك سلام الله المؤمنين لك بقلوبهم الناطقين   وسلام

لك بفضلك يا كريم اشهد انك صادق صديق صدقت
فيما دعوت اليه صدقت فيما اتيت به وانك ثار الله
في الارض اللهم ادخلني في اوليائك وحبب الي مشاهدهم
وشهاداتهم في الدنيا والآخرة انك على كل شيء قدير وتقول
السلام عليك يا ابا عبد الله رحمك الله يا ابا عبد الله يا ابا عبد
الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا امام الهدى
السلام عليك يا علم التقى السلام عليك يا حجة الله على اهل
الدنيا السلام عليك يا حجة الله وابن حجته السلام عليك
يا ابن ولي الله السلام عليك يا ثار الله وابن ثاره السلام عليك
يا وتر الله وابن وتره اشهد انك قتلت مظلوما وان قاتلك
في النار واشهد انك جاهدت في الله حق جهاده لم تاخذك
في الله لومة لائم وانك عبدته حتى اتاك اليقين اشهد
انكم كلمة التقوى وباب الهدى والحجة على خلقه اشهد
ان ذلك لكم سابق فيما مضى وفاتح فيما بقي واشهد ان
ارواحكم وطينتكم طينة طيبة طابت وطهرت بعضها من
بعض من الله ورحمته واشهد الله تبارك وتعالى وكفى
به شهيدا واشهدكم اني بكم مؤمن ولكم تابع في ذات

نفسی

نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي ومنقلبي ومثواي فاسال
الله البار الرحيم ان يتمم ذلك لي اشهد انكم قد بلغتم
ونصحتم وصبرتم وقتلتم وغصبتم واسيء اليكم فصبرتم
ثم لعنت امة خالفتكم وامة خالفتكم وامة جحدت
ولايتكم وامة تظاهرت عليكم وامة شهدت الحمد لله
الذي جعل النار مثواهم وبئس الورد المورود وبئس الرفد
المرفود وتقول صلى الله عليك يا ابا عبد الله صلى الله
عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله و
على روحك وبدنك لعن الله قاتليك ولعن الله
سالبيك ولعن الله خاذليك ولعن الله من شايع
على قتلك ومن امر بقتلك وشارك في دمك ولعن
الله من بلغه فرضي به او سلم اليه انا براء الى الله
من ولايتهم واتولى الله ورسوله وآل رسوله واشهد
ان الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا دمك ملعونون
على لسان النبي الامي اللهم العن الذين كذبوا رسلك
وسفكوا اهل بيت نبيك صلواتك عليهم اللهم العن
قتلة امير المؤمنين وضاعف عليهم العذاب الاليم ؞

اللهم العن قتلة الحسين بن علي وقتلة انصار الحسين
ابن علي واصلهم حر نارك واذقهم بأسك واصلهم
حر نارك وضاعف عليهم العذاب والعنهم لعنا وبيلا
اللهم احلل بهم نقمتك وائتهم من حيث لا يحتسبون
وخذهم من حيث لا يعرفون وعذبهم عذابا نكرا و
لعن الله اعداء نبيك لعنا وبيلا اللهم العن الجبت
والطاغوت والفراعنة انك على كل شيء قدير و
تقول بابي انت وامي يا ابا عبد الله اليك كانت رحلتي
مع بعد شقتي ولك فاضت عبرتي وعليك كان اسفي
ونحيبي وصراخي وزفرتي وشهيقي واليك كان مجيئي
وبك استتر من عظيم جرمي اتيتك زائرا ووافدا قد
اوقرت ظهري بابي انت وامي يا سيدي بكيتك يا
خيرة الله وابن خيرته وحق لي ان ابكيك وقد بكتك السموات
والارضون والجبال والبحار فما عذري ان لم ابكك
وقد بكاك حبيب ربي وبكتك الائمة وبكاك
من دون سدرة المنتهى الى الثرى وبكتك جزعا
عليك ثم استلم القبر وقل السلام عليك يا ابا عبد الله

ياحسين

يا حسين بن علي يا بن رسول الله السلام عليك يا حجة
الله وابن حجته اشهد انك عبد الله وامينه بلغت
ناصحا واديت امينا وقلت صادقا وقتلت صديقا
فمضيت على يقين لم تؤثر عمى على هدى ولم تمل من حق
الى باطل ولم تجب الا الله وحده اشهد انك كنت على
بينة من ربك وبلغت ما امرت به وقمت بحقه و
صدقت من كان قبلك غير واهن ولا موهن فصلى
الله عليك وسلم تسليما جزاك الله من صديق خيرا
اشهد ان الجهاد معك جهاد وان الحق معك واليك
وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة عندك وعند اهل
بيتك اشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت وجاهدت
في سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة ومضيت للذي
كنت عليه شهيدا ومستشهدا ومشهودا فصلى الله عليك
وسلم تسليما اشهد انك طهر طاهر مطهر من طهر
طاهر مطهر طهرت وطهرت ارض انت بها وطهر
حرمك اشهد انك امرت بالقسط والعدل ودعوت
اليه اشهد ان امة قتلتك اشرار خلق الله وان

استشفع بك الى ربك وربي من جميع ذنوبي واتوجه بك
الى الله في جميع حوائجي ورغبتي في امر اخرتي ودنياي ثم
ضع خدك الايمن على القبر وقل اللهم اني اسئلك بحق
هذا القبر ومن فيه وبحق هذه القبور ومن اسكنتها
ان تكتب اسمي عندك في اسمائهم حتى توردني مواردهم
وتصدرني مصادرهم انك على كل شيء قدير وتقول
رب افحمتني ذنوبي ومقالتي فلا حجة ولا عذر لي فانا
المقر بذنبي الاسير ببليتي المرتهن بعملي المتجلد في خطيئتي
المتحير عند قصدي المنقطع بي قد اوقفت يا رب موقف
الاشقياء الاذلاء المذنبين المجترئين عليك المستخفين
بوعدك يا سبحانك اي جرأة اجترأت عليك واي
تغرير غررت بنفسي واي سكرة اوبقتني واي غفلة
اعطبتني ما كان اقبح سوء نظري واوحش فعلي يا سيدي
ارحم كبوتي لحر وجهي وزلة قدمي وتعفيري في التراب
خدي وندامتي على فرطاتي واقلني عثراتي وارحم
صرختي وعبرتي واقبل معذرتي وعد بحلمك على جهلي
وباحسانك على خطيئاتي وبعفوك على ربي اشكو اليك

عن نخ

فاقة

فاقة قلبي وضعف عملي فارحم لما بي فانا المقر بذنبي
المعترف بخطيئتي وهاتان يداي وناصيتي استكين لك
بالقود من نفسي فاقبل توبتي ونفس كربي وارحم خشوعي و
خضوعي وانقطاعي اليك سيدي واسفي على ما كان
مني وتضرعي وتعفيري في تراب قبر ابن نبيك بين
يديك فانت رجائي ومعتمدي وظهري وعدتي
لا اله الا انت ثم كبر خمسة وثلثين تكبيرة ثم ترفع يديك
وتقول اليك يا رب صمدت من ارضي والى ابن نبيك
قطعت البلاد رجاء للمغفرة فكن لي يا وليي سكنا
وكن لي رحيما وكن لي منجحا يوم لا ينفع الشفاعة عنده
الا لمن ارتضى ويوم لا تنفع شفاعة الشافعين ويوم
يقول اهل الضلالة ما لنا من شافعين ولا صديق
حميم فكن يومئذ في مقامي بين يدي ربي لي منقذا
فقد عظم جرمي اذا ارتعدت فرائصي واخذ بسمعي و
انا منكس راسي بما قدمت من سوء عملي وانا عار كما ولدتني
امي وربي يسائلني فكن لي يومئذ شافعا منقذا
فقد اعددتك ليوم حاجتي ويوم فقري وفاقتي ثم

ضع خدك الايسر على القبر وتقول اللهم ارحم تضرعي في
تراب قبر ابن نبيك فاني موضع رحمته يا رب وتقول بابي
انت وامي يا ابن رسول الله صلى الله عليه وآله انا ابرء
الى الله من قاتلك ومن سالبك يا ليتني كنت معك فافوز
فوزا عظيما وابذل مهجتي فيك واقبل بنفسي وكنت فيمن
اقام بين يديك حتى ينفك دمي معك فاظفر بالسعادة
والفوز بالجنة وتقول لعن الله من رماك لعن الله من
طعنك لعن الله من اجتز راسك لعن الله من حمل راسك
لعن الله من نكت بقضيبه ثنايا ك لعن الله من ابكى
نساءك لعن الله من ايتم اولادك لعن الله من اعان عليك
لعن الله من سار اليك لعن الله من منعك ماء الفرات
لعن الله من غشك وخذلك لعن الله من سمع صوتك
فلم يجبك لعن الله ابن آكلة الاكباد ولعن الله
اتباعه وانصاره ابن سمية ولعن الله جميع قاتليك و
قاتلي ابيك ومن اعان على قتلكم وحشى الله اجوافهم و
بطونهم وقبورهم نارا وعذبهم عذابا اليما ثم تسبح
عند راسه الف تسبيحة من تسبيح امير المؤمنين صلوات

الله

٢٤٠

الله عليه وان احببت تحولت عند رجليه وتدعوا بما
فسرت لك ثم تدور من عند رجليه الى عند راسه فاذا
فرغت من الصلوة سبحت والتسبيح وتقول سبحان
من لا تبيد معالمه سبحان من لا تنقص خزائنه سبحان
من لا اله غيره ثم تحول عند رجليه وضع يدك على القبر
وقل صلى الله عليك يا ابا عبد الله ثلثا صبرت فانت
الصادق المصدق قتل الله من قتلكم بالايدي والالسن
وتقول اللهم رب الارباب صريخ الاخيار اني عذت
معاذا ففك رقبتي من النار جئتك يا ابن رسول الله
وافدا اليك اتوسل الى الله في جميع حوائجي من امر
آخرتي ودنياي وبك يتوسل المتوسلون الى الله في
جميع حوائجهم وبك يدرك اهل الثواب من عباد
الله طلبتهم اسال بما اهل من وليك ووليتنا ان يجعل
حظي من زيارتك الصلوة على محمد وآله والمغفرة لذنوبي
اللهم اجعلنا ممن تنصره وتنتصر به لدينك في الدنيا
والآخرة ثم ضع خدك عليه وتقول اللهم رب الحسين
اشف صدر الحسين اللهم رب الحسين اطلب بدم

لة ان تقول

الله بما سأل بر ظ

الحسين اللهم رب الحسين انتقم ممن رضي بقتل الحسين
اللهم رب الحسين انتقم ممن خالف الحسين اللهم رب
الحسين انتقم ممن فرح بقتل الحسين وتبتهل الى الله في
اللعنة على من قتل الحسين وامير المؤمنين عليهما السلام
وتسبح عند رجله الف تسبيحة من تسبيح فاطمة عليها السلام
فان لم تقدر فمائة تسبيحة وتقول سبحان ذي العز الشامخ
المنيف سبحان ذي الجلال الفاخر العظيم سبحان
ذي الملك الفاخر القديم سبحان ذي الملك الفاخر
العظيم سبحان من ليس من يرى اثر النمل في الصفا
وخفقان الطير في الهواء سبحان من يرى هو هكذا
ولا هكذا غيره ثم صر الى قبر علي بن الحسين فهو
عند رجلي الحسين عليه السلام فاذا وقفت عليه
فقل السلام عليك يا بن رسول الله ورحمة الله وبركاته
وابن خليفة رسول الله صلى الله عليه وآله وابن
بنت رسول الله صلى الله عليه وآله ورحمة الله و
بركاته مضاعفة كلما طلعت شمس او غربت السلام
عليك وعلى روحك وبدنك بابي انت وامي من مذبوح

ومقتول

ومقتول من غير جرم بابي انت وامي دمك المرتقى به الى حبيب
الله بابي انت وامي من تقدم بين يديك ابيك يحتسبك
ويبكي عليك محترقا عليك من ابيك ذوبة ودمك للفراق
فمكانكما عند الله مع ابائك الماضين ومع امهاتك
في الجنان منعمين ابرأ الى الله ممن قتلك وذبحك ثم
انكب على القبر وضع يدك عليه وقل سلام الله وملائكته
المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك
يا مولاي وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله
عليك وعلى عترتك واهل بيتك وابائك وابنائك و
امهاتك الاخيار الابرار الذين اذهب الله عنهم الرجس و
طهرهم تطهيرا السلام عليك يا بن رسول الله وابن امير المؤمنين
وابن الحسين بن علي ورحمة الله وبركاته لعن الله
قاتلك ولعن الله من استخف بحقكم وقتلكم ولعن الله
من بقي منهم ومن مضى نفسي فداكم ولمضجعكم صلى الله
عليكم وسلم تسليما ثم ضع خدك على القبر وقل صلى الله
عليك يا ابا الحسن ثلثا بابي انت وامي اتيتك زائرا
وافدا عائذا مما جنيت على نفسي واحتطبت على ظهري اسال

وليك ووليي ان يجعل حظي من زيارتك عتق رقبتي
من النار وتدعو بما احببت ثم تاتي الى قبر الحسين عليه السلام
ثم تدور من خلفه الى راس الحسين ع وصل عند راسه
ركعتين تقرأ في الاولى الحمد والرحمن وان شئت صليت
خلف القبر وعند راسه افضل فاذا فرغت فصل ما
احببت الا ان الركعتين ركعتي الزيارة لا بد منهما عند
كل قبر فاذا فرغت من الصلوة فارفع يديك وقل اللهم انا
اتيناه مؤمنين له مسلمين له معتصمين بحبله عارفين
بحقه مقرين بفضله مستبصرين بضلالة من خالفه
عارفين بالهدى الذي هو عليه اللهم اني اشهدك
واشهد من حضر من ملائكتك اني بهم مؤمن واني
بمن قتلهم كافر اللهم اجعل لما اقول ايمانا حقيقة
في قلبي وشريعة في عملي اللهم اجعلني ممن له مع الحسين
ابن علي قدم ثابت واثبتني فيمن استشهد معه اللهم
العن الذين بدلوا نعمتك كفرا سبحانك يا حليم عما
يعمل الظالمون في الارض تباركت وتعاليت يا عظيم
ترى عظيم الجرم من عبادك فلا تعجل عليهم تعاليت

يا حليما

يا كريم

يا كريم انت شاهد غير غائب وعالم بما اوتي الى اهل صفوتك
واحبائك من الامر الذي لا تحتمله سماء ولا ارض ولو شئت
لانتقمت منهم ولكنك ذو اناة وقد امهلت الذين اجترؤا
عليك وعلى رسولك وحبيبك فاسكنتهم ارضك وغذوتهم
بنعمتك الى اجل هم بالغوه ووقت هم صائرون اليه
ليستكملوا العمل فيه الذي قدرت والاجل الذي بلغت
لتخلدهم في محط ووثاق ونار وحميم وغساق والضريع الا
والاغلال والاوثاق وغسلين وزقوم وصديد مع
طول المقام في ايام لظى وفي سقر الذي لا تبقي ولا تذر
وفي الحميم والجحيم ثم تنكب على القبر وتقول يا سيدي
اتيتك زائرا موقرا من الذنوب اتقرب الى الله ربي بوفودي
اليك وبكائي عليك وعويلي وحسرتي واسفي وبكائي
وما اخاف على نفسي رجاء ان يكون لي حجابا وسندا وكهفا
وحرزا وشافعا ووقاية من النار غدا وانا من مواليكم
الذين اعادي عدوكم واوالي وليكم على ذلك احيى و
عليه اموت وعليه ابعث ان شاء الله وقد اشخصت
بدني وودعت اهلي وبعدت شقتي واؤمل في قربكم النجاة

لا تحتمله

وارجوا في ثاركم الكثرة واطمع في النظر اليكم والى مكانكم غدا
في جنات ربي مع ابائكم الماضين وتقول يا ابا عبد الله
يا حسين ابن رسول الله جئتك مستشفعا بك الى الله اللهم
اني استشفع اليك بولد حبيبك وبالملئكة الذين يضجون عليه
ويبكون ويصيحون لا يفترون ولا يسامون وهم من
خشيتك مشفقون ومن عذابك حذرون ولا تغيرهم
الايام ولا ينثنون في نواحي الحاير يشهقون وسيدهم
يرى ما يصنعون وما فيه يتقلبون قد انهملت منهم
العيون فلا ترقا واشتد منهم الحزن بحرقة ولا يطفا
بهم ثم ترفع يديك وتقول اللهم اني اسئلك مسألة
المسكين المستكين العليل الذليل الذي لم يرد بمسألته
غيرك فان لم تدركه رحمتك عطب اسالك ان تداركني
بلطفك منك وانت الذي لا تخيب سائلك وتعطي المغفرة
وتغفر الذنوب فلا اكونن يا سيدي انا اهون خلقك
عليك ولا اكون اهون من وفد اليك بابن حبيبك
فاني املت ورجوت وزرت واغتربت رجاء لك ان
تكافيني اذ اخرجتني من رحلي فاذنته لي بالمسير الى هنا

اكونن

فاذنت

المكان

المكان رحمة منك وتفضلا منك يا رحمن يا رحيم و
اجتهد في الدعاء ما قدرت عليه واكثر منه ان شاء الله ثم
تخرج من السقيفة وتقف بحذاء قبور الشهداء وتومي
اليهم اجمعين وتقول السلم عليكم ورحمة الله وبركاته
السلم عليكم يا اهل القبور من اهل ديار من المؤمنين السلم
عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار السلم عليكم يا
اولياء الله السلم عليكم يا انصار الله وانصار رسول الله
وانصار من رسوله دينه اشهد انكم انصار الله كما قال
الله عز وجل وكاين من نبي قاتل معه ربيون كثير
فما وهنوا لما اصابهم في سبيل الله وما ضعفوا و
ما استكانوا وبما ضعفتم وما استكنتم حتى لقيتم الله
على سبيل الحق صلى الله عليكم وعلى ارواحكم واجسادكم
ابشروا بموعد الله لا يخلف وعد الله مدرك بكم ثار
ما وعدكم انتم خاصة الله اختصكم الله لابي عبد الله
انتم الشهداء وانتم السعداء اسعدتم عند الله و
فزتم بالدرجات من جنات لا يظعن اهلها ولا يهرمون
ورضوا بالمقام في دار السلم مع من نصرتم جزاكم الله خيرا من اعوان

جزاء مع من صبر مع رسول الله صلى الله عليه وآله انجز
الله ما وعدكم من الكرامة في جواره وداره مع النبيين
والمرسلين وامير المؤمنين وقائد الغر المحجلين اسأل
الله الذي حملني اليكم حتى اراني مصارعكم ان يريكم على
الحوض رواء مرويين ويريني اعداءكم في اسفل درك من
الجحيم فانهم قتلوكم ظلما وارادوا اماتة الحق وسلبوكم
لابن سمية وابن اكلة الاكباد فاسأل الله ان يريني اياهم
ظماء مظمئين مسلسلين مغلقين يساقون الى الجحيم السلام عليكم
يا انصار الله وانصار ابن رسول الله مني ما بقيت والسلام
عليكم دائما اذا فنيت وبليت لهفي عليكم اي مصيبة اصابت
كل موال لاحمد او قال لمحمد لقد عظمت وخصت و
جلت وعمت مصيبتكم انا بكم لجزع وانا بكم لمصاب ملهوف
هنيئا لكم ما اعطيتم وهنيئا لكم بما حبيتم فلقد بكتكم الملائكة
وحفتكم وسكنت معسكركم وحلت مصارعكم وقدست
وصفت باجنحتها عليكم ليس لها عنكم فراق الى يوم التلاق
ويوم المحشر ويوم المنشر طافت عليكم رحمة من الله و
بلغتم بها شرف الدنيا والآخرة اتيتكم شوقا وزرتكم

يرينيكم

اصابت

احمد

خوفا اسأل الله ان يرينكم على الحوض وفي الجنان مع الانبياء
والمرسلين والشهداء والصالحين وحسن اولئك
رفيقا ثم در في الحائر وانت تقول يا من اليه وفدت و
اليه خرجت وبه استجرت واليه قصدت واليه بابن
تقربت صل على محمد وآل محمد ومن علي بالجنة
وفك رقبتي من النار اللهم ارحم غربتي وبعد داري
وارحم مسيري اليك والى ابن حبيبك واقلبني مفلحا
منجحا قد قبلت معذرتي وخضوعي وخشوعي عند
امامي وسيدي ومولاي وارحم صرختي وبكائي و
همي وجزعي فبنعمتك علي وبلطفك لي خرجت اليه و
حزني وما قد باشر قلبي من الجزع عليه وبتقويتك
اياي وصرفك المحذور عني وكلاءتك بالليل والنهار
لي وبحفظك وكرامتك بي وكل بحر قطعته وكل
واد وفلاة سلكتها وكل منزل نزلته فانت حملتني في
البر والبحر وانت الذي بلغتني ووفقتني وكفيتني وبفضل
منك ووقاية بلغت وكانت المنة لك علي في ذلك كله
واثري مكتوب عندك واسمي وشخصي فلك الحمد على

ما ابليتني واصطنعت عندي اللهم فارحم موقفي منك و
مقامي بين يديك وتملقي واقبل مني توسلي اليك بابن
حبيبك وصفوتك وخيرتك من خلقك وتوجهي اليك
واقلني عثرتي واقبل عظيم ما سلف مني من العيوب و
الذنوب والاسراف على نفسي وان كنت لي ماقتا فارض
عني وان كنت علي ساخطا فتب علي انك على كل شي
قدير اللهم اغفر لي ولوالدي وارحمهما كما ربياني
صغيرا واجزهما عني خيرا اللهم اجزهما بالاحسان
احسانا وبالسيئات غفرانا اللهم ادخلهما الجنة
برحمتك وحرم وجوههما عن عذابك وبرد
عليهما مضاجعهما وافسح لهما في قبريهما وعرفنيهما
في مستقر من رحمتك وجوار حبيبك محمد صلى الله عليه وآله

باب كيفية الصلوة عند قبر الحسين صلوات
الله عليه حدثني ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن خالد البرقي عن جعفر بن ناجيه عن ابي عبد الله
عليه السلم قال صل عند قبر الحسين عليه السلم وحدثني ابي ره

وعلي ابن الحسين

وعلي ابن الحسين وجماعة مشايخي عن سعد بن عبد الله
عن موسى ابن عمر وايوب بن نوح عن عبد الله بن
المغيرة عن ابي اليسع قال رجل اباعبد الله عليه السلم
وانا اسمع قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلم اجعله قبلة
اذا صليت قال تنح هكذا ناحية حدثني علي بن الحسين ره
عن علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن ابي نجران عن يزيد
ابن اسحاق عن الحسن بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا فرغت من التسليم على الشهداء فات قبر الحسين
عليه السلم ثم تجعله بين يديك ثم تصلي ما بدا لك وعنه
علي ابن ابرهيم عن ابيه عن ابن فضال عن علي بن عقبه
عن عبد الله بن علي الحلبي عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت انا نزور قبر الحسين عليه السلم فكيف نصلي
عنده قال تقوم خلفه عند كتفيه ثم تصلي على
النبي صلى الله عليه وآله وتصلي على الحسين عليه السلم
حدثني محمد ابن جعفر عن محمد ابن الحسين عن ايوب
بن نوح وغيره عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا
ابو اليسع قال سال رجل اباعبد الله عليه السلم

وانا اسمع عن الغسل اذا اتى قبر الحسين عليه السلم قال
اجعله قبله اذا اصليت وتنح مكانا ناحية قال اخذ
من طين قبره ويكون عندي اطلب بركته قال نعم لا
باس بذلك حدثني محمد ابن عبد الله بن جعفر عن ابيه
عن علي ابن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
بن حماد البصري عن عبد الله عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم انه اتاه رجل
فقال يا ابا عبد الله هل يزار والدك فقال نعم وتصلي
عنده قال وتصلي خلفه ولا تتقدم

باب
التقصير في الفريضة والرخصة في التطوع عنده وجميع
المشاهد حدثني ابي ومحمد ابن الحسن رحمهما الله عن
الحسن بن الحسين بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم
بن محمد الجوهري عن علي ابن ابي حمزه قال سالت العبد
الصالح عليه السلم من زيارة قبر الحسين صلوات الله عليه
فقال ما احب لك تركه قلت وما ترى في الصلوة عنده
وانا مقصر قال صلي في المسجد الحرام ما شئت تطوعا وفي
مسجد الرسول ما شئت تطوعا وعند قبر الحسين ع فاني

احب

احب ذلك قال وسالته عن الصلوة بالنهار عند
قبر الحسين عليه السلم تطوعا وفي مسجد فقال نعم وحدثني
جعفر ابن محمد ابن ابرهيم الموساوي عن عبيد الله ابن
نهيك عن ابن ابي عمير عن ابي الحسن عليه السلم قال
سالته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلم وبمكة و
المدينة وانا مقصر قال تطوع عنده وانت مقصر ما شئت
وفي المسجد الحرام وفي مسجد الرسول وفي مشاهد النبي صلى
الله عليه وآله فانه خير حدثني علي بن الحسين ره عن علي
بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه ابرهيم بن هاشم عن ابن ابي عمير و
ابرهيم بن عبد الحميد جميعا عن ابي الحسن عليه السلم مثله حدثني
ابي ره عن سعد ابن عبد الله عن الحسن بن موسى الخشاب
عن جعفر بن محمد بن حكيم الخثعمي عن ابرهيم بن عبد الحميد
عن ابي الحسن عليه السلم مثله حدثني علي ابن محمد بن يعقوب
الكسائي قال حدثنا علي ابن الحسين بن فضال عن عمرو
بن سعد بن صدقة عن عمار بن موسى الساباطي قال سالت
اباعبد الله عليه السلم عن الصلوة في الحاير قال ليس الصلوة
الا الفرض بالتقصير ولا يصلي النوافل حدثني ابي ره عن سعد

بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن اسمعيل عن
صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار عن ابي الحسن عليه السلم
قال سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلم و
مشاهد النبي صلى الله عليه وآله والحرمين فتطوع فيهن
بالصلوة ونحن مقصرون قال نعم تطوع ما قدرت عليه
هو خير حدثني ابي رح ومحمد بن الحسن بن احمد بن
الوليد رح عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن الحسين
بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن اسحق بن عمار قال
قلت لابي الحسن ع جعلت فداك انتفل في الحرمين وعند
قبر الحسين ع وانا اقصر قال نعم ما قدرت عليه حدثني
ابي رح ومحمد بن الحسن رح عن الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد عن القسم بن محمد الجوهري
عن علي بن ابي حمزة عن ابي ابرهيم عليه السلم قال
سألته عن التطوع عند قبر الحسين عليه السلم ومشاهد
النبي صلى الله عليه وآله والحرمين في الصلوة ونحن
نقصر قال نعم تطوع ما قدرت عليه حدثني ابي ره عن سعد
بن عبد الله قال سألت ايوب بن نوح عن تقصير الصلوة

في هذه

في هذه المشاهد مكة والمدينة والكوفة وقبر الحسين ع
الاربعة والذي روي فيها فقال انا اقصر وكان صفوان
يقصر وابن ابي عمير وجميع اصحابنا يقصرون باب
التمام عند قبر الحسين صلوات الله عليه في جميع المشاهد
حدثني ابي ومحمد ابن الحسن رحمهما الله عن الحسين بن
متيل عن سهل بن زياد الادمي عن محمد بن عبد الله
عن صالح بن عقبة عن ابي شبل قال قلت لابي عبد الله ع
ازور قبر الحسين صلوات الله عليه قال زر الطيب واتم
الصلوة عنده قال اتم قلت بعض اصحابنا يروي التقصير
قال انما يفعل ذلك الضعفة حدثني به محمد بن يعقوب ره
عن جماعة مشايخه عن سهل بن زياد باسناده مثله سواء
حدثني ابو عبد الله الاخر محمد بن احمد العسكري عن الحسن
بن علي بن مهزيار عن ابيه عن علي الحسن بن سعيد عن
ابرهيم بن ابي البلاد عن رجل من اصحابنا يقال له حسين
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تتم الصلوة في ثلثة مواطن في
مسجد الحرام ومسجد الرسول صلى الله عليه وآله وعند قبر
الحسين عليه السلم عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد

بن عيسى عن الحسين بن سعيد عن عبد الملك القمي عن اسمعيل
بن جابر عن الحميد خادم اسمعيل بن جعفر عن ابي عبد الله
عليه السلم قال يتم الصلوة في اربع مواطن في المسجد الحرام و
مسجد الرسول ص ومسجد الكوفة وحرم الحسين عليه السلم
حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد
ابن عبد الله البرقي عن ابيه عن حماد بن عيسى عن بعض
اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم قال من الامر المذخور
اتمام الصلوة في اربع مواطن بمكة والمدينة ومسجد الكوفة
والحاير قال ابن قولويه ره وزاده الحسين بن احمد بن
المغيرة عقب هذا الحديث في هذا الباب بما اخبره
به حيدر بن محمد بن نعيم السمرقندي باجازته بخطه
اختياره علينا للحج عن ابي النصر محمد بن مسعود العياشي
عن علي بن محمد قال حدثني محمد بن احمد عن الحسين بن
علي بن النعمان عن ابي عبد الله البرقي وعلي بن مهزيار و
ابي علي بن راشد جميعا عن حماد بن عبد الله ع انه قال
من مخزون علم الله الاتمام في الاربعة مواطن حرم الله
ورسوله وحرم امير المؤمنين وحرم الحسين عليه السلم

حدثني محمد بن همام عن جعفر بن محمد بن مالك عن
محمد بن حمدان المدائني عن زياد القندي قال قال
ابو الحسن موسى عليه السلم احب لك ما احب لنفسي اتم
الصلوة في الحرمين وبالكوفة وعند قبر الحسين عليه السلم
اخبرني علي بن حاتم القزويني قال اخبرني محمد بن عبد الله
الاسدي قال حدثني القسم بن ربيع الصحاف عن عمران
عن عثمان عن عمرو بن مرزوق قال سالت ابا الحسن ع
عن الصلوة في الحرمين قال قال لو مررت بها الحمد ابن
ادريس قال حدثني احمد ابن ابي زاهر عن محمد ابن الحسين
الزيات عن الحسين بن عمران قال قلت لابي الحسن ع
اقصر في المسجد الحرام او اتم قال ان قصرت فلك وان اتممت
فهو خير وزيادة في الخير خير باب ان صلوة
الفريضة تعدل عنده صلوات الله عليه حجة والنافلة
عمرة حدثني جعفر بن محمد ابن ابرهيم الموساوي عبيد الله
بن نهيك عن ابن ابي عمير عن ابي جعفر عليه السلم قال قال
لرجل يا فلان ما يمنعك اذا عرضت لك حاجة ان تاتي
قبر الحسين صلوات الله عليه فتصلي عنده اربع ركعات

ثم تسل حاجتك فان الصلوة عنده تعدل حجة والف عمرة حدثني ابي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن
عبد الله عن ابي عبد الله الجاموراني الرازي عن الحسن
بن ابي حمزه عن ابي الحسن بن محمد بن عبد الكريم ابي
علي المفضل بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبد الله ع
للمفضل في حديث طويل في زيارة قبر الحسين عليه السلم
ثم تمضي الى صلاتك ولك بكل ركعة ركعتها عنده كثواب
من حج الف حجة واعتمر الف عمرة واعتق الف رقبة
وكانما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي مرسل وذكر
الحديث حدثني علي ابن الحسين ره عن محمد بن يحيى العطار
عن محمد ابن احمد وحدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري
عن محمد بن احمد عن هارون بن مسلم عن ابي علي الحراني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لمن زار الحسين صلوات
الله عليه قال من اتاه وزاره صلى عنده ركعتين او اربع
ركعات كتب له حجة وعمرة قال قلت جعلت فداك و
كذلك كل من اتى قبر امام مفترض طاعته قال وكذلك كل
من اتى قبر امام مفترض طاعته حدثني ابي ره عن سعد بن

عبد الله عن ابي القاسم عن ابي علي الخزاعي قال قلت لابي
عبد الله عليه السلم وذكر مثله حدثني الحسن بن عبد الله
بن محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن
العلا بن رزين عن شعيب العقرقوفي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال قلت له من اتى قبر الحسين عليه السلم
ما له من الثواب والاجر جعلت فداك قال يا شعيب ما صلى
عنده احد دعا عنده دعوة الا استجيب عاجلة و
اجله فقلت له جعلت فداك زدني فيه قال يا شعيب
ايسر ما يقال لزاير الحسين بن علي عليه السلم قد غفر لك
يا عبد الله فاستانف اليوم عملا جديدا باب
وداع قبر الحسين بن علي صلوات الله عليهما السلم حدثني
ابي ومحمد ابن الحسن رحمهما الله عن الحسين بن الحسن بن
ابان عن الحسين بن سعيد بن عبد الله عن احمد ابن
محمد بن عيسى عن الحسين بن سعيد وحدثني محمد ابن الحسن
عن محمد ابن الحسن الصفار عن احمد ابن محمد ابن عيسى
عن الحسن بن سعيد عن فضالة بن ايوب عن نعيم بن الوليد
عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا

اردت ان تودع الحسين ع فقل عليك السلم ورحمة
الله وبركاته استودعك الله واقرأ عليك السلم
امنا بالله وبالرسول وما جئت به ودللت عليه
واتبعنا الرسول فاكتبنا مع الشاهدين اللهم
لا تجعله اخر العهد منا ومنه اللهم انا نسألك
ان تنفعنا الرسول فانجته اللهم ابعثه مقاما
محمودا تنصر به دينك وتقتل به عدوك وتبير
به من نصب حربا لال محمد فانك وعدته ذلك
وانت لا تخلف الميعاد السلم عليك ورحمة الله
وبركاته اشهد انكم شهداء نجباء جاهدتم في
سبيل الله وقتلتم على منهاج رسول الله وابن رسول
الله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما انتم السابقون
والمهاجرون والانصار اشهد انكم انصار الله
وانصار رسوله صلى الله عليه وآله وسلم تسليما
فالحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما تحبون صلى
الله على محمد وآله ورحمة الله وبركاته اللهم
لا تشغلني في الدنيا عن ذكر نعمتك ولا باقلال يضني

عملي كده ويملأ صدري همه اعطني من ذلك غناء عن
اشرار خلقك وبلاغا انال به رضاك يا ارحم الراحمين
وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وآله الطيبين الطاهرين
الاخيار عليه وعليهم السلم ورحمة الله وبركاته حدثني
ابو عبد الله الرحمن محمد بن احمد بن الحسين العسكري
عسكر مكرم عن الحسن ابن علي ابن مهزيار عن ابيه عن محمد
ابن ابي عمير عن محمد بن مروان عن ابي حمزة الثمالي عن ابي
عبد الله عليه السلم قال اذا اردت الوداع بعد فراغك
من الزيارات فاكثر فيها ما استطعت وليكن بالمقام بالنيتوى
او الغاضرية ومتى اردت الزيارة فاغتسل وزر زورة
الوداع فاذا فرغت من زيارتك فاستقبل بوجهه و
التمس القبر وقل السلام عليك يا ولي الله السلم عليك
يا ابا عبد الله انت لي جنة من العذاب وهذا اوان
انصرافي عنك غير راغب عنك ولا مستبدل بك سواك
ولا مؤثر عليك غيرك ولا زاهد في قربك وجدت بنفسي
للحدثان وتركت الاهل والاوطان فكن لي يوم حاجتي
وفقري وفاقتي ويوم لا يغني والدي ولا ولدي و

غنىً ظ

ظ
بوجهك

ظ
انصرافي عنك غير راغب

لا يجعله
سنداً لي

لاحميني و لا قريبي اسال الله الذي قدر على فراق مكانك
ان لا يجعل اخر العهد مني من رجعتي و اسال
الله الذي ابكى عليك عيني ان يجعله سنداً الي و
اسال الله الذي نقلني اليك من رحلي و اهلي ان
يجعله ذخراً لي و اسال الله الذي اراني مكانك
و هداني للتسليم عليك بزيارتي اياك ان يوردني
حوضكم و يرزقني مرافقتكم في الجنان مع ابائك الصالحين
صلى الله عليهم السلام عليك يا صفوة الله السلام على
محمد ابن عبد الله حبيب الله و صفوته و امينه و رسوله
سيد النبيين السلام على امير المؤمنين و وصي
رسول رب العالمين و قائد الغر المحجلين السلام
على الائمة الراشدين المهديين السلام على من
في الحاير منكم السلام على ملائكة الله الباقين المقيمين
المسبحين الذين هم بامر ربهم قائمون السلام علينا و
على عباد الله الصالحين و الحمد لله رب العالمين
و تقول سلام الله و ملائكته المقربين و انبيائه
المرسلين و عباده الصالحين عليك يا بن رسول

الله و على روحك و بدنك و على ذريتك و من حضرك
من اوليائك استودعك الله و استرعيك و اقرأ
عليك السلام امنا بالله و برسول الله و بما جاء به
من عند الله اللهم اكتبنا مع الشاهدين و تقول
اللهم صل على محمد و ال محمد اللهم لا تجعله
اخر العهد من زيارة ابن رسول الله و ارزقني
زيارته ابداً ما ابقيتني اللهم انفعني بحبه يا
رب العالمين اللهم ابعثه مقاماً محموداً انك
على كل شيء قدير اللهم اني اسئلك بعد الصلوة
و التسليم ان تصلي على محمد و ال محمد و ان لا تجعله
اخر العهد من زيارتي اياه فان جعلته يا رب
فاحشرني معه و مع ابائه و اوليائه و ان ابقيتني
يا رب فارزقني العود اليه ثم العود بعد العود برحمتك
يا ارحم الراحمين اللهم اجعل لي لسان صدق في
اوليائك اللهم صل على محمد و ال محمد و لا
تشغلني عن ذكرك باكثار من على الدنيا ما يلهيني
عجائب بهجتها و تفتني ذهبات زينتها و لا بالاقلال

علي من

يصغر نعمك لكثرة ويملأ صدري همه اعطني من
ذلك غنى عن اشرار خلقك وبلاغا انال به رضاك
يا رحمن السلم عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابي
عبد الله ثم ضع خدك على القبر مرة والايسر مرة و
الح في الدعا والمسالة فاذا خرجت فلا تول وجهك
عن القبر حتى تخرج **باب** زيارة قبر العباس
ووداعه حدثني ابو عبد الرحمن ابن احمد بن الحسين
العسكري بالعسكر عن العسكر الحسين ابن علي بن مهزيار
عن ابيه علي ابن مهزيار عن محمد ابن ابي عمير عن محمد بن
مروان عن ابي حمزة الثمالي قال قال الصادق عليه السلم
اذا اردت قبر العباس ابن علي عليه السلم وهو على شط
الفرات بحذاء الحاير وقف على باب السقيفة وقل
سلام الله وسلام ملائكته المقربين وانبيائه
المرسلين وعباده الصالحين وجميع الشهداء و
الصديقين والزاكيات الطيبات فيما تغتدي
وتروح عليك يا ابن امير المؤمنين اشهد انك با
لتسليم والتصديق والوفاء والنصيحة لخلف النبي

تغتدي

صلى

صلى الله عليه وآله المرسل والسبط المنتجب والدليل
العالم والوصي المبلغ والمظلوم المهتضم فجزاك الله عن
رسوله وعن امير المؤمنين عليه السلم وعن الحسن
والحسين افضل الجزاء بما صبرت واحتسبت واعنت
وقلت فنعم عقبى الدار لعن الله من قتلك ولعن
الله من جهل حقك واستخف بحرمتك لعن الله من
حال بينك وبين ماء الفرات اشهد انك قتلت
مظلوما وان الله منجز لكم ما وعدكم جئتك يا ابن
امير المؤمنين وافدا اليكم وقلبي مسلم لكم وتابع
وانا لكم تابع ونصرتي لكم معدة حتى يحكم الله و
هو خير الحاكمين فمعكم لا مع عدوكم اني بكم وبايابكم
من المؤمنين وبمن خالفكم وقتلكم من الكافرين
قتل الله امة قتلتكم بالايدي والالسن ثم
ادخل وانكب على القبر وقل السلم عليك ايها العبد
الصالح المطيع لله ولرسوله ولامير المؤمنين و
الحسن والحسين صلى الله عليهم وسلم السلام
عليك ورحمة الله وبركاته ومغفرته ورضوانه

بابائكم

عَلَى رُوحِكَ وَبَدَنِكَ أَشْهَدُ لَلهِ أَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى مَا
مَضَى عَلَيْهِ الْبَدْرِيُّونَ الْمُجَاهِدُونَ فِي سَبِيلِ اللهِ النَّاصِحُونَ
لِلهِ فِي جِهَادِ أَعْدَاءِهِ الْمُبَالِغُونَ فِي نُصْرَةِ أَوْلِيَائِهِ الذَّابُّونَ
عَلَى أَحِبَّائِهِ فَجَزَاكَ اللهُ أَفْضَلَ الْجَزَاءِ وَأَكْثَرَ الْجَزَاءِ
وَأَوْفَرَ الْجَزَاءِ أَحَداً مِمَّنْ وَفَى بِبَيْعَتِهِ وَاسْتَجَابَ دَعْوَتَهُ
وَأَطَاعَ وُلَاةَ أَمْرِهِ أَشْهَدُ أَنَّكَ قَدْ بَالَغْتَ فِي النَّصِيحَةِ
وَأَعْطَيْتَ غَايَةَ الْمَجْهُودِ فَبَعَثَكَ اللهُ فِي الشُّهَدَاءِ وَجَعَلَ
رُوحَكَ مَعَ أَرْوَاحِ السُّعَدَاءِ وَأَعْطَاكَ مِنْ جِنَانِهِ
أَفْسَحَهَا مَنْزِلاً وَأَفْضَلَهَا غُرَفاً وَرَفَعَ ذِكْرَكَ فِي عِلِّيِّينَ
وَحَشَرَكَ مَعَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ
وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقاً أَشْهَدُ أَنَّكَ لَمْ تَهِنْ وَلَمْ
تَنْكُلْ وَأَنَّكَ مَضَيْتَ عَلَى بَصِيرَةٍ مِنْ أَمْرِكَ مُقْتَدِياً
بِالصَّالِحِينَ وَمُتَّبِعاً لِلنَّبِيِّينَ فَجَمَعَ اللهُ بَيْنَنَا وَ
بَيْنَكَ وَبَيْنَ رَسُولِهِ وَأَوْلِيَائِهِ فِي مَنَازِلِ الْمُخْبِتِينَ
فَإِنَّهُ أَرْحَمُ الرَّاحِمِينَ **بَاب** وداع قبر العباس
عَلَيْهِ السَّلَام حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ اللهِ الرَّحْمٰنِ مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ
بْنِ الْحَسَنِ الْعَسْكَرِيُّ بِالْعَسْكَرِ عَنِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ

عن ابيه

عَنْ أَبِيهِ عَلِيِّ بْنِ مَهْزِيَارَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي عُمَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
مَرْوَانَ عَنْ أَبِي حَمْزَةَ الثُّمَالِيِّ عَنْ أَبِي عَبْدِ اللهِ ع فَقُلْ أَسْتَوْدِعُكَ
اللهَ وَأَسْتَرْعِيكَ وَأَقْرَأُ عَلَيْكَ السَّلَامَ آمَنَّا بِاللهِ وَبِرَسُولِهِ
وَبِكِتَابِهِ وَبِمَا جَاءَ بِهِ مِنْ عِنْدِ اللهِ اللَّهُمَّ اكْتُبْنَا مَعَ
الشَّاهِدِينَ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي
قَبْرَ ابْنِ أَخِي رَسُولِكَ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَارْزُقْنِي زِيَارَتَهُ
أَبَداً مَا أَبْقَيْتَنِي وَاحْشُرْنِي مَعَهُ وَمَعَ آبَائِهِ فِي الْجِنَانِ وَ
عَرِّفْ بَيْنِي وَبَيْنَهُ وَبَيْنَ رَسُولِكَ وَأَوْلِيَائِكَ اللَّهُمَّ
صَلِّ عَلَى مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ وَتَوَفَّنِي عَلَى الْإِيمَانِ بِكَ وَالتَّصْدِيقِ
بِرَسُولِكَ وَالْوِلَايَةِ لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ وَالْأَئِمَّةِ
مِنْ وُلْدِهِ وَالْبَرَاءَةِ مِنْ عَدُوِّهِمْ فَإِنِّي قَدْ رَضِيتُ
يَا رَبِّ بِذَلِكَ وَتَدْعُوا لِنَفْسِكَ وَلِوَالِدَيْكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ
وَلِلْمُسْلِمِينَ وَتَخَيَّرْ مِنَ الدُّعَاءِ **بَاب** وداع
قبور الشهداء عليهم السلام تَقُولُ اللَّهُمَّ لَا تَجْعَلْهُ آخِرَ
الْعَهْدِ مِنْ زِيَارَتِي إِيَّاهُمْ وَأَدْخِلْنِي مَعَهُمْ فِي صَالِحِ مَا
أَعْطَيْتَهُمْ عَلَى نَصْرِهِمُ ابْنَ نَبِيِّكَ وَحُجَّتَكَ عَلَى خَلْقِكَ وَ
جِهَادِهِمْ مَعَهُمْ اللَّهُمَّ اجْمَعْنَا وَإِيَّاهُمْ فِي جَنَّاتِكَ مَعَ

خ ل آلِهِ

خ ل الْبَرَاءَةِ

جِنَانِكَ

الشهداء والصالحين وحسن اولئك رفيقا استودعكم
الله واقرأ عليكم السلام اللهم ارزقني العود اليهم
واحشرني معهم يا ارحم الراحمين باب
فضل كربلاء وزيارة الحسين عن احمد بن المغيرة فيه حديث
رواه شيخه ابو القاسم ره مصنف هذا الكتاب ونقل
عنه وهو عن زايدة عن مولانا علي بن الحسين عليهما السلام
ذهب على شيخنا رضي الله عنه ان تضمنه كتابه هذا و
هو مما يليق بهذا الباب ويشتمل ايضا على معان شتى
حسن تام الالفاظ احببت ادخاله فيه وجعلته اول
الباب وجميع احاديث هذا الباب وغيرها مما يجري مجراها
يستدل بها على صحة قبر مولانا الحسين بن علي عليه السلام
بكربلاء لان كثيرا من المخالفين للحق ينكرون ان قبره بكربلاء
كما ينكرون ان قبر مولينا امير المؤمنين صلوات الله عليه
بالغري ويظهر بنجف الكوفة وقد كنت استفدت هذا
الحديث بمصر عن شيخي ابو القاسم علي بن محمد بن عبدوس
الكوفي رحمه الله مما نقله عن مزاحم بن عبد الوارث البصري
باسناده عن قدامة بن زايدة عن ابيه زايدة عن علي بن الحسين

عليهما

عليهما السلام وقد ذكرت شيخنا ابن قولويه ره بهذا الحديث
بعد فراغه من تصنيف هذا الكتاب ليدخله فيه هذا
الحديث فما قضى ذلك وعاجلته منيته رضي الله عنه و
الحقه بمواليه عليهم السلام وهذا الحديث داخل فيما
اجازه لي شيخنا رضي الله عنه وقد جمعت بين الروايتين
بالالفاظ الزايدة والتقديم والتاخير فيهما حتى صح بجميع ما
حدثني به اولا ثم الان وذلك اني ما قرأته على شيخنا
ولا على قراءة غيري الا اني ارويه عمن حدثني به وهو ابو عبد الله
احمد بن محمد بن عياش قال حدثني ابو القاسم جعفر بن محمد
بن قولويه قال حدثني ابو عثمان سعيد بن محمد بن هلال
الطائي البصري ره قال حدثني ابو عثمان سعيد بن عبد الله
محمد قال حدثني محمد بن سلام بن سيار الكوفي قال
حدثني احمد بن محمد الواسطي قال حدثنا عيسى بن ابي شيبة
القاضي قال حدثني نوح بن دراج قال حدثني قدامة بن
زايدة عن ابيه قال قال علي بن الحسين عليه السلام بلغني يا
زايدة تزور قبر ابي عبد الله ع احيانا فقلت ان ذلك
كما بلغك فقال لي فلماذا تفعل ذلك ولك مكان عند سلطانك

الذي لا يحتمل احدًا على محبتنا و بفضلنا و ذكر فضلنا يلنا و الواجب
على هذه الامة من حقنا فقلت و الله ما اريد بذلك الا الله
و رسوله ولا احفل بسخط من سخط ولا يكبر في صدري
مكروه ينالني بسببه فقال و الله ان ذلك كذلك فقلت
والله ان ذلك كذلك تقولها ثلثا و اقولها ثلثا فقال ابشر
ثم ابشر فلاخبرنك بخبر كان عندي في النخب المخزون وانه لما اصابنا
بالطف ما اصابنا وقتل ابي عليه السلم وقتل من كان معه
من ولده و اخوته و ساير اهله وحملت حرمه و نساءه على الاقتاب
يراد بنا الكوفة فجعلت انظر اليهم صرعى ولم يواروا فيعظم
ذلك في صدري و يشتد لما ارى منهم قلقي وكادت نفسي تخرج
و تبينت ذلك مني عمتي زينب بنت علي الكبرى فقالت مالي
اراك تجود بنفسك يا بقية جدي و ابي و اخوتي فقلت و
كيف لا اجزع ولا اهلع وقد ارى سيدي و اخوتي و عمومتي
و ولد عمتي و اهلي مصرعين بدمائهم مرملين بالعرى مسلبين
لا يكفنون ولا يوارون ولا يعرج عليهم ولا يقربهم احد
ولا يقربهم بشر كانهم اهل بيت من الديلم و الخزر فقالت لا
يجزعنك ما ترى فوالله ان ذلك لعهد من رسول الله صلى الله

عليه و آله الى جدك و ابيك و عمك لقد اخذ الله ميثاق
اناس من هذه الامة لا تعرفهم فراعنة هذه الارض وهم
معروفون في اهل السموات انهم يجمعون هذه الاعضاء المتفرقة
فيوارونها وهذه الجسوم المضرجة وينصبون لهذا الطف
علمًا لقبر ابيك سيد الشهداء لا يدرس اثره ولا يعفو
رسمه على كرور الليالي و الايام وليجتهدن ائمة الكفر
اشياع الضلالة في محوه وتطميسه فلا يزداد اثره الا ظهورًا
وامره الا علوا فقلت وما هذا العهد وما هذا الخبر فقالت
نعم حدثتني ام ايمن ان رسول الله صلى الله عليه و آله زار
منزل فاطمة عليها السلم في يوم من الايام فعملت له حريرة
صلى الله عليه و آله واتاه علي بطبق فيه تمر ثم قالت ام ايمن
فاتيته بعس فيه لبن و زبد فاكل رسول الله صلى
الله عليه و آله و علي و فاطمة و الحسن و الحسين من تلك
الحريرة وشرب رسول الله صلى الله عليه و آله وشربوا
من ذلك اللبن ثم اكل و اكلوا من ذلك التمر و الزبد ثم غسل
رسول الله صلى الله عليه و آله يده وعلي يصب عليه الماء
فلما فرغ من غسل يده نظر الى علي و فاطمة و الحسن و الحسين

نظر اعترفنا فيه السرور في وجهه ثم رمق بطرفه نحو
السماء مليا ثم انه توجه نحو القبلة وبسط يديه ودعا
ثم خر ساجدا وهو يسبح فاطال النشوج فلا يجيبه و
جرت دموعه ثم رفع راسه واطرق الى الارض ودموعه
تقطر كانها صوب المطر فحزنت فاطمة وعلي والحسن و
الحسين وحزنت معهم فلما رأينا من رسول الله صلى الله
عليه وآله وهبنا ان نسأله حتى اذا طال ذلك قال له علي
وقالت له فاطمة ما يبكيك يا رسول الله لا ابكى الله
عيناك فقد اجرح قلوبنا ما نرى من حالك فقال يا اخي
سررت بكم او قال مزاحم وابن عبد الوارث في حديثه
ها هنا فقال يا حبيبي اني سررت بكم سرورا ما سررت
مثله قط واني لانظر اليكم واحمد الله على نعمته علي
فيكم اذ هبط علي جبرئيل فقال يا محمد ان الله تبارك وتعالى
اطلع على ما في نفسك وعرف سرورك باخيك وابنتك و
سبطيك فاكمل لك النعمة وهناك العطية بان جعلهم و
ذرياتهم ومحبيهم وشيعتهم معك في الجنة ولا يفرق
بينك وبينهم يحبون كما تحبى ويعطون كما تعطى حتى ترضى

فوق

فوق الرضا على بلوى كثيرة تنالهم في الدنيا ومكاره تصيبهم
بايدي اناس ينتحلون ملتك ويزعمون انهم من امتك
براء من الله ومنك خبطا وخبطا وقتلا قتلا شتى مصارعهم
نائية قبورهم خيرة من الله لهم ولك فيهم فاحمد الله جل
وعز على خيرته وارض بقضائه فحمدت بقضائه ورضيت
بما اختاره لكم ثم قال جبرئيل يا محمد ان اخاك مضطهد
بعدك مغلوب على امتك متعوب من اعدائك ثم مقتول
بعدك يقتله اشر الخلق والخليقة واشقى البرية نظير عاقر
الناقة ببلد يكون اليه هجرته وهو مغرس شيعته و
ولده وفيه على كل حال يكثر بلواهم ويعظم مصابهم
وان سبطك هذا واومى بيده الى الحسين عليه السلم يقتل
في عصابة من ذريتك واهل بيتك واخيار من امتك
بضفة الفرات بارض يدعى كربلا من اجلها الكرب والبلاء
على اعدائك واعداء ذريتك في اليوم الذي لا ينقضي كربه
حسرته وهي اطهر بقاع الارض واعظمها حرمة وانها لمن
بطحا الجنة فاذا كان ذلك اليوم الذي قتل فيه سبطك
واهله واحاطت كتائب اهل الكفر واللعنة تزعزعت الارض

من اقطارها وسادة الجبال وكثر اضطرابها واصطفقت
البحار باموالها وماجت السموات باهلها غضبا لك يا محمد
ولذريتك واستعظاما لما ينتهك من حرمتك ولشر ما
تكافى به فى ذريتك وعترتك ولا يبقى شئ من ذلك الا
استأذن الله جل جلاله فى نصرة اهلك المظلومين المستضعفين
الذين هم حجة الله على خلقه بعدك فيوحى الله الى السموات والارض
والجبال والبحار ومن فيهن انى انا الله الملك القادر الذى
لا يفوته هارب ولا يعجزه ممتنع وانا اقدر فيه على الانتصار
والانتقام وعزتى وجلالى لاعذبن من وتر رسول الله و
صفيى وانتهك حرمته وقتل عترته ونبذ عهده وظلم
اهله عذابا لا اعذبه احدا من العالمين فعند ذلك تضج
كل من فى السموات والارضين بلعن من ظلم عترتك واستحل
حرمتك فاذا برزت تلك العصابة الى مضاجعها تولى
الله عز وجل قبض ارواحها بيده وهبط الى الارض ملائكة
السابعة معهم انية من الياقوت والزمرد مملوة من ماء
الحياة وحلل من حلل الجنة وطيب من طيب الجنة فغسلوا
جثثهم بذلك الماء والبسوها الحلل وحنطوها بذلك الطيب

وصلى الملائكة صفا صفا عليهم ثم يبعث الله من امتك لا تعرفهم
الكفار لم يشركوا فى تلك الدماء بقول ولا فعل ولا نية فيوارون اجسامهم
ويقيمون رسما لقبر سيد الشهداء بتلك البطحاء يكون
علما لاهل الحق وسببا الى الفوز للمؤمنين وتحفه ملائكة
من كل سماء مائة الف ملك فى كل يوم وليلة ويصلون
عليه ويسبحون الله عنده ويستغفرون الله لزواره ويكتبون
من ياتيه زائرا من امتك متقربا الى الله واليك بذلك
اسماء اباهم وعشائرهم وبلدانهم ويسمون وجوههم بميسم
نور عرش الله هذا زائر قبر خير الشهداء وابن خير الانبياء
فاذا كان يوم القيمة سطع فى وجوههم من اثر ذلك الميسم
نور يغشى منه الابصار يدل عليهم ويعرفون به وكانى بك
يا محمد بينى وبين ميكائيل وعلى امامنا ومعنا من ملائكة
الله ما لا يحصى عدده ونحن نلتقط من ذلك الميسم فى وجهه
من بين الخلائق حتى ينجيهم الله من هول ذلك اليوم وشدائده
وذلك حكم الله وعطاؤه لمن زار قبرك يا محمد او قبر اخيك او
قبر سبطيك لا يريد به غير الله جل وعز وسيجهد اناس حقت عليهم
من اللعنة والسخطة ان يعفوا رسم ذلك القبر ويمحوا اثره فلا

لها
يعفوا رسم ذلك

يجعل الله تبارك وتعالى لهم الى ذلك سبيلا ثم قال رسول
الله صلى الله عليه وآله فهذا ابكاني واحزنني قالت زينب فلما
ضرب ابن ملجم لعنه الله ابي صلوات الله عليه ورايت اثر
الموت منه قلت له يا ابه حدثتني ام ايمن بكذا وكذا وقد احببت
ان اسمعه منك فقال يا بنية الحديث كما حدثتك ام ايمن و
كاني بك وبنساء اهلك سبايا بهذا البلد اذلاء خاشعين
تخافون ان يتخطفكم الناس فصبرا صبرا فوالذي فلق الحبة
وبرئ النسمة لله على ظهر الارض يومئذ ولي غيركم وغير
محبيكم وشيعتكم ولقد قال لنا رسول الله صلى الله عليه
وآله حين اخبرنا بهذا الخبر ان ابليس في ذلك اليوم يطير
فرحا فيجول الارض كلها في شياطينه وعفاريته فيقول
يا معشر الشياطين قد ادركنا ذرية آدم الطلبة وبلغنا
في هلاكهم الغاية واورثناهم النار الا من اعتصم بهذه
العصابة فاجعلوا شغلكم بتشكيك الناس فيهم وحملهم
على عداوتهم واغرائهم بهم واوليائهم حتى تستحكموا ضلالة
الخلق وكفرهم ولا ينجوا منهم ناج ولقد صدق عليهم ابليس و
هو كذوب انه لا ينفع مع عداوتكم عمل صالح ولا يضر مع

محبتكم وموالاتكم ذنب غير الكبائر قال زائدة ثم قال علي
بن الحسين عليهما السلام بعد ان حدثني بهذا الحديث خذه
اليك اما لو ضربت في طلبه اباط الابل حولا لكان
قليلا اخبرنا ابو القاسم جعفر بن محمد بن قولويه القمي الفقيه
ره قال حدثني ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم
الله عن سعد بن عبد الله بن ابي خلف عن احمد بن محمد
بن عيسى بن ابي يعفور قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام
يقول دخل من مواليه يا فلان اتزور قبر ابي عبد الله
الحسين بن علي عليه السلام قال نعم اني ازوره بين ثلث
سنين او سنتين مرة فقال له وهو مصفر وجهه اما
والله الذي لا اله الا هو لو زرته لكان افضل لك انت
مما انت فيه فقال له جعلت فداك كل هذا الفضل فقال
نعم والله لو اني حدثتكم بفضل زيارته لتركتم الحج
راسا وما حج احد ويحك اما علمت ان الله اتخذ كربلاء
حرما آمنا مباركا قبل ان يتخذ مكة حرما قال ابن ابي
يعفور قد فرض الله على الناس على الناس حج البيت و
لم يذكر زيارة قبر الحسين عليه السلام قال وان كان كذلك

فان هذا شيء جعله الله هكذا اما سمعت قول امير المؤمنين
حيث يقول القدم احق المسح من ظاهر القدم ولكن الله
فرض هذا على العباد او علمت ان المؤمن لو كان في الحرم
كان افضل لاجل الحرم ولكن الله صنع ذلك في غير الحرم
حدثنا محمد ابن جعفر القرشي الرزاز عن محمد ابن الحسين
بن ابي الخطاب عن ابي سعيد عن بعض رجاله عن ابي الجارود
قال قال علي بن الحسين عليه السلم اتخذ الله ارض كربلا حرما باربعة
وعشرين الف عام وانه اذا زلزل الله تبارك وتعالى الارض و
سيرها رفعت كما هي بتربتها نورانية صافية فجعلت في افضل
روضة من رياض الجنة وافضل مسكن في الجنة لا يسكنها
الا النبيون او المرسلون او قال اولوا العزم من الرسل و
انها لتزهر بين رياض الجنة كما يزهر الكوكب الدري بين الكواكب
لاهل الارضين يغشى نورها ابصار اهل الجنة حدثني ابي وعلي
ابن الحسين وجماعة مشايخي عن علي ابن ابرهيم عن ابيه محمد بن
علي عن عباد بن ابي سعيد العصفري عن رجل عن ابي الجارود
قال قال ابو جعفر عليه السلم الغاضرية هي البقعة التي كلم الله فيها
موسى ابن عمران وناجا نوحا فيها وهي اكرم ارض الله

لتزهر او لتزهو

عليه

عليه ولولا ذلك ما استودع الله فيها اوليائه وابناء انبيائه فزوروا
قبورنا في الغاضرية وقال ابو عبد الله عليه السلم الغاضرية
من تربة بيت المقدس وعنهما بهذا الاسناد عن ابي سعيد العصفري
عن حماد بن ايوب عن ابي عبد الله عليه السلم عن ابيه عن
ابان عن امير المؤمنين عليه السلم قال قال رسول الله صلى
الله عليه وآله ويقبر ابني في ارض يقال لها كربلا هي البقعة
التي كان عليها قبة الاسلام التي نجا الله عليها المؤمنين
الذين آمنوا مع نوح في الطوفان وباسناده عن ميثم التمار
عن الباقر عليه السلم قال من بات ليلة عرفة بارض كربلا
واقام بها حتى يعيد وينصرف وقاه الله شر سنته و
بهذا الاسناد عن علي ابن حرب عن الفضل بن يحيى عن
ابيه عن ابي عبد الله عليه السلم قال زوروا كربلا ولا تقطعوه
فان خير اولاد الانبياء ضمنته الا وان الملائكة زارت كربلا
الف عام من قبل ان يسكنه جدي الحسين عليه السلم فما
من ليلة تمضي الا وجبرئيل وميكائيل يزورانه فاجتهد
يا يحيى ان لا تفقد من ذلك المواطن حدثني ابي وجماعة
مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن عيسى

عن جعفر بن محمد بن عبيد الله عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابى عبد الله عليه السلم قال مر امير المومنين صلوات الله
عليه بكربلا فى اناس من اصحابه فلما مر بها اغرورقت
عيناه بالبكاء ثم قال هذا مناخ ركابهم وهذا ملقا رحالهم
يهراق دمائهم طوبى لك تربة عليك يهراق دماء الاحبه
حدثنى ابى ومحمد ابن الحسن رحمهما الله عن الحسين بن
متيل عن سهل بن زياد عن على ابن اسباط عن محمد بن سنان
عمن حدثه عن ابى عبد الله عليه السلم قال خرج امير المومنين
صلوات الله عليه يسير بالناس حتى اذا كان بحن كربلا على
مسيرة ميل او ميلين تقدم بين ايديهم حتى صار بمصارع
الشهداء ثم قال قبض فيها مائتى نبى ومائتى وصى ومائتى سبط
كلها شهداء باتباعهم فطاف بها ومائتى وصى ومائتى
على بغلته خارج رحله من الركاب فانشا يقول مناخ ركاب
ومصارع الشهداء لا يسبقهم من كان من قبلهم ولا
يلحقهم من اتى بعدهم حدثنى ابى رحمه الله و مشايخه
مشايخى عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين عن محمد
بن سنان عن عمرو بن ثابت عن ابيه عن ابى جعفر عليه السلم

قال

قال زيارة قبر الحسين عليه السلم تعدل حجة مع رسول الله
صلى الله عليه واله حدثنى محمد بن الحسن بن على مهزيار عن
الحسن بن على بن مهزيار عن الحسن بن سعيد عن صفوان بن يحيى
عن حريز والحسن بن محبوب عن جميل بن صالح عن الفضيل بن يسار
عنهما قالا زيارة قبر رسول الله صلى الله عليه واله وزيارة قبر الحسين ع
تعدل حجة مع رسول الله صلى الله عليه واله حدثنى
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عيسى بن
عبيد عن ابى سعيد القماط عن ابن ابى يعفور قال سمعت ابا
عبد الله عليه السلم يقول لو ان رجلا اراد الحج ولم يتهيأ
له ذلك فاتى الحسين عليه السلم فعرف عنده يجزيه ذلك
من الحج حدثنى محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن
سنان عن ابرهيم بن عقبة قال كتبت الى العبد الصالح
عليه السلم ان راى سيدى ان يخبرنى بافضل ما جاء به
فى زيارة ابى عبد الله الحسين بن على عليه السلم وهل تعدل
ثواب الحج فكتب صلوات **باب ٦٥** ان زيارة الحسين
صلوات الله عليه تعدل حجة وعمرة حدثنى جعفر بن محمد بن
ابرهيم بن عبد الله بن احمد بن نهيد عن محمد بن ابى عمير عن حسين

الاحمسى عن ام سعيدة الاخمسة قالت سألت ابا عبد الله
عليه السلم عن زيارة قبر الحسين عليه السلم فقال تعدل
حجة وعمرة ومن الخير هكذا وهكذا واومى بيده وعنه عن
عبد الله بن نهيك عن ابن ابى عمير عن هشام بن الحكم
عن عبد الكريم بن حسان قال قلت لابى عبد الله ع ما يقال
ان زيارة ابى عبد الله الحسين بن على عليهما السلم تعدل
حجة وعمرة فقال اما الحج والعمرة ههنا ولكن لو ان رجلا
اراد الحج ولم يتهيأ فاتاه كتب الله له حجة ولو ان رجلا
اراد العمرة فلم يعرض له فاتاه كتب الله له عمرة حدثنى ابى
رحمه الله ومحمد بن الحسن رحمهما الله عن الحسن بن على
ابن الحسن عن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن
محمد بن ابرهيم عن هارون بن خارجة قال سأل رجل ابا
عبد الله عليه السلم وانا عنده فقال ما لمن زار قبر الحسين
عليه السلم فقال ان الحسين عليه السلم وكل الله به اربعة
الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فقلت وكل
الله له بابى وامى انت روى عن ابيك عن الحج والعمرة قال
نعم حجة وعمرة حتى عد عشرة حدثنى ابى رحمه الله وعلى

ابن الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن الحسن بن
على ابن الوشا عن احمد بن عايذ عن ابى خديجه عن رجل سأل
ابا جعفر عليه السلم فقال انه تعدل حجة وعمرة وقال
بيده من الخير هكذا حدثنى ابى رحمه الله عن محمد بن يحيى
عن حمدان بن سليمان النيسابورى عن ابى سعيد قال
حدثنى عبد الله بن محمد اليمانى عن منيع بن الحجاج عن يونس
عن هشام بن سالم عن ابى عبد الله عليه السلم قال الزيارة
الى قبر الحسين ع حجة من عند الحجة وعمرة من بعد الحجة
الاسلام وباسناده عن يونس عن الرضا عليه السلم
قال من زار الحسين عليه السلم فقد حج واعتمر قال قلت
يطرح عنه حجة الاسلام قال لا هى حجه الضعيف حتى
يقوى ويحج الى بيت الحرام اما علمت ان البيت يطوف به
سبعون الف ملك كل يوم حتى اذا ادركهم الليل صعدوا
ونزل غيرهم فطافوا بالبيت حتى الصباح وان الحسين ع
لاكرم على الله من البيت فانه فى وقت كل صلوة لينزل
عليه سبعون الف ملك شعث غبر لا يقع عليهم النوبة
الى يوم القيمة حدثنى ابى رحمه الله عن سعد بن عبد الله

عن احمد بن محمد ومحمد بن عبد الحميد عن يونس بن يعقوب
عن ام سعيدة الاحمسية قالت قلت لابي عبد الله ع
اي شيء تذكرة في زيارة قبر الحسين عليه السلم من الفضل
قال تذكر فيه يا ام سعيد فضل حجة وعمرة وخير هكذا و
بسط يده ويكس اصابعه حدثني محمد بن الحسن الصفار
عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن سعيد عن القاسم بن
محمد عن حبيب عن فضيل بن يسار قال سمعت ابا عبد الله ع
يقول وكل الله بقبر الحسين صلوات الله عليه واله اربعة
الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة واتيانه
تعدل حجة وعمرة وقبور الشهداء حدثني ابي رحمه الله
وجماعة مشايخي رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن
الحسن بن علي الكوفي عن العباس بن عامر عن ابان
عن الحسين بن عطية ابي ناب بياع السابري قال سمعت
اباعبد الله عليه السلم وهو يقول من اتى قبر الحسين ع
كتب الله له حجة وعمرة او عمرة وحجة وذكر الحديث و
باسناده عن العباس بن عامر عن ابان بن عثمان قال
حدثني ابو فلان الكندي عن ابي عبد الله عليه السلم

قال

قال من اتى قبر الحسين بن علي عليه السلم كتب الله له حجة
وعمرة وحدثني محمد بن الحسين بن علي عن ابيه عن جده
علي بن مهزيار عن ابي القاسم عن القاسم بن محمد عن اسحاق
بن ابرهيم عن هارون بن خارجة قال سال رجل اباعبد الله
عليه السلم في حديث له طويل يقول في آخره بابي انت
وامي روا عن ابيك في الحج قال نعم حجة وعمرة حتى عد
عشرة حدثني ابي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد بن
يحيي العطار عن العمركي عمن حدثه عن محمد بن الحسن عن
محمد بن الفضيل عن محمد بن مصادف قال حدثني مالك
الجهني عن ابي جعفر عليه السلم في زيارة قبر الحسين ع
قال من اتاه زايرا له عارفا تلك السنة فحجه ودخلت على
ابي عبد الله عليه السلم فقلت ان مالك حدثني بحديث
عن ابي جعفر عليه السلم في زيارة قبر الحسين صلوات الله
عليه قال هاته فحدثته فلما فرغت قال نعم يا محمد وعمرة وحدثني
ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيي العطار و
احمد بن ادريس جميعا عن العمركي عن حدثه عن حماد بن عيسى عن
الحسين بن المختار قال سئل ابو عبد الله عليه السلم عن زيارة

قبر الحسين فقال فيها حجة وعمرة وحدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن علي الزيتوني عن هرون
ابن مسلم عن عيسى بن راشد قال سالت ابا عبد الله عليه
السلم فقلت جعلت فداك ما لمن زار قبر الحسين عليه السلم
وصلى عنده ركعتين قال كتب له حجة وعمرة قال قلت جعلت
فداك كذلك كل من اتى قبر امام مفترض طاعته قال فقال
وكذلك كل من اتى قبر امام مفترض طاعته حدثني محمد بن
جعفر القرشي الكوفي الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال
كنت مع ابي عبد الله عليه السلم فمر قوم على حمير قال اين
يريد هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من زيارة
الشهيد الغريب فقال له رجل من اهل العراق وزيارة
واجبة قال زيارته خير من حجة وعمرة حتى عد عشرين حجة
وعمرة ثم قال مبرورات متقبلات قال فوالله ما قمت من عنده
حتى اتاه رجل فقال له اني قد حججت تسعة عشر حجة فادع
الله لي ان يرزقني تمام العشرين فقال له هل زرت قبر الحسين
فقال لا قال ان زيارته خير من عشرين حجة باب ٦٥

ان زيارة الحسين صلوات الله عليه تعدل حججا حدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد عن
محمد بن سنان عن الحسين بن المختار عن زيد الشحام عن ابي
عبد الله عليه السلم قال زيارة الحسين عليه السلم تعدل
عشرين حجة وافضل من عشرين حجة وحدثني محمد بن يعقوب
عن عدة من اصحابه عن محمد بن احمد باسناده مثله حدثني
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن ابي
سعيد المدايني قال دخلت على ابي عبد الله عليه السلم قلت له
جعلت فداك اتي قبر الحسين ع قال نعم يا با سعيد ايت قبر
الحسين بن رسول الله اطيب الاطيبين واطهر الاطهرين
فانك اذا زرته كتب الله لك بخمسة وعشرين حجة
حدثني محمد بن يعقوب عن محمد بن يحيى عن محمد بن الحسين بن
ابي الخطاب عن محمد بن الحسين اسمعيل باسناده مثله حدثني
محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن احمد بن النضر بن شهاب
ابن عبد ربه او عن رجل عن شهاب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال سالني فقال يا شهاب كم حججت من حجة فقلت تسعة عشر حجة

فقال فتممها عشرين حجة يحسب لك بزيارة الحسين عليه
السلام حدثني ابو العباس قال حدثني محمد بن الحسين عن
ابن سنان عن حذيفة بن منصور قال قال ابو عبد الله ع
كم حججت قلت تسعة عشر قال انك لو اتممت احدى وعشرين
حجة لكنت كمن زار الحسين صلوات الله عليه حدثني ابي
رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين بن ابي
الخطاب عن محمد بن سنان عن محمد بن صدقة عن صالح
النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلام من اتى قبر الحسين عليه
السلام عارفا بحقه كان كمن حج مائة حجة مع رسول الله
صلى الله عليه وآله وعنه عن سعد بن محمد بن الحسين عن
محمد بن صدقة عن مالك بن عطية عن ابي عبد الله عليه السلام
قال من زار الحسين عليه السلام كتب الله له ثمانين حجة
مبرورة حدثني ابو العباس الكوفي عن محمد بن الحسين عن
محمد بن اسمعيل عن الحميري عن موسى بن القاسم الحضرمي قال
قدم ابو عبد الله عليه السلام في اول ولاية ابي جعفر فنزل النجف
فقال يا موسى اذهب الى الطريق الاعظم فقف على الطريق
فانظر فانه سيأتيك رجل من ناحية القادسية فاذا دنى

من

منك فقل له هيهنا رجل من ولد رسول الله صلى الله عليه
وآله يدعوك فسيجيء معك قال فذهبت حتى قمت على
الطريق والحر شديد فلم ازل قائما حتى كدت اعصي وانصرف
وادعه اذا نظرت الى شيء مقبل شبه رجل على بعير قال
فلم ازل انظر اليه حتى دنى مني فقلت يا هذا هيهنا رجل من
ولد رسول الله صلى الله عليه وآله يدعوك وقد وصفك
لي قال اذهب بنا اليه قال فجئت به حتى اناخ بعيره ناحية
قريبا من الخيمة فدعا به فدخل الاعرابي اليه ودنوت انا
فصرت على باب الخيمة اسمع الكلام ولا اراهم فقال ابو
عبد الله عليه السلام من اين قدمت قال من اقصى اليمن قال
انت من موضع كذا وكذا قال نعم انا من موضع كذا وكذا
قال فيما جئت هيهنا قال جئت زائرا للحسين عليه السلام
قال ابو عبد الله عليه السلام قال فجئت من غير حاجة
ليس الا الزيارة قال جئت من غير حاجة الا ان اصلي
عنده وازوره واسلم عليه وارجع الى اهلي قال قال
ابو عبد الله عليه السلام وما ترون في زيارته قال نرى
في زيارته انا نرى البركة في انفسنا واهالينا واولادنا واموالنا

ومعايشنا وقضى حوائجنا قال قال ابو عبد الله عليه السلم
الا ازيدك من فضله فضلا يا اخا اليمن قال زدني يا ابن رسول
الله قال ان زيارة الحسين بن علي عليه السلم تعدل حجة
مقبولة متقبلة زاكية مع رسول الله صلى الله عليه واله
فتعجب من ذلك قال اي والله حجتين مبرورتين متقبلتين
زاكيتين مع رسول الله صلى الله عليه واله فتعجب فلم يزل
ابو عبد الله ع يزيد قال حتى قال ثلثين حجة مبرورة متقبلة
زاكية مع رسول الله صلى الله عليه واله حدثني علي بن
الحسين عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن
محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن يزيد بن عبد الملك قال
كنت مع ابي عبد الله عليه السلم فمر قوم على حمير فقال لي
اين يريدون هؤلاء قلت قبور الشهداء قال فما يمنعهم من
زيارة الشهيد الغريب فقال له رجل من اهل العراق زيارته
واجبة فقال زيارته خير من حجة وعمرة وعمرة وحجة حتى
عد عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورة متقبلة قال فوالله
ما قمت حتى اتاه رجل فقال اني قد حججت تسعة عشر فادع
الله ان يرزقني تمام العشرين قال فهل زرت الحسين عليه السلم

قال

قال لا قال لزيارته خير من عشرين حجة حدثني ابي وعلي
ابن الحسين رحمهما الله عن سعد بن عبد الله عن القاسم بن
هارون بن مسلم بن سعدان عن مسعدة بن صدقة قال
قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لمن زار قبر الحسين عليه السلم
قال يكتب له حجة مع رسول الله صلى الله عليه واله قال نعم
وحجتان قال قلت جعلت فداك حجتان مع رسول الله
صلى الله عليه واله قال نعم وثلث فلم يزل يعد حتى بلغ عشرا
قال جعلت فداك عشر حجج مع رسول الله صلى الله عليه واله
قال نعم وعشرون حجة قلت جعلت فداك وعشرون فما
يزال يعد حتى بلغ خمسين فسكت وحدثني محمد بن الحسن بن
الوليد عن محمد بن الحسين الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى
عن ابيه عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن ميمون القداح
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت له ما لمن اتى قبر الحسين
عليه السلم زائرا عارفا بحقه غير مستكبر ولا مستنكف قال
يكتب له الف حجة مقبولة والف عمرة مقبولة وان كان
شقيا كتب سعيدا ولم يزل يخوض في رحمة الله عز وجل

باب ٤٤ ان زيارة الحسين صلوات الله عليه

تعدل عتق الرقاب حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي عن
محمد بن الحسين الزيات عن محمد بن جعفر الرزاز عن سنان بن
محمد بن صدقة عن صالح النيلي قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من اتى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه كتب الله له
اجر من اعتق الف نسمة وكمن حمل على الف فرس في سبيل الله
مسرجة ملجمة وحدثني ابي ومحمد بن يعقوب رحمهما الله
عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب
باسناده مثله حدثني ابو العباس القرشي عن محمد بن الحسين
عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن ابي سعيد المدايني
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم جعلت فداك ما لمن اتى
قبر الحسين ع قال ع ايت قبر ابن رسول الله صلى الله عليه
وآله اطيب الطيبين واطهر الطاهرين وابر الابرار فاذا
زرته كتب الله لك عتق خمسة وعشرين رقبة وحدثني
ابي رحمه الله وعدة من اصحابنا عن سعيد بن عبد الله عن
احمد بن محمد عيسى عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة
عن ابي سعيد المدايني قال قلت لابي عبد الله عليه السلم
وذكر مثله باب ٦٨ ان زوار الحسين عليه السلم

مشفعون حدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري عن محمد بن احمد بن
يحيى بن عمران الاشعري عن موسى بن عمر عن علي بن النعمان
عن عبد الله بن مسكان قال قال ابو عبد الله عليه السلم ان الله
تبارك وتعالى يتجلى لزوار قبر الحسين صلوات الله عليه وآله
قبل اهل العرفات ويقضي حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم
في مسائلهم ثم يثني باهل عرفات فيفعل ذلك بهم حدثني ابي
رحمه الله ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين جميعا عن سعد بن
عبد الله عن محمد بن عيسى بن عبيد عن صفوان بن يحيى عن رجل
عن سيف التمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال سمعته يقول
زاير الحسين عليه السلم مشفع يوم القيمة لمائة رجل كلهم
قد وجبت لهم النار ممن كان في الدنيا من المسرفين حدثني
ابي رحمه الله ومحمد بن الحسن وعلي بن الحسين وعلي بن الحسين بن
محمد بن قولويه رحمهم الله جميعا عن احمد بن ادريس ومحمد بن
يحيى عن العمركي عن علي البوفكي قال حدثنا يحيى وكان في
خدمة ابي جعفر الثاني عليه السلم في حديث له طويل
قلت فما لمن قتل عنده يعني قبر الحسين عليه السلم جار عليه
السلطان فقتله قال اول قطرة من دمه يغفر له بها كل

خطيئة وتغسل طينته التي تغتسل منها الملائكة حتى
يخلص كما خلصت الانبياء المخلصين ويذهب عنها ما كان
خالطها من طين اهل الكفر ويغسل قلبه ويشرح ويملأ
ايمانا فيلقى الله وهو مخلص من كل ما يخالط الابدان و
القلوب ويكتب له شفاعة في اهل بيته والف من اخوانه
ويتولى الصلوة عليه الملائكة مع جبرئيل عليه السلم و
ملك الموت ويولى بكفنه وحنوطه من الجنة ويوسع قبره
ويوضع له مصابيح فياتيه الملائكة في قبره ويفتح له باب
من الجنة فياتيه الملائكة بطرف من الجنة ويرفع بعد ثمانية
عشر يوما الى حظيرة القدس فلا يزال فيها مع اولياء الله
يصيبهم النفخة التي لا تبقي شيء فاذا كانت النفخة الثانية
وخرج من قبره كان من يصافحه رسول الله صلى الله عليه وآله و
امير المؤمنين والاوصياء ويبشرونه ويقولون له الزمنا
ويقيمونه على الحوض يشرب منه ويسقي من احب حدثني ابي
رحمه الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن اورمة
عن ابي عبد الله المؤمن عن ابن مسكان عن سليمان بن خالد
عن ابي عبد الله عليه السلم قال يقول سمعته ان لله يوم وليلة

مائة الف لحظة الى الارض يغفر لمن يشاء منه ويعذب من
يشاء منه ويغفر لزائري قبر الحسين بن علي خاصة ولاهل
بيتهم ولمن يشفع له يوم القيمة كائنا ما كان وان كان رجلا
قد استوجب النار قال وان كان ما لم يكن ناصبيا حدثني
الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عبد الله بن محمد
ابن عيسى عن الحسن بن محبوب عن عبد الله بن وضاح عن عبد
الله بن شعيب التميمي عن ابي عبد الله عليه السلم قال منادٍ
يوم القيمة اين شيعة آل محمد فيقوم عنق من الناس لا يحصيهم
الا الله فيقومون ناحية من الناس ثم ينادي مناد اين زوار
قبر الحسين عليه السلم فيقوم اناس كثير فيقال من الناس لهم
خذوا بيد من احببتم انطلقوا بهم الى الجنة فياخذ الرجل
من احب حتى ان الرجل من الناس يقول لرجل يا فلان اما
تعرفني انا الذي قمت لك يوم كذا وكذا فيدخله الجنة لا يدفع
ولا يمنع باب ٤٧ ان زيارة الحسين صلوات الله عليه
تنفس الكرب وتقضى بها الحوائج حدثنا ابو القاسم جعفر بن
محمد بن ابرهيم بن عبد الله الموسوي العلوي عن عبيد الله بن
نهيك عن محمد بن ابي بصير عن سلمة صاحب السابري عن ابي الصباح

الكنانى قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام ان الى جانبكم قبرا
اما اتاه مكروب الا نفس الله كربته وقضى حاجته وان عنده
اربعة الاف ملكا منذ يوم قبض شعثا غبرا يبكونه الى يوم
القيمة فمن زاره شيعوه ومن مرض عادوه ومن مات اتبعوا
جنازته حدثنى ابى رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن على
ابن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو الزيات عن كرام عن اسمعيل
ابن جابر عن ابى عبد الله عليه السلام قال سمعته يقول الحسين ع
قتل مكروبا وحقيق على الله ان لا ياتيه مكروب الا رده الله
مسرورا وحدثنى محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن
احمد بن عيسى عن الحسن بن على بن فضال عن المفضل بن صالح
عن محمد بن على الحلبى عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان الله
عرض ولايتنا على اهل الامصار فلم يقبلها الا اهل الكوفة
وان الى جانبها قبرا لا ياتيه مكروب فصلى عنده اربع ركعات
الا رجعه الله مسرورا بقضاء حاجته حدثنى الحسن بن عبد الله
محمد بن عيسى عن ابيه عن الحسن بن محبوب عن العلاء بن رزين
عن محمد بن مسلم عن ابى جعفر عليه السلام قال ان الحسين صاحب
كربلا قتل مظلوما مكروبا عطشانا لهفانا وحق على الله عز وجل

ان لا ياتيه لهفان ولا مكروب ولا مذنب ولا مغموم ولا
عطشان ولا من به عاهة ثم دعا عنده وتقرب بالحسين بن
على الى الله عز وجل الا نفس الله كربته واعطاه مسالته و
غفر ذنبه ومد فى عمره وبسط فى رزقه فاعتبروا يا اولى
الابصار ه وحدثنى جماعة مشايخى ابى ومحمد بن الحسن عن
محمد بن يحيى واحمد بن ادريس عن العمركى عن البوفكى عن يحيى
وكان فى خدمة ابى جعفر الثانى عليه السلام عن بعض اصحابنا
عن ابى عبد الله عليه السلام قال ان بظهر الكوفة لقبرا ما
اتاه مكروب الا فرج الله كربه يعنى قبر الحسين عليه السلام
حدثنى محمد بن جعفر عن محمد بن الحسن بن ابى الخطاب عن محمد
ابن ناجية عن عامر بن كثير عن ابى اليمن قال قال ابو جعفر ع
ان ولايتنا عرضت على اهل الامصار فلم يقبلها قبول
اهل الكوفة وذلك ان قبر على عليه السلام فيها وان الى لزقه
لقبرا آخر يعنى قبر الحسين صلوات الله عليه فما من آت ياتيه
فصلى عنده ركعتين او اربعة ثم يسال الله حاجته الا قضاها
له وانه ليحفه كل يوم الف ملك حدثنى ابو العباس الكوفى
عن محمد بن الحسين عن صفوان عن الوليد بن حسان عن ابى

يعقوب قال قلت لابي عبد الله ع دعاني الشوق اليك ان
تجشمت اليك على مشقة فقال لي لا تشتك ربك فهلا
اتيت من كان اعظم حقا عليك مني فكان من قوله فهلا
اتيت من كان اعظم عليك مني اشد علي من قوله لا تشتك
ربك قلت ومن اعظم حقا علي منك قال الحسين بن علي
الا اتيت الحسين عليه السلام فدعوت الله عنده وشكوت
اليه حوائجك حدثني حكيم بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب
عن ابرهيم بن محمد عن علي بن المعلى عن اسحاق بن يزداد قال
اتى رجل ابا عبد الله عليه السلام فقال اني ضربت على كل شيء
ذهبا وبعضه وبعث ضياعي فقلت انزل مكة فقال لا تفعل
ان اهل مكة يكفرون بالله جهرة قال ففي حرم رسول الله
صلى الله عليه وآله قال هم شر منهم قال فاين انزل فقال
عليك بالعراق الكوفة فان البركة منها على اثني عشر ميلا
هكذا وهكذا والى جانبها قبر ما اتاه مكروب قط ولا
ملهوف الا فرج الله عنه **باب ٦٨** ثواب من زار
الحسين صلوات الله عليه يوم عرفة حدثني محمد بن جعفر
الرزاز الكوفي عن خاله محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن محمد بن اسمعيل عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلام ربما فاتني الحج فاعرف
عند قبر الحسين عليه السلام قال احسنت يا ابا بشير ايما
مؤمن اتى قبر الحسين عليه السلام عارفا بحقه في غير يوم عيد
كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة متقبلات وعشرين
غزوة مع نبي مرسل وامام عدل ومن اتاه في يوم عرفة عارفا بحقه
عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله له مائة حجة ومائة عمرة
ومائة غزوة مع نبي مرسل او امام عدل قال فقلت له وكيف
لي بمثل الموقف قال فنظر الي شبه المغضب ثم قال يا بشر ان
المؤمن اذا اتى قبر الحسين عليه السلام يوم عرفة واغتسل في
الفرات ثم توجه اليه كتب الله له بكل خطوة حجة بمناسكها
ولا اعلمه الا ان قال وغزوة حدثني ابي وعلي بن الحسين و
محمد بن الحسن رحمهم الله جميعا سعد بن عبد الله عن علي
ابن اسمعيل بن عيسى عن محمد بن عمرو عن سعيد الزيات عن
داود الرقي قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وابا الحسن علي
ابن موسى الرضا عليهما السلام وهما يقولان من اتى الحسين ع
بعرفة اقلبه الله ثلج الفواد وعنهم عن سعد عن سعد عن مسرق

عن ظ

قال ان الله تبارك وتعالى يبدء بالنظر الى قبر الحسين ع
عشية عرفة قال قلت قبل نظره اهل الموقف قال نعم قلت
فكيف ذلك قال لان في اولئك اولاد زنا وليس في هؤلاء
اولاد زنا حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن
موسى بن عمر عن علي بن النعمان عن عبد الله بن مسكان
قال قال ابو عبد الله عليه السلام ان الله تبارك وتعالى
يتجلى لزوار قبر الحسين عليه السلام قبل اهل عرفات ويقضي
حوائجهم ويغفر ذنوبهم ويشفعهم في مسائلهم ثم ياتي
اهل عرفات ويقضي فيفعل ذلك بهم حدثني ابي رحمه الله
وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان بن
سليمان النيشابوري ابي سعيد قال حدثنا عبد الله بن محمد
اليماني عن منيع بن الحجاج عن يونس بن يعقوب بن عمار عن
ابي عبد الله عليه السلام قال من فاته عرفة بعرفات فادركها
بقبر الحسين عليه السلام لم تفته وان الله تبارك وتعالى
ليبدء باهل قبر الحسين عليه السلام قبل اهل العرفات ثم قال
يخالطهم بنفسه حدثني ابي وعلي بن الحسين رحمهما الله عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد

البرقي

البرقي عن القاسم بن يحيى بن راشد عن جده الحسن بن راشد
عن يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلام من
زار الحسين بن علي عليه السلام ليلة النصف من شعبان
وليلة الفطر وليلة عرفة في مسئلة واحدة كتب الله له
الف حجة مبرورة والف عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة
من حوائج الدنيا والاخرة حدثني محمد بن الحسن بن الوليد عن
محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن عيسى عن محمد بن خالد
البرقي عن حنان بن سدير عن ابيه عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اذا كان يوم عرفة اطلع الله تعالى على زوار قبر الحسين عليه السلام
فقال لهم استانفوا فقد غفرت لكم ثم يجعل اقامته على
اهل عرفات حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عمن
ذكره عن عمران الحسن العرزمي عن ابي عبد الله عليه السلام
قال سمعته يقول اذا كان يوم عرفة نظر الله الى زوار قبر
الحسين بن علي عليه السلام فيقول ارجعوا مغفورا لكم
ما مضى ولا يكتب على احد منهم ذنب سبعين يوما من
يوم ينصرف حدثني ابي وجماعة اصحابي رحمهم الله عن محمد
ابن يحيى واحمد بن ادريس عن العمركي بن علي عن يحيى وكان خادما

لابی جعفر الثانی علیه السلم عن محمد بن سنان عن بشیر الدهان
قال سمعت اباعبدالله علیه السلم وهو نازل بالحیرة و
عنده جماعة من الشیعة فاقبل الی بوجهه فقال یا بشیر
احججت العام قلت جعلت فداک ولکنی اعترفت بالقبر
قبر الحسین فقال یا بشیر والله ما فاتک شیء مما کان من
اصحابنا مکة بمکة قلت جعلت فداک فیه عرفات
فسره لی فقال یا بشیر ان الرجل منکم لیغتسل علی شاطی
الفرات ثم یاتی قبر الحسین صلوات الله علیه وآله عارفا
بحقه فیعطیه الله بکل قدم یرفعها او یضعها مائة
حجة مقبولة ومائة عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبی مرسل
الی اعداء عدوله یا بشیر اسمع وابلغ من احتمل قلبه من زار
الحسین علیه السلم یوم عرفة کان کمن زار الله تبارک و
تعالی فی عرشه حدثنی محمد بن مؤمن عبد المؤمن رحمه
الله عن محمد بن یحیی عن محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن
محمد الکوفی عن محمد بن جعفر بن اسمعیل العبدی عن محمد
ابن عبدالله بن مهران عن محمد بن سنان عن یونس بن
ظبیان عن ابی عبدالله علیه السلم قال من زار قبر الحسین ع

یوم

یوم عرفة کتب الله له الف الف حجة مع القائم والف
عمرة مع رسول الله صلی الله علیه وآله وعتق الف
نسمة وحملان الف الف فرس فی سبیل الله وسماه
الله العبدی الصدیق وامن بوعدی وقالت الملائکة
فلان صدیق زکاه الله من فوق عرشه وسمی فی الارض
کروبا وحدثنی ابی رحمه الله عن سعد عن احمد بن محمد
ابن اسمعیل بن بزیع عن صالح بن عقبة عن بشیر الدهان
قال قال محمد بن جعفر علیه السلم من زار قبر الحسین ع
یوم عرفة عارفا بحقه کتب الله له ثواب الف حجة والف
عمرة والف غزوة مع نبی مرسل ومن زاره اول یوم من رجب
غفر الله له والف البتة حدثنی ابی رحمه الله عن سعد بن
عبدالله عن محمد بن عیسی بن عبید عن محمد بن سنان عن
ابی سعید القماط عن بشار عن ابی عبدالله علیه السلم قال
من کان معسرا فلم یتهیا الی حجة الاسلام فلیات قبر ابی
عبدالله علیه السلم لیعرف عنده فذلک یجزیه من حجة
الاسلام اما انی لا اقول یجزی ذلک من حجة الاسلام
الا المعسر فاما الموسر اذا کان قد حج حجة او عاین فاتی

الحسين عليه السلام فاذا اراد ان ياتي بالحج او العمرة ومنعه
من ذلك شغل دنياه او عايق فاتى الحسين عليه السلام
في يوم عرفة اجزاه ذلك من اداء حجته وعمرته وضاعف
الله له ذلك اضعافا مضاعفة قال قلت لا تعدل حجة
وكم تعدل عمرة قال لا يحصى ذلك قلت مائة قال ومن يحصي
ذلك قلت الف قال او اكثر ثم قال وان تعدوا نعمة الله
لا تحصوها ان الله واسع عليم

باب ٧٠

ثواب من زار الحسين صلوات الله عليه يوم عاشورا
حدثني ابي واخي وجماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد بن
يحيى عن محمد بن علي المدايني قال اخبرني محمد بن سعد بن محمد
البجلي عن قبيصة عن جابر الجعفي قال دخلت على جعفر
عليهما السلام في يوم عاشورا فقال لي هؤلاء زوار الله
وحق على الله ان يكرم الزاير من بات عند قبر الحسين ع
ليلة عاشورا لقي الله يوم القيمة ملطخا بدمه كانما
قتل معه في عصره قال من زار الحسين عليه السلام في يوم
عاشورا وبات عنده كان كمن استشهد بين يديه
حدثني ابو علي محمد بن همام قال حدثني جعفر بن محمد بن
مالك الفزاري قال حدثني جعفر بن محمد بن مالك احمد بن عبيد
الجعفي قال حدثنا حسين بن سليمان عن الحسين بن اسد
عن حماد بن عيسى عن حريز عن ابي عبد الله عليه السلام قال
من زار الحسين عليه السلام وجبت له الجنة وحدثني محمد
ابن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عبد الله بن جعفر
الحميري عن يعقوب بن يزيد الانباري عن محمد بن ابي عمير
عن زيد الشحام عن ابي عبد الله عليه السلام قال من اتى قبر الحسين ع
يوم عاشورا عارفا بحقه كان كمن زار الله عز وجل في عرشه
حدثني الحسين بن محمد بن عامر عن المعلى بن محمد عن محمد بن
جمهور القمي عمن ذكره عنهم عليهم السلام قال من زار الحسين
عليه السلام يوم عاشورا كان كمن تشحط بدمه بين يديه و
روى محمد بن ابي يسار باسناده قال من سقى عند الحسين ع
كان كمن سقى عسكر الحسين عليه السلام وشهد معه حدثني
جعفر بن محمد بن عبيد الله بن ابرهيم الموسى عن عبيد الله بن
نهيك عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن محمد عليهما
السلام قال من زار الحسين عليه السلام ليلة النصف من شعبان
غفر الله له ما تقدم من ذنوبه وما تاخر ومن زار يوم عرفة

كتب الله ثواب الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة ومن
زاره يوم عاشورا فكانما زار الله فوق عرشه حدثني محمد
عبد الله بن جعفر عن ابيه عبد الله بن جعفر الحميري عن محمد
ابن الحسين عن حمدان بن المعافا عن ابن ابي عمير عن زيد
الشحام عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر مثله حدثني
حكيم بن داود بن حكيم وغيره عن محمد بن موسى الهمداني
عن محمد بن خالد الطيالسي عن سيف بن عميرة وصالح بن
عقبه جميعا عن علقمة بن محمد الحضرمي ومحمد بن اسمعيل
عن صالح بن عقبه عن مالك الجهني عن ابي جعفر الباقر
عليه السلم قال من زار الحسين بن علي صلوات الله عليه يوم
عاشورا يوم العاشر من الشهر حتى يظل عنده باكيا لقي الله
يوم القيمة بثواب الفي الف حجة والفي الف عمرة وثواب
كل حجة وغزوة كثواب من حج واعتمر وغزا مع رسول الله
صلى الله عليه واله ومع ائمة الراشدين صلوات الله
عليهم قال قلت جعلت فداك فما لمن كان بعد البلاد و
اقاصيه ولم يمكنه المصير اليه في ذلك اليوم قال اذا كان ذلك
اليوم برز الى الصحراء او صعد سطحا في داره واومى اليه بالسلام

واجتهد

واجتهد على قاتله بالدعاء وصلى بعده ركعتين يفعل ذلك
في صدر النهار قبل الزوال ثم ليندب الحسين صلوات
الله عليه ويبكيه ويأمر من في داره بالبكاء عليه ويقيم في
داره مصيبة باظهار الجزع عليه ويتلاقون بالبكاء
بعضهم بعضا في البيوت وليعز بعضهم بعضا بمصاب الحسين
صلوات الله عليه فانا ضامن لهم اذا فعلوا ذلك على الله
جل وعز جميع هذا الثواب فقلت جعلت فداك انت الضامن
لهم اذا فعلوا ذلك والزعيم به قال انا الضامن لهم لذلك و
الزعيم لمن فعل ذلك قال قلت كيف يعزي بعضهم بعضا
قال يقولون اعظم الله اجورنا بمصابنا بالحسين صلى الله
عليه واله وسلم وجعلنا واياكم من الطالبين بثاره
مع وليه الامام المهدي من ال محمد صلى الله عليه واله
فان استطعت ان لا تنتشر يومك في حاجة فافعل فانه
يوم نحس لا يقضى فيه حاجة مؤمن وان قضيت لم يبارك
له فيها فلم ير رشدا ولا تدخرن لمنزلك شيئا فانه من ادخر
لمنزله شيئا في ذلك اليوم لم يبارك له فيما يدخره ولا يبارك
له في اهله فمن ذلك كتب الله له ثواب الف حجة والف عمرة

والف الف غزوة مع رسول الله صلى الله عليه وآله وكان له
ثواب مصيبة كل رسول وصديق وشهيد مات او قتل
منذ خلق الله الدنيا الى ان تقوم الساعة قال صالح بن
عقبه الجهني وسيف ابن عميرة قال علقمة بن محمد الحضرمي
فقلت لابي جعفر عليه السلام علمني دعاء ادعو به في ذلك
اليوم اذا لم ازره من قرب واومات اليه من بعد البلاد
ومن داري السلام قال فقال يا علقمة اذا انت صليت الركعتين
بعد ان تومي اليه بالسلام وقلت عند الايماء اليه من بعد
الركعتين هذا القول فانك اذا قلت ذلك فقد دعوت بما
يدعو به من زاره من الملائكة وكتب الله لك بها الف الف
حسنة ومحى عنك الف الف سيئة ورفع ذلك مائة الف الف
درجة وكنت ممن استشهد مع الحسين بن علي عليه السلم
حتى تشاركهم في درجاتهم لا تعرف الا في الشهداء الذين
استشهدوا معه وكتب لك ثواب كل نبي ورسول الله و
زيارة من زار الحسين بن علي صلوات الله عليه منذ يوم قتل
صلوات الله عليه السلام عليك يا ابا عبد الله السلام
عليك يا بن رسول الله السلم عليك يا خيرة الله وابن خيرته

السلم عليك يا بن امير المومنين وابن سيد الوصيين
السلم عليك يا بن فاطمة سيدة نساء العالمين السلم
عليك يا ثار الله وابن ثاره والوتر الموتور السلم عليك
وعلى الارواح التي حلت بفنائك عليكم منا جميعا السلم
عليكم سلام الله ابدا ما بقيت وبقي الليل والنهار يا ابا
عبد الله لقد عظمت المصيبة بك علينا وعلى جميع اهل
السموات فلعن الله امة دفعتكم عن مقامكم واسست
اساس الظلم والجور عليكم اهل البيت ولعن الله امة
دفعتكم عن مقامكم وازالتكم عن مراتبكم التي رتبكم الله
فيها ولعن الله امة قتلتكم ولعن الله الممهدين بذلك
لهم بالتمكين من قتالكم برئت الى الله واليكم منهم ومن
اشياعهم واتباعهم واوليائهم يا ابا عبد الله اني سلم لمن
سالمكم وحرب لمن حاربكم الى يوم القيمة فلعن الله آل
زياد وآل مروان ولعن الله عمر بن سعد ولعن الله شمرا
ولعن الله امة اسرجت والجمت وتهيئت وتنقبت لقتالك
يا ابا عبد الله بابي انت وامي لقد عظم مصابي بك فاسال
الله الذي اكرم مقامك ان يكرمني بك ويرزقني طلب ثارك

وجلت وعظمت مصيبتك في السموات على جميع اهل الاسلام

الرزية وجلت

ولعن الله بني امية قاطبة

مع امام منصور من آل محمد صلى الله عليه وآله اللهم اجعلني
وجيها بالحسين عندك في الدنيا والآخرة يا سيدي
يا ابا عبد الله اني اتقرب الى الله والى رسوله والى امير المؤمنين
والى فاطمة والى الحسن والحسين عليهم السلام بموالاتك
يا ابا عبد الله وبالبراءة ممن اسس الجور وبنى عليه بنيانه
واجرى ظلمه وجوره عليكم وعلى اشياعكم برئت الى الله و
اليكم منهم واتقرب الى الله ثم اليكم بموالاتكم وموالاة
وليكم وبالبراءة من اعدائكم ومن الناصبين لكم الحرب و
البراءة من اشياعهم واتباعهم اني سلم لمن سالمكم وحرب
لمن حاربكم موال لمن والاكم معاد لمن عاداكم فاسأل الله
الذي اكرمني بمعرفتكم ومعرفة اوليائكم ورزقني البراءة
من اعدائكم ان يجعلني معكم في الدنيا والآخرة واسأله
ان يبلغني المقام المحمود لكم عند الله وان يرزقني طلب
ثاركم مع امام مهدي ناطق لكم واسأل الله بحقكم و
بالشأن الذي لكم عنده ان يعطيني بمصابي بكم افضل ما
اعطى مصابا بمصيبته اقول انا لله وانا اليه راجعون
يا لها من مصيبة ما اعظمها واعظم رزيتها في الاسلام

والیك ع

وبالبراءة ممن قاتلك ونصب لك الحرب

وفي

۳۹۲

وفي جميع السموات والارض اللهم اجعلني في مقامي هذا
ممن تناله منك صلوات ورحمة ومغفرة اللهم اجعل
محياي محيا محمد وآل محمد ومماتي ممات محمد وآل محمد صلى الله
عليه وآله اللهم ان هذا يوم تنزل فيه اللعنة على آل زياد
وآل امية وابن آكلة الاكباد اللعين ابن اللعين على لسان
نبيك في كل موطن وموقف وقف فيه نبيك صلى الله عليه
وآله اللهم العن ابا سفيان ومعوية ويزيد بن معاوية عليهم
منك اللعنة ابد الابدين وهذا يوم فرحت به آل زياد و
آل مروان بقتلهم الحسين عليه السلام اللهم فضاعف عليهم
اللعنة ابدا لقتلهم الحسين عليه السلام اللهم اني اتقرب
اليك في هذا اليوم في موقفي هذا وايام حياتي بالبراءة منهم
وباللعن عليهم وبالموالات لنبيك واهل بيت نبيك
صلى الله عليه وآله ثم تقول مائة مرة اللهم العن اول
ظالم ظلم حق محمد وآل محمد وآخر تابع له على ذلك اللهم العن
العصابة التي جاهدت الحسين وتابعت اعداءه على قتله
وقتل انصاره اللهم العنهم جميعا ثم قل مائة مرة السلام
عليك يا ابا عبد الله وعلى الارواح التي حلت بفنائك عليكم

منی سلام الله ابدا ما بقیت وبقی اللیل والنهار ولا جعله آخر العهد من زیارتکم السلام علی الحسین بن علی وعلی بن الحسین واصحاب الحسین صلوات الله علیهم اجمعین ثم مرة واحدة اللهم خص اول ظالم ظلم آل نبیک باللعن ثم العن اعداء آل محمد من الاولین والاخرین اللهم العن یزید واباه والعن عبید الله بن زیاد وآل مروان وبنی امیة قاطبة الی یوم القیمة ثم یسجد سجدة تقول فیها اللهم لک الحمد حمد الشاکرین علی مصابهم الحمد لله علی عظیم الرزیة اللهم ارزقنی شفاعة الحسین یوم الورود وثبت لی قدم صدق عندک مع الحسین واصحاب الحسین الذین بذلوا مهجهم دون الحسین صلوات الله علیه قال یا علقمة اذا استطعت ان تزور کل یوم بهذه الزیارة من دهرک فافعل فلک ثواب ذلک ان شاء الله تعالی

باب ٧٠ ثواب من زار الحسین صلوات الله علیه فی النصف من شعبان

حدثنی ابی وعلی بن الحسین ومحمد بن یعقوب رحمهم الله جمیعا عن علی بن ابرهیم بن هاشم عن ابیه عن بعض اصحابه عن هارون بن خارجة عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا کان النصف من شعبان

نزار
جعله الله

منی

اللهم خص انت اول ظالم باللعن منی وابدا به اولا ثم الثانی والثالث والرابع اللهم العن یزید خامسا والعن عبید الله بن زیاد وابن مرجانة وعمر بن سعد وشمرا وآل ابی سفیان وآل زیاد وآل مروان الی یوم القیامة
نقل از مصباح کبیر

نادی مناد من الافق الاعلی زایری الحسین ارجعوا مغفورا لکم ثوابکم علی الله ربکم ومحمد نبیکم حدثنی ابی رحمه الله وجماعة مشایخی عن سعد بن عبد الله عن الحسین بن علی الزیتونی وغیره عن احمد بن هلال عن محمد بن ابی عمیر عن حماد بن عثمان عن ابی بصیر عن ابی عبد الله علیه السلم والحسن بن محبوب عن ابی حمزة عن علی بن الحسین علیه السلم قال من احب ان یصافحه مائة الف نبی وعشرون الف نبی فلیزر قبر ابی عبد الله الحسین بن علی علیه السلم فی النصف من شعبان فان ارواح النبیین علیهم السلم یستاذنون الله فی زیارته فیؤذن لهم منهم خمسة اولوا العزم من الرسل قلت من هم قال نوح وابرهیم وموسی وعیسی ومحمد صلی الله علیه وعلیهم قلنا له ما معنی اولوا العزم قال بعثوا الی شرق الارض وغربها جنها وانسها حدثنی ابی رحمه الله وجماعة مشایخی عن محمد بن یحیی العطار عن محمد بن الحسین عن ابن هاشم عن صندل عن هارون بن خارجة عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا کان النصف من شعبان نادی مناد من الافق الاعلی زایری الحسین علیه السلم ارجعوا مغفورا لکم ثوابکم

على ربكم ومحمد نبيكم ورواه صافي البرقي عن ابي عبد الله قال
من زار ابا عبد الله عليه السلم ثلث سنين متواليات
لا يفصل فيها في النصف من شعبان غفر له ذنوبه وباسناده
عن داود بن كثير الرقي قال قال الباقر عليه السلم زائر الحسين
عليه السلم في النصف من شعبان يغفر له ذنوبه ولن يكتب
عليه سيئة في سنته حتى يحول عليه الحول فان زار في
السنة المقبلة غفر له ذنوبه حدثني جماعة مشايخي عن
محمد بن يحيى العطار عن الحسين بن ابي سارة المدايني عن يعقوب
ابن يزيد عن ابن ابي عمير عن عبد الرحمن بن ابي سارة الحجاج او
غيره وهم الحسين اسمه قال قال ابو عبد الله عليه السلم
من زار قبر الحسين بن علي عليه السلم ليلة من ثلث ليال غفر له
ما تقدم من ذنبه وما تاخر قال قلت اي الليالي جعلت فداك
قال ليلة الفطر او ليلة الاضحى او ليلة النصف من شعبان
وحدثني ابي وعلي بن الحسين وجماعة مشايخي رحمهم الله
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
خالد عن القاسم بن يحيى عن جده الحسين بن راشد عن
يونس بن ظبيان قال قال ابو عبد الله عليه السلم من زار الحسين بن

علي عليهما السلم ليلة النصف من شعبان وليلة الفطر وليلة
عرفة في سنة واحدة كتب الله له الف حجة مبرورة والف
عمرة متقبلة وقضيت له الف حاجة من حوايج الدنيا و
الاخرة ما يجب من العمل من ليلة النصف من شعبان حدثنا
سالم بن عبد الرحمن عن ابي عبد الله عليه السلم قال من بات ليلة
النصف من شعبان بارض كربلا فقرء الف مرة قل هو الله احد
ويستغفر الف مرة ويحمد الله الف مرة ثم يقوم فيصلي
اربع ركعات يقرأ في كل ركعة الف مرة اية الكرسي وكل الله
به ملكين يحفظان من كل سوء ومن شر كل شيطان وسلطان
ويكتبان له حسناته ولا يكتب له سيئة ويستغفران له
ما داما معه حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه
عن يعقوب بن يزيد عن محمد بن ابي عمير عن زيد الشحام عن
ابي عبد الله عليه السلم قال من زار قبر الحسين عليه السلم في
النصف من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر
حدثني ابو عبد الله محمد بن احمد بن يعقوب بن اسحاق بن
عمار عن علي بن الحسين بن علي بن فضال عن محمد بن الوليد عن
يونس بن يعقوب قال قال ابو عبد الله عليه السلم يا يونس ليلة النصف

من شعبان يغفر الله لكل من زار الحسين من المؤمنين ما قدموا
من ذنوبهم وقيل لهم استقبلوا العمل قال قلت هذا كله
لمن زار الحسين في النصف من شعبان قال يا يونس لو اخبرت
الناس بما فيها لمن زار الحسين عليه السلم لقامت ذكور
الرجال على الخشب حدثني جعفر بن محمد بن عبد الله بن موسى
عن عبيد الله بن نهيك عن ابن ابي عمير عن زيد الشحام عن جعفر بن
محمد عليه السلم قال من زار الحسين عليه السلم ليلة النصف
من شعبان غفر الله له ما تقدم من ذنبه وما تاخر ومن زاره
يوم عرفة كتب الله له ثواب الف حجة متقبلة والف عمرة مبرورة
ومن زاره يوم عاشورا فكانما زار الله فوق عرشه باب
ثواب من زار الحسين صلوات الله عليه في رجب حدثني ابو علي
محمد بن همام بن سهيل رحمه الله عن ابي عبد الله جعفر بن محمد
ابن مالك عن الحسن بن محمد الابزاري عن الحسن بن محبوب عن
احمد بن محمد بن ابي نصر البزنطي قال سالت ابا الحسن الرضا عليه السلام
في اي شهر نزور الحسين عليه السلم قال في النصف من رجب والنصف
من شعبان ورواه احمد بن هلال عن احمد بن ابي نصر عن ابي
الحسن الرضا عليه السلم مثله غير انه قال اي الاوقات افضل

ان تزور

ان تزوره فيه الحسين عليه السلم حدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن اسمعيل
ابن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان عن جعفر
ابن محمد عليه السلم قال من زار الحسين عليه السلام
يوم عرفة عارفا بحقه كتب الله له ثواب الف حجة والف
عمرة والف غزوة مع نبي مرسل ومن زاره اول يوم من رجب
غفر الله له البتة باب ثواب من زار الحسين
صلوات الله عليه في غير يوم عيد ولا عرفة حدثني محمد بن
جعفر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن محمد بن اسمعيل عن
صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قال ابو عبد الله عم
ايما مومن زار الحسين بن علي عليهما السلم عارفا بحقه في غير
يوم عيد كتب الله له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات
متقبلات وعشرين غزوة مع نبي مرسل او امام عدل وعنه
عن محمد بن الحسين عن محمد بن صالح عن عبد الله بن هلال
عن ابي عبد الله عليه السلم قال قلت جعلت فداك ما ادنى
ما لزائر الحسين عليه السلم فقال لي يا عبد الله ان ادنى
ما يكون له ان الله يحوطه في نفسه وماله حتى يرده الى اهله

فاذا كان يوم القيمة كان الله الحايط له حدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن
اسمعيل بن بزيع عن صالح مثل حديث الاول في الباب حدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن احمد بن ادريس عن العمركى بن على البوفكى عن صندل عن
داود بن زيد عن ابي عبد الله عليه السلم قال من زار قبر الحسين
في كل جمعة غفر الله له البتة ولم يخرج من الدنيا وفي نفسه
حسرة منها وكان مسكنه الحسين بن على عليه السلم قال يا داود
من لا يسره ان يكون في الجنة جار الحسين بن على قلت من لا
افلح وعنه عن احمد بن ادريس عن العمركى عن صندل عن داود
ابن فرقد قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ما لمن زار الحسين في
كل شهر من الثواب قال له من الثواب ثواب مائة الف شهيد
مثل شهداء بدر وباسناده عن صندل عن ابي الصباح الكناني
عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كان ليلة القدر فيها يفرق
كل امر حكيم نادى منادى تلك الليلة من بطنان العرش ان الله
قد غفر لمن زار قبر الحسين عليه السلم في هذه الليلة حدثني محمد بن
يعقوب عن محمد بن يحيى العطار عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب

عن محمد بن

عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن صالح بن عقبة عن بشير الدهان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم ربما فاتني الحج فاعرف عند
قبر الحسين عليه السلم قال احسنت يا بشير ايما مومن اتى
قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه في غير يوم عيد كتب الله
له عشرين حجة وعشرين عمرة مبرورات مقبولات وعشرين
غزوة مع نبي مرسل او امام عدل ومن اتاه في يوم عيد وذكر
الحديث بطوله كما سنتوفى في باب عرفة باب
ثواب من اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلم حدثني
ابي رحمه الله وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيى العطار عن حمدان
ابن سليمان النيشابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن
الحجاج عن يونس عن صفوان الجمال عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من اغتسل بماء الفرات وزار قبر الحسين صلوات الله عليه
كان كيوم ولدته امه صفرا من الذنوب ولو اقترفها كبائر وقد
كانوا يحبون اذا زار الرجل قبر الحسين عليه السلم اغتسل فاذا
ودع لم تغتسل ومسح يده على وجهه اذا ودع حدثني محمد بن
جعفر الرزاز عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن
صالح بن عقبة عن بشير الدهان قال قلت لابي عبد الله عليه السلم

في حديث له طويل قال ويحك يا بشير ان المؤمن اذا اتاه عارفا
بحقه واغتسل في الفرات ثم خرج كتب له بكل خطوة حجة وعمرة
مبرورات متقبلات وغزوة مع نبي مرسل او امام عدل
حدثني ابي رحمه الله عن محمد بن يحيى وكان في خدمة ابي جعفر
الثاني عليه السلم عن محمد بن سنان عن بشير الدهان قال سمعت
ابا عبد الله عليه السلم وهو نازل بالحيرة وعنده جماعة من الشيعة
فاقبل الي بوجهه فقال يا بشير حججت العام قلت جعلت فداك
لا ولكني عرفت بالقبر قبر الحسين عليه السلم قال يا بشير والله
ما فاتك شي مما كان اصحاب مكة بمكة قلت جعلت فداك فيه عرفات
فسره لي قال فقال يا بشير ان الرجل منكم ليغتسل على شاطي
الفرات ثم ياتي قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه فيعطيه الله
بكل قدم يرفعها او يضعها مائة حجة مقبولة ومعها مائة
عمرة مبرورة ومائة غزوة مع نبي مرسل الى اعداء عدو له و
ذكر الحديث وحدثني محمد بن عبد الله بن جعفر عن ابيه عن
عبد الله بن جعفر الحميري عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن
خالد عن عبد الله بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن
الاصم قال حدثنا هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلام

في حديث له طويل قال اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم
قال اما لمن اغتسل في الفرات ثم اتاه قال اذا اغتسل من ماء الفرات
وهو يريده تساقطت عنه خطاياه كيوم ولدته امه وذكر الحديث
بطوله حدثني ابو محمد هارون بن موسى بن احمد التلعكبري
عن ابي علي محمد بن همام بن سهيل عن احمد بن مابنداد عن احمد بن
المعافى التعلبي من اهل راس العين عن علي بن جعفر الهماني قال
سمعت علي بن محمد العسكري عليه السلم يقول من خرج من بيته
يريد زيارة الحسين بن علي عليه السلم فصار الى الفرات فاغتسل
منه كتبه الله من المفلحين فاذا سلم على ابي عبد الله عليه السلام
كتب من الفايزين فاذا فرغ من صلوته جاءه ملك فقال له
ان رسول الله صلى الله عليه واله يقريك السلم ويقول لك
اما ذنوبك فقد غفرت لك استانف العمل حدثني الحسين بن
محمد بن عامر عن احمد بن علويه الاصبهاني عن ابرهيم بن محمد الثقفي
رفعه الى ابي عبد الله عليه السلم انه كان يقول بعد غسل
الزيارة اذا فرغ اللهم اجعله نورا وطهورا وحرزا وكافيا
من كل داء وسقم ومن كل افة وعاهة وطهر به قلبي وجوارحي
ودمي وشعري وبشري ومخي وعظامي وعصبي وما اقلت الارض

مني واجعله لي شاهدا يوم القيمة ويوم حاجتي وفقري و
فاقتي حدثني محمد بن همام بن سهيل الاسكافي عن جعفر بن
محمد بن مالك الفزاري عن الحسن بن عبد الرحمن الرواسي عن جده
عن بشير الدهان عن ابي عبد الله عليه السلم قال من اتى الحسين بن
علي عليه السلم فتوضأ واغتسل في الفرات لم يرفع قدما ولا يضع
قدما الا كتب الله له حجة وعمرة حدثني ابي رحمه الله ومحمد بن
الحسن رحمهم الله جميعا عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن
سعيد عن فضالة بن ايوب عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله
عليه السلم قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلم فات الفرات واغتسل
بحيال قبره حدثني جعفر بن عبد الله بن ابرهيم بن عبيد الله الموسوي
عن عبد الله بن نهيك عن محمد الفراس عن ابرهيم بن محمد الطحان
عن بشير الدهان عن رفاعة بن موسى النخاس عن ابي عبد الله
عليه السلم قال ان من خرج الى قبر الحسين عليه السلم عارفا بحقه
واغتسل من ماء الفرات وخرج من الماء كان كمثل الذي خرج من
الذنوب فاذا مشى الى الحاير لم يرفع قدما ولا يضع اخرى الا كتب الله
له عشر حسنات ومحى عنه عشر سيئات باب ٧٦ في الرخصة في
ترك الغسل لزيارة الحسين بن علي صلوات الله عليهما حدثني ابي

واخي رحمهما الله عن الحسن بن مشوير عن ابيه بن السندي قال حدثني
محمد بن الحسين بن ابي الخطاب بالكوفة عن صفوان بن يحيى عن العيص
ابن القسم البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلم من زار الحسين بن
علي عليهما السلم عليه غسل فقال لا وحدثني ابي رحمه الله عن سعد
ابن عبد الله بن خلف عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان
عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلم مثله وحدثني
محمد بن الحسن عن محمد بن الحسن الصفار عن محمد بن عبد الجبار
عن صفوان بن يحيى عن العيص بن القسم عن ابي عبد الله عليه السلام
مثله وحدثني علي بن الحسين بن موسى عن سعد بن عبد الله
عن احمد بن عيسى عن العباس بن معروف عن عبد الله بن المغيرة
عن ابي اليسع قال سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا اسمع عن الغسل
اذا اتى قبر الحسين عليه السلم فقال لا وحدثني مشايخي رحمهم الله
عن سعد بن عبد الله عن محمد بن الحسين عن ايوب بن نوح وغيره
عن عبد الله بن المغيرة قال حدثنا ابو اليسع وذكر الحديث و
حدثني محمد بن احمد بن الحسين عن الحسن بن علي بن مهزيار عن ابيه
عن ايوب بن نوح وغيره عن عبد الله بن المغيرة عن ابي اليسع قال
سال رجل ابا عبد الله عليه السلم وذكر مثله وحدثني جماعة مشايخي

رحمهم الله عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن ابي زاهر عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن صفوان بن يحيى عن يوسف بن ابي عميرة عن العيص ابي القاسم البجلي قال قلت لابي عبد الله عليه السلام من زار الحسين بن علي عليه السلم عليه غسل قال لا حدثني جعفر بن محمد بن ابرهيم بن عبيد الله بن موسى ان جعفر بن محمد الصادق ع عن عبيد الله بن موسى ابن نهيك عن محمد بن زياد عن ابي حفصة الساپوري عن يونس بن عمار عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا كنت منه قريبا يعني الحسين عليه السلم فان اصبت غسلا فاغتسل والا فتوضا ثم ائته حدثني محمد بن احمد بن يعقوب عن علي بن الحسن بن فضال عن العباس بن عامر قال حدثني الحسن بن عطية بن زياد قال سالت ابا عبد الله عليه السلم عن الغسل اذا اتيت قبر الحسين بن علي عليه السلم قال ليس عليك غسل حدثني الحسن بن زبرقان الطبري باسناده يرفعه الى الصادق عليه السلم قال قلت ربما اتيت قبر الحسين بن علي عليهما السلم فيصعب علينا الغسل للزيارة من البرد او غيره فقال عليه السلم من اغتسل في الفرات وزار الحسين عليه السلم كتب له من الفضل ما لا يحصى فمتى ما رجع الى الموضع الذي اغتسل فيه توضا وزار الحسين عليه السلام كتب له ذلك الثواب

باب ٧٧ ان زائري الحسين صلوات الله عليه العارفين بحقه يشيعهم الملائكة ويستقبلهم اذا مرضوا وتشهد دفنهم اذا ماتوا وتستغفر لهم الى يوم القيمة

حدثني ابي ومحمد بن الحسن رحمهم الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن القاسم بن محمد الجوهري عن اسحق بن ابرهيم عن هارون بن خارجة قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول وكل الله بقبر الحسين عليه السلم اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه وان مرض عادوه غدوة وعشية وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى يوم القيمة حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن الحسين عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن ابي اسمعيل السراج عن يحيى بن معمر العطار عن ابي بصير عن ابي جعفر عليه السلم قال اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكون الحسين عليه السلم الى يوم القيمة فلا ياتيه احد الا استقبلوه ولا يرجع احد من عنده الا شيعوه ولا يمرض احد الا عادوه ولا يموت احد الا شهدوه وحدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن

محمد بن علي عن محمد بن اسمعيل بن بزيع باسناده مثله حدثني
ابي رحمه الله عن سعد بن محمد بن الحسين عن موسى بن سعدان
عن عبد الله بن القسم عن عمر بن ابان عن ابي عبد الله عليه
السلم مثله حدثني جعفر بن محمد بن ابرهيم عن عبد الله بن
نهيك عن ابن ابي عمير عن سلمة صاحب السابري عن ابي
الصباح الكناني قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
ان الى جانبكم قبرا ما اتاه مكروب الا نفس الله كربته
وقضى حاجته وان عنده اربعة الاف ملك منذ يوم قبض
شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره شيعوه ومن مرض
عادوه ومن مات شيعوا جنازته حدثني ابي وجماعة مشايخي
رحمهم الله عن محمد بن يحيى العطار عن احمد بن سليمان
النيسابوري عن عبد الله بن محمد اليماني عن منيع بن الحجاج
عن يونس بن عبد الرحمن عن صفوان الجمال عن ابي عبد
الله عليه السلم قال الرجل اذا خرج من منزله يريد زيارة
قبر الحسين عليه السلم شيعه سبعمائة ملك من فوق
راسه ومن تحته وعن يمينه وعن شماله ومن بين يديه و
من خلفه حتى يبلغوا به مأمنه فاذا زار الحسين عليه السلم

ناداه

ناداه مناد قد غفر لك فاستانف العمل ثم يرجعون معه
مشيعين له الى منزله فاذا صاروا الى منزله قالوا نستودعك
الله فلا يزالون يزورونه الى يوم مماته ثم يزورون قبر الحسين ع
في كل يوم وثواب ذلك للرجل وعنه عن محمد بن يحيى باسناده
الى منيع عن زياد عن عبد الله بن مسكان عن محمد الحلبي قال
سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول ان الله وكل بقبر الحسين ع
اربعة الاف ملك شعثا غبرا الى ان تقوم الساعة يشيعون
من زاره يعودونه اذا مرض ويشهدون جنازته اذا مات حدثني
محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد بن الحسن الصفار
عن الحسن بن علي بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر
عن ابان بن ابي حمزة عن ابي عبد الله عليه السلم قال ان الله
وكل بقبر الحسين عليه السلم اربعة الاف ملك فلم يزل
يبكونه من طلوع الفجر الى زوال الشمس فاذا زالت الشمس هبط
اربعة الف ملك وصعد اربعة الف ملك فلم يزل يبكونه
حتى يطلع الفجر ويشهدون لمن زاره ويشيعونه الى اهله ويعودونه
اذا مرض ويصلون عليه اذا مات حدثني ابي وجماعة مشايخي
عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن محمد بن خالد البرقي

عن القسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابي ابرهيم ع
قال من خرج من بيته يريد زيارة قبر ابي عبد الله عليه السلم
وكل الله ملكا فوضع اصبعه في قفاه فلم يزل يكتب ما يخرج من فيه
حتى يرد الحاير فاذا دخل من باب الحاير وضع كفه وسط ظهره
ثم قال له اما ما مضى فقد غفر لك فاستانف العمل حدثني
ابي ومحمد بن عبد الله رحمهما الله جميعا عن عبد الله بن جعفر
الحميري عن ابرهيم بن مهزيار عن اخيه علي بن مهزيار عن ابي القاسم
ابن محمد عن اسحاق بن ابرهيم عن هارون بن خارجة قال سال
رجل ابا عبد الله عليه السلم وانا عنده قال ما لمن زار قبر الحسين ع
قال ان الحسين صلوات الله عليه لما اصيب بكته جميع البلاد
فوكل الله به اربعة الاف ملك شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة
فمن زاره عارفا بحقه شيعوه حتى يبلغوه مامنه فان مرض عادوه
غدوة وعشية وان مات شهدوا جنازته واستغفروا له الى
يوم القيمة حدثني محمد بن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن
عيسى عن القاسم بن يحيى عن جده الحسن بن راشد عن ابرهيم بن
ابي البلاد قال من خرج من بيته يريد زيارة قبر الحسين عليه السلم
مثله حدثني محمد بن جعفر عن محمد بن ابي الخطاب عن موسى بن

سعدان عن عبد الله بن القاسم عن عمران بن ابان الكلبي عن ابان بن
تغلب قال قال ابو عبد الله عليه السلم هبط اربعة الف ملك
يريدون القتال مع الحسين صلوات الله عليه فلم يؤذن لهم
في القتال فرجعوا في الاستيمار فهبطوا وقد قتل الحسين صلوات
الله عليه ولعن قاتله ومن اعان عليه ومن شرك في دمه فهم
عند قبره شعث غبر يبكونه الى يوم القيمة رئيسهم ملك يقال
له منصور فلا يزوره زاير الا استقبلوه ولا يودعه مودع الا
شيعوه ولا يمرض الا عادوه ولا يموت الا صلوا على جنازته
واستغفروا له بعد موته فكل هؤلاء في الارض ينتظرون قيام
القائم عليه السلم حدثني ابو العباس الرزاز عن ابن ابي الخطاب
قال حدثني محمد بن مضارب عن مالك الجهني عن ابي جعفر عليه السلم
بعث اليه اربعة قال يا مالك ان الله تبارك وتعالى لما قبض
الحسين عليه السلم بعث اليه اربعة الف ملك من الملائكة
شعثا غبرا يبكونه الى يوم القيمة فمن زاره عارفا بحقه غفر الله
له ما تقدم من ذنبه وما تاخر وكتب له حجة ولم يزل محفوظا
حتى يرجع الى اهله قال فلما مات مالك وقبض ابو جعفر ع
دخلت على ابي عبد الله عليه السلم فاخبرته بالحديث فلما انتهيت

الى حجة قال وعمرة يا محمد **باب** فيمن ترك زيارة الحسين عم

حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه الحسن بن
محبوب عن عاصم بن حميد الخياط عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر ع
قال من لم يات قبر الحسين عليه السلم من شيعتنا كان منتقص
الايمان منتقص الدين حدثني الحسن بن احمد بن الوليد عن محمد
ابن الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم
عن ابي المعزا عن عنبسة بن مصعب عن ابي عبد الله عليه السلم
قال من لم يات قبر الحسين عليه السلم حتى يموت كان منتقص
الدين منتقص الايمان وان ادخل الجنة كان دون المومنين في
الجنة حدثني ابي وعلي بن الحسين رحمهما الله عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن ابيه عن سيف بن عميرة
عن رجل عن ابي عبد الله عليه السلم قال من لم يات قبر الحسين
وهو يزعم انه لنا شيعة حتى يموت فليس لنا هو بشيعة و
ان كان من اهل الجنة فهو ضيفان اهل الجنة وباسناده
عن سيف بن عميرة عن ابي بكر الحضرمي عن ابي جعفر عليه السلم
قال سمعته يقول من اراد ان يعلم من اهل الجنة فيعرض حبنا
على قلبه فان قبله فهو مومن ومن كان لنا محبا فلير غب في زيارة

جي

قبر الحسين عليه السلم فمن كان للحسين عليه السلم محبا زوارا
عرفناه بالحب لنا اهل البيت وكان من اهل الجنة ومن لم يكن
للحسين عليه السلم زوارا كان ناقص الايمان حدثني ابي
رحمه الله وجماعة مشايخي عن احمد بن ادريس عن العمركي
ابن علي البوفكي عمن حدثه عن صندل عن هارون بن خارجة
عن ابي عبد الله عليه السلم قال سالته عمن ترك الزيارة زيارة
قبر الحسين عليه السلم من غير علة فقال هذا رجل من اهل النار
حدثني محمد بن جعفر الرزاز الكوفي القرشي عن خاله محمد بن الحسين
ابن ابي الخطاب الزيات عمن حدثه عن علي بن ميمون قال سمعت
اباعبد الله عليه السلم يقول لو ان احدكم حج الف حجة ثم لم يات
قبر الحسين بن علي عليهما السلم لكان قد ترك حقا من حقوق
محمد صلى الله عليه واله وسلم عن ذلك فقال حق الحسين ع
مفروض على كل مسلم حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
ابن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم قال حدثنا
هشام بن سالم عن ابي عبد الله عليه السلم انه قال في حديث له
طويل انه اتاه رجل فقال له هل يزار والدك فقال نعم قال فما لمن زاره

قال الجنة ارکان یاتم به قال فالمن ترکه رغبة عنه قال الحسرة
یوم الحسرة وذکر الحدیث بطوله باب ٧٩
کیفیة زیارة الحسین بن علی صلوات الله علیهما حدثنی محمد
ابن جعفر الرزاز الکوفی عن محمد بن الحسین بن ابی الخطاب
عن عبد الرحمن بن ابی نجران عن یزید بن اسحاق شعر عن الحسن بن
عطیة عن ابی عبد الله علیه السلم قال اذا دخلت الحایر فقل
اللهم ان هذا مقام کرمتنی به وشرفتنی به اللهم
فاعطنی فیه رغبتی علی حقیقة ایمانی بک وبرسلک سلام
علیک یا بن رسول الله وسلام ملائکته فیما تروح الرایحات
الطاهرات لک وعلیک وسلام الله علی الملائکة المقربین
وسلام علی المسلمین لک بقلوبهم الناطقین لک بفضلک
بألسنتهم اشهد انک صادق صدیق فیما دعوت الیه و
صدقت فیما اتیت به وانک ثار الله فی الارض من الدم
الذی لا یدرک ثاره من الارض الا باولیائک اللهم
حبب الی مشاهدهم وشهادتهم حتی تلحقنی بهم و
تجعلنی لهم فرطا وتابعا فی الدنیا والاخرة ثم تمشی قلیلا
وتکبر سبع تکبیرات ثم تقوم بحیال القبر وتقول سبحان الذی

سبح له الملک والملکوت وقدست باسمائه جمیع خلقه
وسبحان الله الملک القدوس رب الملائکة والروح
اللهم اکتبنی فی الوفد الی خیر بقاعک وخیر خلقک اللهم
العن الجبت والطاغوت والعن اشیاعهم واتباعهم
اللهم اشهدنی مشاهد الخیر کلها مع اهل بیت نبیک
اللهم توفنی مسلما واجعل لی قدما مع الباقین الوارثین
الذین یرثون الارض من عبادک الصالحین ثم تکبر
خمس تکبیرات وتمشی قلیلا وتقول اللهم انی بک مؤمن
وبوعدک موقن اللهم اکتب لی ایمانا وثبت فی قلبی
ما اقول بلسانی حقیقة من قلبی وشریعة فی علمی اللهم
اجعل ما اقول بلسانی حقیقة من قلبی ممن له مع الحسین
قدما ثابتا واثبتنی فیمن اشهد معه ثم کبر ثلث تکبیرات
وترفع یدیک حتی تضعها جمیعا علی القبر ثم تقول اشهد
انک طهر من طهر طاهر طهرت بک البلاد وطهرت
ارض انت بها وطهر حرمها اشهد انک امرت بالقسط و
العدل ودعوت الیه وانک ثار الله فی ارضه حتی
یستثیر لک من جمیع خلقه ثم ضع خدیک علی القبر

ثم تجلس فتذكر الله بما شئت وتوجه الى الله فيما شئت ان
توجه ثم تعود فتضع يديك عند رجليه ثم تقول صلوات
الله على روحك وبدنك صدقت وانت الصادق
المصدق وقتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم
تقبل الى علي بن الحسين عليه السلم فتقول ما احببت ثم
تقوم قائما فتستقبل القبور قبور الشهداء فتقول السلام
عليكم ايها الشهداء انتم لنا فرط ونحن لكم تبع ابشروا
بموعد الله الذي لا خلف له الله الذي مدرك لكم وتركم
ومدرك لكم في الارض عدوه انتم سادة الشهداء في
الدنيا والاخرة ثم تجعل القبر بين يديك ثم تصلي ما بدا لك
ثم تقول جئت وافدا اليك اتوسل الى الله بك في جميع
حوائجي من امر دنياي وآخرتي بك يتوسل المتوسلون
الى الله في حوائجهم وبك يدرك عند الله اهل التراث
طلبتهم ثم تكبر احد عشر تكبيرة متتابعة ولا تعجل فيها
ثم تمشي قليلا فتقوم مستقبل القبلة فتقول الحمد لله
المتوحد في الامور كلها خلق الخلق فلم يعزب شيء من
امورهم عن علمه فعلمه بقدرته ضمنت الارض ومن عليها

زيارة الشهداء [illegible] عليهم الرحمة

٤٧

دمك وثارك يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله عليك
اشهد ان لك من الله ما وعدك من النصر والفتح وان
لك من الله الوعد الصادق في هلاك اعدائك وتمام
موعد الله اياك اشهد ان من اتبعك الصادقون الذين
قال الله تبارك وتعالى فيهم اولئك هم الصديقون و
الشهداء عند ربهم لهم اجرهم ونورهم ثم تكبر سبع تكبيرات
ثم تمشي قليلا ثم تستقبل القبر وتقول الحمد لله الذي لم يتخذ
ولدا ولم يكن له شريك في الملك وخلق الخلق كل شيء
فقدره تقديرا اشهد انك دعوت الى الله والى رسوله
ووفيت لله بعهده وقمت لله بكلماته وجاهدت في
سبيل الله حتى اتاك اليقين لعن الله امة خذلتك
لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك اللهم اني
اشهدك بالولاية لمن واليت ووالته رسلك واشهد
بالبراءة ممن برئت منه رسلك اللهم العن الذين كذبوا
رسلك واشهدك بالولاية لمن واليت وبالبراءة ممن
برئت منه رسلك اللهم العن الذين كذبوا رسلك و
هدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا دماء اهل بيت

نبيك وافسدوا في بلادك واستذلوا عبادك اللهم
ضاعف عليهم العذاب فيما جرى من سبلك وبرك وبحرك
اللهم العنهم في مستسر السرائر في سمائك وارضك و
كلما دخلت الحاير فسلم وضع خدك على القبر بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني ابي وعلي بن الحسين ومحمد بن الحسن جميعا عن سعد بن
عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى عن القاسم بن يحيى عن الحسن بن
راشد عن الحسن بن ثوير بن ابي فاختة قال كنت انا ويونس بن
ظبيان والمفضل بن عمر وابو سلمه السراج جلوسا عند ابي عبد الله
وكان يونس اكبرنا سنا فقال له جعلت فداك اني احضر مجالس
هؤلاء القوم يعني ولدبس ابع فما اقول قال اذا حضرتهم فقل
اللهم ارنا الرخاء والسرور فانك تاتي على كل ما تريد قلت
جعلت فداك اني كثيرا ما اذكر الحسين عليه السلم فاي شيء اقول
قال قل السلام عليك يا ابا عبد الله تعيد ذلك ثلثا فان السلام
يصل اليه من قريب ومن بعيد ثم قال ان ابا عبد الله صلوات
الله عليه لما مضى بكت عليه السموات السبع والارضون السبع
وما فيهن وما بينهن ومن ينقلب في الجنة والنار من خلق
ربنا وما يرى وما لا يرى بكى على ابي عبد الله عليه السلم الا ثلثة

اشياء

اشياء لم تبك عليه قلت جعلت فداك ما هذه الثلاثة ا
قال لم تبك عليه البصرة ولا دمشق ولا آل عثمان قال
قلت جعلت فداك اني اريد ان ازوره فكيف اقول
وكيف اصنع قال اذا اتيت ابا عبد الله عليه السلم
فاغتسل على شاطئ الفرات ثم البس ثيابك الطاهرة
ثم امش حافيا فانك في حرم من حرم الله ورسوله
بالتكبير والتهليل والتمجيد والتعظيم لله كثيرا و
الصلوة على محمد صلى الله عليه وآله واهل بيته حتى
تصير الى باب الحاير ثم قل السلم عليك يا حجة الله
وابن حجته السلم عليكم يا ملائكة الله وزوار قبر ابن
نبي الله ثم اخط عشر خطا فكبر ثم قف فكبر ثلثين تكبيرة
ثم امش حتى تاتيه من قبل وجهه واستقبل بوجهك
وجهه واجعل القبلة بين كتفيك ثم تقول السلم عليك
يا حجة الله وابن حجته السلم عليك يا قتيل الله وابن
قتيله السلم عليك يا ثار الله وابن ثاره السلم عليك
يا وتر الله الموتور في السموات والارض اشهد ان دمك
سكن في الخلد واقشعرت له اظلة العرش وبكى له

جميع الخلائق وبكت له السموات السبع والارضون
السبع وما فيهن وما بينهن وما يتقلب في الجنة
والنار من خلق ربنا ما يرى وما لا يرى اشهد
انك حجة الله وابن حجته واشهد انك قتيل الله
وابن قتيله واشهد انك ثار الله في الارض وابن
ثاره واشهد انك وتر الله الموتور في السموات و
الارض واشهد انك قد بلغت ونصحت ووفيت و
اوفيت وجاهدت في سبيل ربك ومضيت على بصيرة
للذي كنت عليه شهيدا ومستشهدا وشاهدا ومشهودا
انا عبد الله ومولاك في طاعتك والوافد اليك التمس
كمال المنزلة عند الله وثبات القدم في الهجرة اليك
والسبيل الذي لا يختلج دونك من الدخول في كفالتك
التي امرت بها من اراد الله بدا بكم ثلثا من اراد الله
الزمان الكلب وبكم فتح الله وبكم ختم الله وبكم يمحو
الله ما يشاء وبكم يفك الذل من رقابنا وبكم يدرك
الله ترة كل مومن يطلب وبكم تنبت الارض اشجارها
وبكم تخرج الارض ثمارها وبكم تنزل السماء قطرها

ورزقها

ورزقها وبكم يكشف الله الكرب وبكم ينزل الله الغيث
وبكم تسبح الله الارض التي تحمل ابدانكم وتستقل
جبالها على مراسيها ارادة الرب في مقادير اموره يهبط
اليكم ويصدر من بيوتكم والصادق عما فصل من احكام
العباد لعنت امة قتلتكم وامة خالفتكم وجحدت
ولايتكم وامة تظاهرت عليكم وامة شهدت ولم تستشهد
الحمد لله الذي جعل النار مثويهم وبئس ورد الواردين
وبئس الورد المورود الحمد لله رب العالمين صلى الله
عليك يا ابا عبد الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله
صلى الله عليك يا ابا عبد الله انا الى الله ممن خالفك
بريء انا الى الله ممن خالفك بريء انا الى الله ممن خالفك
بريء ثم تقوم فتاتي الى ابنه عليا عليه السلم وهو عند
رجله فتقول السلم عليك يا ابن رسول الله السلم عليك
يا ابن امير المومنين السلام عليك يا ابن الحسن والحسين
السلم عليك يا ابن خديجة وفاطمة صلى الله عليك
لعن الله من قتلك لعن الله من قتلك لعن الله من
قتلك انا الى الله منه بريء انا الى الله منه بريء

انا الى الله منه بريء ثم تقول تومي بيدك الى الشهدا
وتقول السلام عليكم السلام عليكم السلام عليكم فزتم والله
فزتم والله فزتم والله فليت اني معكم فافوز فوزا عظيما
ثم تدور فتجعل قبر ابي عبد الله صلى الله عليه بين يديك
اماما فتصلي ست ركعات وقد تمت زيارتك
فان شئت فانصرف زيارة اخرى بسم الله الرحمن الرحيم
حدثني ابي ومحمد ابن الحسن رحمهما الله عن الحسين ابن
الحسن بن ابان عن الحسين سعيد عن فضالة بن ايوب
عن نعيم بن الوليد عن يوسف الكناسي عن ابي عبد الله
عليه السلام قال اذا اتيت قبر الحسين عليه السلام فات الفرات
واغتسل بحيال قبره وتوجه اليه وعليك السكينة والوقار
حتى تدخل الحاير من جانبه الشرقي وقل حين تدخله السلام
على ملائكة الله المقربين السلام على ملائكة الله المنزلين
السلام على ملائكة الله المردفين السلام على ملائكة الذين
هم في هذا الحاير باذن الله مقيمون فاذا استقبلت
قبر الحسين عليه السلام فقل السلام على رسول الله صلى الله
على محمد امين الله على رسله وعزايم امره الخاتم لما

سبق والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله و
رحمة الله وبركاته ثم تقول السلام على امير المؤمنين
عبدك واخي رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت
برسالتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك
بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه و
رحمة الله وبركاته اللهم صل على الحسن ابن علي
عبدك وابن رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته
هاديا لمن شئت من خلقك والدليل على من بعثت
من رسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك
بين خلقك والمهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة
الله وبركاته ثم تسلم على الحسين وساير الائمة كما
صليت وسلمت على الحسن ابن علي ثم تاتي قبر الحسين
عليه السلام فتقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام
عليك يا بن رسول الله صلى الله عليك يا ابا عبد الله
رحمك الله يا ابا عبد الله اشهد انك قد بلغت عن
الله ما امرك به ولم تخش احدا غيره وجاهدت في سبيله

وعبدته مخلصا حتى اتيك اليقين اشهد التقوى و
الحجة على من بقى ومن تحت الثرى اشهد ان ذلك
لكم سابق فيما مضى و ذلك لكم فاتح فيما بقى اشهد
ان ارواحكم وطينتكم طينة طيبة طابت وطهرت
بعضها من بعض من الله ومن رحمته فاشهد الله
واشهدكم انى بكم مؤمن ولكم تابع فى ذات نفسى و
شرايع دينى وخاتمة عملى ومنقلبى ومثواى فاسأل
الله البر الرحيم ان يتمم لى ذلك اشهد انكم قد بلغتم
عن الله ما امركم به لم تخشوا احدا غيره وجاهدتم
فى سبيله وعبدتموه حتى اتيكم اليقين فلعن الله من
قتلكم ولعن الله من امر به ولعن الله من بلغه ذلك
فرضى به اشهد ان الذين انتهكوا حرمتك وسفكوا
دمك ملعونون على لسان النبى الامى ثم تقول اللهم
العن الذين بدلوا نعمتك وخالفوا ملتك ورغبوا
عن امرك واتهموا رسولك وصدوا عن سبيلك اللهم
احش قبورهم نارا واجوافهم نارا واحشرهم و
اتباعهم زرقا اللهم العنهم لعنا يلعنهم به كل ملك

مقرب

مقرب وكل نبى مرسل وكل عبد مؤمن امتحنت
قلبه بالايمان اللهم العنهم فى مستتر السر وظاهر
العلانية اللهم العن جوابيت هذه الامة والعن
طواغيتها والعن فراعنتها والعن قتلة امير المؤمنين
والعن قتلة الحسين عليهم السلم وعذبهم عذابا لا تعذب
به احدا من العالمين اللهم اجعلنا ممن ينصره و
ينتصر به تمن علينا بنصرك لدينك فى الدنيا والارض
ثم اجلس عند راسه صلوات الله عليه فقل صلى
الله عليك اشهد انك عبد الله وامينه بلغت ناصحا
وأديت امينا وقتلت صديقا ومضيت على يقين لم
تؤثر على هدى ولم تمل من حق الى باطل اشهد انك
قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف
ونهيت عن المنكر واتبعت الرسول وتلوت الكتاب
حق تلاوته ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة
الحسنة صلى الله عليك وسلم تسليما اشهد انك كنت
على بينة من ربك قد بلغت ما امرت به وقمت
بحقه وصدقت من قبلك غير واهن ولا موهن صلى

الله عليك وسلم تسليما فجزاك الله من صديق خيرا
عن رعيتك اشهد ان الجهاد معك جهاد وان الحق
معك واليك وانت اهله ومعدنه وميراث النبوة
عندك وعند اهل بيتك صلى الله عليه وسلم تسليما
اشهد انك صديق عند الله وحجته على خلقه واشهد
ان دعوتك حق وكل داع منصوب غيرك فهو باطل
مدحوض واشهد ان الله هو الحق المبين ثم تحول عند
رجليه وتخير من الدعاء وتدعو لنفسك ثم تحول عند راس
علي ابن الحسين عليهما السلم وتقول سلام الله وسلام
ملائكته المقربين وانبيائه المرسلين عليك يا مولاي
وابن مولاي ورحمة الله وبركاته صلى الله عليك و
على اهل بيتك وعترة اباءك الاخيار الابرار الذين
اذهب الله عنهم الرجس وطهرهم تطهيرا ثم ياتي قبور
الشهداء وتسلم عليهم وتقول السلام عليكم ايها الربانيون
انتم لنا فرط وسلف ونحن لكم تبع وانصار اشهد لكم
انصار الله كما قال الله تبارك وتعالى في كتابه وكاين
من نبي قاتل معه ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم

في سبيل الله وما ضعفوا وما استكانوا وما ضعفتم
وما استكنتم حتى لقيتم الله على سبيل الحق ونصره وكلمة
الله التامة صلى الله على ارواحكم وابدانكم وسلم تسليما
ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له انه لا يخلف الميعاد
الله مدرك لكم ثارما وعدكم انتم سادة الشهداء في
الدنيا والاخرة انتم السابقون والمهاجرون والانصار
اشهد انكم قد جاهدتم في سبيل الله وقتلتم على منهاج
رسول الله وابن رسول الله صلى الله عليه وآله و
سلم تسليما الحمد لله الذي صدقكم وعده واراكم ما
تحبون ثم تقول اتيتك يا حبيب رسول الله وابن
رسوله واني لك عارف وبحقك مقر وبفضلك
مستبصر وبضلال من خالفك عارف بالهدى الذي
انت عليه ورسلك وامير المؤمنين صلوة متتابعة

بابي انت وامي ونفسي اللهم اني اصلي عليه صليت انت عليه

متواصلة مترادفة يتبع بعضها بعضا لا انقطاع لها
ولا امد ولا ابد ولا اجل في محضرنا هذا واذا غبنا
وشهدنا والسلم عليك ورحمة الله وبركاته حدثني
ابي ومحمد ابن عبد الله رحمهما الله عن عبد الله ابن جعفر

الحميري عن عبدالله ابن محمد بن خالد الطيالسي عن الحسن
ابن علي عن ابيه عن فضيل ابن عثمان الصباغ عن معاوية
ابن عمار قال قلت لابي عبدالله عليه السلم ما اقول اذا
اتيت قبر الحسين ع قال قل السلم عليك يا با عبدالله
صلى الله عليك يا با عبدالله رحمك الله يا با عبدالله لعن
الله من قتلك ولعن الله من شرك في دمك ولعن الله
من بلغه ذلك فرضي انا الى الله من ذلك بري زيارة
اخرى بسم الله الرحمن الرحيم حدثني ابي رحمه الله عن
سعد بن عبدالله الرازي عن الحسن ابن علي ابن ابي
حمزة عن الحسن بن محمد بن عبدالكريم ابي علي المفضل
بن عمر عن جابر الجعفي قال قال ابو عبدالله عليه السلم
المفضل كم بينك وبين قبر الحسين قلت بابي انت وامي
يوم وبعض يوم اخر قال فتزوره قال نعم قال فقال الا
ابشرك الا افرحك ببعض ثوابه قلت بلي جعلت فداك
قال فقال لي ان الرجل منكم ليأخذ في جهازه ويتهيأ لزيارته
فيتباشر به اهل السماء فاذا خرج من باب منزله راكبا
او ماشيا وكل الله باربعة الف ملك من الملائكة يصلون

علي

عليه حتى يوافي الحسين عليه السلم يا مفضل اذا اتيت قبر الحسين
ابن علي عليهما السلم فقف بالباب وقل هذه الكلمات فان
بكل كلمة كفا من رحمة الله فقلت ما هي جعلت فداك قال تقول
السلم عليك يا وارث ادم صفوة الله السلم عليك يا وارث
نوح نجي الله السلم عليك يا وارث ابرهيم خليل الله السلم
عليك يا وارث موسى كليم الله السلم عليك يا وارث عيسى
روح الله السلم عليك يا وارث محمد نبي الله السلم
عليك يا وارث علي وصي رسول الله السلم عليك
يا وارث الحسن الرضي السلم عليك يا وارث فاطمة بنت
رسول الله السلم عليك ايها الشهيد الصديق السلم عليك
ايها الوصي البار التقي السلم على الارواح التي حلت بفنائك
واناخت برحلك السلم عليك على ملائكة الله المحدقين
بك اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة وامرت
بالمعروف ونهيت عن المنكر وعبدت الله مخلصا حتى
اتيك اليقين السلام عليك ورحمة الله وبركاته
ثم تسعى فلك بكل قدم رفعتها ووضعتها كثواب المتشحط
بدمه في سبيل الله فاذا سلمت على القبر فالتمسه بيدك وقل

السّلم عليك يا حجة الله في سمائه وارضه ثم تمضى الى صلوتك
ولك بكل ركعة ركعتها كثواب من حج واعتمر الف عمرة
واعتق الف رقبة كانما وقف في سبيل الله الف مرة مع نبي
مرسل فاذا انقلبت من عند قبر الحسين عليه السّلم ناداك
مناد لو سمعت مقالته لاقمت عمرك عند قبر الحسين عليه السّلم
وهو يقول طوبى لك ايها العبد قد غنمت وسلمت قد غفر
لك ما سلف فاستانف العمل فان هو مات من عامه او
في ليلة او في يومه لم يل يقبض روحه الا الله وتقبل
الملائكة معه يستغفرون له ويصلون حتى يوافي منزله
وتقول الملائكة يا رب هذا عبدك قد وافى قبر ابن نبيك
صلى الله عليه وآله وقد وافى منزله فاين نذهب فناديهم
النداء من السماء يا ملائكتي قفوا بباب عبدي فسبحوا و
قدسوا واكتبوا ذلك في حسناته الى يوم القيمة حدثني حكيم
بن داود بن حكيم عن سلمة بن الخطاب عن ابي عبد الله الرازي
الجاموراني عن الحسن بن علي ابن حمزة باسناده مثله
حدثني الحسن بن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن
جده محمد بن عيسى ابن عبد الله عن ابرهيم بن ابي البلاد قال

قلت لابي الحسن عليه السّلم ما تقول في زيارة قبر الحسين عليه السّلم
فقال لي ما تقولون انتم فيه فقلت بعضنا يقول حجة وبعضنا
يقول عمرة قال فاي شيء تقولون له اذا اتيتم فقلت اقول تقول
السّلم عليك يا ابا عبد الله السّلم عليك يا بن رسول
الله اشهد انك قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة و
امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت الى سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة واشهد ان الذين
سفكوا دمك واستحلوا حرمتك ملعونون معذبون
على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما عصوا وكانوا
يعتدون زيارة اخرى حدثني حكيم بن داود بن حكيم رحمه
الله عن سلمة ابن الخطاب البراوستاني عن علي بن محمد
عن بعض اصحابه عن سليمن بن حفص المروزي عن الرجل
قال تقول عند قبر الحسين صلوات الله عليه السّلم عليك
يا حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه السّلم عليك
يا بن رسول الله السّلم عليك يا بن علي المرتضى السّلم
عليك يا بن فاطمة الزهراء اشهد انك قد اقمت
الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن

المنكر وجاهدت في سبيل الله حتى اتاك اليقين وصلى الله
عليك حيا وميتا ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اشهد
انك على بينة من ربك جئتك مقرا بالذنوب اشفع لي
عند ربك يا بن رسول الله ثم اذكر الائمة عليهم السلم واحدا
واحدا وقل اشهد انهم حجة الله ثم اكتب لي عندك ميثاقا
وعهدا اني اتيتك مجددا الميثاق فاشهد لي عند ربك
انك انت الشاهد حدثني محمد بن الحسن بن احمد بن الوليد عن
محمد بن الحسن عن محمد بن عبد الجبار عن عبد الرحمن
بن ابي نجران عن عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا اتيت الحسين عليه السلم فقل الحمد لله وصلى الله على
محمد النبي وآله والسلم عليه وعليهم ورحمة الله وبركاته
صلى الله عليك يا ابا عبد الله لعن الله من قتلك ومن
شارك في دمك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله
منهم بريء حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله و
عبد الله بن جعفر الحميري عن احمد بن الحسن بن علي بن فضال
عن عمرو بن سعيد المدائني عن مصدق بن صدقة عن
عمار بن موسى الساباطي عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول

اذا انتهيت الى قبره السلم عليك يا بن رسول الله السلم
عليك يا بن امير المؤمنين السلم عليك يا ابا عبد الله
السلم عليك يا سيد شباب اهل الجنة ورحمة الله
وبركاته يا من رضاه من رضا الرحمن وسخطه من
سخط الرحمن السلم عليك يا امير المؤمنين وحجة
الله وباب الله والدليل على الله والداعي الى الله اشهد
انك قد حللت حلال الله وحرمت حرام الله واقمت
الصلوة واتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن
المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اشهد
انك ومن قتل معك شهداء احياء عند ربكم ترزقون
اشهد ان قاتليك في النار ابرء الى الله ممن ومن
قاتلك وشايع عليك وممن جمع عليك وممن سمع
صوتك ولم يجبك يا ليتني كنت معكم فافوز فوزا عظيما
حدثني علي ابن الحسين عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه
عن ابن ابي نجران عن يزيد بن اسحاق عن الحسن بن عطية
عن ابي عبد الله عليه السلم قال تقول عند قبر الحسين بن علي
عليهما السلم ما احببت حدثني محمد ابن جعفر عن محمد

بن الحسين عن محمد بن الحسين عن محمد ابن اسمعيل
عن صالح بن عقبه عن ابي سعيد المداينى قال دخلت على ابي
عبد الله عليه السلم فقلت جعلت فداك اتى قبر الحسين عليه السلم
قال نعم يا ابا سعيد اتى قبر ابن رسول الله اطيب الطيبين و
اطهر الطاهرين وابر الابرار وانه اذا زرته يا ابا سعيد فسبح
عند راسه تسبيح علي عليه السلم الف مرة وسبح عند رجليه
تسبيح فاطمة عليها السلم الف مرة ثم تصلي عنده ركعتين تقرا
فيهما يس والرحمن فاذا فعلت ذلك كتب الله لك ثواب ذلك
ان شاء الله قال قلت جعلت فداك علمني تسبيح علي عليه السلم
وفاطمة صلوات الله عليها قال نعم يا با سعيد تسبيح علي عليه السلم
سُبْحانَ الَّذِي لا تَنْفَدُ خَزائِنُهُ سُبْحانَ الَّذِي لا تَبِيدُ مَعالِمُهُ
سُبْحانَ الَّذِي لا يَفْنى ما عِنْدَهُ سُبْحانَ الَّذِي لا يُشْرِكُ أَحَداً
فِي حُكْمِهِ سُبْحانَ الَّذِي لا اضْمِحْلالَ لِفَخْرِهِ سُبْحانَ الَّذِي لا
انْقِطاعَ لِمُدَّتِهِ سُبْحانَ الَّذِي لا إِلهَ غَيْرُهُ وتسبيح فاطمة عليها السلم
سُبْحانَ ذِي الْجَلالِ الْباذِخِ الْعَظِيمِ سُبْحانَ ذِي الْعِزِّ
الشّامِخِ الْمُنِيفِ سُبْحانَ ذِي الْمُلْكِ الْفاخِرِ الْقَدِيمِ سُبْحانَ
ذِي الْبَهْجَةِ وَالْجَمالِ سُبْحانَ مَنْ تَفَرَّدَ بِالنُّورِ وَالْوَقارِ

سبحان

سُبْحانَ مَنْ يَرى أَثَرَ النَّمْلِ فِي الصَّفا وَوَقْعَ الطَّيْرِ فِي الْهَواءِ
حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد
عن عبد الرحمن بن ابي نجران عن محمد ابن ابي عمير عن
عامر بن جذاعة عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا اتيت الحاير
عليه السلم فقل الْحَمْدُ لِلّهِ وَصَلَّى اللهُ عَلى مُحَمَّدٍ وَعَلى اهل بيته و
السلم عليه وَعَلَيْهِمُ السَّلامُ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ عَلَيْكَ السَّلامُ
يا أَبا عَبْدِ اللهِ وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكاتُهُ يا أَبا عَبْدِ اللهِ صَلَّى
اللهُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ وَمَنْ شارَكَ
فِي دَمِكَ أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ وحدثني ابي وغير واحد
رحمهم الله عن سعد بن عبد الله عن احمد ابن محمد بن عيسى
عن العباس بن موسى الوراق عن يونس عن عامر بن جذاعة
قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول اذا اتيت الحسين يعني
قبر الحسين صلوات الله عليه فقل السَّلامُ عَلَيْكَ يَا بْنَ رَسُولِ
اللهِ السَّلامُ عَلَيْكَ يا أَبا عَبْدِ اللهِ لَعَنَ اللهُ مَنْ قَتَلَكَ لعن
اللهُ مَنْ بَلَغَهُ ذلِكَ فَرَضِيَ بِهِ أَنا إِلَى اللهِ مِنْهُمْ بَرِيءٌ و
عنه عن موسى ابن جعفر البغدادي عمن حدثه عن ابرهيم
بن ابي البلاد قال قال لي ابو عبد الله عليه السلم كيف السلم

على ابي عبد الله عليه السلم قال قلت اقول عليك السلم يا
باعبد الله عليك السلم يا بن رسول الله اشهد انك
قد اقمت الصلوة وآتيت الزكوة وامرت بالمعروف و نهيت
عن المنكر ودعوت الى سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة
اشهد ان الذين سفكوا دمك واستحلوا حرمتك ملعونون
معذبون على لسان داود وعيسى ابن مريم ذلك بما
عصوا وكانوا يعتدون قال نعم وهكذا حدثني الحسين بن
محمد بن عامر عن احمد بن اسحاق بن سعدان بن مسلم
قايد ابي بصير قال حدثني بعض اصحابنا عن ابي عبد الله عليه السلم
قال اذا اتيت القبر بيات فاثنت على الله عز وجل وصليت على
النبي صلى الله عليه وآله واجتهدت في ذلك ان شاء
الله ثم تقول سلام الله وسلام ملائكته فيما تروح وتغدو
والزاكيات الطاهرات لك وعليك سلام الله وسلام
الملائكة المقربين والمسلمين لك بقلوبهم والناطقين
بفضلك والشهداء على انك صادق صديق صدقت و
نصحت فيما اتيت وانك ثار الله في الارض والدم الذي
لايدرك ثاره احد من اهل الارض ولايدركه الا الله

وحده جئتك يا بن رسول الله صلى الله عليه وآله وافدا
اليك واتوسل الى الله في جميع حوايجي وامر آخرتي و
دنياي وبك يتوسل المتوسلون الى الله في حوايجهم و
بك يدرك اهل التراث من عباد الله طلبتهم ثم امش قليلا
ثم قم مستقبل القبر والقبله بين كتفيك فقل الحمد لله الواحد
المتوحد بالامور كلها خالق الخلق فلم يعزب عنه شيء
من امرهم وعالم كل شيء بغير تعليم ضمن الارض ومن
عليها دمك وثارك يا بن رسول الله اشهد ان لك
من الله ما وعدك من النصر والفتح وان لك من الله
الوعد الحق في هلاك عدوك وتمام موعده اياك اشهد
انه قاتل معك ربيون كثير فما وهنوا لما اصابهم ثم
كبر سبع تكبيرات ثم امش قليلا واستقبل القبر قل الحمد
لله الذي لم يتخذ صاحبة ولا ولدا ولم يكن له شريك
في الملك وخلق كل شيء فقدره تقديرا اشهد انك
قد بلغت عن الله ما امرت به ووفيت بعهد الله و
تممت به كلماته وجاهدت في سبيله حتى اتاك اليقين
لعن الله امة قتلتك ولعن الله امة خذلتك و

لعن الله امة خذلت عنك اللهم اني اشهد بالولاء
لمن واليت ووالت رسلك اللهم العن الذين كذبوا
رسولك وهدموا كعبتك وحرفوا كتابك وسفكوا
دم اهل بيت نبيك وافسدوا عبادك واستذلوهم
اللهم ضاعف لهم اللعنة فيما جرت به سنتك في
برك وبحرك اللهم العنهم في سمائك وارضك اللهم
واجعل لي لسان صدق في اوليك وحبب الي مشاهدهم
حتى تلحقني بهم وتجعلني لهم فرطا وتجعلني لهم تبعا في
الدنيا والاخرة ثم امش قليلا فكبر سبعا وهلل سبعا واحمد الله
سبعا وسبح الله سبعا واحيه سبعا تقول لبيك داعي
الله لبيك ان كان لم يجبك بدني فقد اجابك قلبي و
شعري وبشري وراسي وهواي على التسليم لخلف النبي
المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم والامين المخزن
والمؤدي المبلغ والمظلوم المهتضم جئت انقطاعا اليك و
الى ولدك والى ولد ولدك الخلف من بعدك على بركة
الحق فقلبي لك مسلم وامري لك متبع ونصرتي لك معدة
حتى يحكم الله لدينه ويبعثكم فمعكم لا مع عدوكم اني من المؤمنين

اوليائك

وهواي على التسليم لخلف
المستخزن

بوجعكم

برجعتكم لا انكر الله قدرة ولا اكذب له مشية ولا
ازعم ان ما شاء لا يكون ثم امش حتى تنتهي الى القبر
فقل وانت قائم سبحان الله الذي يسبح له ذو الملك و
الملكوت وتقدس باسمائه جميع خلقه سبحان الملك
القدوس رب الملائكة والروح اللهم اجعلني في وفدك
الى خير بقائك وخير خلقك اللهم العن الجبت والطاغوت
ثم ارفع يديك حتى تضعهما ممدودتين على القبر ثم تقول
اشهد انك طهر طاهر من طهر طاهر قد طهرت بك البلاد
وطهرت ارض انت فيها وانك ثار الله في الارض حتى يثير
لك من جميع خلقه ثم ضع يديك وخديك جميعا على القبر
ثم اجلس عند راسه فاذكر بما احببت وتوجه وسله
حوائجك ثم ضع يديك وخديك عند رجليه وقل صلى
الله على روحك وبدنك فلقد صبرت وانت الصادق
المصدق قتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم تقوم
الى قبر ولده فتثني عليهم بما احببت وتسئل ربك حوائجك و
ما بدا لك ثم تستقبل القبور قبور الشهداء قائما فتقول
السلم عليكم ايها الربانيون انتم لنا فرط ونحن لكم تبع

وانصار ابشروا بموعد الله الذي لا خلف له الله مدرك
بكم ثار ما وعدكم وانتم سادة الشهداء في الدنيا والآخرة
ثم اجعل القبر بين يديك وصل ما بدا لك وكلما دخلت الحاير
فسلم ثم امش حتى تضع يديك وخديك جميعا على القبر فاذا اردت
ان تخرج فاصنع مثل ذلك ولا تقصر عنده من الصلوة ما اقمت
واذا انصرفت من عنده فودعه وقل سلام الله وسلام ملائكته
المقربين وانبيائه المرسلين وعباده الصالحين عليك
يا ابن رسول الله وعلى روحك وبدنك وذريتك ومن
حضرك من اوليائك حدثني بهذه الزيارة احمد ابن محمد ابن
الحسن بن سهل عن ابيه عن جده الحسن بن سهل عن موسى
ابن الحسن بن عامر عن احمد ابن هلال قال حدثنا امية ابن
علي العيسى الشامي عن سعدان بن مسلم عن رجل عن ابي عبد الله
عليه السلام مثله وزاد اخره عن عنده ومن حضرك من اوليائك
فاذا بلغنا الارواح فقل هذا الكلام من اوله الى اخره كما قلت
حين دخلت الحاير فاذا دخلت منزلك فقل الحمد لله الذي
سلمني وسلم مني الحمد لله في الامور كلها وعلى كل حال الحمد
لله رب العالمين ثم كبر احدى وعشرين تكبيرة متتابعة وسهل

ولا تعجل

ولا تعجل فيها ان شاء الله والباقي مثله حدثني ابي رحمه الله
عن سعد بن عبد الله عن الحسن ابن عبد الله ابن المغيرة
عن العباس بن عامر عن ابان عن الحسين بن عطية بن باب
بياع السابري قال سمعت ابا عبد الله عليه السلام وهو يقول
من اتى قبر الحسين عليه السلام كتب الله له حجة وعمرة او عمرة
وحجة قال قلت جعلت فداك فما اقول اذا اتيته قال
تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلام عليك يا ابن رسول
الله السلام عليك يوم ولدت ويوم تموت ويوم تبعث
حيا واشهد انك حي شهيد ترزق عند ربك و
اتولى وليك وابرء من عدوك واشهد ان الذين
قاتلوك وانتهكوا حرمتك ملعونون على لسان النبي
الامي اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة و
امرت بالمعروف ونهيت عن المنكر وجاهدت في سبيل
ربك بالحكمة والموعظة الحسنة اسال الله وليك و
ولينا ان يجعل تحفتنا من زيارتك الصلوة على نبينا و
المغفرة لذنوبنا اشفع لي يا ابن رسول الله عند ربك
حدثني علي ابن الحسين عن سعد بن عبد الله عن الحسن

بن عبد الله بن المغيرة عن العباس بن عامر عن جابر المكفوف
عن ابي الصامت قال سمعت ابا عبد الله عليه السلم يقول
من اتى الحسين عليه السلم كتب الله له بكل خطوة الف حسنة
ومحى عنه الف سيئة ورفع الف درجة فاذا اتيت الفرات
فاغتسل وعلق نعليك وامش حافيا وامش مشي العبد
الذليل فاذا اتيت باب الحاير فكبر اربعا وصل عنده و
سل حاجتك حدثني محمد بن الحسن عن محمد بن
الحسن الصفار عن احمد بن محمد بن عيسى عن الحسن بن علي
بن فضال عن صفوان بن يحيى عن ابي الصباح عن ابي
عبد الله عليه السلم وعن ابي بصير عن ابي عبد الله عليه السلم
قال قلت كيف السلم على الحسين بن علي عليهما السلم قال
تقول السلام عليك يا ابا عبد الله السلم عليك يا بن
رسول الله لعن الله من قتلك ولعن الله من اعان
عليك ومن بلغه ذلك فرضي به انا الى الله منهم بريء
باسناده عن احمد بن محمد عن محمد بن اسمعيل عن ابان
ابن عثمان عن ابي همام عن ابي عبد الله عليه السلم قال اذا
اتيت قبر الحسين عليه السلم فقل عليك السلم يا با عبد الله لعن

الله

الله من قتلك ومن اشرك في دمك ومن بلغه ذلك
فرضي به وانا الى الله منهم بريء حدثني حكيم بن داود
بن حكيم عن سلمة الخطاب عن الحسين بن ذكريا عن سليمن
بن حفص المروزي عن المبارك قال تقول عند قبر الحسين
عليه السلم السلم عليك يا با عبد الله السلم عليك يا
حجة الله في ارضه وشاهده على خلقه السلم عليك يا بن
رسول الله السلم عليك يا بن علي المرتضى السلم عليك
يا بن فاطمة الزهراء اشهد انك قد اقمت الصلوة و
اتيت الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر
وجاهدت في سبيل الله حتى اتيك اليقين فصلى الله عليك
حيا وميتا ثم ضع خدك الايمن على القبر وقل اشهد انك
على بينة من ربك جئتك مقرا بالذنوب لتشفع لي عند
ربك يا بن رسول الله ثم اذكر الائمة باسمائهم صلوات
الله عليهم واحدا واحدا وقل اشهد انكم حجج الله ثم اكتب
لي عندك ميثاقا يا مولاي وعهدا اني اتيتك مجدد
الميثاق فاشهد لي عند ربك انك لشاهد بسم الله
الرحمن الرحيم حدثني ابو عبد الرحمن بن محمد بن احمد بن

الحسين العسكري ومحمد ابن الحسن جميعاً عن الحسن ابن علي
بن مهزيار عن ابيه علي ابن مهزيار عن محمد ابن ابي عمير عن
محمد بن مروان عن ابي حمزه الثمالي قال قال الصادق
عليه السلم اذا اردت المسير الى قبر الحسين بن علي عليهما السلام
فصم يوم الاربعاء والخميس والجمعة فاذا اردت الخروج
فاجمع اهلك وولدك وادع بدعاء السفر واغتسل قبل
خروجك وقل حين تغتسل اَللّٰهُمَّ طَهِّرْنِي وَطَهِّرْ قَلْبِي وَاشْرَحْ
لِي صَدْرِي وَاَجْرِ عَلىٰ لِسَانِي مِدْحَتَكَ وَالثَّنَاءَ عَلَيْكَ فَاِنَّهُ
لَا قُوَّةَ اِلَّا بِكَ وَقَدْ عَلِمْتُ اَنَّ قِوَامَ دِينِي التَّسْلِيمُ لِاَمْرِكَ وَ
الْاِتِّبَاعُ لِسُنَّةِ نَبِيِّكَ وَالشَّهَادَةُ اَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ اِلىٰ — لِاَنْبِيَائِكَ
جَمِيعِ خَلْقِكَ اَللّٰهُمَّ اجْعَلْهُ نُوراً وَطَهُوراً وَحِرْزاً وَ
شِفَاءً مِنْ كُلِّ دَاءٍ وَسُقْمٍ وَآفَةٍ وَعَاهَةٍ وَمِنْ شَرِّ مَا
اَخَافُ وَاَحْذَرُ فاذا خرجت فقل اَللّٰهُمَّ اِنِّي وَجَّهْتُ — اِلَيْكَ
وَجْهِي وَاِلَيْكَ فَوَّضْتُ اَمْرِي وَاِلَيْكَ اَسْلَمْتُ نَفْسِي وَ
اِلَيْكَ اَلْجَاْتُ ظَهْرِي وَعَلَيْكَ تَوَكَّلْتُ لَا مَلْجَاَ وَ
لَا مَنْجىٰ اِلَّا اِلَيْكَ تَبَارَكْتَ وَتَعَالَيْتَ عَزَّ جَارُكَ وَجَلَّ
ثَنَاؤُكَ ثم قل بِسْمِ اللّٰهِ وَبِاللّٰهِ وَمِنَ اللّٰهِ وَاِلَى اللّٰهِ وَفِي سَبِيلِ اللّٰهِ

وَعَلىٰ مِلَّةِ رَسُولِ اللّٰهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ عَلَى اللّٰهِ تَوَكَّلْتُ
وَاِلَيْكَ اُنِيبُ فَاطِرَ السَّمٰوَاتِ وَالْاَرَضِينَ السَّبْعِ وَ
رَبَّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ اَللّٰهُمَّ صَلِّ عَلىٰ مُحَمَّدٍ وَآلِ مُحَمَّدٍ
وَاحْفَظْنِي فِي سَفَرِي وَاخْلُفْنِي فِي اَهْلِي بِاَحْسَنِ الْخِلَافَةِ
اَللّٰهُمَّ اِلَيْكَ تَوَجَّهْتُ وَاِلَيْكَ خَرَجْتُ وَاِلَيْكَ وَفَدْتُ
وَلِخَيْرِكَ تَعَرَّضْتُ وَبِزِيَارَةِ حَبِيبِ حَبِيبِكَ تَقَرَّبْتُ اَللّٰهُمَّ
لَا تَمْنَعْنِي خَيْرَ مَا عِنْدَكَ بِشَرِّ مَا عِنْدِي اَللّٰهُمَّ اغْفِرْ لِي
ذُنُوبِي وَكَفِّرْ عَنِّي سَيِّئَاتِي وَحُطَّ عَنِّي خَطَايَايَ وَاقْبَلْ
مِنِّي حَسَنَاتِي وتقول اَللّٰهُمَّ اجْعَلْنِي فِي دِرْعِكَ الْحَصِينَةِ
الَّتِي تَجْعَلُ فِيهَا مَنْ تُرِيدُ اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَبْرَءُ اِلَيْكَ الْحَوْلَ
وَالْقُوَّةَ ثلث مرّات واقرا فاتحة الكتاب والمعوذتين
وقل هو الله احد وانا انزلناه وآية الكرسي ويس و
اخر الحشر لو انزلنا هذا القرآن على جبل ولا تدهن و
لا تكتحل حتى تأتي الفرات واقل من الكلام والمزاح واكثر — تاتي
من ذكر الله واياك والمزاح والخصومة فاذا كنت راكباً او
ماشياً فقل اَللّٰهُمَّ اِنِّي اَعُوذُ بِكَ مِنْ سَطَوَاتِ النَّكَالِ وَ
عَوَاقِبِ لوقال وَفِتْنَةِ الضَّلَالِ وَمِنْ اَنْ تَلْقَى بِمَكْرُوهٍ — الوبال

رق

واعوذ بك من الحبس ومن وسوسة الشيطان وطوا
السوء ومن شر كل ذي شر ومن شر شياطين الجن
والانس ومن شر من نصب لاولياء الله العداوة
ومن ان يفرطوا علي او ان يطغوا واعوذ بك من
شر عيوب الظلمة ومن شر اقل شرا الشر وشر ابليس — وشر اشرار الشر
ومن يردع عن الخير باللسان واليد فاذا خفت شيئا
فقل لا حول ولا قوة الا بالله به احتجبت وبه اعتصمت
اللهم اعصمني من شر خلقك فانما انا بك وانا عبدك
فاذا اتيت الغرات فقل قبل ان تعبر اللهم انت خير من
وفد اليك الرجال وانت يا سيدي اكرم ماتي و
اكرم مزور قد جعلت لكل زاير كرامة ولكل وافد
تحفة وقد اتيتك زائرا قبر ابن نبيك صلواتك
عليه فاجعل تحفتي اياك فكاك رقبتي من النار وتقبل
مني عملي واشكر سعيي وارحم سيري اليك بغير من
مني بل لك المن علي اذ جعلت لي السبيل الى زيارته
وعرفتني فضله وحفظتني حتى بلغتني قبر ابن نبيك
وقد رجوتك صل على محمد وآله ولا تقطع رجائي

ودر

وقد اتيتك لا تخيب عملي واجعل هذا كفارة لما كان قبله
من ذنوبي واجعلني من انصاره يا ارحم الراحمين ثم
اعبر الغرات فقل اللهم صل على محمد وال محمد واجعل
سعيي مشكورا وطهر قلبي من كل آفة تمحق ديني او تبطل
عملي يا ارحم الراحمين ثم تاتي النينوى فتضع رحلك بها
ولا تدهن ولا تكتحل ولا تاكل اللحم ما دمت مقيما
بها ثم تاتي الشط بحذا محل القبر فاغتسل وعليك وقار و
انت تغتسل اللهم طهرني وطهر لي قلبي واشرح لي صدري
واجر على لساني محبتك ومدحتك والثناء عليك فانه
لا حول ولا قوة الا بك وقد علمت ان قوام ديني التسليم
لامرك والشهادة على جميع انبيائك ورسلك بالالفة
بينهم اشهد انهم انبياء لك الى جميع خلقك اللهم
اجعل لي نورا وطهورا وحرزا وشفاء من كل سقم و
داء ومن كل آفة وعاهة ومن شر ما اخاف واحذر
اللهم ثم طهر بي جوارحي وعظامي ولحمي ودمي وشعري و
بشري ومخي وعصبي وما اقلت الارض مني واجعلني شاهدا
يوم فقري وفاقتي ثم البس اطهر ثيابك فاذا لبستها فقل الله

اكبر الله اكبر ثلثين مرة وتقول الحمد لله الذي اليه قصدت
فبلغني واياه اردت فقبلني ولم يقطع بي ورحمته
ابتغيت فسلمني اللهم انت حصني وكهفي وحرزي و
رجائي واملي لا اله الا انت يا رب العالمين واذا اردت
المشي فقل اللهم اني اردت فاردني واني اقبلت بوجهي
عليك ولا تعرض بوجهك عني فان كنت علي ساخطا
فتب علي وارحم مسيري الى ابن حبيبك ابتغي لك رضاك
عني فارض عني ولا تخيبني يا ارحم الراحمين ثم امش
حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل و
التمجيد والتحميد والتعظيم لله ولرسوله والصلوة
على محمد وآله وقل ايضا الحمد لله الواحد المتوحد بالامور
كلها خالق الخلق لم يعزب عنه شيء من امورهم وعلم
كل شيء بغير تعليم صلوات الله وصلوات ملائكته المقربين
وانبيائه المرسلين ورسله اجمعين على محمد واهل بيته
صلى الله عليه وآله ثم امش قليلا وقصر خطاك فاذا وقفت
على التل واستقبلت القبر فقف وقل الله اكبر الله اكبر
ثلثين مرة وتقول لا اله الا الله في علمه منتهى علمه ولا اله

الا الله

الا الله مع علمه منتهى علمه والحمد لله في علمه منتهى علمه
والحمد لله بعد علمه منتهى علمه والحمد لله مع علمه منتهى
علمه وسبحان الله في علمه منتهى علمه وسبحان الله بعد
علمه منتهى علمه وسبحان الله مع علمه منتهى علمه و
الحمد لله بجميع محامده على جميع نعمه ولا اله الا الله
والله اكبر وحق له ذلك لا اله الا الله الحليم الكريم لا
اله الا الله العلي العظيم لا اله الا الله نور السموات
السبع ونور الارضين السبع ونور العرش العظيم و
الحمد لله رب العالمين السلم عليك يا حجة الله وابن
حجته السلم عليك يا ملائكة الله وزوار قبر الحسين بن
نبي الله ثم امش عشر خطوات وكبر ثلثين تكبيرة وقل وانت
تمشي لا اله الا الله تهليلا لا يحصيه غيره قبل كل واحد
وبعد كل واحد لا يحصيه غيره قبل واحد وبعد كل واحد
وعدد كل واحد وسبحان الله والحمد لله ولا اله الا
الله والله اكبر قبل كل واحد وبعد كل واحد ومع كل
واحد ابدا ابدا اللهم اني اشهدك وكفى بك شهيدا
فاشهد لي اني اشهد انك حق وان رسولك حق وان

قولك حق وان قضاءك حق وان فعلك حق وان
جنتك حق وان نارك حق وانك مميت الاحياء و
انك باعث من في القبور وانك جامع ليوم لا ريب
فيه وانك لا تخلف الميعاد السلم عليك يا حجة الله
وابن حجته السلم عليكم يا ملائكة الله ويا زوار قبر ابي
عبد الله عليه السلم ثم امش قليلا وعليك السكينة
والوقار بالتكبير والتهليل والتمجيد والتحميد والتعظيم
لله ولرسوله صلى الله عليه وآله وقصر خطاك فاذا اتيت
الباب الذي يلي المشرق فقف على الباب واشهد ان لا
اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده
ورسوله امين الله على خلقه وانه سيد الاولين و
الاخرين وانه سيد الانبياء والمرسلين سلام على
رسول الله الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي
لولا ان هدانا الله لقد جاءت رسل ربنا بالحق اللهم
اني اشهد ان هذا قبر ابن حبيبك وصفوتك من
خلقك وانه الفائز بكرامتك اكرمته بكتابك و
خصصته وائتمنته على وحيك واعطيته مواريث الانبياء

وجعلته

ظ ل
والجهالة

وجعلته حجة على خلقك فاعذر في الدعوة وبذل مهجته
فيك ليستنقذ عبادك من الضلالة والجلالة والعمى
والشك والارتياب الى باب الهدى من الردى و
انت ترى وانت بالمنظر الاعلى حتى ثار عليه من خلقك
من غرته الدنيا وباع الاخرة بالثمن الاوكس واسخطك
واسخط رسولك واطاع من عبادك من اهل النفاق
وحملة الاوزار من استوجب النار لعن الله قاتلي
ولد رسولك وضاعف عليهم العذاب الاليم ثم تدنوا
قليلا وقل السلم عليك يا وارث ادم صفوة الله
السلم عليك يا وارث نوح نبي الله السلم عليك يا وارث
ابرهيم خليل الله السلم عليك يا وارث موسى كليم الله
السلم عليك يا وارث عيسى روح الله السلم عليك يا
وارث محمد حبيب الله صلى الله عليه وآله السلم
عليك يا وارث امير المومنين علي بن ابي طالب عليه السلم
السلم عليك يا وارث فاطمة الصديقة السلم عليك
ايها الصديق الشهيد السلم عليك ايها الوصي البار
التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة

وَأَمَرْتَ بِالْمَعْرُوفِ وَنَهَيْتَ عَنِ الْمُنْكَرِ وَعَبَدْتَ اللهَ
مُخْلِصًا حَتَّى أَتَاكَ الْيَقِينُ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ اللهِ
وَرَحْمَةُ اللهِ وَبَرَكَاتُهُ اَلسَّلَامُ عَلَى الْأَرْوَاحِ الَّتِي حَلَّتْ
بِفِنَائِكَ وَأَنَاخَتْ بِرَحْلِكَ اَلسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ الْمُحْدِقِينَ
بِكَ اَلسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ وَزُوَّارِ قَبْرِ ابْنِ نَبِيِّ اللهِ ثُمَّ أَدْخُلِ
الْحَائِرَ وَقُلْ حِينَ تَدْخُلُ اَلسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ الْمُقَرَّبِينَ اَلسَّلَامُ
عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ الْمُنْزَلِينَ اَلسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ الْمُسَوِّمِينَ
اَلسَّلَامُ عَلَى مَلَائِكَةِ اللهِ هُمْ مُقِيمُونَ فِي هٰذَا الْحَائِرِ وَبِإِذْنِ رَبِّهِمْ
يَعْمَلُونَ لِأَمْرِ اللهِ مُسَلِّمُونَ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا ابْنَ رَسُولِ اللهِ
وَابْنَ أَمِينِ اللهِ وَابْنَ خَالِصَةِ اللهِ اَلسَّلَامُ عَلَيْكَ يَا أَبَا عَبْدِ
اللهِ إِنَّا لِلّٰهِ وَإِنَّا إِلَيْهِ رَاجِعُونَ مَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ
أَبِيكَ رَسُولِ اللهِ وَمَا أَعْظَمَ مُصِيبَتَكَ عِنْدَ مَنْ عَرَفَ
اللهَ عَزَّ وَجَلَّ مُصِيبَتُكَ عِنْدَ الْمَلَإِ الْأَعْلَى وَعِنْدَ أَنْبِيَاءِ
اللهِ وَعِنْدَ رَسُولِ اللهِ اَلسَّلَامُ مِنِّي إِلَيْكَ وَالتَّحِيَّةُ مَعَ عَظِيمِ
الرَّزِيَّةِ كُنْتَ نُورًا فِي ظُلُمَاتِ الْأَرْضِ وَنُورًا فِي الْهَوَاءِ
وَنُورًا فِي السَّمٰوَاتِ الْعُلَى كُنْتَ فِيهَا نُورًا سَاطِعًا وَلَا يُطْفَى
وَأَنْتَ النَّاطِقُ بِالْهُدَى ثُمَّ امْشِ قَلِيلًا وَقُلِ اللهُ أَكْبَرُ اللهُ أَكْبَرُ سَبْعَ مَرَّاتٍ

الذين

وهلله

٣٢٥

وهلله سبعًا واحمده سبعًا وقل لبيك داعي الله لبيك
سبعًا وقل إن كان لم يجبك بدني عند استغاثتك فقد
أجابك قلبي وسمعي وبصري ورأيي وهواي على التسليم
لخلف النبي المرسل والسبط المنتجب والدليل العالم و
الأمين المستخزن والمؤدي المبلغ والمظلوم المضطهد
جئتك انقطاعًا إليك وإلى جدك وأبيك وولدك
الخلف من بعدك فقلبي لك مسلم ورأيي لك متبع ونصرتي
لك معدة حتى يحكم الله بدينه ويبعثكم وأشهد الله
أنكم الحجة وبكم ترجى الرحمة فمعكم لا مع عدوكم إني بكم من
المؤمنين لا أنكر لله قدرة ولا أكذب منه بمشيئته ثم
امش وقصر خطاك حتى تستقبل القبر واجعل القبلة بين كتفيك
واستقبل وجهه بوجهك وقل السلام من الله والسلام على
محمد أمين الله على رسله وعزائم أمره الخاتم لما سبق
والفاتح لما استقبل والمهيمن على ذلك كله والسلام عليك
ورحمة الله وبركاته اللهم صل على محمد وآل محمد
صاحب ميثاقك وخاتم رسلك وسيد عبادك وأمينك
في بلادك وخير بريتك كما تلا كتابك وجاهد عدوك

حتى اتاه اليقين اللهم صل على امير المؤمنين عبدك
ورسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن
شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك و
ديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك و
المهيمن على ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركا[ته]
اللهم اتمم به كلماتك وانجز به ما وعدك واهلك
به عدوك واكتبنا في اوليائه واحبائه اللهم اجعلنا
شيعة وانصارا واعوانا على طاعتك وطاعة رسولك
وما وكلت به واستخلفته عليه يا رب العالمين اللهم
صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة وليك وام السبطين
الحسن والحسين الطاهرة المطهرة الصديقة الزكية
سيدة نساء العالمين صلوة لا يقوى على احصائها
غيرك اللهم صل على الحسن ابن علي عبدك وابن اخي
رسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن شئت
من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك وديان
الدين بعدلك وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على
ذلك كله والسلام عليه ورحمة الله وبركاته اللهم

اللهم طهرني وطهر قلبي واشرح لي صدري واجر على
لساني مدحتك او محبتك والثناء عليك فانه لا قوة
الا بك وقد علمت ان قوة ديني التسليم لامرك والاتباع
لسنة نبيك والشهادة على جميع خلقك اللهم اجعله
شفاء ونورا انك على كل شيء قدير ثم البس اطهر ثيابك
وامش حافيا وعليك السكينة والوقار بالتكبير والتهليل
والتسبيح والتمجيد وقصر خطاك وقل حين تدخل بسم الله و
بالله وعلى ملة رسول الله اشهد ان لا اله الا الله وحده
لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله وان عليا
ولي الله وانه سيد الاولين والاخرين وانه سيد الا
نبياء
والمرسلين اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ونبيك
وسيد خلقك اجمعين صلوة لا يقوى على احصائها غيرك
اللهم صل على امير المؤمنين علي بن ابي طالب عبدك واخي
رسولك الذي انتجبته لعلمك وجعلته هاديا الدين بعدلك
بخلقك وديان
وفصل قضائك بين خلقك والمهيمن على ذلك كله ورحمة
الله وبركاته اللهم صل على فاطمة بنت نبيك وزوجة
وليك ام السبطين الحسن والحسين سيدي شباب اهل

الجنة الطهرة الطاهرة المطهرة النقية الرضية الزكية
سيدة نساء اهل الجنة من الخلق اجمعين صلوة لا يقوى
على احصائها غيرك اللهم صل على الحسن والحسين سبطي نبيك
وسيدي شباب اهل الجنة القائمين في خلقك والدالين
على من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصلي
قضائك بين خلقك اللهم صل على علي بن الحسين سيد
العابدين عبدك وخليفتك على خلقك والدليل على
من بعثت برسالاتك وديان الدين بعدلك وفصل
قضائك بين خلقك اللهم صل على محمد بن علي عبدك
وولي دينك وخليفتك في ارضك باقر علم النبيين القائم
بعدلك والداعي الى دينك ودين ابائه الصادقين صلوة
لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على جعفر بن محمد
الصادق عبدك وولي دينك وحجتك على خلقك اجمعين
الصادق البار اللهم صل على موسى بن جعفر العبد الصالح
ولسانك في خلقك الناطق بعلمك والحجة على بريتك اللهم
صل على علي بن موسى الرضا المرتضى عبدك وولي دينك
القائم بعدلك والداعي الى دينك ودين ابائه الصادقين

صلوة

صلوة لا يقوى على احصائها غيرك اللهم صل على محمد
ابن علي وعلي بن محمد القائمين بعدلك والمؤدين منك
والشاهدين لك على خلقك ودعائم امرك والقوام
على ذلك اللهم صل على الحسن بن علي العامل بامرك
القائم في خلقك وحجتك المؤدي عن نبيك وشاهدك
على خلقك المخصوص بكرامتك الداعي الى طاعتك وطاعة
رسولك صلواتك عليهم اجمعين. اللهم صل على حجتك
ووليك القائم في خلقك صلوة تامة باقية تعجل
بها فرجه وتنصره بها وتجعلنا معها في الدنيا والاخرة.
اللهم اني اتقرب اليك بزيارتهم وبولايتهم وموالاتهم و
اعادي عدوهم وارزقني بهم خير الدنيا والاخرة و
اصرف عني بهم هم نفسي في الدنيا والاخرة واهوال يوم القيمة
ثم تجلس عند راسه وتقول السلم عليك يا حجة الله
السلم عليك يا ولي الله السلم عليك يا نور الله في
ظلمات الارض السلم عليك يا عمود الدين السلم عليك
يا وارث ادم صفوة الله السلم عليك يا وارث ادم صفوة
الله السلم عليك يا وارث نوح نبي الله السلم عليك يا وا

الله

ابرهيم خليل الله السلم عليك يا وارث موسى كليم الله السلم
عليك يا وارث عيسى روح الله السلم عليك يا وارث
محمد حبيب الله السلم عليك يا وارث امير المؤمنين
علي ابن ابي طالب السلم عليك يا وارث الحسن و الحسين
سيدى شباب اهل الجنة السلم عليك يا وارث علي
ابن الحسين زين العابدين السلم عليك يا وارث محمد
ابن علي الباقر علم الاولين و الاخرين السلم عليك
يا وارث جعفر بن محمد الصادق البار التقي السلم
عليك يا وارث موسى ابن جعفر الكاظم السلم عليك
ايها الصديق الشهيد السلم عليك ايها الوصي البار
التقي اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت الزكوة
وامرت بالمعروف و نهيت عن المنكر وعبدت الله
مخلصا حتى اتيك اليقين السلم عليك يا ابا الحسن و
رحمة الله و بركاته انه حميد مجيد ثم تنكب على القبر و
تقول اللهم اليك صمدت من ارضى و قطعت البلاد
رجاء رحمتك فلا تخيبني و لا تردني بغير قضاء حوايجي
وارحم تقلبي على قبر ابن اخي رسولك صلى الله عليه واله

بابي انت و امي اتيتك زائرا وافدا عائذا مما جنيت على
نفسي واحتطبت على ظهري فكن لي شفيعا الى ربك يوم
فقري و فاقتي فلك عند الله مقاما محمودا وانت وجيه
ثم ترفع يدك اليمنى و تبسط اليسرى على القبر و تقول اللهم
اني اتقرب اليك بحبهم وموالاتهم واتولى اخرهم بما
توليت به اولهم وابرء من كل وليجة دونهم اللهم
العن الذين بدلوا نعمتك واتهموا نبيك وجحدوا
اياتك وسخروا بامامك وحملوا الناس على اكتاف
ال محمد اللهم اني اتقرب اليك باللعنة عليهم و
بالبراءة منهم في الدنيا والاخرة يا رحمن ثم تحول عند
رجليه و قل صلى الله عليك يا ابا الحسن صلى الله على
روحك و على بدنك صبرت وانت الصادق المصدق
قتل الله من قتلك بالايدي والالسن ثم ابتهل باللعنة
على قاتل امير المؤمنين عليه السلم وعلى قتلة الحسن و
الحسين وعلى جميع قتلة اهل بيت رسول الله صلى الله عليه
واله ثم تحول عند راسه من خلفه وصل ركعتين تقرا فيهما
يس و في الاخرى الرحمن وتجتهد في الدعاء لنفسك والتضرع

واكثر من الدعاء لوالديك ولاخوانك المؤمنين واقم
عنده ما شئت ولتكن صلوتك عند القبر ان شاء الله تعالى
باب زيارة قبر ابي الحسن علي بن محمد والحسن ابن علي
عليهم السلم بسر من راى روى عن بعضهم صلوات الله عليهم
انه قال اذا اردت زيارة قبر ابي الحسن علي بن محمد وابي
محمد الحسن علي عليهما السلم تقول بعد الغسل ان وصلت
الى قبريهما والا اومات بالسلام من عند الباب الذي
على الشارع الشاك تقول السلم عليكما يا بني الله في ظلمات
الارض السلم عليكما يا من بدا لله في شانكما اتيتكما عارفا
بحقكما معاديا لاعدائكم مواليا لاوليائكما مؤمنا بما آمنتم
به كافرا بما كفرتم به محققا لما حققتم مبطلا لما ابطلتم
اسال الله ربي وربكما ان يجعل حظي من زيارتكما الصلوة
على محمد واله وان يرزقني مرافقتكما في الجنان مع ابا كما
الصالحين واساله ان يعتق رقبتي من النار ويرزقني
شفاعتكما ومصاحبتكما ويعرف بيني وبينكما ولا يسلبني
حبكما وحب ابائكما الصالحين وان لا يجعله اخر العهد
من زيارتكما ويحشرني معكما في الجنة برحمته اللهم

ادرقني

اعاء بابن الله

لاعدائكما

اللهم ارزقني حبهما وتوفني على ملتهما اللهم العن
ظالمي ال محمد حقهم وانتقم منهم اللهم العن الاولين
منهم والاخرين وضاعف عليهم العذاب وبلغ بهم
وباشياعهم ومحبيهم ومتبعيهم اسفل درك من الجحيم
انك على كل شيء قدير اللهم عجل فرج ابن وليك
واجعل فرجنا مع فرجهم يا ارحم الراحمين وتجتهد في
الدعاء لنفسك ولوالديك وتخير من الدعاء فان وصلت
اليهما صلى الله عليهما فصل عند قبريهما ركعتين فاذا
دخلت المسجد وصليت دعوت الله بما احببت انه قريب
مجيب وهذا المسجد الى جانب الدار وفيه كان يصليان
عليهما السلم باب زيارة لجميع الائمة صلوات
الله عليهم حدثني محمد بن جعفر الحسين بن مت الجوهري
عن محمد بن احمد بن يحيى بن عمران عن هارون بن
مسلم عن علي بن حسان قال سئل الرضا عليه السلم في اتيان
قبر ابي الحسن صلوات الله عليه في المساجد حوله ويجزي المواضع
كلها ان تقول السلام على اولياء الله واصفيائه السلم
على امناء الله واحبائه السلام على انصار الله وخلفائه

السلم على محل معرفة الله السلم على مساكن ذكر الله السلم
على مظاهري امر الله ونهيه السلم على الدعاة الى الله
السلام على المستقرين في مرضات الله السلم على المخلصين
في طاعة الله السلم على الذين من والاهم فقد والى
الله ومن عاداهم فقد عادى الله ومن عرفهم فقد عرف
الله ومن جهلهم فقد جهل الله ومن اعتصم بهم فقد
اعتصم بالله ومن تخلى منهم فقد تخلى من الله واشهد
الله اني سلم لمن سالمكم وحرب لمن حاربكم مؤمن
بسركم وعلانيتكم مفوض في ذلك كله اليكم لعن الله
عدو آل محمد من الجن والانس وابرأ الى الله منهم و
صلى الله على محمد وآله هذا يجزي في الزيارات كلها و
تكثر من الصلوة على محمد وآله وتسمي واحدا واحدا باسمائهم
وتبرأ من اعدائهم وتخير لنفسك من الدعاء وللمؤمنين و
المؤمنات حدثني ابي ره وجماعة مشايخي عن محمد بن يحيي
العطار وحدثني محمد بن الحسين بن مت الجوهري جميعا
عن محمد بن احمد بن يحيى ابن عمران عن علي بن حسان
عن عروة ابن اسحاق بن اخي شعيب العقرقوفي عمن ذكره

محال

عن ابي

عن ابي عبد الله ع قال تقول اذا اتيت قبر الحسين ابن علي
ويجزيك عند كل امام عليهم السلم السلم من الله والسلم
على محمد امين الله على رسوله وعزائم امره الخاتم
لما سبق والفاتح لما استقبل اللهم صل على محمد
ورسولك الذي انتجبته بعلمك وجعلته هاديا لمن
شئت من خلقك والدليل على من بعثت برسالاتك
وكتبك وديان الدين بعدلك وفصل قضائك بين
خلقك والمهيمن على ذلك كله ورحمة الله وبركاته
وتقول في زيارة امير المؤمنين عليه السلم اللهم صل
على امير المؤمنين عبدك واخي رسولك الى اخره
وفي زيارة فاطمة امتك وبنت رسولك الى اخره
وفي زيارة ساير الائمة ابناء رسولك على ما قلت في
النبي صلى الله عليه وآله في اول مرة حتى تنتهي الى صاحبك
ثم تقول اشهد انكم كلمة التقوى وباب الهدى والعروة
الوثقى والحجة البالغة على من فيها ومن تحت الثرى
اشهد ان ارواحكم وطينتكم من طينة واحدة طابت
وطهرت من نور الله ورحمته واشهد الله واشهدكم

عبدك

اني تبع بذات نفسي وشرايع ديني وخواتيم عملي اللهم
فاتمم لي نعمتك ذلك برحمتك السلام عليك يا
اباعبدالله اشهد انك قد بلغت عن الله ما امرت به
وقمت بحقه غير واهن ولا موهن فجزاك الله من صديق
خيرا عن رعيتك اشهد ان الجهاد معك جهاد وان
الحق معك ولك وانت معدنه وميراث النبوة عندك
وعند اهل بيتك اشهد انك قد اقمت الصلوة واتيت
الزكوة وامرت بالمعروف ونهيت عن المنكر ودعوت
الى سبيل ربك بالموعظة الحسنة وعبدت ربك حتى
اتيك اليقين وتقول السلم على ملائكة الله المسومين
السلم على ملائكة الله المنزلين السلم على ملائكة الله
المردفين الذين هم في هذا الحرم مقيمون ثم تقول
اللهم العن الذين بدلا نعمتك وخالفا كتابك و
جحدا اياتك واتهما رسولك واحش قبورهما واجوافهما
نارا وعذبهما عذابا اليما واحشرهما واشياعهما و
اتباعهما يوم القيمة على وجوههم بكما وصما ماويهم
جهنم كلما خبت زدناهم سعيرا اللهم لا تجعله اخر العهد

من زيارة

من زيارة قبر ابن نبيك وابعثه مقاما محمودا ينتصر
به لدينك ويقتل به عدوك فانت وعدته وانت الرب
الذي لا تخلف الميعاد وكذلك تقول عند قبور كل الائمة
عليهم السلم تقول عند كل امام ان شاء الله السلم عليك
يا ولي الله السلم عليك يا حجة الله السلم عليك يا نور
الله في ظلمات الارض السلم عليك يا امام المؤمنين
ووارث علم النبيين وسلالة الوصيين والشهيد
يوم الدين اشهد انك واباءك الذين كانوا من قبلك
وابناءك الذين من بعدك موالي واوليائي وائمتي
اشهد انكم اصفياء الله وخيرته وحجته البالغة انتجبكم
بعلمه انصارا لدينه وقواما بامره وخزانا لعلمه و
حفظة لسره وتراجمة لوحيه ومعدنا لكلماته واركانا
لتوحيده وشهودا على عباده واستودعكم خلقه و
اورثكم كتابه وخصكم بكرائم التنزيل واعطاكم التاويل
وجعلكم تابوت حكمته ومنارا في بلاده وضرب لكم
مثلا من نوره واجرى فيكم من علمه وعصمكم من الزلل
وطهركم من الدنس واذهب عنكم الرجس فبكم تمت النعم

واجتمعت الفرقة وائتلفت الكلمة ولزمت الطاعة المفروضة
والمودة الواجبة وانتم اولياؤه النجباء وعباده
المكرمون اتيتك يا بن رسول الله عارفا بحقك مستبصرا
لشانك معاديا لاعدائك ومواليا لاوليائك بابي انت
وامي صلى الله عليك وسلم تسليما اتيتك وافدا
زائرا عائذا متجيرا مما جنيت على نفسي واحتطبت على
ظهري فكن لي شفيعا ان لك عند الله مقاما معلوما
وانت عند الله وجيه امنت بالله وبما انزل عليكم
واتولى اخركم بما توليت به اولكم وابرء من كل وليجة
دونكم وكفرت بالجبت والطاغوت واللات والعزى

باب فضل زيارة المؤمنين وكيف يزارون

حدثني ابو العباس محمد بن جعفر الرزاز القرشي الكوفي
عن محمد بن الحسين ابن ابي الخطاب عن عمرو بن عثمان
الرازي قال سمعت ابا الحسن الاول عليه السلام يقول من لم يقدر
ان يزورنا فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا
ومن لم يقدر على صلتنا فليصل صالحي موالينا يكتب له ثواب
صلتنا حدثني محمد ابن احمد ابن الوليد عن الحسن ابن متيل

عن محمد ابن عبد الله بن مهران عن عمرو بن عثمان
قال سمعت الرضا عليه السلام يقول من لم يقدر على زيارتنا
فليزر صالحي موالينا يكتب له ثواب زيارتنا حدثني
ابي ومحمد ابن يعقوب وجماعة مشايخي رحمهم الله عن محمد
ابن يحيى عن محمد ابن احمد ابن يحيى قال كنت بفيد فمشيت
مع علي ابن بلال الى قبر محمد ابن اسمعيل بن بزيع قال فقال
لي علي ابن بلال قال لي صاحب هذا الامر عن الرضا عليه السلام
قال من زار قبر اخيه المؤمن ثم وضع يده على القبر وقرا انا
انزلناه سبع مرات امن يوم الفزع حدثني محمد بن الحسين بن
مت الجوهري عن محمد ابن احمد ابن يحيى ابن عمران قال
كنت بفيد فقال محمد ابن علي ابن بلال مر بنا الى قبر محمد
بن اسمعيل بن بزيع فذهبنا الى عند قبره فقال محمد بن علي
حدثني صاحب القبر عن احدهما عليهما السلام انه من زار
قبر اخيه المؤمن فاستقبل القبلة ووضع يده على القبر
وقرا انا انزلناه سبع مرات امن من الفزع الاكبر حدثني
محمد ابن الحسين بن مت الجوهري عن محمد ابن احمد عن علي
ابن اسمعيل عن محمد ابن عمر عن ابان عن عبد الرحمن بن عبد الله

قال سالت ابا عبد الله عليه السلم كيف اضع يدي على
قبور المؤمنين واشار بيده الى الارض فوضعها عليها و
هو مقابل القبلة وعنه عن محمد ابن احمد عن موسى ابن عمر
عن عبد الله الحجال عن صفوان الجمال قال سمعت ابا عبد الله
عليه السلم يقول كان رسول الله صلعم يخرج من ملا من الناس
من اصحابه كل عشية خميس الى بقيع المدنيين فيقول السلم
عليكم يا اهل الديار ثلثا رحمكم الله ثلثا ثم يلتفت الى
اصحابه ويقول هؤلاء خير منكم فيقولون يا رسول الله ولم
امنوا وامنا وجاهدوا وجاهدنا فيقول ان هؤلاء امنوا و
لم يلبسوا ايمانهم بظلم ومضوا على ذلك وانا لهم على ذلك
شهيد وانتم تبقون بعدي ولا ادري ما تحدثون بعدي
حدثني محمد ابن جعفر الحميري عن ابيه عن هارون بن مسلم
عن سعد بن زياد عن جعفر بن محمد عن ابيه عن اباءه
عليهم السلم قال دخل امير المؤمنين مقبرة ومعه اصحابه
فنادى يا اهل التربة ويا اهل الغربة ويا اهل الخمود ويا
اهل الهمود اما اخبار ما عندنا فاموالكم قد قسمت و
نساءكم قد نكحت ودوركم قد سكنت فاخبر ما عندكم ثم

التفت

التفت الى اصحابه فقال اما والله لو يوذن لهم في الكلام
لقالوا خير الزاد التقوى حدثني ابي ومحمد ابن الحسن بن
متيل عن سهل بن زياد عن محمد بن سنان عن اسحاق بن
عمار عن ابي الحسن عليه السلم قال قلت له المؤمن يعلم من
يزور قبره قال نعم ولا يزال مستانسا به ما زال عنده واذا
قام وانصرف من قبره دخله من انصرافه عن قبره وحشة حدثني
الحسن ابن عبد الله بن محمد بن عيسى عن ابيه عن جده
محمد بن عيسى عن عبد الله بن المغيرة عن عبد الله بن سنان
قال قلت لابي عبد الله عليه السلم كيف اسلم على اهل
القبور قال نعم تقول السلم عليكم اهل الديار من المؤمنين
والمسلمين انتم لنا فرط ونحن ان شاء الله بكم لاحقون
حدثني ابي ره عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد
ابن اورمة عن ابن ابي نجران عن عبد الله بن سنان قال
عن ابي عبد الله عليه السلم وذكر مثله حدثني الحسن ابن
عبد الله عن ابيه عن الحسين بن محبوب عن عمرو بن المقدام
عن ابيه قال مررت مع ابي جعفر عليه السلم بالبقيع فمررنا
بقبر رجل من اهل الكوفة من الشيعة فقلت لابي جعفر

جعلت فداك هذا قبر رجل من الشيعة قال فوقف عليه قال اللهم ارحم غربته وصل وحدته وآنس وحشته وآمن روعته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني به عن رحمة من سواك والحقه بمن كان يتولاه حدثني ابي رح عن الحسين بن الحسن بن ابان عن الحسين بن سعيد عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سالت ابا عبد الله عليه السلم كيف التسليم على اهل القبور قال تقول السلم على اهل الديار من المؤمنين والمسلمين رحم الله المستقدمين منكم والمستاخرين فانا ان شاء الله بكم لاحقون ورواه البرقي عن ابيه عن النضر بن سويد عن القاسم بن سليمان عن جراح المدائني قال سالت ابا عبد الله عليه السلم وذكر مثله ووجدت في بعض كتب محمد بن سنان عن الفضيل قال قال من قرا انا انزلناه في ليلة القدر في ليلة عند قبر مؤمن سبع مرات بعث الله اليه ملكا يعبد الله عند قبره ويكتب للميت ثواب ما يعمل ذلك الملك فاذا بعثه الله من قبره فلا يمر على هول الا صرفه الله عنه بذلك الملك الموكل حتى يدخله الله الجنة ويقرا انا انزلناه

وسورة الحمد والمعوذتين وقل هو الله احد واية الكرسي ثلث مرات كل سورة وانا انزلناه سبع مرات حدثني ابي رح عن سعد بن عبد الله عن الحسين بن الحسن بن ابان عن محمد بن ارومة عن النضر بن سويد عن عاصم بن حميد عن محمد بن مسلم عن ابي جعفر عليهما السلم قال سمعته يقول كان رسول الله صلى الله عليه وآله اذا مر بالقبور قال السلام عليكم من ديار قوم مؤمنين وانا ان شاء الله بكم لاحقون عن الحسين بن الحسن ابن ابان عن محمد بن ارومة عن علي بن الحكم عن ابن عجلان قال قام ابو جعفر عليه السلم على قبر رجل فقال اللهم صل وحدته وآنس وحشته واسكن اليه من رحمتك ما يستغني به عن رحمة من سواك حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن احمد بن محمد بن ابي عبد الله البرقي عن الحسن ابن علي الوشاء عن علي ابن حمزة قال سالت ابا عبد الله عليه السلم كيف تسلم على اهل القبور قال نعم قلت كيف اقول قال تقول السلم على اهل الديار من المؤمنين والمؤمنات والمسلمين والمسلمات انتم لنا فرط وانا بكم ان شاء الله لاحقون حدثني ابي وعلي بن الحسين رح وغيرهما بكم

عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن خالد عن ابيه
عن هارون بن الجهم عن المفضل بن صالح عن سعد بن
طريف عن الاصبغ بن نباته قال مر امير المومنين صلوات
الله عليه على القبور فاخذ الجادة ثم قال عن يمينه السلام
عليكم يا اهل القبور من اهل القصور انتم لنا فرط ونحن
لكم تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون ثم التفت عن يساره
فقال السلام عليكم يا اهل القصور انتم لنا فرط ونحن لكم
تبع وانا ان شاء الله بكم لاحقون حدثني محمد بن الحسن ابن
الوليد عمن ذكره عن احمد ابن ابي عبد الله البرقي عن ابيه
عن سعدان ابن مروان عن علي ابن حمزة عن ابي بصير عن ابي
عبد الله عليه السلام قال يخرج احدكم الى القبور فيقول السلام
على القبور السلام على من كان فيها من المومنين والمسلمين
انتم لنا فرط ونحن لكم تبع وانا بكم لاحقون وانا لله و
انا اليه راجعون يا اهل القبور بعد سكنى القصور و
يا اهل النعمة والسرور صرتم الى القبور يا اهل القبور
كيف وجدتم طعم الموت ثم تقول ويل لمن صار الى
النار فهريق دمعته ثم ينصرف وعنه باسناده عن البرقي

قال

قال حدثنا بعض اصحابنا عن عباس بن عامر الغضيابي عن
بقطين قال اخبرني ربيع بن محمد المسلي قال اذا كان ابو عبد الله
عليه السلام اذا دخل الجبانة يقول السلام على اهل الجنة

باب زيارة قبر فاطمة بنت موسى بن جعفر

صلوات الله عليه بقم حدثني علي بن الحسين بن موسى
بن بابويه رحمه الله عن علي بن ابرهيم بن هاشم عن ابيه عن
سعد بن سعد عن ابي الحسن الرضا عليه السلام قال سالته
عن زيارة فاطمة بنت موسى ابن جعفر عليهما السلام قال
من زارها فله الجنة حدثني ابي واخي والجماعة عن احمد
بن ادريس وغيره عن العمركي بن علي البوفكي عمن ذكره
عن ابن الرضا عليه السلام قال من زار قبر عمتي بقم فله الجنة

باب فضل زيارة قبر عبد العظيم الحسني بالري

حدثني علي ابن موسى بن بابويه عن محمد بن يحيى العطار
عن بعض اهل الري قال دخلت على ابي الحسن العسكري عليه السلام
فقال كنت فقلت زرت الحسين ابن علي عليهما السلام قال
اما انك لو زرت قبر عبد العظيم عندكم لكنت كمن زار الحسين
صلوات الله عليه

باب نوادر الزيارات حدثني

محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري عن ابيه عن علي بن
محمد بن سليمان عن محمد بن خالد عن عبد الله بن حماد
البصري عن ابي عبد الله عليه السلم قال قال لي ان عندكم او
قال في قربكم لفضيلة ما اوتي احد مثلها وما احسبكم تعرفون
كنه معرفتها ولا تحافظون عليها ولا على القيام بها وان
لها لاهلا خاصة قد سموا لها واعطوها بلا حول منهم ولا
قوة الا ما كان صنع الله لهم وسعادة حباهم بها ورحمة
ورافة وتقدم قلت جعلت فداك وما هذا الذي وصفت
ولم تسمه قال زيارة جدي الحسين ابن علي صلوات الله عليه فانه
غريب بارض غربة يبكيه من زاره ويحزن له من لم يزره
ويحترق له من لم يشهده ويرحمه من نظر الى قبر ابنه عند رجله
في ارض فلاة لا حميم قربه ولا قريب منع الحق وتوازر عليه
اهل الردة حتى قتلوه وضيعوه وعرضوه للسباع ومنعوه شرب
الماء الفرات الذي يشربه الكلاب وضيعوا حق رسول الله
صلى الله عليه وآله ووصيته به واهل بيته فامسى مجفوا
في حفرته صريعا بين قرابته وشيعته بين اطباق التراب قد
اوحش قربه في الوحدة والبعد عن جده والمنزل الذي لا ياتيه الا

من امتحن

من امتحن الله قلبه بالايمان وعرفه حقنا فقلت له جعلت
فداك كنت اتيه حتى بليت بالسلطان في حفظ اموالهم و
انا عندهم مشهور فتركت للتقية اتيانه وانا اعرف ما
في اتيانه من الخير فقال هل تدري فضل من اتاه وما له
عندنا من الخير فقلت لا فقال اما الفضل فيباهيه ملائكة
السماء واما ما له عندنا فالترحم عليه كل صباح ومساء و
لقد حدثني ابي انه لم يخل مكانه منذ قتل من مصل يصلي عليه
من الملائكة او من الجن او من الانس او من الوحش و
ما من شيء الا وهو يغبط زائره ويتمسح به ويرجو في النظر
اليه الخير لنظره الى قبره صلوات الله عليه قال بلغني ان
قوما ياتونه من نواحي الكوفة وناسا غيرهم ونساء يندبنه
وذلك في النصف من شعبان فمن بين قارئ يقرا وقاص يقص
ونادب يندب وقائل يقول المراثي فقلت له نعم جعلت
فداك قد شهدت بعض ما تصف فقال الحمد لله الذي
جعل في الناس من يفد الينا ويمدحنا ويرثي لنا وجعل
عدونا من يطعن عليهم من قرابتنا وغيرهم يهددونهم و
يقبحون ما يصنعون وبهذا الاسناد عن عبد الله الاصم

عن عبد الله بن بكر الارجاني قال صحبت ابا عبد الله
عليه السلم في طريق مكة من المدينة فنزلنا منزلا يقال
عسفان ثم مررنا بجبل اسود عن يسار الطريق وحش فقلت
له يا بن رسول الله ما اوحش هذا الجبل ما رايت في الطريق
مثل هذا فقال لي يا بن بكر تدري اي جبل هذا قلت لا
قال هذا جبل يقال له الكمد على واد من اودية جهنم
وفيه قتلة ابي الحسين استودعهم فيه يجري من تحتهم
مياه جهنم من الغسلين والصديد والحميم وما من جب الهوى
وما يخرج من الفلق من اثام وما يخرج من طينة الخبال
وما يخرج من جهنم وما يخرج من لظى من الحطمة وما يخرج
من سقر وما يخرج من الجحيم وما يخرج من الهاوية وما
يخرج من السعير وفي نسخة اخرى وما يخرج من جهنم وما
يخرج من لظى ومن الحطمة وما يخرج من سقر وما يخرج
من الحميم وما مررت بهذا الجبل في سفري فوقفت به الا
رايتهما يستغيثان واني لانظر الى قتلة ابي واقول لهما
انما هؤلاء فعلوا ما اسستما لم ترحمونا اذ وليتم وقتلتمونا
وحرمتمونا ووثبتم على حقنا واستبددتم بالامر دوننا فلا رحم الله

من

من يرحمكما ذوقا وبال ما قدمتما وما الله بظلام للعبيد
واشدهما تضرعا واستكانة الثاني فربما وقفت عليهما
ليتسلى عني بعض ما في قلبي وربما طويت الجبل الذي هما
فيه وهو جبل الكمد قال قلت له جعلت فداك فاذا طويت
الجبل فما تسمع قال اسمع اصواتهما يناديان عرج علينا
نكلمك فانا نتوب واسمع من الجبل صارخا يصرخ بي
اجبهما وقل لهما اخسئوا فيها ولا تكلمون قال قلت
جعلت فداك ومن معهم قال كل فرعون عتا على الله
وحكى الله عنه فعاله وكل من علم العباد الكفر قلت منهم
قال نحو بولس الذي علم اليهود ان يد الله مغلولة ونحو
نسطور الذي علم النصارى ان عيسى ابن الله وقال لهم
هم ثلاثة ونحو فرعون موسى الذي قال انا ربكم الاعلى
ونحو نمرود الذي قال قهرت اهل الارض وقتلت من في
السماء وقاتل امير المؤمنين وقاتل فاطمة ومحسن وقاتل
الحسن والحسين عليهما السلم فاما معاوية وعمرو فما يطمعان
في الخلاص معهم من نصب لنا العداوة واعان علينا بلسانه
ويده وماله قلت له جعلت فداك فانت تسمع ذلك كله

ولا يفزع قال يا ابن بكر ان قلوبنا غير قلوب الناس انا
مطيعون مصطفون نرى ما لا يرى الناس ونسمع ما لا
يسمع الناس وان الملئكة تنزل علينا في رحالنا وتقلب على
فرشنا وتشهد طعامنا وتحضر موتانا وتاتينا باخبار ما يحدث
قبل ان يكون وتصلي معنا وتدعو لنا وتلقي علينا اجنحتها
وتتقلب على اجنحتها صبياننا وتمنع الدواب ان تصل الينا
وتاتينا مما في الارضين من كل نبات في زمانه وتسقينا من
ماء كل ارض نجد ذلك في انيتنا وما من يوم ولا ساعة
ولا وقت صلوة الا وهي تنبهنا لها وما من ليلة تاتي علينا
الا واخبار كل ارض عندنا وما يحدث فيها واخبار الجن
واخبار اهل الهواء من الملائكة وما من ملك يموت في
الارض ويقوم غيره الا اتانا خبره وكيف سيرته في
الذين قبله وما من ارض من ستة ارضين الى السابعة
الا ونحن نؤتى بخبرهم فقلت له جعلت فداك اين منتهى
هذا الجبل قال الى الارض السادسة وفيها جهنم على
واد من اودية عليه حفظة اكثر من نجوم السماء وقطر
المطر وعدد ما في البحار وعدد الثرى قد وكل كل ملك

منهم بشيء وهو مقيم عليه لا يفارقه قلت جعلت
فداك اليكم جميعا يلقون الاخبار قال لا انما تلقى ذلك
الى صاحب الامر وانا لنحمل ما لا يقدر العباد على الحكومة
فيه فنحكم فيه فمن لم يقبل حكومتنا جبرته الملائكة على قولنا
وامرت الذين يحفظون ناحيته ان يقصروه فان كان من
الجن من اهل الخلاف والكفر اوثقته وعذبته حتى
يصير الى ما حكمنا به قلت جعلت فداك فهل يرى الامام
ما بين المشرق والمغرب قال يا ابن بكر فكيف يكون حجة
على ما بين قطريها وهو لا يراهم ولا يحكم فيهم وكيف
يكون حجة على قوم غيب لا يقدر عليهم ولا يقدرون
عليه وكيف يكون مؤديا عن الله وشاهدا على الخلق
وهو لا يراهم وكيف يكون حجة وقد حيل بينهم وبينه
ان يقوم بامر ربه فيهم والله يقول وما ارسلناك الا
كافة للناس يعني به من على الارض والحجة من بعد النبي
يقوم مقام النبي صلى الله عليه وآله من بعده وهو
الدليل وما تشاجرت فيه الامة والآخذ بحقوق
الناس والقيام بامر الله والمنصف لبعضهم من بعض فاذا

لم يكن معهم من ينفذ قوله وهو يقول سنريهم آياتنا في الآفاق
غيرنا اراد الله اهل الآفاق وقال وما نريهم من آية الا هي اكبر
من اختها فاي آية اكبر منا والله ان بني هاشم وقريشا لتعرف
ما اعطانا الله ولكن الحسد اهلكهم كما اهلك ابليس و
انهم ليأتوننا اذا اضطروا وخافوا على انفسهم فيسألونا فنوضح
لهم فيقولون نشهد انكم اهل العلم ثم يخرجون فيقولون ما
راينا اضل ممن اتبع هؤلاء ويقبل مقالتهم قلت جعلت فداك
اخبرني عن الحسين ع لو نبش كانوا يجدون في قبره شيئا
قال يا ابن بكر ما اعظم مسائلك الحسين مع ابيه وامه
والحسن في منزل رسول الله صلى الله عليه وآله يحبون
كما يحيى ويرزقون فلو نبش في ايامه لوجد واما اليوم فهو
حي عند ربه ينظر الى معسكره وينظر الى العرش متى يؤمر
ان يحمله وانه لعلى يمين العرش متعلق يقول يا رب انجز لي
ما وعدتني وانه لينظر الى زواره وهو اعرف بهم وباسمائهم
واسماء آبائهم وبدرجاتهم ومنزلتهم عند الله من
احدكم بولده وما في رحله وانه ليرى من يبكيه فيستغفر
له رحمة له ويسأل اباه الاستغفار ويقول لو تعلم ايها

الباكي

الباكي ما اعد لك لفرحت اكثر مما جزعت فيستغفر له كل
من سمع بكاءه من الملائكة في السماء وفي الحائر وينقلب و
ما عليه من ذنب حدثني محمد بن يعقوب عن عدة من
اصحابه عن احمد بن محمد بن عيسى عن علي بن الحكم عن
زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلام قال ما من
نبي ولا وصي يبقى في الارض اكثر من ثلاثة ايام ثم يرفع روحه
وعظمه ولحمه الى السماء وانما يؤتى موضع آثارهم و
يبلغونهم من بعيد السلام ويسمعونهم في موضع آثارهم
من قريب حدثني ابي ره عن محمد بن يحيى عن احمد بن محمد
عن محمد بن اسماعيل بن بزيع عن بعض اصحابه يرفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت يكون بمكة او بالمدينة
او بالحائر او المواضع التي يرجى فيها الفضل فربما يجيء
الرجل يتوضأ فيجيء آخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع
فهو احق به يومه وليلته حدثني ابو العباس محمد بن جعفر
عن محمد بن الحسين بن ابي الخطاب عن منيع عن صفوان
بن يحيى عن صفوان بن مهران الجمال عن ابي عبد الله عليه السلام
قال اهون ما يكتب في كل حسنة الف الف حسنة والسيئة

واحدة واين الواحد من الف الف ثم قال يا صفوان
ابشر ان لله ملئكة معها قضبان من نور فاذا اراد الحفظة
ان يكتب على زاير الحسين عليه السلم سيئة قالت الملائكة
للحفظة كفي فتكف فاذا عمل حسنة قالت لها اكتبي اولئك
الذين يبدل الله سيئاتهم حسنات وحدثني ابي ومحمد
ابن يعقوب عن محمد بن يحيى وغيره عن احمد بن محمد عن
علي بن الحكم عن زياد بن ابي الحلال عن ابي عبد الله عليه السلم
قال ما من نبي ولا وصي نبي يبقى في الارض اكثر من ثلثة
ايام حتى يرفع روحه وعظمه ولحمه الى السماء وانما توتى
مواضع اثارهم لانهم يبلغون من بعيد السلم و
يسمعونهم في موضع اثارهم من قريب حدثني ابي رح عن
سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد ابن عيسى عن ابي يحيى
الواسطي عن ابي الحسن الحذاء قال قال ابو عبد الله عليه السلم
ان الى جانبكم مقبرة يقال لها براثى يحشر منها عشرون ومائة
الف شهيد كشهداء بدر وروى عن محمد بن مروان قال
حدثنا صيد بن الفضل قال سمعت جعفر بن محمد عليه السلم
يقول من زار الحسين بن علي عليهما السلم في شهر رمضان

وما

ومات في الطريق لم يعرض ولم يحاسب وقيل له ادخل
امنا حدثني ابي ومحمد بن الحسن رحمهما الله عن الحسين بن
سعيد قال حدثنا علي ابن البخت الخزاز قال حدثنا حفص المزني
عن عمر ابن بياض عن ابان بن تغلب قال قال لي جعفر بن
محمد عليه السلم يا ابان متى عهدك بقبر الحسين عليه السلم
قلت لا والله يا ابن رسول الله ما لي به عهد منذ حين
قال سبحان الله العظيم انت من روساء الشيعة تترك
الحسين ع لا تزوره من زار الحسين كتب الله له بكل خطوة
حسنة ومحى عنه بكل خطوة سيئة وغفر له من ذنبه ما
تقدم من ذنبه وما تاخر يا ابان بن تغلب لقد قتل الحسين
صلوات الله عليه فهبط على قبره سبعون الف ملك شعث
غبر يبكون عليه وينوحون عليه الى يوم القيمة حدثني
الحسين ابن محمد بن عامر عن المعلى ابن محمد البصري عن
على ابن اسباط عن الحسن بن الجهم قال قلت لابي الحسن
الرضا عليه السلم ايهما افضل رجل ياتي مكة ولا ياتي المدينة
او رجل ياتي النبي ولا يبلغ مكة قال فقال لي اي شيء تقولون
انتم فقلت نحن نقول في الحسين فكيف في النبي صلى الله عليه واله

فسلم عليه ثم قال لمن حضره اما لقد فضلنا اهل البلدان كلهم
مكة فمن دونها لسلامنا على رسول الله صلى الله عليه وآله
حدثني ابي رحمه الله عن سعد بن عبد الله عن احمد بن محمد بن عيسى
عن محمد بن اسمعيل بن بزيع عن بعض اصحابه يرفعه الى
ابي عبد الله عليه السلام قال قلت يكون بمكة او المدينة
او الحاير او المواضع التي يرجا فيها الفضل فربما خرج الرجل
ليتوضأ فيجي اخر فيصير مكانه قال من سبق الى موضع فهو
احق به يومه وليلته حدثني محمد بن عبد الله بن جعفر الحميري
عن ابيه عن علي بن محمد بن سالم عن محمد بن خالد عن عبد الله
بن حماد البصري عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن
حماد بن عثمان عن ابي عبد الله عليه السلام قال لما اسري
بالنبي صلى الله عليه وآله قيل له ان الله مختبرك في
ثلاث لينظر كيف صبرك قال اسلم لامرك يا رب ولا قوة
لي على الصبر الا بك فما هن قيل له اولهن الجوع والاثرة
على نفسك وعلى اهلك لاهل الحاجة قال قلت يا رب و
رضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما الثانية
فالتكذيب والخوف الشديد وبذلك مهجتك في محاربة

اهل

اهل الكفر بمالك ونفسك والصبر على ما يصيبك منهم من
الاذى من اهل النفاق والالم في الحرب والجراح قال يا رب
قبلت ورضيت وسلمت ومنك التوفيق والصبر فاما الثالثة
فما يلقى اهل بيتك من بعدك من القتل اما اخوك علي فيلقى
من امتك الشتم والتعنيف والتوبيخ والحرمان والجحد و
الظلم واخر ذلك القتل فقال يا رب سلمت وقبلت و
منك التوفيق والصبر واما ابنتك فتظلم وتحرم ويؤخذ
حقها غصبا الذي تجعله لها وتضرب وهي حامل ويدخل
عليها حريمها بغير اذن ثم يمسها هوان وذل ثم
لا تجد مانعا وتطرح ما في بطنها من الضرب وتموت من ذلك
الضرب قلت انا لله قبلت رب وسلمت ومنك التوفيق
والصبر ويكون لها من اخيك ابنان يقتل احدهما غدرا و
يسلب ويطعن تفعل به ذلك امتك قال قبلت يا رب وانا
لله وانا اليه راجعون وسلمت ومنك التوفيق والصبر واما
ابنها الاخر فتدعوه امتك للجهاد ثم يقتلونه صبرا ويقتلون
ولده ومن معه من اهل بيته ثم يسلبون حرمه فيستعين بي
وقد مضى القضاء مني فيه بالشهادة له ولمن معه ويكون قتله

حجة على من فى قطريها فتبكيه اهل السموات واهل الارضين
جزعا عليه وتبكيه ملائكة لم يدركوا نصرته ثم اخرج
من صلبه ذكرا به انصرك وان شجته عندى تحت العرش
وفى نسخة اخرى ثم اخرج من صلبه ذكرا انتصر له به
وان شجته عندى تحت العرش يملا الارض بالعدل
ويطبقها بالقسط يسير معه الرعب يقتل حتى تشك فيه
قلت انا لله فقيل ارفع راسك فنظرت الى رجل من احسن
الناس صورة واطيبه ريحا والنور يسطع من بين عينيه
ومن فوقه ومن تحته فدعوته فاقبل الى وعليه ثياب النور
وسماء كل خير حتى قبل بين عينى ونظرت من ملائكة قد
حفوا به لا يحصيهم الا الله عز وجل فقلت يا رب لمن يغضب
هذا ولمن اعددت هؤلاء وقد وعدتنى النصر فيهم فانا
انتظره منك فهؤلاء اهلى واهل بيتى وقد اخبرتنى بما يلقون
من بعدى ولو شئت لاعطيتنى النصر فيهم على من بغى
عليهم وقد سلمت وقبلت ورضيت ومنك التوفيق و
الرضا والعون على الصبر فقيل اما اخوك فجزاءه عندى
جنة المأوى نزلا بصبره افلح حجته على الخلائق يوم البعث

واولد

واوله حوضك يسقى منه اولياءكم ويمنع منه اعداءكم
واجعل جهنم عليه بردا وسلاما يدخلها فيخرج من
كان فى قلبه مثقال ذرة من المودة واجعل منزلتكم و
فى درجة واحدة فى الجنة واما ابنك المقتول المخذول
وابنك المقتول المغرور صبرا فانهما مما ازين بهما عرشى
ولهما من الكرامة سوى ذلك مما لا يخطر على قلب بشر لما
اصابهما من البلاء فعلى فتوكل ولكل من اتى قبره من
الخلق من الكرامة لان زواره زوارك وزوارك
زوارى وعلى كرامة زايرى وانا اعطيه ما سال و
اجزيه جزاء يغبطه من نظر الى عظمتى اياه وما اعددت
له من كرامتى واما ابنتك فاوقفها عند عرشى فيقال لها
ان الله قد حكمك فى خلقه فمن ظلمك وظلم ولدك فاحكمي
فيه بما احببت فانى اجيز حكومتك فيهم فتشهد العرصة
فاذا اوقف من ظلمها امرت به الى النار فيقول الظالم
واحسرتاه على ما فرطت فى جنب الله ويتمنى الكرة ويعض
الظالم على يديه ويقول يا ليتنى اتخذت مع الرسول سبيلا
يا ويلتى ليتنى لم اتخذ فلانا خليلا وقال حتى اذا جاءنا قال

يا ليت بيني وبينك بعد المشرقين فبئس القرين ولن
ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون فيقول
الظالم انت تحكم بين عبادك فيما كانوا فيه يختلفون او
الحكم لغيرك فيقال لهما الا لعنة الله على الظالمين الذين
يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالاخرة
هم كافرون واول من يحكم فيه محسن ابن علي وفي قاتله ثم
في قنفذ فيؤتيان هو وصاحبه فيضربان بسياط من نار
لو وقع سوط منها على البحار لغلت من مشرقها الى معين بها
ولو وضعت على جبال الدنيا لذابت حتى تصير رمادا فيضربان
بها ثم يجثوا امير المؤمنين صلوات الله عليه للخصومة
بين يدي الله مع الرابع ويدخل الثلاثة في جب فيطبق
عليهم لا يراهم احد ولا يرون احدا فيقول الذين كانوا في
ولايتهم ربنا ارنا الذين اضلانا من الجن والانس نجعلهما
تحت اقدامنا ليكونا من الاسفلين قال الله عز وجل ولن
ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون بعد ذلك
ينادون بالويل والثبور ويأتيان بالحوض فيسئلان عن
امير المؤمنين عليه السلام ومعهم حفظة فيقولان اعف عنا

واسقنا

واسقنا وتخلصنا فيقال لهم فلما راوه زلفة سيئت وجوه
الذين كفروا وقيل هذا الذي كنتم به تدعون ارجعوا
ظماء مظمئين فما شرابكم الا الحميم والغسلين وما تنفعكم
شفاعة الشافعين حدثني محمد ابن الحسن بن الوليد
عن محمد بن الحسن الصفار عن العباس بن معروف عن
عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن حدة قال قلت لابي جعفر
عليه السلم جعلت فداك ايما افضل الحج او الصدقة قال
هذه مسالة فيها مسالة قال كم المال يكون ما يحمل صاحبه
الى الحج قال قلت لا قال اذا كان ما لا يحمل الى الحج فالصدقة
لا تعدل الحج الحج افضل وان كانت لا تكون الا القليل
فالصدقة قلت فالجهاد افضل الاشياء بعد الفرايض
في وقت الجهاد ولا جهاد الا مع الامام قلت فالزيارة
قال زيارة النبي صلى الله عليه وآله وزيارة الاوصياء
وزيارة حمزة بالعراق وزيارة الحسين ع قلت فالمن زار
الحسين عليه السلم قال يخوض في الرحمة ويستوجب الرضا
ويصرف عنه السوء ويدر عليه الرزق ويشيعه الملا كة
ويلبس نورا تعرفه به الحفظة فلا يمر باحد من الحفظة

الا دعا له وروى جعفر ابن احمد المذاى عن محمد بن يزيد
البكري عن منصور بن نضر المدائني عن عبد الرحمن بن
مسلم قال دخلت على الكاظم عليه السلام فقلت ايما افضل
ازيارة امير المؤمنين صلوات الله عليه او لابي عبد الله
ع او لفلان او لفلان وسميت الائمة واحدا واحدا فقال
لي يا عبد الرحمن بن مسلم من زار اولنا زار اخرنا ومن زار
اخرنا فقد زار اولنا ومن تولى اولنا تولى اخرنا ومن قضى
حاجة لاحد من اوليائنا فكانما قضاها لجميعنا يا عبد الرحمن
احبنا واحبب من يحبنا واحب فينا واحبب لنا وتولنا
وتول من يتولانا وابغض مبغضنا الا وان الراد علينا
كالراد على رسول الله ص جدنا ومن رد على رسول الله ص فقد رد
على الله الا يا عبد الرحمن ومن ابغضنا فقد ابغض محمدا ص
ومن ابغض محمدا ص فقد ابغض الله ومن ابغض الله جل وعلا
كان حقا على الله ان يصليه النار وما له من نصير حدثني
محمد ابن الحسن بن الوليد عن محمد ابن الحسن الصفار عن
العباس بن معروف عن عبد الله بن عبد الرحمن الاصم عن الحسين
عن الحلبي قال قال ابو عبد الله ع لما قتل الحسين صلوات الله

عليه سمع اهلنا قائلا بالمدينة يقول اليوم نزل البلاء
على هذه الامة فلا يرون فرحا حتى تقوم قائمكم فيشفي صدوركم
ويقتل عدوكم وينال بالوتر اوتارا ففزعوا وقالوا
ان لهذا القول لحادثا قد حدث ما لا نعرفه فاتاهم
بعد ذلك خبر الحسين وقتله فحسبوا ذلك فاذا هي تلك
الليلة التي تكلم فيها المتكلم فقلت جعلت فداك انيتني
متى هذا القتل والخوف فقال حتى متى سبعين فرجا ابا الجو
ويدخل وقت السبعين فاذا دخل وقت السبعين اقبلت
الايات تترى كانها نظام فمن ادرك ذلك قرت عينه
ان الحسين عليه السلام لما قتل اتاهم ات وهم في العسكر
فصرخ فزبر فقال لهم وكيف لا اصرخ ورسول الله ص
ينظر الى الارض مرة والى حربكم مرة وانا اخاف ان يدعوا
الله على اهل الارض فاهلك فيهم فقال بعضهم لبعض هذا انسان
مجنون فقال التوابون تالله ما صنعنا بانفسنا قتلنا لابن
سمية سيد شباب اهل الجنة فخرجوا على عبيد الله بن
زياد فكان من امرهم ما كان قال قلت له جعلت فداك
من هذا الصارخ قال ما نراه الا جبرئيل اما انه لو اذن

له فيهم لصاح بهم صيحة يخطف ارواحهم من ابدانهم
الى النار ولكن امهل لهم ليزدادوا اثما ولهم عذاب اليم
قلت جعلت فداك ما تقول فيمن ترك زيارته وهو يقدر
على ذلك قال انه قد عق رسول الله صلى الله عليه واله وعقنا
واستخف بامر هو له ومن زاره كان الله له من وراء حوايجه
وكفى ما اهمه من امر دنياه وانه ليجلب الرزق على العبد و
يخلف عليه ما انفق ويغفر له ذنوب خمسين سنة ويرجع
الى اهله وما عليه وزر ولا خطيئة الا وقد محيت صحيفته
فان هلك فى سفره نزلت الملائكة فغسلته وفتح له باب الى
الجنة يدخل عليه روحها حتى يحشر وان سلم فتح الباب
الذى ينزل منه رزقه فيجعل له بكل درهم انفقه عشرة
الاف درهم وذخر ذلك له فاذا حشر قيل له لك بكل درهم
عشرة الف درهم وان الله تعالى نظر لك وذخرها لك عنده

تمت الكتاب بعون الملك الوهاب
فى تاريخ شهر محرم الحرام سنة ثلث
وتسعين بعد الالف من
الهجرة النبوية المصطفوية
على يد الفقير الراجى الى
رحمة الله الملك القوى
محمد شفيع الكرمانى
عفر الله ذنوبه

